شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة دار الكتب الظاهرية

مخطوطة

الأحكام الوسطى

المؤلف

عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله (ابن الخراط)

كتاب الاحكام الكبرى من حديث النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم تاليف الشيخ الفقيه
الامام الحافظ المحدث ابي محمد عبد الحق
بن عبد الرحمن بن عبد الله
الازدي رحمه الله تعالى
امين

وقف الوزير الاكرم والمشير المفخم الحاج سليمان باشا
على مدرسته كما مر لطلبة العلم
الشريف بشرط لا يخرج منها
احسن الله
عواقبه
١١٥٠

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الفقيه المحدث الحافظ ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى جميع عباد الله الصالحين اما بعد فان الله تعالى قد جمع في هذا الكتاب ما وجدت في صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الشروح واحكامه وحلاله وحرامه من الترغيب والترهيب وذكر الوعد والوعيد والعبر الكثيرة والآداب والرقائق والحكم والمواعظ وغير ذلك من الادعية والاذكار وحملت في الفقه والاشربة والحدود في معان اخر مع ما سنذكر من التفسير مما يكثر حافظه العلم الكثير والعامل به الخطير والملك الكبير ونقلتها من كتب الائمة المشهورين والحملة السابقين شرح الدين وهداة المسلمين ابو عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي واضفت الى ذلك احاديث من كتب اخر ذكرها تزيد الحديث بيانا او ذكر بعضها او المشهور رواية لذلك الحديث الذي اخرج مثل ان تقول ومن مسند ابي بكر بن ابي شيبة او وذكر ابن ابي شيبة او وروى وكيع بن الجراح او فلان واذا ذكرت الحديث لمسلم او لغيره عن صاحب ثم اقول وعنه او وعن فلان واذكر ذلك الصاحب وصاحبا اخر فانما اقول ذلك لمسلم او من الكتاب الذي اذكره ولا اسمي غيره وربما تعللها كلام في رجل او في شيء ما واقول وفي رواية اخرى او في طريق اخر ولا اذكر الصاحب فانه من ذلك الكتاب وان كانت الرواية عن صاحب اخر ذكرت الصاحب وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم وعن ذلك الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما ذكرت الزيادة وقد تخرج من حديث فلان ولم اذكر النبي عليه السلام ولكنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حديثا كاملا ذكرت الصاحب وذكرت النبي عليه السلام وان كانت الزيادة او الحديث الطويل ما سار معلل ذكرت علته وبينت عليها بحسب ما اتفق من التطويل او الاختصار وان لم تكن فيه علة كان شكوتي عنه دليلا على صحته هذا فيما اعلم ولم اقصر لاخراج الحديث المعلل كله وانما اخرجه منه يسيرا مما عمل به او باكثره عند بعض الناس واعتمد عليه وفرع عند الحاجة اليه والحديث السقيم الذي لم اقصر له واشتغل به وبعض هذه الاحاديث المعتلة ورد من طريق واحد ذكرته منها وربما بينته ومنها ما ورد من طريقين او اكثر فذكرت منها ما امكن واضربت عن سائرها ومنها ما لم اجد له الا طريقا واحدا ولو اردت ذكل لم اقدر عليه ولا وجدت سبيلا اليه لضيق الباع وقلة الاتساع مع ما اكره ايضا من الملل واوعد فيه من التقريب والاختصار وكثيرا ما احدث من كتابا في احد من هدي الخرجا في حديث او تعليلا وله اذ من كتاب او الحسن علي بن عمر الدارقطني كتاب السنن وكتاب العلل له واحدث كلاما كثيرا في التخريج والتعليل من كتاب ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ومن كتاب غيره وربما احدث حديثا من كتاب وتعليلا من كتاب اخر او كلاما في رجل وقد بينت ذلك في اكثر المواضع واكثر ما ذكرت من العلل ما يوجب حكما ويثبت ضعفا ويخرج الحديث من العمل به الى الرغبة عنه والترك له او الى الاعتبار برواية مثل القطع والارسال والتوقيف وضعف الراوي والاختلاف الكثير في الاسناد وليس كل اسناده بسبب الاختلاف وليس الارسال بضاعة عند قوم اذا كان الذي يرسله اماما

ماما ولا التوقيف علة اخرى اذا كان الذي يسنده ثقة وضعف الراوي علة عند جميع الناس ليس الراوي بكونه ثقة يتعمد للكذب ويكون مالوهم وقلة الحفظ وكثرة الخطأ وان كان صادقا ويكون بالتدليس وان كان ثقة ويحتاج حديثه الى النظر ويكون ايضا الجرحة اخرى مما يسقط العدالة او يوهنها او لرأي يراه الراوي ومذهب يذهب اليه مما يخالف السنة ويفارق الجماعة وقد يكون داعيه الى مذهبه ذلك وقد يكون يعتقده ويقول به ولا يدعو اليه وبينهما عند بعضهم فرق والحاكم في هذا موضع اخر

واما ما ذكرت في هذا الكتاب كلام الائمة في الراوي مختصرا واذا ذكرته في موضع ذكرت الكلام فيه ووقع ذكره في موضع اخر ربما ذكرت من تكلم فيه وربما ذكرت تضعيفه خاصة وربما ذكرت الحجة في بعض الجرح وربما قلت لا يصح هذا من قبل اسناده اتكالا على شهرة الحديث في الصحة واما العلل من الحديث ما كان فيه امر او نهي او تعلق به حكم واما ما سوى ذلك فربما كان في بعضها سمح وليس منها شيء متفق على تركه فيما ادري وليس فيه ايضا من هذا النوع الا القليل ولعل وائلا يقول وقد كان فيما جمع ابو القاسم الزيد زكيد رحمه الله ما ينبغي عليك من تعلمك ويعينك على نصبك فما فائدتك فيما قصدت وما الغاية التي تعود عليك في هذا الذي جمعت فاقول والله المستعان ان لكل احد رايا يراه وطريقا يلتمسه ويتوخاه وان ابا القاسم رحمه الله اخذ الاحاديث عنها وسمينها وصحيحها وسقيمها واخرجها بحملها ولم يتكلم في شيء من علتها الا في الشيء اليسير والنادر القليل وقد ترك احاديث في الاحكام لم يخرجها اذ لم تكن في تلك الكتب التي اخرج حديثها وان كان فيها احاديث معللة فقد اخرج امثالها في الوهن وتلك الاحاديث التي تركها فراجحة منها ما يسر الله عز وجل به وما كان منها فيه علة فذكرتها كما فعلت في سائر ما في الكتب من الحديث المعلل مما اخرجته منها الا ان تكون العلة لا توهن الحديث لضعفها وقلة القائلين بها وايضا فان ابا القاسم عمد الى الحديث فاخرجه من كتب كثيرة وترجم عليه باسماء عديدة ولم يذكر الا لفظا واحدا ولم يبين لفظ من هو ولا من انفرد به وقل ما يجيء الحديث الواحد في كتب كثيرة الا باختلاف في لفظ او معنى او زيادة او نقصان ولم يبين هو شيئا من ذلك لا في السير القليل او في الحديث من الماية او في اكثر او فيما كان من ذلك وليس الاختلاف في اللفظ مما يقدح في الحديث اذا كان المعنى متفقا ولكن الاولى ان يبين كل كلام الى قائله ويعزى كل لفظ الى الذي به واما ما كان في الحديث من الاختلاف او معنى او زيادة او نقصان فانه يحتاج الى تبيين ذلك وتمييز وتهذيبه وتحصيله حتى يعرف صاحب الحكم الزايد والمعنى المختلف وانما ترجم رحمه الله على الحديث الواحد بما ترجم عليه من الكتب لغرابة شهرة الحديث واخراج الناس له وعمدت انا الى الحديث واخرجته من كتاب واحد ولفظ واحد ولذلك ذكرت الزيادة من كتاب واحد ولفظ واحد ليعرف صاحب اللفظ ويتبين صاحب النقص وتقع نسبة الحديث اليه صحيحة وان الحديث اذا لجاء من طريق واحد صحيح ولم يجيء ما يعارضه فانه يوجب العمل ويلزم به الحجة كما يوجب العمل ويلزم به الحجة اذا لجاء من طرق كثيرة وان كانت النفس الى الكثرة اميل وبها اطيب اذا كانت الكثرة انما احتفت من يوثق بحديثه ويعتمد على روايته وان ذكر الحديث في مواضع كثيرة ومجيئه في دواوين عديدة وشهرته عند الناس لا يخرجه عن علته ولا يرفعه عن درجته في الحقيقة وانما اذا رجح الطريق واحد حكم له بحكم الواحد فان كان صحيحا حكم له بحكم الصحيح وان كان سقيما حكم له بحكم السقيم لان الفرع لا يطيب الا بطيب الاصل وكما ان التواتر اذا رجع الى آحاد حكم له بحكم الاحاد ولم يشتهر بالصحة من الكتب التي اخرج ابو القاسم رحمه الله حديثها الا ثلاثة اما ثنين الى عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري والى الحسين مسلم بن الحجاج رحمة الله عليهما وسائرها لم يعرف بالصحة ولا اشتهر بها وان كان فيها من الصحيح ما لم يجيء في الكتابين كما ان فيها من السقيم ما يحتاج الى الكلام

الألوكة
www.alukah.net

والسنة عليه والقدر واه والاكان قادحا به والعامل به اسير في وطلها ويحتط في عشوائم ان احاديث
الفضائل قد تكلم وربما وضع لبعض صاحبها الحرابها في جملة الصحيح وان كان وارد الاعتراض لا يخرج
الكثير عن تسميتها بالصحيح ومع ان بعض الكلام في تلك الاحاديث تعسف وتشطط
لا يصغى اليه ولا يعرج عليه وقد اخرجت في هذا الكتاب احاديث قليلة من كتاب وتركتها في كتاب
اشهر منه الذي اخرجتها منه تنبيها على ان ما في ذلك الكتاب المشهور انما فعلت ذلك
لزيادة في حديث او اسناد او لكمال وحسن سياقه او لقوة سند في ذلك الحديث على غيره ومنها
ما وجدته اسنادا وبهت على الكل وقد يكون حديثا باسناد صحيح وله اسناد اخر نازل عنه في الصحة
فربما يترك الاسناد النازل الحسن مسوقا او ابين فاخذه لما فيه من البيان وحسن السياق
او المعنى واحدا وهو صحيح من اجل الاسناد الاخر او يكون حديث يعضده اية ظاهرة البيان
من كتاب الله تعالى فانه وان كان معللا السند لا يعضده ما يقويه ويذهب علته وهذا النوع
اعتمدت عليه في هذا المجموع قليل وجعلت هذا الكتاب مختص الاسناد ليسهل حفظه ويقرب
تناوله وتيسير ويدنو الاحاديث بسيره ذكرت سندها او بعضه لتتبين الراوي المتكلم
فيه لاسم وربما كان الراوي لا يعرف الا حتى يذكر عن من روى ومن روى عنه وربما فعلت ذلك
لقرب السند وربما يكون مما تقدم ذكره والكلام عليه في موضع اخر ولغير ذلك وربما ذكرت من
لا اسند حديثه ليشهر ويدور الحديث عليه ويعرف به كما تقدم وعلى كتاب مسلم في الصحيح عولت
ومنه التزما نقلت والى الله عز وجل ارغب ومنه تبارك وتعالى اسأل واطلب ان يجعل ذلك
خالصا لوجهه مقربا اليه مما اريده وان يعين على العمل به والاخذ بما فيه وان ييسر لناظر
فيه وسبيل الخير وان يرزقنا طيب الحياة ولزوم الوفاء برحمته لا رب غيره وهو المستعان
وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * بسم الله الرحمن الرحيم *
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وصحبه الطيبين وسلم تسليما *

* باب في الايمان *

مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا
وحميد بن عبد الرحمن حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته
انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت اباعبد الرحمن
انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان
الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن
عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن
الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن

تراه

سليمان القزويني وعلي بن الازهر السرخسي وهما ضعيفان ورواه الحسن بن علي العدوي عن
محمد بن صدقة ومحمد بن تميم وهما مجهولان عن موسى بن جعفر والد علي والحسن هو ابن علي بن صالح
ابن زكريا ابو سعيد البصري وكان يضع الحديث ولا يتيسر هذا الحديث من وجه صحيح مسلم ٧
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قسم ٩
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي عليه
السلام او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه مخافة ان يكبه الله في النار وذكر ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة في مسنده عن
زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام علامة والايمان في القلب ثم بيده الى صدره التقوى هاهنا التقوى هاهنا
هذا حديث غير محفوظ تفرد به علي بن مسعدة وعلي بن مسعدة روى عنه الائمة يحيى بن سعيد وابن
المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم قال البخاري فيه نظر وقال فيه ابن معين صالح الحديث
وقال فيه ابو حاتم لا باس به ووثقه ابو داود الطيالسي وروى عنه وذكر له ابو احمد الجرجاني ولم
يحد فيه اكثر من قول البخاري وقال هذا حديث غير محفوظ مسلم عن طلحة بن عبد الله قال ١١
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع وصيام شهر
رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق رواه عن انس بن مالك بلفظ اخر وذكر فيه
حج البيت وعن جابر بن عبد الله ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال
نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا وعن سفيان بن عيينة عبد الله الثقفي قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد ١٥
من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
خرجه عبد بن حميد في كتابه التفسير له وقال من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني وذكر علي
ابن عبد العزيز في المنتخب عن يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله لم
تضره معها خطيئة كما لو اشرك بالله لم تنفعه معها حسنة هكذا قال عن يحيى بن اليمان ويحيى بن اليمان
لا يحتج بحديثه واكثر الناس يضعفه والصحيح ما رواه ابو نعيم عن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه قال جاء رجل وشيخ فنزل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا ثم ذكر مثله وذكر
حديث حجاج بن نصير قال نا المنذر بن زياد الطائي عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب
يقول كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الايمان بالله شيء حجاج ضعفه ابن معين والنسائي
وقال فيه ابو حاتم والبخاري وعلي بن المديني متروك ولفظ البخاري فيه سكتوا عنه وقال فيه ابن
معين مرة شيخ صدوق ولكن اخذوا عنه شيئا من حديث شعبة وذكر ابو احمد من حديث حجاج
ابن نصير قال نا المنذر بن زياد الطائي احاديث هذا منها وقال لا اعلم له شيئا منكرا غير هذا وهو
في غير ما ذكرته صالح وهو حجاج بن نصير الفساطيطي وذكر ابو احمد ايضا من حديث العلاء بن كثير عن
مكحول عن ابي ذر وعبادة بن الصامت قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا بالايمان ١٨
وتسموا به فانه كما لا يخرج العمل الصالح المشرك من شركه كذلك لا يخرج العمل السيء المؤمن من ايمانه
العلاء بن كثير منكر الحديث ضعيفه ولا يصح ايضا سماع مكحول بن عبادة ولا من ابي ذر رضي الله عنهما
البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال
لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال ١٩
يا رسول الله افلا اخبر به الناس يستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته فايماه
مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا ٢٠
الله دخل الجنة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة ٢١
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وعن انس ايضا قال قال رسول الله ٢٢
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين البخاري ٢٣
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه الترمذي ٢٤
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة
الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن ٢٥
عمرو بن العاص ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم ٢٦
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم قال هذا حديث حسن صحيح
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان ٢٧
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور مسلم عن ٢٨
اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة
فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما
قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت
اني اسلمت يومئذ وعن العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم ٢٩
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وعن عبد الله بن مسعود قال قال ٣٠
اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم
في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام وعن حكيم بن حزام انه قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او
عتاقة او صلة رحم فهل فيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا احدث عبدي بان يعمل حسنة فانا
اكتبها له حسنة ما لم يعمل عملها فان عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا احدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها
ما لم يعمل فان عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة رب ذاك
عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له
حسنة انما تركها من جرائي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها يكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل قوله من
جرائي اي من اجلي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما
حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به وعنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوسوسة فقال تلك محض الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يات
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا واذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله
ولينته وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزي بها
في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل لله بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له حسنة
يجزى بها وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم التقاهو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا تبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه في الارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلنا انا لكم به فخرج في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة زاد البخاري وانما الاعمال بالخواتم مسلم
عن ابي موسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يوتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وادرك النبي فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك اذا ادى حق الله عز وجل
عليه وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها فاحسن ادبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران قال الشعبي حدث بهذا الحديث هذا الحديث بغير شيء
وقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب

لاتبعتموهم

لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وعن عبادة ابن الصامت قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك
فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه
وان شاء عذبه وعن يزيد بن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم واياكم والتوبة معروضة
بعد ابود اود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان
كان عليه كالظلة فاذا انقلع رجع اليه الايمان مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه
منها لم يف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك
الصلاة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله
كفر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فيتعجل كل نبي دعوته واني اختبات
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيا الترمذي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي البخاري عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم
اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة
حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل
الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم وتركان بالمدينة باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة قال هذا حديث حسن صحيح غريب

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين وصحبه الطاهرين وسلم تسليما

باب طلب العلم وفضله البزار حدثنا محمد بن معمر البحراني نا ابو عاصم عن ابراهيم بن سلام عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم يعني النخعي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قال هذا احسن اسناد يروى في هذا الحين انس ورواه من طريق حفص ابن سليمان عن ثابت عن محمد بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وحفص بن سليمان ابن مدرك وقال ما يروى وفي نسخة هذا اسناده ليس به ابو داود عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر مسلم عن معاوية ابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ودكر ابن صخر في فوائده من طريق عثمان بن مقسم البري عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استوا الناس عندنا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه وعلمان هذا وثم عبد الرحمن ابن مهدي وقال فيه نحرر على صدوق لكنه كثير الوهم والخطأ وقال صاحب بدعة رواه ابن ماجه دون قوله الميزان ويقول انا هو ميزان العدل وضعفه جماعة لبدعة وترك حديثه . . .

باب في تقييد العلم ومعرفة حقه وهل جعل له موضع مشرف حاشر عليه ومزلم يدر منه ولا سأله حتى استأذنه ولا قصات له المسلم عن اسامة بن شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصحابه عنده كانما على رؤسهم الطير وذكر ابن الجهاد ونص الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا يعني حقه خرجه ابو جعفر الطحاوي في بيان المشكل وذكر النسائي عن ابي هريرة وابي ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين ظهراني اصحابه يحكي الغريب فلا يدري ايهو حتى يسأل فطلبنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له موضعا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا

من طين يجلس عليه انا الجلوس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذا اقبل جماعة من الناس وجوها واطيب الناس ريحا فان شاب لم يبرحا دنى حتى سلم من طرف الشاط قال السلام عليك يا محمد فردّ عليه السلام قال ادنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول ادنو حتى وضع يديه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وسؤاله عن الايمان وغيره نحو ما تقدم لمسلم في اول هذا الكتاب وذكر ابو داود والطيالسي هذا الحديث في مسنده من حديث عمر بن الخطاب وقال فيه حتى كان ركبته عند ركبة النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلك فاسأل وذكر الحديث وخرج مسلم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكر ابن المبارك عن انس بن مالك قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وكادت الشمس ان تؤوب فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا فاقرأني السلام من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر الحرام وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة فقال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة وقال عمر بن الخطاب لئن خيرت وطاب

باب الوصية بطالب العلم

وآله عليه الترمذي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انا الخلا فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا قالوا ابن عباس قال اللهم فقهه وقال البخاري اللهم فقهه في الدين وقال ابن عباس ايضا صحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب انساب عن عمرو بن العاص قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اخبرنا عن ثياب الجنة اخلق تخلق او نسج تنسج فضحك من القوم فقال لم تضحكون من جاهل يسأل عالما فجلس يسيرا او قليلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين السائل عن ثياب الجنة قال ها هو ذا يا رسول الله قال بل تشقق عنها ثمر الجنة قالها ثلاثا

باب ما يذكر من علم المدينة الترمذي عن ابي هريرة في رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال عبد الرزاق هو مالك بن انس

باب الاغتباط بالعلم مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فيسلطه الله على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما جاء فيمن طلب العلم ليغير الله ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها

الألوكة
www.alukah.net

وسلم من ان يقول لسلوني بركت عمر فقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذاكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا والذي نفسي
بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط فلم ار كاليوم في الخير والشر وذكر باقي
الحديث وفي طريق اخر انفا رأيت الجنة والنار فرايتهما دون هذا الحايط وقال البخاري
لقد رايتني الان مستقبلت القبلة الجنة والنار مستقبلين قبلة هذا الجدار وفي لفظ اخر لقد
عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي باب من خص بالعلم
قوما دون اخرين ومن سمع شيا فراجع فيه وطرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
وقد تقدم في باب الايمان قول معاذ وقد حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يا رسول الله افلا
اخبر الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا البخاري عن ابن ابي مليكة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما
ذلك العرض من نوقش الحساب يهلك مسلم عن ام سلمة بشيرا بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول
الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم نحي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم لحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال هي النخلة قال وذكرت ذلك لعمر فقال لان
تكون قلت هي النخلة احب الي من كذا وكذا باب القراة والعرض على المحدث
وروي الحسن والثوري ومالك القراة جايزة مسلم عن انس رضي الله عنه قال نهينا ان نسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شي فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيسئله ونحن نسمع فجا
رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن
خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال
الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال اللهم قال ورعم رسولك
ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال اللهم
قال ورعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال اللهم
قال ورعم رسولك ان علينا صوم رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا
قال اللهم قال ورعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك
الله امرك بهذا قال اللهم ثم قال له ولا قال والذي نعتك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليصدق ليدخلن الجنة وقال البخاري فقال الرجل امنت بما جيت به
وانا رسول من ورايي من قومي وانا ضماء بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر باب
في المناولة وهي اربع ضروب الاجازة واعلاها وصفتها ان يدفع الشيخ الى الطالب كتابا فيقول
له هذا الكتاب قد صححته وعلمت ما فيه فحدث به عني او يقول له كلاما ومعناه البخاري عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرى وذكر الحديث
باب تعليم الجاهل مسلم عن ابي رفاعة العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي

الألوكة
www.alukah.net

اذنت فيها فقال لا ادري وقلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فصرع على وجهه
حق القوة والتواضع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار يوم القيامة باب من رفع صوته بالعلم
ومن اعاد ثلاثا ليفهم عنه بالسؤال ومن اجاب السائل بما يحتاج اليه من السؤال ومن سئل علما
هو عنده فاسر به فقد خان امانته في حديث فاتم حديثه ثم قام فسأل عن الساعة
اهذا السايل ومن اجاب بالاشارة البخاري عن عبد الله بن عمرو قال تخلفنا النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادانا بايعلى صوته ويل للاعقاب من النار مسلم عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته او نمرت المعدا وسأله فقال يغسل
ذكره ويتوضا وذكر علي بن عبد العزيز عن المنجاب عن سعد بن ابي وقاص قال جا اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو فقال في النار وكان الاعرابي
وجد من ذلك وقال يا رسول الله فاين ابوك فقال حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار قال
فاسلم الاعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمالا ما مررت بقبر كافر الا
بشرته بالنار وقال مسلم عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفا
دعاه فقال ان ابي واباك في النار وذكر البخاري عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مجلس تحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج قال
هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا
رأى ما يكره ومن زجر غيره على كيفيته عند الامام او العالم البخاري عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
موعظة اشد غضبا منه يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة النسائي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
فمر به رجل فقال متى الساعة يا رسول الله فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل يمشي فلما راى ما حل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره ثم قام الثانية فقال يا رسول
الله متى الساعة فمضى وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد من الاولى ثم قام الثالثة فقال
يا رسول الله متى الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما اعددت لها فقال الرجل
اعددت لها محبة الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلس فانك مع من احببت وقال
مسلم في هذا الحديث امرء مع من احب وقال الترمذي المرء مع من احب وله ما اكتسب مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس وصلى بهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان قبلها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئلني عن شي فليسئلني عنه فوالله
لا تسئلوني عن شي الا حدثكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس بن مالك فاكثر الناس البكاء حين
سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة فلما اكثر رسول الله صلى الله عليه

وترا حصة حتى انتهوا اليه فقال كرسي حسنت فوالله حدثني حديثا قال فقعد عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم انا خطبته فاتم اخرها وعن ما الذي الحويرث عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم باب
في التبليغ ونشر العلم والكتمان ذم في البخاري وفي الحديث الذي لا نقصده الاصول وما يكره من
الكلام في المسائل قبل وقوعها والنهي عن اعتراض حديث النبي صلى الله عليه وسلم والتسوية بينه
وبين كتاب الله عز وجل بالحكم والامر باتباعه وقول الله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله البخاري عن محمد بن عبد الله بن نمير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
متعه ضب لتبعتموهم قلنا اليهود والنصارى قال فمن قال ابن ابي مليكة حدثني
الحاكم في كتاب العلم حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وكانت له صحيفة قال كانوا يقولون انه ما يكتب
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لو بينتهم فقال لو بينت رجالا ان لا يأتوا المجون لاتوها فما لهم به
حاجة باب في القصص ابو داود من حديث عمرو بن عبد الله السبائي عن
عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او
مختال عمرو بن عبد الله ليس بمشهور فيما اعلم البزار عن ابن عمر قال لم يقص على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ابي بكر ولا عمر وذكر من حديث شريك هو ابن عبد الله عن ابي ساير عن ابي
المعدل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل لما فصلوا وصوا قال في هذا
الاسناد اسناد حسن كذا قال وليس مما يحتج به باب ما يكره من التعمق
في الدين والتنازع مسلم عن عائشة قالت خصم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتر
عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية وعن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا
باب الدارقطني عن خثيمة بن واقد عن سفيان بن عيينة عن ابي الزبير رجا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله
بعضه بعضا لا يحتج بهذا الاسناد وهذا حديث منكر وخثيمة هذا هو ابو هاشم الاموي والد
مشهور باب من افتى بغير علم وفي الجدال وما يحذر من الاهواء ابو داود
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار
على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن معاوية
سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين
فرقة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة
الحديث وانه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه
ولا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله البزار عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
الناس هلكوا يوم القيامة رجل قتل نبيا او قتله نبي او امام ضلالة باب
نعيم الحافظ ثنا علي بن سعيد الواسطي ثنا سلم بن سليم ثنا احمد بن عبد الله بن زهير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

... بن يحيى نا مسدد نا ... بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ومن النجوم ما تهتدون به في الظلمات قال نا
عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو بكر بن ابي عاصم نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان عن مسعر عن ابراهيم
السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والاظلة لذكر الله حدثني بهذا الحديث [illegible] ابو القاسم عبد الرحمن
بن محمد الخطيب قال نا ابو علي الصدفي [illegible] قال نا ابو الفضل محمد بن احمد [illegible] الاصم [illegible]
عن [illegible] باب ما جاء في حديث اهل
الكتاب ونظر العلم [illegible] ابو داود عن ابي نملة الانصاري انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي انها تتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم
اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه
وان كان حقا لم تكذبوه وذكر ابو داود في المراسيل عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بكتف [illegible] فقال كفى بقوم ضلالة ان يرغبوا عما جاء به نبيهم الى ما جاء به نبي غير نبيهم او كتاب
غير كتابهم فانزل الله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ومنها عن ابي قلابة ان عمر مر بقوم من اليهود
يقرؤون [illegible] من التوراة فاستنسخه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه وجعل
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال رجل يا ابن الخطاب اما ترى ما في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع عمر الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني خاتما
واعطيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون قال ابو قلابة
المتهوكون المتحيرون ومن مسند البزار عن مجالد عن عامر هو الشعبي عن جابر قال نسخ عمر
كتابا من التوراة ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه ووجه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير
فقال رجل من الانصار ويحك يا ابن الخطاب اما ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي لا تسالوا
اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا وانكم اما ان تكذبوا بحق او تصدقوا بباطل والله لو كان
موسى بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني وفي بعض الفاظ هذا الحديث لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو
موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني فخولف مجالد في اسناد هذا الحديث فرواه سفيان الثوري
عن جابر بن يزيد عن الشعبي عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني مررت باخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة افلا اعرضها عليك فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له عمر مسح الله عقلك اما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال فسري عنه ثم قال
والذي نفسي بيده لو اصبح موسى فيكم حيا اليوم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم انتم حظي من النبيين
وانا حظكم من الامم ذكر حديث سفيان ابو الحسن الدارقطني في كتاب العلل وفي هذا الحديث اختلاف
كثير من هذا جابر بن يزيد دون مجالد ومع مجالد [illegible] سعيد [illegible] ان جابرا كان احفظ وذكر ابو بكر بن
[illegible] في مسنده عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تاتيني كتب من اناس
لا احب ان يقراها احد فهل تستطيع ان تعلم كتاب السريانية قال قلت نعم قال فتعلمتها في سبع عشرة زاد ابو
[illegible] فكنت اقرا له [illegible] باب التخول بالموعظة
والعلم [illegible] يوم [illegible] في العلم البخاري عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس

في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة
علينا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن
يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
من امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة منهن واثنين
واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين باب اعادة
المحدث الحديث وتبيينه اياه البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا مسلم عن عائشة
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه [illegible] وعن عائشة
قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا يفهمه كل من سمعه باب في الاجتهاد
والاجتماع والمسكوت عنه وقول الله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا مسلم عن ابن عمر قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب
ان لا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال
اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من
الفريقين ابو داود عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من
ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة
هذا يرويه اسماعيل بن عياش من حديث الشاميين وحديثه عندهم صحيح قاله ابن معين وغيره رواه
اسماعيل عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن ابي مالك الدارقطني عن ابي الدرداء رفع الحديث قال
ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيته فان
الله لم يكن نسيا ثم تلا هذه الاية وما كان ربك نسيا باب ذكر ابو احمد من حديث سعد بن سعيد
ابن ابي سعيد عن اخيه عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءكم عني من
الحق وما جاء مني فهو السنة وما جاء من اصحابي فهو سعة [illegible] هذا مستقيم في نفسه واخوه له
يحدث عن ابيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف عندهم [illegible] باب ومما رويته
بالاسناد المتصل الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي
الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه ذكرت اسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره ابو بكر [illegible]
في الفوائد وابن المنذر في كتاب الاجماع باب من راى ترك النكير حجة
من النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن
صياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب في الراي والقياس والتعويل من البدع البخاري
عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون
ويضلون ذكر قاسم بن اصبغ عن جنادة بن المغلس قال حدثنا حماد بن يحيى الابح عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة برهة بكتاب الله
ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بعدها بالراي فاذا عملوا بالراي ضلوا قال ابو احمد [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قايل يارسول الله كان هذه موعظة مودع فماتعهد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ه

باب اجازة الواحد الصادق والتحذير من اهل الكذب وفيمن حدث بحديث يرى انه كذب او حدث بكل ماسمع والوعيد على من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وصفة من يوخذ عنه

حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اباعبيدة يعني بن الجراح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث مالم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لايضلونكم ولا يفتنونكم وعن المغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين وعن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ماسمع التر الناس يرسلونه عن حفص ولا يذكرون ابا هريرة وذكر ابو عمر بن عبد البر باسناده عن ابراهيم ابن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه غلو الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وذكره ابو بكر العقيلي من حديث ابي هريرة وعبد الرحمن بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم ولحسن ما في هذا فيما العلم مرسلا براهيم بن عبد الرحمن العذري مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا ليضل به فليتبوا مقعده من النار هذه الزيادة ليضل به هي من طريق يونس بن بكير عن الاعمش عن طلحة ابن مصرف عن عمرو بن شرحبيل ولا تصح عن الاعمش عن عبد الله وذكر البزار ايضا من حديث عابد من شريح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار عابد بن شريح في حديثه ضعفه والطرق الصحاح عن انس ليس فيها في رواية

باب في رفع العلم

حديث مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا العساكر عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا اوان يرفع العلم فقال رجل من الانصار يقال له لبيد بن زياد يارسول الله اي رفع العلم وقد اثبت ووعته القلوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة وذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله تعالى قال فلقيت شداد بن اوس فحدثته بحديث عوف بن مالك فقال صدق عوف الا اخبرك باول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا خرجه الترمذي عن ابي الدرداء وقال فقال ثم لتذاكرن زياد ان لتاعدن من حفظها اهل المدينة وخرجه ابو علي بن السكن في كتاب الحروب قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فقال وذلك عند اوان ذهاب العلم ه

كتاب الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وذكر هذا الحديث من حديث حماد بن يحيى الابح قال السعدي حماد بن يحيى الابح روى عن الزهري حديثا منكرا لايعرف هذا الحديث وذكر قول البخاري في حماد هذا ربما يهم في الشي وذكر ايضا توثيق يحيى بن معين حماد ومرة قال ليس به باس قال ابو احمد وهو ممن يكتب حديثه وذكر ابن وهب حماد هذا وقال سالت احمد عنه فقال لاباس به وقال صالح بن احمد صالح الحديث ماارى به باسا وقال ابو زرعة حماد ليس بالقوي وحماد هذا متروك واحش ما سمعت فيه انه لم يكن ممن يتعمد الكذب انما كان يوصل الحديث فيحدث به وقد روى هذا الحديث عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن الزهري وهو متروك ايضا وذكر حديث الوقاصي ابو عمر بن عبد البر وذكر ابو احمد من حديث سويد بن سعيد الانباري قال نا ابن ابي الرجال عن عبد العزيز بن ابي رواد وذكر رواه عن اسحاق بن يحيى عن ابن ابي رواد وهذا الحديث هو الذي قال سببه يحيى بن معين في سويد بن سويد لو وجدت سبيلا ودرقة لغزوت سويدا الى الانبار من جل روايته هذا الحديث عن ابن ابي الرجال وابن ابي الرجال اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن ابي الرجال وهو ثقة عند الناس وقال ابو حاتم في سويد كان يكثر من التدليس وكان صدوقا وقال البخاري سويد هذا توفي سنة اربعين ومايتين وقد كان عمي فتلقن ما ليس من حديثه وفيه نظر وضعفه الشيباني واما اسحاق بن يحيى فمتروك عندهم وذكر ابو عمر ايضا من حديث سليمان بن بزيع الاسكندراني قال نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال قلت يارسول الله الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم تسمع منك فيه شيا قال اجمعوا له العابد من المومنين واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد قال ابو عمر لا يعرف هذا من حديث مالك ولا من حديث يحيى وسليمان بن بزيع ليس بقوي وقد ذكر هذا الحديث قاسم بن اصبغ واحمد ابن خالد في مسنده وذكر ابو بكر البزار عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم الامر برايهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام في اسناده نعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف وتفرد بسياقه ذكر البزار قال ولم سامع على هذا انتهى كلام ابي بكر وقد كان هذا الحديث يوتى به نعيم بن حماد ويذكر انه تفرد به كما قال ابو بكر حضر رواه سويد بن سعيد الانباري وكان كثير التدليس وعبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وكلاهما رواه عن عيسى بن يونس ورواه نعيم باسناده ورواه ايضا ابن ابي عيسى بن يونس عن عمه واتهم به واما نعيم بن حماد فقد تكلم فيه واتهم بوضع هذا الحديث وقيل انه كان يضع احاديث في تقوية السنة وحكايات عن العلماء في ثلث اوجبه مروره كذبا وكان صليبا في السنة صابرا عليها ومات محبوسا ايام المحنة لانه كان ناصرا لقول من يقول ان القرآن مخلوق وكان احمد بن حنبل يقول فيه لقد كان من الثقات قال ابو احمد روى هذا الحديث ايضا عيسى بن يونس ابو صالح الخراساني شيخ من قدماء اصحاب الحديث وقال فيه ابو احمد شيخا من قدماء اصحاب الحديث ولا اعلم هذا الشيخ الا اسحاق بن نجيح الملطي الذي ذكر ابو احمد الحاكم في الكنى وهو المذكور فيما تقدم من هذا الباب والله اعلم وروى اسماعيل بن خالد المخزومي قال نا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امر بني اسرايل معتدلا حتى كثر فيهم المولدون امتا سبايا الامم فقاسوا ما لم يكن مما كان فضلوا واضلوا ذكره ابو بكر الخطيب قال واسماعيل بن خالد ضعيف ولا شك عندي مالك تقلته من كتاب ابي محمد الوشاطي ومن طريقه رويته ابو داود عن العرباض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة

باب الابعاد عند قضاء الحاجة والتستر وما يقول اذا دخل الخلا
واذا خرج منه وذكر مواضع يجوز يتخلى فيها واليها وفي البول قايما اذا امن تطايره وملوثا
في السلام على من كان على حاجته والهدية عليها والنهي عن مس الذكر باليمين عند البول
وذكر الاسماء مسلم عن المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توارى عني فقضى حاجته ابوداود وعن المغيرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب
ابعد ابوجعفر الطبري في تهذيب الاثار عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذهب لحاجته فلا يرى ابن عمر قال نافع عن ابن عمر نحو ميلين من مكة مسلم عن عبد الله بن
جعفر قال كان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته هدف او حايش
نخل وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبايث خرجه من حديث حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وخرجه البخاري من حديث
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وزاد البخاري وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب اذا اراد ان يدخل ومن مراسيل ابي داود عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم ابوداود
عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلا فليقل اعوذ بالله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث اختلف في اسناد هذا الحديث
والذي اسنده ثقة وذكر ابوبكر البزار من حديث اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم الخلا فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبايث اسماعيل بن مسلم هو المكي وهو ضعيف الترمذي عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال غفرانك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او في ظلهم وزاد ابوداود والبزار في الموارد رواه من حديث ابي سعيد عن معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العقيلي عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة او صفة بهر جاد في اسناده فرات بن السايب وهو منكر الحديث
وابو سعيد المذكور في الحديث الذي قبل هذا هو الخدري ولم يسمع من معاذ وذكر ابو احمد
الزبيدي من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتغوط الرجل في القرى من الارض
قيل وما القرى قال ان يأتي احدكم الارض فيها الشجرة قد اماتت فتلك مسالخ احوالهم
مراسيل ابي داود من طريق سلام بن سالم الطويل وهو متروك عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه وقال البخاري ثم يغتسل
فيه وقال النسائي ثم يتوضأ منه وقال النسائي ايضا عن عبد الله بن سرجس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في جحر هذا يروى عن قتادة عن عبد الله بن سرجس وقال
حاتم في علوم الحديث لم يسمع قتادة من احد من الصحابة الا من انس بن مالك وقال ابو حازم
الزاهد لم يثبت قتادة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انس بن مالك وعبد الله بن سرجس
ابوداود وعن محمد بن الحنفية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمران بن حصين ان يتنحى قبلة المسجد فجاء
عثمان فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يتنحى في ابوال الحمير هذا والذي قبله حتى
اسأله وعن علي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يبول فاتى عرارا

من ارض جاز عودا ص [illegible] حتى يتوارى بالجدار ويبول وهذا ايضا من المراسيل وعمرو وعزار
وهو ثقة من الارض ومن [illegible] باسناده متصل عن ابي موسى وانبه الى ان تعتبر ان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى يوما قباء فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا
اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وذكر العقيلي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره البول في الجوي في اسناده ابو الفيض بن سعيد بن المنكدر قال فيه البخاري منكر الحديث وقال
فيه ابو حاتم ضعيف يشبه المتروك ابوداود وعن محمد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم لم اعلمه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم
او يبول في مغتسله الرجل هشام هو ابن حكيم بن عمر والعقاري ذكر الدارقطني ان الدارمي تكلم فيه ورواه ابوداود وايضا
من حديث اشعث بن عبد الله عن الحسن عن ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه ولم يسمعه الاشعث من الحسن وهو موقوف على عبد الله بن مغفل
ومن مراسيل ابي داود وعن عيسى بن زاذان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم
قضاء حاجته فليتوار بشيء او بكوم تلا او خرجه قاسم بن اصبغ وقال يكفي احدكم اذا اراد ان يتستر كوم تلاثة اعراف وخرجه
العقيلي من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه ايضا من حديث عيسى بن زاذان وقال ابوداود
ويزداد وهو صاحب عدر قال ولا اصح حديثه هذا مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا بغايط ولكن شرقوا او
غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر
الله منها وعن ابي عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة وفي رواية مستقبل بيت المقدس وذكر ابو احمد من
حديث عمر والعجاف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستقبل شيأ من القبلتين بالغايط
والبول فاسناده عبد الله بن نافع مولى بن عمر وهو ضعيف وهم الترمذي وجابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يموت بعام يستقبلها
قال هذا حديث حسن غريب وفي كتاب العلل سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا
حديث صحيح وذكر الدارقطني عن عايشة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يكرهون
ان يستقبلوا القبلة بغايط او بول فامر النبي صلى الله عليه وسلم موضع حايه ان يستقبل به
القبلة هذا يسند من حديث جابر الجعفي عن حالد بن ابي الصلت عن عراك بن مالك عن عايشة وحالد
ابن ابي الصلت ضعيف مسلم عن حذيفة قال لقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نتماشا فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فانتتبذت منه فاشار الي فجيت حتى
عند عقبيه حتى فرغ الترمذي عن عايشة قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول
قايما فلا تصدقوه وما كان يبول الا قاعدا قال وفي الباب عن عمر وبريدة قال وحديث عايشة
احسن شيأ في هذا الباب واصح وانما اراد ابو عيسى رحمه الله ان هذا الحديث احسن شيء روي
في البول قايما واصح والا فحديث حذيفة صحيح على صحته وحذيفة حدث بما راى وشاهد
وذكر ابو بكر البزار قال حدثنا نصر بن علي قال نا عبد الله بن داود نا سعيد بن عبيد الله بن بريدة
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنظر الجنة الى بيت فيه رجل قايما او يبصر عورته
قبل ان يفرغ من صلاته ويبصر في سجوده لا اعلم في هذا الحديث اكثر من قول الترمذي حديث بريدة
غير محفوظ وقال ابو بكر البزار لا نعلم [illegible] عن عبد الله بن بريدة الا سعيد بن عبيد الله وهو ثقة

في سعيد شيأ وسعيد هذا بصري ثقة مشهور ذكره ابو محمد بن ابي حاتم ، وذكر الترمذي عن عمر
ابن الخطاب قال اذا راى النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما فما بلت قايما
بعد قال ابو عيسى وقد روى هذا عن عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث وعن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
قال الترمذي لم يسمع ابن عمر من عمر وقد رآه . قال ابو بكر البزار سمع الاعمش من انس واورد له
حديثا ولم يذكر فيه سماعه منه قال ولا يكاد ما ارسل عنه قال الترمذي وروى وكيع وابو خالد
الاحمر عن الاعمش قال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض قال ولا نعلم احدا ذكر في هذا الحديث عن ابن عمر احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
هذا الحديث الدارقطني عن وكيع عن الاعمش عن القاسم عن ابن عمر والا كثر على ان الحديث مقطوع
وان هذا الرجل لا يعرف وهو الصحيح والله اعلم وقد روى حديث الترمذي هذا ابو جعفر العقيلي
من حديث بشير بن عبد الله المنبي عن سوار عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
ولم يتابع بشير على هذا ابو داود عن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى توضأ اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر
او قال على طهارة البزار عن جابر ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم
يرد عليه فلما فرغ قال ائتني على مثل هذه الحال فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك مسلم عن ابن
عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم عليه فلم يرد عليه وذكر البزار من
حديث ابي مر رجلا مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر في هذه القصة قال الفرد
عليه السلام ثم قال ما منعك ان ترد علي لعلك حسبت ان تقول سلمت عليه فلم يرد علي فاذا رايتني هكذا
فسلم علي فاني لا ارد عليك السلام وابو بكر وفيما اعلم يقول ان عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر ولم يسمه والد وغيره وهو لا باس به ولكن حديث مالك ومسلم اصح لانه من حديث الضحاك بن عثمان
عن نافع عن ابن عمر والضحاك اوثق من ابي بكر ولعل ذلك لذاك وهو طنين وذكر ابو داود عن ابي
سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك وهذا الحديث عند علمائنا بن عمار وقد اضطرب
فيه وذكر ابو نعيم بن حماد باسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل الرجل
منا اذا قام ابوله وهذا حديث منكر انما هو بعيم وانما هو قول ابي هريرة وقد رجع الى ذلك
غير واحد ذكر ابو نعيم هذا ابو نعيم مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذا
بال احدكم فلا يمسك بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء ابو داود
عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره
واطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى قال ابو العباس الدوري لم يسمع ابراهيم
من عائشة ومراسيله جميعها لا حديث له الا حديث تاخر الحرين ابو داود وذكر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الخلا فليذهب معه بثلاثة احجار فليستطب بها فان
ذلك يجزئ عنه ذكر مسلم الاستنجاء بالحجارة من حديث سفيان وفي هذا زيادة مسح اليد على الارض
ابو داود عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله في هذه الاية فيه رجال يحبون
ان يتطهروا قالوا يا معشر الانصار ما انزل الله فيكم هذه الاية وعلته قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لنجد الاستنجاء بالماء من الغائط فاذا احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

ولا

ولا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة مسلم عن سلمان الفارسي
وقيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال اجل قد نهانا ان نستقبل القبلة لغايط او بول
او نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلاثة احجار او نستنجي برجيع او عظم البخاري عن ابي
هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا قال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال انها طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما وذكر ابو داود من حديث اسماعيل بن عياش
عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جاعل لنا
فيها رزقا قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو عبيد البخاري عن عبد الله بن مسعود
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان ايته بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا رجس وقال
الدارقطني والقى الروثة وقال انها رجس اينتي بحجر وذكر موسى بن اسحاق الانصاري عن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
يستطيب احد بعظم او روثة او جلد لا يضر ذكر الجلد وذكر من حديث علي بن ابي رباح عن عبد الله
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نستنجي بعظم حايل او روثة او حممة علي بن رباح
لا يثبت سماعه من عبد الله بن مسعود وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث عبد الله بن مسعود
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال ايتني بثلاثة احجار ولا تاتني بعظم ولا روث
رجيعا في اسناده ليث بن ابي سليم وابهم ما في هذا الحديث مسلم عن سلمان وحديث البخاري عن
ابي هريرة وذكر الدارقطني عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
البراز فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة احجار او ثلاثة اعواد او
ثلاث حثيات من تراب ثم ليقل الحمد لله الذي اخرج عني ما يوذيني وامسك علي ما ينفعني وقد اسند
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الاستنجاء ولا يصح اسناده احمد بن الحسن المصري وهو
متروك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولا تستقبل الريح ولا يصح ايضا اسناده
عشر بن عبيد وهو متروك اسنده الى قوله من تراب وذكر واحد من حديث انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء ثلاثة احجار والتراب اذا لم يجد حجارة ولا يستنجي بشيء
من روث وهذا الحديث يرويه ابراهيم بن ابي حميد ولا يتابع عليه وهو ضعيف يتقى حديثه
وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر المؤمن من ثلاثة احجار والماء والطين اضعف من روى هذا الاسناد علي
ابن يزيد وعبد الله والقاسم قد تكلم فيهما مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وذكر ابو داود عن ابي سعد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان

الألوكة
www.alukah.net

الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج في اسناده الحصين الحراني وليس بقوي وذكره ابو عمر فقال ليس اسناده بالقايم فيه مجهولان باب

الوضوء للصلاة وما يوجبه مسلم عن ابن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغايط فاتي بطعام فقيل له الا توضا فقال لم اصل فاتوضا وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا وعن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى وذكر الحديث وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ثم يتوضا وعنه قال ارسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان ليف بعقابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وانضح فرجك رواه ابو داود وعلل الاثبيلي خرجه من حديث عروة عن علي ولم يسمع عروة من علي والمحفوظ من رواية الثقاة انه قول عروة والبيهقي ايضا عن غيره ابو داود عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يكون بعد المذي فقال اغسل ذكرك وكفك يدك فتغسل من المذي فرجك وانثييك وتوضا وتعود للصلاة لا يصح عن الاثبيلي وليس تحت هذا الاسناد شيء وذكر الدارقطني من حديث عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اني اتوضا فاسأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فسال من فوذك اي قدميك وضوء عبد الملك ضعيف ولا يصح الحديث وقال ابو حاتم في عبد الملك مجهول مالك عن نبيط بن شريط عن سفوان انه سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وامتوا احدكم ذكره فليتوضا وضوءه للصلاة هكذا في رواية يحيى بن بكير ووضوءه للصلاة وقد صح سماع عروة من بسرة هذا الحديث بيزيد لكن الدارقطني رحمه الله وعن عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثييه او رفغه فليتوضا وهذا وهم المحفوظ انه من قول عروة وقد رواه غير عبد الحميد عن هشام ولم يذكر الرفغ وكله وهم ذكره الدارقطني وقد روي في الوضوء من مس الذكر عن ام حبيبة وحديث بسرة هو الصحيح وذكر عبد الرزاق عن ابن عمر انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امس الرجل فرجه فليتوضا واذا مست المراة فرجها فلتتوضا قال ورواه الزبيدي وعبد الله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب فقالا عن ابيه عن جده او رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولكنه من حديث ابن ثوبان عرف ويحيى بن راشد ضعفه ابو معمر والسليماني وحديث الزبيدي ذكره الدارقطني وذكر الدارقطني ايضا هذا الحديث من حديث عايشة بنحوه وفي اسناده عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو ضعيف بل متروك وهو ابن اخي عبيد الله بن عمر رجاه عن عاصم بن عمر بن الخطاب النسائي عن علي قال لقيهما وقد حضرت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيء بماء وصليت معه فلما قضى الصلاة خار رجل كان بدوي فقال يا بني اسد من زود في رجل مزوده في صلاة فقال وهل بقي الا مصفعة مسك ونصفه مسك قد دم طلق بن علي

على النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول الهجرة وحديث بسرة كان عام الفتح وذكر ابو عمر ابن عبد البر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افضى بيده الى فرجه ليس دونهما حجاب فقد وجب عليه الوضوء قال ابو عمر قال ابن السكن هذا الحديث من اجود ما روي في هذا الباب قلت ابو عمر كان لحديث ابي هريرة هذا لا يعرفه الا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ويزيد ضعيف حتى رواه اصبغ بن الفرج عن ابن القاسم عن نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك جميعا عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال الصحيح الحديث بنقل العدل عن العدل على ما قال ابن السكن الا ان احمد بن حنبل قال لا يرضى نافع بن ابي نعيم وخالفه ابن معين فقال هو ثقة مسلم عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضا بينهما وضوءا وروى ليث بن ابي سليم عن عاصم عن ابي المتهل عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتا احدكم اهله فاراد ان يعود فليغسل فرجه ووهم فيه الليث والصحيح هذا رواه شعبة والثوري وابن المبارك وحفص بن غياث وابن عيينة وابن ابي زايدة ومروان بن معاوية وجرير وغيرهم عن عاصم من الوضوء وهو حديث مسلم الذي قبل هذا وذكر ابو احمد من طريق مسلم بن علي الخشني عن سعيد ابن بشير عن قتادة عن انس قال رماطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على تسع عشرة امراة ليس في ذلك شيء من هذا ومسلم بن علي ضعيف عندهم وقال النسائي متروك ورواه بقية عن سعيد ايضا وبقية وسعيد بن بشير لا يحتج بحديثهما وبقية التر وذكر ابو محمد من طريق يعلى بن عبيد عن صالح بن حيان عن ابي بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بريدة وقد مسر صنما فتوضا قال صالح بن حيان ضعيف وانما ضعفه ابن معين وابو حاتم باب

ما جاء في الوضوء من القبلة والدم والقلس والضحك في الصلاة النسائي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا قال ابو عيسى الترمذي وذكر هذا الحديث ليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء كذا قال ابو عيسى وذكر الدارقطني هذا الحديث من طرق وعللها كلها منها ما رواه عن عبيد الله بن عمر وعن غالب بن عبيد الله الجذري عن عطا عن عايشة قالت ربما قبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي ولا يتوضا قال وغالب بن عبيد الله متروك وكذلك قال فيه غيره ورواه ايضا من حديث الوليد ابن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمر وعن عبد الكريم الجذري عن عطا عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ثم يصلي ولا يتوضا قال الدارقطني يقال ان الوليد بن صالح وهم في قوله عن عبد الكريم وانما هو حديث غالب عن عبيد الله والله اعلم قلت ورواه الثوري عن عبد الكريم عن عطا من قوله وهو الصواب انتهى كلام الدارقطني وقد روي هذا الحديث ابو بكر البزار في مسنده قال نا اسماعيل بن يعقوب بن صبيح قال نا محمد وموسى بن اعين قالا حدثنا اوعن عبد الكريم عن عطا عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسايه ولا يتوضا وموسى ابن عين هذا ثقة مشهور وابنه متهم برد وي له البخاري ولا اعلم لهذا الحديث علة توجب تركه ولا اعلم فيه مع ما تقدم اكثر من قول يحيى بن معين حديث عبد الكريم عن عطا حديث ردي لا يحتج به غير محفوظ واما الثقة بالحديث لا يضره فاما ان يكون قبل نزول الاية او تكون الملامسة الجماع كما قال ابن عباس وذكر الدارقطني عن سلمان قال رأى النبي عليه السلام وقد سال من لعابه دم فقال احدث لما احدثت وضوا هذا يرويه ابو خالد عمرو بن خالد القرشي الواسطي وهو متروك

الألوكة
www.alukah.net

وروى ايضا عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سايل
وهو منقطع الاسناد ضعيف ويروى من حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوضوء من كل دم سايل وهذا يرويه لحجر بن فايد العرزمي عن بقية ولحجر بن فايد العرزمي ضعيف
وروى عبد الرحمن بن نعيم قال فيه كتب عائشة ومحمد عندنا محمل اهل الصدق وذكر هذا
الحديث احمد بن حنبل والدارقطني ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
في القطرة ولا القطريرة من الدم وضوء الا ان يكون دما سايلا اسناده متروك فيه محمد بن
الفضل بن عطية وغيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف احدكم
في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه وليستقبل صلاته في اسناد هذا سليمان
ابن ارقم وهو متروك وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رعف
في صلاته فليتوضأ وليبن على صلاته في اسناده ابو مكر الداهري وهو متروك واسمه عبد الكريم
ابن حبيب وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رعف في صلاته توضأ ثم بنى على ما بقي
من صلاته وفي اسناده عمر بن رباح وهو متروك وعن اسماعيل بن عياش قال حدثنا عبد الملك
ابن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن مليكة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا رعف احدكم في صلاته او قلس فليتصرف وليتوضأ وليبن على ما مضى من صلاته ما لم
يتكلم قال ابن جريج وان تكلم استانف وفي صحة الروايات عن اسماعيل او رعف والصحيح في هذا
الحديث انه عن ابن جريج مرسل واسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وابن جريج وان ابا
سعيد الحداد ضعيف وذكر الدارقطني ايضا من حديث شعبة مولى ابن عباس
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل شعبة هذا
ضعيف ومالك يقول فيه ثقة ويحيى بن معين قال فيه كذاب لا يكتب حديثه وذكر الدارقطني هذا
الحديث ايضا من حديث ابي العالية قال خارجل في بصره ضرر ورجل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه وترى في جمرة فاتت في المسجد فصك راحلته صكا فلما قضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان معهم ممن شهد ان يعيد الوضوء والصلاة هذا
مرسل وفي سنده من لا يعرف ولا يصح منها شيء ولا يصح الا المرسل عن ابي العالية وفي بعض الفاظه
مسندة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء
والصلاة وهذا ايضا عن عمر بن قيس المدني وهو سيدل وهو واهي الحديث وفي آخر من ضحك منكر
جدا وقد اخرجه ابن ماجه من رواية ابي سفيان عن جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو سفيان ضعيف وقد ضعفه وخرج ابو احمد ايضا من حديث داود بن زبرقان
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في الحداد شعبة عن قتادة عن انس مما كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه الا من الحدث واذا المسلم قيل وانت قال وان زنى وان سرق وداود ومن المحال ان يروي عن شعبة عن قتادة
عن انس ما لم يسمعه منه وداود ليس بشيء في الحديث وقد روى ابو داود من المحال مثل هذا الحديث وقد قال
فيه غير واحد وكان داود في اول امره ثقة حتى تغير وترك الحديث وحاله التوسط
بين من قد وجد وقد سوء كثير حتى خرج الى الحديث وكان يصحح وهو لله در ان ثقة في دينه
ما حدث قط وسوا مما مست النار ومن النوم الوضوء وعن

الألوكة
www.alukah.net

الى العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام ويقوم فيصلي ولا يتوضأ قال فقلت له صليت ولم تتوضأ وقد نمت فقال انما الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر وليس بمتصل الاسناد لم يسمعه ابو العالية من ابن عباس وكذلك حديث ابي داود وابن ماجه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ ليس بمتصل ايضا وقد روي حديث علي من حديث معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين وكاء السه فاذا نامت استطلق الوكاء وفي اسناده ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو عندهم ضعيف جدا ولهذا الحديث ابو الحسن الدارقطني رحمه الله النسائي عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا مسافرين ان نمسح على خفافنا ولا ننزعها ثلاثة ايام من غايط وبول ونوم الا من جنابة مسلم عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم ابو داود عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن انس قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله اني لي حاجة فقام يناجيه حتى نعس القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءا مسلم عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في معاطن الابل قال لا وعن عمر بن امية الضمري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة يأكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال قرب للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكل ثم دعا بالوضوء وتوضأ ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ وعن جابر ايضا قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار وقال الشيخ مما مست النار وذكر ابو عمر في التمهيد باسناد له الى زيد بن اسلم من حديث عبد العزيز بن عمران عن ابن لعبد الرحمن بن عوف وعن عايشة قالت كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك مما مست النار عبد العزيز بن عمران ضعيف ولا نعلم له رواية عن احد من ولد عبد الرحمن بن عوف ولا انه ادرك احدا منهم وليس ايضا كل ولد عبد الرحمن يروي عنه الحديث وذكر البزار من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل من طعام اكله حالة اكله في اسناد هذا الحديث عمرو بن ابي المقدام وهو ضعيف جدا ولا يشتغل بالحديث وذكر البزار ايضا من حديث عبد الرحمن بن عميرة الاشعري قال قلت لمعاذ بن جبل هل كنتم توضؤون مما غيرت النار قال لم اذا اكل احدنا طعاما غيرت النار غسل يديه وفاه فلنا نعد هذا الحسن بن يحيى الخشني عن خليفة بن عبد الله والحسن ضعيف جدا باب ان توضأ ثم شك في الحدث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء او لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب الوضوء لكل صلاة ومن صلى الصلوات بوضوء واحد والوضوء عند كل حدث والصلاة
عند كل وضوء الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة طاهرا او غير
طاهر قال حميد قلت لانس وكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوءا واحدا قال هذا حديث حسن
صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر الترمذي عن بريدة
ابن حصيب قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة فما
دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي دخلت البارحة الجنة خشخشتك امامي فاتيت على قصر
مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل عربي فقلت انا عربي لمن هذا القصر
قالوا لرجل من قريش قلت انا قرشي لمن هذا القصر فقالوا لرجل من امة محمد قلت انا محمد لمن هذا
القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عندها ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
قال هذا حديث حسن صحيح باب المضمضة من اللبن وغيره ومن ترك ذلك
مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما
البخاري عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم نام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ابو داود
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ولم يمضمض ولم يتوضأ وصلى مسلم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بهدية خبز
ولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء باب في السواك لكل صلاة ولكل وضوء
مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر
المسلمين ان هذا يوما جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم
بالسواك وابن السباق اسمه عبيد وهو من بني عبد الدار وحديثه هذا مرسل انما يروي ابن السباق عن
اسامة بن زيد وابن عباس وميمونة وغيرهم وقد زاده خالد بن يزيد بن معبد الصباحي الاسكندراني
عن مالك عن معبد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهم فيه والصحيح عن مالك عن
ابن شهاب عن ابن السباق كما تقدم ذكر ذلك الدارقطني رحمه الله البزار عن العباس بن عبد المطلب قال
كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا فقال تدخلون علي فلما استاكوا فلولا ان
اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء يرويه من حديث سليمان بن كران
بالنون خفيفة الراء قال وهو بصري مشهور ليس به باس وعن حذيفة قال كنا نؤمر بالسواك اذا نمنا من الليل
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
صلاة وقال النسائي لفرضت عليهم السواك مع كل وضوء مسلم عن شريح بن هانئ قال سالت عائشة
باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وعن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام ليسجد يشوص فاه بالسواك النسائي عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين ثم ينصرف فيستاك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرت عليكم في السواك البزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك

على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا وعن علي بن ابي طالب انه امر بالسواك وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فتسمع لقراءته فيدنو منه او كلمة
قالها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقرآن رواه غير
واحد موقوفا على علي مسلم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على
لسانه وقال البخاري عن ابي موسى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول
أع أع والسواك في فيه كانه يتهوع ومن مراسيل ابي داود عن محمد بن خالد القرشي عن عطاء بن ابي
رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم فاستاكوا عرضا
باب ذكر المياه وبئر بضاعة ابو داود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
هذا صحيح لانه قد صح ان الوليد بن كثير روى هذا الحديث عن محمد بن جعفر بن الزبير وعن محمد بن عباد
ابن جعفر كلاهما عن عبد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء اربعين
قلة فانه لا يحمل الخبث وهذا ليس بصحيح لانه من رواية القاسم العمري عن ابن المنكدر وعن جابر
وخالفه روح بن القاسم ومعمر وسفيان والثوري فرواه عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو
موقوفا وكذلك يروى عن ابي هريرة موقوفا والصحيح حديث القلتين وذكر الدارقطني ايضا
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور الا ما غلب على ريحه او طعمه تفرد برفعه
رشيد بن سعد وهو ضعيف عندهم ورواه رشيد ايضا من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ولم يذكر ايضا غير الريح والطعم وانما يصح من قول راشد بن سعد وغيره الترمذي عن ابي سعيد
الخدري انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض
ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء قال هذا حديث
حسن وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد ابو داود مثله وقال سمعت قتيبة بن سعد قال
سالت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص الماء قال
دون العذرة قال ابو داود قدرت بئر بضاعة بردا مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع
وسالت الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناؤها عما كان عليه قال لا ورايت
فيها ماء متغير اللون الترمذي عن سعيد بن سلمة من آل ابن الازرق ان المغيرة بن ابي بردة اخبره
انه سمع ابا هريرة قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ومعنا
القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الطهور ماؤه الحل ميتته قال هذا حديث حسن صحيح قال ابو عمر ما ادري ما هذا من البخاري واهل
الحديث لا يحتجون بمثل اسناد هذا الحديث وسعيد بن سلمة الذي يرويه لم يرو عنه الا صفوان بن سليم
ومن كانت هذه حاله فلا يقوم به حجة وقد رواه يحيى بن سعيد عن المغيرة ولم يذكر ابا هريرة ويحيى
ابن سعيد واحد الائمة وانما الحديث عندي صحيح لان العلماء نقلوه بالقبول له والعمل به الا ما روي
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص انهما كرها الوضوء بماء البحر ولم يتابعهما على
ذلك احد قال ابو عيسى في الباب عن جابر والفراسي انتهى كلام ابي عيسى وكلام ابي عمر حديث الفارسي
لم يروه عنه فيما اعلم الا مسلم بن مخشي ومسلم بن مخشي لم يروه عنه فيما اعلم الا بكر بن سوادة وحديث جابر
احسن طرقه ما رواه ابو القاسم بن ابي الزناد عن اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته وابو القاسم هذا روى عنه

الألوكة
www.alukah.net

احمد بن حنبل واثنى عليه خيرا واسمه كنيته وقال فيه يحيى بن معين ليس به باس واسحاق بن راهويه
مدنى ليس بقوى وقد روى هذا الحديث عن جابر بن ابى بكر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى ٥
موقوفا على ابى بكر ذكره الدارقطنى وغيره وذكر عبد الرزاق عن الثورى عن ابان عن انس عن النبى صلى
الله عليه وسلم وابان ضعيف جدا والصحيح الماطهور الدارقطنى عن عمر بن محمد الاعسم قال نا
مليح عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضا الماء
المشمس او يغتسل به وقال انه يورث البرص قال عمر بن محمد منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا
يصح عن الزهرى وعن اسماعيل بن رجاء الزبيدى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا قد سخنت ماء فى الشمس فقال لا تفعلى يا حميرا فانه يورث البرص اسماعيل
متروك وخرجه ابو جعفر العقيلى من حديث سوادة عن انس ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
يقول لا تغتسلوا بالماء الذى يسخن فى الشمس فانه يورث البرص قال ابو جعفر سواده عن انس ٥
مجهول ولا يصح فى الماء المشمس شى ومسند الماء روى فيه شى من قول عمر الدارقطنى عن ابراهيم بن
اسماعيل بن ابى حبيبه عن داود بن حصين عن ابيه عن جابر قال قيل يا رسول الله انتوضا بما افضلت
الحمر قال وبما افضلت السباع ابراهيم وثقه ابن حنبل وحده وضعفه البخارى ويحيى بن معين وغيرهما
وروى بما افضلت السباع من حديث ابن عمر وابى هريرة ولا يصح باسانيد بما ذكر احدهما الدارقطنى ٥
الترمذى عن عبد الله بن مسعود قال سالنى النبى صلى الله عليه وسلم ما فى اداوتك فقلت نبيذ فقال
تمرة طيبة وماطهور وتوضا منه قال الماء وفى هذا الحديث عن ابى زيد وابو زيد رجل مجهول عند
اهل الحديث انتهى كلام ابو عيسى وقد رواه غير ابى زيد وروى من حديث ابن عباس ايضا ولا يصح فى الوضو
بالنبيذ شى والنسائى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونه من اناء واحد
وفى نسخة فيها اثر التحبير باب ــــــــ فى وضوء الرجل والمراة معا فى اناء واحد
وما جاء فى الوضوء بفضل المراة والوضوء فى انية الصفر والنية للوضوء والتسمية واليمن فى الطهور
عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضون فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم جميعا الترمذى
عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتوضا منه فقالت يا رسول الله انى كنت جنبا قال ان الماء لا يجنب قال هذا حديث حسن صحيح
روى من حديث ابى الاحوص وحديث شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ولذلك رواه ابو داود
من حديث ابى الاحوص ايضا عن سماك بهذا الاسناد وخرجه البزار من حديث شعبة والثورى عن سماك
بن حرب بهذا الاسناد وحديث شعبة عن سماك صحيح وكان شعبة لا يقبل منه حديثا وذكر الدارقطنى
من حديث عبد الله بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الماء جنابة ولا على
الثوب جنابة واسناده ابو عمر حفص بن عمر المازنى عن سليم بن حيان عن سعيد بن مشاعن جابر بن عبد الله
قال ابو عمر ابو عمر هذا وثقه بندار وحتى احدث به وذكر الدارقطنى ايضا من حديث المتوكل بن
بهلول نا عمر بن عمرة الهمدانى عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى على الثوب
جنابة ولا على الارض جنابة ولا يحب الرجل الرجل متوكل هذا مجهول وذكر الترمذى عن الحكم بن
عمرو الغفارى ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضا الرجل بفضل المراة قال هذا حديث حسن صحيح
كذا قال وهو حديث حسن ولم يثبت لانه روى موقوفا وغير ابو عيسى يصححه اذا اسناده صحيح والتوقيف
عنده لا يصير مرفوعا حتى يجعل التوقيف فى اثره اشهر وذكر ابو احمد من حديث عمر بن صبح بن عمران التميمى
وليس بما يعتمد عن مقاتل بن حيان عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عايشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن فضل وضوء المراة فقال لا باس به ما لم تكن حايضا فاذا خلت فلا يتوضا بفضلها وعمر بن صبح
هذا متروك الحديث البخارى عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا الماء
فتوضا من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه مسلم
عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لامرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ابو داود وعن محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا يعرف ليعقوب بن سلمة
سماع من ابيه ولا لابيه من ابى هريرة ومحمد بن موسى لا باس به مقارب الحديث ذكر ذلك ابو عيسى فى كتاب
العلل الترمذى عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم
عليه قال قال احمد بن حنبل لا اعلم فى هذا الحديث اله اسناد جيد وقال محمد يعنى البخارى احسن شى فى
هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن انتهى كلام ابى عيسى حديث رباح هو حديث الترمذى هذا وفى هذا
ايضا حديث كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وكثير بن زيد مدنى وثقه ابن معين ومرة قال ليس بذلك القوى وقال فيه
ابو زرعة الرازى صدوق وفيه لين وقال ابو حاتم فيه صالح ليس بالقوى يكتب حديثه واما ربيح فروى
عنه الدراوردى وكثير بن زيد وفليح بن سليمان والزبير بن عبد الله بن ابى خالد وقال فيه ابو زرعة الرازى
شيخ وقال فيه احمد بن حنبل ليس بمعروف وذكر سعيد بن منصور قال نا للقاب اخبرنا خصيف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر من توضا ولم يسم الله تعالى على وضوئه باعادة الوضوء مرة ثم مرة ثم مرة فلما سمى الله
تعالى فى اثناء وضوءه فى الرابعة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الان حين اصبت وضوء نقلته
من كتاب الاعراب لابى محمد ومن طريقته وبيته وهو حديث ضعيف ومرسل النسائى عن انس قال طلب بعض
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وضوء افقال التمار رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احدكم ماء فوضع
يده فى الماء ويقول توضوا باسم الله فرايت الماء يخرج من بين اصابعه فتوضوا حتى توضوا من عند اخرهم
قيل لانس كم تراهم قال نحوا من سبعين وروى حارثة بن محمد عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مس طهورا سمى الله تعالى وفى لفظ اخر كان يقوم الى الوضوء فيسمى الله تعالى ثم يفرغ
الماء على يديه خرجه الدارقطنى ابو بكر والبزار وحارثة بن محمد وثقه الدارقطنى وحده فيما اعلم وضعفه
الناس وذكر الدارقطنى من حديث محمد بن ابان عن ايوب بن عايذ الطايى عن مجاهد عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضا ولم يذكر اسم الله لم
يتطهر الا مواضع الوضوء محمد بن ابان لا اعرفه لان ولما ايوب معروف وثقه ابو داود وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمتم واذا توضاتم فابدوا بايامنكم باب ــــــــ
غسل اليد عند القيام من النوم ثلاثا قبل ادخالها فى الاناء وصفة الوضوء والاسباغ ٥
والمسح على العمامة والناصية والعصايب والمسح على الخفين فى السفر والحضر والتوقيت فيه مسلم عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها
ثلاثا فانه لا يدرى اين باتت يده وقال ابو داود اذا قام احدكم من الليل فلا يغمس يده فى الاناء حتى
حديث مغلى بن الفضل انا الربيع بن صبيح عن الحسن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثم يتوضا فان غمس يده فى الاناء قبل ان يغسلها
فليرقه لذا لما مغلى والربيع ضعيفان ولم يصح سماع الحسن من ابى هريرة مسلم عن ابى هريرة ان النبى

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خياشيمه
وقال الدارمي اذا استيقظ من نومه زاد وتوضأ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليستنثر وبمعناه من المائتم لبنتة ابو داود عن قارظ عن ابي عطاف عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا قارظ هو ابن شيبة
وهو لا باس به والصحيح ما تقدم من الامر بالوتر وفي الاستنثار النسائي عن لقيط بن صبرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما ابو داود وعن لقيط بن صبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فمضمض الدارقطني
عن حماد بن سلمة عن ثابت بن ابي عامر عن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة
والاستنشاق وذكر ابو احمد من رواية ابراهيم بن محمد بن يحيى الاسلمي عن ابي ذئب عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوضوء توضأ يا بلال فرض
الوضوء وسنت انا فيه الاستنثار والمضمضة والاستنشاق وغسل الاذنين وتخليل اللحية ومسح القفا
وهو اسبغ الوضوء وابراهيم هذا سئل عنه مالك بن انس ان كان ثقة فقال لا ولا في دينه وكذبه ايضا غير
واحد من ائمة وذكر ابو علي بن السكن في كتاب الطهور من حديث هشيم عن عمرو بن مصرف عن عمرو
ابن كعب عن ابيه عن جده سلع بن عمرو ابن كعب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض
وهذا الاسناد لا اعرفه وكتبته تذكرة حتى اسئل عنه ان شاء الله تعالى وذكر ابو بكر البزار من حديث
وائل بن حجر قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واتى باناء فيه ماء فاكفاه على يمينه ثلاثا ثم غمس يمينه في
الماء فغسل بها يساره ثلاثا ثم ادخل يمينه في الماء فمضمض واستنشق ثلاثا واستنثر
ثلاثا ثم ادخل كفيه في الاناء فرفعهما الى وجهه فغسل وجهه ثلاثا وغسل باطن اذنيه وادخل اصبعيه في باطن
اذنيه ومسح ظاهر رقبته وباطن لحيته ثلاثا ثم ادخل يمينه في الماء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثا
ثم غسل بيساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثا ثم مسح راسه ثلاثا وظاهر اذنيه ثلاثا وظاهر رقبته وباطنه قال
وظاهر لحيته ثلاثا ثم غسل بيمينه قدمه اليمنى ثلاثا وفصل بين اصابعه او قال خلل بين اصابعه ورفع اما منى
حاوز الكعبين ثم وضعه في الساق ثم فعل باليسرى مثل ذلك ثم اخذ حفنة من ماء فلا بها بيده ثم وضعها على راسه
حتى خذ الماء جوانبه وقال هذا تمام الوضوء ولم اره بشفع بتوتر وذكر ما في حديث هذا الحديث يرويه
محمد بن حجر بن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن جده عن وائل ومحمد بن حجر يكنى ابا الحارث
وليس بمتروك قال البخاري فيه نظر ولم يذكر فيه جرحا ويرويه محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل
ابن حجر عن عمه عن وائل وذكر ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن حفص بن غياث عن ليث عن طلحة عن ابيه عن جده
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح راسه هكذا وامر حفص يده على راسه حتى مسح قفاه سادكر هذا
الاسناد واضعفه ان شاء الله الفساك عن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى يفعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم الترمذي عن ابي وجزة قال
رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض وذكر الحديث وفي آخره احببت ان اريكم كيف كان طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي عن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ومسح براسه مرتين مسلم عن عبد الله بن زيد وقيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بانا فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة
ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا

كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى
ذهب بهما الى قفاه ثم رد هما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي آخر فمسح براسه مرة واحدة وعن
مولى عثمان ان عثمان بن عفان دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى
الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضاه
احد للصلاة وروى ابو داود من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه ثلاثا
قال واحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الراس انه مرة فاعلم وذكروا الوضوء ثلاثا قالوا فيها ومسح
راسه ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره وروى ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن نمير عن اسرائيل وابو كريب عن
مصعب بن المقدام عن اسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان يتوضأ فذكر
الاستنثار فغسل الوجه قبل المضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه قال موسى بن هارون هو عندنا وهم
وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل بهذا الاسناد فبدا فيه بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه
وتابع عبد الرحمن بن مهدي على هذا ابو غسان مالك بن اسماعيل عن اسرائيل وهو الصواب ذكر الحديث
والتعليل ابو الحسن الدارقطني وذكر من حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فغسل كفيه ثلاثا ووصف الوضوء كله ثلاثا ثلاثا قال فيه ومسح براسه ثلاثا ثم قال اشهد ان لا اله الا
وان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوءين وفي اسناده اليماني الفساك عن شعبة عن
ابي حبيب وهو ابن يزيد قال سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدته وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فاتي بماء في اناء قدر ثلثي المد قال شعبة فاحفظ انه غسل وجهه وغسل يديه وحفل بيديه وحفل بهما ومسح اذنيه باطنهما
وظاهرهما ولا اذكر انه مسح ظاهرهما وذكر النسائي ايضا عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله
وسلم توضأ فغسل يديه ثم مضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح براسه
واذنيه وزاد في آخري مسح باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه الترمذي عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ قالت ومسح براسه ومسح ما اقبل
منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة ابو داود عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع ووصفت
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومسح براسه مرتين بدا بمؤخره ثم بمقدمه واذنيه كلتيهما باطنهما
وظاهرهما ظهورهما وبطونهما كان الحميدي واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عبد الله
ابن محمد بن عقيل ابو داود عن طلحة عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه مرة
واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وعن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرايته يفصل بين المضمضة والاستنشاق وطلحة هذا يقال
انه رجل من الانصار وهو طلحة بن مصرف ولا نعرف لجده صحبة ابو داود عن المقدام بن معدي كرب في
صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصابعه في صماخ اذنيه وروى
ابن وهب قال نا عمر بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ ماء لاذنيه خلاف الماء الذي مسح به راسه ذكره عبد الحق في كتابه الوسطى
الحديث وهو حديث تفرد به اهل مصر وقد ورد الامر بتجديد الماء للاذنين من حديث عمر بن ابي عمرو عن ابيه عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد ضعيف مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس

الألوكة
www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه وذكر
الحديث وفيه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه وعبد الله الصنابحي لم يلق النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال ابو عبد الله وهو الصواب واسمه عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وقد روي عن
ابي امامة وابن عباس وابي موسى وابي هريرة وابن عمر كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس
ولا يصح منها كلها شيء ذكر هذه الاحاديث ابو داود والترمذي والدارقطني رحمهم الله في حديث ابي داود وذكره
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس
النسائي عن عائشة وتوضأت وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم مسحت راسها مسحة واحدة الى
مؤخره ثم مرت بيديها فاذنيها ثم مرت على الخدين ابو داود عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الراس كله من فوق الشعر كل واحدة بمنصب الشعر لا يحرك
الشعر عن هيئته وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح براسه من فضل ما كان في يده
وعن المغيرة بن ابي فروة ويزيد بن مالك ان معاوية توضأ للناس كما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فلما بلغ راسه اغترف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط راسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم
مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه وعن زر بن حبيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومسح على راسه حتى اتى ان يقطر وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا يرويه محمد بن ربيعة الكناني عن المنهال بن عمرو عن زر عن خالد بن علقمة عن عبد خير
عن علي وتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمضمض ونثر من الكف الذي ياخذ فيه وفي الحديث
فمسح براسه مرة رواه عبد الملك بن سلع عن عبد خير قال ومسح براسه واذنيه ثلاثا وخالد بن علقمة
اوثق واشهر من عبد الملك كذا رواه الحفاظ الثقات عن خالد ورواه ابو حنيفة عن خالد فقال ومسح راسه
ثلاثا ولا يحتج به لضعفه في الحديث وذكر الدارقطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك وشبك لحيته باصابعه من تحتها قال والصحيح انه من فعل ابن عمر
غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع حدثني ابي عن عبيد الله
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ حرك خاتمه قال معمر وابوه ضعيفان مسلم عن
عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح راسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما الترمذي
عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن الوليد
ابن زروان عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه
فخلل به لحيته الوليد بن زروان روى عنه حجاج بن حجاج وجعفر بن برقان وابو المليح الرسي النسائي
عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل بين يديك ورجليك قال
هذا حديث حسن غريب ابو داود عن المستورد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك
اصابع رجليه بخنصره خرجه الترمذي وقال يخلل وفي بعض الروايات ذلك وفي اسناد هذا الحديث عبد الله
بن لهيعة وذكر ابو احمد من طريق سليمان بن ارقم عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فلا يغسل اسفل رجليه بيده اليمنى سليمان بن ارقم متروك ولم يصح سماع الحسن
من ابي هريرة مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم

يمسها

يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال البخاري
فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار ابو داود نا عبد العزيز بن يحيى الحراني نا محمد يعني ابن سلمة
عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي
طالب رحمه الله وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن
عباس الا اريك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقلت بلى فاصغى الاناء على يده فغسلها
ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم مضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ
بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم بابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ
بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستق على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح راسه
وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حفنة من ماء فضرب بها رجله وفيها النعل فغسلها بها ثم الاخرى مثل ذلك
قال فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال وفي النعلين قال فقلت وفي النعلين قال وفي النعلين عبد العزيز
ابن يحيى الحراني ابو الاصبغ صدوق لا باس بروايته عن محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة كذلك صدوق له فضل ورواية ومحمد
ابن طلحة ثقة ومحمد بن اسحاق ياتي ذكره في كتاب الصلاة في باب القراءة وذكر ابو داود ايضا من حديث ابن عباس
وتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح راسه واذنيه
ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيده يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم
صنع باليسرى بعد ذلك هذا في اسناده هشام بن سعد وهو ضعيف عندهم ضعفه يحيى بن معين ويحيى بن
سعيد والنسائي وابن حنبل وابو حاتم وابو زرعة كلهم ضعفه او قال فيه كلاما معناه التضعيف ذكر
ذلك ابن ابي حاتم وابن عدي ومن مسند ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن عباد بن تميم المازني عن ابيه تميم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح
بالماء على رجليه قد ورد من الطرق الصحاح عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يغسل رجليه وابو الاسود هذا لا ادري من هو وقد ذكر ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث ولا قال لا تقوم
باسناده حجة مسلم عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل على راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة
فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل
ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وزاد في طريق
اخرى ثم صلى بنا وعنه ايضا في هذا الحديث قال ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه وعنه
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته ابو داود عن انس بن مالك
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم
راسه ولم ينقض العمامة مسلم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار الترمذي
عن هذيل عن المغيرة قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وقال الشيباني ما نعلم ان احدا تابع هذيلا على هذه الرواية والصحيح عن المغيرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم ابو داود عن اوس بن ابي اوس الثقفي انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضأ فمسح على نعليه وقدميه وقال عبد الرزاق
في مصنفه اخبرنا معمر عن يزيد بن ابي زياد عن ابي ظبيان الجنبي قال رايت عليا بال قائما حتى اتى ثم توضأ
ومسح على نعليه ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم جعلهما في كمه ثم صلى قال معمر واخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل صنيع علي هذا مسلم عن شريح بن هانئ قال اتيت عائشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسئلها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن الخطاب فاسئله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم
وذكر الدارقطني قال نا ابو بكر النيسابوري نا سليمان بن شعيب بمصر نا بشر بن بكر قال حدثنا موسى
ابن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر قال خرجت من الشام الى المدينة يوم الجمعة فدخلت المدينة يوم الجمعة ودخلت
على عمر بن الخطاب فقال لي متى اولجت خفيك في رجليك قلت يوم الجمعة قال فهل نزعتهما قلت لا قال اصبت
السنة قال هذا حديث غريب صحيح الاسناد قال وفي كتاب العلل تابع موسى بن علي مفضل بن فضالة وابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن علي بن رباح فقالا فيه اصبت السنة وخالفهم عمرو
ابن الحارث والليث بن سعد ويحيى بن ايوب فقالوا فيه فقال عمر اصبت ولم يقولوا السنة كما قال من تقدمهم وهو
المحفوظ والله اعلم ورواه جرير بن حازم عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن حبيب عن علي بن رباح عن عقبة واسقط
من الاسناد عبد الله بن الحكم وقال فيه اصبت السنة كما قال ابن لهيعة والمفضل وذكر ابو داود عن
ايوب بن قطن عن ابي بن عمارة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين
انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت
في طريق اخرى قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدا لك روى اللفظ الاول
يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن زريق عن محمد بن يزيد عن ايوب واللفظ الثاني رواه يحيى بن ايوب ايضا عن
عبد الرحمن عن محمد بن عبادة بن نسي عن ابي قال ابو داود اختلف في اسناده وليس بالقوي وذكر
الدارقطني من حديث عمر بن اسحاق بن يسار اخو محمد بن اسحاق بن يسار قال قرأت كتابا لعطاء بن يسار مع عطاء
ابن يسار قال سألت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح فقالت قلت يا رسول الله في كل ساعة يمسح
الانسان على الخفين ولا يخلعهما قال نعم اصح ما في التوقيت حديث مسلم عن شريح عن عطاء عن علي النسائي
عن اسامة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الاسواق فذهب لحاجته ثم خرج فسألت بلالا ما صنع قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين الاسواق موضع بالمدينة
ابو داود عن علي بن ابي طالب قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فمسح اعلى الخفين واسفله هذا منقطع الاسناد والذي قبله صحيح ابو داود عن ثوبان قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم
ان يمسحوا على العصائب والبساتين العصائب هي العمائم والبساتين هي الخفاف ذكر ذلك ابو عبيد وذكر
الدارقطني عن علي قال انكسر احد زندي فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امسح على الجبائر يرويه عمرو بن
خالد الواسطي ولا يصح وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الجبائر يرويه ابو عمارة محمد بن احمد
ابن السري وهو ضعيف جدا قال ولا يصح مرفوعا باب ما جاء في المنديل بعد الوضوء
الترمذي عن عائشة قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء هذا يرويه سليمان
ابن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث وعن معاذ بن جبل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه
بطرف ثوبه وهذا ايضا يرويه عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف ذكره ذلك الترمذي وهو خرج هذا
الحديث وقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء باب من
توضأ مرة مرة او اكثر ومن ترك لمعة وفي تفريق الوضوء والانتضاح وقدر ما يكفي من الماء وما يحذر
من الاسراف في الوضوء وما يقال بعده وفضل الطهارة والوضوء البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ مرة مرة وقد وصف الوضوء في طريق اخرى وانه عليه السلام اخذ غرفة للمضمضة والاستنشاق

ثم

ثم اخذ لكل جارحة غرفة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين مسلم
عن انس ان عثمان توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا
وذكر ابو احمد من حديث عمرو بن فائد ابو علي البصري الاسواري عن مطر الوراق عن قتادة عن ابن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من البول مرة مرة ومن الغائط مرتين مرتين ومن الجنابة
ثلاثا ثلاثا عمرو بن فائد هذا منكر الحديث حديثه ليس بشيء وذكر النسائي عن موسى بن ابي عائشة عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه ثلاثا
ثلاثا قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم هكذا رواه النسائي عن احمد بن
سليمان الرهاوي عن يعلى بن عبيد عن سفيان عن موسى ورواه ابو داود قال حدثنا مسدد نا ابو
عوانة عن موسى بهذا الاسناد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا
بماء في اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه
السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا
ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء هكذا قال فمن زاد على هذا او
نقص عمرو بن شعيب ثقة وانما تكلم فيه لانه يحدث عن صحيفة جده وكان يحيى بن معين لا يعبأ
بصحيفة عمرو بن شعيب وذكر تضعيف هذه الصحيفة الترمذي وغيره وهي حديثه عن ابيه عن جده كانهم
راوا انه لم يسمع هذه الاحاديث قال انما روى احاديث يسيرة واخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة
ما يروى عنه من المناكير انما هي من رواية المثنى بن الصباح وابن لهيعة وامثالهما عن عمرو بن شعيب
وابو عمرو يحتج بحديث عمرو بن شعيب اذا كان الراوي عنه ثقة وموسى بن ابي عائشة ثقة وفي حديثه
عن عمرو بن شعيب من رواية ابي عوانة فمن زاد على هذا او نقص وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ مرة مرة كما تقدم في اول الباب وذكر الدارقطني من حديث المسيب بن واضح قال حدثنا حفص
ابن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة وقال هذا
وضوء من لا يقبل الله منه صلاة الا به ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يضاعف الله له الاجر
مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوء المرسلين من قبلي تفرد به المسيب بن واضح عن حفص والمسيب
ضعيف وهذا الطريق من احسن طرق هذا الحديث وفي بعضها هذا وضوئي ووضوء خليل الله ابراهيم
ووضوء النبيين من قبلي يرويه زيد العمي عن معاوية بن قرة عن ابيه عن ابن عمر ذكره علي بن عبد العزيز
في المنتخب واسناده اضعف من الذي قبله مسلم عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا
توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
فرجع ثم صلى ابو داود عن انس بن مالك مثله وعن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعيد الوضوء والصلاة وحديث عمر بن الخطاب وانس بن
مالك اصح اسنادا واجل لان في حديث خالد بقية بن الوليد وقد تكلم فيه ولا يحتج به في المراسيل عن العلاء
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فرأى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فاخذ خصلة من شعر
رأسه فعصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان وقد اسند هذا عن العلاء عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم واسند ايضا من حديث انس وعائشة والصحيح مرسل ابي داود
وحديث انس وعائشة ذكرهما الدارقطني وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى مسلم عن ميمونة ووصفت غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه وسيأتي بكماله ان شاء الله تعالى النسائي
عن الحكم بن سفيان الثقفي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ حفنة من ماء فقال

الألوكة
www.alukah.net

هكذا ووصله شعبة بنحوه فوجه اختلف في اسناد هذا الحديث وفي اسم الصاحب ويقال ابو الحكم بن سفيان واصح الاسانيد فيه اسناد النسائي هذا قال النسائي نا اسماعيل بن مسعود نا خالد بن الحارث عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري ان هذا الاسناد اصح اسانيد هذا الحديث ذكره كذلك في كتاب العلل وذكر عبد الرزاق في مصنفه اذا توضأ وضوءا احدنا امر ما ينضح به فرجه رواه عن معمر عن منصور عن مجاهد عن الحكم عن ابيه كذا قال الترمذي عن البخاري عن سفيان نا الحكم او الحكم بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الترمذي في كتابه باسناد ضعيف عن ابي هريرة فيه الحسن بن علي الهاشمي وذكر البزار من حديث زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما اوحي اليه اتاه جبريل عليه السلام فعلمه الوضوء فلما فرغ احدث حدثا مرما ينضح به فرجه هذا يرويه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف عندهم وقد روي ايضا من طريق رشيد بن سعيد بسنده الى زيد بن حارثة وهو ضعيف عندهم كذلك وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار احدثنا احمد بن حازم الغفاري اخبرنا عبد الله بن محمد بن سالم حدثني حسين بن زيد عن الحسن بن زيد بن الحسن عن ابيه عن الحسن بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اصل يديه بحوضه حتى يبلغ بهما الى مواضع الحدود قال ابو جعفر وهذا عندنا خبر صحيح سنده وقد يجب ان يكون على ما وصفنا لان سقيها الطير انما هو خبر لا يعرف له مخرج يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من هذا الوجه ولا من غيره فهذا الفرد به عندهم منفرد يوجب التثبت فيه والثانية اذ كذلك مما لا تقوم به الحجة ... مما من اعمال الطهارة ولو كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجهله العامة كذلك ابو جعفر هذا وقد روى ... في تاريخ البخاري وابن ابي حاتم سماعا ولا رواية لزيد بن الحسن عن ابيه انما ذكر ابو رواية عن ابن عباس رواه الطبراني والمسلم لم يذكر رواية عن غيره والله اعلم وقال ابو احمد بن عدي الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن ابيه واهل بيته احاديث معضلة وروايته عن ابيه اكثر وهو عن عكرمة واما البخاري وابن ابي حاتم فلم يذكروا فيه الا الترمذي من روايته عن ابيه وعن ابي داود وعن امام عمارة بن غزية ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتي بماء فاخذ ثلثي المد ابو داود وعن عبد الله بن معقل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء الترمذي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء وذكر الدارقطني من حديث عثمان وتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ هكذا ولم يتكلم ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوء هو ابو نعيم البيلماني عن عثمان مسلم عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها مسلم عن عمران قال اتيت عثمان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري ما هي الا ... رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة له وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا لرجل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا وعن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وعن ابي هريرة قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط باب ما يوجب الغسل على الرجل والمراة ونوم الجنب اذا توضأ واكله ومشيه ومجالسته وكم يكفي من الماء واغتسال الرجل والمراة في اناء واحد وما يندب ان يغتسل فيه الجنب وتاخير الغسل وتحجيله وصفته والستر مسلم عن ابي سعيد الخدري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لا اشتهي فيها اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك فقال نعم يا رسول الله فقال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وعن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل ياتي اهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وقال البخاري يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضأ ويصلي وزاد عن زيد بن خالد قلت عزة ذلك على زيد وطالبة والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامر بذلك ولمسلم من حديث عثمان في هذا يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي انما كان الماء من الماء في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل الترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قال هذا حديث حسن صحيح كذا قال ابو عيسى هذا الحديث حسن ورواه مسلم من حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة وقال في كتاب العلل قال البخاري هذا الحديث خطا انما يروى الاوزاعي عن عبد الرحمن ابن القاسم مرسلا وقال ابو الزناد سالنا القاسم بن محمد سمعت في هذا الباب شيئا قال لا وذكره الترمذي من حديث علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة وقال حديث حسن صحيح

الألوكة
www.alukah.net

وقد قيل في علي شيء والكثير الناس يضعفه وروى ابن وهب هذا الحديث عن الحارث بن بهان
عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
ما يوجب الغسل فقال اذا التقى الختانان وغابت الحشفة وجب الغسل انزل او لم ينزل ووقع هذا
الفصل في المدونة وهو اسناد ضعيف جدا والصحيح حديث مسلم الترمذي عن علي قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه من حديث بريد
زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي وقال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن حصين بن قبيصة عن علي
قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري وقال وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
او ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك
للصلاة واذا صببت الماء فاغتسل وصححا الماء يعني عرقا الماء الدافق مسلم عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق وهل على المرأة من
غسل اذا احتلمت فقال صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت تام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة
فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها وفي طريق اخرى ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ابو داود وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر الاحتلام قال يغتسل وعلى الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البلل قال
لا غسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك عليها الغسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه
هذا ابو داود عبد الله بن عمر العمري وليس بقوي في الحديث مرة وثقه يحيى بن معين ومرة قال فيه
لا بأس به وضعفه غير يحيى وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب يكنى ابا عبد الرحمن
وهذا اللفظ انما للناس شقائق الرجال وروي فيما اعلم من حديث انس بن مالك باسناد صحيح
مسلم عن ابن عمر ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال نعم
ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء وعنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه
تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ذكره
الثوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في يغسل ذكره ويتوضأ
وضوءه للصلاة ذكره لك ابو عمر البخاري عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا
فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة النسائي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان يأكل او يشرب قالت غسل يديه ثم يأكل
ويشرب وقال عبد الرزاق فاذا اراد ان يطعم غسل فرجه ومضمض ثم طعم كذا قال غسل فرجه
ومضمض وفي طريق اخرى غسل يديه ومضمض فاه ثم اكل وذكر الترمذي عن يحيى بن يعمر
عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان يأكل او يشرب او ينام ان يتوضأ
وضوءه للصلاة بير يحيى وعمار رحمه ذكره لك ابو داود وذكر قاسم بن اصبغ هذا الحديث بهذا الاسناد
مسقطا وفي اول الحديث ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بحير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب
وجه الجنب الحديث الى آخره ولم يقل للصلاة وذكر عبد الرزاق من حديث يحيى بن عمار كذلك
مسقطا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تحضر جنازة كافر بحير ولا جنب حتى يغسل
ويتوضأ وضوءه الصلاة ولا متضمخا بصفره ولم يذكر بحير وما بعده الترمذي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب لا يمس ماء هذا الحديث رواه ابو اسحاق السبيعي عن الاسود
عن عائشة وقد روي غير واحد عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ

قبل ان ينام وهذا اصح من حديث ابي اسحاق وحديث ابي اسحاق عندهم غلط ذكر ذلك الترمذي
وغيره وقد روي عن الاسود عن عائشة تقديم الوضوء عبد الرحمن بن الاسود وابراهيم النخعي وقال
الدارقطني في كتاب العلل ينبغي ان يكون الخبران صحيحين وان عائشة قالت ربما توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم قبل الغسل وربما اخره كما حكى ذلك عن ضيف بن الحارث وعبد الله بن ابي قيس وغيرهما
عن عائشة وان الاسود حفظ ذلك عنها فحفظ ابو اسحاق عنه تأخير الوضوء والغسل وحفظ عبد
الرحمن بن الاسود وابراهيم تقديم الوضوء على الغسل وذكر عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق
عن الحارث عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام على اثر جنابة لم ير ما قال هكذا رواه رواد
ابن الجراح عن الثوري ووهم فيه رواد قال وانما رواه الثوري عن اسحاق عن الاسود عن عائشة
مسلم عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل
فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله
لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله انما المؤمن لا ينجس وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع الى خمسة امداد وذكر ابو احمد من طريق حكيم بن نافع عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل صاع والوضوء مد هذا غير محفوظ عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر وحكيم ضعفه ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي وقال فيه ابو احمد
هو ممن يكتب حديثه وثقه ابن معين مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو فيه انا الواحد قال سفيان الفرق ثلاثة آصع
وعنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني
وابادره حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان الدارقطني عن عبد الله بن سرجس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة او المرأة بفضل الرجل ولكن يشرعان
جميعا وخرجه النسائي رحمه الله وذكر مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال قال اكبر علمي
والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بفضل ميمونة وهذا هو الصحيح وقد رواه الطبراني عن عمرو بن دينار من غير شك
ولا يحتج بحديث الطبراني مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب وذكر ابو احمد بن عدي عن يحيى بن سعيد التيمي المدني قال
حدثنا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبد حلن احدكم الماء الا ميزرا وان
للماء عامرا ويحيى بن سعيد هذا منكر الحديث ضعيفه وليس يحيى بن سعيد الانصاري ذلك الثقة الجليل
مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد النسائي عن ابي
رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه ذات يوم فاغتسل عند هذه وعند هذه
قلت يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر البخاري عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا من غسل من الجنابة مسلم
عن ميمونة قالت اديت للنبي صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل

الألوكة
www.alukah.net

يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضا
وضوءه للصلاة ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك
فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده فاذا ابو داود وجعل ينفض الماء عن جسده مسلم عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا
راى ان قد استبرا حفن على راسه ثلاث حفنات ثم افاض الماء على سائر جسده ثم غسل رجليه وقال
مالك في الموطا عن عايشة ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ومن مسند البزار عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل راسه مرتين في غسل الجنابة هذا يرويه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
وكان صالح الحديث الا انه كان يهم احيانا يرويه عن ايوب عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن كتاب
ابي داود عن رجل من سواه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل راسه بالخطمي
وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء هكذا ذكره منقطعا وعن شعبة مولى ابن عباس ان ابن عباس
كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرات ثم يغسل فرجه ووصف غسله
من الجنابة ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر وشعبة يقول فيه مالك
ليس بثقة وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وقال فيه يحيى بن معين لا يكتب حديثه ابو داود عن
جميع بن عمير عن عايشة ووصف غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم يدخل يده في الاناء فيخلل
شعره حتى اذا راى انه قد اصاب البشرة او انقى البشرة افرغ على راسه ثلاثا واذا فضل فضلة
صبها عليه مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على
راسه وقال البخاري على وسط راسه مسلم عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل راسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاث اكف وقال البخاري انما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار
بيديه كلتيهما مسلم عن جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا الدارقطني عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة
في اسناد هذا الحديث بركة بن محمد الحلبي وسليمان بن الربيع النهدي وكلاهما متروك والصحيح عن ابن
سيرين مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم سن في الاستنشاق في الجنابة ثلاثا الترمذي عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضا بعد الغسل قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلي ركعتين وصلاة الغداة ولا اراه يحدث
وضوءا بعد الغسل وذكر ابو احمد بن عدي من حديث سليمان بن احمد الحرشي قال حدثنا احمد بن مسلم
عن سعيد بن بشير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا بعد الغسل فليس منا وسليمان هذا ضعيف بل متروك قال ابو حاتم كتبت عنه وكتب عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ثم تغير اختلط بقاض كان على واسط فلما كان في حلتي الثانية
سالت عنه فقيل لي اخذ في المعازف والملاهي والشرب وكان دمشقيا نزل واسط ابو داود عن

زاد ان عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها
فعل بها كذا وكذا في النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلاثا وكان يجز شعره
هذا يروى مرفوعا عن علي وهو اكثر ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر هذا يرويه الحارث بن وجيه وهو ضعيف
عندهم ويقال ابن وجبة ومن مراسيل ابي داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد عن اسحاق بن سويد
عن العلاء بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فراى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فاخذ
خصلة من شعر راسه فعصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان رواه عبد السلام بن صالح عن
اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعبد السلام
بصري وليس بقوي وغيره من الثقات يرويه عن اسحاق عن العلاء مرسلا ذكره الدارقطني ورواه
من حديث عطاء بن عجلان عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وعطاء متروك ورواه من حديث ابي ايوب المتوكل بن الفضيل عن ابي ظلال عن انس قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح وقد اغتسل من جنابة بهذا الحديث وزاد ولم يعد الصلاة
والمتوكل ضعيف وقال فيه ابو حاتم مجهول مسلم عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امراة
اشد ظفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات
ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين وفي رواية افانقضه للحيضة والجنابة فقال لا زاد ابو داود واغمزي
قرونك عند كل حفنة وليس بمتصل لانه عن المقبري عن ام سلمة وقال عن ام سلمة ايضا ان امراة
قالت يا رسول الله وذكر الحديث وقال عن ثوبان انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها الا
تنقضه لتغرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها رواه من حديث اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة
عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير عن ثوبان وذكر ابو محمد علي بن احمد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم علم عايشة الغسل من الجنابة فقال لها عليه السلام اغسلي يديك ثم قال لها تمضمضي
ثم استنشقي وانتثري ثم اغسلي وجهك ثم قال اغسلي يديك الى المرفقين ثم قال افرغي على راسك
ثم قال افرغي على جلدك ثم امرها بدلكه وتتبع بيديها كل شيء لم يمسه الماء من جسدها ثم قال عايشة
افرغي على راسك ثم ادلكي جلدك وتتبعي وهو حديث يروى من طريق عكرمة بن عمار عن عبيد الله
ابن عبيد بن عمير ان عايشة وعكرمة مضطرب الحديث وعبد الله لم يدرك عايشة وذكر ابو داود عن
عايشة قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محملات ومحرمات
مسلم عن عايشة ان اسماء وهي بنت شكل سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض قالت
فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف اتطهر بها
فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عايشة كانها تحكي ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة
فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها
ثم تفيض عليها الماء فقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين
وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل
ابو داود في المراسيل عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا في الصحراء الا
ان لم تجدوا متوارى فليخط احدكم خطا كالدارة ثم يسم الله ويغتسل فيها وعن الزهري ايضا ان رسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل الجنب الا وقربه انسان لا ينظر اليه وهو قريب منه
يكره باب ـــــــ في الجنب يذكر الله وهل يقرأ القرآن وتمس المصحف
وهل يدخل المسجد والحائض ايضا والكافر يغتسل اذا اسلم مسلم عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه انسائي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن
ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلا ويقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم
ولم يكن يحجبه عن القرآن شئ ليس الجنابة وقد روي عن علي ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ القرآن على كل حال مالم تكن جنبا وهذا يروى خارجة بن مصعب وقد مر ذكره والصحيح
حديث النسائي وحديث خارجة ذكره ابو احمد بن عدي وذكره القاضي ابو الحسن بن سمعون في امالية
ابو بكر عن ابي جعفر الرازي عن الاعمش عن عمرو عن الله ابي المختار عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن على كل حال ما لم تصب جنابة قال ابو بكر وهذا حديث غريب جدا ان كان محفوظا
ابو بكر هو ابن عياش وجعفر الرازي عن الاعمش وآل والمشهور عن الاعمش وغيره عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة
عن علي وروي من حديث عبد الله بن رواحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ احدنا القرآن وهو
جنب ذكره الدارقطني وابو علي من وجه صحيح لانه منقطع وضعيف الترمذي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيأ من القرآن هذا يروى اسماعيل بن عياش عن
حديث اهل الحجاز ولا يوجد من حديثه الا ما كان عن اهل الشام ذكره ابن معين وغيره وذكر
الترمذي معناه هذا ويروى هذا اللفظ عن ابن عمر من غير طريق اسماعيل بن عياش ذكره الدارقطني
ولا يصح بهذا اللفظ منها وفيه حديث سليمان بن موسى الذي يأتي بعد ان شاء الله تعالى وذكر مالك
في الموطأ عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن
حزم الذي كتبه لاهل اليمن بعد والصحيح في هذا حديث
ابن سلمة عن علي وروى اسماعيل بن عياش عن ابي الزبير عن جابر رجل قال
فيه يا رسول الله عمر القرآن على غير وضوء فما ترى نعم لان يكون على الجنابة قال فلما يا رسول الله فقوله
ليست الا للمهجور قال يعني لا يمس توراة ولا تمس ورق المصحف قال قلنا فقوله كتاب ملكور قال
ملكور من الشرك والشياطين واسماعيل هذا مكثر الحديث وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه احد ذكره
ابو احمد وذكر ابو احمد ايضا من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ النفسا
ولا الجنب من القرآن شيأ هذا يرويه محمد بن القاسم بن عطية وهو متروك عند الجميع وضعفه بالدارقطني وغيره
هذا الحديث خرجه من طريق سليمان بن موسى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقرأ الجنب ولا الحائض من القرآن شيأ سليمان بن موسى ضعفه البخاري وجماعة ويحيى بن معين وغيره يوثقه قال الترمذي
وذكر سليمان بن موسى سمعت محمدا من المتقدمين تكلم فيه شعبة وغيره وذكر في المدخل بالمرصد في
الباب ابو داود عن عائشة قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يتحدث فاضطجع شاعرا
فيهم فقال وجهوا هذا البيت عن مضجعه هذا فحول النبي صلى الله عليه وسلم ولم يضع القوم شيأ من
ما عندهم حتى خرج اليهم حدث فقال وجهوا هذا البيت عن المسجد فانا لا احل المسجد
لحائض ولا جنب رواه من حديث قتادة بن دعامة عن عائشة ولا يثبت
من وصل سماعه البزار عن ابي هريرة ان ثمامة بن اثال اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل

بماء وسدر وابن ماجه وعن ابي هريرة ان ثمامة الحنفي اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حسن اسلام ثمامة
النسائي عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر وذكره
الترمذي وقال هذا حديث حسن وعند ابي داود الا عند شعر اللفة والختن يقول احلق
وحديث ابي داود منقطع الاسناد باب ـــــــ في الحائض وما يحل منها
وحكمها وفي المستحاضة وفي النفساء مسلم عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم
لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز
وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل
ان يدع من امرنا شيأ الا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان
اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان
قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في آثارهما فسقاهما فعرفنا ان لم يجد عليهما وعن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تأتزر ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر
نساءه فوق الازار ومن حيض ابو داود وعن معاذ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك وصله في اسناده
بقية عن سعيد الاعطش وهما ضعيفان ورواه ابو داود وايضا من طريق حزام بن حكيم وهو
ضعيف عن عمه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال لك ما
فوق الازار وروي عن عمر الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو بكر بن ابي شيبة
وليس بقوي وذكر ابو داود عن يده ويقال بفم النون وضمها ويونس بن يزيد يقول يده
مالها المضمومة المقبوضة بواحدة والياء باثنتين وعن مولاة ميمونة عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين
تحتجز به ندبه مجهول وذكر ابو محمد وعن عزة جارة بن عراب ان عمة له حدثته انها سألت عائشة
قالت احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك ما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل فمضى الى مسجده قال ابو داود تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتني عيني واوجعه
البرد فقال ادني مني فقلت اني حائض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت عن فخذي فوضع
خده وصدره على فخذي وحنيت عليه حتى دفئ ونام اسناده ضعيف فيه لا فريقي عبد الرحمن بن زياد
وعماره وذكر ابو عمر في التمهيد من حديث بن لهيعة ان قرط بن عوف سأل عائشة فقال يا ام
المؤمنين اقال النبي صلى الله عليه وسلم يضاجعك وانت حائض قالت نعم اذا شددت على ازاري
وذلك اذا لم يكن لنا الا فراش واحد فلما رزقنا الله فراشين اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عمر لا نعلم يروى الا من طريق بن لهيعة وليس بحجة ابو داود وعن ابن اليمان عن ام ذرة عن
عائشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ندن منه حتى نطهر ام ذرة مجهولة الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد قال الصنعاني محمد يعني

الألوكة
www.alukah.net

المحاربي هذا الحديث وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يقع على امرأته وهي حايض قال يتصدق بنصف دينار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان دما احمر فدينار وان كان دما اصفر فنصف دينار قال حديث الكفارة في اتيان الحايض روي موقوفا على ابن عباس كذا قال وروي موقوفا ولم يذكر ضعف الاسناد وهذا الحديث في الكفارة لا يروى بهذا السياق به وقد روي فيه بنصف دينار رواه ابو داود وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي فيه يعتق رقبة قال وقيمة الرقبة يومئذ دينار ولم يحكم في اتيان الحايض ما ذكره المصنف وذكره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح في اتيان الحايض الا التحريم لما في مسلم عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي رأسه من المسجد وهو معاور فاغسله وانا حايض وعن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقال يا عايشة ناوليني الثوب فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته وعن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكيء في حجري وانا حايض فيقرأ القرآن زاد النسائي وهو يمتشط ونقوم لحاجته الى المسجد فيتكيء الرجل ايضا عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في فاغسل رأسه وانا حايض وكان يأخذ العرق فيضعه على فيه فاعترق منه ثم اضعه فيأخذ فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العوق ويدعو بالشراب فيشرب فيه من قبل ان يشرب منه فآخذ فاشرب منه ثم اضعه فيأخذ فيشرب منه فيضع فاه حيث وضعت فمي من العرق البخاري عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فقال يا معشر النساء تصدقن فاني ارينكن اكثر اهل النار قلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى فذلك من نقصان دينها الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال العمل على الثلاث والاربع لا تصلي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عايشة قالت فاحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطهر فيامرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلاة قال هذا حديث حسن مسلم عن معاذة العدوية قالت سألت عايشة فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه ثم تنضحه ثم تصلي فيه وقال ابو داود فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم تر وتصلي فيه النسائي عن ام قيس بنت محصن انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب قالت حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر الاحاديث الصحاح ليس فيها ذكر الصلاة والسدر البخاري عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا ابو داود عن ام المنذر عن ام عطية كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا وعن محمد بن سيرين عن ام عطية مثله وزاد اذا قالت الحائض قد طهرت اغتسلت وصلت وقد رأت القصة البيضاء والكدرة حيضا في اسناده ابو بكر الهذلي وهو متروك وحديث قاسم هذا ذكر ابو محمد وذكر ابو محمد ايضا من طريق محمد بن الحسن الصدفي عن عباد ابن فسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حيض اقل من ثلاثة ايام ولا نوق عشر قال ومحمد بن الحسن الصدفي مجهول وذكر ابو احمد بن عدي في حديث عباد هذا من طريق محمد بن سعيد المصلوب وكان قد اباد وذكر ايضا عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقل ما يكون الحيض للجارية البكر والثيب التي ليست من المحيض ثلاثا واكثر ما يكون الحيض عشر ايام فما زاد الدم الترمذي مستحاضة وذكر الحديث وفي اخره فان غلبها يعني الدم في الصلاة فلا تقطع الصلاة وان قطرت وعن اسماء زوجها رواه حسان بن ابراهيم عن عبد الملك جبل من اهل الكوفة قال سمعت لجبل يقول سمعت ملكا لا يقوى يحدث عن ابي امامة وهذا اسناد ضعيف سقطه وذكره الدارقطني ايضا وقد روي من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحايض اذا جاوزت العشر فهي مستحاضة وفي اسناده الحارث بن ايوب والحسن بن دينار ولا يفرح من احدهما وذكر ابو محمد من طريق حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد بن جابر عن ابيهما قالت جاءت اسماء بنت عميس الحارثية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس عنده فقالت يا رسول الله حدثت ان حيضة امرأة انما هي بعد الطهر ثلاثا او اربعا ثم تراجعني فتحرم علي الصلاة فقال اذا رأيت ذلك فاغتسلي ثلاثا ثم تطهري في اثيوم الرابع فصلي الا ان تزيد دفعة من يوم قاعة حزام بن عثمان صدوق مسلم عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي زاد الترمذي وتوضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت ابو داود وعن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة واذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق وعنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا عرق فانظري اذا اتى قروئك فلا تصلي فاذا مر قروئك فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء وعن علقمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتظر ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي فان رات شيئا من ذلك توضأت وصلت وعن زينب بنت ابي سلمة ان امراة كانت تهراق الدماء وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي وعن عايشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشا بغسل وتغتسل للصبح وعن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان فاطمة بنت جحش اي حيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلسة مركن فاذا رات صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشا غسلا واحدا وتغتسل للفجر وتتوضأ فيما بين ذلك وعن عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض فقلت يا رسول الله اني امراة استحاض حيضة كبيرة شديدة فما ترى فيها

الألوكة
www.alukah.net

هي الخصلة التي لم يذكرها مسلم واما علم مسلم عن ابي الحكم بن الحارث قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نكح ولم يقبله اجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام رواه ابو داود ومن حديث المهاجر بن قنفذ ثم اتيته وهو
يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال انه لم يمنعني ان اكون رددت عليك الا
اني لم اكن على طهارة فكرهت ان اذكر الله الا على طهارة او قال على طهر رواه ابو داود عن عمر وابن ماجه عن ابي جهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين
فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير وفي طريق اخرى ان الصعيد الطيب طهور مسلم وقال
هذا حديث حسن صحيح وعن عمار بن ياسر ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء
فقال عمار بن ياسر اما تذكر يا امير المؤمنين اذ انا كنا في سفر انا وانت فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب فصليت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفيه الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وعنه في هذا الحديث انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه
فمسح وجهه وكفيه وقال البخاري فضرب كفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وللحاكم
الصائم اذا تمعك فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه ومسلم عن عمار ايضا في هذا الحديث فقال انما كان
يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر
كفيه ووجهه وقال الساعي تضرب يديه على الارض ضربة واحدة فمسح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب
احداهما على يمينه ويمينه على شماله وعلى وجهه وكفيه وقال ابو داود وضرب بيديه على الارض و
نفضها فضرب شماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه ويروى من حديث
عمار ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ويديه الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين
ويروى المرفقين ويروى عن عمار انهم تيمموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المناكب
والآباط ولم يذكر انه عليه السلام امرهم بمعاودة والصحيح المشهور في صفة التيمم من فعل النبي
صلى الله عليه وسلم انما هو للوجه والكفين هذه الاحاديث التي تزيد على ما في المشهور ذكرها ابو
داود والنسائي وغيرهما وخرج ابو محمد الخرجاني من حديث علي بن ظبيان الكوفي عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان للوجه وضربة لليدين
علي بن ظبيان ضعيف عندهم وانما رواه الثقات موقوفا على ابن عمر وذكر العقيلي عن صالح
الناجي عن محمد بن سلمان عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح المتيمم هكذا ووصف صالح مرة وسط راسه الى جبهته محمد هو ابن سليمان بن علي بن عبد الله
ابن عباس ولا يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ ابو داود عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا
ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان
يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده ثم يرو عن عطاء غير ذلك
ابو حنيفة وليس بقوي ورواه الاوزاعي عن عطاء بن السائب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
واختلف عن الاوزاعي فقيل عنه عن عطاء وقيل عنه بلغني عن عطاء ولا يروى الحديث عن وجه قوي ورجح
حرب عن احمد ان انسا ليس من رأى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كنت ترضى وعلي شعر قال
اذا كانت بالرجل جراحة يخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم قال يحيى بن معين جرير الذي يروي عن عطاء بن
السائب بعد الاختلاط ذكره ابو احمد في باب عطاء وفيه ذكر الحديث وقد ذكره ابو كريب الهمداني

www.alukah.net

فيه ان مسعتي الصلاة والصوم قال نعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال
فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما
فعلت اجزأ عنك من الآخر وان قويت عليهما فانت اعلم فقال لها انما هذه ركضة من الشيطان فتحيضي
ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي
ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر
كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات محيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر
فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين
وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر
وافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي
رواه الترمذي بعد ذكر الكرسف فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك
حديث حسن صحيح وسالت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وهكذا قال احمد رجل هو
حديث صحيح وقال ابو عمر لاحاديث في ايجاب الغسل على المستحاضة لكل صلاة وفي الجمع بين الصلاتين
وفي ان هو لكل صلاة مضطربة كلها قد اقال ابو عمر رحمه الله وغيره يرى ان الاضطراب لا يضرها
لانها مسندة من طرق صحاح وذكر الدارقطني من حديث محمد بن سعيد قال ناعباده بن نسي
عن عبد الرحمن بن غنم انه اخبره قال سالت معاذ بن جبل عن الحايض يظهر قبل غروب الشمس
قليلا قال تصلي العصر قلت فان هاج الشفق قال تصلي المغرب قلت فساطوي الفجر قال تصلي العشا
قلت فساطوي السحر قال تصلي الصبح هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نعمل نساءنا
قال لم يروه غير محمد بن سعيد وهو متروك ابو داود عن مسة الازدية قالت جئت ام حبيبة ام
سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يامر النساء بقصير صلاة الحيض فقالت لا يقصر كانت
المراة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم
بقضاء صلاة النفاس وقد روي نحو هذا عن انس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن ابي العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم في النفساء تقعد اربعين ليلة وفي بعضها الا ان ترى الطهر قبل ذلك وهو حديث ضعيف
معلول باسانيده متروك والحسن احاديث ابو داود وذكر ابو احمد الحرجاني من حديث محمد بن يزيد
سعيد نصلوبن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقضي
دم النفساء غير ولا تقضي النفساء الا اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك وهو حديث ضعيف
بانفراده وهو الا اربعين ومحمد بن سعيد كذاب عندهم قال الترمذي وذكر حديث ام سلمة
في النفساء قال اجمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان
النفساء تدع الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصلي وان رات الدم
بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلاة الا بعد الاربعين وبه يقول سفيان وابن
مبارك واحمد واسحاق ويروى عن الحسن البصري انه قال لا تدع الصلاة خمسين يوما او ثلاثة
عشر ويروى عن عطاء عن ابي رباح والشعبي ستين يوما

باب في التيمم

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وطهورا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا عدمنا الماء وذكر خصلة اخرى زاد ابن ابي شيبة في مسنده عن حذيفة واوتيت هذه الايات من
خواتيم سورة البقرة لم يعط احد منه كان قبلي ولا يعطاها احد منه كان بعدي

وفي

الا انه قال اذا كان بالرجل الجراح في سبيل الله او القروح او الجدري ابو داود عن عبد الله بن
جبير المصري عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت
ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عمرو صليت باصحابك الصبح وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني
سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم ولم
يقل شيئا وعند في هذا الحديث انه غسل مغابنه وتوضا وضوءه للصلاة ثم صلى بهم ولم يذكروا
التيمم وهذا ادخل من الاول لانه عن عبد الرحمن بن جبير المصري عن ابي قبيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو بن العاص والمغابن الاباط واصول الفخذين وكلما يتعلق به الوسخ من الجسد
وذكر ابو داود عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر وليس معهما
ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء
ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة
واجزاتك صلاتك وقال للذي اعاد لك الاجر مرتين قال وذكر ابي سعيد ليس بمحفوظ في هذا
الحديث وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال من السنة الا يصلي الا بالتيمم الا صلاة واحدة
ثم يتيمم للصلاة الاخرى في اسناده الحسن بن عمارة وهو متروك وذكر ايضا عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم المتيمم المتوضئين اسناده ضعيف

باب ما جاء في النجو والبول والدم والمذي والمني

والاناء يلغ فيه الكلب والهر والفارة تقع في السمن وفي جلود الميتة اذا دبغت وفي النعل
والذيل يصيبهما الاذى الطحاوي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدافعوا
الاخبثين الغائط والبول في الصلاة خرجه مسلم بن الحجاج ولم يفسر الاخبثين وسياتي ذكره
ان شاء الله عز وجل مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله وفي رواية بصبي
يرضع وعن ام قيس بنت محصن في هذا الحديث قالت مرفوعا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا الترمذي عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال هذا حديث حسن
صحيح النسائي عن ابي السمح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية ويرش من
بول الغلام وذكر الدارقطني من حديث الحجاج بن ارطاة عن عطاء عن عائشة قالت بال ابن
الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته اخذا عنيفا فقال انه لم ياكل الطعام فلا يضر بوله
الحجاج بن ارطاة كان كثير التدليس ولم يقل في هذا الحديث حدثنا ولو قال لما كان حجة وذكر
عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن يزيد بن ثابت عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم او جلده بول صبي وهو صغير فصب عليه من الماء بعد البول
وخارجة ضعيف ورواه ايضا من طريق ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن داود بهذا الاسناد وابراهيم
هذا متروك ولا يصح هذه الصفة في غسل بول الصبي ولا يصح ايضا منه ما لم ياكل الطعام انما يصح
من قول قتادة وعلي وام سلمة وغيرهم مسلم عن انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقام اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مه مه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا البول
ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله عليه السلام قال فامر رجلا
من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه وذكر ابو احمد عن عبد الله بن مغفل بن مقرن ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء وهو مرسل ابو مغفل لم
يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبد الرزاق مرسلا عن طاوس مثل حديث ابي داود وذكر
ابو احمد من حديث بديع بن حسان البصري الخصاف قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين فقالت له عائشة يا رسول
الله الا نخص لك موضعا من الحجرة انصف من هذا فقال يا حميراء اما علمت ان العبد اذا سجد لله سجدة
طهر الله موضع سجوده الى سبع ارضين وهذا حديث منكر لم يتابع عليه بديع وبديع قال فيه ابن ابي
حاتم ذاهب الحديث وقال فيه ابو احمد احاديثه مناكير لا يتابعه عليها احد وكلاما هذا معناه وذكر
ابو احمد من حديث عمرو بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني جبريل فلم يدخل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تدخل قال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا بول عمرو بن خالد متروك الحديث وذكر ابو احمد ايضا من حديث قيس بن الربيع
بسنده الى ابي الدرداء قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول ينتقع قال كذا رواه ابو داود الطيالسي
عن قيس موقوفا على ابي الدرداء ورواه شيخ مجهول عن قيس فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى كلام ابي احمد الذي يدخل مع الصحاح ما ذكره ابو داود في كتابه عن اميمة بنت رقيقة قالت كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل كذا قال الدارقطني ان
هذا الحديث يلحق بالصحيح او قال كلاما هذا معناه مسلم عن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي
بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على
هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي رواية وكان الاخر لا يستنزه عن
البول او من البول وفي رواية لابي داود كان لا يستبرئ من بوله وفي حديث هناد بن السري
لا يستبرئ يعني من الاستبراء وقال البخاري وما يعذبان في كبير وانه لكبير الدارقطني عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب القبر في البول مسلم عن انس قال قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم قوم من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها وذكر الحديث وسياتي في الحدود ان شاء الله تعالى وذكر
الدارقطني عن سوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا باس ببول ما اكل لحمه خالفه يحيى بن العلاء فرواه عن مطرف عن محارب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسوار متروك ويحيى بن العلاء ضعيف وقال عليه السلام لفاطمة بنت
ابي حبيش اغسلي عنك الدم وصلي ذكره مسلم وقد تقدم في ذكر المستحاضة وذكر الدارقطني
عن روح بن غطيف عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد
الصلاة من قدر الدرهم من الدم ورواه نوح بن ابي مريم عن يزيد بن ابي زياد عن الزهري بهذا
الاسناد روح بن غطيف متروك ونوح ضعيف جدا والحديث ليس بمحفوظ عن الزهري وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو احمد من حديث محمد بن ابي قيس عن اسماعيل بن عبيد الله عن عطاء بن يزيد قال اخبرنا ابو سعيد
الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك
فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم قال
هكذا فاسلخ واصاب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نضحات من دم ومن فرث الشاة فانطلق
ومضى بالناس ولم يغسل ثوبه ولا ما اصاب من الدم والفرث ثوبه محمد بن ابي قيس ومحمد بن سعيد بن ابي
زيد قد علم ما ذكر البخاري وكان كذابا معروفا ويقال له محمد بن ابي قيس ومحمد بن سعيد بن ابي
قيس الاردي ويقال له ابن الطبري ويقال له الطائفي ويقال له ابن حسان وهو شامي يكنى ابا
عبد الرحمن كان يحدث باحاديث هو موضوعة وذكر يحيى بن معين انه لم يصلب في الزندقة
والصحيح في هذا الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد ولم يذكر الفرث ولا الدم وفي هذا
الباب احاديث عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وملا
من قريش قد نحروا جزورا فقال بعضهم ايكم يأخذ هذا الفرث بدمه ثم يمهله حتى يضع
وجهه ساجدا فيضعه على ظهره قال عبد الله فانبعث اشقاهم فاخذ الفرث فذهب به ثم
امهله فلما خر ساجدا وضعه على ظهره فاخبرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
جارية فجاءت تسعى فاخذت عن ظهره فلما فرغ من صلاته قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
وذلك بعد الخبر ولو صح الخبر الاول لما كان هذا منه في حق لانه كان يكون عليه السلام في الخبر
الاول قد صلى بالدم في ثوبه وفي هذا الخبر الثاني انما هو شيء طرح عليه وهو في الصلاة وربما
لم يعلم عليه السلام بما طرح عليه وكان حديث ابن مسعود قبل الفتح وحديثه هذا اخرجه النسائي
ومن مرسل الحداد وعن عقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في ثوبه دما فانصرف يعني من الصلاة
ولذلك عبد بن وهب وذكر ابو داود وعن ابي هريرة ان خولة بنت يسار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انه ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف اصنع قال اذا طهرت فاغسليه
ثم صلي فيه قالت فان لم يخرج الدم قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره في اسناده عبد الله بن لهيعة وهذا
الحديث من رواية بن لاعز الى عن الحداد وذكر ابو داود ومن حديث اسماء بنت الصلت عن امراة
من عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تحت قرصها الماء الذي غسلت به دم الحيض ملحا وذكر
الدارقطني عن بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في دم الجوف
يعني الدم يكون في عظام الصلي وهو في ثوبه قال هذا باطل عن ابن جريج ولعل بقية دلسه عن رجل
ضعيف والله اعلم وذكر ابو احمد من حديث عمر بن سفينة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
فقال اغسل هذا الدم فاد فنه من الساباط والدواد قال فتعجبت به فسرته فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فعمل رواه عن عمر بن سفينة قال فيه ابو احمد اسناده مجهول وخرجه البزار
ايضا من هذا الطريق وذكر الدارقطني من حديث اسماء بنت ابي بكر ان عبد الله بن الزبير فعل ذلك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تغسل الدم في اسناده علي بن مجاهد عن رباح النواء ولا يصح
على ان سعيد مجهول وقال ابو داود وعن سهل بن حنيف انا لنجد الفوم من الماء الذي شده ولكنا اكثر منه
لاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء قلت يا رسول
الله فكيف ما يصيب ثوبي منه فقال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح به من ثوبك حيث ترى انه اصاب
وذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي مسند ابي داود الطيالسي عن علي قال كنت جلا مذاء
واستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت جلا فساله عن المذي فقال اذا رايته فتوضا

واغسله

واغسله مسلم عن عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل يغسله
ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل الثوب المني ثم
يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه واذا نقع الماء وذكر ابو احمد من حديث شيبان
ابن حماد ابي يزيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تغسل
ثوبك من البول والغايط والمني من الما الاعظم والدم والقي ثابت بن حماد احاديثه مناكير ومقلوبات
ومن طريق ثابت بن حماد خرجه الدارقطني وابو بكر البزار قال ابو بكر لا نعلم روى ثابت لهذا الحديث
مسلم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعايشة فامرته ان يغسل ثوبه فقالت عايشة انما كان يجزيك
ان رايته ان تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم لا اغسل ثوبه يابسا بظفري فركا فيصلي فيه وعنها في هذا الحديث لقد رايتني واني لاحكه
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وذكر احمد من حديث احمد بن ابي او في عن عباد
ابن منصور عن عطاء عن عايشة قالت رايتني اقرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا اغسل
مكانه قال ابو احمد هذا الحديث مستقيم وانما انكر يعني على احمد بن ابي او في انما تفرد اصحاب شعبه وذكر
ضعف عباد بن منصور وكذلك ضعفه ابن ابي حاتم وذكر فيه ايضا قول يحيى بن سعيد عباد بن منصور
ثقة ليس بذاك فحي ان يترك حديثه لراي اخطا فيه وذكر ابو بكر البزار من حديث ابي الدرداء قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه يقطر فصلانا في ثوب واحد متوشحا به فخالف
بين طرفيه فلما انصرف قال له عمر تصلي في ثوب واحد وفيه قال انعم اصلي فيه وفيه يعني الجنابة
في اسناده الحسن بن يحيى الخشني وهو ضعيف جدا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وعن عبد الله بن مغفل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في انا فاغسلوه سبع مرات واولاهن بالتراب وقال
ابو داود السابعة بالتراب وروى عبد الوهاب بن الضحاك قال نا اسماعيل بن عياش عن هشام
ابن عروة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب
يلغ في الانا انه يغسله ثلاثا او خمسا او سبعا تفرد بهذا عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك
خرجه الدارقطني وخرج ايضا عن عيسى بن ايوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الانا من الهر كما يغسل من الكلب
قال الدارقطني لا يثبت هذا مرفوعا والمحفوظ من قول ابي هريرة واختلف عنه الترمذي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغسل الانا اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات
اولاهن بالتراب وقال اولهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة قال هذا حديث حسن
صحيح وقال ابو الحسن الدارقطني حديث غسل الانا من ولوغ الكلب روي موقوفا وخرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التنور سبع في اسناده عيسى بن المسيب
قال الدارقطني فيه صالح الحديث واما يحيى بن معين فضعفه وكذلك ابو زرعه وابو حاتم
وخرج ايضا عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغى لها
الانا فتشرب منه ثم يتوضا بفضلها في اسناده عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف عند الكل
ورواه حارثة بن محمد عن عمرة عن عايشة قالت كنت اتوضا انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من انا واحد وقد اصابت المرة منه قبل ذلك حارثة يوثقه الدارقطني وهو خرج حديثه
هذا وضعفه البخاري والنسائي وابن معين وابو زرعه وابو حاتم وقد روي من غير وجه

الألوكة
www.alukah.net

عن عايشة ذكر ذلك ابو داود وغيره والصحيح حديث مالك في الموطا عن كبشة بنت كعب ان ابا
قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت
كبشة فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات وذكره الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح البخاري عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
ابو داود نا احمد بن صالح والحسن بن علي وهذا لفظ الحسن قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه
رواه عبد الواحد بن زياد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وان كان ذايبا فاستصبحوا منه او فانتفعوا به ذكره ابو جعفر الطحاوي
في بيان المشكل قال ابو جعفر وعبد الواحد ثقة اذا انفرد بحديث قبل حديثه وكذلك
اذا انفرد بزيادة قبلت زيادته وقد رواه عبد الرزاق في المصنف عن ابراهيم بن محمد عن
ابي جابر البياضي عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان جامدا اخذ ما حولها
قدر الكف واذا وقعت في الزيت استصبح به هذا مرسل وابو جابر متروك وابراهيم
ابن محمد قريب منه ورواه يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن والودك فقال اطرحوها واطرحوا
ما حولها ان كان جامدا وان كان مايعا فانتفعوا به ولا تاكلوه خرجه الدارقطني ويحيى هذا
لا يحتج به ورواه عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب بهذا وعبد الجبار ضعيف ولم يذكر السمن
خرجه العقيلي وذكر ابو احمد من حديث بقية عن سعيد بن ابي سعيد الزبيدي عن بشر بن
منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طعام
وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت هو الحلال اكله وشربه ووضوءه حديث ليس بمحفوظ
وسعيد بن ابي سعيد الزبيدي قال فيه ابو احمد مجهول خرجه الدارقطني من حديث بقية بن
الوليد بهذا الاسناد وقال لم يروه غير بقية عن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف ابو داود
عن عبد الله بن حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر الا ينتفعوا
من الميتة باهاب ولا عصب قال النضر بن شميل انما يسمى الاهاب ما لم يدبغ فاذا دبغ يقال له
شن او قربة قال الترمذي اضطربوا في اسناده يعني في اسناد هذا الحديث مسلم عن ابن
عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال الترمذي ايما
اهاب دبغ فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح وذكر الدارقطني عن ام سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا باس بمسك الميتة اذا دبغ ولا باس بصوفها وشعرها وقرونها
اذا غسل بالماء لم يروه غير يوسف بن السفر وهو متروك وذكر عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا كل شيء من الميتة حلال الا
ما اكل منها فاما الجلد والقد والشعر والصوف والسن والعظم فكل هذا حلال لانه لا يذكا رواه

ابو

ابو بكر الهذلي وهو متروك وذكر ابان بن ابي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الحايط تلقا فيه العذرة والنتن قال اذا سقي ثلاث مرات فكل فيه كذا رواه ابو حفص
الابار عن ابان ورواه ابن فضيل عن ابان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابان ضعيف بل متروك وكان رجلا صالحا ابو داود عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل
فيهما ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ الاذى بخفيه فطهورهما
التراب اختلف في اسناد هذا الحديث اختلافا كثيرا وحديث ابي سعيد الذي قبله هو الصواب
على ان حديث ابي هريرة قد اسنده محمد بن كثير عن الاوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ابو داود عن موسى بن عبد الرحمن عن يزيد عن امراة من بني عبد الاشهل
قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا منتنة الى المسجد فكيف نفعل اذا مطرنا قال اليس بعدها
طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه وذكر ابو احمد من حديث ابراهيم بن اسماعيل بن
ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انا نريد المسجد
فنطا الطريق النجسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق يطهر بعضها بعضا ابراهيم
وثقه ابن حنبل وحده مالك عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف انها سالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة اطيل ذيلي
وامشي في المكان القذر قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ام ولد
ابراهيم هذه لا ادري من هي

باب في قص الشارب واعفاء اللحية

والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان ودخول الحمام والنهي ان ينظر احد الى
عورة احد وما جاء في الفخذ مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا
المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحا وفي اخرى خالفوا المجوس رواه من حديث ابي هريرة وعن
ابي هريرة ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وعن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق
الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال مصعب راوي الحديث
ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء خرجه ابو داود من حديث
عمار بن ياسر وذكر فيه المضمضة وزاد فيه الختان ولم يذكر اعفاء اللحية وحديث مصعب رواه
سليمان التيمي وابو بشير عن طلق بن حبيب قوله وحديث ابي داود ليس اسناده مما يقطع به حكم
وذكر البزار من حديث عبد الرحمن بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه طويل فقال ايتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز
ولم يتابع عبد الرحمن على هذا وهو متروك واما حديث المغيرة بن شعبة ضفت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان شاربي وفا فقصه على سواك او قال اقصه لك على سواك فانما معناه على اثر سواك اي بعد ما تسوك
وحديث المغيرة ذكره ابو داود وقال الترمذي حدثنا هناد نا عمر بن هارون عن اسامة بن زيد
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من عرضها وطولها بالسوية
وقال في عمر اكثر مما قال الترمذي وذكر ابو احمد ايضا من حديث عفير بن معدان عن عطاء عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين

الألوكة
www.alukah.net

حديث غير محفوظ وعفير بن معدان ضعيف النسائي عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا مسلم عن انس قال وقت لنا في قص الشارب
ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة وقال الترمذي وقت لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحديث مسلم اعلى اسنادا وروى ابراهيم بن سالم النيسابوري من
حديث انس ايضا وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق الرجل عانته كل اربعين يوما
وان ينتف ابطه كل ما طلع ولا يدع شاربه يطول وان يقلم اظافره من الجمعة الى الجمعة وان
يتعاهد للبراجم كلما توضا فان الوسخ اليها سريع والصحيح في التوقيت حديث مسلم رحمه الله وذكر
ابو احمد من حديث عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد قال حدثني ابي عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنوا الاظفار والشعر والدم فانه ميتة قال ابو احمد لا يتابع
على هذا ولم ار للمتقدمين فيه كلاما وقد تكلموا فيمن هو اصدق منه كذا قال فيه ابو احمد وقال
فيه ابو حاتم نظرت في بعض حديثه فرايت احاديثه احاديث منكرة ولم يكن عندي محله الصدق
وقال علي بن الحسين بن الجنيد عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد لا يسوى فلسا يحدث باحاديث كذب
ذكر هذا وكلام ابي حاتم رحمه الله البزار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله تنقي الوسخ قال فاستتروا هذا اصح
اسناد حديث في هذا الباب على ان الناس يرسلونه عن طاوس واما ما خرجه ابو داود في هذا من الحظر
والاباحة فلا يصح منه شيء لضعف الاسانيد وكذلك خرجه الترمذي ذكر ابو داود عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المازر وعن ابي المليح
قال دخل نسوة من اهل الشام على عايشة فقالت ممن انتن قلن من اهل الشام قالت لعلكن من الكورة
التي يدخل نساوها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امراة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت ما بينها وبين الله وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها
الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضة او نفسا وحديث عايشة الاول يرويه حماد بن سلمة
عن عبد الله بن شداد عن ابي عذرة عن عايشة قال الترمذي وذكر هذا الحديث ليس اسناده
بالقايم وابو المليح لم يسمع من عايشة وحديثه ذكره الترمذي ايضا وذكر الترمذي عن جابر عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير
ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يجلس على مايدة تدار عليها الخمر في اسناد هذا الحديث حديث جابر ليث بن ابي سليم وهو ضعيف عندهم
واما الجلوس على مايدة تدار عليها فيحرم لشيء اخر وحديث عبد الله بن عمرو المتقدم في ذكر الحمام في اسناده
عبد الرحمن بن زياد الافريقي مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي
المراة الى المراة في الثوب الواحد الترمذي عن ابن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به
وهو كاشف عن فخذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك فانها من العورة مسلم عن انس في
حديث ذكره وانحسر الازار عن فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى
الله عليه وسلم وسياتي الحديث في الجهاد ان شا الله عز وجل قال البخاري في حديث انس اسند
وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم تم كتاب الطهارة بحمد الله وعونه يتلوه كتاب الصلاة ان شا الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم وعلى اله وصحبه وسلم
كتاب الصلاة مسلم عن طارق بن اشيم قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهولا الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني
وارزقني باب فرض الصلاة والمحافظة عليها وفضلها ومن صلاها في اول
وقتها ابو داود عن عبد الله الصالحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب
ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من
احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه ابو محمد هو مسعود بن اوس انصاري شهد
بدرا وما بعدها ذكر ذلك ابو عمر مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكباير الترمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شي قالوا لا يبقى من درنه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله تبارك وتعالى بهن الخطايا قال هذا حديث حسن صحيح خرجه مسلم ايضا مسلم عن عبد الله
ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على
وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني وقال الدارقطني الصلاة اول وقتها باب الوصية
بالصلاة وما جا انها اول ما يحاسب به العبد ومتى يومر بها الصبي النسائي عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الموت جعل يقول الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل يقولها وما
يبيض معناه وما يبين ذكره الزبيدي في اختصار العين الترمذي عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شي قال الرب تبارك
وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون ساير عمله على ذلك
وعن سبرة بن معبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن سبع واضربوه
عليها ابن عشر قال هذا حديث حسن وخرجه ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد وفرقوا بينهم في المضاجع يعني بعد العشر وزاد ايضا في طريق
اخرى الى عمرو بهذا الاسناد واذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة
وفوق الركبة وقال ابو داود ايضا عن امراة معاذ بن عبد الله بن خبيب قالت كان رجل منا يذكر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة
حديث سبرة اصح ما في هذا الباب باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها
النسائي عن جابر بن عبد الله ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه مواقيت الصلاة فتقدم
جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر حين زالت الشمس واتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم
اتاه جبريل حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى صلاة العشا ثم اتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم اتاه
اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالامس صلى الظهر ثم اتاه حين
كان ظل الرجل مثل شخصيه فصنع مثل ما صنع بالامس فصلى العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس
فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فاتاه فصنع كما صنع بالامس
فصلى العشا ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت وله في طريق اخرى ثم جاءه للصبح حين
اسفر جدا يعني في اليوم الثاني وفي اخرى ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا
لم يزل عنه يعني في اليوم الثاني وقال ابو داود في هذا الحديث صلى بي الظهر حين زالت الشمس
وكانت قدر الشراك وقال في اخره ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقت الانبيا من قبلك
الوقت ما بين هذين خرجه من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث جابر
اصح شي في امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكره الترمذي في كتاب العلل عن البخاري
وخرج ابو داود عن ابي مسعود وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلى الصبح مرة بغلس
ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات لم يعد الى ان يسفر
خرجه من حديث اسامة الليثي وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن في صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم خلف جبريل وصلاة الناس خلف النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اسر في الظهر والعصر والثالثة من المغرب والاخريين من العشا وجهر في الصبح والاوليين من
المغرب والاوليين من العشا ووصله الدارقطني من حديث انس ان جبريل اتا النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم وذكر الاسرار
في صلاة العصر والمراسيل اصح مسلم عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اتاه سايل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيا قال فاقام الفجر حين انشق الفجر
والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالظهر للمغرب حين وقعت
الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد
طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها
والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب عند سقوط الشفق ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل
الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين وفي حديث بريدة بن حصيب ثم امره بالفجر الشمس
بيضا نقية لم تخالطها صفرة يعني في اليوم الثاني وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها
تطلع بين قرني الشيطان وفي طريق اخر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس وتسقط قرنها الاول
ورويته من طريق ابي الوليد الطيالسي ووقت صلاة العصر ما لم تغرب الشمس واسناده صحيح ايضا
[illegible] باسناد محمد بن الفضيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا وان اول وقت الظهر حين تزول الشمس واخر وقتها حين يدخل
وقت العصر واول وقت العصر حين يدخل وقتها وان اخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب
حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشا الاخرة حين يغيب الافق وان اخر
وقتها

وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس
ناهنا دنا ابو سلمة عن الفزاري عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان للصلاة اولا واخرا
وذكر نحو حديث محمد بن فضيل عن الاعمش ذكر البخاري ان حديث محمد بن فضيل خطا وان حديث الاعمش
عن مجاهد اصح حكاه عنه الترمذي مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر اذا دحضت الشمس النسائي عن عبد الله بن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتا خمسة اقدام
الى سبعة اقدام في اسناده عبيدة بن حميد يعرف بالحذا ولا يحتج به مسلم عن خباب قال اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضا فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحاق افي
الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم وعن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه البخاري عن
ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم النسائي
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد
عجل مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعضي بعضا
فاذن لي اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فما وجدتم من برد او
زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم وعن عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يفي الفي بعد وفي رواية لم يظهر الفي وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فياتي العوالي والشمس مرتفعة وعن شعبة بن ابي برزة وسيل عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر حتى تزول الشمس والعصر يذهب الذاهب الى اقصا
المدينة والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر
الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرا فيها بالستين الى المائة وعن العلا بن عبد الرحمن
انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حتى انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا
عليه قال اصليتم العصر فقلنا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقلنا فصلينا فلما
انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق فجلس يرقب الشمس
حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن انس قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور
لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل مغيب الشمس ورواه عن نافع بن جريج وقال لحما
نضيجا وذكر الدارقطني عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرهم
بتاخير الصلاة العصر رواه من طريق عبد الواحد بن نافع وقال لا يصح هذا الحديث عن رافع ولا
عن غيره من الصحابة والصحيح عن رافع وعن غير واحد من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
التعجيل بصلاة العصر وذكر ايضا حديث علي في تاخيرها وضعفه وقال عبد الرزاق في مصنفه قال

الألوكة
www.alukah.net

سليمان بن موسى اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا صلاة العصر بقدر ما يسير الراكب فرسخين في الحليفة ستة اميال وهذا منقطع ومرسل مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن عمارة بن رؤيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله البخاري عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس ثم لتتم صلاته مسلم عن ابي يونس مولى عايشة انه قال امرتني عايشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر قال فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عايشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا رفع عن حفصة في هذه الاية وصلاة العصر مثل حديث عايشة ذكره ابو عمر من عبد البر ولمسلم عن شقيق عن البراء قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر وقرانا ها ما شاء الله ثم نسخناها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم وعن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس واصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا وحشى الله جوانحهم وقبورهم نارا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين المغرب والعشا ابو داود وعن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين مسلم عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى يطلع الشمس وقال البخاري حتى ترتفع الشمس مسلم عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وعن عمرو بن عبسة السلمي قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت

عليه

عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله عز وجل فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له من معك على هذا قال الحر وعبد وهو يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به فقلت اني متبعك قال انك لن تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت لي فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان قام فصلى الله وسلم فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه وذكر باقي الحديث وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عبد الرحمن بن سابط ان ابا امامة سال النبي صلى الله عليه وسلم متى عروب الشمس قال من اول ما تصير الى ان تغرب وعبد الرحمن بن سابط اكثر ما يعرف بالرواية عن جابر مسلم عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به اليها فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم واخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل عندي ونسوة من الانصار من بني حرام فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ذكره ابو داود في سننه وذكر ابن اسحاق اثنتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها وسخر وعن ذكوان عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ركعتين بعد العصر وانه قدم عليها ناس من بني تميم فشغلوه عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها وعن ابي سلمة ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انه صلى عندها ركعتين بعد العصر فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ذكره ابو داود في سننه وذكر ابن اسحاق اثنتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها وسخر وعن ذكوان عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ركعتين بعد العصر وانه قدم عليها ناس من بني تميم فشغلوه عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها

www.alukah.net

قلت يا رسول الله افتقضيهما اذا فاتتا قال لا وهذه الزيادة افتقضيهما زيادة منكرة تروى من طريق
حماد بن سلمة ولا تصح عنه وليست في كتب حماد بن سلمة مسلم عن عائشة ايضا قالت صلاتان ما تركهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر البخاري عن
عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من
صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم ابو داود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى
تغيب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فتصلوا عند ذلك النسائي عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصلوا
بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وقال ابو داود ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها
مسلم عن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه
ليبصر مواقع نبله ابو داود عن ابي ايوب واخر عقبة بن عامر صلاة المغرب فقال له اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك
النجوم وعن عبد الله بن رفيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلوا صلاة النهار في يوم غيم واخروا
المغرب هذا مرسل وعن ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم
يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا
واخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم
لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل وعن معاذ بن جبل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتموا
بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم هذا مختصر مسلم عن عائشة
قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم
خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي رواية يشق وعن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس مرتفعة والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطؤا اخر والصبح كانوا او قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس خرجه البخاري ولم يقل كانوا مسلم عن ابي برزة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وذكر تمام الخبر ابو
داود عن النعمان بن بشير انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل البخاري عن عبد الله بن
مغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي
العشاء الترمذي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة
كان له كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة خرجه مسلم وهذا اليق مسلم
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
لا يعرفن من الغلس الترمذي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر هذا حديث يدور بهذا الاسناد فيما
اعلم على عاصم بن عمر بن قتادة وعاصم هذا وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين وقد ضعفه غيرهما وقد
روي باسناد اخر الى رافع وحديث رافع من طريق عاصم احسن وقال ابو عيسى في حديثه هذا حديث
حسن قال وفي الباب عن جابر وابو برزة وبلال مسلم عن جندب بن عبد الله القسري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين
يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ابو داود عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة
يرويه ابو الخليل عن ابي قتادة ولم يلقه الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله هذا يرويه عبد الله بن عمر العمري وقد
تكلم فيه وعن سعيد بن هلال عن اسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة لوقتها الاخر الا مرتين قال ابو عيسى حديث حسن غريب وليس اسناده بمتصل باب
في من ادرك من الصلاة ركعة مع الامام وفيمن نام عن الصلاة او نسيها ومن فاتته
صلوات كيف يؤديها وفي الامام اذا اخر الصلاة عن وقتها مسلم عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد
ادرك الصلاة وفي طريق اخرى لمسلم ايضا عن عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب بهذا الاسناد فقد
ادرك الصلاة كلها ولم يقل مع الامام ولا قال كلها وخرجه ابو بكر البزار فقال فيه من حديث ابي
بكر بن ابي اويس عن سليمان بن ابي اويس بلال عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الفضل ذكره ابو عمر
في التمهيد قال ابو عمر الصلاة كلها الا انه يقضي ما فاته وابو بكر اسمه عبد الحميد بن عبد الله بن اويس
وروى هذا الحديث ابو علي الحلي واسمه عبيد الله بن عبد المجيد عن مالك عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الفضل ذكره ابو عمر
في التمهيد قال ابو عمر ولا اعلم احدا قاله عن مالك غيره ورواه عبد الوهاب بن ابي بكر عن الزهري
بهذا الاسناد وقال ادرك الصلاة وفضلها ذكره نافع بن يزيد عن ابي الهادي عن عبد الوهاب قال
ابو عمر ولم يقل هذا احد عن ابن شهاب غير عبد الوهاب ولا ذكر هذه اللفظة قوله وفضلها وذكر
ابو احمد بن عدي من طريق كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك فضل الجماعة وكثير بن شنظير ليس بقوي مسلم عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا
ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال
ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه
الفجر فغلبت بلال عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال
ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول

الألوكة
www.alukah.net

احداً فصليت العصر قالوا لا يا رسول الله قال فصلى العصر ثم اعاد المغرب قال ابو عمر هذا حديث منكر يرويه ابن لهيعة عن مجهولين ذكره ابو بكر ابن شهاب عن ابن المسيب وذكر الدارقطني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلاة الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليعد صلاته التي صلى مع الامام وهو سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وهو وهم منه والصحيح من قول ابن عمر كذا رواه مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وثقه ابن معين مسلم عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت كما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وزاد في طريق لغيري ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وقال في اخر يؤخرون الصلاة عن وقتها وقال ابو داود ومن حديث عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فصلوا الصلاة لوقتها فقال رجل يا رسول الله ان ادركتها اصلي معهم قال نعم ان شئت وقال في حديث قبيصة بن وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا الى القبلة باب ——— في صلاة الجماعة وما يتبع التخلف عنها وما يمنع من حضورها وفضلها وفضل المشي اليها وانتظارها وكيف يمشي اليها ومن خرج الى الصلاة فوجد الناس قد صلوا او صلى في بيته ثم وجد صلاة جماعة وفي خروج النساء الى المسجد وما يفعلن مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وقال البخاري في اخر هذا الحديث والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء الحديث مسلم ولم يذكر العرق وفي حديث مسلم ايضا زيادة ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم مسلم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم وعن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب وقال ابو داود وفي هذا الحديث لا اجد لك رخصة خرجه من حديث ابن ام مكتوم وذكر انه هو كان السايل وقال في حديث ابن ام مكتوم ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وخرج عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذيب القاصية ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلاة التي صلى هذا يرويه يقرأ العبدي والصحيح موقوف على ابن عباس من سمع النداء فلم يات فلا صلاة له علي ابن قاسم بن اصبغ ذكره في كتابه فقال نا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال نا سليمان ابن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر وحسبك بهذا الاسناد صحة ويقرأ العبدي روى عنه ابو

www.alukah.net

الله بن مسعود قال افتاد وا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكري وفي طريق آخر فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم دعا بالماء وتوضا ثم صلى سجدتين واقيمت الصلاة فصلى الغداة وقال ابو داود في هذا الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة فامر بلالا فاذن واقام وصلى وذكر مسلم الاذان في حديث ابي قتادة وركوع ركعتي الفجر ايضا وانه عليه السلام صلى الصبح بعد ما ارتفعت الشمس قال فيه وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا تفريطا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وقال ابو داود لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا نسيها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت وذكر ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده هذا الحديث من حديث الحسن عن عمران بن حصين قال ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امر بلالا فاقام فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله الا نقضيها لميقاتها من الغد فقال لانهاكم الله عن الربا وياخذه منكم تكلموا في سماع الحسن عن عمران ولم يصححه ابو حاتم ولا يحيى بن معين وذكر ابو بكر البزار عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا اذا نام احدنا عن الصلاة او نسيها حتى يذهب حينها الذي تصلى فيه ان يصليها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة في اسناده يوسف بن خالد السمتي وهو ذاهب الحديث عن جعفر بن سعد بن سمرة بن جنيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده وجعفر ومن فوقه ليسوا قويا وذكر ابو داود في المراسيل عن عمرو بن علي الفلاس قال لما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لنفيطن الشيطان كما اغظنا فصلى يوم مشيد بثورة المايدة فصلاة الفجر مسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضانا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب الترمذي عن ابي عبيدة قال قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء ابو عبيدة لم يسمع من ابيه وخرجه النسائي باسناد الترمذي وخرجه باسناد اخر متصل الى ابي سعيد الخدري قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى احمرت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام فصلى الظهر فصلاها في وقتها اذن للعصر فصلاها في وقتها اذن للمغرب فصلاها في وقتها وذكر ابو داود الطيالسي عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال ودد ان قبل ان ينزل عليه فان حمم رجلا او ركبانا وهذا الاسناد هو اسناد النسائي وذكر ابو عمر بن عبد البر عن ابي جمعة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب يوم الاحزاب فلما سلم قال هل علم

اسحاق وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجماعة على من سمع
الاذان هذا يرويه محمد بن سعيد المصلوب وقد تقدم ذكره ويقال ان محمد بن سعيد هذا هو ابن رمانة
وهو ضعيف وذكر الدارقطني من حديث جابر بن عبد الله وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وهو حديث ضعيف وذكر ابو احمد بن عدي من حديث مجاشع
ابن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الرجل في
المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد هكذا رواه كثير بن عبيد وابن مصفى كلاهما عن بقية عن مجاشع
عن عبيد الله وغيرهما جعل بين مجاشع وعبيد الله منصور بن ابي الاسود ولا اعلم قيل في مجاشع الا صالح
الحديث وانما بقية فلا يحتج به واحسن حديثه ما كان عنه عن بحير بن سعد مسلم عن عبد الله بن
مسعود قال من سره ان يلقى الله عبدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله
عز وجل شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في
بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى
المسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة حسنة يخطوها ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة
ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهدى بين الرجلين
حتى يقام في الصف وعن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع
ان اتي مسجدهم فاصلي لهم وددت انك يا رسول الله تاتي فتصلي في بيتي في مصلى اتخذه مصلى قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وجلسناه على خزير صنعنا
له قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذو عدد فقال قائل منهم اين مالك
ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال
وانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الخزير الحسو من النخال ولا يكون ذلك الا بدسم
وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال وفي طريق اخر فقال
في اخر ندائه الا صلوا في الرحال وزاد في السفر وذكر ابو احمد من حديث محمد بن جابر اليمامي عن عبد العزيز بن رفيع
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر
المؤذن فاذن الاذان الاول فاذا فرغ نادى الصلاة في الرحال او في رحالكم محمد بن جابر هذا روى عنه
الائمة كشعبة والثوري وايوب وغيرهم وكان قد عمي فاختلط حديثه فضعف ومع ضعفه يكتب
حديثه ابو داود عن اسامة بن عمير الهذلي انه قال رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية ومطرنا مطرا لم تبل السماء اسفل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في
رحالكم مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة
من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وعن

ابي

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا
بريح الثوم فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني ريح الثوم ابو داود عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد مسلم عن انس وسئل عن
الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا
وعن ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك
البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا الخبيثة شيئا فلا يغشى في المسجد فقال
الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه ليس لي تحريم ما احل الله
عز وجل لي ولكنها شجرة اكره ريحها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ابو داود عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين فاذا صلاها
في الفلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة هلال بن ميمون ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن معين
وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال
اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما
لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه
وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر
فهو احب الى الله عز وجل وفي اسناده عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي بن كعب وليس بالمشهور فيما
اعلم لا هو ولا ابوه ولم يذكره ابو داود الا من حديث عبد الله عن ابي بن كعب خاصة ابو داود عن بريدة بن
خصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة
نزلا كلما غدا او راح ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يوطئ رجل
المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يبهره الا الصلاة
لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون
اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يرد فيه ما لم يحدث فيه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له
اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث وعن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع
جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتوب بالصلاة
فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان
يعمد الى الصلاة فهو في صلاة وفي طريق اخرى اذا اقيمت الصلاة وقال البخاري اذا سمعتم الاقامة فامشوا
الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ابو داود عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعد بن اسحاق عن ابي تمامه الحناط عن كعب بن عجرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلاة ورواه ابو داود الطيالسي عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ذكره ابو جعفر الطحاوي وذكر الحارث بن ابي اسامة عن سويد بن سعيد عن محمد بن مجالد عن المغيرة عن كعب بن عجرة قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبك اصابعك وانت في الصلاة ما انتظرت الصلاة هذا لفظ ابي داود وفي حديث سعيد المقبري عن رجل عن كعب معنى حديث ابي داود وروى ابن ابي شريك عن ابن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحديث شريك غير محفوظ وذكر ابو داود عن سعيد بن المسيب قال وحضر رجل من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه بها خطيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد سبقوا بعضا واتم بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد شيئا فرجع وهو على ما هو عن محمن الديلي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركته الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحمن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت وعن يزيد بن الاسود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته واذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فاتي بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكم ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة قال الحديث حسن صحيح وفلك الدار قطني فصلوا معهم واجعلوها سبحة وذكر ابو داود ومثل هذه القصة يزيد رعشة وانا النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا اتيتما الصلاة فوجدتما الناس فصلا معهم وان كنتما قد صليتما ثم لكما نافلة وهذه ملتونة رواه من حديث سعد بن السائب عن نوح بن صعصعة عن يزيد او عن عمه حديث الترمذي هو الصحيح النسائي عن سليمان بن يسار قال اتيت ابن عمر جالسا على البلاط والناس يصلون قلت يا عبد الرحمن ما لك لا تصلي قال اني قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعاد الصلاة في اليوم مرتين وذكر الدار قطني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى وحده ثم ادرك الجماعة فليصل لا الفجر والعصر رواه سهل بن صالح الانطاكي وكان ثقة عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه عمر بن علي عن يحيى القطان هذا الاسناد عن ابن عمر من قوله وذلك اثبت وهو على ذلك اثبت وهو اثبت اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفا ومن قوله ولذا قال مالك في الليث عن نافع عن ابن عمر رواه مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله زاد ابو داود ومن حديث ابي هريرة مرفوعا والفجر حرم ومن لفظ مسلم عن ابن عيينة امرأة عبد الله بن مسعود قالت فاكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد احدان المسجد فلا نشر بالبناء الزار عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى

ابي احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة تطيبت ثم اتت المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل كما غتسالها من الجنابة عاصم بن عبيد الله ضعيف ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين ومالك بن انس وعبد الرحمن بن مهدي والنسائي وابو زرعة وابو حاتم ويحيى بن سعيد وان كان الجملة قد روى له شعبة وسفيان وغيرهما وروى عنه مالك قال فيما ارى بعد مع ضعفه يكتب حديثه ابو داود عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها ابو داود عن يحيى ابن سعيد عن عمرة انها سمعت عائشة تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قال فقلت لعمرة انساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم وعن سهل بن سعد لقد رايت الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال قال البخاري حتى يستوي الرجال جلوسا البخاري عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو مقامه يسيرا قبل ان يقوم نرى والله اعلم ان ذلك لكي ينصرف النساء قبل الرجال باب في المساجد ابو داود وعن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقولي انا نخبر انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل بيتي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وارى تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان وعن ابي سلمة قال سألت عائشة عن السجدتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجدهما بعد الظهر كنت اصلي عندها فكنت اقوم حين ينصرف فاسجد فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدهما بعد الظهر وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وارى تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان وعن ابي سلمة قال سألت عائشة عن السجدتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجدهما بعد الظهر كنت اصلي عندها فكنت اقوم حين ينصرف فاسجد فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدهما بعد الظهر وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وارى تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

www.alukah.net

قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم ايما ادركتك الصلاة فصل وعن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة
طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر رواه
الشافعي والترمذي عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام اختلفوا اسناده الحدب فاسنده ابن
ابي شيبة وارسله اخرون وسمع الوركة ابا عيسى وكان المرسل اصح وذكر ابو احمد من حديث اسماعيل بن ابي
اويس عن ابيه عن الاعرج عن الحسين بن علي حدثني سبعة رهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في المسجد الحش والحمام والمقبرة وقارعة
الطريق ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله قال ابو عيسى حديث ابن عمر
اسناده ليس بذلك القوي قلت قال وعبد الله بن ابي يزيد هذا الاسناد اكثر من هذا وقال وقد روى
الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن ابي جعفر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وحديث داود اشبه والصح وعبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض اهل الحديث من قبل حفظه منهم
يحيى بن سعيد وجرح ابو داود وغيره على بن عبد الله قال ان حنبل صلى الله عليه وسلم بها قال ان صلى
في المقبرة وبها ان صلى الى ارض بال فيها ملغوية وهذا الاشاد اوهم من الذي قبله لان فيه
ابن لهيعة وغيره ابو داود عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة
في مرابض الغنم وقال صلوا فيها فانها بركة مسلم عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم
كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ونزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملاء بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم
قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملاء بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا قالوا لا
والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم كان فيه قبور المشركين وخرب
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت والحرب فسويت قال فصفوا
النخل حائطا وجعلوا عضادتيه الحجارة قال فكانوا ينقلون الصخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون
اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة النسائي عن علي بن حجر اخبرنا وقد الى يحيى
صلى الله عليه وسلم بها فاتيناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا كنيسة لنا واستوهبناه فصلى فيها
وعما ثامنونا ومعصفر شديدة لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ذا سلم فاسرعوا فاسلم
والصحيح امكانه ممن الماء والحمد لله وحده افقلنا ان البلد بعيد وان الخرشديد والماء خفيف فاعدوه من

الما

www.alukah.net

الماء فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا وقسونا بيننا ثم اصطحنا العدد الماء فجعل
فنادينا به بالاذان قال والراهب جالس مرجلي فلما سمع الاذان قال ادعوا حتى ثم استقل كان من
ثلاثة اميال مرتع بعد ابو داود عن عمرو بن سليم عن ابي الوليد قال سألت ابن عمر عن الصلاة في
المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مسلة فجعل الرجل يجيء بالحصى حتى يسجد فلما
قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما احسن هذا ابو الوليد لا اعلم وفيه
الاخبر بن سليم ويقال عمرو مسلم عن ابن عمر قال لست تلاثا ما تاسوا والتام في المسجد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابيت في المسجد فرادا ابو نعيم الفراء واحسن اليه
وفي اسناد حديثه ايوب بن سويد وهو ضعيف ضعفه ابو حاتم ويحيى بن معين مسلم عن سهل
ابن سعد في حديث ذكره قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقدا فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب وعن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب رواه عنها في طريق اخرى
فلم يزعجهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا والدم يسيل عليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن العلاء عن ابيه
ابن يعمر عن رجل من جابر عن جابر بن عبد الله قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون
في مسجد فضربنا بعضنا كفا في بيره وقال قوموا لا ترقدوا في المسجد حرام بن عثمان مترول الى
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ
بنصالها لا يعقر بكفه مسلما وذكر الدارقطني عن عامر الشعبي عن فروة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة ان يرى الهلال فيقال للثلثين واتخذ المساجد
طرقا وان يظهر موت الفجاءة وهذا واه عبد الكريم الجزري المعافري عن شريك عن العباس بن ذريح
عن الشعبي عن انس وغيره يرويه عن الشعبي مرسلا واسامة وقال ابو حاتم عبد الكريم بن
معاذ ثقة رمى كان يعد من الابدال ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجد كسرة
خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه مسلم عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة وذكر
الحديث وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اجار امتي حسنها وسيئها فوجدت في
محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تدفن في المسجد لا تدفن
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ابو داود
عن الفرج بن فضالة عن ابي سعد قال رايت واثلة بن الاسقع في مسجد دمشق يصلي ثم يقوم
مسجد رجله فقيل له لم فعلت هذا قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قلت وفرج بن فضالة
ضعيف وايضا فلم يذكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حصر والصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما بسق على الارض وداكه بنعله اليسرى والعمل على الله انما اراد هذا الحمل لتصير سيئة

عن ابي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب المراجيز ولا يزال في يده منها
ادخل مسجد فرأى عمامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس بوجهه فقال ايسر احدكم ان
يبصق في وجه ان احدكم اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه ولا يبصق
عن يمينه ولا في شماله وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان عجل به امر فليفعل هكذا ووصف
ابن مخلد فلف ثوبه ثم رد بعضه على بعض حرجه مسلم والبخاري الا ذكر المرجود وخرج
ابو داود ايضا عن بكر بن سوادة الجذامي عن مسلم رجل من الصحابة عن رجل من الصحابة ان النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتى قوما فصلى في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير قوم لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله
ورسوله صالح بن جبير لا يحتج به وهو بالحاء المهملة ومن قال بالخاء المعجمة فقد اخطأ ذكره ابو داود
رحمه الله وذكر ابو داود ايضا عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل
على جمل باذخ في المسجد ثم عقله ثم قال لهم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم
فقلنا له هذا الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد
اجبتك وذكر احاديث البزار عن ابي هريرة رفعه اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليقتلها في اساد
هذا الحديث يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف الحديث جدا مسلم عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان
وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال اللهم نعم وذكر عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن المنكدر عن اسيد بن عبد الرحمن او شاعر
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انشدك يا رسول الله قال لا قال بلى فاذن له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم واخرج من المسجد فانشده واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا وقال
هذا ابن ما مدحت به ربك ابراهيم بن محمد هو ابن ابي يحيى وهو متروك الحديث مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان
المساجد لم تبن لهذا وعن بريدة ان رجلا ينشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وفيه قال جاء اعرابي فبعد ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فاستأذن من باب المسجد مثل ما تقدم النسائي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا
رايتم من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ابو داود وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي
الله عنهما نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن
الحلق قبل صلاة يوم الجمعة وعن حلقه رحمه الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في
المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود وهذا يرويه محمد بن عبد الله الشعيبي عن عمرو بن شعيب
عن جده ولا اول من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ضعيف وروى اسماعيل بن مسلم
المكي عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل الوالد
بالولد ولا يقام الحدود في المساجد حرمه ابو احمد واسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ولهذا احاديث غير
محفوظة هذا فيها وذكر البزار من حديث عبد الله بن مسعود رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم يرويه موسى بن عمير قال البزار وليس لهذا الحديث اصل

من

من حديث عبد الله وذكر ابو احمد ايضا من حديث العلى بن كثير قال ما سمعوا بغوغائه ولا بالي المدينة
والي العمامة قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم
واقامة حدودكم ورفع اصواتكم وخصوماتكم واجمروها في الجمع واجعلوا على ابوابها المطاهر العلابن كثير
هذا هو الدمشقي مولى بني امية وهو ضعيف عندهم وذكر عن قوات بن السايب عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تتخذ المساجد طرقا او تقام فيها الحدود او تنشد
فيها الاشعار او يرفع فيها الصوت وذكر بقية الخبر وقوات هذا متروك الحديث ضعيفه وذكر ابو احمد ايضا
من حديث علي بن ابي طالب انه صلى العصر مع عثمان امير المومنين فرأى خباطا في ناحية المسجد فامر
باخراجه فقيل يا امير المومنين انه يكنس المسجد ويغلق الابواب ويتراجيا فقال عثمان اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا صبيانكم مساجدكم هذا حديث غير محفوظ في اسناده محمد
ابن محجب هو التقفي وهو واهي الحديث وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسل السيف في المسجد هذا مرسل ورواه عمر بن هارون عن ابن جريج قال
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وعمر بن هارون
ضعيف والصحيح حديث عبد الرزاق وهو مرسل وذكر ابو داود من حديث عثمان بن ابي سوده
عن ميمونه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افتنا في
بيت المقدس فقال ائتوه وصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابعثوا
زيتا يسرج في قناديله ليس هذا الحديث بقوي وقد صح من طريق اخر فضل بيت المقدس والصلاة
فيه وذكر ابو داود ايضا عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله
وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وقال
النسائي وان يوطن الرجل المقام للصلاة ولا يتابع تميم على هذا وليس ايضا بقوي ابو داود وعن ابي
حميد او عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك
وعن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم قال اقد قلت نعم قال واذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر
اليوم مسلم عن ابي قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين
ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان
تجلس فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يركع ركعتين وروى ابراهيم بن يزيد بن قديد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين واذا دخل احدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فان الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا
وهذه الزيادة في الركوع عند دخول البيت لا اصل لها قال ذلك البخاري وانما بعض هذا حديث ابي
قتادة الذي تقدم لمسلم وابراهيم هذا لا اعلم روى عنه الا سعد بن عبد الحميد ولا اعلم له الا هذا الحديث

باب في الاذان والاقامة

مسلم عن ابي محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله النسائي عن ابي محذورة قال خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن وعن عنه متكئون فطلقنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار الي القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني قال قم فاذن بالصلاة فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه وقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك ثم قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت التاذين فاعطاني صرة فيها شيء من فضة فقلت يا رسول الله مرني بالتاذين بمكة قال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع بها صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذا يرويه الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده ولا يصح بهذا الاسناد الدارقطني عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكيع عن سفيان الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة انه ارسل الى مؤذن له لا يتوب في شيء من الصلوات الا في الفجر فاذا بلغت حي على الفلاح قل الصلاة خير من النوم فانه اذان بلال ذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد وسعد هو القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن حدثني ابي عن ابيه ان بلالا كان اذا كبر بالاذان استقبل القبلة ثم يتشهد اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين فاذا رجع قال اشهد ان لا اله الا الله مرتين استقبل القبلة ثم انحرف عن يمينه فقال اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم انحرف ذات الشمال فقال حي على الصلاة مرتين ثم انحرف عن يساره كذلك فقال حي على الفلاح مرتين ثم استقبل القبلة وقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله حديث الترمذي وابي داود اوضح من هذا ومحل الدارياتيان بعد ان شاء الله تعالى ذكر الترمذي عن ابي جحيفة قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه هاهنا وههنا واصبعاه في اذنيه وذكر الحديث وفي كتاب ابي داود رايت بلالا اخرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح وضع اصبعيه في اذنيه وتمثل ولم يستدر وضعف عثمان بن العاص قال قلت يا رسول الله احملني ملم قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وفيه عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المنام مرة من بني النجار والتاذين يمشي من طرف بيت حول المسجد وكان بلالا يؤذن عليه الفجر فاتى المسجر فجلس على البيت ينظر فلما مر به اراه فمضى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا

دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات الصحيح الذي لا اختلاف فيه ما اخرجه البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا وينزل هذا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت النسائي عن جبير بن عبد الرحمن عن عمته ايسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا الصحيح المعروف اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ابو داود وعن شراحيل مولى حبيش بن علقمة عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا شداد لم يدرك بلالا والصحيح ان بلالا يؤذن بليل الترمذي عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئ اسناده معلوية بن يحيى والزهري لم يسمع من ابي هريرة الترمذي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قال وفي الباب عن عائشة وسمعت ابا زرعة يقول حديث ابي هريرة اصح وسمعت محمدا يعني البخاري يقول حديث ابي صالح عن عائشة اصح وذكر ابو احمد من حديث شريك بن عبد الله القاضي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين قال غمار واه الناس عن الاعمش بلفظ اخر وهو الامام ضامن الحديث المتقدم من طريق الترمذي ابو داود عن حماد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان العبد نام فرجع فنادى الا ان العبد نام لم يروه عن ايوب الا حماد بن سلمة ورواه شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد قال نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامره عمر فذكر نحوه قال ابو داود وقد رواه حماد بن يزيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع وغيره ان مؤذنا لعمر يقال له مسروح وغيره ورواه الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له سعد فذكر نحوه جعلوا هذا الاختلاف علة في الحديث وضعفوه من اجلها وذكر الدارقطني من حديث ابي يوسف القاضي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد نام ففعل وقال ليت بلالا لم تلده امه واسانده من صحيح حديثه قال ارسله غير واحد عن يوسف عن سعيد عن قتادة والمرسل اصح وذكر الدارقطني عن علي بن حميل قال كنا معتشى مع عيسى بن يونس فجاء رجل فظننت انه كان حايكا فاذن فقال الا اكبر فقال عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن لكم من يدعم الها قلنا وكيف يقول قال يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اوا ل هذا احدث منكر وانما امر الاعشى رجلا فاذن يدعم الها فقال لا يؤذن لكم من يدعم الها وعلي بن حميل ضعيف وروى مجاشع بن عمرو بن هارون بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن لكم الا فصيح ذكره ابو احمد بن عدي وقال هارون بن محمد لا يعرف وذكر ابو احمد ايضا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن غلام حتى يحتلم ولا يؤذن لكم جار كم وهذا حديث يرويه ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس وابراهيم هذا وثقه الشافعي خاصة وضعفه الناس واحسن ما سمعت فيه انه ممن يكتب حديثه الا ما ذكر من توثيق

الألوكة للشبكة
www.alukah.net

الشافعي له واخر الحديث ليؤذن لكم خياركم ذكره ابو داود من طريق الحسين بن عيسى
الحنفي وهو منكر الحديث وروى اسماعيل بن عمرو البجلي ابو اسحاق من حديث جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الامام مؤذنا واسماعيل ضعيف الحديث وذكر هذا ابو احمد ايضا ابو
داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب
ويابس وشاهد الصلاة تكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما مسلم عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة ابو داود عن عبد
الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا
لا يرد بين الاذان والاقامة قال هذا حديث حسن النسائي عن علقمة بن وقاص قال انا عند
معاوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا
قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ابو داود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سمع المؤذن يتشهد ويقول وانا وانا مسلم عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها
عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة مسلم عن سعد بن
ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع الاذان اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي هريرة ورأى رجلا يجتاز في المسجد خارجا بعد الاذان فقال
اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وعن انس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء
يعرفونه فذكروا ان يذروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة
قال ابن علية فحدثت به ايوب فقال لا الا الاقامة ابو داود عن ابن عمر قال انما كان الاذان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة فاذا سمعنا الاقامة توضانا ثم خرجنا الى الصلاة وقد ذكر ابو داود
من حديث ابي محذورة الاقامة كلها مرتين مرتين التشهد وغيره وذكر من حديث ابي محذورة ايضا في
صفة الاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي
على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن
ابن سعد بن عمار بن سعد وسعد هذا بعض مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال له سعد القرظ
قال اخبرني ابي عن ابائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يدخل اصبعيه في اذنيه وقال انه
ارفع لصوتك وان اذان بلال كان مثنى مثنى وتشهده مضاعف واقامته مفردة وقد قامت الصلاة
مرة واحدة لم يذكر ابو احمد في عبد الرحمن هذا جرحا ولا تعديلا واما ابن ابي حاتم فذكر تضعيفه عن يحيى
ابن معين وذكر ابو داود من حديث ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع ابن عمر

فثوب

فثوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة ابو يحيى هذا ضعيف الحديث وذكر
الترمذي من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفعا في الاذان والاقامة قال ابو عيسى لم يسمع عبد الرحمن بن ابي ليلى من عبد الله بن زيد ومن مراسيل
ابي داود عن ابن شهاب ان الناس كان ساعة يقول المؤذن الله اكبر يقيم الصلاة تقوم الناس الى الصلاة فلا
ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه حتى يعتدل الصف الترمذي عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اذا اذنت فترسل في اذانك واذا اقمت فاحدر واجعل بين
اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا
حتى تروني اسناد هذا الحديث اسناد مجهول قاله ابو عيسى الا قوله ولا تقوموا حتى تروني فانه قد
روي باسناد صحيح الدارقطني عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاذان سهل سمح فان كان اذانك سهلا سمحا والا فلا
تؤذن في اسناده اسحاق بن ابي يحيى الكعبي عن ابن جريج ابو داود عن زياد بن الحارث الصدائي
قال لما كان اول اذان الصبح امرني يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله
فجعل ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق
اصحابه يعني فتوضا فاراد بلال ان يقيم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صدا هو اذن
ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وذكره عبد الرزاق عن زياد
هذا وقال فيه فاذنت على راحلتي وفيه ايضا عبد الرحمن وذكر ابو داود من حديث محمد بن عبد الله عن
عمه عبد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان شيئا لم يصنع منها شيئا قال واري عبد الله
ابن زيد الاذان في النوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال القه على بلال فالقاه عليه فقال
فاذن بلال فقال عبد الله انا رايته وانا كنت اريده قال فاقم انت اقامة عبد الله بن زيد ليست تجي من وجه
قوي فيما اعلم واما حديث الرؤيا فصحيح وكذلك اذان بلال وذكر ابو داود عن ابي الفضل رجل من
الانصار عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر
برجل الا ناداه الصلاة او حركه برجله وقيل ابو الفضيل بدل ابي الفضل مسلم عن جابر بن سمرة قال كان
بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه

باب فيما يصلى به وعليه وما يكره من ذلك

مسلم عن ابي هريرة ان سائلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او لكلكم ثوبان وعن ابي هريرة
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء
البخاري عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به وخرجه
مسلم في حديث طويل وقال ان كان واسعا فخالف بين طرفيه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وخرجه البخاري ايضا
مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه وفي طريق اخرى مخالفا بين طرفيه وذكر ابو داود عن اسرائيل عن ابي حومل
العامري عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال اتينا جابر يعني ابن عبد الله في قميص ليس عليه رداء فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في قميص قال ابو داود كذا قال والصواب
ابو حومل ابو داود عن بريدة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في لحاف لا يتوشح
فيه والاخر ان يصلي في سراويل ليس عليه رداء هذا يرويه يحيى بن واضح عن ابي المنيب عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ويحيى وابو المنيب ثقتان وثقهما ابن معين على ان ابا عمر قال لا يحتج بهذا الحديث
لضعفه وروى نصر بن حماد قال نا شعبة عن ثوبة العنبري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاتزروا وارتدوا ولا تشبهوا باليهود انما الحديث موقوف عن شعبة
عن علي بن عمر ونصر بن حماد متروك ذكر هذا الحديث ابو احمد بن عدي وروى سعيد بن داود
الزبيدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان لاحدكم ثوبان
فليلبسهما اذا صلى فان الله احق من تجمل له لا يصح هذا عن مالك وسعيد هذا روى عن مالك احاديث
موضوعة مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
وباديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل بغير حزام هذا حديث منقطع الاسناد ذكره في كتاب
البيوع وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعارنا او لحفنا سأل معاذ
بن معاذ راوي الحديث النسائي عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل ذلك لم يعده الى غيره وصلى فيه ثم
يعود معي فان اصابه مني شيء فعل ذلك لم يعده الى غيره ابو داود عن معاوية بن ابي سفيان انه سأل
اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب
الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم ير فيه اذى وعن الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد عن موسى
وهو ابن ابراهيم عن ابي ربيعة المخزومي عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد
فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال النسائي قلت يا رسول الله اني اكون
في الصيد وليس علي الا قميص بمثله قال البخاري في اسناد هذا الحديث نظر ولم يذكر غير متن الحديث
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح الخبر بالصلاة في الثوب الواحد وذكر الدارقطني من حديث
سلمة ايضا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد القوس والقرن فقال
اطرح القرن وصل في القوس وهذا يرويه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي وهو عندهم
منكر الحديث ضعيف جدا القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق لكي يصل اليها الريح فلا يفسد
الرمي ذكره الهروي قال وانما امره ان ينزع القرن لانه كان من جلد هير ذكي مسلم عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه
الى جنبه وعن ابي مسلمة قلت لانس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم
ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم خلعوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعلك فالقينا نعالنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيها قذرا وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى
في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما وذكر الدارقطني من حديث فرات بن السائب عن ميمون

ابن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال لم خلعتم نعالكم قالوا رايناك
خلعت فخلعنا قال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال ان فيهما دم حلمة فرات ضعيف والصحيح ما قبل
هذا وذكر العقيلي عن مسلمة بن علي بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذوا زينتكم في الصلاة قلنا يا رسول الله وما هو قال البسوا نعالكم قال لا يتابع مسلمة على هذا
وهو ضعيف وذكر ابو بكر البزار من حديث يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خالفوا اليهود وصلوا في نعالكم فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم وذكره ابو داود بهذا
الاسناد ويعلى بن شداد لم ار فيه تعديلا ولا تجريحا ورواه البزار ايضا من حديث عمر بن نبهان عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن نبهان ضعيف ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا الا ان
يكون عن يساره احد ويضعهما بين رجليه في اسناده صالح بن رستم ابو عامر واصح منه ما رواه ابو داود
عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا
وليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما وعن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلاة حائض الا بخمار هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد ورواه
شعبة وسعيد بن بشير عن قتادة موقوفا وذكر ابو داود عن محمد بن سيرين ان عائشة نزلت على صفية
بنت طلحة الطلحات فرات بنات لها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية فالقى
لي حقوه فقال شقيه شقتين فاعط هذه نصفا والفتاة التي عند ام سلمة نصفا فاني لا اراها الا قد
حاضت واني لا اراهما الا قد حاضتا مالك عن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سالت ام سلمة ماذا
تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها هذا هو
الصحيح انه من قول ام سلمة وقد ذكر بعضهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحارث بن ابي اسامة
عن عبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تصلي في درع صفيق سابغ وخمار ليس عليها ازار وذكر ابو داود في المرسل عن يحيى بن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم وذكر الحديث وامراة قامت الى
الصلاة واذنها بادية ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اسبل ازاره في الصلاة خيلاء فليس من الله عز وجل في حل ولا حرام اكثرهم يرويه موقوفا على ابن مسعود
وعن ابي جعفر المدني عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جاء فقال له اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم
جاء فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان
الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره ابو جعفر هذا غير معروف الترمذي عن غسل بن سفيان عن عطاء
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة غسل بن سفيان ضعيف
وذكر البزار من حديث ابي مالك النخعي عن علي بن الاقمر عن ام عطية وابو مالك ليس بالحافظ ابي جحيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي سادلا ثوبه فعطفه عليه قال انما يرويه الثقات عن علي بن
الاقمر عن ام عطية وابو مالك ليس بالحافظ كذا قال عن ام عطية فيما رايت في النسخة التي نقلت منها
وانما يروي علي بن الاقمر فيما اعلم عن ابي عطية عمر بن ابي جندب الهمداني زعم من التابعين وذكر
العقيلي من حديث عيسى بن قرطاس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليتم فارفعوا سبلكم فكل شيء اصاب الارض من سبلكم ففي النار عيسى بن قرطاس ضعيف جدا

الألوكة
www.alukah.net

ابو داود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن السدل في الصلاة وان
يغطي الرجل فاه خرجه من طريق الحسن بن ذكوان وهو ضعيف الحديث وذكر في المراسيل عن واهب
ابن عبد الله المعافري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضعن احدكم ثوبه على انفه في الصلاة فان
ذلك خطم الشيطان مسلم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف الضمير في جدته هو عائد
على اسحاق ومليكة هي ام سليم وفي اسمها اختلاف مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح
ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل
ابو داود عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة
ليس اسناده بقوي فيه يونس بن الحارث الطائفي عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة ويونس ضعيف ضعفه
ابو حاتم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو عون اسمه محمد بن عبيد الله الثقفي وعبيد الله قال فيه
ابو حاتم مجهول وقال ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن المقدام عن ابيه شريح انه سال عائشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير فاني سمعت في كتاب الله عز وجل انا جعلنا جهنم للكافرين
حصيرا فقالت لا لم يكن يصلي عليه يزيد بن المقدام ضعيف ولكن يكتب حديثه وذكر ابو داود من حديث
مقاتل بن بشير عن شريح بن هانئ عن عائشة قال سالتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات
ولقد مطرنا ليلة فطرحنا له نطعا فكاني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رايته متقي الارض بشيء
من ثيابه قط هكذا اخرجه ابو داود عن محمد بن رافع عن زيد بن الحباب بن مالك عن معول عن مقاتل
ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن مالك عن مقاتل بهذا الاسناد قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقي الارض بشيء الا مرة فانه اصابه مطر فجلس على خلق خباء الحديث بمثله ومقاتل لا اعلم روى عنه
الا مالك بن معول مسلم عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام
فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم بن حذيفة واتوني بالبخانية فانها
الهتني انفا عن صلاتي ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام الى الصلاة مما يعجبه الثياب النقية والريح الطيبة خرجه في المراسيل وخرج في كتابه
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شيء من خلوق منهم
من يرويه موقوفا على ابي موسى وهو الاشهر وقد صح النهي عن التخلق باب
في الامامة وما يتعلق بها مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه وفي رواية سنا مكان سلما وذكر ابو محمد بن حديث محمد بن الفضل بن عطية عن صالح بن حيان
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمكم اقرؤكم وان كان ولد زنا محمد بن
الفضل هذا متروك يرمى بالكذب تركه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ذكره في كتاب الاعراب

وذكر

وذكر ابو بكر البزار عن مهاصر بن حبيب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم واذا امكم فهو اميركم قال ابو بكر البزار
محمد بن حبيب القطان الجند نيسابوري حدثنا عبد الله بن رشيد نا محمد بن الزبرقان نا ثور بن يزيد
عن مهاصر بن حبيب فذكر حديثه هذا في الامامة قال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من
رواية ابي هريرة بهذا الاسناد انتهى كلام ابي بكر مهاصر بن حبيب لا باس به وعبد الله بن رشيد لم اسمع
فيه شيئا وكتبته حتى اسال عنه او اجد ذكره وكذلك محمد بن حميد وذكر العقيلي من حديث الهيثم
ابن عقاب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ام قوما وفيهم من هو
اقرا منه لكتاب الله واعلم لم يزل في سفال الى يوم القيامة الهيثم كوفي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ
وذكر الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا
خياركم في اسناده ابو الوليد خالد بن اسماعيل المخزومي وهو ضعيف بل قال فيه ابو احمد بن عدي انه
كان يضع الحديث على لعنة المسلمين وحديثه هذا يرويه عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة
وذكر الدارقطني عن سلام بن سليمان عن عمر عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفد فيما بينكم وبين الله عز
وجل قال الدارقطني عمر هذا هو عندي عمر بن يزيد قاضي المدائني ولم يقل فيه اكثر من هذا ولم اجد
عمر بن يزيد هذا ولا وجدت فيما رايت اكثر من عمر بن يزيد المدائني يروي عن عطاء وغيره ذكره ابن
عدي وقال فيه منكر الحديث وذكر له احاديث ولم يذكر هذا فيها ولعل عمر بن يزيد المدائني غير قاضي
المدائن والله اعلم وسلمان بن سليمان ايضا مدائني ليس بقوي وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
خالد بن اسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من
قال لا اله الا الله وصلوا وراء من قال لا اله الا الله وخالد بن اسماعيل هو المذكور فيما تقدم من هذا
الباب وذكر الدارقطني من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيليكم بعدي
ولاة فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا له واطيعوا ما وافق الحق وصلوا وراءهم فان
احسنوا فلكم ولهم وان اساؤا فلكم وعليهم في اسناده عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف
جدا البخاري عن عمرو بن مسلمة قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يقرا وكانت العرب تلوم باسلامها فيقولون اتركوه وقومه فان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند نبي الله حقا قال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت القى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
مسلم عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا ففطن بنا انا قد اشتقنا
اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم زاد البخاري وصلوا كما رايتموني
اصلي مسلم عن مالك ايضا قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما الترمذي
عن ابي عطية قال كان مالك بن الحويرث فاتينا في مصلانا فتحدث فحضرت الصلاة يوما فقلنا
تقدم قال ليتقدم بعضكم حتى احدثكم لم لا اتقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولم يذكر ابا عطية وقال
فيه ابو حاتم لا يعرف ولا يسمى وذكر ابو احمد من حديث زيد بن الحواري العمي عن قتادة عن انس
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكره للمؤذن ان يكون اماما وزيد هذا معروف في الضعفاء
الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم
العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون قال هذا
حديث حسن غريب ابو داود عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان
ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتد محررة في اسناده عبد الرحمن الافريقي الدارقطني عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فما صنع فاصنعوا قال ابو حاتم
الرازي هذا يصح عمن قال بالقراءة خلف الامام مسلم عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا
قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم انفا تفعلون
فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اقيموا بائمتكم ان صلى
قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي حديث انس قال سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا
قاعدا وصلينا وراءه فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا
صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وفي حديث عائشة واذا ركع فاركعوا وفي حديث ابي هريرة
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وذكر عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا يؤم الناس فقام الناس خلفه فاخلف اليهم يومي
بها اليهم ان اجلسوا مسلم عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في
الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقم مكانك قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر
قائما يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر
وفي رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير وفي
اخرى ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه على هذا اكثر الآثار الصحاح
على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المتقدم وان ابا بكر كان يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ذكر ذلك ابو عمر وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ابا بكر يصلي بالناس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس
قاعدا وجعل ابا بكر وراءه بينه وبين الناس قال وصلى الناس وراءه قياما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما صليتم الا قعودا فصلوا بصلاة امامكم
ما كان ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا هذا مرسل النسائي عن
انس قال آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا
خلف ابي بكر الترمذي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم في مرضه
خلف ابي بكر قاعدا في ثوبه متوشحا به قال هذا حديث حسن صحيح وفي طريق اخرى في مرضه
الذي مات فيه وذكر الدارقطني عن جابر بن يزيد الجعفي عن الشعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احد بعدي جالسا هذا مرسل وجابر بن يزيد متروك
وقد رواه مجالد عن الشعبي ومجالد ضعيف مسلم عن المغيرة بن شعبة قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة
فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت
الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه
ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا زاد في طريق آخر
ثم قال احسنتم او اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها وفيها فاردته تاخير عبد
الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم استخلف ابن ام مكتوم وهو اعمى يؤم بالناس البخاري عن عبد الله بن عمر قال
لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان
يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وعنه قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وزيد
وعامر بن ربيعة وعن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت الحارث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزورها في بيتها قال وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها ورواه الوليد بن
جميع ايضا عن جدته عن ام ورقة وروي من حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر الا لا يؤمن امرأة رجلا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر ابرا الا ان
يكون ذا سلطان هذا يرويه علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر والاكثر
يضعف علي بن زيد وذكره ابو محمد في كتاب الاعراب من طريق عبد الملك بن حبيب عن اسد
ابن موسى وعلي بن معد كلاهما عن فضيل بن عياض عن علي بن زيد مسلم عن ابن عباس قال
بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام النبي
صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة
ثم قمت الى شقه الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى شقه الايمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو داود عن عبد الرحمن بن يزيد قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا
اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لهما فاذن لهما ثم قام يصلي بيني وبينه
ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ابو داود عن بشير بن خلاد عن امه
قالت دخلت على محمد بن كعب فسمعته يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل ليس هذا الاسناد بقوي ولا مشهور مسلم عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع
يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشرعت وذهب لحاجته
ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا ثم قال فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه
فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه زاد في طريق اخر وجاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه كان هذا في غزوة
تبوك مسلم عن ثابت عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا
وامي وام حرام خالتي قال فقوموا فلاصل بكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل
لثابت اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا
والاخرة فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان اخر ما
دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيهما وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا البخاري
عن انس ايضا قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا
قال ابو عمر بن عبد البر في هذا الباب حديث موضوع وضعه اسماعيل بن يحيى بن عبيد التميمي
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة وحدها صف قال ولا يعرف الا باسماعيل
ذكره في التمهيد في باب اسحاق ابو داود عن عقبة بن عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيا فعليه ولا عليهم مسلم عن جابر
ابن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه
فيصلي بهم تلك الصلاة ذكر قوم بان معاذا انما كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم نافلة وكان
يصلي فريضته بقومه واحتجوا بحديث روي عن عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعة عن رجل
من بني سليم يقال له سلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا نظل في اعمالنا فياتي حين نمسي فياتي معاذ فيطول علينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تخفف لقومك او تجعل صلاتك معي وهذا
منقطع لان معاذ بن رفاعة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادرك هذا الذي شكى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان هذا الشاكي قتل يوم احد ذكر الحديث والتعليل ابو محمد علي بن احمد
وكذلك رايت في مسند ابي بكر البزار ان هذا الشاكي قتل يوم احد كما ذكر ابو محمد واسم هذا
الرجل سليم بيا التصغير وكذا عن ابي محمد ايضا في موضع اخر وهو الصواب مسلم عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير
والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شا وعن عثمان بن ابي العاصي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيا قال
ادنه فجلس بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري

بين

بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان
فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شا وعن ابي مسعود
الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما
غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورايه الكبير
والضعيف وذا الحاجة وعن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم لها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلاة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه النسائي
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويومنا بالصافات البخاري
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شي
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وحانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر
للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شي في
الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شي في صلاته فليقل سبحان الله
فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين
اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو داود عن سهل بن سعد ايضا قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان
حضرت الصلاة ولم اتك فامر ابا بكر فليصل بالناس وذكر الحديث وذكر الدارقطني
من حديث عبد الرحمن بن القطامي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدكم فرعف او قا فليضع يده على فيه وينظر رجلا من القوم لم يسبق بشي
من صلاته فيقدمه فيقدمه ويذهب يتوضا ثم يجي فيبني على صلاته ما لم يتكلم فان تكلم
استانف الصلاة عبد الرحمن هذا بصري يرمى بالكذب وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي
اسحاق الشيعي عن ارقم بن شرحبيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث جا اخذ القراءة
من حيث بلغ ابو بكر وذكره البزار عن العباس قال البخاري لم يذكر ابو اسحاق سماعا من ارقم
وقال ابو عمر بن عبد البر كان ارقم ثقة جليلا وقال عن ابي اسحاق كان ارقم بن شرحبيل من
اشرف الناس ومن خيارهم قال ابو عمر بن عبد البر هم اخوة ثلاثة ارقم وعمرو وهذيل بنو
شرحبيل قال والحديث صحيح مسلم عن ابي حازم ان نفرا جاوا الى سهل بن سعد قد تماروا في
في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قال أبو حازم أنه يشهد أن رفاعة أخبر أبا هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اجلسوا ولا يرفع أحد منكم رأسه حتى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع رأسه فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم نزل فرجع القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي أبو داود وعن عدي بن ثابت قال حدثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت الصلاة فتقدم عمار بن ياسر وقام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أتاه حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع من مكانهم أو كلمة نحو ذلك فقال عمار لذلك حين أخذت على يدي هذا منقطع ووصله من طريق آخر صحيح عن همام بن حذيفة أن حذيفة أم الناس بالمدائن على دكان فأخذ أبو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهما كانوا ينهون عن ذلك أو يتهون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني وذكر الدارقطني من حديث أبي مسعود الأنصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم الإمام فوق شيء والناس خلفه يعني أسفل منه في إسناده زياد بن عبد الله البكائي وليس بهذا الطريق وهو ضعيف مسلم عن أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله ما رأيت قال رأيت الجنة أبو داود وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون وقال مسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه أبو داود وعن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا سجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت فإنكم تدركوني به إذا رفعت الحديث وزاد فيه الحميدي ومهما أسبقكم به إذا جدت فإنكم تدركوني به إذا رفعت خرجه في مسنده مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته صورة حمار وفي طريق آخر رأسه رأس حمار وفي أخرى وجهه وجه حمار وعن البراء بن عازب أنهم كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ثم يخر من وراء سجدا وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار وعن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج إلينا وقد اغتسل ينطف رأسه ما فكبر وصلى أخرجه أبو داود من حديث أبي بكرة وقال في أوله فكبروا وقال في آخره فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر وإني كنت جنبا وذكرا أنها كانت صلاة الفجر وخرجه الدارقطني من حديث

أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فكبر وكبر بنا معه ثم أشار إلى القوم كما أنتم فلم نزل قياما حتى أتانا نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد اغتسل وذكر وأسه يقطر ما وذكر عبد الرزاق عن إبراهيم وموسى بن أبي يحيى عن رجل عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه مرة وهو جنب فأعاد ثم أخبرهم إبراهيم وأبو جابر متروكان الشافعي يروي ابن أبي يحيى هذا وسئل عنه مالك فقال أما أنا فلا أرويه وأنه ترك عن أنس قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قام الصلاة يكلم الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما يزال يكلمه لقد رأيت بعضنا ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونني ه الترمذي عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين يراه م عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام البخاري عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وذكر أبو أحمد من حديث عبد الله بن فروخ الأفريقي وقيل إنه خراساني قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن أنس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ه فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع أبي بكر فكان إذا سلم وثب كأنه يقوم على رضفة قال الحارث عبد الله بن فروخ بهذا الإسناد مناكير البخاري عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه أبو داود وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ه عبد العزيز بن عبد الملك القرشي عن عطاء الخراساني عن المغيرة ولم يدركه وقد رواه ه عياش بن إبراهيم وكان كذابا عندهم نسبه إلى الكذب ابن معين وغيره عن شعيب عن عطاء عن عروة بن المغيرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو داود وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتم صلاته في إسناده عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ه ورواه الترمذي وقال وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم أبو داود وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة هذا يرويه يحيى بن أبي سليمان وهو مضطرب الحديث وخرجه الدارقطني ولفظه من أدرك ركعة من الصلاة قبل أن يقيم الإمام صلبه فقد أدرك الإمام صلبه وهذه الزيادة إنما هي من حديث يحيى بن حميد المصري عن قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابع يحيى عليها وقرة ضعيف عندهم وذكر الترمذي من حديث علي ومعاذ بن جبل قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام إسناد حديث علي ضعيف وإسناد حديث معاذ منقطع وقال أبو عيسى في هذا الحديث حديث غريب أبو داود وعن يحيى الكاهلي عن المستورد بن يزيد المالكي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة
فترك شيا لم يقراه فقال له رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا اذكرتنيها قال كنت ارى انها نسخت يحيى بن كثير الكاهلي ليس بقوي ابو داود عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرا فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا
قال نعم قال فما منعك ابو داود عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي لا تقم على الامام في الصلاة هذا منقطع ابو داود عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ذكر ابو عمر
ابن عبد البر هذا الحديث وقال فيه فقام رجل ممن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه
وذكره ابو داود في المراسيل عن القاسم ابي عبد الرحمن وقال الا رجل يتصدق على هذا فيتم له صلاته
فقام رجل فصلى معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من صلاة الجماعة وذكر فيها من مراسيل
الحسن ان ابا بكر الصديق كان الذي صلى معه قال وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو احمد من حديث سعيد بن زربي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو احب سعيد بن ابي زربي عنده غرايب لا يتابع
عليها وهو ضعيف الحديث وقد ذكره ابو احمد ايضا من حديث الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنان فما فوق ذلك جماعة وهذا رواه عيسى بن ابراهيم بن طهمان وهو منكر الحديث
ضعيف عندهم باب في سترة المصلي وما يصلي اليه وما نهي
عنه من ذلك ابو بكر بن ابي شيبة عن سبرة بن معبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستتر احدكم لصلاته ولو بسهم وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجزي من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدق شعره في اسناده محمد بن القاسم ابو
ابراهيم الاسدي وهو متروك ابو داود عن سفيان هو ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن
نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته قال ابو عمر اختلف في اسناد حديث سهل وهو حديث حسن
وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن اسحاق بن سويد ان عمر بن الخطاب ابصر رجلا يصلي بعيدا من
القبلة فقال تقدم ولا تفسد عليك صلاتك وما قلت لك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اسحاق لم يدرك عمر ابو داود عن المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله عن حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد اليه
صمدا ليس اسناده بقوي ولكن عمل به جماعة العلماء على ما ذكر ابو عمر بن عبد البر مسلم عن عبد الله
ابن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره
اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار
والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر فقال
يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك
مثل مؤخرة الرحل وذكر النسائي عن العباس بن عبد المطلب قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين بحذائه في حاشية المقام ليس بينه وبين الطواف
احد هذا منقطع وذكر النسائي ايضا عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم

عباسا

عباسا في بادية لنا ولنا كليبة وحمارة ترعى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين
يديه فلم يزجرا ولم يوخرا اسناده ضعيف وذكر ابو داود ايضا عن ابن عباس قال احسبه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير سترة فانه يقطع صلاته الكلب
والحمار والخنزير والمجوسي واليهودي والمراة ويجزي عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر انما
يصح من هذا ذكر المراة والكلب والحمار وذكر ايضا عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه مر بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك وهو يصلي فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال فما قمت عليها
الى يومي هذا يعني على رجليه اسناده ضعيف ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم تكن له عصا
فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه صحح احمد بن حنبل وعلي بن المديني هذا الحديث وضعفه
غيرهما من اجل رواية ابي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث له عن جده حريث ويقال ابو محمد بدل
ابي عمرو ولم يقل مالك ولا ابو حنيفة ولا الليث بالخط وقد روي حديث الصلاة الى الخط عن ابي
هريرة من طرق ولا يصح ولا يثبت الحديث ذكر ذلك الدارقطني وقال احمد بن حنبل الخط بالعرض جوزا
مثل الهلال يعني منعطفا وقال غيره الخط بالطول مسلم عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نايل وناضح قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضا واذن
بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح قال
ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر
ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة وفي طريق اخرى ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة وفي اخرى وكان يمر من ورايها المراة والحمار وعن سهل بن سعد قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر العنز البخاري عن ابن عمر وذكر
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال فيه بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من
ثلاثة اذرع مسلم عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وقال البخاري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار وفي بعض طرقه فصار الحمار بين يدي بعض الصف وقال النسائي
في هذا الحديث فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد
ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ اخر اذا كان
احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وفي لفظ للبخاري اذا مر بين يدي احدكم شي وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان ابو داود عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع
الصلاة شي وادروا ما استطعتم فانما هو شيطان هذا يرويه مجالد بن سعيد وهو ضعيف
الحديث ورواه عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعفير
ضعيف ذكر حديثه الدارقطني وذكر عن عمر بن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح انفا سبحان الله وبحمده قال انا يا رسول الله
اني سمعت ان الحمار يقطع الصلاة فقال لا يقطع الصلاة شيء قال اختلف في اسناده والصواب مرسل
عن عمر وروى اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسلم عن عطا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة كلب ولا حمار ولا امراة ادرا ما مر امامك الحديث ذكره ابو احمد واسحاق
هذا متروك وذكر عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الهرة لا تقطع الصلاة انها من متاع البيت عبد الرحمن يكتب حديثه على ضعفه وهذا
الحديث ذكره البزار وذكر ابو داود في المراسيل عن قبيصة بن ذويب ان قطا اراد ان يمر بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فحبسه برجله ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي فذهب جدي يمر بين يديه فجعل يتقيه وقال ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده فجعل
يتقدم ويتاخر حتى يرى الجدي وقال عن وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن قيس عن امه عن ام
سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر بين يديه عبد الله او عمر بن ابي سلمة فقال بيده فرجع
فمرت زينب بنت ام سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هن اغلب
مسلم عن جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة
في مسند البزار اربعين خريفا مسلم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
او قال يوخره وكان ابن عمر يفعله النسائي عن علي قال لقد رايتنا ليلة بدر وما فينا انسان
الا نايما الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى اصبح مسلم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال كان سلمة يعني بن الاكوع يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت
له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النايم
ولا المتحدث خرجه باسناد منقطع ولا يصح بغيره ايضا وذكره الدارقطني عن محمد بن الحنفية
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا صلى الى رجل ان يعيد الصلاة رفعه عن العلا التغلبي
عن ابن الحنفية عن علي وعبد العلا مضطرب الحديث وقد روي عنه مرسلا عن ابن الحنفية قال
وهو اشبه بالصواب كذا قال في عبد الاعلى وفي تضعيفه اكثر من هذا وذكر هذا الحديث ابو
داود في مراسيله عن عبد الاعلا ايضا عن ابن الحنفية قال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يصلي الى رجل فامره ان يعيد الصلاة فقال لم يا رسول الله اني قد اتممت الصلاة فقال انك
صليت وانت تنظر اليه مستقبله وذكر ابو داود في كتابه عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة
عن عايشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة احسبها قالت وانا
حايض رواه جماعة جلة عن عروة الزهري وعطا وغيرهما وجماعة جلة ايضا عن عايشة الاسود
والقاسم ومسروق وابو سلمة فلم يقل واحد منهم وانا حايض ذكرهم كلهم ابو داود مسلم عن
عروة قال قالت عايشة ما يقطع الصلاة فقلت المراة والحمار فقالت ان المراة لرايه سوء لقد رايتني
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي البخاري عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه
مسلم عن عايشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته

فاذا

فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
وعنها انه كان لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال
اخريه عني قالت فاخرته فجعلته وسايد وقال البخاري اميطي قدامك هذا فانه لا يزال تصاوير
تعرض في صلاتي مسلم عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على
القبور ولا تصلوا اليها ابو داود عن ابي الحجاج الطائي رفعه قال نهى ان يتحدث الرجلان وبينهما
احد يصلي ذكره في المراسيل

باب في الصفوف وما يتعلق بها

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها
اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ابو داود عن البرا بن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا
ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته
يصلون على الصف الاول ابو داود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملايكته يصلون على ميامين الصفوف النسائي عن عرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة مسلم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة وفي لفظ اخر اقيموا
الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري زاد البخاري وكان يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه وله عن انس ايضا قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ابو داود عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف الحذف غنم صغار حجازية
واحدها حذفة والحذف ضرب من الطير صغار الجروم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الصفوف وحاذوا بالاعناق وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا
فرجات للشياطين ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله وعن عمارة بن
ثوبان عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في
الصلاة عمارة ليس بقوي مسلم عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج
علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملايكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون
في الصف النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي
يليه فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر مسلم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا
قد عقلنا عنه ثم خرج يوما حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ابو داود عن النعمان قال كان رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة اذا استوينا كبر مسلم عن ابي هريرة ان الصلاة
كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله
عليه وسلم مقامه الترمذي عن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف امير من الامرا فاضطر
الناس فصلينا بين ساريتين فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس عبد الحميد ممن يحتج بحديثه وذكر ابو احمد من حديث ابي سفيان طريف بن شهاب
السعدي عن ثمامة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين الاسطوانتين
وابو سفيان ضعيف وقد مر ذكره باكثر من هذا الكلام ابو داود عن ابي بكرة انه جاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكرة انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد خرجه البخاري وهذا ابين وحديث ابي بكرة هذا
اصح حديث في الصلاة خلف الصف ابو داود عن شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف
عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف
وحده فامره ان يعيد الصلاة في اسناد حديث وابصة اضطراب واثبته جماعة ذكر ذلك ابو عمر
في التمهيد كذا قال ابو عمر لان شعبة رواه كما تقدم ورواه حصين بن عبد الرحمن عن هلال
ابن يساف قال اخذ زياد بن ابي الجعد بيدي ونحن بالرقة فقال على شيخ يعرف بوابصة بن معبد
من بني اسد فقال زياد حدثني هذا الشيخ ان رجلا صلى خلف الصف وحده والشيخ يسمع فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة ذكر هذا الاسناد ابو عيسى الترمذي قال
ابو عيسى حديث حصين عندي اصح من حديث عمرو بن مرة لانه قد روي من غير حديث هلال عن زياد
عن وابصة وقال غير ابي عمر الحديث صحيح ان حصينا ثقة وهلالا ثقة وزياد ثقة وقد اسندوا
الحديث والاختلاف الذي فيه لا يضره وعمرو بن راشد المذكور في حديث شعبة وثقه احمد بن حنبل
ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان
عن علي بن شيبان قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فقال له استقبل صلاتك
فانه لا صلاة للذي يصلي خلف الصف ملازم وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعة
وقال فيه ابو حاتم صدوق لا باس به وعبد الله بن بدر وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين واما عبد
الرحمن بن علي فلم اسمع فيه بتعديل ولا تجريح اكثر من انه لم يرو عنه الا عبد الله بن بدر وهو علة في
الراوي عند بعضهم او اكثرهم حتى يروي عنه ثقتان ابو داود عن ابي مالك الاشعري قال الا
احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان
ثم صلى فذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة لا احسبه الا قال صلاة امتي الشك من عبد الاعلى حد رواه هذا
الحديث وفي اسناده شهر بن حوشب وذكر ابو بكر البزار من حديث وائل بن حجر ووصف صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم بالناس فقال فصف الناس خلفه وعن يمينه وعن يساره وفي اسناد هذا الحديث
محمد بن حجر وليس بالقوي قال البخاري محمد بن حجر فيه نظر وذكر الدارقطني عن الليث وهو ابن ابي
سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم الصف الاول اعرابي
ولا اعجمي ولا غلام لم يحتلم ليث ضعيف عندهم ومن مراسيل ابي داود عن مقاتل بن حيان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احدا فليختلج اليه رجلا من الصف فليقم معه فيا اعظم
اجر المختلج

باب ما جاء لا نافلة اذا اقيمت الصلاة المكتوبة

وما جاء ان كل مصل فانما يصلي لنفسه وفي الخشوع وحضور القلب وقول النبي صلى الله عليه
وسلم ان في الصلاة شغلا مسلم عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت بصلاتك
وحدك ام بصلاتك معنا وفي حديث ابن بحينة اقيمت صلاة الصبح فراى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يصلي وحده والمؤذن يقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي الصبح اربعا وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وذكر ابن سنجر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي اقيمت في
اسناده ابو صالح كاتب الليث وقد تكلم فيه وذكر ابو احمد بن عدي من حديث بحر بن كثير عن
يحيى بن ابي كثير عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ركعتي الفجر
في منزل حفصة والمؤذن يقيم مرة واحدة لم يفعل غير ذلك وبحر بن كثير هذا متروك الحديث ذكر
ذلك النسائي ويحيى بن معين وغيرهما يقول فيه ضعيف او يقول فيه لا بشيء وذكر ابو احمد
ايضا من حديث حصين بن ضميرة عن ابيه عن جده ان عليا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اتى الرجل والصبح قائمة فليركع ركعتين قبل الفجر ثم يدخل في الصبح حصين
ابن ضميرة هذا متروك ولما خرج اسماعيل بن ابي اويس الى حسين هذا بلغ ذلك مالك بن انس
فهجره اربعين يوما وذكر من حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الاقامة في بيت ميمونة رواه من حديث سلام بن سليمان عن محمد بن الفضل بن عطية
اسناد اضعف من الذي قبله مسلم عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم
انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني
والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم
من وراء ظهري النسائي عن ابي اليسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة
كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر ابو داود عن عمار بن
ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته
تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها النسائي عن الفضل بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن
وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل
ذلك كذا وكذا يعني خداج وقال الترمذي فمن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا يعني خداج وهذا
حديث يرويه عبد الله بن رافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل وعبد الله بن نافع
لا اعلم روى عنه الا عمران بن ابي انس وعمران ثقة وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن ابي
اسحاق الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلاة حيث تراه
الناس ثم اساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه مسلم عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في
الصلاة شغلا

باب في القبلة

الترمذي عن انس قال قال رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال هذا حديث حسن
صحيح البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وصله البخاري في بعض الروايات مسلم
عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى
نزلت الاية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم
قبل البيت وقال البخاري وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على اهل مسجد فذكروه مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو
بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد
حولت فمالوا كما هم نحو القبلة مسلم عن ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت
فقال انزل الليلة على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة ولابي داود من حديث مصعب بن ثابت وهو ضعيف الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هو اكره القبلة وان الله عز وجل اعلم لعله
ان يقبله يريد مصعب المسجد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
المشرق والمغرب قبلة قال هذا حديث حسن صحيح وعن عامر بن ربيعة قال رحل عامر النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل واحد منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل اينما تولوا فثم وجه الله قال ابو عيسى هذا حديث ليس
اسناده بذاك ورواه من حديث اشعث بن سعد السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة عن ابيه وقد روى من حديث جابر بن عبد الله قال بعثت رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فذكر مثله بمعناه وزاد فلم يامرنا بالاعادة وقال قد اجزت
صلاتكم وفي اسناده اختلاف وضعف ذكره الدارقطني رحمه الله وقال عبيد الله بن الحسن
العنبري وعن عبد الملك العرزمي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انها نزلت في التطوع خاصة حيثما توجه
بالبعير

باب تكبيرة الاحرام وهيئة الصلاة وافتراده

والركوع والسجود والتشهد والتسليم وما يقال بعدها البخاري عن ابي هريرة ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال السلام عليك
ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة ثم كبر وذكر افراءا تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وله في طريق ه
اخرى ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني في السجدة الثانية وقال مسلم في حديثه فقال الرجل

والذي

والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني ولم يذكر غير تكبيرة واحدة وذكر علي بن عبد الرحمن
عن رفاعة بن رافع قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى
فذكر الحديث فقال فيه قال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم
صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه
الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرأ من القرآن ما اذن له فيه ويعظمه ثم يكبر فيركع فيضع
كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى
ياخذ كل عظم مأخذه ويقيم صلبه ثم يكبر ويسجد ويمكن وجهه من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي
ثم يكبر فيرفع راسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم
قال لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك خرجه النسائي من حديث عبد الله وهذا لفظ وقال
النسائي في طريق اخر عن رفاعة ايضا فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيئا
انتقصت من صلاتك ولم تذهب كلها وقال في اوله اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم ثم كبر قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث ثابت البخاري عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
يرفع راسه من السجود زاد في آخر واذا قام من الركعتين رفع يديه ورواه مالك بن الحويرث وقال
رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه ولم يذكر السجود خرجه مسلم وروى وايل بن حجر قال لاصلين صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه فاذا رفع راسه من السجود رفع يديه فلم يزل
يفعله كذلك حتى فرغ من صلاته ذكره ابو عمر بن عبد البر في التمهيد وقال عارض هذا الحديث حديث
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع بين السجدتين ووايل صحب النبي صلى الله عليه وسلم
اياما قلائل وابن عمر صحبه حتى توفي فحديثه اولى ان يوخذ به ويتبع وقال ابو داود من حديث
وايل ايضا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم التحفوا
فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس وكسيه وقال في طريق اخر
عن وايل يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلاة ابو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا
حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد
انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعا ولا اقدمنا
له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضو في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصب راسه ولا
يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده حين يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم
يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى
ويقعد عليها حتى يرجع كل عضو الى موضعه ثم يصنع في الاخرة مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته
حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي في هذا الحديث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه وقال في

الألوكة
www.alukah.net

الرفع من الركوع اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا وكذلك بين السجدتين وزاد في آخره ثم سلم وقال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او ه عباس بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد بهذا الخبر بزيد وينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدميه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتورك وساق الحديث انما هو عباس بن سهل عن محمد ولذلك ذكره ه ابو داود في غير موضع والذي روى القيام الى الثانية بعد التورك اوثق واشهر والثر ابو داود عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود لا يصح في هذا الحديث ثم لا يعود والحديث ايضا من طريق يزيد بن ابي زياد وقد تكلم فيه يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم ورواه ابو داود ومن طريق محمد بن عبد الرحمن ابو داود عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين افتتح الصلاة لم يرفعهما حتى انصرف ومحمد بن ابي ليلى تركه البخاري وضعفه وغيره وهذا الحديث من رواية ابن الاعرابي عن ابي داود وقال ابو داود عن علقمة قال قال عبد الله الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى ولم يرفع يديه الا مرة وقال الترمذي الا في اول مرة وهذا ايضا لا يصح وقد ذكر علته وبينها ابو عبد الله المروزي في كتاب رفع اليدين وللدارقطني وهي في حديث يزيد بن ابي زياد المتقدم فرفع يديه في اول مرة ورفع يديه مرة واحدة ولا يصح ايضا وروى محمد بن مصعب القرقساني عن مالك عن ابن شهاب عن سالم قال صلى بنا ابو هريرة فكان يرفع يديه في كل خفض ورفع فلما قضى الصلاة قال اني لاعلم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كانت صلاته والصحيح من رواية الثقات الخفاظ عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابي هريرة انه كان يصلي لهم فيكبر في كل خفض ورفع ولا يذكر هذا ومحمد بن مصعب كانت فيه غفلة وحديثه هذا ذكره ابو عاصم المروزي والدارقطني وغيرهما مسلم عن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى دخل في الصلاة ثم وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه قال ابو داود وهو هذا الحديث ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى ووضع ذراعه على فخذه اليمنى قال ابو داود وهذا الحديث الذي ذكر البزار من حديث وائل بن حجر انه رفع يديه على بياض عند صدره في اسناده محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل وليس بقوي وذكر النسائي عن الحجاج بن ابي زينب قال سمعت باعتماد وذكر ابن مسعود قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قد وضع شماله على يمينه في الصلاة فاخذ يمينه فوضعها على شماله الحجاج ليس بقوي ولا يتابع على هذا وقد روي عنه عن ابي اسحاق عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد وضع شماله على يمينه مثله رواه محمد بن الحسن الواسطي من الحجاج وذكر ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود ومن حديث زياد بن زيد عن ابي جحيفة رايت عليا رضي الله عنه قال السنة وضع الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة ابو داود وعن زرعة عبد الرحمن قال سمعت ابا زرعة يقول وضع اليدين ووضع اليد على اليد من السنة النسائي عن وهب بن عبد الله ابي جحيفة رايت رجلا يصلي قد صف بين قدميه قال اخطا السنة لو اراح بينهما

كان

كان ابجا الى قال النسائي ابو عبيدة لم يسمع من ابيه والحديث جيد الترمذي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه شدا وفي طريق اخرى اذا كبر للصلاة سترا صابعه في هذا الطريق يحيى بن اليمان والاول اصح ورواية يحيى خطا وذكر ذلك ابو عيسى رحمه الله البخاري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حتى يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حتى يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من صلاته ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا وذكر ابو بكر البزار عن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا اذا صلى احدكم فليقل اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك ان تصد عني وجهك يوم القيامة اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم احيني مسلما وامتني مسلما الصحيح في هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا امره كما اخرج مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيئة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله ما ادراك وامي ان سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد الترمذي عن الحسن ابن سمرة قال سكتتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر ذلك عمران وقال حفظنا سكتة وكتب الى ابي بن كعب بالمدينة فكتب الي ان حفظ سمرة قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلاة واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قرا ولا الضالين قال وكان يعجبه اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يتراد اليه نفسه مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت لم يصله مسلم ووصله ابو بكر البزار الترمذي عن علي بن علي الرفاعي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه زاد ابو داود بعد قوله ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا وقال في اخر الحديث ثم يقرا هذا اشهر حديث في هذا الباب على انهم يروونه عن علي بن علي عن ابي المتوكل عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود ومن طريق عمرو بن مرة عن عاصم العنزي عن ابن حبيش بن مطعم عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة قال عمرو يعني بن مرة لا ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلاث مرات سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه قال النفث الشعر والنفخ الكبر وهمزه الموتة اختلف في اسم العنزي فقال شعبة عن عمرو بن مرة عن عالم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم والرجل ليس بمعروف ذكر ذلك ابو بكر البزار عند ذكره هذا الحديث وذكره من حديث ابن عباس وغيره

قال اما همزه فالذي يوسوسه في الصلاة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالذي يلقيه من الشبه
يعني في الصلاة ليقطع عليه صلاته او على الانسان صلاته ذكره البزار وفي اسناده رشيد
ابن كريب قال الهروي الموتة يعني الجنون وقال غيره ليس الموتة بصميم الجنون وانما هو شيء
يأخذ الانسان شبه الشبات وذكر ابو داود في المراسيل عن عمران بن مسلم عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يريد ان يتهجد قال قبل ان يكبر لا اله الا الله الله
اكبر كبيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه ثم يقول الله اكبر ورفع عمران
يديه يحكي وذكر ابو داود في كتابه من حديث حميد الاعرج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
وذكرت حديث الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف وجهه وقال اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الاية قال ابو داود هذا حديث منكر
قد روى هذا الحديث عن الزهري جماعة لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان
يكون امر الاستعاذة منه كلام حميد مسلم عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم زاد في طريق اخر
لا في اول قراءة ولا في اخرها وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا
فيها بام القران فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرانها في
نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال
مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال روى هذا الحديث مسلم عن
سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وكذلك رواه مالك وابن جريج وغيرهما من
الثقات كما رواه سفيان ورواه عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء باسناده مسلم قال
فيه يقول عبدي ثم يقول الحمد لله رب العالمين وذكر الحديث الى اخره وعبد الله بن زياد بن
سمعان متروك عند مالك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم الدارقطني عن نعيم بن
عبد الله المجمر قال صليت خلف ابي هريرة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال امين وقال الناس امين وذكر الحديث ثم يقول في اخره والذي نفسي بيده اني
لاشبهكم صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن حفص المكي عن ابن جريج عن عطا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين حتى
قبض وفيه عن انس بمعناه وعن علي بن ابي طالب كذلك ولم يقل حتى قبض والصحيح حديث نعيم
المجمر وذكر الدارقطني ايضا من حديث ابي بكر عبد الحميد بن جعفر الحبلي عن نوح بن ابي بلال
عن سعيد بن ابي سعيد البصري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأتم الحمد لله فاقرؤا
بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القران وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها
رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وعبد الحميد هذا وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين ويحيى
بن سعيد وابو حاتم يقول فيه محله الصدق وكان سفيان الثوري يضعفه ويحمل عليه ونوح بن ابي
بلال ثقة مشهور وذكر ابو داود في كتابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم هكذا رواه ابو
داود عن قتيبة عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مسندا ورواه عن
ابن السرح واحمد بن محمد المروزي كلاهما عن سفيان عن عمرو عن سعيد ولم يذكر فيه ابن عباس وذكره
في المراسيل عن احمد بن محمد بهذا الاسناد ليس فيه ابن عباس وقال قد اسند هذا الحديث والمراسيل
اصح مسلم عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى
اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرا بسم
الله الرحمن الرحيم وانا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر قال اتدرون ما الكوثر
فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة
انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك
في رواية بين اظهرنا في المسجد وقال ما احدث بعدك وفي رواية حوضي مسلم عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بام القران وزاد في رواية فصاعدا
وروى شبيب بن شيبة الخطيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب وايتين فهي خداج خرجه ابو احمد وشبيب بن شيبة
ليس بثقة قاله يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم ليس بقوي وقد يزاد في هذا الحديث وايتين
ورواه عمر بن يزيد المدايني عن عطا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي المكتوبة
الا بفاتحة الكتاب وثلاث ايات فصاعدا وهو حديث غير محفوظ وعمر بن يزيد منكر الحديث الترمذي
عن ابن عباس ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال ولا صلاة لمن لم يقرا بالحمد
وسورة في فريضة وغيرها ورواه ابن ابي شيبة وقال في كل ركعة وهذا لا يصح لان في اسناده ابا
سفيان طريف بن شهاب البزار عن ابي سعيد الخدري قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نقرا في صلاتنا بام القران وما تيسر ابو داود عن عبادة بن الصامت قال كنا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرا بها هذا يرويه محمد بن اسحاق المزني عن مكحول عن محمود بن الربيع عن
عبادة وخالفه الاوزاعي فرواه عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا كنتم معي في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا
بام القران وخرجه ابو داود ايضا من طريق زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه وهل تقرؤن اذا جهرت بالقراءة
فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا وانا اقول ما لي ينازعني القران فلا تقرؤا بشيء من القران
اذا جهرت به الا بام القران وخرجه الدارقطني بهذا الاسناد وقال حديث حسن ورجاله كلهم
ثقاة كذا قال ونافع بن محمود هذا لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له مسلم
ولا البخاري شيئا وقال فيه ابو عمر مجهول ومحمد بن اسحاق المذكور في الحديث الاول هو محمد بن
اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة ابو بكر المدني رماه مالك بالكذب وقال نحن نفيناه من
المدينة وانما كذبه لانه حدث عن فاطمة بنت المنذر امراة هشام بن عروة بحديث وزعم انه
سمعه منها فانكر هشام ان يكون سمع من امراته ودخل عليها وبهذا تركه يحيى بن سعيد وغيره ممن
تركه على ما ذكر ابو جعفر العقيلي وقال احمد بن حنبل عند ذكر هذه القصة ولعله راها قبل ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او سمع منها من وراء حجاب وقال اما في المغازي واشباهها فيكتب حديثه واما في الحلال
والحرام فيحتاج الى مثل هذا ومد يده وضم اصابعه وقال هو كثير التدليس وضعفه ابو حاتم
وكان يذكر بالقدر وقال يحيى بن معين محمد بن اسحاق صدوق ولكن ليس بحجة وقال ابو زرعة
من يتكلم في محمد بن اسحاق محمد بن اسحاق صدوق وقال البخاري وذكره قال ابن عيينة
لم ار احدا يتهم محمد بن اسحاق وقال ايضا قال شعبة محمد بن اسحاق امير المحدثين لحفظه مات
ببغداد سنة احدى وخمسمائة وقال ابن ابي حاتم قال ابن شهاب لا يزال بالحجاز علم كثير
ما دام هذا الاحول بين اظهرهم يعني محمد بن اسحاق وقال مرة لا يزال بالمدينة علم ما بقي
هذا وقال سفيان بن عيينة رايت محمد بن اسحاق جا الى ابن شهاب فقال كيف انت يا محمد
اين تكون قال لست اصل اليك مع اذنك هذا فدعا البواب فقال اذا جا هذا فلا تحبسه
عني وقيل لابن عيينة محمد بن اسحاق لم يرو عنه من اهل المدينة احد فقال جالست ابن
اسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه احد من اهل المدينة وقال ابو محمد علي بن احمد
ابن حزم وذكر محمد بن اسحاق فضله الزهري على من بالمدينة في عصره ووثقه شعبة وسفيان
وحماد بن هارون وابراهيم بن سعد وعبد الله بن المبارك وغيرهم وقال ابو احمد بن عدي
الجرجاني فتشت الكثير من احاديث محمد بن اسحاق فلم اجد في احاديثه ما ينهيا ان اقطع عليه
بالضعف وربما اخطا او وهم في الشي بعد الشي كما يخطي غيره ولم يتخلف الثقات عن الرواية
عنه ولا الايمة وهو لا باس به وقال ابو عمر لا يلتفت الى ما قيل في محمد بن اسحاق وروى
مالك عن وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرا فيها بام القران
فلم يصل الا وراء امام رواه يحيى بن سلام عن مالك بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتفرد برفعه ولم يتابع عليه ورواه اصحاب الموطا موقوفا على جابر وهو الصحيح مسلم
عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر
او العصر فقال ايكم قرا خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير
قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراة فقال هل قرا معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول
الله قال اني اقول ما لي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراة من الصلوات حتى سمعوا ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فانتهى الناس عن القراة من كلام الزهري الدارقطني
عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
امام فقراة الامام له قراة اسنده الحسن بن عمارة وهو متروك وابو حنيفة وهو متروك
ضعيف كلاهما عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر هكذا رواه الثقات
الاثبات سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وشعبة وغيرهم عن موسى عن عبد الله بن
شداد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي حنيفة عن موسى عن عبد الله بن
شداد عن ابي الوليد وهو مجهول عن جابر وقد روي عن جابر من طريق اخر واسند وعن ابن
عمر وابي هريرة وعلي وابن عباس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منها شي من قبل
الاسانيد وذكر الدارقطني ايضا من حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام

او

او تطوعا فليقرا فيها بام القران وسورة معها فان انتهى الى ام الكتاب فقد اجزاه ومن صلى
صلاة مع امام يجهر فليقرا بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته فان لم يفعل فصلاته خداج غير
تمام وعن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرا بفاتحة الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام
القران فقد اجزاه محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير ضعيف ضعفه يحيى بن معين وابو حاتم
وابو زرعة وغيرهم والصحيح ما خرج مسلم عن حبيب المعلم عن عطا قال قال ابو هريرة
في كل صلاة قراة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم
فمن قرا بام القران فقد اجزات عنه ومن زاد فهو افضل وعن حبيب بن الشهيد قال سمعت
عطا يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراة قال ابو هريرة
فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم ابو داود عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به وفيه فاذا قرا فانصتوا
قال ابو داود هذه الزيادة اذا قرا فانصتوا ليست بمحفوظة مسلم عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرا فانصتوا يعني الامام هكذا رواه سليمان التيمي عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى وتابعه عمر بن عامر عن قتادة
هذا ورواه هشام وهمام وابو عوانة وسعيد ومعمر وابان وشعبة وغيرهم عن قتادة ولم يقولوا
واذا قرا فانصتوا وقد صحح مسلم بن الحجاج حديث ابي هريرة واذا قرا فانصتوا قال هو صحيح
عندي النسائي عن ابي الدردا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة قراة
قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي وكنت
اقرب القوم منه فقال ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم اختلف في اسناد هذا الحديث
ولا يثبت الدارقطني عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القران عوض
من غيرها وليس غيرها عوضا منها ابو داود عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي
عن ابيه عن جده عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني لرجل توضا كما
امرك الله عز وجل ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قران فاقرا به والا فاحمد الله وكبره
وهلله وذكر باقي الحديث وعن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيا فعلمني
ما يجزي منه قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فلما
قام قال هكذا بيده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يديه من الخير رواه الدار
قطني بهذا الاسناد وقال قل بسم الله والحمد لله والاول اتم وحديث رفاعة اقوى اسنادا فيما
اعلم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول امين النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملايكة تقول
امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
الدارقطني حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني وابو سهل بن زياد قالا حدثنا محمد

الألوكة
www.alukah.net

ابو يونس نا عمرو بن عاصم قال نا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانصتوا الصحيح
المعروف اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين الترمذي عن وائل بن حجر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين ومد بها صوته
وقال حديث حسن هكذا رواه سفيان ومد بها صوته ورواه شعبة وقال خفض بها صوته وقال
البخاري حديث سفيان اصح واخطا شعبة في قوله وخفض بها صوته ابو داود عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى
يسمع من يليه من الصف الاول في اسناده بشر بن رافع وذكر ابو داود ايضا عن بلال انه قال
يا رسول الله لا تسبقني بامين مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل
السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر
على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وعن جابر بن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك
ابو داود عن جابر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دحضت الشمس صلى الظهر
وقرا بنحو من والليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات كذلك الا الصبح فانه كان يطيلها
النسائي عن عبد الملك وهو ابن عمير عن شبيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الصبح فقرا الروم والتبس عليه فلما صلى قال ما بال
اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور فانما يلبس علينا القران اولئك قال ابو محمد بن ابي حاتم
روح ابو شبيب شامي ويقال شبيب بن نعيم الوحاظي الحمصي روى عن ابي هريرة وعن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الاغر وروى عنه سنان بن قيس وجرير بن عثمان وعبد الملك
ابن عمير وجابر بن غانم مسلم عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا وكان
يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح زاد في رواية ويقرا في الاخريين
بفاتحة الكتاب وقال البخاري ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر
والصبح مسلم عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا
فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب ابو داود عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت مالك تقرا في صلاة المغرب
بقصار المفصل ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطولى الطويلتين قلنا
ما طولى الطويلتين قال الاعراف وقال ابن ابي مليكة من قبل نفسه المائدة والاعراف النسائي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا في صلاة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين
النسائي عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى
الله عليه وسلم من فلان فصلينا وراء ذلك الانسان فكان يطول الاوليين من الظهر ويخفف
في الاخريين ويخفف في العصر ويقرا في المغرب بقصار المفصل ويقرا في العشاء بالشمس وضحاها
واشباهها ويقرا في الصبح بسورتين طويلتين مسلم عن جابر قال صلى معاذ بن جبل العشاء فطول
عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد
ان تكون فتانا يا معاذ اذا اتيت بالناس فاقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل
اذا يغشى وعن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
سعلة فركع وفي رواية فحذف فركع وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه وفي طريق اخر انه عليه
السلام كان في سفر وعن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا ق والقران المجيد حتى قرا والنخل باسقات لها طلع نضيد قال فجعلت اردد ها ولا ادري
ما قال وقال الترمذي في الركعة الاولى ابو داود وعن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة وعن معاذ بن عبد الرحمن الجهني ان رجلا من جهينة اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا
ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرا ذلك عمدا وذكره في المراسيل عن سعد بن سعيد
عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
فقرا في الركعة الاولى باذا زلزلت ثم قام في الثانية فاعادها وسعد بن سعيد ضعيف مسلم
عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر بقاف والقران المجيد وكان صلاته
بعد تخفيفا وعن عمرو بن حريث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر والليل اذا عسعس
النسائي عن عقبة بن عامر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين قال عقبة
فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر وذكر ابو احمد من حديث حنظلة بن عبيد الله
السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لم يقرا فيها الا بفاتحة
الكتاب حنظلة هذا اختلط فوقع الانكار في حديثه فضعف من اجل ذلك وذكر الحارث بن
ابي اسامة في مسنده بهذا الاسناد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى ركعتين لم يقرا
فيهما الا بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيئا وذكر ابو احمد من حديث ابي الرجال خالد بن محمد
البصري عن النضر بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الهاجرة فرفع صوته
فقرا والشمس وضحاها والليل اذا يغشى قال ابي بن كعب يا رسول الله امرت في هذه الصلاة بشيء
قال لا ولكن اردت ان اوقت لكم خالد بن محمد هذا قال فيه البخاري عنده عجائب وقال ابو احمد عنه
هو قليل الحديث وفي حديثه بعض النكرة وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار من حديث
قتادة عن شهر بن حوشب ان ابا مالك الاشعري قال لقومه اجتمعوا حتى اصلي بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فصلى بهم صلاة الظهر فقرا في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب واسمع
ذلك من يليه وشهر قد تكلموا فيه ولا يحتج بحديثه ابو داود عن سليمان التيمي عن امية بن
مخلد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قد قرا
تنزيل السجدة مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وذكر ابو احمد عن ابن ابي داود في كتاب شريعة المقارئ
قال نا عمي حدثنا حجاج حدثنا حماد عن ابان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال غدوت على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة في صلاة الفجر فقرا سورة من المئين في الركعة الاولى
فيها سجدة فسجد ثم غدوت عليه من الغد فقرا في الركعة الاخرة سورة من المئين فيها سجدة فسجد
وذكر ابو داود عن موسى بن ابي عايشة قال كان رجل يصلي فوق بيته فكان اذا قرا اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسالوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا مرسل وعن اسماعيل بن امية قال سمعت اعرابيا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اخرها اليس الله باحكم الحاكمين فليقل
وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا لا اقسم بيوم القيامة فانتهى الى اخرها اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا والمرسلات عرفا فبلغ فباي حديث بعده يومنون فليقل
امنا بالله قال اسماعيل فذهبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر لعله قال يا ابن اخي اتظن اني
لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه مسلم عن حفصة
انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام
فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة يرتلها حتى يكون اطول من اطول منها ابو داود عن
عبد الله بن الشخير قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا
من البكا مسلم عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ويروى قبل الركوع وبعد الركوع اكثر
واشهر ذكر حديث قبل الركوع مسلم ايضا ابو داود عن عبد الله بن الشخير قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشا وصلاة الصبح وفي دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة
الاخرة يدعو على احيا من سليم على رعل وذكوان وعصية ويومن من خلفه الدارقطني
عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا
وذكر ابو داود في المراسيل عن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على مضر اذ جاءه جبريل عليه السلام فاومى اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم
يبعثك سبابا ولا لعانا وانما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونومن بك
ونخشع لك ونخلع ونترك من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو
رحمتك ونخاف عذابك الجد ان عذابك بالكافرين ملحق وقد ورد في قنوت الوتر دعا اخر باسناد
صحيح وسياتي ان شا الله تعالى مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة
لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه او تراس السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم قال الهروي عن ابي عبيد عقب الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه
بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم النسائي عن ابي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في

الركوع

في الركوع والسجود البخاري عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود
قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم النسائي عن
عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فقام فكبر فلما اراد ان يركع
طبق يديه بين ركبتيه وركع فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كان يفعل هذا ثم امرنا بهذا
يعني الامساك على الركب خرجه مسلم في حديثين وهذا اخصر ابو داود عن عقبة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما
نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وروى الدارقطني من حديث ابراهيم بن
الفضل المدني عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم
سبح ثلاث مرات فانه يسبح لله من جسده ثلاثة وثلاثون وثلاث ماية عظم ثلاثة وثلاثون
وثلاث ماية عرق ابراهيم بن الفضل ضعيف عندهم الترمذي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم
ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات
فقد تم سجوده وذلك ادناه قال عون بن عبد الله لم يلق ابن مسعود وقد روي هذا من فعله
صلى الله عليه وسلم وذكره الدارقطني من حديث محمد بن ابي ليلى عن الشعبي عن صلة بن زفر
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك خرجه البزار من حديث بكار بن عبد العزيز بن ابي
بكرة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو داود من حديث سعيد الجريري
عن السعدي عن ابيه او عمه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وكان يتمكن في
ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا وعن وهب بن مانوس سمعت سعيد بن
جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه
عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران
وعن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر
فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعا فقمن ان يستجاب لكم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقرا القران وانا راكع او ساجد وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح وعنها قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى روى هذا موقوفا النسائي عن
حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرا فقلت يركع
عند الماية فمضى فقلت يركع عند المايتين فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح النسا فقراها
ثم افتتح ال عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر

الألوكة
www.alukah.net

بآية تعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده فكان قيامه قريبا من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربي الأعلى
فكان سجوده قريبا من ركوعه وفي كتاب مسلم فكان سجوده قريبا من قيامه مسلم عن حطان
بن عبد الله الرقاشي قال صليت خلف أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من
القوم أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى أبو موسى الصلاة انصرف فقال أيكم القائل كلمة كذا
وكذا قال فأرم القوم ثم قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم فقال لعلك يا حطان
قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير
فقال أبو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا
فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا
وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا
فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك قبلك وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله تبارك وتعالى قال على لسان
نبيه سمع الله لمن حمده وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك بتلك وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم
التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله زاد في طريق آخر
وإذا قرأ فأنصتوا بكعت الرجل بكعا أي استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت ذكره الهروي
مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وذكر
الدارقطني عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمر عن يحيى بن عمرو بن عمارة بن راشد أبي الخطاب
قال سمعت عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يقول حدثني عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة
قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده قال من وراءه سمع
الله لمن حمده قال رواه أبو طالب الحافظ عن زيد بن محمد عن عبد الصمد عن يحيى بن عمرو بهذا
الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من وراءه
ربنا ولك الحمد هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد والله أعلم أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد
وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خرجه مسلم
أيضا البخاري عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم
يكتبها أول أبو داود عن الحسن بن عمران وهو أبو عبد الله العسقلاني عن ابن عبد الرحمن
بن أبزى عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير قال أبو داود معناه
إذا رفع رأسه من الركوع فأراد أن يسجد لم يكبر وإذا قام من السجود لم يكبر الحسن بن
عمران شيخ ليس بالقوي وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره

مسلم

مسلم وغيره وذكر الترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو
يهوي قال هذا حديث حسن صحيح وعن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
سجد أمكن أنفه وجبهته الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه قال حديث حسن
صحيح وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بوضع اليدين
ونصب القدمين روي مرسلا عن عامر أبو داود عن شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل
ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه فإذا نهض رفع
يديه قبل ركبتيه رواه همام عن عاصم مرسلا وهمام ثقة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وذكر الترمذي
من حديث خالد بن إلياس بسنده إلى أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في
الصلاة على صدور قدميه قال أبو عيسى خالد بن إلياس ضعيف عند أهل الحديث وذكر
أبو داود في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه
ذكره من حديث وائل بن حجر وهو منقطع أو من حديث عاصم بن كليب عن أبيه وهو مرسل قال همام
راوي الحديث وأكبر علمي أنه في حديث يعني وائل بن حجر وعن أبي حجيرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه مسلم
عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبع ولا أكفت
الشعر ولا الثياب الجبهة والأنف واليدين والركبتين والقدمين وقال البخاري الجبهة
وأشار بيده إلى أنفه مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود
ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح إبطيه من ورائه وإذا
قعد اطمأن على فخذه اليسرى أبو داود عن أبي هريرة قال اشتكى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم إذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب وذكر
أبو أحمد من حديث أبي معاوية وابن فضيل عن أبي سفيان طريف بن شهاب عن أبي نضرة عن أبي
سعيد الخدري قال أبو معاوية أراه رفعه إذا ركع أحدكم فلا يدبح كما يدبح الحمار ولكن ليقم
صلبه فإذا سجد فليمدد صلبه فإن الرجل يسجد على سبعة أعظم على جبهته وكفيه وركبتيه
وصدور قدميه كذا قال فإذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى ورواه
عن علي بن حرب عن أبي معاوية بهذا الإسناد ورفعه قال الإنسان يسجد على سبعة أعظم على
جبهته وكفيه وركبتيه وصدور قدميه كذا قال وصدور قدميه وأبو سفيان متروك
عند النسائي وضعيف عند أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما وقال فيه أبو أحمد أبو سفيان
روى عنه الثقات وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره وأما أسانيده
فمستقيمة قال الهروي يدبح يطأطئ وهو بالحاء المهملة وذكر أبو داود في المراسيل عن
صالح بن حيوان النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي يسجد بجبهته وقد
اعتم على جبهته فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته وذكر عبد الرزاق عن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عمامته في إسناده عبد الله بن
محرز وهو متروك وقد روي من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وهو من رواية

الألوكة
www.alukah.net

عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط وجابر متروك عن آخر مثله وكان عمرو
بن شمر رجلا صالحا لكنه كان صاحب مذهب ويقال له عمرو بن ابي عمرو وهذا الحديث ذكره
ابو احمد وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب قال قلت
لوهب بن كيسان يا ابا نعيم ما لك لا تمكن جبهتك وانفك من الارض قال ذاك اني سمعت جابر بن
عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته على قصاص الشعر وذكره
الدارقطني بهذا الاسناد وعبد العزيز هذا لم يرو عنه الا اسماعيل بن عياش وهو ضعيف
وحديثه منكر وذكر ابو احمد ايضا من حديث محمد بن الفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السجود على الجبهة فريضة وعلى الانف
تطوع ومحمد بن الفضل هذا متروك وهو ابن الفضل بن عطية وذكر عبد الرزاق عن هشام بن
حسان عن الحسن قال ادركنا القوم يسجدون على عمائمهم ويسجد احدهم ويداه في قميصه
وذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كساء مخالفا بين طرفيه
في يوم بارد يتقي بالكساء حصر الارض كهيئة الحافر اسناده متروك فيه ابراهيم بن ابي يحيى
وغيره خرجه البزار من حديث ابراهيم بن ابي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني عبد الاشهل في كساء متلببا به يقيه
برد الحصى ولا يصح قاله البخاري وذكر عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير
عن ابيه عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكشف سترا
او يكف شعرا او يحدث وضوءا قال قلت ليحيى ما قوله او يحدث وضوءا قال اذا وطئ شيئا وكان
متوضيا وقوله لا يكشف سترا يقول لا يكشف الثوب عن يديه اذا سجد ابو عبيدة لم يسمع من ابيه
ومن مراسيل ابي داود عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امراتين تصليان
فقال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الى الارض فان المراة ليست في ذلك كالرجل الترمذي
عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد
سجد معه سبعة اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يضع انفه على الارض النسائي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم
وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما مسلم عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت
صلاة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى
نقول قد اوهم الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين
السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني البخاري عن البراء قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا
الركوع والقعود قريبا من السواء مسلم عن البراء قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء ومن
مسند ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي العالية قال اخبرني
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود مسلم عن

ابي

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار
وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له عليك بكثرة السجود
فانك لا تسجد سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة وذكر الصقلي من حديث علي
بن حزور سمعت الاصبغ بن نباتة يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول اذا رفع احدكم راسه من السجدة
الثانية فليلزق اليته من الارض ولا يفعل كما تفعل الابل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك توقير للصلاة لا يتابع علي بن حزور على هذا وهو ضعيف وكذلك الاصبغ بن نباتة ضعيف
البخاري عن مالك بن الحويرث انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من
صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ابو داود حدثنا احمد بن محمد بن حنبل واحمد بن محمد بن
ثابت المروزي ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
اسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حنبل ان يجلس
الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده وقال احمد بن محمد المروزي نهى ان يعتمد الرجل على يده في الصلاة
وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وذكروا في باب الرفع من السجدة وقال ابن عبد الملك
نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابراهيم
ابن ميسرة انه سمع عمرو بن الشريد يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في وضع الرجل شماله
اذا جلس في الصلاة هي قعدة المغضوب عليهم النسائي عن ابن عمر قال من سنة الصلاة ان ينصب
القدم اليمنى واستقباله باصابعه القبلة والجلوس على اليسرى ابو داود عن محمد بن اسحاق قال
حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انت قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرا ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلاة
فاطمئن وافرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك البخاري عن محمد
ابن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا
جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وذكر ابو داود
من حديث ابي حميد ووصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الرابعة قال افضى بوركه الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ذكره من حديث عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف مسلم
عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه
اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على فخذه واشار باصبعه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال ورفع
اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها النسائي عن ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمر في اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة
ورمى ببصره اليها وعوها ابو داود وعن عبيد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
باصبعه اذا دعا ولا يحركها وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل بيده
اليسرى على فخذه اليسرى وعنه في هذا قال لا يجاوز بصره اشارته النسائي عن وايل بن
حجر وصفة جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال ثم قعد وافترش رجله اليسرى
ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من
اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وقال عن نمير الخزاعي انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واصابع اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة
قد احناها شيئا وسنوضح هذه المسئلة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قالها
اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من المسئلة ما شاء النسائي عن عبد الله ايضا قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وعن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسئل الله الجنة واعوذ بالله من النار
احسن حديث ابي الزبير عن جابر وما ذكر فيه سماعه منه ولم يذكر السماع في هذا فيما علم وذكر
ابو بكر البزار من حديث ابي حمزة ميمون القصاب الاعور الكوفي وهو ضعيف عندهم عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بتشهد ابو داود وعن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد في الصلاة فذكر مثل دعاء الاعمش
يعني مثل حديث مسلم قال اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم
فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وهذه الزيادة انما هي من قول ابن مسعود ذكره ابو بكر الخطيب
في فصل الفصل الموصل وهو والصحيح على ما قال غيره ايضا ابو داود وعن انس بن مالك كان
النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على الصلاة وفاتهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
اللهم اني اعوذ بك من جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ اخر اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال مسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

ابو داود وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابيه قال
صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة تطوع فسمعته يقول اعوذ بالله من النار
وويل لاهل النار الترمذي عن فضالة بن عبيد الله قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو
في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال
له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع
بعد ما شاء قال هذا حديث حسن صحيح وذكر الدارقطني عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم تقبل منه وفي
اسناده جابر بن يزيد الجعفي وعن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة
اذا جلست في الصلاة فلا تترك الصلاة علي فانها زكاة الصلاة وفي اسناده جابر بن يزيد
ايضا وذكر فيه عن سهل بن سعد ولا يصح لان في اسناده عبد المهيمن بن عباس وليس بقوي
ولفظه لا صلاة لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو بكر البزار حديث بريدة ولفظه
اذا جلست في صلاتك فلا تترك التشهد لا اله الا الله واني محمد رسول الله والصلاة علي وعلى
اهل بيتي وعلى نبيا الله وسلم على عباد الله الصالحين وامر في هذا الحديث بقول سبحان ربي
العظيم ثلاث مرات في الركوع وبقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا في السجود وفي اسناده العرزمي
المشهور بالضعف وجابر بن يزيد الجعفي ايضا والصحيح في هذا حديث الترمذي كما قال
وحديثه خرجه في الادعية مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباده فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول
الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسله ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم ذكر
الدارقطني هذا الحديث وقال فيه يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك
اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا رواه من حديث ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد
ابن عبد الله بن زيد عن ابي مسعود وزاد عمرو بن خالد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وترحم على محمد وعلى ال محمد
كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ذكر هذا الحديث ابو عبد الله الحاكم في علوم الحديث
وعمرو بن خالد متروك ابو داود وعن سعيد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم لم يسمع
ابو عبيدة من ابيه وهو ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولا ابو عبيدة ايضا عن عبد الله بن مسعود
قال من السنة ان يخفي التشهد ابو داود وعن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
لا يغل عليهن احد ان يفعلهن لا يوم احد رجل يفضي نفسه بالدعاء وهم فان فعل فقد خانهم ولا يتطوع
في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يخفف الترمذي عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال
ابو عيسى هذا اصح شئ في هذا الباب واحسن مسلم عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده

الألوكة
www.alukah.net

الى الحاجبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون وايديكم كانها اذناب خيل شمس وما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذيه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله ونظر بوجهه اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ بيده ابو داود وعن وايل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم على يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النسائي عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم على يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم حتى يرى بياض خده الايسر الترمذي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا هذا ابو عيسى زهير ابن محمد قال ابو عمر حديث زهير بن محمد في التسليمتين لا يصح مرفوعا وزهير ضعفه ابن معين وغيره في التسليمتين وحديث ابن مسعود في التسليمتين صحيح وذكر ابو احمد من حديث عطاء بن ابي ميمونة وكنيته ابو معاذ قال حدثني ابي وحفص المقبري عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه عطاء هذا ضعيف معروف بالتدليس مع كلامهم في سماع الحسن عن سمرة ابو داود وعن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض الصحيح ان الحسن لم يسمع من سمرة الا حديث العقيقة وخرجه ابو داود ايضا من حديث سليمان بن سمرة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان وسط الصلاة او حين انقضائها فابدؤا قبل التسليم وقولوا التحيات الطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا على اليمنى ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم وليس هذا الاسناد بمشهور الترمذي عن ابي هريرة قال حذف السلام سنة قال ابن المبارك يعني ان لا يمد مدا قال هذا حديث حسن صحيح واسناده ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والاول اصح النسائي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس يعني الرجل في آخر صلاة قبل ان يسلم فقد جازت صلاته في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف عندهم مسلم عن السدي قال سألت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن ابن عباس ارفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعلم اذا انصرفوا لذلك اذا سمعته وعنه قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عبد الرحمن بن سابط ان ابا امامة سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر او دبر المكتوبات وذكر الحديث مسلم من حديث ابن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا فكان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس

قام

قاموا وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ابو داود وعن معاذ ابن انس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حتى يسبح من الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة وعن الكلام فيها مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ورواه من حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء وذكر العقيلي من حديث الربيع بن بدر عن عطوانه عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا صليت فضع بصرك حيث تسجد قال قلنا يا رسول الله ان هذا لشديد ولخشي ان انظر كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم في المكتوبة اذا ناس اسناد ضعيف وذكر الحاكم ايضا في علوم الحديث في باب البيوع الاربعين منها وذكر ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب عن ابن عون عن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة نظر هكذا وهكذا فلما نزل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نظر هكذا وقال ابو شهاب ببصره نحو الارض وذكر الدارقطني وذكر الحديث رواه ابو حميد حيوة بن لهم الاسكندراني عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة وتابعه الكريمي عن ابي يزيد النحوي عن ابن عون واسنده ايضا وهو وهم والصواب مرسل وذكر ابو احمد من حديث علي بن علي القرشي قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة لم ينظر الا الى موضع سجوده روي عنه بقية وربما قال بقية حدثني علي المهدي وربما قال علي القرشي لا يتهمه قال ابو احمد وعلي بن ابي علي هذا مجهول وذكر ابو احمد ايضا من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمض عيناه هذا يرويه ابو حنيفة مصعب بن سعيد وهو ضعيف يحدث بالمناكير عن الثقات رواه عن موسى بن اعين عن ليث عن طاوس عن ابن عباس النسائي عن ام سلمة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بغلام لم يقال له رباح وهو يصلي فنفخ في سجوده فقال له يا رباح لا تنفخ فان من نفخ فقد تكلم في اسناده عبسة بن الازهر ولا يحتج به الترمذي عن ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ام سلمة قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك قال ابو عيسى حديث ام سلمة اسناده ليس بذاك وميمون ابو حمزة قد ضعفه بعض اهل العلم وروى بعضهم هذا الحديث عن ابي حمزة وقال مولى لنا يقال له رباح مسلم عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام باب البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس اكلؤه بعيني واحفظه بملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي مثل الفردوس في الجنة هذا يرويه عبد الله بن واقد الحراني عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس وعبد الله بن واقد كان متعففا صالحا متفقها برأي ابي حنيفة حافظا له ولم يكن حافظا للحديث فضعف

مكتبة الألوكة www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

قال انس بن مالك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلاة فان
الالتفات في الصلاة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواية سعيد عن انس غير
معروفة وقبله في الاسناد علي بن زيد عن جدعان وقد تكلم في حفظه وذكر الدارقطني عن
يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لملتفت وذكر
علته وقال حديث لا يثبت ورواه الصلت بن مهران عن ابي مليكة عن يوسف بن عبد الله بن سلام
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء ذكره ابو بكر البزار في الاملاء في غير المسند وروى
الترمذي ايضا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظني في الصلاة يمينا
وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره قال هذا حديث غريب ابو داود عن السلولي وهو ابو كبشة
عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود يعني وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس
الصحيح في الالتفات حديث البخاري وذكر الدارقطني من حديث الوازع بن نافع العقيلي وهو
متروك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه صلاة العصر
فتبسم في الصلاة فلما انصرف قيل له يا رسول الله تبسمت وانت تصلي فقال انه مر ميكائيل وعلى
جناحيه غمار فضحك الي فتبسمت اليه وهو راجع من طلب القوم مسلم عن جابر بن عبد الله انه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية يسير فسلمت
عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني قال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المدينة
ابو داود عن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال
فجاءت الانصار فسلموا عليه فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا
يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول كذا وبسط كفه وبسط جعفر بن عون كفه وجعل بطنها اسفل
وظهرها الى فوق في اسناده هشام بن مسعود ابو داود عن ابي عطفان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من اشار في صلاته اشارة تفهم
عنه فليعد لها يعني الصلاة ابو عطفان هذا مجهول ذكر ذلك الدارقطني والصحيح اباحة الاشارة
على ما ذكر مسلم وغيره وقد صح الامر بالتسبيح والتصفيق باسناد اخر وذكر ابو بكر البزار
من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمس لحيته في الصلاة من غير عبث لا يتابع عيسى على هذا وله احاديث مناكير البخاري
عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام حتى دخل على بعض نسائه
ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان
يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته مسلم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي بنت زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وفي رواية في المسجد الترمذي عن عائشة قالت
جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لي ثم رجع الى
مكانه ووصفت الباب في القبلة قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله
امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا
اليه اجمعون او كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

بعدي

بعدي فرده الله خاسئا وعن ابن عمر عن احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل
الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا وذكر ابو داود
في المراسيل قال فليقتلها بنعله اليسرى يعني في الصلاة رواه عن رجل من بني عدي بن كعب سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيها ايضا عن الحضرمي عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وجد احدكم القملة وهو في الصلاة فليلقها ولكن يصرها حتى يصلي النسائي عن رفاعة
ابن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله رب العالمين حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم يكلمه احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها الترمذي عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب في الصلاة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليكظم ما استطاع خرجه مسلم ولم يقل في الصلاة البخاري عن عمران بن حصين قال كانت بي
اواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد
فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله اجر نصف القاعد
البزار عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فراه يصلي على وسادة فرمى بها فاخذ
عودا يصلي عليه فرماه وقال ان اطقت الارض والا فاومى ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك
رواه ابو بكر الحنفي وكان ثقة عن الثوري عن ابي الزبير عن جابر وقد تقدم الكلام في حديث
ابي الزبير عن جابر وانه لا يصح من حديثه عنه الا ما ذكر فيه السماع او كان من رواية الليث عن ابي
الزبير وذكر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي
المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومأ ايماء وجعل سجوده
اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم
يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة في اسناده الحسن بن الحسين
العرني ولم يكن عندهم بصدوق وكان من رؤساء الشيعة مسلم عن عبد الله بن عمرو قال
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته
فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت
يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني
لست كاحد منكم وعن عبد الله بن شقيق قال سالنا عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة
قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين اية او اربعين اية
قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك النسائي عن عائشة
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا ابو داود حدثنا سعيد السلام بن عبد الرحمن
الوابصي من ولد وابصة حدثنا ابي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف
قال قدمت الرقة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم وفي مسلم عن ابي هريرة ايضا في هذا الحديث اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس الحديث وذكر في هذا انها كانت صلاة العصر وله في طريق اخرى انها كانت صلاة الظهر وذكر ابو داود وعن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو اليدين قام فكبر وصلى بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدتين مسلم عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله وذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وقال ابو داود وسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم وذكر عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسليم بعد سجدتي السهو قال يحيى بن معين سمع محمد بن سيرين من عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض الناس ان ذا اليدين قتل ببدر قال ابو عمر لا يصح هذا والله الصحيح ان المقتول ببدر كان ذا الشمالين رجلا من خزاعة مسلم عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان وعن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد ونقص وللمسلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ثم قال البخاري فسجدهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لم يدر ازاد في صلاته ام نقص فيتم الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين وذكر انهما كانت صلاة الظهر وقال النسائي فايكم ما شك في صلاته فليتحر ذلك الى الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ويسجد سجدتين وقال ابو داود وعن محمد بن سلمة عن خصيف عن الجعيد عن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع والكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم ثم ذكر ابو عبيدة لم يسمع من ابيه قال ابو داود كذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه وعن معاوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا الفرقد كان يصلي هذه الصلاة لا يراه الا ذكرا في فقلت هو هذا فقالوا هو طلحة بن عبيد الله ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو في اسناد هذا الحديث جابر بن يزيد الجعفي وقد

قال قلت لعبيدة نوعنا الى وابصه فقلت اصاحبي تنظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية وذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو معتمد على عصى ذي ثلاثة فقلنا له بعد ان سلما فقال حدثني ام قيس بنت محصن انه سول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه يعتمد عليه عبد الرحمن الوابصي وهو ابن بحر كان قاضي حلب والرقة لا اعلم روى عنه الا ابنه عبد السلام ابو داود وعن ابن عباس ان عليا قال لعمر بن الخطاب او ما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت وذكر الدارقطني من حديث الحكم بن عبد الله الايلي ان القاسم ابن محمد حدثه ان عايشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء من ذلك قضاء الا ان يغمى عليه في وقت صلاة فيفيق في وقتها فليصلها الحكم بن عبد الله متروك مسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد من حديث جابر بن عبد الله يومي برأسه وزاد ابو داود والسجود اخفض من الركوع وقال ابو داود وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم يصلي حيث وجهه ركابه مسلم عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر لم يتابع مهرو شذ بهي على قوله على حمار وانما يقولون على راحلته ذكر ذلك النسائي وغيره وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى الحبشة قال يا رسول الله كيف اصلي في السفينة قال صل فيها قايما الا ان تخاف الغرق في اسناد الحسن بن علوان وهو متروك رواه الحسين بن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وخرجه الدارقطني ايضا من حديث بشر بن فافا قال حدثنا ابو نعيم عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ولم يذكر في بشر شيئا ولا رايت احدا ذكر وكتبته حتى انظر

باب التنهو في الصلاة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وذكر ابو داود قبل ان يسلم ثم يسلم مسلم عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين ويكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس زاد في اخرى ثم سلم ابو داود وعن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فقلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت قال ابو داود ويفعل كما مثل ما فعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر وابن حصين والضحاك بن قيس ومعاوية بن ابي سفيان وابن عباس فتابذلك وعمر بن عبد العزيز وكذلك سجدهما ابن الزبير وقام من اثنتين وهو فعل الزهري مسلم عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في القبلة من المسجد واستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول

الألوكة
www.alukah.net

ذكر مسلم تخريجه في أصل كتابه وذكر أبو أحمد من حديث إسماعيل بن أمية الفروي بسنده إلى عبد الله بن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني أحمد وفي السهو قبل التسليم وإسماعيل هذا موصوف بالتدليس وذكر أبو أحمد أيضا من حديث حكيم بن نافع الرقي عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تحريان من كل زيادة أو نقصان حكيم هذا واه قاله يزيد بن زريع وصعفه أبو زرعة وأبو حاتم قال أبو أحمد لا أعلم روى هذا الحديث عن هشام غير حكيم وذكر أبو أحمد أيضا من حديث بقية بن الوليد قال حدثني مالك بن أنس عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن أبي حمزة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل نسي الإذان والإقامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن استطاع وعن أمتي النسيان حديث بقية عن مالك رواه عنه هشام بن خالد وخبر حديث بقية مدار على بحير بن سعيد وذكر أبو أحمد أيضا من حديث ابن عباس قال قلت ليس على الناسي ولا على الرجل يسهو خلف الإمام قال لا إنما السهو على الإمام هذا بريء عمر بن عمرو أو خصيف العسقلاني في الحمان وهو متروك في عداد من يكذب والإسناد منقطع أيضا لأن مكحولا لم يدرك ابن عباس وذكر الدارقطني عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان خلف الإمام سهو فإن سها الإمام فعليه وعلى من خلفه السهو وإن سها من خلف الإمام فليس على الإمام سهو الإمام كافيه إسناده ضعيف فيه حارثة بن مضرب عن أبي الخير المدني وذكر الدارقطني عن يحيى بن صالح قال حدثنا أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وتيرة ولا في قيام على جلوس ولا جلوس على قيام كذا هذا الإسناد حتى سألته عنه أبو بكر وذكر أبو أحمد من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم عن الحمان عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه على غير وضوء فأعادوا ولم يعيدوا ورواه بقية عن عيسى ولا يتابع عليه أبو داود عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير بن سلم العنسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للسهو سجدتان بعد ما يسلم فليتشهد ساده مما نقوم به حجة

باب

في الجمع والقصر مسلم عن نافع أن ابن عمر كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء اختلفت الروايات في الوقت الذي جمع فيه ابن عمر بين هاتين الصلاتين وقال مسلم حدثنا محمد بن مثنى يحيى عن عبيد الله حدثنا نافع وذكر مثله وقال الترمذي حدثنا هناد حدثنا عبدة عن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك إذا جد به السير وقال أبو داود ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال فسار حتى مال الشفق ونزل فجمع بينهما ورواه أبو داود أيضا من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال فسار حتى عاب الشفق وتصوبت النجوم ثم أناخ فصلى الصلاتين جميعا وكذا قال عمر بن محمد عن سالم وابن أبي يحيى عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب أن الجمع من ابن عمر عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء في وقت آخر قال النهاي الحرني محمود بن خالد حدثني الوليد يعني بن مسلم حدثنا ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد مكة فأخر الصلاة ثم قال إن صفية بنت أبي عبيد لما بها ولا أظن أن تدركها فخرج مشرعا ومعه رجل

من قريش فسايره وحانت الشمس فلم يقل الصلاة وكان يلبي به وهو محو فصلى الصلاة قبل أن يطلع قلت الصلاة يرحمك الله فالتفت إلي وقعى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم أقام العشاء وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم قبل إلينا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به السير صنع هكذا وقال أبو داود ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع وعبد الله بن واقد أن مؤذن ابن عمر قال الصلاة قال سر حتى إذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق وصلى العشاء ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به أمر صنع هكذا مثل الذي صنعت فصار في الليلة والليلة مسيرة ثلاث قال أبو داود ورواه عبد الله بن العلاء بن زبر عن نافع قال حتى إذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما وقال البخاري عن سالم أخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذا جد به السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر المغرب فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل كذا رواه يزيد عن ابن عمر في وقت جمعه بين هاتين الصلاتين فإسناده صحيح ورواته ثقات ولكن فيهم وهم والصحيح منها رواية ابن جابر وما كان في معناها ويقوي هذه الرواية حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما حين غاب الشفق النسائي عن كثير بن قدير عن سالم أن ابن عمر جمع بين المغرب والعصر فيما بين الصلاتين يعني جمع بينهما فيما بين وقتيهما ثم سار حتى إذا اشتبك النجوم نزل ثم قال المؤذن أقم فإذا سلمت فأقم وصلى ثم انصرف ثم التفت إلينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فليصل هذه الصلاة وذكر أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد ابن هارون عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس قال كنا نسير فرمع أنس بن مالك وذكر الحديث قال حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وصل بمجموعة بروحته صنع هكذا وذكر الدارقطني من حديث علي بن راشد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل حين تزول الشمس جمع بين الظهر والعصر وإذا جد به السير أخر الظهر ومحل العصر ثم جمع بينهما هذا يروى المنذر بن محمد قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن الحسين بن علي بن الحسين قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي والمنذر بن محمد ومحمد بن الحسين لم أجد لهما ذكرا مسلم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب أبو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد عن أبي حبيب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعا وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب وقال الترمذي وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا وقال حديث حسن غريب وقال أبو داود وهذا حديث منكر ليس فيه تقديم الوقت حديث قائم وقال أبو محمد علي بن أحمد لا يعلم أحد من أصحاب الحديث يذكر أن أبا أبي حبيب سماعا من أبي الطفيل وقال الحاكم في حديث أبي الطفيل هذا حديث رواته أئمة ثقات وهو شاذ

الشبكة الألوكة www.alukah.net

الاسناد والمتن ولا نعرف له علة تقدح فيه فان كان الامر كما قالا فالحديث موضوع وذكر البخاري
قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت هذا الحديث يزيد بن ابي حبيب عن الطفيل قال كتبته مع خالد
المدني وكان خالد المدني يرحل الحديث في التسبيح ورواه ابو داود وايضا قال فايزيد بن خالد بن
عبد الله بن موهب الرملي نا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن الطفيل
عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل
جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك
ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل لتجمع بينها هشام بن سعد ومعيد عديم ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو
حاتم وابو زرعة ويحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه وضعفه النسائي ايضا ولم ار فيه احسن من قول
ابي بكر البزار روى احاديث توقف عن حديث هشام بن سعد ولا اعتل عليه بعلة توجب التوقف عنه
وقال ابو داود وحديث المفضل عن الليث حديث منكر واما قول ابي محمد علي بن احمد في الطفيل انه
كان يحمل دابة المختار فليست هذه علة ولعل ابا الطفيل كان لا يعلم بستر مذهب المختار وانما الجرح
المختار بقتله دم الحسين وكان قاتله حين خرج ابو الطفيل معه وقال ابو داود ومن حديث ابي
مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
فصلى في سفر لامره قال ابو داود وهذا يروى عن ابي يوسف عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر
جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعني ليلة استصرخ على صفية ابو داود عن مالك عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف هذا يروى
ابو الزبير عن جابر ولم يذكر السماع وقال ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي الزبير
عن جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة عند غروب الشمس وقال هي تسعة اميال وحدث
مالك هو الصحيح في قوله غابت له الشمس وذكر الترمذي عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر قال
ابو عيسى حنش هو ابن قيس وهو ضعيف عند اهل الحديث مسلم عن ابن عباس قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن
عباس ما اراد الى ذلك قال ان لا تحرج امته وفيه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقال اسماعيل بن اسحاق
القاضي احكام القرآن حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عروة بن رويم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله واداموا
احسنوا استشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اسافروا قصروا وافطروا وقال لي ابراهيم بن عبد
العزيز بن رجل عن ابن جريج عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار
امتي من قصر الصلاة في السفر وافطر كلما مر بنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي هريرة ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم افصر الصلاة في سفري قال نعم انا نحب ان يوخذ برخصه كما نحب ان
يوخذ بعزيمته قال يا رسول الله ما العبور على الخفين قال للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام
وايا ما يكن في اسناده عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف الحديث ولا يتابع على حديثه هذا وذكر ابو بحر
وذكر الحديث ايضا مسلم عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت

صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر النسائي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال قال عمر بن الخطاب صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان
وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى
رواه جماعة من الثقات ولم يذكروا كعب بن عجرة والذي ذكره ايضا ثقة مسلم عن يعلى بن امية
قال قلت لعمر بن الخطاب ليس علينا جناح ان نقصر وانا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وعن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان
صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين وعن ابن عمر
ايضا قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت
وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وذكر الترمذي عن الحجاج وهو
ابن ارطاة عن عطية عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين
وبعدها ركعتين ورواه الترمذي من حديث محمد بن ابي ليلى عن عطية ونافع عن ابن عمر وحجاج وابن
ابي ليلى ضعيفان وقال ابو عيسى في هذا الحديث حديث حسن مسلم عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر اربعا بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ذكره عبد
الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن انس بن مالك وزاد فيه والنبي صلى الله عليه
وسلم يريد مكة مسلم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا البخاري
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين وعنه
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا
اتممنا ابو داود عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه
الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر
في اسناده علي بن زيد بن جدعان وذكر الطحاوي في حديث عكرمة بن ابراهيم الازدي عن عبد الله
بن الحارث بن ابي ذباب عن ابيه عن عثمان بن عفان انه صلى باهل منى اربع ركعات فلما سلم اقبل على الناس
فقال اني تاهلت بمكة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاهل في بلدة فهو من اهلها
فليصل اربعا فلذلك صليت اربعا وذكره ابو عمر بن عبد البر وذكر ايضا ابو بكر بن ابي شيبة
وعكرمة ضعيف جدا وقال ابو عمر قال ابن شهاب لمعنى ان عثمان انما صلاها اربعا لانه ازمع ان
يقيم بعد الحج ابو داود عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين
يوما يقصر الصلاة مسلم عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سالت انس بن مالك عن قصر
الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شعبة
الشاك صلى ركعتين وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن العاصي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج من المدينة قصر بالعقيق واذا خرج من مكة قصر بذي طوى قال ابو داود ورفعه
مسندا ولا يصح وذكر الدارقطني من حديث عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر عن ابيه وعطاء بن ابي
رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى
من اربعة برد من مكة الى عسفان عبد الوهاب بن مجاهد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين

الألوكة
www.alukah.net

وابو حاتم وسفيان الثوري يرميه بالكذب وذكر ابو داود في المراسيل عن ابراهيم النخعي قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تاجر اختلف الى البحرين فامره ان يصلي ركعتين وذكر العقيلي
من حديث عمر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتمم في السفر
كالمقصر في الحضر قال عمر بن سعيد هذا مجهول وقبله في الاسناد بقية عن عبد العزيز بن عبيد الله
وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتم في السفر ويقصر مغيرة بن زياد ضعفه البخاري وقال فيه احمد بن حنبل مضطرب
الحديث منكره وقال فيه ابو زرعة لا باس به ووثقه ابو حاتم ومرة قال لا باس به وقال فيه يحيى
ابن معين لا باس به روى حديثا واحدا منكرا وهذا الحديث قد روي باسناد اخر احسن من هذا
وهو مذكور في كتاب الصوم باب ـــــــ الترمذي عن يعلى بن مرة انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فانتهوا الى مضيق فحضرت الصلاة ومطروا السماء من فوقهم والبلة
من اسفل منهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته واقام او اقام فتقدم
على راحلته فصلى بهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع قال حديث غريب تفرد به عمر بن الرماح
وقد روي عنه غير واحد من اهل العلم الدارقطني عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم المكتوبة على دابته والارض طين وما قال والمحفوظ عن انس بن سيرين
عن انس فعله غير مرفوع وذكر ابو احمد من حديث صعدي بن سنان قال حدثنا محمد بن بضاعة عن
ابيه عن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقدر احدكم على الارض
اذا كنتم في طين او قصب او ميوها ايماء هذا الاسناد من اضعف اسناد وفي بعض الفاظه من الزيادة
او ما او ثلج باب ـــــــ صلاة الخوف ـ مسلم عن ابن عباس قال
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف
ركعة ابو داود عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم
يقضوا مسلم عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم
ذات الرقاع وهو سهل بن ابي حثمة ان طائفة صفت فصلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ابو داود عن ابي بكرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصلى
ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصفوا خلفه فصلى بهم
ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك
كان يفتي الحسن وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في صلاة
الخوف سهو في اسناده بقية عن عبد الحميد بن السري ضعيف عن مجهول وخرجه الدارقطني ايضا بهذا
الاسناد وخرج الدارقطني ايضا عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث
ركعات ثم انصرف وجاء الاخرون فصلى بهم ثلاث ركعات وكانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ست ركعات
وللقوم ثلاث ثلاث قال الدارقطني حدثنا علي بن ابراهيم بن النجار حدثنا محمد بن اسحاق بن
خزيمة حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي حدثنا عمر بن خليفة البكراوي حدثنا اشعث عن الحسن
عن ابي بكرة فذكره وكتبت عنه هذا الاسناد حتى انظر عمر بن خليفة من هو وما حاله او اسال عنه

وذكر

وذكر البزار من حديث محمد بن عبد الرحمن السلماني وهو ضعيف عن ابيه عن ابن عمر رفعه
صلاة المسايفة ركعة على اي وجه كان الرجل تجزي عنه فاذا احسبه قال فعل ذلك لم يعده ـ
باب ـــــــ في الوتر ـ ابو داود عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم
فجعلها لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا حديث في اسناده عبد الله بن راشد الدوسي
عن عبد الله بن ابي مرة الدوسي ولم يسمع منه وليس له الا هذا الحديث وكلاهما ليس ممن يحتج به ولا
يكاد ورواه عبد الله بن ابي مرة عن خارجة ولا يعرف له سماع من خارجة وقد ذكر الترمذي
هذا الحديث بهذا الاسناد وقال حديث غريب وخرجه الدارقطني من حديث النضر بن عبد
الرحمن بن عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يرى البشر
او السرور في وجهه فقال ان الله قد امدكم بصلاة وهي الوتر والنضر هذا ضعيف عند
الجميع ضعفه البخاري واحمد بن حنبل وابو حاتم وابو زرعة والنسائي ويحيى بن معين يقول
فيه لا تحل الرواية عنه وقد ضعفه غير هؤلاء ورواه الدارقطني ايضا من حديث محمد بن عبيد
الله العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم والعرزمي متروك
ورواه حجاج وهو ابن ارطاة عن عمرو بن شعيب وكان حجاج يدلس حديث العرزمي عن عمرو بن
شعيب ورواه الطحاوي ابو جعفر من حديث ابي بصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده نعيم
ابن حماد وقد تقدم ذكره في كتاب العلم وروى البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الوتر واجب على كل مسلم وفي اسناده جابر الجعفي وابو معشر المزني وغيرهما وذكر
ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم
يوتر فليس منا وعبيد الله العتكي وثقه يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم صالح الحديث وذكر
ابو احمد بن عدي من حديث ابي حباب يحيى بن ابي حية واسم ابي حية حي عن عكرمة عن ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث علي فريضة ولكم تطوع الوتر والضحى وركعتي الفجر ابو حباب
هذا لا يوخذ من حديثه الا ما قال فيه حدثنا لانه كان يدلس وهو اكثر ما عيب به ولم يقل في هذا
الحديث نا عكرمة ولا ذكر ما يدل عليه وخرجه ابو بكر البزار عن اسرائيل عن جابر الجعفي عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بركعتي الفجر والوتر وليس عليكم ـ
وجابر قد مر ذكره وذكر من ضعفه وخرجه الدارقطني عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوتر والاضحى ولم يعزم علي وعبد الله بن محرز متروك
مسلم عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال
يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل اخر صلاتك
وترا وذكر ابو داود حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله
وتر يحب الوتر وزاد فيه من حديث ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود فقال اعرابي ما تقول فقال
ليس لك ولا لاصحابك وابو عبيدة لم يسمع من ابيه النسائي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة المغرب وتر النهار فاوتروا صلاة الليل الترمذي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر
تفرد به سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وسليمان هذا تكلم فيه البخاري من اجل احاديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به رد بما هنا لما تقدم وقال الترمذي لم اسمع احدا من المتقدمين تكلم في سليمان بن موسى وسليمان بن موسى ثقة عند اهل الحديث انتهى كلام ابي عيسى قد تكرر ذكر سليمان بن موسى وقد مر في باب الكلام بأثر مزهد وفي هذا الباب حديث رواه جرير بن حازم عن ابي بريدة العبدي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يوتر فلا وتر له وبريدة العبدي اسمه عمارة بن خوير وهو صعيف عندهم وقد حدث عنه الثقاة ويذكر في تشيع قال شعبة رايت عبد الله بن بريدة بالبصرة ولم ار بالبصرة اشياما كثرة في علي فقلت له ما هذا فقال هذا الكذاب ابن ابي عوف وعن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق في ليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وهذا لا يصح لان حديث ابي داود وغيره عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره الدارقطني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث واوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب قال كلهم ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب في اسناده يحيى بن زكريا بن ابي زائدة لين وهو مدلس وهو صعيف ولم يرفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره ثابت وقد رفعه عمر بن حماد بن زيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني ايضا من حديث عبد الله بن لهيعة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وساله رجل عن الوتر فقال افصل بين الواحدة من الثنتين بالسلام عبد الله بن لهيعة وفيه مقال وذكر الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة فليوتر قال ابو الحسن قوله واجب ليس بمحفوظ ولا اعلم احدا تابع ابا حنيفة عليه النسائي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن لم يوتر بخمس فمن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة وقد رواه موقوفا على ابي ايوب قوله وهو اولى بالصواب والله اعلم وقال علي الحربي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث كان يقرا في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية يقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة يقرا هو الله احد ويمسك قبل الركوع واذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في آخرهن قال الترمذي وحديث عائشة والثانية يقول هو الله احد والمعوذتين وحديث النسائي صحيح حديث اسناده وقال الترمذي ايضا من حديث الحارث عن علي كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرا فيهن بتسع سور من المفصل يقرا في كل ركعة ثلاث سور آخرهن قل هو الله احد وفي حديث ابي بن كعب انه كان يقرا في الاولى بالهاكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت في الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا ايها الكافرون وثبت يديا ابي لهب وقل هو الله احد وذكر النسائي عن مخلد ان اباموسى كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة وتر فقرا فيها بمائة اية من النساء قال ما لو قام صام وقد صح حديث صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وان اقرا ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن حتى يجلس في الخامسة فيسلم الدارقطني عن جابر عن المغيرة بن شبل عن قيس بن ابي حازم قال رايت سعدا صلى ركعة

بعد العشا فقلت ما هذه فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بركعة جابر هذا ابن يزيد الجعفي وذكر عمر بن عبد البر في التمهيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البتيراء ان يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها في اسناده عثمان بن محمد بن ربيعة ابن عبد الرحمن والغالب على حديثه الوهم ابو داود وعن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني في من هديت وعافني في من عافيت وتولني في من توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت زاد النسائي وصلى الله على النبي وقال ابو داود من حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع ولم يصل سنده به مسلم عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل ووسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو داود وكلهن انتهى وتره حين مات السحر وذكر ابو سليمان الخطابي قال حدثنا محمد بن هشام قال نا الوليد عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا بكر وعمر قد اوتر الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انا فاني اقوم على وتر فان استيقظت صليت شفعا فقال الى الصباح وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا يقال ان ابن المسيب لم يسمع من عمر الا نعيد النعمان بن مقرن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ايرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل الدارقطني حدثنا عبد الله بن سليمان نا عيسى بن حماد اخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يوتر على راحلته المشهور عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته ذكره مسلم وغيره مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة واذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ابو داود عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام يعني من الليل فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرا فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر وذكر الحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان النسائي قال احمد بن يعقوب اخبرنا ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو اسحاق نا ابو مسلم الاعرج قال

الألوكة
www.alukah.net

سمعت ابا هريرة و ابا سعيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل
بمعنى شطر الليل الاول ثم يامر منادا ينادي يقول هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر
له فلا يزال ينزل حتى يطلع الفجر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي طريق آخر حتى يسطع الفجر وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرجه مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفيفصر من الليل ايها ما انه فصلى ما كتب له قمن الليل الى الليل
الله تبارك وتعالى وذكر الواحد من حديث عبد الرحمن بن سليمان وابي الحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين
قبلكم وقربة الى الله عز وجل ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد قال ابو احمد بن الحوص
حدثنا به مسعر مرة فلم يعرفه ثم ذكره لنا بعد مرة فعرفه وقد رواه الترمذي من حديث ابي ادريس عن بلال في اسناده محمد بن سعيد المصلوب
ورواه ايضا من حديث ابي ادريس عن بلال وذكر ابو بكر البزار من حديث سلام ابي الحويرث
عن ابي سلمة عن جابر من سره قال ام بارسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي بالليل ما قل او كثر فليفعل
قال ابو بكر البزار يصح من هذا الحديث الامر بالوتر خاصة فانه قد روي من طريق صحيح واما حديث سلام
هذا فليس بصحيح سعد سلام ولا سماع الحسن من سمرة لم يصح الا في العقيقة وقد روي هذا الحديث
ابو بكر البزار ايضا من حديث حبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمرنا ان نصلي هذا كل ليلة يعني الصلاة المكتوبة ما قل او كثر وحبيب ضعيف الترمذي
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من الليل وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم فتوضأ ثم صلى
صلاته قبلت هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مسلم عن مسروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقلت كان يخص لنفسه شيئا من بين الايام قالت كان لا يقوم الى الصلاة قلت اي حين كان يقوم الى الصلاة قالت كان اذا
سمع الصارخ قام فصلى اخرجاه وعن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه
الصارخ وهو على الباب فيخرج الى الصبح حتى يسرع مخرجه مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقوم الى الصلاة فقالت وكان اذا سمع الصارخ قام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج الى الصلاة مرجوف
الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الاله لا اله الا انت وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهد لي لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله

في يديك والشر ليس اليك انا بك وانا اليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا
ركع قال اللهم لك ركعت ولك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك
الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي
وبينما اختلاف وذكر الدارقطني ان هذا كان في الصلاة المكتوبة مسلم عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة فنظرت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فحل
ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة او القصعة واكبه
بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام فصلى فجئت فتمطرت لكي يرى اني قد نمت وظن
قال فاخذ بذنبي فاقامني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في
سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا واجعل لي نورا وفي تختي نورا واعظم لي نورا وفي رواية واجعلني نورا ولم يشك وفي اخرى فصلى
لم يتوضأ يعني الصبح وعنده انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين ومن عادته ان يتوضأ فاضطجع في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات التي في خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قمت فذهبت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
باذني اليمنى يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله انك تنام قبل ان توتر قال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعن سعيد بن هشام قال قلت يا ام المؤمنين يحدثني عن خلق
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئيني
عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض
قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني
عشر شهرا في السماء ثم انزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او
وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله
في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته
بحديثها فقال صدقت [illegible] وفي هذا الحديث قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اكبر وضعف
اوتر بسبع [illegible] لا يقعد [illegible] ولا يسلم فيصلي التاسعة لحديث مسلم عن زيد بن
خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث
عشرة ركعة. البخاري عن عايشة قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي
في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا هو عباد بن بشر الانصاري
ابو داود عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر من اخره قلت كيف كانت قراءته كان يسر في القراءة
ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل فنام وربما توضا ونام يعني في الجنابة
وعن ابي هريرة انه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن
ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في البيت وهو في الحجرة
وعن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو
بابي بكر رضي الله عنه يصلي يخفض من صوته قال ومر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي رافعا
صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت
بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك
وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع من صوتك شيئا ولعمر اخفض
من صوتك [illegible] وقد سمعتك يا بلال وانت تقرا من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب
يجمع الله بعضه الى بعض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب. حديث ابي قتادة
يروى عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد من حديث عمر بن موسى الوجيهي
عن [illegible] قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل [illegible]
قال فقيل له يا رسول الله لو رفعت صوتك قال اكره ان اوذي جليسي واوذي اهل بيتي
عمر بن موسى [illegible] وليس بالصحيح حديث ابن عباس المتقدم وذكر ابو داود عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر
بالصدقة. مالك عن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد
علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقران البياضي هو فروة بن عمرو [illegible] وذكر ابو احمد من حديث
نمير بن عمران [illegible] عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان احدكم في المسجد فلا يسمع احدا صوته ويشير باصبعه الى اذنيه قال نمير بن عمران

هذا

هذا يحدث بالبواطيل عن الثقات. وذكر ابو داود عن علقمة والاسود قالا اتى ابن مسعود
رجل فقال اني اقرا المفصل في كل ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة وويل للمطففين
وعبس في ركعة وهل اتى على الانسان ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود هذا تاليف ابن مسعود. وذكر
النسائي من حديث جسرة بنت دجاجة قالت سمعت ابا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم زاد ابو بكر
البزار عن جسرة قال ابو ذر فغبطت نفسي خلفه فاومى الي بيمينه فقمت عن يمينه فجاء ابن مسعود فقام خلفه
وخلفه فاومى اليه بشماله فقام عن شماله فقمنا ثلاثتنا كل انسان يقرا ويصلي على حدة والنبي صلى الله عليه
وسلم يقرا باية واحدة ان تعذبهم فانهم عبادك الى اخر الاية حتى صلى صلاة الغداة بها يركع
وبها يسجد وبها يقوم وبها يدعو وبها يجلس وذكر في الحديث انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ترديده هذه الاية فقال دعوت لامتي فقال ماذا اجبت وماذا رد عليك فقال ما لو اطلعوا
عليه اطلاعة لترك كثير منهم الصلاة الحديث الى اخره وجسرة ليست بمشهورة. مسلم عن عايشة
قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون
بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان
الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل
وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه. خرجه ابو بكر بن ابي شيبة عن عايشة ايضا قال فيه فان الله
لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل وفي اسناده موسى بن عبيدة وكان ضعيف الحديث وكان من
الصالحين رحمه الله. مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات
ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة
فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم قال وذلك في رمضان زاد في طريق اخر ولو كتب عليكم ما قمتم به وقال في حديث
زيد بن ثابت فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وذكر
ابو داود من حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في بيته افضل من صلاته
في مسجدي هذا الا المكتوبة. مسلم عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به
فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد. وعن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم قال الدارقطني
لا يصح هذا عن ابي هريرة وانما رواه ابن سيرين عن ابي الدرداء في قصة طويلة لسلمان وابي الدرداء
اخبرهما النبي صلى الله عليه وسلم. مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر
الله المحرم. وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه
فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل. النسائي عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الصبح وقد ذكر أبو داود وترك الزيادة وقد روت عائشة أنه صلى الله عليه وسلم
صلى سبحته يصلي ضحى قط وما سمعناه ذكر أنه رآه يصليها أحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن
العمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبه يقول أحمد وإسحاق
هكذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى الصبح ثم لا يأتي مصلاه الذي هو فيه حتى
سأل عائشة كم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء
مسلم من أم هانئ قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وإذا
ابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أم هانئ بنت أبي طالب قال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه
قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ
قالت أم هانئ وذلك ضحى وفي لفظ آخر له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أجرنا من أجرت يا أم هانئ والتأم هذا والضحى وفي لفظ آخر من الزيادة لا أدري أقاله مرة أو
أكثر من أجرت وأمنت يا أم هانئ وفي لفظ له منقارب أنه قال لعلي بن أبي طالب قال وقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم دار الله الشمس من مطلعها قيد رمح أو رمحين بعد صلاة العصر مرتفعة
صلى ركعتين ثم أرسل حتى ارتفع الضحى فصلى أربع ركعات ثم أرسل حتى زالت الشمس فصلى أربع ركعات
قبل الظهر حين تزول الشمس وأطال الظهر صلى أربعا قبل العصر وقبل العصر أربع ركعات وزاد
ستة عشر ركعة هذا رواه عبد الملك بن سليمان العرزمي عن أبي إسحاق وعن عاصم بن ضمرة عن
علي ورواه حصين بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق وعن عاصم بن علي وزاد وكعتا الفجر في آخر كل أربعة
يعني من الأربع ركعات وخالفه شعبة فرواه عن أبي إسحاق عن الأسود قال ويفصل بين كل ركعتين
بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين أبو داود عن أبي أمامة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة على أثر الصلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين مسلم عن زيد
ابن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون فقال الصلاة الأوابين إذا
رمضت الفصال وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر ثم يخرج فيصلي بالناس ركعتين وكان يصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العتمة ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل
تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد
وهو قائم وإذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين المسمى عند الناس
الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة من صلاة التطوع بنى له بيت في الجنة أربع ركعات
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل صلاة الصبح
الترمذي عن محمد بن عبد الله بن الشائب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعا بعد أن تزول
الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح وعن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل قبل الظهر أربعا صلاهن بعد أبو داود
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا وذكر ابن
الجيشه قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبد الله بن
النبي صلى الله عليه وسلم ابن حذافة وهو يصلي يحمر بقراءته بالنهار وقال يا عبد الله سمع أبوك لا نسمعنا
أبو سلمة يروي عن عبد الله بن حذافة وقد رواه عقيل ويونس عن الزهري عن أبي سلمة أو عبد الله بن
حذافة وذكر ذلك الدارقطني رحمه الله قال وراه النعمان بن راشد والزبيدي كذلك عن الزهري

الألوكة
www.alukah.net

بصوم كل شهر ثلاثة أيام وركعتي الضحى وقد ذكر أبو داود عن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان
يصلي أربعا قبل الظهر وصلاة الصبح وقبل الظهر وبعد العصر وبعد العشاء الآخرة
عن سويد بن غفلة عن علي وعن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر برجل يصلي بعد صلاة الفجر أبو داود وعن عبد الرحمن يعني ابن إسحاق عن
الزهري ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تركتهما وفي لفظ ما تركتهما منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
وعن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع أربعا قبل الظهر بكر وركعتين قبل الغداة
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ما دخلت
قط إلا سمعت خشخشتك أمامي دخلت الجنة فرأيت قصرا مربعا مجوفا فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لرجل من العرب فقلت أنا عربي لمن هذا القصر فقالوا لرجل من أمة محمد فقلت أنا محمد لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله وعن
عنبسة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة وكانت ساعة يدخل فيها على
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت أنه صلى بعد العشاء ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد العصر
ركعتين وبعد المغرب ركعتين وقبل الغداة ركعتين فهذه ثنتا عشرة ركعة وفي لفظ آخر له من حديث
عنبسة عن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله
كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة
وفي لفظ ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة
أو إلا بني له بيت في الجنة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على ثلاث
فلو بيتا الله وما ذكر ليلة وفي لفظ آخر له قال أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بركعة
وتركه بنحو من ذلك عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن في
صلى الله عليه وسلم ولا أدعهن في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد وأن أصوم ثلاثة
أيام من كل شهر مسلم عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة

البخاري عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة قال فيه فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام وذكر الحديث مسلم عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وفي رواية قال في الرابعة لمن شاء هكذا رواه الثقات
الاثبات عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن ابن مغفل ورواه حبان بن عبيد الله عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة الا المغرب وحبان
هذا هو ابن عبيد الله بن زهير ابو زهير العبدي ذكر حديثه هذا ابو بكر البزار وقال حبان
ابن عبيد الله رجل من اهل البصرة مشهور ليس به باس وقال فيه ابو حاتم صدوق وقال فيه
بعض المتاخرين مجهول ولعله اختلط عليه بحبان بن عبيد الله المروزي والله اعلم وخرج
البخاري عن عبد الله بن مغفل ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة الترمذي عن كعب بن عجرة قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام ناس يتنفلون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت قال هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة لا نعرفه
الا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد
المغرب في بيته ابو داود عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة
في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد مسلم عن مختار بن فلفل عن انس قال كنا نصلي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب قلت له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا مسلم عن
كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب في العيدين

ذكر ابو احمد من حديث حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى قال ابو احمد احاديث حجاج عن ميمون ليست
بالمستقيمة وذكر البزار من حديث مندل عن محمد بن عبيد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم اغتسل للعيدين وجاء الى العيد ماشيا وذكر الحديث اسناده ضعيف البخاري
عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات زاد في طريق منقطعة
وياكلهن وترا وهذه الزيادة وصلها الدارقطني الترمذي عن بريدة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي قال الدارقطني حتى
يرجع فياكل من اضحيته وقال الترمذي في حديث بريدة هذا حديث غريب وقال من حديث الحارث
الاعور عن علي من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل قبل ان يخرج وذكر الدارقطني من
حديث الوليد بن محمد الموقري قال حدثنا الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلى
الموقري ضعيف عندهم ومن مراسيل ابي داود عن الشعبي قال كنس البقيع للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم فطر واضحى مسلم عن ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر
والاضحى العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين
قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها وقال البخاري فيكن

والحيض

خلف

مكرر ٦٨

خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ابو داود
عن يزيد بن خمير قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر
او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا قد كنا فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح مسلم عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة وعن
جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدا بالصلاة
قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله عز وجل وحث على طاعته
ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن
حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن
وخواتمهن زاد ابو داود فقسمه على فقراء المسلمين مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الاضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وذكر الحديث وذكر ابو بكر
البزار في مسنده من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم واذا خرج صلى للناس
ركعتين فاذا رجع صلى في بيته ركعتين وكان لا يصلي قبل الصلاة شيئا يعني يوم العيد مسلم
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت
الساعة وانشق القمر النسائي عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية الترمذي عن كثير بن عبد الله
عن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة صحح البخاري هذا الحديث وكذلك صحح
حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع
في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة بعدهما كلتيهما خرج هذا الحديث ابو داود من حديث عبد الله
ابن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بهذا الاسناد وخرجه الدارقطني بهذا الاسناد وقال سبعا
في الاولى وخمسا في الاخرة سوى تكبيرة الصلاة وهذا الحديث ذكره ابو داود من حديث عائشة
وقال سوى تكبيرتي الركوع والسجود وفي اسناده عبد الله بن لهيعة وقد رواه ابو بكر البزار
من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير في العيدين في الركعة الاولى
سبع تكبيرات وفي الاخرة خمس وفي اسناد هذا الحديث فرج بن فضالة وذكر ابو داود
عن مكحول قال اخبرني ابو عائشة جليس لابي هريرة ان سعيد بن العاص سال ابا موسى الاشعري
وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال ابو موسى
كان يكبر اربع تكبيرات على الجنائز فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكبر في
البصرة حيث كنت عليهم قال ابو عائشة وانا حاضر سعيد بن العاص ابو داود عن عطاء عن
عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة
قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب هذا
يروى مرسلا عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابي عمير بن انس عن عمومة له
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا الغد يغدوا الى مصلاهم الترمذي عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره خرجه
البخاري وخرج ابو داود عن اسحاق مولى لبني هاشم قال اخبرني بكر بن نشير الانصاري انه
قال كنت اعد وامع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى وساء
نظرهما حتى ياتي المصلى ويصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع مرتبطن مطمان الى
بيوتهما قال ابو داود وفي هذا الحديث عن ابي هريرة وغيره وخرج ابن ماجه
ان اضاحيهم معطرة يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيدة المسجد وخرج البخاري
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فنزعه وبقي الركاب
فطرقت قدمه بالركاب ونزلت وتزعته وذلك بمنى فلم الحجاج فجعل يعوده وقال الحجاج
لو نعلم من اصابك قال ابن عمر انت اصعتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن
يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم وذكر ابو داود في المراسيل عن
ابي سعيد الحبراني من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يخرج يوم العيد
بالسلاح ثم مرسل وداود ايضا عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من اول
ايام التشريق واخر ايام التشريق قال ابو داود وكان شعبة ينكر هذا الحديث وذكر
الدارقطني من حديث عمار بن ابي طالب انما شعار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتروية من صلوات المكتوبات من صلاة الفجر غداة عرفة الى صلاة العصر اخر ايام التشريق
واسناده جابر بن يزيد الجعفي وقد احتملوه عليه وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصل الصبح من غداة عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق واسناده
ايضا جابر بن يزيد الجعفي وعن انس قال كان لاهل الجاهلية يومان يلعبون فيهما فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد
ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى مسلم عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية جاريتان تلعبان
بدف وزاد في طريق اخر وعندها مزمارتان فمر حياه كان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
وعنها ان يوم عيد كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بالحبشة في صلاة
الاستسقاء مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي
فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين الدارقطني جهر
فيهما بالقراءة وروى عن مسعود جعل اليمين على الشمال وقال ابو داود وعن عباد بن تميم
عن عمه عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة
سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على
عاتقه قال ابو داود ويقال هو عبد الله بن عباد بن تميم ارسله الوليد بن عتبة وكان امير المدينة
يسأل عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال اخرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبتكم هذه
ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وقال الدارقطني
هذا الحديث صلى ركعتين كبر في الاولى سبع تكبيرات وقرا سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل
اتاك حديث الغاشية وكبر خمس تكبيرات اخرجه من حديث محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن
عوف وهو ضعيف الحديث ذكره ابن ابي حاتم وذكر ابو داود عن عائشة قالت شكى الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون
فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر
وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز
وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
الذي لا اله الا هو يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل
ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه ودعا بما في الحديث وسرعة الاجابة مسلم عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض
ابطيه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر اكفه الى السماء ابو داود عن
عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند
احجار الزيت بأعلى السوق وعن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن
كفيه وظاهرهما استاد حديث مسدد صحيح من هذا واجل ومن الذي يأتي بعده ابو داود عن مالك
يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله عز وجل فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه
بظهورها وذكر الدارقطني عن القاسم بن مالك عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي داود قال والمحفوظ عن خالد عن ابي قلابة عن ابن مجبر مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود ومن حديث يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت وذكر ابو داود في المراسيل عن يزيد يعني ابن ابي حبيب عن عطاء بن يسار ان
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اجدبت بلادنا فهلكت ان لم يدركنا الله منه
برحمة فادع الله بغيثنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرجل وقد مطروا فاحيوا
عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال دعوت الله فاحيى عامنا الاول فادع الله لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني حيث اكمار لا ارجع شويئا ثم يكن حافظا مسلم عن انس
ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم يخطب الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي

الألوكة
www.alukah.net

في الشمس وعنه قال اصابنا مطر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف في
وجهه ذلك فاقبل وادبر فاذا مطرت سرته وذهب ذلك عنه قالت عائشة فسالته فقال اني
اخشى ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة ومن مراسيل ابي داود عن عبيد الله
ابن ابي جعفر ان قوما سمعوا الرعد فكبروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
الرعد فسبحوا ولا تكبروا وعنها عن سليمان بن عبد الله بن عويمر قال كنت مع عروة بن
الزبير فاشرت بيدي الى السحاب فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار اليه
ومنها عن ابن ابي حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار الى المطر باب
صلاة الكسوف ٥ مسلم عن عائشة قالت خسفت الشمس على حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا
طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام
فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في مقامي كل شيء وعدتم لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا
من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها ابن نجي وهو الذي سيب السوائب وعنها في هذا الحديث فاذا رايتموهما فكبروا
وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت وعن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء وذكرت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف قالت فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه اوحي الي
انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيؤتى
احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو
محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك
لتؤمن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته وعن ابن عباس في هذه وذكر خطبته عليه السلام قال فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك كففت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت خيرا قط وذكر قراءته عليه السلام في اول
ركعة قدر سورة البقرة وكل ركعة فقراها دون قراءة التي قبلها بمثل حديث عائشة وعن جابر بن عبد الله

قال

قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع
فقرا قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد
سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها
وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف حتى انتهى وفي رواية حتى انتهينا الى النساء
ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضاءت الشمس فقال يا ايها
الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله فانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم شيئا
من ذلك فصلوا حتى ينجلي ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم
حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار
كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت
فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم
جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان
اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي
هذه وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع
سجدات وعن علي مثل ذلك النسائي عن قتادة عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى عشر ركعات في اربع سجدات قال ابو عمر بن عبد البر سماع قتادة من عطاء
عندهم غير صحيح وذكر ابو داود عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا سورة من الطوال ثم ركع خمس
ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا سورة من الطوال ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين
ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها النسائي عن ابي بكرة قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة فقام اليه الناس فصلى
ركعتين كما تصلون فلما انجلت خطبنا وذكر الحديث ابو داود عن النعمان بن بشير قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسال عنها حتى انجلت النسائي
عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا يزعمون ان الشمس
والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتين من ايات الله وان الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رايتم
ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة اختلف في اسناد هذا الحديث مسلم عن عبد
الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت ارمي باسهم لي بالمدينة
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيت وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل
يسبح ويحمد ويهلل ويدعو ويكبر حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين
وقال النسائي ركعتين واربع سجدات مسلم عن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع
وسجود رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته

الألوكة
www.alukah.net

ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فان رايتم منها شيا فافزعوا الى ذكر الله ودعايه واستغفاره
وعن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف
الله بهما عباده ذكر الحديث النسائي عن عايشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث رجلا فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس وذكرت صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ثم تشهد ثم سلم مسلم عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة
الكسوف بقراته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات النسائي عن سمرة بن جندب
بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي عن ضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت
الشمس قيد رمح او رمحين او ثلاثة من عين الناظر من الافق اسودت فقال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته
حديثا قال فدفعنا الى المسجد قال وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى الصلاة
قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا وذكر الحديث
الدارقطني نا ابن ابي داود نا سهل بن سليمان النيلي نا ثابت بن محمد ابو اسماعيل الزاهد نا
سفيان بن سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في كسوف الشمس والقمر ثماني ركعات في اربع سجدات وروي الصلاة ايضا في كسوف القمر
ايضا موسى بن اعين عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات يقرا في الركعة الاولى
بالعنكبوت او الروم وفي الثانية بيس ابو داود عن اسما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامر بالعتاقة في صلاة الكسوف وقال البخاري في كسوف الشمس باب ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا باب
سجود القران مسلم عن ابن عمر قال ربما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فيمر
بالسجدة فيسجد بها حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة وقال ابو داود
كبر وسجد مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد فيها
وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال
قال عبد الله لقد رايته بعد قتل كافرا وعن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا
السما انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه السجدة فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد بها حتى القاه وعن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء
انشقت واقرا باسم ربك الذي خلق النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص
وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قراها
فلما بلغ السجدة تشرن الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني
رايتكم تشرنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا مسلم عن عطا بن يسار انه سال زيد بن ثابت
عن القراة مع الامام فقال لا قراة مع امام في شي وزعم انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنجم اذا هوى فلم يسجد وذكر ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد
في شي من المفصل منذ تحول الى المدينة ليس اسناده بقوي يروى مرسلا والصحيح ما تقدم من
حديث ابي هريرة وذكر ايضا من حديث عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله افي سورة الحج سجدتان

قال

قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما في اسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف جدا
وذكر عن عبد الله بن منير عن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة
سجدة في القران منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان وعبد الله بن منير لا يحتج به
وذكر ايضا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا جاءه امر سرور او بشر به
خر ساجدا لله في اسناده بكار بن عبد العزيز وليس بقوي ذكر هذا في الجهاد وذكر ايضا باسناد
ضعيف بل متروك عن رجل عن ابن عمر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر
وعمر وعثمان فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس في اسناده ابو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي
وذكر في المراسيل عن زيد بن اسلم قال قرا غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فانتظر
الغلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله اليس فيها سجدة قال انت
قراتها فلو سجدت سجدنا باب في الجمعة مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدى الله لما اختلفوا فيه من
الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغد لليهود
وبعد غد للنصارى ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم
الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه
وقال مسلم فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وقال في شان الساعة وهي
ساعة خفيفة وقال لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي وقال ابو داود في هذا الحديث
واكثروا علي من الصلاة فيه يعني يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف
تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي يقولون قد بليت قال فان الله قد حرم على الارض ان تاكل
اجساد الانبيا وهي الزيادة رواها من حديث حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس ويقال ان عبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن تميم
قاله البخاري وابو حاتم وهو منكر الحديث ضعيفه وقد روي هذا الخبر في الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وفي ان الارض لا تاكل اجساد الانبيا ابو جعفر الطبري في تهذيب
الاثار من حديث سعيد بن ابي هلال عن زيد بن ايمن عن عبادة بن نسي عن ابي الدردا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وزيد بن الايمن لا اعلم روى عنه الا سعيد بن ابي هلال وذكر عبد الرزاق
عن يحيى بن ربيعة قال سمعت عطا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلي او ينتظر الصلاة يدعو الله فيها بشي الا
استجاب له يحيى بن ربيعة لا يحتج به ولا اعلم روى عنه الا عبد الرزاق وقال مسلم بن الحجاج
في وقتها من حديث ابي موسى وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس
الامام الى ان تقضى الصلاة ولم يسنده غير مخرمة بن بكير عن ابيه ابي بردة عن ابي موسى وقد
رواه جماعة عن ابي بردة قوله ومنهم من بلغ به ابا موسى ومخرمة لم يسمع من ابيه انما كان
يحدث من كتاب ابيه وقال ابو داود عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله عز وجل شيا الا اتاه فالتمسوها اخر

الألوكة
www.alukah.net

ساعة بعد العصر وفي اسناد هذا الحلاج مولى عبد العزيز بن مروان وقد ذكره ابو عمر بن عبد
البر من حديث عبد السلام بن جعفر ويقال ابن مصعب عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة التي يتحرا فيها الدعا يوم الجمعة هي اخر ساعة
من الجمعة قال وعبد السلام ثقة مدني كذا رواه وقال فيه ابن معين او لعله حكاه ابو عمر
مسلم عن عايشة انها قالت كان الناس يهتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في
العبا ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وعن ابي هريرة قال بينما عمر بن
الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض له عمر فقال ما بال رجال يتاخرون
بعد النداء فقال عثمان يا امير المومنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات ثم اقبلت فقال عمر
والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
يغسل راسه وجسده زاد ابو بكر البزار وهو يوم الجمعة مسلم عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم مسلم عن ابي سعيد الخدري
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة قال على كل محتلم وسواك ويمس
من الطيب ما قدر عليه وفي رواية ولو من طيب المراة ابو داود عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت وخرجه
الدارقطني وقال الغسل من اربع ولم يقل يغتسل وفي اسناد هذا الحديث مصعب بن شيبة
وقد تكلموا في حفظه وذكر ابو محمد من طريق محمد بن معاوية بسنده الى ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربما اغتسل وربما لم يغتسل يوم الجمعة قال ومحمد بن معاوية النيسابوري
معروف بوضع الحديث والكذب وكذلك ذكر فيه ايضا يحيى بن معين انه كذاب وربما كان كذبه من
غفلة واختلاط ابو داود عن اوس بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له
بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها البخاري عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بين الجمعة
الاخرى زاد ابو داود ولبس من احسن ثيابه وقال فلم يتخط اعناق الناس خرجه من حديث ابي
سعيد الخدري وقال من حديث اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن لغا وتخطا رقاب الناس كانت له ظهرا وذكر ابو
عمر في التمهيد عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوى
ثوبي مهنته لجمعة او غيرها ذكره في باب مالك عن يحيى وخرجه ابو داود من حديث ابن سلام
وذكر البزار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم
الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة هذا يرويه ابراهيم بن قدامة الجمحي عن الاغر عن ابي هريرة ولم
يتابع ابراهيم عليه النسائي عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل والحسن لم يسمع من سمرة الا حديث
العقيقة ورواه البزار من حديث ابي سعيد بمثله سوا وفي اسناده اسيد بن زيد وذكر

ابو احمد

ابو احمد من حديث الفضل بن المختار عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء
منكم الى الجمعة فليغتسل فلما كان الشتا قلنا يا رسول الله امرتنا بالغسل للجمعة وقد جاء الشتا
ونحن نجد البرد فقال من اغتسل فبها ونعمت ومن لم يغتسل فلا حرج الفضل وابان ضعيفان معروفان
والصحيح ما تقدم من الامر بالاغتسال يوم الجمعة وذكر ابو احمد من حديث حفص بن عمر ابو اسماعيل
الايلي قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه النضر وموسى ابني انس بن مالك عن ابيهما انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اغتسلوا يوم الجمعة ولو كانت بدينار وحفص بن عمر منكر الحديث
ضعيف واما ابو حاتم فقال فيه كان كذابا وروى عبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على من شهد الجمعة وعبد الواحد هذا قال فيه البخاري
منكر الحديث وقال فيه ابو حاتم يعرف وينكر وحديثه هذا خرجه العقيلي مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام
من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام وزاد في طريق اخرى
ومن مس الحصا فقد لغا وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يسمعون
الذكر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول
فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكر
وذكر الحارث بن ابي اسامة في مسنده من حديث علي بن زيد بن جدعان عن اوس بن خالد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة يوم الجمعة على ابواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم
جا فلان من ساعة كذا جا فلان من ساعة كذا جا فلان والامام يخطب جا فلان وقد ادرك الصلاة
ولم يدرك الجمعة اذا لم يدرك الخطبة اوس بن خالد لا اعلم روى عنه الا علي بن زيد وهو ابن جدعان
النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة ثم
كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة النسائي عن
معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال جا رجل يتخطا رقاب الناس يوم الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت
كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح وقال فيه ابن معين ليس برضا وقد وثقه غيرهما
احمد بن حنبل وابو زرعة وذكر الترمذي عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تخطا رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم في اسناده رشيد بن سعد وهو ضعيف قال
ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث رشيد بن سعد وقد تكلم اهل العلم في رشدين ابو داود عن سمرة
ابن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال
يتباعد حتى يوخر في الجنة وان دخلها وعن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض قال ابو داود وطارق
لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيا ورواه ايضا ضرار بن عمرو من حديث تميم الداري عن النبي صلى
الله عليه وسلم وزاد او مسافر ولم يتابع ضرار على هذا الحديث خرج حديثه العقيلي وذلك ذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدارقطني المسافر من حديث جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف وروى
ابو داود وايضا عزام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نسا الانصار فبعث رسل
اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليهن فردوا عليه السلام ثم قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج ذوات الخدور والعواتق وان لا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز اسناده
ضعيف فيه اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ولا يحتج به وخرج عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء وروي موقوفا وهو الصحيح الترمذي عن ثوبر هو ابن
ابي فاختة عن رجل من اهل قبا عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قبا قال ابو عيسى لا يصح في هذا الباب شيء وقد روى عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله قال وهذا الحديث اسناده ضعيف انما يروى
من حديث مبارك بن فضالة عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة وذكر ابو عمر من طريق
معدي بن سليمان عن ابي مجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على احدكم ان
تجد الصبر من الغنم فيترك بها على راس ميلين او ثلاثة من المدينة فيأتي الجمعة فلا يجمع فيطيع بها
قلت ومعدي بن سليمان شيخ ليس الحديث والصبرة هي القطعة من الخيل وكذلك من الغنم مسلم عن جابر
عن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال الحسن بن عياش
فلتجمعوا ومحمد في اي ساعة تلك قال زوال الشمس البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة مسلم عن ابن عباس انه
قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل
صلوا في بيوتكم قال وكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان
الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض ابو داود عن اسامة بن عمير انه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم رمى الحديبية في يوم الجمعة فاصابهم مطر لم تبل اسفل بعالهم فامرهم ان يصلوا في
رحالهم مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من
الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثني عشر رجلا فانزلت هذه الاية الوقوف للجمعة واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وذكر الدارقطني عن جابر بن عبد الله قال مضت
السنة في كل ثلاثة امام وفي كل اربعين فما فوق ذلك جماعة واصحى وفطر وذلك انهم جماعة وهذا يرويه
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن خصيف متروك عن ضعيف وعن ابي امامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
على الخبير سقطت فيما دون ذلك في اسناده جعفر بن الزبير وهو متروك وعن ام عبد الله الدوسية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة
حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ولا يصح في عدد الجمعة شيء وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع باصحابه في سفر وخطبهم متوكيا على قوس البخاري عن السائب
بن يزيد قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك وفي طريق اخرى الثاني بدل الثالث وفي اخرى لم يكن للنبي صلى
الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وقال ابو داود وعن السائب ايضا كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر وذكر الحديث وقال النسائي
كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا نزل قام ثم كان

كذلك

كذلك في زمن ابي بكر وعمر وذكر عبد الرزاق بن جريج قال قال سليمان وموسى اول من زاد الاذان
بالمدينة عثمان فقال عطاء كلا انما كان يدعو الناس دعاء ولا يؤذن غير اذان واحد هذا مرسل وذكر
ابو احمد من طريق مصعب بن سلام التميمي عن هشام بن العاز عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج قعد على المنبر فاذن بلال فاذا فرغ من خطبته اقام الصلاة تفرد به مصعب
هذا لا باس به مسلم عن سهل بن سعد وذكر له المنبر قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاثة الاعواد وذكر
الحديث ابو داود وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس
يوم الجمعة والامام يخطب اسناده ضعيف وخرجه الترمذي وقال حديث حسن وذكر
عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر اقبل بوجهه
على الناس ثم قال السلام عليكم وهذا مرسل وعبد الرزاق عن ابي اسامة عن مجالد عن الشعبي
مثله وزاد وكان ابو بكر وعمر يفعلان ذلك واسنده ابو احمد من حديث عبد الله بن لهيعة عن محمد
ابن زيد بن مهاجر عن قتيبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صعد المنبر سلم رواه عنه عمرو بن خالد الحراني وعبد الله بن لهيعة معروف في الضعفا وذكر
ابو احمد ايضا من حديث عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير يكنى ابا موسى عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من منبره يوم الجمعة سلم على من عند من الجلوس
فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم ولا يتابع عيسى بن عبد الله على هذا الحديث ابو داود
عن الحكم بن حزن الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة
فدخلت عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامرنا او امر لنا بشيء من التمر والشاء
اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكيا على عصا
او قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن
تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا وابشروا مسلم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب
فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة وقال ابو داود من حديث جابر ايضا يخطب قائما
ثم يقعد قعدة فلا يتكلم وساق الحديث وكذا قال من حديث ابن عمر فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم
فيقوم ويخطب وقال في المراسيل يجلس شيئا يسيرا ثم قام فيخطب الخطبة الثانية حتى اذا فضى
استغفر الله ثم نزل فصلى قال ابن شهاب وكان اذا اقام اخذ عصا فتوكا عليها وهو قايم على المنبر
ثم كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم يفعلون مثل ذلك مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك
دينا او ضياعا فالي وعلي ابو داود عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اه
تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق

www.alukah.net

الحقهم فلما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منعك ان تغدو فقال اردت ان اصلي معك ثم
الحقهم قال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم لم يسمع الحكم هذا الحديث من مقسم
ومن مراسيل ابي داود عن عبد الله بن رباح عن كعب قال اقرؤا هود يوم الجمعة واما الحديث الذي
ذكره ابو القاسم الزيدي في كتابه فاسناده اسناد مجهول ومتنه غير معروف وهو ما رواه من طريق
زيد بن خالد الجهني وعلي بن ابي طالب كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالكهف يوم الجمعة
فهو معصوم الى ثمانية ايام من كل فتنة وان خرج الدجال عصم منه والصحيح في هذا من حفظ عشر
ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ذكره مسلم ٥ تم كتاب الصلاة بحمد الله

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به قبل ان ياتيه انه اذا مات
احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وقال البخاري لا يتمن احدكم الموت اما
محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب البخاري عن جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وذكر ابو احمد
من حديث ضمام بن اسماعيل قال حدثني موسى بن وردان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اكثروا من لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها ولقنوا موتاكم ضمام هذا كان
متعبدا صدوقا صالح الحديث ابو داود عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وعن ابي عثمان وليس بالنهدي عن ابيه عن
معقل بن يسار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا يس على موتاكم مسلم عن ام سلمة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه
الى يوم الدين في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وعن
عائشة قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة الترمذي عن جعفر
ابن خالد بن سارة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء يعني جعفر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم جعفر ثقة وهو ابن خالد
ابن سارة قال هذا حديث حسن مسلم عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكى له
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن
مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وعن اسامة بن زيد قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها
في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ٥

فمرها

فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه
تقعقع كانها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف
امراة قبر يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه واتبعته فانتهى الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلا
البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه ٥
وقال ما شاء الله ان يقول قال انس لقد رايته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
الا ما يرضي ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون البخاري عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة تبكي على قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم
تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى النسائي عن ابي هريرة قال مات ميت
من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والفواد مصاب والعهد قريب وعن
قيس بن عاصم قال لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه الترمذي عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والنعي فان النعي من عمل الجاهلية يروى موقوفا
عن عبد الله والموقوف اصح مسلم عن عائشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه
الحزن قالت وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر
بكاهن فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثالثة ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبنا يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك به ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وعن ابي مالك الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركهن الفخر في الاحساب والطعن
في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية وعن عبد الرحمن بن يزيد ٥
وابي بردة قال اغمي على ابي موسى واقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنة قالا ثم افاق فقال الم
تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من خلق وسلق وحرق وعن
عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي وفي لفظ اخر
ان الميت ليعذب ببكاء بعض اهله عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الميت يعذب ببكاء اهله وعن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة البخاري عن النعمان بن بشير قال اغمي

الألوكة
www.alukah.net

على محمد بن رواحه فجعلت احتثه حثية حثية واجلاه واكفاه واكفانه ورد عليه وقال رحمك
او ان ما قلت شيا الا قبل ان كنت كذلك وفي طريق اخر فلما مات لم يبك عليه وذكر ابو بكر بن ابي
حبيبة عن قبيلة بنت مخرمة الصبرية وبكت على ابيها وكان ممن شهد حمزة يوم احد من حمى اصابته وكان بكاؤها عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لولا ان
تكوي مسكينة لحرمتك الجزع اليوم على وجهك ايها احدكم ان يصاب صويحبه في الدنيا
معروفا واذا اصاب بعض من هو ولي بعضه استرجع ثم قال رب اسيني ما امضيت واعني
على ما ابقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احدكم ليبكي فيستعفر اليه صويحبه ياعباد الله
لا تعذبوا احوانكم حديث قبله هذا حديث طويل اختصرت منه هذا وهو حديث مشهور اخرجه
الناس كاملا ومقطعا وقد ذكر هذا في البكاء على الميت ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده مسلم عزام
عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي هذا الحديث
ايضا في الغسل قال ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن ذوتة حفصة عزام عطية ذكره
مسلم ايضا قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم احدا من العلماء قال بمجاوزة سبع غسلات في غسل
الميت ذكره في التمهيد في باب ايوب مسلم عزام عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلنها وترا البخاري عزام عطية وفي هذا الحديث انهن جعلن راس بنت النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثة قرون فنقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون في طريق اخر والقيناها
خلفها مسلم عزام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امرهن ان تغسل ابنته قال ابدان
بميامنها ومواضع الوضوء منها ابو داود وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ماتت المراة مع الرجال ليس معهم امراة غيرها او الرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما
يتيممان ويدفنان وبهما ضرورة من لم يجدا ما وهذا مرسل وذكر ابو احمد من حديث يحيى
ابي الحجار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فادى فيه الامانة
وستر ما يكره عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبلال مسلم اقرب لكم منه ان كان يعلم فاذ كان لا يعلم فرجل ممن ترون ان عنده ورعا وامانة ذكره
في باب يحيى من رواية سلام بن ابي مطيع عن جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى وجابر الجعفي قد
تقدم ذكره واما يحيى بن الحجار فثقة ذكر ذلك ابو محمد بن ابي حاتم مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل في قميص هكذا رواه سائر رواة الموطا مرسلا الا سعيد
ابن عفير فانه جعله عن مالك عن جعفر عن ابيه عن عائشة ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر وقد رواه
ابو داود باسناد آخر متصلا الى عائشة مسلم عن ابن عباس ان رجلا وقصته راحلته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا
وجهه ولا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي طريق اخرى من الزيادة ولا تمسوه بطيب وقال
الدارقطني في هذا الحديث خمر وهم ولا تشبهوا باليهود رواه من حديث علي بن عاصم عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس ايضا والصحيح ما تقدم ابو داود وعن سعيد بن عثمان الهلوي عن عذره
ويقال عروة بن سعيد لا نصاري عن ابيه عن الحصين وخرج ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى
الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذا توفي به وحملوا فانه لا ينبغي

لجنة

لجنة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله ليس اسناده بقوي والحصين لم صحبة والجنة جنة كليب
اذا انتفت الترمذي عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا قال ابو عيسى
هذا حديث غريب وما اراه باسناده بمتصل انتهى كلام ابي عيسى يقال ان عمر بن علي لم يسمع من ابيه صغيرا
الا ان ابا حاتم قال عمر بن علي بن ابي طالب سمع منه ابنه محمد ولكن في اسناده حديث الترمذي
هذا سعيد بن عبد الله الجهني وذكر ابن ابي حاتم انه مجهول وذكر ابو احمد من حديث الحكم بن ظهير عن
ليث بن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بعرفات فلا يعقلن الا في قبره
ومن مات بعشية فلا يبيتن الا في قبره الصواب في هذا الحديث عن ليث قال قال اهل المدينة ليس
فيه مجاهد ولا النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن ظهير متروك مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل الى ان يضطر الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفى
احدكم فوجد شيا فليكفن في ثوبي حبره واسناد مسلم اصح من هذا فليحسن كفنه وكذلك هو اصح من حديث
ابي داود وايضا عن عبادة بن الصامت وحديث الترمذي عن ابي امامة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش اللفظ لابي داود ولان في اسناده حديث ابي داود هشام بن سعد
وغيره في اسناد حديث الترمذي عمير بن معدان وهم ضعفا وذكر ابو داود عن عامر الشعبي عن
علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا
الشعبي راي علي بن ابي طالب الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن خباب
ابن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شي يكفن فيه الا
نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنها من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
وقال البخاري قتل يوم احد وترك نمره مسلم عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها
انها استريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن
ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها
فباعها وتصدق بثمنها وذكر ابو داود عن يزيد عن محمد معتمر عن ابن عباس قال كفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب قميصه الذي مات فيه وحلة له يمانية هذا الحديث يرد على يزيد
ابن ابي زياد وليس ممن يحتج به لو لم يخالف في حديثه فكيف وقد خالفه الثقات بما روي عن عائشة
وثبت عنها وذكر ابو داود ايضا عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قال قدمت
ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم من ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت ممن
غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر قالت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها وناولنا ثوبا ثوبا وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن محمد

بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في سبعة اثواب قد تقدم
ذكر عبد الله بن محمد بن عقيل والصحيح حديث مسلم وذكر ايضا من حديث قيس بن الربيع عن شعبه عن
ابي حمزة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في قطيفة حمراء قيس بن الربيع لا يحتج به وانما
الصحيح ما رواه مسلم بن الحجاج من حديث عبدة وكيع ويحيى بن سعيد كلهم عن شعبه بهذا الاسناد
قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قيل جعلت في قبره عليه السلام لان المدينة
سبخة وقيل ان عليا والعباس رضي الله عنهما اختلفا فيما سن يأخذها منهما فاخذها شقران ٥
فشقها في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى
قال اذا احمر الميت فيسد براسه حتى يسلح رجليه ويحمر وترا نبئت ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بذلك احمرت الميت ما المحمر اذا بخرته ابو بكر بن ابي شيبه عن ابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احمرتم الميت فاحمروه ثلاثا وذكر
النسائي عن ابي الخير مولى ام قيس بنت محصن عن ام قيس بنت محصن قالت توفي ابني فجرعت
عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فانطلق عكاشة ابن محصن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها ولا تعلم امراه عمرت
ما عمرت البخاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من ٥
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم الترمذي عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة في نمرة في ثوب
واحد صحح الوعيسى هذا الحديث ابو داود وعن اسامة بن زيد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره والصحيح ما تقدم في حديث البخاري
انهم لم يصل عليهم ولم يغسلوا وذكر ابو داود عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بثيابهم ودمائهم هكذا رواه علي بن عاصم
عن عطاء بن السائب عن ابن جبير عن ابن عباس وذكر ابو احمد بن عدي الجرجاني في كتابه الكامل
قال حدثنا احمد بن سلمة الدقاق حدثنا الفضل بن الصباح نا اسحاق بن سليمان الرازي عن حنظلة
ابي سفيان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا قتلاكم لم يذكر ابو احمد
لهذا الحديث علة والاقل فيه اكثر من قوله وهذا الحديث لم يكتبه بهذا الاسناد الا عن ابن شابور
واخرج الحديث في ترجمة حنظلة لان الحديث وهما انفرد به حنظلة وحنظلة ثقة مشهور واسحاق بن
سليمان ثقة والفضل بن الصباح وابن شابور كتبته ما حتى نظرهما مسلم عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ثمانيا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وذكر الحديث ٥
وقد نهانا عن سبع عن خواتيم الذهب او عن تختم بالذهب وعن الحرير والديباج والقسي والاستبرق
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
ان تدفن فانه يرجع بقيراط مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
مع جنازة من بيتها وصلى عليها وذكر الحديث وذكر الدارقطني عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى الانسان على الجنازة انقطع
دعاؤها الا ان يبتاع قال الحفاظ عن هشام عن ابيه موقوفا ليس فيه عائشة وذكر

الترمذي عن ابي المهزم سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتبع جنازة
وحملها ثلاث مرار فقد قضى ما عليه ابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وهو ضعيف وذكر الدارقطني
عن ابن عمر قال سمعنا ان متبع جنازة فهما رانه اسناد ضعيف ابو داود وعن ابي اليمان الهروي قال
لما توفي ابو طالب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد فوجد جنازته فحمل ٥
يمشي حيالها ويقول رحمك الله وجزيت خيرا ولم يقم على قبره ولم يستغفر له هذا من المراسيل ابو داود وعن
البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر
ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه وذكر البراء عن ذاذان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امير ان وليس بامير من المراة تحيض قبل ان
تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يسلم ونها والرجل يتبع الجنازة فيصلى عليها
فليس له ان يرجع حتى يستامر اهل الجنازة ابو سفيان لا يحتج بمعنعنهم وقبله في الاسناد من هو ضعف
منه وقد رواه عمرو بن عبد الجبار من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع عليه خرجه
العقيلي مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان ٥
كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم النسائي عن بكر قال
لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد نرمل بالجنازة رملا النسائي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها انسان لصعق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال ادركت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يستحبون خفض الصوت عند الجنازة وعند قراءة القرآن
وعند القتال مسلم عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعنه في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربع تكبيرات وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر
على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال آخر ما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنائز اربعا
وكبر عمر على ابي بكر اربعا وذكرها في الحديث وفي اسناده فرات بن سليمان قال الدارقطني وانما هو ١٤
فرات بن السائب وهو متروك البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة زاد البخاري وسورة وجهر حتى اسمعنا
واخرج عن ابي امامة ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرا في التكبيرة الاولى بام القرآن مخافتة
ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة وذكر محمد بن نصر المروزي في كتاب رفع الايدي عن ابي امامة
ايضا قال السنة في الصلاة على الجنائز ان يكبر ثم يقرا بام القرآن ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يخلص الدعاء للميت ولا يقرا الا في التكبيرة الاولى ثم يسلم وخرجه عبد الرزاق ايضا وابو امامة
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد الامر بقراءة ام القرآن في الصلاة على الميت من حديث حماد بن جعفر
عن شهر بن حوشب عن ام شريك الانصارية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا على
جنائزنا بفاتحة الكتاب ذكره ابو احمد وقال حماد بن جعفر لم اجد له الا حديثين وهو منكر الحديث
واما ابن ابي حاتم يذكر توثيق حماد بن جعفر عن يحيى بن معين وكذلك شهر بن حوشب وقد ابرز ٥
معين واحمد بن حنبل وتركه يحيى بن سعيد وشعبه وقال فيه ابو حاتم لا يحتج بحديثه وكذلك قال

احمد وقال الترمذي من حديث مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة
بفاتحة الكتاب ليس بسناده بقوي قال ابو عيسى وخرجه ايضا من حديث ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يديه في اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى وقال
حديث غريب والترمذي عن زياد بن جبير عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه قال هذا حديث حسن
صحيح زاد ابو داود ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وشك في رفع الحديث وذكر الترمذي
عن ابي بكرة ابي مريم عن زاذان بن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب
وابو بكرة ابي مريم ضعيف وقد روي موقوفا قال البخاري والموقوف اصح وذكر ابو داود
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بدابة ومع الجنازة
فابى ان يركب فلما انصرف اتى بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب
وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت مسلم عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بفرس مقرود فركبه حين انصرف من جنازة الدحداح وهن تمشي حوله ابو داود وعن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة هكذا
رواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد وعمر وموسى بن عقبة وزياد بن سعد ومنصور وابن جريج
وغيرهم عن الزهري عن سالم عن ابيه ورواه مالك عن الزهري مرسلا وهو عندهم اصح وذكر ابو عمر من حديث خديج بن معاوية
اخي زهير بن معاوية عن كنانة مولى صفية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امشوا
خلف الجنازة وكنانة لا يحتج به وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن سعيد الحمصي العطار
عن عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي خلف
الجنازة بطيل الفكرة ويحيى هذا منكر الحديث وخرج الترمذي عن ابي ماجد عن عبد الله بن
مسعود قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال ما دون الخبب فان
كان خيرا تعجلتموه وان كان شرا فلا بعدا لاهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع وليس منها
من تقدمها وابو ماجد مجهول وذكر الدارقطني عن كعب بن مالك قال جاء ثابت بن قيس بن شماس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امه توفيت وهي نصرانية وهو يحب ان يحضرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اركب دابتك وسر امامها فانك ان كنت امامها لم تكن معها هذا في اسناده ابو جعفر
المدني ولا يثبت وخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنازة
بصوت ولا نار ولا يمشى بين يديها وهذا اسناد منقطع وخرج ابو داود عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم البزار عن اسماعيل بن سلمان عن عبد ديناز عن عمر ابو عمر عن محمد بن الحنفية عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نسوة في جنازة فقال احملن ام من يحملن قال فارجعن مأزورات
غير مأجورات اسماعيل بن سليمان ضعيف ولا يصح في هذا شيء وخرج الترمذي عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يورث حتى يستهل وهذا حديث شقد اضطرب
الناس فيه روى موقوفا مسلم عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص
فلم يصل عليه وقال الحارث بن اسامة في مسنده نا محمد بن جعفر نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله

ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى الجنازة سأل عنها فان اثني عليها
خيرا صلى عليها وان اثني عليها غير ذلك قال للمسلمين شأنكم بها ولم يصل عليها ليس في هذا الحديث من يضعف
الحديث من اجله فيما اعلم الا الحارث والصحيح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يسأل
ما عليه عليها يأتي في باب الديون ان شاء الله وذكر الدارقطني من حديث مكحول عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل
عمل بالكبائر والجهاد عليكم واجب مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر والصلاة واجبة
على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر لم يسم مكحول من ابي هريرة وقد حرم
معنى هذا الحديث عن ابي الدرداء وواثلة بن الاسقع وابن عمر وعلي بن ابي طالب وابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم من السنة الصلاة على كل ميت من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه وفي
اسناد حديث عبد الله بن مسعود هذا عمر بن صبح وهو متروك وفي حديث ابي الدرداء لا تكفروا اهل
ملتكم وان عملوا الكبائر وفي اسناده عتبة بن اليقظان والحارث بن نبهان وغيرهما وهذا وان لم
يصح فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة وقد تقدم
في اول الكتاب والاحاديث الصحاح في هذا المعنى كثيرة وذكر مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ان
الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين
ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله عز
وجل للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر
معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فلعذ مشاقص وقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى
مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لن
يصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ولديه فاغفر مسلم عن عباده بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها قالت لما
توفي سعد بن ابي وقاص رحمه ادخل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد
فيصلين عليه ففعلوا فوقفوا به على حجرهن يصلين عليه أخرج به من باب الجنائز الذي كان على
المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة
فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد وخرج ابو داود ومن حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له في اسناده
صالح مولى التوأمة وقد قال فيه مالك بن انس ليس بثقة وكان صالح قد اختلط باخرة فلذلك
ضعف حديثه واستثنى بعض اهل الحديث ما رواه ابن ابي ذئب عن صالح فقيل لانه روى عنه قبل
الاختلاط وقال ابو احمد بن عدي وممن سمع من صالح قديما ابن ابي ذئب وابن جريج وزياد بن
سعد وغيرهم ممن سمع منه قديما ولحقه مالك والثوري وغيرهما بعد الاختلاط وهذا الحديث من
رواية ابن ابي ذئب عن صالح وروى هذا الحديث ابو حذيفة بن مسعود عن الثوري عن ابي ذئب عن
صالح وقال فيه لا احد له والصحيح ما رواه يحيى بن سعيد وسائر رواة هذا الحديث عن ابي هريرة
من قوله لا شيء له وقالوا لهذا العصم بمعنى لا شيء له والحق بقوله ان الحسنة لتحتمل الاصر وان
اساءة فلها قال وهذا حديث معروف في كلام العرب مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

وسلم صلى على قبر بعد ما دفن وكبر عليه اربعا البخاري عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمانى سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انى بين
ايديكم فرط وانا شاهد عليكم وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليكم من مقامى هذا وانى لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه ابو
داود عن ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعاء مسلم عن عوف بن مالك قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم على جنازة يقول اللهم اغفر
له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا
من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ذلك الميت ابو داود عن ابو هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا
اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تضلنا بعده مسلم عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وصلى
على امرأة ماتت وهى نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها ابو
داود عن ابى غالب عن انس وصلى على جنازة فقال له العلاء بن زياد يا اباحمزة هكذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنايز كصلاتك يكبر عليها اربعا ويقوم عند راس الرجل وعجيزة
المرأة قال نعم وروى سليمان بن سعيد عن وكيع بن الجراح باسناده الى ابن عباس عن النبى صلى
الله عليه وسلم اذا واجهتم الجنازة وانت على غير وضوء فتيمم الصعيد فهذا موقوف على ابن عباس
ولا سطر الى به فهم سليمان له ذكره ابو احمد الحرجانى النسائى عن عمار مولى بنى هاشم قال شهدت جنازة
امرأة وصبى فقدم الصبى مما يلى القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما وفى القوم ابو سعيد وابن
عباس وابو قتادة وابو هريرة فسالتهم عن ذلك فقالوا السنة وعن هشام بن عامر قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلنا يا رسول الله احفر علينا لكل انسان شديد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احمروا واعمقوا واد فنوا الاثنين والثلاثة فى قبر واحد فقالوا
من نقدم يا رسول الله قال قدموا اكثرهم قرآنا قال وكان ابى ثالث ثلاثة فى قبر واحد وفى
رواية فقدموه وفى اخرى احفروا واوسعوا واحسنوا يعنى يقدم مما يلى القبلة ذكره لعبد
الرزاق من حديث جابر بن عبد الله مسلم عن سعد بن ابى وقاص انه قال فى مرضه الذى هلك
فيه الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا النسائى عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم موتاكم فى القبر فقولوا بسم الله
وعلى سنة رسول الله وقد روى موقوفا عن ابن عمر البخارى عن انس قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم
من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فى قبرها واه الطحاوى وقال لم يقارف
اهله الليلة المتروذى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل قبر الليلا فاسرج له سراج

فاتم

فاخذ من قبل القبلة فقال رحمك الله ان كنت لاواها تلا للقران وكبر عليه اربعا قال الحديث حسن
ابو داود وعن ابى اسحاق قال اوصى الحارث ان يصلى عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله
القبر من قبل رجلى القبر وقال هذا من السنة ابو داود وعن ابراهيم التيمى ان النبى صلى الله
عليه وسلم اخذ من قبل القبلة ولم يسل سلا هذا من المراسيل عبد الرزاق بن جريج عن غير واحد
من اهل المدينة عن محمد بن عمرو وابى النضر وسعيد بن خالد ويحيى وربيعة وابى الزياد وموسى بن
عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم استل من تحت راسه وابو بكر وعمر وان الامر قبلهم لم يكن على ذلك
وكذلك المراة وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الشعبى ان سعد بن مالك قال امر
النبى صلى الله عليه وسلم بثوب فستر على القبر حين نزل سعد بن معاذ فيه قال وقال سعد ان النبى
صلى الله عليه وسلم نزل فى قبر سعد بن معاذ وستر على القبر بثوب فكنت ممن امسك الثوب وعن
يزيد بن حبيب عن رجل احسبه ثمامة بن شفى ان رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحضره فقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم خففوا عن صاحبكم يعنى لا تكثروا على قبره من التراب
وذكر ابو عمر فى التمهيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر
عليها اربعا ثم اتى القبر من قبل راسه فحثى فيه ثلاثا وذكر ابو داود فى المراسيل عن عبد الله بن
عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه ابراهيم وانه اول قبر رش عليه وانه
قال حين دفن وفرغ من دفنه عند راسه سلام عليكم ولا اعلمه قال رحمك الله بيده وذكر
ابو بكر البزار عن عاصم عن عبيد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قام على قبر عثمان بن مظعون بعد ما دفنه وامر فرش عليه الماء وقد تقدم ذكر عاصم وذكر
ابو سعيد المالينى فى كتاب الموتلف والمختلف من حديث النعمان بن داود عن عبد الله بن محمد بن
المغيرة عن سفيان عن ابن عقيل عن ابن الحنفية عن على قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندفن
موتانا وسط قوم صالحين فان الميت يتاذى بالجار السوء كما يتاذى به الاحياء وهذا الحديث
لم ار فى كتاب ابى سعيد ولا رايت الكتاب ولكن حدثنى بالحديث وبانه فى كتاب الفقيه ابو احمد
السمانى باسناده والكتاب معروف النسائى عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ادفنوا القتلى فى مصارعهم وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد ان يردوا
الى مضاجعهم وكانوا قد نقلوا الى المدينة ابو داود وعن عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رايت الدموع تسيل من وجهه خرج ابو عيسى
هذا الحديث وصححه وفى اسناده عاصم بن عبيد الله وقد تكلموا فى حفظه وروى انه عليه السلام قبل
بين عينيه ذكر ابو عمر رحمه الله وروى نوح بن ابى مريم عن مقاتل بن حيان عن الحسن عن جابر عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تربض بالغريق يوما وليلة ثم يزيد فلم يسمع
الحسن من جابر ونوح متروك وكان يسمى الجامع لجمعه من العلم وكان عارفا بامور الدنيا
ذكر حديثه والكلام فيه ابو احمد مسلم عن ابن الهياج الاسدى قال قال لى على بن ابى طالب
الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته ابو داود وعن القاسم قال دخلت على عايشة فقلت يا امه اكشفى لى عن قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء قال فى المراسيل عن صالح رايت قبر النبى صلى الله عليه وسلم شبرا او نحوا من شبر بعض
فى الارتفاع وفى كتابه عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن المطلب قال للمغيرة عثمان بن مظعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خرج بجنازته فدفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب الذي يخبرني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما فحملها
فوضعها عند راسه ثم قال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي كثير بن زيد ليس بقوي
ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق
كانوا يعقرون عند القبر يعني ببقرة او بشي النسائي عن بشير بن الخصاصية قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هولاء شرا كثيرا
ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هولاء خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فراى رجلا
يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين القهما وخرج محمد بن عبد الملك بن ايمن
عن بشير ايضا قال بينا انا امشي بين المقابر على نعلان اذ ناداني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا صاحب السبتيتين اذا كنت في مثل هذا المكان فاخلع نعليك قال فخلعتهما مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم الى جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه وقال الترمذي عن جابر
ايضا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان تبنى وان توطا
وقال حديث حسن صحيح مالك عن ابي الرجال عن عمرة انه سمعها تقول لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المختفي والمختفية يعني نباشي القبور قال عمرو وصله يحيى الوحاصي وعبد
الله بن عبد الوهاب كلاهما عن مالك عن ابي الرجال عن عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو داود عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره
حيا مسلم عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الجنازة فان لم
يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه وعن جابر بن عبد الله قال مرت جنازة
فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعن قيس بن سعد وسهل بن حنيف
قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انها جنازة انه يهودي فقال
اليست نفسا النسائي عن انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها
جنازة يهودي فقال انما قمنا للملايكة مسلم عن علي بن ابي طالب في القيام للجنازة انه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى
بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة
يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانا يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر
ابو داود عن علي بن ابي طالب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قد مات
فمن يواريه قال اذهب فوار اباك ولا تحدثن حدثا حتى تاتيني فواريته ثم جيت فامرني فاغتسلت
ودعا لي ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل
ومن حمله فليتوضا اختلف في اسناد هذا الحديث وذكر الدارقطني عن عمرو بن ابي عمرو عن
عكرمة

عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في ميتكم غسل اذا
غسلتموه ان ميتكم ليس بنجس فينجسكم ان تغسلوا انيتكم عمرو بن ابي عمرو لا يحتج به وسياتي
ذكره في رجم الذي يعمل عمل قوم لوط باكثر من هذا واسناد الدارقطني في هذا الحديث نا احمد بن محمد
ابن سعيد نا ابو شيبة ابراهيم بن عبد الله بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن عمرو
ابن ابي عمرو بما تقدم ابو داود عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زايرات
القبور والمتخذي عليها السرج والمساجد هذا يرويه ابو صالح صاحب الكلبي وهو عندهم ضعيف
جدا وقد صح النهي عن اتخاذ القبور مساجد وروى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن زوارات القبور وفي اسناده عمرو بن ابي سلمة وهو ضعيف عندهم وقد صحح ابو
عيسى حديثه هذا وذكر ابو داود تشديدا في هذا من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفي اسناده ربيعة بن سيف وربيعة هذا ضعيف الحديث عنده مناكير وقال
الترمذي في حديثه قد راى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في
زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنسا مسلم عن ابي هريرة قال زار النبي
صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي في ان
استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر
الموت النسائي عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى المقابر قال السلام عليكم
اهل الدار من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع اسال الله
العافية لنا ولكم وذكر ابو عمر بن عبد البر في الاستذكار من حديث ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المومن كان يعرفه في الدنيا يسلم عليه الا عرفه ورد
عليه السلام اسناده صحيح البخاري عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال
العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب النسائي عن عايشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم هالك بسو فقال لا تذكروا هلاككم الا بخير ابو داود عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم البخاري عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا النسائي عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث الا ادخلهما الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل
اباونا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباوكم ابو بكر بن ابي شيبة عن قرة بن اياس ان رجلا كان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال احبك
الله كما احبه قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابنك فقال اما شعرت انه توفي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يسرك الا تاتي بابا من ابواب الجنة الا جا يسعى حتى يفتح لك
فقيل له يا رسول الله اله خاصة ام للناس عامة قال لكم عامة النسائي عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل
الارض فصبر واحتسب وقال ما امره الله بثواب دون الجنة مسلم عن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله
له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما
ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي طريق اخرى ثم عزم الله لي
فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال موت الغريب شهادة ذكره في كتاب العلل من حديث ابن عمر وصححه
وذكر الترمذي عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر قال هذا حديث غريب
وليس اسناده بمتصل لا نعرف لربيعة بن سيف سماعا من عبد الله بن عمرو تم كتاب الجنائز بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وسلم

كتاب الزكاة

باب زكاة الحبوب وما سقته السما وما سقي بالنضح ه مسلم عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق
ولا فيما دون خمس اواق صدقة وقال البخاري خمس اواق من الورق وهو عند مسلم من حديث
جابر بن عبد الله والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم خمسة ارطال وثلث
والاوقية اربعون درهما هذا التفسير من كتاب الترمذي البخاري عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر باب زكاة الابل والغنم ه البخاري عن انس بن مالك ان ابا
بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل
فما دونها الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن عنده الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده صدقة
الجذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي منها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه

المصدق

المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث
مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن
الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ابو داود عن ابن شهاب
قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب في الصدقة وهي عند آل عمر
ابن الخطاب قال ابن شهاب اقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ
عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله فذكر الحديث وقال فيه
فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة
فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين فاذا كانت اربعين
ومائة ففيها حقتان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة
ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات
لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنتا
لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون
حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي
الشيئين وجدت اخذت وذكر الحديث وذكر الدارقطني عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخليطان ما اجتمع على الحوض والراعي والفحل هذا الحديث في اسناده
عبد الله بن لهيعة وذكر الدارقطني عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة ولا يصح من قبل اسناده فيه الصقر بن حبيب ومن
مراسيل ابي داود عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لكم عن ثلاث
عن الجبهة وعن النخة والكسع قال يروى ان الجبهة الخيل والنخة الابل العوامل والنواضح
والكسع صغار الغنم وفي طريق اخرى الكسع الحمير ومن مراسيل ابي داود عن كتاب ابي بكر بن
عمرو بن حزم في فرائض الابل فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك
فعد في كل خمسين حقة فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه
الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هرمة ولا ذات عوار من الغنم تفسير
اسنان الابل ه ابو داود قال اذا وضعت الناقة فمشى ولدها فهو حوار الى سنة فاذا بلغ
سنة وفصل على امه ففطم فهو فطيم والفصال هو الفطام وهي بنت مخاض الى سنتين وهو
ابن مخاض لسنة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون فاذا تمت له ثلاث سنين
فهي حق وحقة الى تمام اربع سنين لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا
يلقح الذكر حتى يثني ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا
طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقى ثنيته
فهو حينئذ ثني حتى يستكمل ستا فاذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والانثى رباعية الى
تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقى السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى ان الناس اذا دخلوا في الفتح ظلم بانه ليس بنازل اي بزال بانه يعني ظلم حتى يدخل في العامر
لو جيء محلف لم يسم له اسم ولكن يقال بازل عامر وبازل عليين ومحلف عام ومحلف عليين ٥
ومحلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين والخلفة الحامل والحذعة وقت من الزمان ليس بسن وفصول
الاسنان عند طلوع سهيل والسد ابو داود واسند في الرياشي ٥ اذا اشهيل معرب الشرط لم ٥
غار الدون الحق والجوز جذع ٥ لم يسم من اسمائها غير الهبيع ٥ والشم من رواية ابي حصين الحولاني
زكاة البقر ٥ النسائي عن معاذ ان رجلا قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه
اومره ان يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا
او عدله معافري رواه مسروق عن الاجدع عن معاذ ومسروق لم يدرك الاجدع لم يلق معاذا
الا ان يرجع به على معاذ وذكر ذلك ابو عمر وغيره وذكر الترمذي عن ابي عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة وفي اربعين
مسنة او بقرة لم يسمع من ابيه وقد وصله حصيف عن ابي عبيدة عن امه عن عبد الله والذي
رواه مرفوعا احفظ وذكر الدارقطني عن الشعبي عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وفي كل اربعين من البقر مسنة وفي كل ثلاثين تبيع او تبيعة قال هذا يروى
عن الشعبي مرسلا وهو الصواب وذكر ابو بكر البزار من حديث ابن عباس قال لما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن امره ان ياخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ٥
او تبيعة جذعا او جذعة ومن كل اربعين لقره بقرة مسنة قالوا فالاوقاص قال لم امر
لنبي ولم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها اذا قد مضت عليه فلما قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأله فقال ليس فيها شيء في اسناده بقية ابن الوليد وبقية لا يحتج
به وقد رواه الحسن بن عمارة عن المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس عن معاذ
والحسن متروك وذكر مالك بن انس في الموطأ عن حميد بن قيس عن طاوس ان معاذ
ابن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واوقى بما دون ذلك فاتي ان
يأخذ منه شيئا وقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل هذا هو الصحيح ان معاذ بن جبل قدم
بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاوس لم يدرك معاذا ومن مراسيل ابي داود عن
الزهري ان معاذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم من امر الصدقة انظر في الاوقاص من
البقر بعد فريضة الاولى مع معاذ بن جبل والاوقاص الحسن من البقر فما عدا الى العشر
ففيها العشر ثنايا ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن الزهري عن جابر
ابن عبد الله ان في كل خمس من البقر شاة وفي كل عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث
شياه وفي عشرين ربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمسا وعشرين ففيها بقرة الى خمس
وثلاثين فاذا ادت على خمس وثلاثين ففيها بقرتان الى اربعين ومابه فاذا ادت على اربعين
ففي كل ثلاثين بقرة بقرة قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
في اقل من ثلاثين بقرة تبيع وفي اربعين بقرة بقرة ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم قال هذا
بعد ذلك وعن طاوس ان معاذ بن جبل أتى باليمن بوقص البقر والعسل فقال كلاهما لم يأتني
فيه النبي صلى الله عليه وسلم شيء وعمر مقتر قال عطاء سماك بن الفضل كتابا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملء كفي لاس والمقوقس نأخذ فيه وفي البقر مثل ما قال في الابل ومن جيء

على

علي بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الرحمن قال ان في كتاب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
وفي كتاب عمر بن الخطاب ان البقر يؤخذ منها مثل ما يؤخذ من الابل وهذا مرسل وفي اسناده سليمان
ابن داود الحراني وهو ضعيف ابو اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما
عن جده مما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كتب هذا الكتاب لعمرو بن حزم حين امره على اليمن
قال فيه وفرائض صدقة البقر ليس فيما دون ثلاثين بقرة فاذا بلغت ثلاثين ففيها تبيع جذع
الى ان تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها بقرة مسنة الى ان تبلغ ستين فاذا بلغت ستين
ففيها تبيعان ابو اويس ضعيف والحديث منقطع وليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته
قال ابن محمد علي بن احمد وهو الاجماع المتفق المقطوع به الذي لا اختلاف فيه ان في كل خمسين
بقرة بقرة فوجب اخذها وما دون ذلك مختلف فيه ولا نظر في ايجابه باب
ابو داود عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
وقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر عطاء بن يسار
لم يدرك معاذ بن جبل باب ما جاء في اخذ العوض في الصدقة
الدارقطني عن طاوس قال قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعوض ثياب اخذه منكم
في الصدقة وهو اهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة طاوس لم يدرك معاذ بن جبل
باب ما لا يؤخذ في الصدقة ٥ ابو داود عن ابن شهاب في نسخة كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها قال ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق وقد خرجه البخاري ايضا ابو داود عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة وامره ان يأخذ البكر والشارف وذا العيب ٥
واياك وحرزات اموالهم هذا مرسل والصحيح ما قبله وعن سهل بن حنيف قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون الحبيق ان يؤخذا في الصدقة وهما لونان من تمر ردي
النسائي عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فجلست اليه
فسمعته يقول اني في عهدي ان لا نأخذ من راضع لبن ولا نجمع بين مفترق ولا نفرق بين
مجتمع فاتاه رجل بناقة كوماء فقال اختر منها فابى وقد تقدم قوله عليه السلام اخذ هنيمي
ونوقكرائم اموالهم خرجه مسلم رحمه الله باب زكاة الذهب والورق
البخاري عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المسلمين فذكر الحديث وقال وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومايه فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها ابو داود عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كانت لك مايتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في
الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك
قال فلا ادري اعلي يقول بحساب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال
زكاة حتى يحول عليه الحول قال ابو محمد علي بن احمد هذا رواه ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الاعور قرن فيه ابو اسحاق بن عاصم والحارث وكذاب
وكثير من الشيوخ يجور عليه مثل هذا وهو ان الحارث اسنده وعاصم لم يسنده فجمع بما جرى
واوصل حديث احدهما في الآخر وقد رواه شعبة وسفيان ومعمر عن ابي اسحاق عن عاصم موقوفا

على علي وكذلك كل ثقة رواه عن عاصم انما اوقفه على علي فلو ان جريرا اسنده عن عاصم وبين ذلك
اخذنا به وقال غيره هذا لا يلزم لان جريرا ثقة وقد اسنده عنهما وقد اسنده ايضا ابو عوانة عن
ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الورق ولم يذكر
الحول ذكر حديثه الترمذي وابو عوانة ثقة واما قوله بحساب ذلك فقد اسنده زيد بن حبان الرقي
واصله كوفي عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو احمد وذكر
توثيق يحيى بن معين زيد بن حبان وقال فيه ابو احمد لا ارى بروايته باسا واما ابن ابي حاتم
فذكر زيد بن حبان هذا وذكر قول يحيى بن معين فيه زيد بن حبان لا شيء وقول احمد بن حنبل فيه
تركناه قال ابو احمد علي بن احمد وروى الجراح بن منهال وهو كذاب عن حبيب بن نجيح وهو مجهول
عن عبادة بن نسي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن
الا ياخذ من الكسور شيا اذا بلغ الورق مايتا درهم خمسة دراهم ولا ياخذ مما زاد حتى تبلغ
اربعين درهما قال ومن طريق الحسن بن عمارة وهو متروك عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الورق ولا زكاة على فيما زاد على المائتي درهم حتى
تبلغ اربعين درهما ومن طريق ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيهما
عن جدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كتب هذا الكتاب لعمرو بن حزم حين امره على اليمن
وفيه الزكاة ليس فيها صدقة حتى تبلغ مايتا درهم فاذا بلغت مايتي درهم ففيها خمسة دراهم
وفي كل اربعين درهم درهم حتى تبلغ اربعين دينارا فاذا بلغت اربعين دينارا ففيها دينار
وهذه صحيفة وحديث الجراح ذكره الدارقطني ايضا في كتاب السنن قال ولم يسمع عبادة من معاذ

باب زكاة الحلي ابو داود عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من
ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو قال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز في اسناد هذا
الحديث ثابت بن عجلان ولا يحتج به وقد روي في اداء زكاة الحلي عن عايشة وام سلمة وفاطمة بنت
قيس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاصي قال ابو عيسى وذكر
حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي ولا يصح في هذا الباب شيء

زكاة الركاز

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس ويروى في تفسير الركاز حديث من طريق عبد الله بن سعيد عن ابي سعيد
المقبري عن جده عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركاز فقال هو الذهب
الذي خلق الله في الارض يوم خلق السموات والارض وعبد الله بن سعيد هذا متروك الحديث ذكر
ذلك ابن ابي حاتم وقد روي من طريق اخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح ايضا
ذكره الدارقطني رحمه الله ابو داود عن الربعي وهو موسى بن يعقوب عن قريبة بنت عبد الله بن
وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير قالت ذهب المقداد لحاجته لتقبع النجيحة فاذا
جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا دينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة
حمراء فيها دينار فكانت ثماني عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال له خذ
صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت للجحر قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك فيها اسناد لا يحتج به ابو داود عن بجير بن ابي بجير قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطايف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج عنه اصابته النقمة التي اصابت

قومه

قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه
معه فابتدروه الناس فاستخرجوا الغصن

باب زكاة المدبر

ابو داود عن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي يعد للبيع وذكر الدارقطني عن حبيب بهذا الاسناد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا برقيق الرجل او المراة الذي هو تلاد له وهم عمله له
لا يريد بيعهم فكان يامرنا ان لا نخرج عنهم من الصدقة شيا وكان يامرنا ان نخرج من الرقيق
الذي يعد للبيع حبيب هذا ليس بمشهور ولا اعلم روى عنه الا جعفر بن سعيد بن سمرة وليس جعفر
هذا ممن يعتمد عليه وذكر الدارقطني من حديث ابن جريج عن عمران بن ابي اويس عن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي
البز صدقته هكذا رواه بالزاي وبين الدارقطني انه بالزاي مقيد وقال في حديث موسى بن عبيدة
عن عمران بن ابي انس بهذا الاسناد وفي البقر صدقتها وقال في هذا ايضا وفي البز صدقته بالزاي
كما قال في الذي قبله

باب من استفاد مالا

الترمذي عن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا
زكاة فيه حتى يحول عليه الحول والصحيح انه قول ابن عمر وعبد الرحمن ضعيف عند اهل الحديث

ما جاء في تعجيل الصدقة

ابو داود عن علي بن ابي طالب ان العباس سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له وقال مرة فاذن له في اسناد
هذا الحديث حجية بن عدي وليس ممن يحتج به رواه الحرمي ذكره الدارقطني رحمه الله

باب ما لا صدقة فيه

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر الترمذي عن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل
اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغ مائتين ففيها خمسة الدراهم صحح
البخاري في هذا الحديث ذكر ذلك الترمذي رحمه الله وذكر الدارقطني من طريق غورك بن
الحضرم ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخيل السايمة في كل فرس دينار تفرد به غورك وهو ضعيف جدا

زكاة الفطر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس
من المسلمين حر او عبد رجل وامراة صغير او كبير صاعا من تمر او صاعا من شعير وعن
ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل
صغير وكبير حر او عبد صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او
صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس
على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من بر الشام يعدل صاعا من تمر
فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فانا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت زاد ابو
داود في هذا الحديث او صاعا من حنطة قال وليس بمحفوظ وزاد ايضا او صاعا من دقيق قال
وهو وهم من سفيان بن عيينة وذكر انه سكت عنه وذكر ابو داود عن عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كبير حرا وعبد ذكرا وانثى غنيا وفقيرا قال اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه
اكثر مما اعطاه وفي اسناده النعمان بن راشد وبكر بن وايل وهما ضعيفان الا ان ابا حاتم يقول
بكر بن وايل صالح الحديث ورواه ايضا من حديث الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع الحسن من ابن عباس ورواه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم والعمل على اسناده ورواه الليث عن عقيل وعبد الرحمن بن خالد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب فرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر مدين من حنطة وهذا مرسل وقد روى
مرفوعا من اوجه كلها مرسل وضعيفة الا بوعمر وحديث ثعلبة في هذا مضطرب وذكر البر وهم في حديث
الثوري وذكر الدارقطني من حديث عمير بن هارون الهمداني حدثني الابيض بن الاغر حدثني الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر عن الصغير والكبير
والحر والعبد ممن تمونون الاحاديث الصحاح المشهورة ليس فيها ممن تمونون والله اعلم وذكر
الدارقطني ايضا من حديث سلام الطويل عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على كل صغير او كبير ذكر او انثى يهودي او نصراني حر او مملوك نصف
صاع من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير فقد رد به سلام وهو متروك واما ما يروى من فعل ابن عمر
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس
الى الصلاة **باب المكيال والميزان** . النسائي عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المكيال على مكيال اهل المدينة والوزن على وزن اهل مكة قال ابو عمر روى
عن جابر باسناد ليس بصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدينار اربعة وعشرون قيراطا
قال ابو عمر هذا وان لم يصح اسناده ففي قول جماعة العلماء واجتماع الناس على معناه ما يغني عن
الاسناد فيه قال ابو محمد علي بن احمد بحثت غاية البحث عند كل من وقفت بتعيين فكل اتفق على
ان دينار الذهب بمكة وغيرها ثمانون حبة وثلاثة اعشار حبة والحب من الشعير المطلق
والدراهم تسعة اعشار المثقال فوزن الدرهم المكي سبع وعشرون حبة وستة اعشار حبة وعشر عشر
حبة فالرطل مائة درهم واحدة وثمانية وعشرون درهما بالدرهم المذكور قال ووجدنا اهل المدينة
لا يختلفون انهم اثنا عشر رطلا ان مد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به تؤدى الصدقات ليس اكثر من
رطل ونصف ولا اقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلث رطل وليس هذا اختلافا ولكنه على
حسب وزانة المكيل من التمر والبر والشعير وصاع بن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث وهو صاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في المعتدي في الصدقة ابو داود عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المعتدي في الصدقة كمانعها **باب** ما جاء في زكاة العسل
والخضراوات والزبيب وفي الحرص وفي مال المكاتب وابن توخذ الصدقة الترمذي عن صدقة
ابن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل
في كل عشرة اوقار قال ابو عيسى حديث ابن عمر في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الباب كبير شيء وصدقة بن عبد الله ليس بحافظ وقد خولف في رواية هذا الحديث
عن نافع ابو داود وعن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال احد
بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وساله ان يحمي واديا له يقال له سلبة فحمى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن
وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب اليه عمر بن الخطاب ان ادى اليك ما كان يؤدي الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له سلبته والا فانما هو ذباب غيث يأكله من يشاء فقدم
الغلام فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسفيان بن وهب اذهب فاحم له سلبته وفي اسناده النعمان بن راشد وبكر بن وايل وهما ضعيفان الا ان ابا حاتم يقول
بكر بن وايل صالح الحديث ورواه ايضا من حديث الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسمع الحسن من ابن عباس ورواه الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم والعمل على اسناده ورواه الليث عن عقيل وعبد الرحمن بن خالد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب فرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر مدين من حنطة وهذا مرسل وقد روى
مرفوعا من اوجه كلها مرسل وضعيفة الا بوعمر وحديث ثعلبة في هذا مضطرب وذكر البر وهم في حديث
الثوري وذكر الدارقطني من حديث عمير بن هارون الهمداني حدثني الابيض بن الاغر حدثني الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر عن الصغير والكبير
والحر والعبد ممن تمونون الاحاديث الصحاح المشهورة ليس فيها ممن تمونون والله اعلم وذكر
الدارقطني ايضا من حديث سلام الطويل عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على كل صغير او كبير ذكر او انثى يهودي او نصراني حر او مملوك نصف
صاع من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير فقد رد به سلام وهو متروك واما ما يروى من فعل ابن عمر
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس
الى الصلاة **باب المكيال والميزان** . النسائي عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المكيال على مكيال اهل المدينة والوزن على وزن اهل مكة قال ابو عمر روى
عن جابر باسناد ليس بصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدينار اربعة وعشرون قيراطا
قال ابو عمر هذا وان لم يصح اسناده ففي قول جماعة العلماء واجتماع الناس على معناه ما يغني عن
الاسناد فيه قال ابو محمد علي بن احمد بحثت غاية البحث عند كل من وقفت بتعيين فكل اتفق على
ان دينار الذهب بمكة وغيرها ثمانون حبة وثلاثة اعشار حبة والحب من الشعير المطلق
والدراهم تسعة اعشار المثقال فوزن الدرهم المكي سبع وعشرون حبة وستة اعشار حبة وعشر عشر
حبة فالرطل مائة درهم واحدة وثمانية وعشرون درهما بالدرهم المذكور قال ووجدنا اهل المدينة
لا يختلفون انهم اثنا عشر رطلا ان مد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي به تؤدى الصدقات ليس اكثر من
رطل ونصف ولا اقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلث رطل وليس هذا اختلافا ولكنه على
حسب وزانة المكيل من التمر والبر والشعير وصاع بن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث وهو صاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في المعتدي في الصدقة ابو داود عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المعتدي في الصدقة كمانعها **باب** ما جاء في زكاة العسل
والخضراوات والزبيب وفي الحرص وفي مال المكاتب وابن توخذ الصدقة الترمذي عن صدقة
ابن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل
في كل عشرة اوقار قال ابو عيسى حديث ابن عمر في اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الباب كبير شيء وصدقة بن عبد الله ليس بحافظ وقد خولف في رواية هذا الحديث
عن نافع ابو داود وعن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال احد
بني متعان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نحل له وساله ان يحمي واديا له يقال له سلبة فحمى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن
وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب اليه عمر بن الخطاب ان ادى اليك ما كان يؤدي الى رسول

كلا امر عليه اولاها وعليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هى لرجل ستر وهى
لرجل وزر وهى لرجل اجر فاما التى هى له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهى له
وزر واما التى هى له ستر فرجل ربطها فى سبيل الله ثم لم ينس حق الله فى ظهورها ولا رقابها فهى له ستر
واما التى هى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله لاهل الاسلام فى مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة من شىء الا كتب الله له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تغيب
غيضة فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها
على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله
فالحمر قال ما انزل على فى الحمر شيئا الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفى طريق اخر لمسلم ايضا واما التى هى له ستر فالرجل يتخذها
تكرما وتجملا ولا ينسى حق الله فى ظهورها وبطونها فى عسرها ويسرها وعن عبيد بن عمير قال
قال يا رسول الله ما حق الحلبة على الماء اعارة دلوها واعارة محلبها ومنيحتها وحمل عليها
فى سبيل الله هكذا ذكره مسلم مرسلا وقد ذكر الحلب فانه اسنده من حديث ابى هريرة واسناده كله
ثقات ومر حديث عبد الله بن عمرو وسليمان العنزى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبى
صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فى كل سائمة ابل اربعين بنت لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا بها
فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لال محمد منها شىء
بهز بن حكيم وثقه على بن المدينى ويحيى بن معين وغيرهما وضعفه باب

ابو داود وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة قال كبر
ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبى الله انه كبر على اصحابك هذه الاية
فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقى من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لكون
من بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بخير ما يكنز المرء
المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وروى الترمذى
من وجه من شعبى ان رجلا سمع ابن عباس وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الزكاة
فقال ما فى مال حق سوى الزكاة ثم تلا هذه الاية التى فى البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الاية رواه بهز بن حكيم عن الشعبى قال وهو اصح مسلم عن ابى هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقال منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله وما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده فى سبيل الله واما
العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى على ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وقال البخارى
قال العباس عن خالد فظلمتم خالدا فقد احتبس ادراعه واعتاده فى سبيل الله واما معها ابو داود
عن هريرة قال ما نقم ابن جميل من الا ان كان فقيرا فاغناه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين
يأتون فيظلمون قال فصوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال فصوا مصدقيكم وان
ظلمتم وهو مرسل ورجاله ثقات وذكر ابو داود ايضا عن حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن شبيب بن انصاصة قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم

من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا قال لا ومعناه الا انه قال فقلنا يا رسول الله ان اصحاب
الصدقة وذكر ابو داود وعن ابى الغصن عن مخرز بن اسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاءوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها ورضوهم فان تمام زكاتكم
رضاهم وليدعوا لكم ابو الغصن اسمه ثابت بن قيس بن غصن وقال ابو بكر البزار عن عبد الرحمن
ابن جابر عن عبد الله وخرجه فى مسند جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله لا يحتج به
وكذلك الاخر وانما الصحيح ما تقدمه ارضوا مصدقيكم وان ظلتم وذكر الحارث بن ابى اسامة فى مسنده
عن سعيد بن ابى هلال عن انس بن مالك قال اتى رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اذا اديت
الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا
اديتها الى رسولك فقد برئت منها ولك اجرها واثمها على من بدلها سعيد بن ابى هلال لم يدرك
انس بن مالك وخرج ابو داود ايضا عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
العامل على الصدقة بالحق كالغازى فى سبيل الله حتى يرجع الى بيته المبتز اذا عن يزيد عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه عليه رزقا فما اصاب سوى رزقه فهو
غلول ابو داود وعن ابى مسعود قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا قال
انطلق يا مسعود لا الفينك يوم القيامة تجئ على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد
اغللته قال اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك هلك عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى الا لخمسة لغاز فى سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغنى
هكذا رواه مالك وغيره واحد مرسلا عن يزيد واسنده سفيان الثورى ومعمر بن راشد كلاهما
عن يزيد عن عطاء عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم نقلت حديث مالك من كتاب ابى
داود مسلم عن حورية بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيت
مولاة لنا من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها ومن كتاب ابى داود عن عبيد الله بن عدى
ابن الخيار قال اخبرنى رجلان انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو يقسم
الصدقة فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ
فيها لغنى ولا لقوى مكتسب رواه الطحاوى فى بيان المشكل وقال رجلا من قومى ابو داود عن
ريحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى
مرة سوى رواه شعبة وقال لذى مرة قوى ريحان هذا وثقه ابن معين وقد روى موقوفا
على عبد الله بن عمرو عن سفيان بن حكيم عن جبير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش او خدوش او كدوح
فى وجهه فقال يا رسول الله وما الغنى قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال يحيى وادم
فقال عبد الله بن عثمان حفظى ان سفيانا لا يروى عن حكيم عن جبير قال سفيان فوجدناه وشيد
عن محمد بن عبد الرحمن عن يزيد قال ابو بكر البزار زيد لم يسند هذا الحديث عن عبد الله يعنى انما رواه
عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه وحكيم بن جبير ضعيف الحديث عندهم وذكر ابو
احمد من حديث عمر بن موسى الوجيهى وهو متروك عندهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى

محمد بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال لا يعطى منها الركاة من له خمسون درهما وذكر ابو داود عن عمارة بن خزيمة
عن محمد بن خزيمة بن ثابت الخطمي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله
قيمة اوقية فقد الحف فقلت ناقتي اليا قوتة خير من اوقية فرجعت ولم اسأله وكانت الاوقية
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما عمارة بن خزيمة وثقه احمد بن حنبل وابو زرعة
وقال فيه ابو حاتم يحيى بن معين صدوق وضعفه بعض المتاخرين وذكر ابو داود
بعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا الخير حدثه عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما الغنى الذي
لا تنبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع اخر ان يكون له شبع يوم وليلة
او ليلة ويوم قال ابو داود ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ذكره ابو محمد ولم يذكر مسلم في الكنى ولا ابو محمد
ابن حزم في كتابه ايضا ما لكنية السلولي الذي روى عن سهل بن الحنظلية الا الذي يروي
عنه حسان بن عطية ولم يذكر له راويا اخر وانما ابو احمد الحاكم وذكر في كتاب الكنى ابا لكنية
السلولي عن سهل بن الحنظلية وعبد الله بن عمر وروى عنه ابو سلام الحبشي وحسان بن عطية
فان كان ابو لكنية الذي ذكر الحاكم هو الذي روى عنه ابو داود حديثه من طريق ربيعة بن يزيد
ليس بمجهول ولا غيره والله اعلم وفي هذا الباب حديث عبد الله بن عدي الخطمي قال
انا الحسن بن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سأل مسألة عن ظهر غنا استكثر بها من رضف جهنم قال وما ظهر غنا قال غنا ليلة وهذا
الحديث رواه عن عمرو بن خالد الواسطي عن حبيب بهذا الاسناد وعمرو بن خالد متروك وذكر الحديث
وعلقه ابو محمد مسلم عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان المسألة
لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة
اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته
فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش فما سواهن يا قبيصة من المسألة سحتا ياكلها صاحبها سحتا خرجه ابو داود وقال تفرد
بالاخير ابو مسلم عن عبد المطلب بن ربيعة عن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن
عبد المطلب فقالا والله لئن بعثنا هذين الغلامين ابن المخارق والفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلماه فامرهما على الصدقة فادى ما يؤدي الناس واصابا ما يصيب الناس فقال فبينما هما على ذلك
جالسان جاء علي بن ابي طالب فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه
ربيعة بن الحارث فقال والله ما نصنعه هذا الا نعاسة قد لقيناها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله لئن قال لي شيئا لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي لا تفعل فانطلقا واضطجع علي فانطلق
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه فاطال السكوت حتى اراد ان يتكلم
فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اراك تكلمني اليوم فقال والله يا رسول الله لقد تكلمت بما لم اكن اظن
ان اتكلم به حتى ظننت ان الله ناعس في وجهي ثم قال يا رسول الله انا اهل بيت قد حرم الله علينا الصدقة
فيقول الذي اعطيها الوجيتنا بها الامس فنضمنها فاما الان فلا حاجة لنا بها فلا يجد من يقبلها مسلم عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة من الذهب ثم
لا يجد احدا ياخذها منه وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء الترمذي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ
غضب الرب وتدفع عن ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب وفي مراسيل ابي داود عن ابي نوفل
عن ابي عقرب قال قالت عائشة يا رسول الله ابن عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشتد عليها
فقال يا عائشة ما الذي اشد عليك قالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم قال اما انه يهون عليه
ما تقولين مسلم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه
قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم
خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم
رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينارهم
من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه
تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى راى كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان له وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم متفق البخاري
عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتى اليه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم
ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك الحياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه احد ترجمان يترجم له فيقولن له الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح الكنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم
حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك الترمذي
عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم
ثنتان صدقة وصلة مسلم عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وساله عن صدقة المراة على
زوجها وعلى ايتام في حجرها فقال اجران اجر القرابة واجر الصدقة هذا مختصر وعن ام سلمة
قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم وعن ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المسلم اذا انفق على نفسه نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة وذكر ابو احمد
عن عبد الحميد الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة وما انفق الرجل على نفسه واهله كتب له صدقة وما وقى رجل به عرضه فهو صدقة وما
انفق الرجل من نفقة فعلى الله خلفها الا ما كان من نفقة في بنيان او معصية قال عبد الحميد
قلت لابن المنكدر ما وقاء الرجل عرضه قال يعطي الشاعر او ذا اللسان عبد الحميد وثقه ابن
معين مسلم عن حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وعن ميمونة
بنت الحارث انها اعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وعن عائشة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي اقبلت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت
افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم وفي طريق اخر فلي اجر ان اتصدق عنها قال نعم وعن انس
قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه زاد البخاري ولو استطعت ان اسره لم اعلنه البخاري عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر
ما على الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم

وارجو

وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا طيبا الا اخذها الرحمن بيده بيمينه وان كانت
تمرة فتربو في يد الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله البخاري
عن ابي هريرة قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة
الله عز وجل ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال اما وابيك لتنبانه ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد
كان لفلان النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف
قالوا يا رسول الله وكيف قال رجل له درهمان فاخذ احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير
فاخذ من عرض ماله مائة الف فتصدق بها ابو داود عن عمر بن الخطاب قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر او
سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت
مثله قال واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله قلت
لا اسابقك الى شيء ابدا هذا يرويه هشام بن سعد وقد وثق وضعف البخاري عن كعب
ابن مالك في حديثه قال ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك البخاري عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة على ظهر
غنا ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ابو داود عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله
اصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال بمثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الايسر فاعرض عنه ثم
اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذفه بها حذفة فلو اصابته لاوجعته او
لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد
يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا في اسناده محمد بن اسحاق وقد تقدم ذكره في قراءة
ام القرآن من كتاب الصلاة النسائي عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بهيئة بذة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال صل
ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطاه منها ثوبين فلما كانت الجمعة الثانية جاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فحث الناس على الصدقة فالقى احد ثوبيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم جاء يوم الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فالقوا ثيابا وامرت لها منها بثوبين ثم جاء
الآن فامرت الناس بالصدقة فالقى احدهما فانتهره وقال خذ ثوبك مسلم عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة واليد السفلى السائلة في بعض الروايات في هذا
الحديث اليد العليا هي المنفقة ذكر هذا ابو داود وقال وقال اكثرهم اليد العليا المنفقة وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه ولا يسأل الناس شيأ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجر بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيأ وفي رواية من بيت زوجها وفي اخرى في حديث ابي هريرة من غير امره فلها نصف اجره ابو داود و
عن زياد بن جبير عن سعد قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النساء قالت امرأة خليله كانها من
ستا مضر يا نبي الله انا نأكل على اباينا وامهاتنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه
سعد هذا ليس بابن ابي وقاص والحديث مرسل قاله ابن المديني والرطب ساكن الطاء اسم جامع لكل ذات
رطبة كالخبز والبقل والرطب وغير ذلك مسلم عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد
لحما فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم ذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فدعاه فقال لم ضربته وقال يعطي طعامي بغير امري فعليه الاجر بينكما وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده فلو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك
لو سقيته لوجدت ذلك عندي البخاري عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض وعن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وذكر الحديث مالك عن ابي مريد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ردوا السايل ولو بظلف محرق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اعطوا السايل وان جاء على فرس وهذا مرسل مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على ناقة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر
حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل الترمذي عن رافع بن ابي عمرو قال كنت ارمي نخل الانصار
فاخذوني فذهبوا بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترم نخلهم قال قلت يا رسول
الله الجوع قال لا ترم وكل ما يقع اشبعك الله وارواك قال هذا حديث حسن غريب ابو داود وعن عبد
الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانما هلك من قبلكم بالشح امرهم
بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالفجور ففجروا تم كتاب الزكاة يتلوه كتاب الصيام

كتاب الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب فضل الصيام والنهي ان يقال قمت رمضان وصمته وقول الله عز وجل

فمن شهد منكم الشهر فليصمه وفيه قوله عليه السلام مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين زاد النسائي
وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك رواه عن عمرو فجه عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو داود وابن ماجه عن مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد ثلاثة فيد الله
العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك البخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله
فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه ابو داود عن المخارق بن
سليم ان عمه ابا بكر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل ذو مال من الانصار وانا النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
فقال له اما لا فحيث شئ قال بل جلس فليسر بعضه وتبسط بعضه وتقعد مستوفيه من المال
يدي بما قال ما ناه بما واخذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين فقال رجل
انا اخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاها
اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر
بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال له
اذهب فاحتطب وبع ولا اراك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب
عشرة دراهم فاشترى بعضها ثوبا وبعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر
مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع ابو بكر الحنفي اسمه عبد الكبير وذكر
الترمذي طرفا من هذا الحديث وقال الحديث حسن مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سأل الناس من اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر النسائي
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله في اسكفة
الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسألة ما مشى احد الي احد يسأله شيأ
ابو داود عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
لا يجد منه بدا النسائي عن مسلم بن يحسن عن الفراسي ان الفراسي قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسأل يا رسول الله قال لا وان كنت سايلا لا بد فسل الصالحين ابن الفارسي لا اعلم
روى له سوى مسلم بن يحيى ابو داود وعن سليمان بن معاذ السلمي قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل اليوم شيأ لغير الجنة سليمان هذا لا ادري
من هو وكنت حديثه حتى اسأل عنه الا اني رأيت فيه لابي جعفر الطبري سليمان بن معاذ هذا
في نفسه يوجب التثبت فيه وروى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني
اسأل بوجه الله ما تعطي ربك ليأبى قال بالاسلام خرجه النسائي مسلم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيأ
ولا يرد شيأ اعطيه وروينا بالاسناد المتصل الصحيح الى خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه من اخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده
فانما هو رزق ساقه الله اليه ذكره ابو عمر بن عبد البر وغيره مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين هذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق
عليه

له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح
بفطره واذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه النسائي عن ابي امامة قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت مرني بامر اخذه عنك قال عليك بالصوم فانه لا مثل له مسلم عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل
احدهم اغلق فلم يدخل منه احد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ابو داود
عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته
فلا ادري اكره التزكية او قال لا بد من نومة او من رقدة وروى نجيح ابو معشر عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله
ابو معشر هذا من ضعفه اكثر ممن وثقه ومع ضعفه يكتب حديثه ذكر هذا الحديث ابن عدي مسلم
عن سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء
افطر فافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه البخاري
عن ابن عباس وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان كل يوم مسكينا ابو داود عن ابن
عباس قال اثبتت للحبلى والمراضع الدارقطني عن ابن عباس في هذا قال يطعم كل يوم مسكينا
نصف صاع من حنطة

باب الصوم والفطر للرؤية او العدة

وفي الهلال يرى كبيرا والشهادة على الرؤية وقوله عليه السلام شهران لا ينقصان وما جاء في
الهلال اذا رئي نهارا وفي سقوطه قبل الشفق او بعده مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان فضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا ثلاثين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين وعن ابي البختري قال لقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قال قلنا
ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رايتموه
وعن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت
حاجتها واستهل رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم
وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين
او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ابي تكفي او تكتفي ابو داود عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاهلال الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وان يغدوا الى
مصلاهم وذكر ابو داود ايضا عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه ابو داود عن الحسين بن الحارث
ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد
شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما ثم قال ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واومى بيده الى رجل قال الحسين فقلت لرجل كان الى جنبي من هذا الذي اومى اليه
فقال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امير مكة هو الحارث بن حاطب الجمحي وذكر الدارقطني من حديث ابن عمر وابن عباس قالا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة رجل واحد على رؤية الهلال في رمضان وقالا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجيز شهادة الافطار الا برجلين هذا يرويه ابو اسماعيل حفص بن عمر الابلي عن ابن عمر بن كرام
وابي عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس وابو اسماعيل هذا ضعيف جدا وكذا
وابو حاتم يرميه بالكذب البخاري عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهران
لا ينقصان شهرا عيد ورمضان وذو الحجة وروى عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شهر حرام ثلاثون يوما وثلاثون ليلة ذكره ابو عمر
في التمهيد وقال لا يحتج بهذا فانه يدور على عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف وعبد الرحمن هذا
هو الواسطي قاله ابو احمد وقال كل شهر حرام تمام ثلاثين يوما وثلاثين ليلة وذكر الدارقطني
عن عائشة قالت اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما صبح ثلاثين يوما فراى هلال شوال نهارا
فلم يفطر حتى امسى في اسناده الواقدي وهو عندهم ضعيف بل متروك واسمه محمد بن عمر وذكر
الدارقطني ايضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهلال اذا سقط قبل الشفق
فهو لليلة واذا سقط بعد الشفق فهو لليلتين اسناد هذا الحديث يرجع الى حديث متروك وفي هذا
ايضا حديث مجاشع بن عمرو عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رواه بقية عن مجاشع وهو غير محفوظ
ايضا ولا يثبت وذكر حديث مجاشع ابو احمد بن عدي

باب متى يحرم الاكل وفي السحور وصفة الفجر وتبييت الصيام ووقت الفطر وتعجيله والافطار على التمر او الماء

البخاري عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل
صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة
الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود مسلم عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر قال له عدي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود
اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل
وضياء النهار وعن سهل بن سعد قال نزلت هذه الاية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر فكان الرجل اذا اراد ان يصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود
والخيط الابيض فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا
انما يعني بذلك الليل والنهار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة وعن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر النسائي عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن مرفوعا على حميد الطويل عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر اه
يعني اخر يوم من الشهر لا يرويه غير مبشر ذكره ابو احمد وذكر ابو داود عن عبد الله بن العلاء بن زبر
عن المغيرة بن حكيم قال قام معاوية في الناس بدير مسجل لذي علي يا بن حمير فقال اتيتنا الناس انا
قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدمه بالصوم فمن احب ان يفعله فليفعله قال فقام اليه مالك
ابن هبيرة السلمي فقال يا معاوية اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من رايك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره مسلم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
ان ينتهوا وعن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من
المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم وذكر الحديث
وعن عايشة قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني
لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين البخاري عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين في مطعم يطعمني وساق يسقين
مسلم عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم ٥
ولكنه املككم لاربه وعن عمرو بن ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما واني لاتقاكم لله واخشاكم له النسائي عن عمر بن الخطاب قال هششت
يوما فقبلت وانا صايم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت امرا عظيما قبلت وانا
صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صايم قلت لا باس بذلك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ابو داود وسلم عن ابي هريرة ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصايم قال فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له
شيخ والذي نهاه شاب هذا حديث في اسناده رجل يقال له ابو العنبس عن لا عرف وابو العنبس
هذا يقال انه مجهول ذكره ابو محمد ولم احد اذكره ولا اسماه واسماعيل يروي باسناد اخر
الى ابي هريرة فيه ابن لهيعة عن غير مولى يحب ولا يصح ايضا ولعطه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ارخص في قبلة الصايم للشيخ ونهاها عنها الشاب وباسناد اخر الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عثمان بن مقسم البري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ذكره ابو احمد عثمان قد
تقدم ذكره وذكره ابن لهيعة وذكر الدارقطني عن ابي يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل قبل امراته وهما صايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افطرا جميعا قال لا يثبت هذا وابو يزيد غير معروف وذكر ابو احمد من حديث عمر بن حمزة بن
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عمر عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وهو لا ينظرني فقلت يا رسول الله ما لك لا تنظرني قال انك الذي تقبل وانت صايم فقلت
اني لا اعود اقبل وانا صايم عمر بن حمزة ضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال فيه احمد بن حنبل

ويزيد عوني السحور في شهر رمضان فقال هلموا الى الغذاء المبارك وعن عبد الله بن الحارث
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر
فقال ايها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه مسلم عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا زاد
البخاري ولم يكن بينهما الا ان يرقى هذا وينزل هذا ولا يؤذن حتى يطلع الفجر خرجه من حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضع
حتى يقضي حاجته منه النسائي عن عاصم عن زر قال قلنا لحذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو النهار الا ان الشمس لم تطلع مسلم عن انس عن زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم بينهما قال خمسين اية وعن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض
الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيده قال يعني معترضا وعن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال او قال نداء
بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم وقال ليس ان يقول هكذا
وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا ومد يديه عرضا صعيبه وفي لفظ احدا ان الفجر ليس الذي
يقول هكذا وجمع اصابعه ثم سكها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة
ومد يديه ذكره البخاري من حديث وشاه النسائي عن حفصة ام المومنين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له رواه جماعة فاوقفوه على حفصة والذي اسنده ثقة
واخرجه الدارقطني من حديث عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في رواية كلهم ثقات كذا قال
وقد روي بعضهم موقوفا على عايشة مسلم عن عبد الله بن ابي بكر وفي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح لهما فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم وعن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق
على عايشة فقلت يا ام المومنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل
الصلاة والاخر يوخر الافطار ويوخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال
قلنا عبد الله بن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الترمذي عن سلمان
ابن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر
على ماء فانه طهور قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي وان لم تكن رطبات فعلى تمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء

باب في صيام يوم الشك والنهي ان يتقدم

رمضان بصوم يوم او يومين والنهي عن الوصال في الصوم وما جاء في القبلة والمباشرة للصايم وفي
صايم يصبح جنبا الترمذي عن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه وروي مسند عن عبد

شبكة الألوكة www.alukah.net

احاديث مساكير وهذا الحديث ذكره ابو بكر البزار ايضا ابو داود عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها لا تصح هذه الزيادة في مص اللسان لانها من حديث
مجوز بن دينار عن سعد بن اوس ولا يحتج بهما وقد قال ابن الاعرابي لم يقل عن ابي داود انه قال هذا
حديث ليس بصحيح النسائي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالفطر اذا
سمع الرعد حسبا قال ابو هريرة في طريق اخر لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انما حدثني بذلك
الفضل وعباس وفي طريق اخر انما كان اسامة بن زيد حدثني بذلك مسلم عن عايشة وام سلمة
رضي الله عنهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام في رمضان ثم يصوم وقال البخاري هذا اسند من الاول ويقوى حديث الامر بالفطر

باب الجنابة للصايم وفيمن ذرعه القي ومن مني فاكل

وشرب وهو صايم وفيمن جدد الصوم ابو داود عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال
افطر الحاجم والمحجوم وفيه عن ثوبان ورافع بن خديج قال ابو داود وسالت احمد بن حنبل
اي حديث صح في افطر الحاجم والمحجوم قال حديث بن خديج عن مكحول عن شيخ من الحي عن ثوبان وفي
نفس طرقه شيخ من الحي مصدق وقال الترمذي ذكر عن احمد بن حنبل انه قال اصح شيء في
هذا الباب حديث رافع وعن علي بن المديني اصح شيء في هذا الباب حديث شداد بن اوس وثوبان
وذكر الدارقطني عن ابي سعيد الخدري قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة
للصايم وفي الحجامة للصايم اسنده معتمر بن سليمان عن حميد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد وغيره
يرويه موقوفا وذكر ابو بكر البزار ايضا البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم ابو داود عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت صدق وانا
صببت له وضوءه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القي وهو صايم
فليس عليه قضاء وان استقا فليقض هذا يرويه عيسى بن يونس عن هشام بن حسان عن ابن
سيرين عن ابي هريرة وكلهم ثقة وبهذا الاسناد ذكره الترمذي وقال الحديث غريب لا نعرفه الا من
حديث عيسى بن يونس قال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا قال الترمذي والعمل عند اهل العلم
على حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصايم اذا ذرعه القي فلا قضاء عليه واذا استقى
عمدا فليقض وروى هشام بن سعد عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث لا يفطرن الصايم القي والرعاف والاحتلام هكذا يقول هشام وغيره يرويه عن ابي سعيد
وابن عباس يرسله وهشام يكنى حديثه ولا يحتج به ذكر هذا الحديث ابو احمد بن عدي واما حديث ابي
سعيد الذي اشار اليه فرواه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكره الترمذي وقال حديث غير محفوظ وذكر ضعف عبد الرحمن وقد رواه حماد
بن خالد عن اسامة بن زيد عن به بهذا الاسناد وانما يعرف من حديث عبد الرحمن بن زيد مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
الصايم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه قال في اسناده اسناد

صحيح

صحيح وكلهم ثقات وقال في طريق اخرى من افطر من شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا
كفارة وهو صحيح ايضا ذكر الحديثين في كتاب السنن وذكر عن انس بن مالك عن ابي طلحة انه
كان ياكل البرد وهو صايم ويقول ليس بطعام ولا شراب قال يزيد قتادة وحميد عن انس
موقوفا وخالفهما علي بن زيد فرواه عن انس وقال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال صدق عمك قال والموقوف هو الصحيح النسائي عن عايشة انها صامت في رمضان
فاجهدت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تفطر زاد في اخرى وان تقضي مكانه يومين وفي اخرى
يوما او يومين على الشك وهذا اصح من الذي قبله

باب حفظ اللسان

وغيض في الصوم وذكر الايام التي نهي عن صيامها النسائي عن ابي هريرة قال من
لم يدع قول الزور والعمل به والجهل في الصوم فليس لله حاجة في ترك طعامه وشرابه وذكر
ابو احمد من حديث خراش بن عبد الله وهو مجهول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تامل
خلق امراة حتى يستبين له جمع عظامها من وراء ثيابها وهو صايم فقد افطر خراش هذا له صحبة
وهذا الحديث منها والذي يروى عنه ضعيف وذكر ايضا من حديث عبد الرحيم بن هارون
الغساني ثم الواسطي حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصايم في عبادة ما لم يغب قال لم ار المتقدمين كلاما في عبد الرحيم قال وانما ذكرته
لاحاديث رواها ما كير عن قوم ثقات وذكر فيها هذا الحديث وقال ابو حاتم في عبد الرحيم هذا
مجهول لا اعرفه مسلم عن ابي هريرة رواية اذا اصبح احدكم يوما صايما فلا يرفث ولا يجهل
فان امرا شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاشباب وانا صايم فان سبك احد فقل اني صايم وان كنت قايما فاجلس الترمذي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا قال هذا
حديث حسن صحيح ومن طريق وكيع فامسكوا عن الصوم حتى يكون رمضان ابو داود عن عبد الله
ابن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم
فان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجرة فليمضغه قال ابو داود هذا منسوخ وذكر حديث جويرية
الذي ياتي بعد من طرق البخاري وقال ابو عيسى في حديث عبد الله بن بسر هذا حديث حسن وقال
ابو داود في باب الرخصة في ذلك قال مالك هذا كذب يعني النهي عن صيام يوم السبت ولعل مالكا
رضي الله عنه انما جعله كذبا من اجل رواية نوير بن يزيد الكلاعي له فانه كان يرمى بالقدر ولكنه
كان ثقة فيما روي قاله يحيى وغيره وقد روي عنه الجلة مثل يحيى بن سعيد القطان وابن المبارك
والثوري وغيرهم وقيل في هذا الحديث عن عبد الله بن بسر عن عمته الصماء وهو اصح واسمها بسيه
وقيل بهيمة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى
ويوم الفطر وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل
وشرب زاد في رواية وذكر الله تعالى الترمذي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب زاد ابو
عبيد في غريبه ومعال قال الحديث حسن صحيح البخاري عن عايشة وابن عمر قالا لم يرخص في
ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي الترمذي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحون قال حديث حسن صحيح مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

روه البخاري عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري باب
يدعى الى طعام وهو صايم وفي الصايم المتطوع يفطر وفي من ينوي الصيام من النهار
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني
صايم وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم البخاري عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن قال عودوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى
غير المكتوبه فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي حويصة قال ما هي
قالت هي مد تمر قال قد جعل تمرتك حيث ترين ولدنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
قال لا تمر لا نصار مالا وحدثني حبيبي انس بن مالك فدفن بصلبه حجاج البصره بضع وعشرون
وفيه مسلم عن وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال اني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا
يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صايما فاكل رواه البخاري ولكن اصوم يوما
مكانه وقال عن عايشة قالت اصبحت صايمة انا وحفصة فاهدي لنا طعام فاشتهيناه فافطرنا فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رتني حفصة فسالتني فقال صوما يوما مكانه وفي بعض الفاظه
للنسائي قلت هدية او شي اهدي لنا حيس فقال اذا افطر اليوم وقد فرضت الصوم رواه من طريق سماك عن
رجل عن عايشة بنت طلحة عن عايشة واحسن اسناد لحديث النسائي هذا عن عايشة عن رجل فصا
اليوم ما رواه رميل مولى عروه عن عايشة قال النسائي ورميل ليس بمشهور وقال في زيادة
من زاد ولكن اصوم يوما مكانه هذا خطا وروى الحديث جماعة عن طلحة فلم يذكر احد منهم ولكن اصوم
يوما مكانه هذا خطا وهذه الرواية هي من زيادة سفيان بن عيينه عن طلحة وحديث الامر بالقضاء رواه
ايضا هرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمره عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه
النسائي وتابعه الفرج بن فضالة عن يحيى قال الدارقطني وهم فيه جرير وفرج وخالفهما
حماد بن زيد وعباد بن العوام ويحيى بن ايوب فرووه عن يحيى بن سعيد عن الزهري مرسلا
وقال النسائي من حديث الحوص عن طلحة بن يحيى عن مجاهد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انما مثل صوم المتطوع مثل الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها وان شا تركها وقال
فيه شتر بدل حيس عن طلحة بدا الارسال فقلت يا رسول الله وخلت علي وانت صايم ثم اكلت حيسا
قال نعم يا عايشة انما مثل ذلك مثل من صام من غير رمضان او في التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ماله
فحدثها ان شا امضاه وحل بما بقي فاسلفه ومثله عند مسلم من قول مجاهد وذكر ابو داود ومن
حديث جعفر بن برقان عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام تطوعا ثم
افطر ما بينه وبين ان يصبح كتب له كاجر من صام او قضى وكان رجلا صالحا رواه ابو داود و
ايضا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على حفصة وعايشة وهما صايمتان ثم
مرحبا وهنيا فقالتا اهديت لنا فقال اكلوا صايمتين قال النسائي ولكن اهدي لنا هذا الطعام فاكلنا
وفي لفظه قال صوما يوما مكانه وفي اسناده خطاب بن القاسم عن حصيف وقال فيه النسائي
حديث منكر وذكر النسائي عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن هانى عن عمام هانى
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا صايم فاتى بانا من لبن فشرب منه ثم ناولني فشربت

فقلت يا رسول الله اني صايمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كان من قضاء رمضان فاقضي يوما مكانه وان كان من غير قضاء رمضان فان شيت فاقضي وان
شيت فلا تقضي هذا احسن اسانيدها في وان كان لا يحتج به وذكر ابو محمد من حديث عبد
الباقي بن نافع بسنده الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح ولم يجمع الصوم فيدخل
فيصوم اسناد هذا الحديث ضعيف جدا عمر بن هارون عن يعقوب عن عطا وعبد الباقي ايضا ترك
اصحاب الحديث وكان اختلط عقله قبل موته بسنة وفي هذا الحديث من الزيادة ولم يجمع الصوم

باب النهي ان يتصوم المراه تطوعا بغير اذن زوجها وكفارة من وطي في رمضان

في الصيام في السفر مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد عليها الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسب من غير
امره فان نصف اجره له وقال ابو داود وغير رمضان مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد
ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال افقر
منا فما بين لابتيها اهل بيت افقر الينا منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك وفي طريق اخرى قال فكلوه وفي حديث عايشة فجاء عرقان فيهما طعام
فامر ان يتصدق به وقوله فكلوه هو من حديثها ايضا وقال ابو داود وفاتي بعرق تمر فيه قدر خمسة
عشر صاعا وقال فيه كله انت واهل بيتك وصم يوما واستغفر الله وفي اخرى بعرق فيه عشرون صاعا
وطريق حديث مسلم اصح واشهر وليس فيه صم يوما ولا مكيلة التمر ولا الاستغفار وانما يصح حديث القضا
مرسلا وكذلك رواه مالك ايضا وذكر في المراسل وهو من مراسل سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له ان استطعت ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا مسلم
عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
حار اكثرنا ظلا صاحب الحبا ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام ونام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وعن ابي
سعيد الخدري قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا
منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت
عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر وعن ابي
سعيد ايضا قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع عشرة من رمضان فمنا من صام ومنا
من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم النسائي عن عايشة انها اعتمرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة قالت يا رسول الله باني انت وامي قصرت واتممت
وافطرت قال احسنت يا عايشة ومثله على مسلم عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول
الله اجدني قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله
فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه وقال ابو داود وقلت يا رسول الله اني اصلح ظهر
اعالجه اسافر عليه واكريه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة واناشان اجد
في اصوم يا رسول الله احون علي من ان اوخره فيكون علي دينا فاصوم يا رسول الله اعظم لاجري او
افطر قال اي ذلك شيت فاخر اسناد مسلم اصح واجل وذكر ابو بكر البزار من حديث ابي سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عروة بن الزبير عن عائشة وذكر الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رجل مات وعليه صيام يطعم عنه كل يوم مسكين الصحيح موقوف على ابن عمر لان الذي
اسنده هو اشعث بن سوار عن محمد بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر واشعث بن سوار صحيح عندهم
واحسن ما سمعت فيه قول ابن عدي لم اجد له منكرا انما يغلط في الاسانيد في الاحايين ومحمد
ابن ابي ليلى سيئ الحفظ ضعيف الحديث تركه البخاري ومسلم عن ابن عباس ان امرأة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان عليها دين أكنت تقضينه
قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء وفي طريق اخر صوم نذر افاصوم عنها وفيها فتوى عن العلماء
وعن عائشة قالت اذ كانت احدانا افطرت ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان وهذا الحديث عن يحيى بن سعيد التفل برسول الله
او من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني عن قيس بن الاسود عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يرى باسا يقضا رمضان في عشر ذي الحجة تفرد به رواية ابراهيم بن اسحاق
الصيني عن قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ابيه عن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وخالفه شعبة والثوري واسرائيل وسلام بن ابي مطيع وشريك فرووه عن الاسود بن قيس عن ابيه
عن عمر قوله موقوفا وذكر الدارقطني ايضا عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقض رمضان في عشر ذي الحجة ولا تتعمد صوم يوم الجمعة ولا تحتجم وانت صايم ولا
تدخل الحمام وانت صايم هذا يروى موقوفا على علي والموقوف هو الصحيح وذكر الدارقطني
ايضا عن سفيان بن بشير قدثنا علي بن مسهر عن عبيد بن عمير عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في قضاء رمضان ان شاء فرق وان شاء تابع قال لم يسنده غير سفيان بن
بشير الدارقطني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم
من رمضان فليسرده ولا يقطعه رواه عبد الرحمن بن ابراهيم القاضي وقد اخرج عليه ابو حاتم
ووثقه وضعف وعن عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اجل افطر في شهر رمضان من مرض ثم صح ولم
يصم حتى ادركه رمضان اخر قال يصوم الذي ادركه ثم يصوم الشهر الذي افطر ويطعم مكان كل
يوم مسكينا في اسناده ابراهيم بن نافع عن عمر بن موسى بن وجيه وهما ضعيفان ولا يصح في الطعام
شيء الترمذي عن حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو المطرس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم
الدهر كله وان صامه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة لا يعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يقول
ابو المطرس اسمه يزيد بن المطرس ولا اعرف له غير هذا الحديث وقال ابو عمر بن عبد البر وغيره
في هذا الحديث ان ابا المطرس حديثه ضعيف الدارقطني عن ابي هريرة ان رجلا اكل في رمضان فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا في اسناده ابو معشر
ابن نجيح وهو ضعيف وعن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من افطر يوما من شهر رمضان فليهد بدنة فان لم يجد فليطعم ستين مسكينا ومقاتل بن سليمان هو
صاحب التفسير وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من شهر
رمضان من غير عذر فعليه صوم شهر وهذا يروى من حديث سدل بن علي وعباد بن منصور ولا يصح
ايضا باب مسلم عن معاذة انها سالت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه

الحديث قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في شهر رمضان في يوم صايف
والشمس كبد السماء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس من ما السماء وعلى بغلة له فوقف عليه حتى سيام
الناس فقال يا ايها الناس اشربوا فحفلوا ينظرون اليه فقال اني لست مثلكم اني اراكم واني مثلكم
فقالوا لا نشرب حتى تشرب وشرب الناس قال ابو عيسى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد
سعيد عن شعبة وسمعته ابو سعيد وذكره مسلم عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد فافطر فكان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى
نظر اليه الناس ثم شرب فقال له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة
وفيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظل عليه
فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر وقال الحارث
ليس من البر ان تصوموا في السفر وقال العباس في هذا الحديث ليس البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة
الله التي رخص لكم فاقبلوها رواه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عطاء عن عبد الله ولم يسمع محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان من جابر بن عبد الله وما تقدم من حديث مسلم والبخاري هو الصحيح وقال البخاري
ايضا عن عبد الله بن المبارك انت مسافرا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل فقال ادن فاصم فقال هذا
فقلت اني صايم لا ادري ما وضع الله عن المسافر فقلت وما وضع الله عن المسافر قال الصوم وشطر
الصلاة في اسناد هذا الحديث اختلاف كثير الترمذي عن محمد بن كهلان قال ايتنا انس بن مالك
في رمضان وهو يريد سفرا وقد رحلت له راحلته والبس ثيابا السفر فدعا بطعام فاكل فقلت له سنة قال
سنة ثم ركب قال ابو عيسى هذا حديث حسن ابو داود عن ابي الخير مرثد بن عبد الله عن معبد الكلبي ان
رجلا من قرية مرد دمشق مر الى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة اميال في
رمضان فاتاه فافطر وافطر معه ناس وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم
امرا ما كنت ارى ان قوما يشقون عن هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقولون ذلك للذين
صاموا فقال الحمد لله اليوم اقضي اليك منصور لا اعلم روى عنه الا ابو الخير البزار عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف وعن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر كمفطره في الحضر
يقال ان ابا سلمة لم يسمع من ابيه ويروى موقوفا على سلمة ويروى باسناد ضعيف ومجهول فيه يزيد بن
عبد الله مولى اسامة الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن سلمة بن المحبق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده حولة بادوا الى شبع فليصم متى كان وفي رواية من ادركه رمضان
في السفر فصامه في اسناده عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الازدي وعبد الصمد ضعفه احمد بن حنبل وابو حاتم
وغيرهما وحيث لم يروه الا ابنه عبد الصمد فيما اعلم ومن مراسيل ابي داود عن عطاء بن يسار قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر ولم يفطر اذا زاغت له الشمس لم ينزل حتى يصلي الظهر باب
في من مات وعليه صيام ومتى يقضى من افطر في رمضان وفيمن افطر متعمدا
مسلم عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه عدل
بعض الناس هذا الحديث بالاختلاف الذي في اسناده وذلك لا اختلاف لا يضر فان الذي اسنده
ثقات وذكر ابو الدارمي حديث عايشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه ان شاء هكذا رواه عبد الله بن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر

عن

وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن
يبالي من اي ايام الشهر يصوم وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى
لسبيله صلى الله عليه وسلم وعن ابي سلمة قال سالت عايشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صايما من شهر قط اكثر
من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله الا قليلا ابو داود عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان النسائي عن ام
سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت واحد اكثر ما يصوم ويقول انهما
يوما عيد المشركين وانا احب ان اخالفهم الترمذي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس
قال حديث حسن النسائي عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
ثلاثة ايام من غرة كل شهر وقل ما يفطر يوم الجمعة وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم شعبان ورمضان ويتحرى يوم الاثنين والخميس وعن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
انك تصوم حتى تكاد لا تفطر وتفطر حتى تكاد لا تصوم الا يومين اذا دخلا في صيامك والا صمتهما
قال اي يومين قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين
فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعنه قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور
ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال
الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صايم وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاثة عشر واربع عشرة وخمس عشرة
مسلم عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه
ستا من شوال كان كصيام الدهر وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
افطرت من رمضان فصم يومين مكانه وفي طريق اخرى من سرر شعبان مسلم عن عبد الله بن عمرو
قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته
فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير
قال فان بحسبك ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان
لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فصم صوم داود نبي الله فانه كان يصوم يوما
ويفطر يوما قال واقرا القران في شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال اقرا القران في كل
شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك
حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت
وددت اني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر ونم وقم صم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام

قال

قال فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما قال فقلت فاني اطيق افضل من
ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وعن عطا بن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال
فصم صيام داود قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يعود اذا لاقى
قال مرني بهذه يا نبي الله قال عطا فلا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد وعن عبد الله بن عمرو ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قال اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك صحت
عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصم وافطر وعن ابي قتادة قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله
فلما راى عمر غضبه قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا افطر قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال
ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود صلى الله عليه وسلم قال
فكيف من يصوم يوما ويفطر يومين فقال وجدت اني طرقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله وعن عبد الله بن عمر ان اهل الجاهلية يصومون عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاشورا يوم من ايام الله فمن شا صامه ومن شا تركه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجا الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فصامه
موسى عليه السلام شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى
منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه البخاري عن سلمة بن الاكوع قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن
لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا وذكر ابو داود عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوه يعني
يوم عاشورا ولا يصح هذا الحديث في القضا مسلم عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان في العام المقبل ان شا الله صمت اليوم التاسع قال فلم يات العام
المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد حديث داود بن علي بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشورا وخالفوا
فيه اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما هكذا رواه ابن ابي ليلى عن داود ورواه ابن حي عن
داود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لين بقيت الى قابل لاصومن يوما قبله ويوما
بعده يعني عاشورا قال ابو احمد داود بن علي ارجو انه لا باس به وفيه قال ابن معين ارجو انه
لا يكذب مسلم عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداه في زمزم فقلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وعزام الفضل ان تأسا ثمار واعدها يوم عرفة صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه قدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه النسائي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة بعرفة في اسناده مهدي بن حرب البصري وليس بمعروف الترمذي عن عامر بن رسيعة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتوسد ويصوم قال حديث حسن وعن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيا قال هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذنهم رواه ابو داود وابو بكر الحميدي وعمار بن سيف كلهم عن هشام عن ابيه عن عائشة وما فيهم من يقول حدثنه ولم يذكر الترمذي وعمار بن سيف وذكره عن عائشة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكب عياي افاكتحل وانا صائم قال نعم قال ابو عيسى ليس اسناده بالقوي ولا يصح هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلا يرجع من ذلك بشي قال هذا حديث حسن صحيح

باب في الاعتكاف وليلة القدر

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد زاد عن عائشة حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ولم يذكر المكان النسائي عن ابي كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وفي رواية عشر ليلة مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وانه امر بخبائه فضرب له اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامر زينب بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر ترون فعرض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان النسائي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني وهو معتكف في المسجد فيتكي على باب حجرتي فاغسل رأسه وانا في حجرتي وسايره في المسجد ابو داود وعن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع هكذا يقول عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة السنة وغير عبد الرحمن لا يقوله وعبد الرحمن لا يحتج بحديثه وخرج ابو احمد من حديث الضحاك عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل مسجد قيم امام ومؤذن فان الاعتكاف في مسجد الضحاك لم يسمع من حذيفة وفيه في اسناده من لا يحتج بحديثه وغيره وقد رواه جرير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة ذكره

بو بكر الشافعي وخرج ابو داود عن عائشة ايضا قالت كان من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعود مريضا الا وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعود المريض وهو معتكف وكلا الحديثين خرج من حديث ليث بن ابي سليم وهو ضعيف عند اهل الحديث وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن بديل بن ورقا الملكي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه انه نذر ان يعتكف في المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف وصم قال ابو احمد لا اعلم ذكر الصوم والاعتكاف في هذا الاسناد الا عبد الله بن بديل قال وله غير ما ذكرت ما ينكر عليه الزيادة في اسناده او في متنه ولم ار للمتقدمين فيه كلاما فاذكره كذا قال ابو احمد وذكره ابن ابي حاتم فقال فيه عن يحيى بن معين عبد الله بن بديل بن ورقا الملكي صالح الحديث وحديث ابن بديل هذا ذكره ابو داود ايضا وذكره ابن ابي حاتم فقال فيه عن يحيى بن معين الدارقطني عن سعيد ابن ابي بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر ان يعتكف في الشرك ويصوم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوف بنذرك هذا اسناد حسن تفرد بهذا اللفظ سعيد ابن بشير عن عبيد الله بن عمر وذكر الدارقطني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا بصوم وهذا يرويه سويد بن عبد العزيز وتفرد به وهو متروك وعن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صوم الا ان يجعله على نفسه هذا يروى غير مرفوع البخاري عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في معتكفه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من المسلمين فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا وعن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت تنزو الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي انما هي اخت جحش اختنا بنت جحش زينب بنت جحش مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه في معنى طرق النسائي وما تأخر من رمضان وفي ليلة القدر والصحيح ما تقدم على انا الذي حدث بها ثقة ولمسلم في طريق اخرى ومن قام ليلة القدر فوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له النسائي عن النضر بن شيبان قال قلت لابي سلمة ابن عبد الرحمن حدثني عن شي سمعته من ابيك سمعه ابوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احد في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ابو سلمة لم يسمع من ابيه شيا وصحف احد ابني النضر ابن شيبان هذا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان وشهر مبارك فرض الله عليكم فيه صيامه وقيامه وتفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة هي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم مسلم من ابي نضرة عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان يبان له فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ثم خرج على الناس فقال ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني
خرجت لاخبرها فجاء رجلان يحتفان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من
رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا
قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة
وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة
فاذا مضت خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة البخاري عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يخبرنا بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
النسائي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول التمسوها في تسع تبقين او
خمس تبقين او ثلاث او اخر ليلة ابو داود عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاثا وعشرين ثم سكت
وذكر الدارقطني عن معاذ بن معاذ عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين هكذا رواه معاذ قال الدارقطني ولا يصح
عن عروة مرفوعا مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر
الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي وعنه قال راى
رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر
الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وعن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فنظرنا ليلة ثلاث وعشرين
فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وفي حديث ابي
سعيد الخدري واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في ماء وطين فاصبح من ليلة احدى
وعشرين وقد قام الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد بمعناه قال ابو سعيد واذا هي ليلة احدى
وعشرين من العشر الاواخر وعن ابي بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة
اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني والله
اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة
سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها اسند هذه العلامة
في طريق اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في رمضان ويروى موقوفا على ابن عمر والذي اسنده
ثقة وذكر ابو داود عن مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال من هؤلاء فقيل هؤلاء ناس
[illegible] يصلي وهم يصلون بصلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم
ما صنعوا قال ابو داود وامير هذا الحديث بالقوي الترمذي عن ابي ذر قال صمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في
السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا
هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر

فصلى

فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه وقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور
قال حديث حسن صحيح مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
احيى الليل وايقظ اهله وجد وشمر المئزر وذكر ابو احمد من حديث عمرو بن ابي عمرو عن المطلب
عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان شد مئزره فلم يأو الى
فراشه حتى ينسلخ رمضان حديث مسلم اصح اسنادا من هذا واجل تم كتاب الصيام والاعتكاف

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم
وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة النسائي عن
عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب
دون الجنة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال البخاري من حج فلا يرفث الحديث مسلم عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من
النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بكم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء النسائي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاث الغازي والحاج والمعتمر مسلم عن ابي هريرة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه وقال النسائي
من حديث ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة ابو داود
عن ابن لابي واقد الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر اي ثم الزمن ظهور الحصر الترمذي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا او راحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او
نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا حديث
غريب وفي اسناده مقال وقال عن ابن عمر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة في اسناده ابراهيم بن يزيد الخوزي وقد تكلم فيه من قبل حفظه وترك حديثه
وقد خرج الدارقطني هذا الحديث من حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
ابن مسعود وانس وعائشة وغيرهم وليس فيها اسناد يحتج به ابو داود عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل ذكره الطحاوي وقال فيه من اراد الحج فليتعجل
فانه يمرض المريض وتضل الضالة وتكون الحاجة ابو داود عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام عمر هو ابن عطاء وزاد كذا قال ابو احمد
الجرجاني وهو ضعيف الحديث عندهم وكذا رايته مقيدا وزاد في التاريخ للبخاري وقال غيره انما هو
عمر بن عطاء بن ابي الخوار وعمر هذا ثقة وذكر الدارقطني من حديث عمر بن قيس بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقال للمسلم ضرورة عمر بن قيس هذا ضعيف
عند الجميع وهو المعروف بسندل والضرورة التي لم يحج والضرورة ايضا الذي لا يتزوج وفيه غير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة وانا اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امراتك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها وقال ابو داود بريد الدار قطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها في الحج ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها في هذا الحديث رجل مجهول يقال له محمد بن ابي يعقوب المكي رواه عن حسان بن ابراهيم الكرماني وذكر البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة مع عبدها ضيعة في اسناده اسماعيل بن عياش عن يزيد ابن عبد الرحمن مسلم عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله الدار قطني عن ابن عمر قال انه من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم واذا اراد ان يدخل مكة الترمذي عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وعنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت وعنها قالت اطيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما وعنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال النسائي بعد ثلاث وهو محرم وفي اخري في اصول شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن عايشة ايضا قالت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن باطيب دهن يجد حتى اراه يسيل في راسه ولحيته قال ابو محمد علي بن محمد بن سعيد بن حزم قول عايشة رضي الله عنها ثم اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما لفظ منكر ولا خلاف ان النبي صلى الله عليه وسلم انما احرم بعد صلاة الظهر بذي الحليفة كما قال جابر في حديثه الطويل ولعل قول عايشة انما كان من النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء او الحديبية او الجعرانية النسائي عن عروة عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم لاهلاله وطيبته طيبا لا يشبه طيبكم هذا معنى ليس له بقا الترمذي عن وفد السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المفتت قال ابو عيسى المقتت المطيب وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث وفد السبيعي عن سعيد بن جبير وقد تكلم يحيى بن سعيد في وفد وواعنه الناس كذا قال في وفد تكلم فيه يحيى وقد ضعفه احمد بن حنبل وابو حاتم ومن وثقه ابن معين وهرة قال ليس بذاك وذكر الدار قطني عن ابن عمر انه كان يقول من السنة ان تدلك المراة شعثها من الحناء عشية الاحرام وتعلف راسها بغسلة ليس فيها طيب ولا تحرم عطلا في اسناد موسى بن عبيدة الزبيدي وذكر ابو بكر البزار من حديث ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذي الحليفة واهللنا فمر بنا راكب فنجم منه ريح الطيب فقال عمر من هذا قالوا معاوية فقال ما هذا يا معاوية قال عروت رأس حبيبة بنت ابي سفيان فعلت في هذا قال ارجع فاغسله عنك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحاج الشعث التفل قال البزار لا نعلم لهذا القول سندا عن عمر الا هذا وليس ابراهيم بن يزيد بالقوي ثم كلامه ابراهيم بن يزيد هذا منكر الحديث ضعيفه ذكره ابو احمد الجرجاني وعن وعرة البجلي عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل

وادهن

وادهن فلبس ازاره هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الادهان ولبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بالصفا والمروة ولم يحل من اجل ان بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب ابو داود عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالعسل النسائي عن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومعه امراته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بذي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت زاد ابو داود وترجل محمد بن ابي بكر يسمع من ابيه مات ابو بكر ومحمد بن عامين وسبعة اشهر واربعة ايام ذكر هذا ابو محمد بن حزم ولمسلم عن جابر في حديثه الطويل قال ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي وعن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبس من الثياب شيأ مسته الزعفران ولا الورس زاد الترمذي ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وقال حديث حسن صحيح الدار قطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المراة حرم الا في وجهها في اسناده ايوب بن محمد الوزان الحمل فاحسن ما سمعت فيه لا بأس به وذكر ابو داود من حديث يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عايشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابا من راسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه قال يحيى بن معين يزيد بن ابي زياد لا يحتج به بحديثه ومن حديث عمر بن سويد قالت حدثتني عايشة بنت طلحة ان عايشة ام المومنين حدثتها قالت كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سال على وجهها فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا مسلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين يعني المحرم ابو داود عن سالم بن عبد الله يعني ابن عمر كان يصنع ذلك يعني قطع الخفين للمراة المحرمة ثم حدثته صفية بنت عبيد ان عايشة حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك مسلم عن يعلى بن امية ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بالعمرة وهو مصبغ لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وفي طريق اخري عليه جبة متضمخ بطيب وفي اخري عليه جبة بها اثر خلوق وفي اخري فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطيب فاغسله ثلاث مرات زاد النسائي ثم احرث احراما قال ولا احسبه محفوظ والله اعلم يعني هذه الزيادة ابو بكر بن ابي شيبه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الثوب المصبوغ المحرم ما لم يكن له نفض ولا روع في اسناده الحجاج ازاره ومن مرسل ابي داود وعن مكحول قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب مشبع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا رسول الله اقارن الحج فاحرم بها هذا قال الذي يراه قلت لا قال فاحرم فيه وعن صالح بن حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا محرما بعمل ابرق فقال يا صاحب الحمل القه وذكر بقية حديث احمد بن منيع ثنا اسحاق بن عيسى ثنا مالك بن انس عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهميان للمحرم ولا يعرف احد الا وهذا الحديث رواه عن صالح ابراهيم بن ابي يحيى وهو متروك من حديث زياد بن سعد وزياد ثقة والحديث لا يصح مسلم عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي طريق اخرى ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة زاد النسائي ولاهل العراق ذات عرق خرجه من حديث عائشة وقد فيه ولاهل الشام ومصر الجحفة وعند البخاري ان عمر بن الخطاب حد لاهل العراق ذات عرق ابو داود وعن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق باسناده زيد بن ابي زياد ابو داود وعن يحيى بن ابي سفيان الاخنسي عن جدته حكيمة عن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة قال ابو حاتم يحيى بن ابي سفيان يعني الاخنس هذا شيخ من شيوخ اهل المدينة ليس بالمشهور ممن يحتج به ومن مراسيل ابي داود وعن ابن سيرين قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مكة التنعيم قال قال سفيان هذا الحديث لا يكاد يعرف يعني حديث التنعيم ومن مراسيل ابي داود وعن ابن سيرين ايضا عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غير توبته بالتنعيم وهو مرسل مسلم عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبيا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير كله في يديك والرغباء اليك والعمل ابو داود عن زينب بنت جابر لا خمسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في امراة محرمة معصمة قولي لها تكلم فانه لا يحل لمن لم يتكلم هذا الحديث ارويه متصلا الى زينب وذكر ابو محمد ذلك الهلالي النسائي عن الثياب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو جبريل عليه السلام فقال يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية باب

ابو داود عن سعد بن ابي وقاص قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرع اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرف على البيداء مسلم عن سالم بن عبد الله سمع ابا يقول بيداء لم اهل التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة ابو داود عن محمد بن اسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابا العباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب فقال انا لا علم لم ذلك انما كانت منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج

حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل ودرك ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علا على شرف البيداء اهل ودرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء ايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به راحلته واهل حين علا على شرف البيداء قال سعيد فمن اخذ بقول عبد الله بن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه حصين قال فيه ابو سنان ويحيى بن معين صالح ووثقه ابو زرعة وضعفه غيرهما باب

الافراد والقران والافراد النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل البيداء واهل بالحج حين صلى الظهر البخاري عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوى به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين مسلم عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قران يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكويت فتركت ثم تركت الكي فعاد وعن بكر بن عبد الله عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال انا بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال ما قدرنا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وعن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خائفين النسائي عن البراء بن عازب قال كنت مع علي بن ابي طالب حين اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال على فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهلالك قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال لاصحابه لو استقبلت من امري كما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت البخاري عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني في الليلة من ربي آت فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة مسلم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليفعل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عائشة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل بالعمرة والحج واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة زاد عنها في طريق اخرى فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وعن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحا فقال بم اهللت قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت سق هديا قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر واني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقلت ايها الناس من كان افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فأتموا
فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النسك قال ان تأخذ بكتاب الله
عز وجل فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وفي طريق اخرى قال عمر قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكني كرهت ان يصلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج
تقطر رؤوسهم ابو داود عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وعن ركوب جلود
النمور قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقالوا اما هذا فلا اما انها
معهن ولكنكم نسيتم قالوا ابو داود الهنائي اسمه حيوان بن خلد ممن قرأ على ابي موسى من اهل البصرة
حيوان بالحاء المنقوطة ذكره ابو محمد بن ابي حاتم وذكره البخاري في باب الحاء المهملة وقال روى
عنه قتادة ويحيى بن ابي كثير ابو داود عن ابي عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن ابيه
عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فشهد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ينهى عن العمرة قبل الحج هذا
مرسلا عمن لم يسم واسناده ضعيف جدا وحديث ابي شيخ المتقدم لم يسمعه من معاوية بكماله سمع
منه النهي عن ركوب جلود النمر وذكر النهي عن القران سمعه من ابي حمانة عن معاوية ومرة يقول
عن بعيه حمان ومرة يقول حمان قال ابو محمد بن حزم ولا يعرف من هم

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن ابيه
عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد
بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت
الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تأويله وما عمل من شيء
عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت استلم
الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام
بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل
هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ به فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو انني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة

فمن

عمرة فمن كان معكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول
الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت
العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل
ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت امرني ابي بهذا قال فكان علي يقول بالعراق
فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين
فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي قال
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها اذا زاغت الشمس امر بالقصوى
فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا
الجاهلية موضوعة واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت وقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء ويكبها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل
حل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا
حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوى الزمام
حتى ان راسها ليصيب مورد رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبلا
من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر
حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن
عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة طعن بحرير فطفق
الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من
الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف
وجهه من الشق الاخر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف وما من بطن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على
زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه

باب

مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان
من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس وعن عائشة
انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه
بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد حتى يحل منهما جميعا قال هذا
حديث حسن صحيح الدارقطني عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر انه جمع بين حج
وعمرة معا وقال سبيلهما واحد وطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين وقال هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت قال تفرد به الحسن بن عمارة وهو متروك وعن علي بن ابي طالب
مثله واسناده ضعيف فيه ابو بلى وحفص بن ابي داود وهما ضعيفان وفيه اسناد اخر عن علي
فيه متروك فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وعن عبد الله بن مسعود قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحجته وعمرته طوافين وسعى سعيين وابو بكر وعمر وعلي وابن مسعود اسناده ضعيف
فيه عبد [illegible] وغيره وذكر الدارقطني ايضا حدثنا ابو محمد بن صاعد املاء نا محمد بن
[illegible] عن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي
صلى الله عليه وسلم طاف طوافين وسعى سعيين قال ابو الحسن يقال ان محمد بن يحيى حدث بهذا من حفظه
ووهم في متنه والصواب بهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة وليس فيه
ذكر الطواف ولا السعي وقد حدث به مرارا على الصواب ويقال انه رجع عن ذكر الطواف والسعي
[illegible] عن عطاء ونافع عن ابن عمر وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما
طاف لحجته وعمرته طوافا واحدا وسعيا واحدا ثم قدم مكة فلم يسع بينهما بعد الصدر مسلم عن
عروة ان الزبير قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين
قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر
مثل

مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن
عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة ولا احد ممن
مضى ما كانوا يبدءون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت
امي وخالتي حين تقدمان لا تبدان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها
اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا ذكره البخاري وقال بعمرة
في المواضع كلها بدل لعمرة وهو الصواب مسلم عن ابن عمر قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر
يفعل ذلك وذكر ابو عمر بن عبد البر في التمهيد في باب جعفر عن حبيبة بنت ابي تجراة
الشيبية قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه
وهو يسعى حتى ارى ركبتيه من شدة السعي وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه
عبد الله بن المؤمل وتفرد به قال ابو عمر فيه كان سيء الحفظ ولا يعلم له خربة تسقط عدالته
وذكر النسائي عن صفية بنت شيبة عن امراة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسعى في المسيل
ويقول لا يقطع الوادي الا شدا قال ابو عمر وذكر هذا الحديث يبين صحة ما قال عبد الله بن المؤمل
مسلم عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم
فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس
ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وذكر ابو جعفر الطبري في تهذيب الاثار
عن ابن عباس قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان اهل مكة يقولون ان باصحابه
هزلا فقال لهم حين قدم شدوا مازركم واعضادكم وارملوا حتى يرى قومكم ان بكم قوة قال
ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرمل قال ابو جعفر قالوا انما رمل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع في اسناد هذا الحديث الحجاج بن ارطاة الترمذي عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الركن ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام
وذكر الحديث النسائي عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه حين يقدم في حج او
عمرة ثلاثا ويمشي اربعا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مسلم عن جابر
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة
ليراه الناس وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه وعن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن مخافة ان يضرب عنه الناس قال ابو عمر بن عبد
البر الوجه في طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا انه كان في طواف الافاضة وذكر عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يهجروا بالافاضة وافاض في نسائه ليلا
فطاف على راحلته وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن انيسة عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته من وجع كان به وهذا
لا يصح من اجل يحيى بن انيسة وقد ذكر ابو احمد تضعيفه وما قيل فيه مسلم عن ام سلمة
انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فطفت ورسول الله حينئذ يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور وعند البخاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون صفة
أبي داود الصبح حتى خرجت وهي لا تصلي رواه النسائي بإسناد ضعيف بل مجهول عن أم كلثوم أنها قالت
شكوت لرسول الله أني أشتكي أطوف بالبيت راكبة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طوفي من
وراء الناس وأنت راكبة وعند عبد الرزاق والنسائي عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة فإذا طفتم فأقلوا الكلام رواه الترمذي عن عطاء
عن ابن عباس وعند عبد الرزاق عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة
إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلمن إلا بخير وقفه غير عطاء البخاري عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط
فأومأ بيده فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد رواه أبو داود عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة
ذكر الله [illegible] عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعن
أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار الترمذي عن يعلى بن أمية أن
النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد قال البخاري حديث حسن صحيح خرجه أبو داود
من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما اعتمر من الجعرانة رمل وأصحابه أربعا بين تحت أباطهم وقد قووا عن عواتقهم
البرود وذكر الترمذي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة إلى الليل
وذكر مسلم عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل الحجر وعن ابن عمر قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال والله لقد علمت
أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وقال النسائي قبلة ثلاثا
الأخير البراء بن جعفر عن عبد الله بن عثمان المخرمي قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل
الحجر فحدثني عليه قال رأيت عمر قبله وسجد عليه قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله
وسجد عليه مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر
فاستلمه ثم مشى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن رواه من حديث أبي الطفيل وقيل الحجر البخاري
عن ابن عباس وقال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره كلما أتى على البيت أشار إليه بشيء
معه وكبر أبو داود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي
فطاف على راحلته كلما أتى على الركن استلم بمحجن فلما فرغ من طوافه أناخ فصلى ركعتين في المسجد
أخرجه البخاري وأبو داود من حديث عبد الرحمن بن قدامة الشقي الكوفي قال حدثنا أبو مالك
الأشجعي سعد طارق عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف حول البيت فإذا
رأى رجلا من رعيته سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن سيرين قال البخاري محمد بن عبد الرحمن
أحد عنه نصر شاذ البخاري في روايته هذا الحديث ومحمد هذا قليل الحديث مسلم عن ابن
عمر قال لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يمس من البيت إلا الركنين اليمانيين النسائي عن عبيد
بن عمير رجلا قال يا أبا عبد الرحمن ما رأيتك تستلم إلا هذين الركنين قال إني سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مسحهما يحط الخطيئة وسمعته يقول من طاف سبعا فأحصاه
كتبت له حسنة وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الأسود من الجنة الترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني آدم قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق
أبو داود عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر وطاف بالبيت وصلى
خلف المقام ركعتين ومعه نبي فيستره من الناس فقيل لعبد الله أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا النسائي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مقام إبراهيم قرأ
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وصلى ركعتين قرأ بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وقل هو
الله أحد ثم عاد إلى الركن فاستلمه ثم خرج إلى الصفا وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار النسائي عن سعيد بن جبير قال رأيت عمر يمشي بين الصفا
والمروة ثم قال في مشيت فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ولين سعيت فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وزاد في طريق آخر وأنا شيخ كبير مسلم عن ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها
الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج ذكر
أبو محمد بن حزم أن هذه الصلاة كانت في اليوم الثاني من خروجه عليه السلام من المدينة ذكر ذلك
في حجة الوداع وقال أبو داود ثم سلت الدم بيده وذكر أبو عمر من حديث ابن عليه أسنده إلى
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشعر بدنة من الجانب الأيسر قال أبو عمر هذا عندي
حديث منكر من حديث ابن عباس والصحيح يعني حديث مسلم عن ابن عباس قال ولم يصح عنه
غيره مسلم عن عائشة قالت قلدت قلائد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم أشعرها
وقلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا وفي رواية بعث بها
مع أبي وفي أخرى قلائد من عهن وعنها قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت
غنما فقلدها وذكر أسد بن موسى عن حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن أبي لبيبة عن عبد
الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقد لبيصه
من جيبه ثم أخرجه من جليبه فنظر القوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أهديت ببدني التي
بعثت بها أن تقلد وتشعر على ما كان كذا وكذا فلبست لبيصي ونسيت فلم أكن لأخرج شيئا من
رأسي وكان بعث ببدنه وأقام بالمدينة عبد الرحمن بن عطاء ضعيف وذكره عبد الرزاق أيضا وحدث
أسد أتم لفظا والإسناد واحد أبو داود وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم
النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال أي يوم هذا فقالوا هذا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الأكبر
وعن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر منا ألا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر والحج الأكبر الحج مسلم عن جابر بن عبد الله
في حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال وأمرنا إذا أحللنا أن نهدي ونجمع النسك منا في الهدية وعنه
قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر أيشترك
في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي إلا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوميه وسعيد بن يربوع اشتركنا كلنا سبعة في بدنة قال وكنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدرة البقرة عن سبعة نشترك فيها وقال مرة قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة
في حجة وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها وقال النسائي عن اسود عن عمار بن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجنا البقرة بقرة وعن ابن عباس قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر النحر فاشتركنا في البعير عن عشرة والبقرة عن سبعة
وقال الدارقطني بعد حديث ابن بشر محمد عن عطاء النسائي عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة الاولى عن عشرة الوهاد ايكفي ابو الجمل وهو صحيح
ولم يروه عن عطاء النسائي غيره والصحيح ما تقدم من فعل الصحابة رضي الله عنهم ابو داود وعن
جعفر بن محمد بن علي عن ابيه قال اهدى عمر بن الخطاب بختيا فاعطى بها ثلاث مائة
دينار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اهديت بختيا فاعطيت بها ثلاث مائة دينار افابيعه
وآتيك بثمنه قال لا انحرها انت ابو داود وعن الحارث بن سليم عن جابر
وعن عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة
اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها ابو داود وعن عبد الله بن الحارث الازدي قال سمعت عرفة
ابن الحارث الكندي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي بالبدن فقال ادعوا لي اباحسن
فدعوا له علي قال اخذ باسفل الحربة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنها بها في لبة
ثم ترك رجله ثم قال اخذ وا عليا حتى انتهى علي حديث جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
المدد وخرج على ما رأيته اصح اسنادا من هذا وقد تقدمه في باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ومن مراسيل
ابي داود وعن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي بدنة وانا
موسر بها الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبها سبع شياه وصله يحيى بن الحجاج عن
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس والصحيح مرسل ابو داود وعلي عن عائشة انها ساقت بدنتين
فضلا وارسل ابو الزبير بدنتين مكانهما قال فنحرتهما ثم وجدت البدنتين الاولتين فنحرتهما
وقالت هذه السنة في البدن لا يحج باسناد هذا الحديث وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اهدى تطوعا ثم ضلت فليس عليه البدل الا ان يشاء وان كانت نذرا فعليه البدل وفي
رواية ثم عطبت هذا يرويه عبد الله بن عامر الاسلمي المدني وقد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين
وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم وقد روي ايضا من طريق عبد الرحمن بن ابي الزناد يسنده الى ابن عمر
ولا يصح بهذا الحديث الذي قبله عن عائشة في اسناد سعد بن سعيد المقبري وهو سلم عن زياد
ابن جبير ان رجلا اتى ابن عمر انا على رجل وهو يجر بدنة بارك فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله
عليه وسلم وفي رواية البدنة قال الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كلوا وتزودوا واحبسوا اذا قوم
عليه وانا نصد ولحمها وجلودها واحتها وان لا اعطي الجازر منها شيئا قال نعم نعطيه من عندنا
وقد عطوه عشرين درهما ابو داود وعن ابن عباس قال مرخوم بدرهم فوق ثلاثة فاحمر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قولوا وزودوا قبل لعطاء اكان ابن جريج حدث المدينة قال نعم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر بي جلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله وسئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ومن مراسيل ابو داود وعن ابن جريج عن عطاء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر البدنة اذا العتاج اليها ان يحمل عليها ويركب غير منهوك فلتها اذا

قال

قال الرجل الراجل والمتبع السير وان نجت حمل عليها ولدها وعدله مسلم عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشر بدنه مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال
يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها
ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك ابو داود وعن فلجبة الاسلمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث معه بهدي وقال ان عطب منها شيء فانحرها ثم اصبغ نعله في دمه ثم خل بينه وبين
الناس مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف جمع
والمشعر الحرام والمزدلفة ثلاثة اسماء لموضع واحد قاله ابو عمر ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وطرقكم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر
وكل جمع موقف الطحاوي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفة كلها
موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر وشعاب منى
كلها منحر زاد ابن وهب ومن جاز عرونة قبل ان تغيب الشمس فلا حج رواه مرسلا عن عمرو بن شعيب
وسلمة بن كهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم دنى اسناده يزيد بن عياض وهو متروك ابو داود وعن سليمان
ابن موسى قال لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه الرفع كله الا في ثلاثة مواطن
الاستسقاء والاستبصار وعشية عرفة ثم كان بعد رفع دون رفع خرجه في المراسيل وذكر البزار عن محمد
ابن ابي ليلى عن الحكم عن مصعب عن ابن عباس وعن ابن الجليلي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ترفع الايدي في سبعة مواطن افتتاح الصلاة واستقبال القبلة والصفا والمروة والموقفين
وعند الجمرتين رواه غير واحد موقوفا وابن الجليلي لم يكن حافظا النسائي عن المهاجر المكي قال سئل
جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت ايرفع يديه قال ما كنت اظن احدا يفعل هذا الا اليهود
صحبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله ابو داود وعن يزيد بن شيبان قال اتانا
ربيع الانصاري ونحن بنعرفه فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم
على ارث من ارث ابراهيم الترمذي عن عروة بن مضرس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمزدلفة حين خرج الى الصلاة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبل طي اكللت راحلتي واتعبت
نفسي والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شهد صلاتنا هذه فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه
وقضى تفثه قال الحديث حسن صحيح زاد النسائي ومن لم يدرك مع النبي صلى الله عليه وسلم المشي
صلى الله عليه وسلم بعرفة واتاه ناس من نجد فامروا رجلا فساله عن الحج فقال الحج عرفة من جاء
ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد ادرك الحج فقد ايام منى ثلاثة ايام فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن
تاخر فلا اثم عليه ثم ارد ف رجلا فجعل ينادي بها في الناس وقال الترمذي من جا ليلة جمع قبل طلوع
الفجر وقال عن وكيع هذا الحديث اصح المناسك وقال حديث حسن صحيح وقال الدارقطني من حديث
محمد بن ابي ليلى عن عطاء ونافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقف بعرفات بليل فقد
ادرك الحج ومن فاته عرفات بليل فقد فاته الحج فليحل بعمرة وعليه الحج من قابل محمد بن ابي ليلى قد تقدم
ذكره وقبله من هو اصعف منه مسلم عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل
منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان اباه قال الجمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا بجمع ليس بينهما شجرة وصلى المغرب ثلاث ركعات
وصلى العشا ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله وعنه في هذا الحديث صلاهما
باقامة واحدة وقال البخاري من حديث سالم عن ابن عمر كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا
على اثر كل واحدة منهما وقال ابو داود لم يناد في واحدة منهما وفي رواية لم يناد في الاولى وقال
من حديث اشعث بن سليم عن ابيه قال قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات فلم يكن يفتر من التكبير
والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام او امر انسانا فاذن واقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات
ثم التفت الينا فقال الصلاة فصلى بنا العشا ركعتين ثم دعا بعشايه قال واخبرني علاج بن
عمرو مثل حديث ابي عن ابن عمر فقيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا وقال في المراسيل عن عطا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى باذان واقامة وصلى
بمنى باقامة وصلى بعرفة باقامتين كل صلاة باقامة وصلى بجمع باقامتين الحديث ذكره
عبد الرزاق في مصنفه عن عطا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى كل صلاة باقامة
وصلى بمنى باذان واقامة وصلى بعرفة باقامتين كل صلاة باقامة وكل بجمع باقامتين كل صلاة
باقامة وقال مسلم في حديث اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلاها ولم يصل بينهما شيا وفي طريق اخرى فركب يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام
العشا الاخرة فصلى ثم حملوا النسائي عن جابر بن عبد الله قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتا عرفة فنزل بها حتى اذا زالت الشمس امر بالقصوى فرحلت له حتى انتهى الى بطن الوادي
خطب الناس ثم اذن بلال ثم اقام الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيا تقدم هذا لمسلم
في حديث جابر والحديث الطويل البخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله يعني ابن
مسعود الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشا فلا يقدم الناس
جمعا حتى يقيموا الصلاة والصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين
افاض لان اصاب السنة فلا ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر
وعن جابر بن عبد الله قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر وانا معه يوم
عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة هي معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد
الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم
اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقض الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق مسلم عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بها من جمع بليل وعن ابن عباس قال بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم وفي طريق اخرى في ضعفة اهله وعن عايشة قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عايشة فليتني كنت اذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عايشة لا تفيض الا مع الامام وقال النسائي كما
استاذنته سودة فصلت الفجر بمنى ورمت قبل ان ياتي الناس البخاري عن عبد الله مولى اسما انها
نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت

ساعة

فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم ردفت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا امتاه ما ارانا الا قد غسلنا قالت يا بني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وفي طريق من طرق مسلم لظعنه مسلم عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف
تو وذكر الحديث الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى الجمار مشى اليها ذاهبا
وراجعا قال حديث حسن صحيح وقال ابو داود عن ابن عمر انه كان ياتي الجمار في الايام الثلاثة بعد
يوم النحر ماشيا وذاهبا ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
انه حج مع عبد الله بن مسعود قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وفي طريق اخرى يكبر مع كل حصاة البخاري عن ابن عمر انه
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة يقوم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم رمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ابو داود عن عايشة قالت افاض رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت
الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع
ويرمي الثالثة لا يقف عندها هذا من طريق محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اهله وامر الا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس
مسلم عن جابر بن عبد الله قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد فاذا
زالت الشمس وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول
لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وعن ام الحصين قالت حججت مع النبي صلى
الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ابو داود عن قدامة بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على ناقة له صهبا لا ضرب ولا طرد ولا اليك
اليك الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر راكبا قال هذا حديث حسن
مسلم عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة
وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال
عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة
جمرة العقبة زاد في طريق اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان النسائي
عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات التقط
لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال بامثال هولا بامثال هولا واياكم
والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين وقال ابو داود عن عبد الرحمن بن
معاذ التيمي خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول
ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال
بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من ورا المسجد قال ثم
نزل الناس بعد وقال في موضع اخر عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى ونزلهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون هاهنا واشار الى ميمنة القبلة والانصار هاهنا واشار الى ميسرة القبلة ثم لينزل الناس حولهم وعن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا ورايت بين اصابعه حجرا فرمى ورمى الناس الترمذي عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما قال مالك ظننت انه قال في الاول منهما ثم يرمون يوم النفر قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا بالليل واي ساعة من النهار شاءوا واسناده ضعيف فيه بكر بن بكار وغيره ومن حديث ابي بكر بن ابي نجيح عن سعد قال رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فقال بعضنا رميت بست وقال بعضنا رميت بسبع ولم يعب بعضنا على بعض زاد في اسناده الحجاج بن ارطاه وعن جابر ابن عبد الله قال ... وادي محسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا حصى الجمار من وادي محسر اسناده عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف عندهم مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية بدا بالشق الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع به مثل ذلك ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين وعن ابن عباس قال قال لي معاوية اعلمت اني قصرت من راس رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص فقلت له لا اعلم هذا الا حجة عليك ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير وذكر ذلك ابو احمد من حديث عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبد راسه للاحرام فقد وجب عليه الحلاق عبد الله بن نافع منكر الحديث ضعيفه وقال فيه النسائي متروك وذكر الدارقطني عن ابن عمر قال في الاصلع يمر الموسى على راسه رفعه مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومرة لم يرفعه في اسناده عبد الكريم بن روح البصري وهو مجهول ذكره كذلك ابو حاتم قال وقال مرة متروك ابو داود عن محمد بن اسحاق قال حدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابيه وعن امه زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة يحدثانه جميعا ذلك عنها قالت كانت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ودخل معه رجل من آل ابي امية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب هل افضت ابا عبد الله قال لا والله يا رسول الله قال انزع عنك القميص قال فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه ثم قالوا لم يا رسول الله قال ان هذا يوم رخص لكم فيه اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا يعني من كل شيء حرمتم منه الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا هذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا الجمرة حتى تطوفوا به وذكر ابو داود ايضا عن الحجاج بن ارطاه عن الزهري عن عمرة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء هذا من رواية ... قال ابو داود هذا حديث ضعيف والحجاج لم ير الزهري ولا سمع منه مسلم عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له اذاك هوام راسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة اصع

من

من تمر على ستة مساكين وعند ابي داود فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهدي هديا بقرة رواه عن نافع ان رجلا من الانصار اخبره عن كعب بن عجرة والصحيح شاة ولمسلم ايضا في هذا اسناد ... مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى وقد تقدم من حديث جابر انه عليه السلام صلى الظهر بمكة بعدما افاض وهو الاشهر والله اعلم بين ذلك ابو محمد في حجة الوداع ابو داود عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الطواف يوم النحر الى الليل ابو داود عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رمى الجمرة القصوى رجع الى المنحر فنحر ثم حلق ثم افاض من فوره ذلك ذكره في المراسيل باب

ابو داود عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس اوسط ايام التشريق قال ابو داود وكذا قال عم ابي حرة الرقاشي انه خطب اوسط ايام التشريق وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي خطب بمنى وعن ابي امامة قال سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر وعن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد وذكر ابو داود من حديث زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة وهذا حديث لا يثبت لانه عن مجهول وذكر ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما انه عليه السلام خطب على بعير وهو الصحيح المشهور وذكر ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وخطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة وقد تقدم من حديث جابر انه عليه السلام خطب قبل الصلاة وهو المشهور الذي عمل به الائمة والمسلمون باب

ابو داود عن طاوس قال اشهد لسمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفيض كل ليلة من ليالي منى ذكره في المراسيل وقد اسنده والصحيح مرسل ذكره ابو احمد من حديث عمر بن رباح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور البيت ايام منى قال عمر هذا يحدث بالبواطيل عن الثقات النسائي عن اسامة ابن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وانا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها ليكاد يصيب قادمة الرحل وهو يقول يا ايها الذين امنوا عليكم السكينة والوقار فان البر ليس في ايضاع الابل ابو داود عن عمرو بن الشريد قال افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا باب

ابو داود في المراسيل قال حدثنا ابو توبة حدثنا معاوية يعني ابن سلام اخبرني يزيد بن نعيم او زيد بن نعيم شك ابو توبة ان رجلا من جذام جامع امراته وهما محرمان فسال الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما اقضيا نسككما واهديا هديا ثم ارجعا حتى اذا جئتما المكان الذي اصبتما فيه ما اصبتما فتفرقا ولا يرى واحد منكما صاحبه وعليكما حجة اخرى فتقبلان حتى اذا كنتما بالمكان الذي اصبتما فيه ما اصبتما فتفرقا ولا يرى واحد منكما صاحبه واحرما واتما نسككما واهديا باب

مسلم عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت وعن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن الهدي فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت يارسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وماكنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا احابستكم قال المعمري حلقي وماكنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وذكر الحديث وقال ابو بكر البزار حدثنا المحدث بن يزداد حدثنا عمر بن عبد الغفار حدثنا الاعمش عن ابي سفيان نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امير ان وامير ابا من المراة تحج مع القوم تحيض قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يستمر وها والرجل ينتظر اصحابه فيصلوا بعيره ان يرجع حتى يستمر اهلها اهل الحسانة عمرو بن عبد الغفار متروك والاعمش لم يسمع من ابي سفيان قال الوالد انما يحدث عن صحيفة وابو سفيان ضعيف وقد روي هذا الحديث عمرو بن عبد الحميد عن ورقاء عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليث لم يسمع عمرو من عبد الحميد عليه ولا يحتج بحديث عمرو وهذا وحديثه اخرجه العقيلي ابو داود عن عائشة قالت اهللت من التنعيم بعمرة ودخلت فحضيت عمرتي واسطرلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهللت بحجتي وعمرتي قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ه قلت وقد اخرجه النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي اضيف اليه مسلم عن عائشة والنحر جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافقين هلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت ممن اهل بعمرة فحرمت حتى تدمنا مكة وانا حايض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وانا قضيت الحج ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج بي من التنعيم واهللت بعمرة فقضى الله حجتي وعمرتي ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وعدها في هذا الحديث وقالت خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حايض فذكرت الحديث وفيه فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم واعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وفي هذا الحديث ايضا قالت خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا قريبا من سرف حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر قال ابو داود وغير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي مسلم عن عائشة انها حاضت بسرف ه فطهرت بعرفة وفيها قالت فلما كان يوم الحصبة طهرت وقد روي من طريق حماد بن سلمة انها طهرت ليلة الحصبة قبل ان تخرج الى منى وفي هذا الحديث ايضا قالت خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة فابى ان يحل حتى يحل بحج او يجمع الحج والعمرة فاما الناس فقالوا يا رسول الله انا قد انطلقنا الى منى ومذاكيرنا تقطر من المني يجامع احدنا امراته فكيف نصنع فقال قد بلغني الذي تقولون وانا ابر واتقى لله منكم ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي لحللنا وسمعنا واطعنا وفيه فقال سراقة بن مالك ه يارسول الله لعامنا هذا ام للابد قال لابد التومذي عن ابي رزين العقيلي انه قال انا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر الحديث حسن صحيح وابو رزين اسمه لقيط بن عامر وذكر الدارقطني عن ابي صالح الحنفي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الصواب مرسل عن ابي صالح كذا رفع عبد الدارقطني جهاد ولذا وقع في مصنف عبد الرزاق الحج جهاد رواه عن ابي صالح مرسلا التومذي عن حجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل قال ابو عيسى قال الشافعي العمرة سنة ولا اعلم احدا رخص في تركها وليس فيها شيء ثابت ومن سبحت علي بن عبد

تابيد لانها كانت محرمة بحج لا تعتمر منها حديث عمرة عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج وحديث الاسود بن يزيد مثله وحديث القاسم ليس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وغلطوا عروة في حديثه عن عائشة بمعنى قولها فكنت فيمن اهل بعمرة قال اسماعيل بن اسحاق فقد اجمع هؤلاء يعني القاسم والاسود وعمرة على الرواية التي ذكرنا فعلمنا بذلك ان الرواية التي رويت عن عروة غلط وبينه ان يكون الغلط انما وقع فيه ان يكون لم يمكنها الطواف بالبيت وان تحل بعمرة كما فعل من لم يسق الهدي فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تترك الطواف وتمضي على الحج فتوهموا بهذا المعنى انها كانت معتمرة وانها تركت عمرتها وابدات الحج انتهى كلامه وقد ذكره مسلم من حديث طاوس عن عائشة انها اهلت بعمرة قال ابو عمر وقد روي جابر بن عبد الله انها كانت مهلة بعمرة كما روي عنها عمرة قال وانما الغلط الذي دخل على عروة انما كان في قوله انقضي راسك وامتشطي ودعي العمرة واهلي بالحج وروي حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حدثني غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها دعي عمرتك وانقضي راسك واهلي وافعلي ما يفعل الحاج المسلمون في مجمع فبين حماد ان عروة لم يسمع هذا الكلام من عائشة حديث جابر ان عائشة اهلت بعمرة خرجه مسلم رحمه الله وقال الحازمي في حديثه فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي واهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف وذكر الحديث وقال ابو عمر في كتاب التقصي لا يوخذ قوله انقضي راسك وامتشطي الا احد عن عائشة غير عروة والله اعلم ووقع في الموطا من رواية يحيى بن يحيى مرسلا عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة وهذه القصة قالت فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فلم يكن عنده هدي فليحلل الحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وخرجه مسلم ايضا قال ابو داود وانما هذا قول ابن عباس انتهى كلام ابي داود وقد صح عن جابر قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج ومعناه اباحة العمرة في اشهر الحج مسلم عن جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد اهل بالحج مفردا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امركم به فلولا ان معي الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي طريق اخري قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولو لا هدي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي لحلوا لما حللنا وسمعنا واطعنا وفيه فقال سراقة بن مالك ه يارسول الله لعامنا هذا ام للابد قال لابد التومذي عن ابي رزين العقيلي انه قال انا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر الحديث حسن صحيح وابو رزين اسمه لقيط بن عامر وذكر الدارقطني عن ابي صالح الحنفي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الصواب مرسل عن ابي صالح كذا رفع عبد الدارقطني جهاد ولذا وقع في مصنف عبد الرزاق الحج جهاد رواه عن ابي صالح مرسلا التومذي عن حجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة اواجبة هي قال لا وان تعتمروا هو افضل قال ابو عيسى قال الشافعي العمرة سنة ولا اعلم احدا رخص في تركها وليس فيها شيء ثابت ومن سبحت علي بن عبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر والعمرة هي الحج الاصغر اسناده صحيح وذكر ابو داود في المراسيل عن الزهري قال قرأت صحيفة عند آل ابي بكر محمد وعمرو وحزم ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها لعمرو بن حزم فذكر مثله وذكر الحديث من حديث ابن لهيعة عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة فريضتان واجبتان رواه عن ابن لهيعة قتيبة بن سعيد قال ابو احمد وهذا غير محفوظ عن عطاء وقد ذكر ابن لهيعة وذكر له ابو قطن عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدأت الصحيح ان هذا انما هو قول زيد بن ثابت ولا يعرف هذا الا لحديث ابن ابي ذئب المتقدم ابو داود عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى عمر بن الخطاب فشهد عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه ينهى عن العمرة قبل الحج هذا منقطع ضعيف الاسناد ابو داود عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى في عمرة كلها بالبيت وبين الصفا والمروة وسعى ابو بكر على اثر ذلك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر وعمر وعثمان والخلفاء هلم جرا يفعلون ذلك وهذا مرسل وذكر ابو داود عن الهيثم بن قتيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل ومن عمرة الهيثم بن قتيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اهل الرجل بالحج الحديث الهيثم ضعيف قال ابو داود ورواه عن ابن جريج عن عطاء وقد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم عمرة ابو داود عن بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة يعني متعة النساء الحديث وسنده صحيح رجاله هذا موقوف على اويس ابو داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وائل يملي معيم او المعتمر حتى يسلم الحج في اسناده محمد بن ابي ليلى والصحيح انه قول اويس ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاخته يا عبد الرحمن اذهبي باختك عائشة فاعمرها من التنعيم فاذا هبطت بها من الاكمة فلتحرم بها فانها عمرة متقبلة وفي رواية عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة فاعتمرت من ادناه قال وكان اقربهما الى منزله الترمذي عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس يرفعه انه كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر قال العمل عليه عند اكثر اهل العلم وبه يقول الثوري والشافعي واحمد واسحاق النسائي عن ابي معقل انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ام معقل جعلت عليها حجة معك فلم يكن لها ولد ولم يكن عندها قال عمر في رمضان قال فان عندي جملا جعلته في سبيل الله حبسا افاعطيها له وتركه قال نعم حرج مسلم منه في فضل العمرة وقال عليه السلام لعائشة وامرها بالعمرة لانها لم تكن حجت قط وقال نفقتك حرجه مسلم وحرج عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من اكبر الكبائر الا ان يعتمر في اشهر الحج ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج ولم يأمرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل فقال الحل كله وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او من حيث صده في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة

حيث

حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وروى عن محرش العكي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ليلا واصبح بالجعرانة كبائت اخرج حديثه الترمذي وقال حديث غريب سنده ابو داود عن عبد الله بن عمرو قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج زاد محمد بن ابي حفصة افضت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ولم يتابع ابن ابي حفصة على قوله افضت اراه وهم وذكر الحديث والتعليل ابو الحسن الدارقطني اخرجه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ايضا وروي هذه الزيادة اسامة الليثي عن عطاء عن جابر وانكر هذا يعني اسامة ذكر حديث العقيلي ورواه سفيان عن ابن جريج عن عطاء مرسلا وروى ابن عيينة عن ابن ابي ليلى عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم من حجه شيء كان شيء فلا حرج ابن ابي ليلى ضعيف البخاري عن ابن عباس في هذا الحديث قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وقال الترمذي من حديث علي رأى طالبا افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وقال حديث حسن صحيح زاد ابو داود ولا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك خرجه من حديث اسامة بن شريك مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا ينزلون بالابطح وكان عائشة في هذا قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وعن الجداح قال لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالابطح حين خرج من مكة ولكني جئت فضربت قبته فحانزل وعن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنا قلت واين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل امراؤك ابو داود عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله مسلم عن ابي هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حالفت على بني هاشم الا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب الترمذي عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا ننبني لك بيتا يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق قال هذا حديث حسن وذكر ابو احمد من حديث ابراهيم بن ابي حية المكي التميمي واسم ابي حية اليسع بن الاشعث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ان ابتني كنيفا بمنى فلم يأذن لي ابراهيم هذا وثقه ابن معين وقال فيه البخاري وابو حاتم منكر الحديث

باب سقاية الحاج

مسلم عن جابر في حديثه ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه الذي يزعم ان الدلو هو العباس بن عبد المطلب ذكره ابو علي بن السكن مسلم عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي اراك يبسي عليك مما يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاتيناه بانا من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد
بغير ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له باب
في الاشتراط في الحج وفي المحصر والمريض ومن فاته الحج مسلم عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
زاد عن ابن عباس فادركت وقال الترمذي قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني وزاد
النسائي فان لك على ربك ما استثنيت مسلم عن ابن عمر انه اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهد اني قد اوجبت عمرة ثم
خرج حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدوا اني قد اوجبت حجا مع
عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة
ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى اذا كان يوم النحر فنحر وحلق
ورأى ان ذلك قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذا فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النسائي عن ناجية بن جندب الاسلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم حين صدر
الهدي فقال يا رسول الله ابعث معي فانا انحره قال وكيف قال اخذته في اوديته لا يقدر عليه
قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فانطلق به حتى نحره في الحرم ابو داود عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة
القضاء النسائي عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
عرج او كسر فقد حل وعليه حجة اخرى وسالت ابن عباس وابا هريرة عن ذلك فقالا صدق
زاد ابو داود او مرض وقال عليه الحج من قابل وقال ابو محمد في كتاب الاعراب روينا من طريق
ابن ابي شيبة قال نا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدرك الحج
فعليه الهدي وحج قابل قال وليجعلها عمرة هذا مرسل وضعيف الاسناد باب
مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم فقال المسلمون
قالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امراة صبيا فقالت يا رسول الله الهذا
حج قال نعم ولك اجر ومن مراسيل ابي داود عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اريد ان اجدد في صدور المؤمنين ايما صبي حج به اهله فمات اجزا عنه فان ادرك
فعليه الحج وايما مملوك حج به اهله فمات اجزا عنه وان اعتق فعليه الحج هذا مرسل ومنقطع ليس بمتصل
السماع وقال ابو محمد في كتاب الاعراب روينا من طريق يزيد بن زريع عن شعبة عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حج العبد ثم عتق فعليه حجة اخرى
واذا حج الاعرابي ثم هاجر فعليه حجة اخرى هذا اسناد رجاله ائمة وثقات ولكن لا ادري الاسناد
الموصل الى يزيد بن زريع فان ابا محمد احال به على كتابه كتاب الايصال ولم اره وذكر ابو احمد
من حديث ايمن بن نابل عن ابي الزبير عن جابر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا
النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم وقال الترمذي من حديث اشعث بن سوار
عن ابي الزبير عن جابر فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان وقال حديث غريب وقد اجمع

اهل

اهل العلم ان المراة لا تلبي عنها غيرها هي تلبي عن نفسها ويكره لها رفع الصوت بالتلبية مسلم
عن ابن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم
تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع البخاري عن ابن عباس ان امراة من جهينة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها فقال حجي
عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء وذكر عبد الرزاق
قال اخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله احج عن ابي قال نعم ان لم تزده خيرا لم تزده شرا قال ابو عمر تفرد به عبد الرزاق قال
ولا يوجد في الدنيا عند احد غيره وخطؤوا عبد الرزاق لانفراده به وان كان ثقة وقالوا لفظ منكر ولا
يشبه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاءت احاديث مراسيل ضعاف تمنع من ان يحج عن كل احد وهي
ما روي عن ابراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ثم البخاري ان امراة من العرب قالت يا رسول الله ان ابي
شيخ كبير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتحجي عنه وليس لاحد بعده وعن محمد بن حبان الانصاري
ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي شيخ كبير بمثله قال وليس ذلك لاحد
بعده وعن محمد بن الحارث التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحج احد عن احد الا ولد عن والده
حدثني بهذه الاحاديث القاضي ابو الحسين بجريج بن محمد فيما اجازني عن ابي محمد بن حزم ونقلته من
كتاب ابي محمد كتاب حجة الوداع باسناده ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال اخ لي او قال قريب لي فقال حججت عن نفسك
قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة علله بعضهم بانه روي موقوفا والذي اسنده ثقة فلا
يضره وروى ابو معشر نجيح عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة يعني الجنة الميت والحاج عنه والسفر لذلك يعني الوصية ابو جعفر
اكثر الناس ضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه رواه عبد الرزاق عن ابي معشر باب
في لحم الصيد للمحرم وما يقتل من الدواب وفي الحجامة وغسله راسه وما يفعل اذا
اشتكى عينيه مسلم عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وذكر ابو محمد في الاعراب
عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عامر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رد وهو محرم فتمير وحش وبيض نعام قال ورويناه ايضا من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن زيد هو ابن جدعان وهو الذي
وصله ولا يحتج بحديثه والذي ضعفه اكثر ممن وثقه تمرت اللحم اذا قددته وجففته مسلم عن ابي
قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا عليه فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعضهم فادركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعنه في هذا الحديث قال هل
اشار اليه انسان منكم او امره بشيء قالوا لا يا رسول الله قال فكلوه وعنه فيه ايضا فقال هل معكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه شيء قالوا ما نراه إلا رجلا قال فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال النسائي عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن المطلب عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصد لكم قال النسائي عمرو بن أبي عمرو وليس أقوى وإن كان مالك يروي عنه وقال الترمذي لا يعرف للمطلب سماع من جابر الترمذي عن أبي الزبير واسمه يزيد بن سنان عن أبي هريرة وأخرجا معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج أو عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه بسياطنا وعصينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فإنه من صيد البحر قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير وقد تكلم فيه شعبة كذا قال تكلم فيه شعبة وممن تكلم فيه أيضا أبو زرعة ويحيى بن معين وغيرهما وذكر أبو داود عن ميمون بن جابان عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر وميمون بن جابان ليس ممن يحتج به الدارقطني عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اليربوع جفرة رواه الثقات الأثبات عن عمر قولا منهم الليث وأيوب وابن عيينة وابن عون وغيرهم وأسنده الأجلح ومحمد بن فضيل والأول هو الصحيح وروى الأجلح أيضا عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الضب إذا أصابه المحرم تمرة وفي الضبي شاة وفي الأرنب عناق وفي اليربوع جفرة كذا رواه الأجلح مرة ورواية محمد بن فضيل عنه ورواه أصحاب أبي الزبير عن جابر عن عمر قوله وهو أصح من المسند أبو داود عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال يؤكل ويحمل فيه كبش إذا أصابه المحرم وقال الدارقطني كبش مسن والصحيح حديث أبي داود ورد ذكر عبد الوراق عن معمر عن زيد بن أسلم أن امرأة أغلقت باب بيتها على هرة وولدها وخرجت إلى منى ثم إلى عرفة فوجدت ثمن قد مشين فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفتق عن كل واحدة منهن رقمة هذا مرسل وذكر الدارقطني عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام كسر رجل محرم صيام يوم لكل بيضة هذا لا يسند من وجه صحيح وفي المراسيل ذكر أبو داود وذكر الدارقطني عن أبي المهزم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى في بيض النعام يصيبه المحرم ثمنه وعن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى في بيض نعام أصابه محرم بقدر ثمنه أبو المهزم وحسين ضعيفان وأبو المهزم أكثر وذكر أبو داود في المراسيل عن معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار أن رجلا محرما أوطأ راحلته أدحي نعام فأطلق الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال علي عليك في كل بيضة ضراب فاقة أو حنين فاقة فانطلق الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال علي ما سمعت ولكن هلم إلي الرخصة عليك في كل بيضة صيام يوم أو إطعام مسكين وفي طريق آخر وفتى على أن يشتري سبعين فحاص فيهن فأتى البيت وسأل هيئ أجزاه لأن من البيوض ما يصلح ومنها ما يفسد وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله صيام يوما أو إطعام مسكين والصحيح ما رسل مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا وفي طريق آخر العقرب والفأرة والحديا والغراب والكلب العقور وقال أبو داود يرمي الغراب ولا يمسكه خرجه من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إسناده يزيد بن أبي زياد ولا يحتج به وذكر أبو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل

المحرم الذئب وذكر الحديث وقد أسنده الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الدارقطني الترمذي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي قال هذا حديث حسن وخرجه أبو داود وأيضا مسلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وعن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي أيوب وسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم وكان أبو أيوب يغسل وهو محرم قال فوضع أبو أيوب يديه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب صب على رأسه فحرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وعن عثمان بن عفان أنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرجل إذا اشتكى وهو محرم ضمدها بالصبر

باب التعريس بذي الحليفة ولمن حج حج النبي صلى الله عليه وسلم وفي دخول الكعبة والصلاة فيها وفي تعجيل الرجعة لمن قضى حجه وفي تحريم الكعبة وفضلها وفي ذكر ما يحرم ٥ مسلم عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا صدر من الحج والعمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان يبيح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك وعن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى وهو معرس مزيد الحليفة من بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة وقد أناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله يبيح به يتحرى معرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسط من ذلك البخاري عن أبي إسحاق الشيباني عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج غيرها حجة الوداع قال أبو إسحاق ومنها أخرى مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه فمكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وعنه في هذا الحديث ونسيت أن أسأله كم صلى راد البخاري واستقبل بوجهه الذي يستقبل حين يدخل البيت وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء في آخري بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه نحو من ثلاثة أذرع وذكر البخاري أيضا هذا الحديث في كتاب الصلاة وقال فيه فسألت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين والمشهور أنه لم يصل وقال أبو داود وعن عبد الرحمن ابن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى ركعتين أبو داود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور فرجع إليها وهو كئيب فقال إني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها أخاف أن أكون قد شققت على أمتي هذا يروى إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير وهو ضعيف الحديث عندهم وقد روي بإسناد آخر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ندم على دخول البيت خرجه أبو بكر البزار ولا ثبت أيضا مسلم عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله الدارقطني عن عائشة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم حجه فليعجل الرجعة الى اهله فانه اعظم
لاجره مسلم عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس مكة عن
القتل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد من بعدي الا
وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها من ساعتي هذه حرام لا يحط شوكها ولا يعضد شجرها ولا
يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى يعني الدية واما
ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر اراد بقوله اكتب لي يا رسول الله الخطبة التي سمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره لك مسلم ايضا وقال مسلم عن ابي شريح انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله عز
وجل الى يوم القيامة وذكر الحديث وذكر ابو بكر البزار عن الاسود بن خلف ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره ان يجدد انصاب الحرم عام الفتح مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد ان يحمل السلاح بمكة النسائي عن عبد الله بن عدي بن الحمراء انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته وهو بالحزورة من مكة يقول لمكة والله انك
لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وروى ابن الزبير في فضل الصلاة في
مكة وسياتي في باب فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد
الرحمن بن الرداد عن يحيى بن سعيد قال تكلم مروان يوما على الناس فذكر مكة فاطنب في ذكرها
ولم يذكر المدينة فقام رافع بن خديج فقال ما لك يا هذا ذكرت مكة فاطنبت في ذكرها واشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المدينة خير من مكة ومحمد بن عبد الرحمن هذا ليس حديثه بشيء
عندهم ابو داود الطيالسي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في زمزم قال انها مباركة وهي
طعام طعم وشفاء سقم وروى عبد الله بن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ماء زمزم لما شرب له وفي هذا الباب عن ابن عباس ذكر الاول ابو جعفر العقيلي وابو بكر بن ابي شيبة
والثاني ابو الحسن الدارقطني الترمذي عن عائشة انها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله قال هذا حديث حسن غريب باب دخول مكة
بغير احرام ولو كان اذن للمهاجر ان يقيم بها وفي بيع دورها وتوريثها ونقض الكعبة
وبنيانها وما جاء في مائها مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة

عام

عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل منطلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه وذكر ابو احمد من حديث محمد بن خالد عن عبد الله الواسطي مسندا الى ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد مكة الا باحرام من اهلها او من غير
اهلها محمد هذا ضعيف عندهم وبعده في الاسناد حجاج بن ارطاة مسلم عن العلاء بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا وعن اسامة
ابن زيد انه قال يا رسول الله انزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان
عقيل وطالب كافرين وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك
حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض ولجعلت لها بابا شرقيا وبابا غربيا
وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة وعنها في هذا الحديث
فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي اريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع
وعنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من
شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديثو عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت
ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض وعن ابن عمر وسمع الحديث في قصة الحجر فقال
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتم على قواعد ابراهيم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لولا ان قومك
حديثو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ابو داود عن شقيق عن
شيبة يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي انت فيه فقال لا اخرج منك
حتى اقسم مال الكعبة قال ما انت بفاعل قال لم قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راى
مكانه وابو بكر وهما احوج منك الى المال فلم يحركاه فقام فخرج وعن موسى بن باذان عن يعلى
ابن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه باب
في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي تحريم المدينة وفضلها وفي فضل
مسجدها وفي بيت المقدس وفي مسجد قبا الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وذكره ابو بكر البزار ايضا وذكر الترمذي
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها
فاني اشفع لمن مات بها وهذا الحديث الذي ذكره الترمذي صحيح مسلم عن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا
ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها فيموت الا كنت الله له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة وقال في حديث ابي سعيد لا يصبر احد على لاوائها وجهدها فيموت
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما وعن سعيد بن ابي وقاص في هذا
الحديث من الزيادة ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب
الملح في الماء وعن ابي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة فلو
وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا ما بين المدينة حمى وعن علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي طالب قال من زعم ان عندنا شيا نقروه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة
في قراب سيفه فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذكر الحديث وزاد ابو داود عن ابي حسان
عن علي بن ابي طالب في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا من اشادها ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان يقطع
منها شجر الا ان يعلف رجل بعيره وعن عبد الله بن ابي سفيان عن عدي بن زيد قال حمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا تحبط شجره ولا يعضد الا ما يساق به الجمل
وقال من حديث خارجة بن الحارث الجهني عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا رفيدا وذكر ابو داود
ايضا عن سليمان بن ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاوا يعني مواليه فكلموه فيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد
عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شيتم دفعت اليكم ثمنه مسلم
عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول التمر جاوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعوا اصغر وليد
يراه فيعطيه ذلك التمر وعن عايشة قالت قدمنا المدينة وهي وبية واشتكى ابو بكر وثم
بلال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب لنا المدينة كما
حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول لنا حماها الى الجحفة وعن
زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما ينفي
النار خبث الفضة وعن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بعثي فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاه فقال اقلني بعثي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون البخاري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب لكل باب ملكان مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وعنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول الله اي
المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال هو
مسجدكم هذا لمسجد المدينة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخر
الانبيا ومسجدي اخر المساجد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في هذا الحديث وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بماية صلاة
ذكره قاسم بن اصبغ وغيره وذكر ابو عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال يثرب فليقل المدينة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبلا يحبنا ونحبه النسائي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سال الله خلالا ثلاثا
سال الله حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسال
الله حين فرغ من بنا المسجد ان لا ياتيه احد يبهره الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته
كيوم ولدته امه الترمذي عن اسد بن ظهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
في مسجد قبا كعمرة قال لا نعلم لاسد بن ظهير شيا يصح غير هذا الحديث مسلم عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين وفي اخرى
ياتيه كل سبت باب ابو داود عن عروة بن الزبير عن الزبير قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبة حتى اذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طرف القرن الاسود حذوها فاستقبل نحيا ببصره ووقف حتى ايقف الناس كلهم ثم
قال ان صيد وج وعضاهه حرام محرم لله وذلك قبل نزوله الطايف وحصاره نفيفا عروة
ابن الزبير راى اباه

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى اله وصحبه وسلم
باب التعوذ من الجبن وذمه ووجوب الجهاد مع البر والفاجر
وفضل الجهاد والرباط والحراسة في سبيل الله والنفقة فيه وفيمن مات في الغزو وفيمن
لم يغز وفيمن منعه العذر وفي عدد الشهدا البخاري عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال ابو داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع النسائي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم وذكر النسائي من حديث ابي زرعة الشيباني
عن ابي سكينة رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن زياد بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ابو سكينة
اسمه زياد بن مالك ولم اسمع فيه بتجريح ولا بتعديل وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن زهير بن
محمد عن موسى بن جبير عن ابي امامة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا
الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة زهير بن محمد
سيئ الحفظ لا يحتج به ومن طريقه اخرجه ابو داود مسلم عن عايشة قالت سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وذكر النسائي عن حسان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله متى تنقطع الهجرة قال لا تنقطع
الهجرة ما قوتلوا الكفار قال النسائي حسان بن عبد الله ليس بالمشهور وذكر النسائي ايضا
عن عبد الله بن محرز عن محمد بن عبد الله بن حبيب المصري قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يدع الخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت البخاري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقا على
الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر
الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين كما بين السما
والارض فاذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وعن عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف النسائي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحبير
ما عائش لمناخ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة طار على متن
فرسه فالتمس الموت والقتل في مظانه او رجل في شعفة من هذه الشعاب او في بطن واد من هذه
الاودية في عصبة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا
في خير خرجه مسلم ايضا ابو داود وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السيا
قال سياحة امتي الجهاد في سبيل الله البخاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى ولروحة في سبيل الله او
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وعن عبايه بن رفاعة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار مسلم عن سهل
ابن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهد
وان مات على فراشه النسائي عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن سال الله القتل من حيث
صدقه ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن خرج خرجا في سبيل الله او اثبت بكثة فانها تجي يوم
القيامة كاغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن خرج خرجا في سبيل الله فعليه طابع
شهداء التيرمذي عن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه
عيينة من ماء عذبة فاعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس واقمت في هذا الشعب وان افعل
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل
فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة النسائي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله واما الذين
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم سروا والليلة حتى اذا كان
النوم احب اليهم مما يعدل به وضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية
فلقوا العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح الله له والثلاثة الذين يبغضهم الله
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم قال هذا حديث حسن صحيح وعن المقدام
ابن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان حمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن الهجرة روى نحوه عبد الله بن السعدي
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن الهجرة روى نحوه عبد الله بن السعدي
وقال اخير هو لاء ولم يزد على هذا وذكر ابو بكر البزار من حديث نوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال استاذه يزيد بن رومان وهو لم يسمع انسا ولا سيما في حديث نوبان وذكر النسا
من حديث عبد الرحمن بن حبيب وهو من رهط المقدام قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من قبل المغرب
وهذا ليس بالمشهور عن ابي هريرة فانه شهد وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فقال رجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا واصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انفا انه من اهل النار فانه
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله وامر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر احمد حيث حدثنا ابو داود وعن جعفر بن برقان عن يزيد
ابن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان
الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان
بالاقدار خيرها وشرها رجل من بني سليم لا يروى عنه غير الاغر الاجعر بن برقان
وقد روى عنه رجل من بني سليم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قيل فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قيل فان لم افعل قال تعين ذا صنعة لا يحسنها قيل فان ضعفت عن بعض العمل قال
فاكف الشر عن الناس فانها صدقة منك على نفسك قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قال فاي
الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قال فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده مسلم عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال
فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد
في سبيل الله مثل الصائم القائم بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله تعالى النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز وجل لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن علي ان ادخله
الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده
ما من كلم يكلم في سبيل الله الا هو يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على امتي المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل
الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي
نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل النسائي عن فضالة
ابن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن
بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد
في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى غرف الجنة من فعل ذلك

لم

في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه
تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقاربه قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين البخاري عن انس ان ام الربيع
بنت البراء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى النسائي عن راشد بن سعد عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم
الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهيد لا يجد من القتل الا كما يجد احدكم القرصة يقرصها مسلم عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر وذكر الحديث قال فيه فلما تصاف القوم كان
سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد مشى بها مثله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد
جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ
اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرزق ليذهبوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله انا
ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احيا عند ربهم
يرزقون الترمذي عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح
الشهدا في طير خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن سمرة بن ابي فاكهة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم
باطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال له تسلم وتذر دينك ودين ابائك وابا ابيك فعصاه
فاسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له تهاجر وتذر ارضك وسماك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في
الطول فعصاه ثم هاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل
فتقتل تنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان
حقا على الله ان يدخله الجنة ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله
ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله
بن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مجاهدا في سبيل الله ثم جمع
اصابعه الثلاثة ثم قال وايق المجاهدون فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله او لسعته
دابة فمات فقد وقع اجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب الثواب مسلم عن ابي موسى
الاشعري ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله فقال للرجل تقاتل
غضبا وتقاتل حمية قال فرفع راسه اليه وما رفع راسه اليه الا انه كان قايما فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وفي لفظ اخر الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر فهو في سبيل الله الحديث وذكر ابو داود في المراسيل عن هشام بن سعد عن عطا
الخراساني ان رجلا قال يا رسول الله ان بني سلمة كلهم يقاتل فمنهم من يقاتل للريا ومنهم من يقاتل

يعني

يعني نجدة ومنهم من يقاتل ابتغا وجه الله فايهم الشهيد قال كلهم اذا كان اصل امره ان تكون كلمة
الله هي العليا النسائي عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا
وهو لا يريد في غزاته الا عقالا فله ما نوى ابو داود عن ابي امامة قال جا رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا شي له فاعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله عز
وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه النسائي عن ابي هريرة قال
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس قضا يوم القيامة رجل استشهد فاتي
به فعرفه نعمة فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار وذكر باقي الحديث
وقد تقدم لمسلم ولمسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت بنت ملحان تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرض علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمان معاوية فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت كانت ركبته غازية مع زوجها عبادة بن الصامت وكان
معاوية قد اغزاه الى قبرس مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق البخاري عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم العذر زاد ابو داود ولا
انفقتم من نفقة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر
وقاتله في النار ابدا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى
رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد
ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وعن زيد بن خالد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا
وعن ابي مسعود الانصاري قال جا رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع ماية ناقة كلها مخطومة الترمذي عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله
وسبحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله قال هذا حديث حسن صحيح النسائي
عن سليمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما او ليلة في سبيل الله كانت
له بصيام شهر وقيامه الحديث البخاري عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الترمذي عن عثمان بن عفان قال اني كتمتكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار

بنت ملحان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امرؤ لسمه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل قال هذا حديث حسن صحيح النسائي عن ابي ريحانة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسمعت بعد انه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله ابو داود عن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابو عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت امه والله لارجوان يكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجره الله على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة البزار عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون دينه فهو شهيد

باب ——— في الامارة

وما تعلق بها ابو داود عن نافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في السفر فليؤمروا قال نافع فقلنا لابي سلمة انت اميرنا يروي هذا مرسلا عن ابي سلمة والذي ارسله احفظ وفي بعض الفاظ هذا الحديث اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم واذا علم تؤمروه وذكر هذا الحديث ابو الحسن الدارقطني وذكر ابو داود عن عقبة بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجع قال لو رأيت ما لا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذ بعثت رجلا فلم يمض لامركم ان تجعلوا مكانه من يمضي لامركم النسائي عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله فاصيب ثم اخذها خالد من الوليد من غير امرة فتح الله عليه فما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قالوا ان عينيه لتذرفان النسائي عن ابي بكرة قال لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلم لمسلم وكافرهم لكافرهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصمة من المسلمين يعتصمون البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا فرطكم على الحوض البزار عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنى عشر خليفة كلهم من قريش ثم رجع الى بيته فاتيته فقلت ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج النسائي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاية من قريش ان لهم عليكم حقا ولكم عليهم مثله لكم فان استرحموا رحموا وان عاهدوا وفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

اجمعين البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة مسلم عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها النسائي عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئت انبأتكم عن الامارة وما هي قمت وما دريت بما علا صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثنيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل فكيف بعدل بين اقرنيه ابو داود الطيالسي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للامناء ويل للعرفاء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان وفاءهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها البخاري عن ابي موسى الاشعري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه وقال النسائي في هذا الحديث ان اخوتكم عندي من طلبه قال فما استعان لها على سني الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان يأمر بغيره كان عليه منه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله عز وجل على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة من حديث البخاري مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولدها وهي مسؤولة عنه والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته النسائي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك امرءا او ضيع حتى يسأل الرجل عن اهل بيته الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعدل الناس الى الله يوم القيامة واد ناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله واعدهم منه مجلسا امام جائر البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يوتى به مغلولا يوم القيامة حتى يفكه العدل او يوبقه الجور مسلم عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وعن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال اتيت عائشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والقتب في عطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لم يمنعني الذي فعل في اخي محمد بن ابي بكر ان اخبرك ما سمعت من رسول الله

الشبكة الألوكة www.alukah.net

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به ابو داود عن ابي مريم الازدي قال
دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك يا ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته
اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيا من امر المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج
الناس ابو داود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا
جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سو ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه النساي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال
الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرهما
فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما البخاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله مسلم عن تميم الداري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم
الترمذي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الايمة
المضلين وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي على الحق لا يضرهم
من خذلهم حتى ياتي امر الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن مجاشع بن مسعود قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام
والجهاد والخير مسلم عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر
اهله وعلى ان نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لايم مسلم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم عن عمرو بن العاص قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك
فلابايعك فبسط يمينه البخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن
عفان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان مسلم عن الشريد
بن سويد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد
بايعناك فارجع وعن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت
وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ووضعه في حجره
ثم دعا بتمرة قالت عايشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها ثم وضعها في فيه
فان اول شي دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه
عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك
الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه الترمذي عن اميمة
بنت رقيقة انها قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن
واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا قال يعني صافحنا

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قولي لماية امراة كقولي لامراة واحدة وقال مالك في الموطا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النسا انما قولي لماية امراة كقولي لامراة واحدة
حديث مسلم عن سلمة بن الاكوع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة
فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال
قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني
يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي وسطهم قال وايضا فبايعته الثالثة
وذكر الحديث بطوله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الثلاثة الذين لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم فذكر فيهم ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفى وان
لم يعطه منها لم يف وقد تقدم بكماله في اول الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثر قالوا
فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول ثم اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر
منهما وعن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من
يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه
ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها
وسيصيب اخرها بلا وامور تنكرونها وتجي فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجي الفتنة فيقول المومن هذه
مهلكتي ثم تنكشف وتجي الفتنة فيقول المومن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه ومن
بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جا اخر ينازعه فاضربوا
عنق الاخر مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني وعن
ابي ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وعن ام الحصين انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا وفي طريق اخرى عبدا حبشيا مجدعا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب او كره الا ان يومر بمعصية فان امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر
عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الاخرون انا قد
فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو
دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للاخرين قولا حسنا قال لا طاعة لمخلوق
في معصية الله انما الطاعة في المعروف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كره من اميره شيا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات الا مات
ميتة جاهلية وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تامر من ادرك ذلك منا قال تودون الحق
الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم وعن وايل بن حجر قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امرا يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا فاعرض عنهم ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ذكره في سنن
عن وائل وعن حذيفة بن اليمان قال قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجاء الله بخير فنحن فيه فهل
من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير
شر قال نعم قلت كيف قال يكون من بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم
فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع هذا يرويه مسلم من حديث الاسلام
عن حذيفة وابو سلام لم يسمع من حذيفة قاله الدارقطني مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في
عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وعن عرفجة بن شريح ويقال صريح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف
كائنا من كان النسائي عن عرفجة ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يخطب الناس وهو يقول انها ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي
جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان النسائي عن عرفجة ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يخطب الناس فقال انها ستكون بعدي هنات وهنات فمن رايتموه فارق
الجماعة او يريد تفريق امر امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان
مع من فارق الجماعة يركض مسلم عن عرفجة ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اتاكم وامركم جميعا على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة فمات مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة
فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد
عهده فليس مني وليس منه وفي طريق اخرى ومن خرج من امتي على امتي النسائي عن جابر
ابن سمرة قال خطب عمر الناس بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي
هذا قال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى ان الرجل ليحلف على اليمين قبل ان يستحلف ويشهد على الشهادة قبل ان يستشهد عليها فمن
اراد منكم ان ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد
الا لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما الا ومن كان منكم تسوءه سيئته وتسره حسنته
فهو مؤمن الترمذي عن الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن
زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كان ان يبطئ بها فقال عيسى
ان الله امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان آمرهم
فقال يحيى اخشى ان سبقتني ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلأ المسجد
وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب
او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واد الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى

ان

يكون كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده
في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلكم
يعجب او تعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك
كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير
ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى
اذا كان اتى على حصن حصين احرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني بها الله السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة
فانه من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربق الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى
الجاهلية فانه من جنا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى فادعوا
بدعوى الله الذي سماكم المسلمين من قبل المؤمنين عباد الله قال هذا حديث حسن صحيح مسلم
عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عن ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال
ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة وعن عبادة بن الصامت
قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنا فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
براحا عندكم من الله فيه برهان وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ستعمل عليكم امرا
فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وبايع قالوا يا رسول الله
الا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه الترمذي عن كعب بن عجرة قال خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين من العرب والاخر من العجم
فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون من بعدي امرا فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على
ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض قال هذا حديث حسن صحيح غريب وفي طريق
اخرى من غشي ابوابهم فصدقهم الحديث وفيه من غشي ابوابهم ولم يغش فلم يصدقهم في كذبهم وذكر
الحديث بكماله وهو اتم من هذا ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام
مكتوم على المدينة مرتين مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن او يقول انا اولى ويابى الله
ذلك والمؤمنون الا ابا بكر وعن جبير بن مطعم ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك قال ابي كانها تعني الموت
قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر وعن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصيب فاثنوا عليه فقالوا
جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت
ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال افاستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان
اترككم فقد ترككم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ابي داود
عن بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه فما اخذ بعد ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو قول وعن المستورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عاملا ٥
فليكتسب زوجة فان لم تكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
قال قال ابو بكر اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير دلدفهو غال او سارق
وعن ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معاذ الطعم نبيا طعمة فهي للذي
يقوم من بعده وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال
الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط البخاري عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعث الى سعد بن معاذ
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

باب نيابة الخارج عن القاعد وفيمن خلف غازيا في اهله بخير او شر وفيمن كان له ابوان وفي غزو ينقطع بذلك والرجل وفضيلته

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين ٥ احدهما والاجر بينهم ثم قال للقاعد فيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وعن ابن عباس ان رجلا جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ابو داود وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي الاجر ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم البخاري عن عائشة قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة البخاري عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة مسلم عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الصفام واداوي الجرحى وعن انس ان ام سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان معها فراها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن ابو داود وعن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الاجر ومبله والرامي به فارموا واركبوا وان ترموا

احب الي من ان تركبوا ليس من اللهو الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه
بقوسه ونبله ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبة فانها نعمة تركها او قال كفرها النسائي عن
عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في سبيل الله ٥
كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اولم يبلغ كان له عتق رقبة ومن
اعتق رقبة مومنة كانت فداه من النار عضوا بعضو مسلم عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه
البخاري عن سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم وهم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم وذكر ابو داود في المراسيل عن عبد الله
ابن بسر عن عبد الرحمن بن عدي البهراني عن اخيه عبد الاعلى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
بعث عليا يوم غدير خم فراى رجلا معه قوس فارسية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياصاحب القوس ارمها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذه القسي العربية واشار بقوسه
بهذه واشباهها والرماح القنا بهن يشد الله دينكم وبها يمكن الله لكم في البلاد قال ابو داود
وقد اسند هذا الحديث وليس بصحيح وعبد الله بن بسر ليس بالقوي كان يحيى بن سعيد يضعفه
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر
قال حديث حسن السبق بسكون الباء مصدر سبقت وبفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من جعل
او نوال ابو داود وعن شيخ من بني عتبة بن السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاوها ونواصيها
معقود فيها الخير اساده منقطع النسائي وابو داود وايضا عن ابي وهب الجشمي وكانت له
صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله
وعبد الرحمن واربطوا الخيل واسمحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل الترمذي عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين
فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر قال حديث حسن غريب البزار عن سلمة بن نوفل
قال قال رجل يا رسول الله بوهي بالخيل والقى السلاح وزعموا ان لا قتال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال لا يزال من امتي امة قائمة على الحق ظاهرة قال وهو مول
ظهره الى اليمن انى لاجد نفس الرحمن من ها هنا او لقد وجي الي اني مكبوث غير ملبث ولتبيضن
اناث اوالخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها وقال البخاري في ٥
هذا الحديث واعلم منبوذ افساد ابعضه بعضكم وقار بعض وعقر دار المسلمين الشام قوله
عليه السلام افساد اي فرقا مختلفين ذكر الهروي ابو داود وعن اسماعيل بن عياش عن
يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ان تحدوا
ظهور دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم وعن الوصين بن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها فتدلوها ذكره في المراسيل مسلم عن جرير بن عبد الله قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو يقول الخير معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره الشكال من معاقي الخيل فسره في طريق اخرى والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى
سياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى البخاري عن سهل بن سعد قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم الخيف
وعن انس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا وعنه قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم وعنه استقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر والمغنم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ابو داود عن ابي بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي لاس
الخزاعي قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة صعاب الحج فقلنا
يا رسول الله ما ترى ان نحملنا قال ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها
اذا ركبتموها كما امركم به واعتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عليها ابو داود عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها في اسناده عبد الله
بن جهم عن عمه وزاد ابو قيس عن ابوب عن نافع عن ابن عمر وعبد الله بن الجهم كان صدوقا
ربما كان يقشتع وقال ابو بكر البزار لا نعلم روي هذا الحديث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
الا عمرو بن ابي قيس والذي يعتمد عليه في هذا الحديث على ما عنى ابو بكر البزار انما هو قيس
بن عمرو بن ابي قيس وقد سيل الثوري كان يحدث البزار بن واحال عليه البزار عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجلالة وان يشرب البانها وان يحمل عليها ابو داود
عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة وعن سريوه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب واخر الرجل فقال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لانت احق بصدره مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركبه
البخاري عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استعمل اعيلة بن عبد
المطلب فمن احد بن يديه واخر خلفه النسائي عن ابن مسعود قال كان يوم بدر ثلاثة
على بعير وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب وابو لبابة نوبي ان عبد الله
قال لو كان عندنا ما ركبنا حتى يمشي ويقول ما انتما باقوى مني وما انا بمحتاج عن الاجر منكما
ابو داود رجل لا يحضر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزاته وانا
على فرس لي عجفاء فاعقبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سوبا صاحب الفرس قلت يا رسول
الله انها عجفاء فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سوطه فضربها ضربة ثم قال الله م بارك

له فيها فلقد رايتني ما املك راسها ان تقدم الناس ولقد بعت من ثمنها باثني عشر الفا مسلم
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
ابو داود وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم مسلم
عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار
على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها
فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشي بين الناس ما يعرض لها احد وفي طريق اخرى
لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة الترمذي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا مامورا ما اختصاد ون الناس بشيء الا ثلاثة امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
وان لا ننزي حمارا على فرس قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود وعن علي بن ابي طالب قال
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت
لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين
الخيل وفصل القرح في العاية مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي
قد ضمرت من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق ميل او نحوه وذكره البخاري ابو داود وعن سفيان بن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين
وقد امن ان يسبق فهو قمار رواه سعيد بن بشير عن الزهري بمثله ورواه معمر وشعيب وعقيل
عن الزهري عن رجال من اهل العلم قال ابو داود وهذا اصح عندنا من الاول وذكر ابو احمد
ابن عدي من حديث عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل وجعل بينهما سبقا وجعل بينهما محللا وقال لا سبق الا في خف او حافر وعاصم
ابن عمر ضعيف عندهم وذكر ابو داود ايضا عن الحسين عن عمران بن حصين ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب في الرهان وقد روي هذا عن حميد عن انس وهو
خطا والصواب في اسناده حميد عن الحسن عن عمران ذكر ذلك النسائي رحمه الله الجلب في هذا
الموضع هو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك معونة للفرس على الجري
والجنب هو ان يجنب الرجل فرسا عربيا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى
المجنوب البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا واحتسابا وتصديقا بالله وبوعده فان شبعه وريه وبوله في ميزانه يوم
القيامة مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمراة والفرس
وفي لفظ اخر ان يكون الشوم شيء حقا ففي المراة والفرس والدار الترمذي عن ابن عباس
قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولواه ابيض وذكر ابو جعفر الطبري في
تهذيب الاثار عن يحيى بن سعيد ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سودا تسمى العقاب
هذا حديث مرسل وذكر النسائي عن الزبير بن عارب انها كانت سودا مربعة من نمرة وذكر ابو
داود عن سماك عن رجل من قومه قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء وذكر
الترمذي عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى
الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته حتى استوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول اوجب طلحة مسلم عن اسماعيل بن سهل قال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم
وكان علي بن ابي طالب يسكب الماء عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح حتى استمسك الدم زاد النسائي في هذا
الحديث ان فاطمة اعتنقت النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما ابصرته جريحا صلى الله عليه وسلم الترمذي
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي اري فيه
الرويا قال هذا حديث حسن غريب وعن مزيدة العصوي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة وما بين ذلك حلق فضة الذي اسند هذا الحديث ثقة
وهو جرير بن حازم وكذلك اسنده عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة ولا كن [illegible] الدارقطني
الصواب عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن اخي الحسن مرسلا وذكر الحارث بن اسامة [illegible] سنده من
حديث ابي امامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلى السيف بالفضة قيل له سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته ممن لم يكذب او يكذب او يكذبني في اسناده
عبد العزيز بن ابان وهو متروك او شبهه ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي بكرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قوم يتعاطون سيفا فقال لعن الله من فعل هذا او ليس قد نهيت
عن هذا وقال اذا احدكم سل سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم ليناوله اياه
خرج ابو داود من حديثه هذا النهي خاصة خرجه من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب في التحصن وحفر الخنادق وكتب الناس ومن كم

يجوز الصبي في القتال وترك الاستعانة بالمشركين ومشاورة الامام اصحابه وما يحذر من
مخالفة امره والاسراع في طلب العدو وتوخي الطرق الخالية والتورية بالغزو والاعلام به
اذا كان السفر بعيدا والعدو كثيرا النسائي عن البراء قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نحفر الخندق عرض لنا حجر ناخذ فيه المعاول فاشتكينا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى ثوبه واخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربة
وكسر ثلث الصخرة ثم قال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر الى قصورها الحمرا
الان مكاني هذا قال ثم ضرب اخرى وقال بسم الله وكسر ثلثا اخر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح
فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع الحجر وقال الله
اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر باب صنعا البخاري عن البراء بن عازب قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى واراه عنا
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات لابن رواحة وهو يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا وذكر باقي الحديث وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا من يلفظ بالاسلام فكتبنا الفا وخمسماية رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسماية
رجل فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف مسلم عن ابن عمر قال
عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ في القتال وانا ابن اربع عشرة سنين فلم يجزني
وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد
العزيز وهو يوميذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب

الى

الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة فما دون ذلك فاجعلوه في العيال وعن عايشة قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة
ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راوه فلما ادركهم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيت لاتبعك واصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله واليوم الاخر قال لا
قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له مثل
ما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين
بمشرك قال ثم رجع فادركه بالبيدا فقال له كما قال له اول مرة تومن بالله ورسوله واليوم الاخر قال نعم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق وذكر ابو داود في المراسيل عن يزيد بن يزيد بن
جابر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استعان بناس من اليهود في حربه فاسهم لهم والصحيح
ما تقدم في حديث مسلم رحمه الله النسائي عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة
تخبره عن قريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بقديد الاشطاط قريب من عسفان
اتاه عينه الخزاعي فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي قد اجمعوا لك الاحابيش وجمعوا
لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي اترون
ان اميل على ذراري هولاء الذين اعانوهم فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين وان نجوا
يكونوا عنقا قطعها الله ام ترون ان ام البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر الله ورسوله
اعلم يا رسول الله انما جينا معتمرين ولم نات لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت
قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا اخرجه البخاري وقال في اخره امضوا على
اسم الله مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان
قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه ثم قام سعد بن ابي وقاص فقال ايانا
تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا
حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي
سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم
انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه قال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة
وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يصلي فلما راى ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركوه اذا
كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا
وهاهنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد ابو داود في هذا
الحديث وامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر وهذه
الزيادة ذكرها مسلم من حديث عبد الله بن مسعود في قصة اخرى قال ان عير ابي امية او اتيا
تقطعت اوصاله فلم يلق في البير البخاري عن البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تتخطفنا الطير فلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم فلا تبرحوا حتى ارسل
اليكم فهزموهم قال وانا والله رايت النسا يشددن قد بدت خلاخيلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين
الناس فنصيب من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول صلى الله عليه وسلم في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
فاصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال
افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه ثم قال اما هولا فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذي عددت لاحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم مسلم عن
انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان
فجا وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري استنبا بعض نسايه
فحدثته الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره
حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان
ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر
وجا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم الى شي حتى اكون انا
ادونه فدنا من المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض
قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا
والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال وانك من اهلها فاخرج تمرات من قربة فجعل
ياكل منهن ثم قال ان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه
من التمر ثم قاتل حتى قتل رحمه الله البزار عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيون قريش
الان على ضجنان وعلى مر الظهران فايكم يعرف طريق ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين امسى من رجل ينزل فيسقني او يسعى بين يدي الركاب فقال رجل انا يا رسول
الله فنزل فجعلت الحجارة تنكبه والشجر تتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اركب ثم نزل رجل اخر فجعلت الحجارة تنكبه والشجر تتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اركب وقفنا على الطريق حتى سرنا في سريته يقال لها ذات الحنظل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا وهذه الثنية الا مثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل
قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ولا يجوز احد الليلة هذه
الثنية

الثنية الا غفر له فجعل الناس يجوزون ويسرعون وكان اخر من جاز قتادة بن النعمان في اخر
القوم قال فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلنا البخاري عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريده باب ——— الترمذي عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة
وخير الجيوش اربعة الاف ولا يغلب اثنى عشر الفا من قلة قال حديث حسن غريب لا يسنده
كثير احد وذكر ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابي الورد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اياكم والسرية التي ان بعثت فرت وان وان غنمت علمت اسناد هذا ضعيف
جدا فيه ابن لهيعة وغيره الترمذي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو ان الناس يعلمون ما اعلم من الوحدة ما سار راكب بليل وحده خرجه البخاري ايضا وقال
فيه ابو عيسى حديث حسن صحيح النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب قاسم بن
اصبغ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يهم بالواحد
وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم ذكره ابو عمر في التمهيد وذكره ابو بكر البزار وذكر ابو داود
في المراسيل عن عطا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده او يبيت في
بيت وحده مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى
ارض العدو زاد في طريق اخرى فاني لا امن ان يناله العدو باب ———
في استحباب السفر يوم الخميس والتبكير به ومن خرج في غير ذلك من الاوقات
بالليل والنهار والخروج في اخر الشهر والخروج في رمضان البخاري عن كعب بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكانت ارادته ان يخرج يوم الخميس
ابو داود عن صخر بن وداعة العامري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ويروى من حديث انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها وفي الباب عن ابن عباس خرج حديثهما جميعا
ابو بكر البزار الصحيح في هذا حديث البخاري وحديث ابي داود حديث حسن البخاري عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يسرحون بهما جميعا النسائي عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله انخرج الليلة ام نمكث حتى نصبح قال اولا تحبون
ان تبيتوا في خراف من خراف الجنة والخراف الحديقة البخاري عن عايشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا
من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل وذكر الحديث وعن ابن عباس قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الفتح في رمضان وذكر الحديث باب ——— في الفال والطيرة
والكهانة والخط وعلم النجوم مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا ما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم [illegible] عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجة يعجبه ان
يسمع يا راشد يا نجيح قال هذا حديث حسن صحيح قاسم بن اصبغ عن بريدة بن حصيب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير ولكن يتفال فركب بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم
يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت قال بريدة
فالتفت الى ابي بكر فقال برد امرنا فصلح ثم قال ممن قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن
قال من بني سهم قال خرج سهمك قال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم فمن انت قال محمد بن عبد الله
رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله فاسلم بريدة واسلم الذين معه جميعا
فقال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة الا ومعك لواء فحل عمامته ثم شدها في
رمح ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة قال بريدة الحمد لله الذي اسلمت بنو سهم طايعين وخرجه
ابن ابي خيثمة الى قوله خرج سهمك [illegible] عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطير
من شيء وكان اذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وري بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمه ري بشر ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح بها وري
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها ري كراهية ذلك في وجهه وعن النسائي في هذا الحديث ولكن
كان اذا سال عن اسم الرجل فكان حسنا واذا سال عن اسم الارض فكان حسنا بمثله فيهما [illegible]
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثا وما منا الا
ولكن الله يذهبه بالتوكل يقال ان هذا الكلام وما منا الى اخره انه قول ابن مسعود وذكر
ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن سعد بن عمار قال حدثني عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حسدتم فلا تبغوا واذا ظننتم فلا
تحققوا واذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا اسناده سوى مسلم عن معاوية بن الحكم قال
بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتوني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي انت وامي ما رايت معلما
قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال عليه السلام قلت يا رسول
الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال
ومنا رجال يتطيرون قال يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال ذلك نبي من الانبياء الخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل
احد والجرانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها واتى رجل من بني ادم
آسف كما ياسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم ذلك علي فقلت
يا رسول الله افلا اعتقها قال ايتني بها فاتيته بها فقال اين الله قالت في السماء قال من انا قالت
انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا
يحدثوننا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها
مائة كذبة البخاري عن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه

فتوحيه الى الكهنة فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم مسلم عن صفية بنت ابي
عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى
عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة خرجه ابو مسعود الدمشقي في مسند
حفصة رضي الله عنها ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد باب
وصية الامام امراءه وجنوده وفضل دل الطريق والحض على سير الليل ولزوم
الامير الساقة والحذو في السير واجتناب الطريق عند التعريس وانضمام العسكر عند
النزول وبعث الطوالع والجواسيس وجمع الارواد اذا قلت واقتسامها والمواساة
مسلم عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسروا
ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن بريدة بن حصيب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا
تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خلال
او خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم
ما للمهاجرين وعليهم ما عليهم فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فاسالهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمة
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا قال هذا او
نحوه واسنده مسلم ايضا من حديث النعمان بن مقرن البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر حديثا قال ودل الطريق صدقة ابو داود عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن جابر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيرجي الضعيف ويردف ويدعو لهم مسلم عن انس قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويدا بانجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من
هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول •
اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء لك ما اقتفينا •
وثبت الاقدام ان لاقينا • والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
قال يرحمه الله وذكر الحديث مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

الألوكة
www.alukah.net

سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ابو داود وعن الحسن عن رجل ولم يسمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدوا المنازل لم يسمع الحسن من جابر وعن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم مسلم عن يزيد بن شريك التيمي قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه احد فقال يا حذيفة قم فاتنا بخبر القوم ولم احد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فقال قم يا نومان وعن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان نخر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا او وافينا فنشطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزر كم هو فحزرته كربضة العنز وكنا اربع عشرة مايه قال فاكلنا حتى شبعنا وحشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقه اربع عشرة مايه قال ثم جاء بعد ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب النهي عن تمني لقاء العدو والدعوة قبل القتال والكتاب الى العدو وطلب غرتهم والوقت المستحب للغارة وقطع الثمار وتحريقها والنهي عن قتل النساء والصبيان مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم مسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه

فاتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه اياها فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم وقال النسائي فبقت في عينيه وهذه الراية ثلاثا فدفعها اليه مسلم عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابي سفيان بن حرب ان هرقل ارسل اليه فدرك من قريش وكانوا تجارا بالشام في المرة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهو بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه واجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء ان ياثروا علي كذبا لكذبته عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط مثله قلت لا قال فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ادري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت انلا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابايه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من ابايه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى هرقل يعظيم بصري فدفعه الى هرقل يعظيم الروم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا

الألوكة
www.alukah.net

ايضا ارميا بامرد وراسه فانتوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وقال ابو سفيان فلما قال
ما قال وقرع من قراءة الكتاب كثر حوله الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي وخيلي لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملوك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث انه رقل حين قدم
ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال له حين سألوه انى رايتا الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو
او لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسالم عن العرب ايختتنون فقال هم يختتنون فقال هرقل
هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
الى حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رايه هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي
فاذن هرقل لعظماء الروم في بسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر
الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي
وقال اني قلت مقالتي انفا اختبرت بها شدتكم فقد رايت وسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شان هرقل رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس قال كتبت الي نافع اسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي
انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ قال فلقد احسبه قال جويريه
وابنة الحارث وقد رواه هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش والصحيح جويرية
وكان اسمها برة وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعة ابو داود وعن مرداس الاسلمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحض شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعد
الرجل يصلح بين الناس ويقول للقول لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل
يحدث امراته والمراة تحدث زوجها اخرجه مسلم ايضا مسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار
وذكر الحديث وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النظير وحرق ولها يقول
حسان ٥ فهان على سراة بني لوئ ٥ حريق بالبويرة مستطير ٥ وفي ذلك نزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية وذكر ابو داود في المراسيل عن مكحول قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هريرة ثم قال اذا غزوت فذكر اشياء قال ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا
تودينه حيا ومنها ثم يصله بسنده عن القاسم مولى عبد الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر نحوه
قال لا تحرقن نخلا ولا تغرقنها ولا تقطع ثمرة ولا تقتل بهيمة ليست لك بها حاجة وانى اذى الموس
والصحيح ان هذا حديث مسلم في قطع نخل بني النظير كما تقدم مسلم عن ابن عمر قال وجدت امراة
مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان النساء
عن الاسود بن سريع قال كنا في غزاة لنا فاصبنا ظفرا وقتلنا المشركين حتى بلغ بهم القتل

ان

ان قتلوا الذرية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام بلغ بهم القتل ان قتلوا
الذرية الا لا يقتلن ذرية الا لا تقتلن ذرية قيل لم يا رسول الله اليس هم اولاد المشركين
قال اوليس خياركم اولاد المشركين وعن عمرو بن مرقع بن صيفي بن رباح بن ربيع قال سمعت
ابي يحدث عن جده رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة والناس مجتمعون
على شيء فنفحت رجله فقال للقطر على ما اجتمع هؤلاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه
تقاتل وخالد بن الوليد على المقدمة فقال قل لخالد لا تقتلن ذرية ولا عسيفا وعن المغيرة
عن ابي الزناد عن المرقع عن جده رباح بهذا وعن سفيان الثوري عن ابي الزناد وعن المرقع عن
حنظلة الكاتب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديث وذكر النساء
ايضا ويقال حديث سفيان عن ابي الزناد وهم ومرقع بن صيفي سمع ابن عباس وجده رباح بن
الربيع ويقال رباح روى عنه ابنه عمرو ابو الزبير وموسى بن عقبة ويونس بن اسحاق وعمر
ابن مرقع لا باس به قاله ابن معين وكذلك المغيرة ليس به باس وهو المغيرة بن عبد الرحمن الجراحي
ابو داود وعن خالد بن الفرز عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين خالد بن الفرز ليس بقوي ومن مسند
ابي بكر بن ابي شيبة نا حميد عن شيخ من اهل المدينة مولى لبني عبد الاشهل عن داود بن حصين
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيوشه قال لا تقتلوا
اصحاب الصوامع وذكر ابو محمد بن الجارود بن حزم من طريق الدغشي قال ما ابراهيم بن اسماعيل
عن داود بن الحصين عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اصحاب الصوامع
ابراهيم هذا هو الشيخ المذكور في الحديث الذي قبل هذا وهو ابن ابي حبيبة مولى بني عبد الاشهل
وثقه ابن حنبل وضعفه الناس وقد ذكر حديثه الجرجاني وذكر ابو محمد من طريق حماد بن سلمة
قال حدثنا عبد الله بن عمر قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض امرايه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا صغيرا ولا امراة ولا شيخا كبيرا ومن طريق قيس بن الربيع عن عمر مولى
عفيفة عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يقتل شيخ كبير او يعقر شجر الا شجرا ايذهم وقيس بن الربيع ضعيف وعمر مولى عفيفة لا ادري
من هو حتى اسأل عنه وذكر ابو محمد ايضا من طريق بن ابي شيبة عن عيسى بن يونس عن
الاحوص عن راشد بن سعد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الشيخ الذي لا جراله ٥
هذا مرسل والصحيح في هذا الباب النهي عن قتل النساء والصبيان كما تقدم لمسلم رحمه الله ورو
حجاج بن ارطاة وسعيد بن بشير كلاهما عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين سرحهم وذكر ابو داود حجاج وسعيد لا يحتج
بهما مسلم عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين
يبيتون فيصيبون من نسايهم وذراريهم فقال هم منهم ابو داود وعن عايشة قالت لم يقتل
من نسايهم يعني من بني قريظة الا امراة انها عندي تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يقتل رجالهم اذ هتف بها هاتف باسمها اين فلانة قالت انا قلت وما شانك قالت
حدثا احدثته فانطلق بها فضرب عنقها فما انسى عجبا منها تضحك ظهرا وبطنا وقد علمت
انها تقتل باب الوقت المستحب للقتال والصفوف

والتعبية عند اللقاء والسيما والشعار والدعاء والاستنصار بالله عز وجل وبالضعفاء
والصالحين وفي المبارزة والانتماء عند الحرب ابو داود عن النعمان بن مقرن قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر البخاري عن ابن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا كقرنين وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل البزار عن عبد الرحمن بن عوف قال
عبانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بدر ليوم بدر مسلم عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى
وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي وذكر الحديث النسائي عن علي بن ابي طالب قال
كان سيمانا يوم بدر الصوف الابيض وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم لا ينصرون دعوة بينهم ابو داود عن المهلب
ابن ابي صفرة قال نا من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون
النسائي عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بشيء يوم حنين بعد صلاة
الفجر فقالوا يا رسول الله انك تحرك شفتيك بشيء قال ان نبيا ممن كان قبلكم ثم ذكر كلمة معناها
اعجبته كثرة امته فقال لن يروم احد هولا بشيء فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلاث
ان اسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم واما ان اسلط عليهم الجوع واما ان ارسل عليهم الموت
فقالوا اما الجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن الموت فارسل الله عليهم الموت فمات منهم في ليلة
سبعون الفا فانا اقول اللهم بك احاول وبك اقاتل وبك اصاول ابو داود عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احاول وبك اصول وبك
اقاتل مسلم عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين
وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد
يديه فجعل يهتف بيديه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني وذكر الحديث وسياتي
في باب تحليل الغنائم ان شاء الله ابو داود عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنتان لا تردان او قال ما تردان الدعاء عند الاذان وعند الباس حين يلحم بعضه بعضا
زاد في اخرى وتحت المطر النسائي عن سعد بن ابي وقاص انه ظن ان له فضلا على من دونه
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انما نصر الله هذه الامة
بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم ابو داود عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم مسلم عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان تغزو فئام من الناس هل فيكم
من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من راى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام
من الناس فيقال لهم هل فيكم من راى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم البزار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر غزوة بدر قال وبات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة يدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فلما طلع الفجر
قال الصلاة عباد الله فاقبلنا من تحت الشجر والحجف فحث او حض على القتال وقال كاني انظر
الى صرعاهم قال فلما دنا القوم اذا فيهم رجل يسير في القوم على جمل احمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

للزبير

للزبير ناد بعض اصحابك فسله عن صاحب الجمل الاحمر فان يك في القوم احد يامر بخير فهو فسال الزبير
من صاحب الجمل الاحمر فقالوا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول يا قوم اني ارى قوما
مستميتين والله ما اظن ان تصلوا اليهم حتى تهلكوا قال فلما بلغ ابا جهل ما يقول اقبل اليه فقال
مليت رئتاك رعبا حين رايت محمدا واصحابه فقال له عتبة اياي تعير يا مصفر استه ستعلم اينا
اجبن فنزل عن جمله واتبعه اخوه شيبة وابنه الوليد فدعوا للبراز فانتدب لهم شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث قال فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واقبل عبيدة
الى الوليد قال فلم يلبث حمزة صاحبه ان فرغ منه قال ولم البث صاحبي قال واختلفت بين الوليد
وبين عبيدة ضربتان وانتحر كل واحد منهما صاحبه قال فاقبلت انا وحمزة اليهما ففرغنا من الوليد
واحتملنا عبيدة خرجه مسلم مختصرا مسلم عن ابي اسحاق قال جاء رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم يوم
حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله ما ولى ولكنه انطلق اخفا من الناس وحسن الى هذا
الحي الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل
القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث تقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قال البراء كنا والله
اذا حمي الناس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن العباس
ابن عبد المطلب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان
ابن الحارث بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له
بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال وانا اخذ بخطام بغلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا
صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة قال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة
البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم حين حمي
الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى جدهم كليلا وامرهم مدبرا وعن البراء في هذا الحديث قال فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل بها وجوههم
قال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملئ عينيه ترابا بذلك القبضة فولوا مدبرين
وهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين وقال ابو داود الطيالسي عن
يعلى بن عطاء في هذا الحديث نا ابناؤهم عن ابائهم قال ما بقي منا احد الا امتلات عيناه وفمه من
التراب وسمعنا صلصلة من السماء كمر الحديد على الطشت الجديد فهزمهم الله عز وجل باب
وذكر ابو داود في المراسيل عن اسماعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم فسمعت منه مقالة قبيحة فطعنته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالرمح فقتله فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء آخر فقال يا نبي الله اي فتركته ولعنت
عليه ويرى باب — ذكر الحاكم في كتاب العلوم من طريق ابن وهب قال اخبرني
محمد بن بكير عن ابيه عن عمرو بن شعيب قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادن بك سيفك قال لا فقال لو قتلت دخلت النار قال لم يرد فهو حر يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن فقاتل قال الحاكم لا نعلم احدا رفعه باب
مسلم عن بريدة قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن [illegible]
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا وقال انه لبحر ابو
داود عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهم يكرهون الصوت عند
القتال وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وعن سمرة بن جندب اما بعد فان نبي
الله صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالجماعة
والصبر والسكينة اذا قاتلنا ابو داود ايضا عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم مسلم عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من
يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه
ايضا [illegible] حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا ابو داود
عن الوليد بن هشام ان رجلا حمل على المشركين يوم حنين وحده من غير ان يؤمر فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلالا فنادى لا يدخل الجنة عاص ذكره في المراسيل وفيها عن الحسن انه
اراد ان يحمل على المشركين يوم حنين وحده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتراك تقتلهم وحدك
مهلا حتى يحمل اصحابك وتحمل معهم ذكره في المراسيل والصحيح ما تقدم من قتال الانصاري وحده
وذكر ابو احمد من حديث الحسن بن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي في خف واحد او نعل واحدة وان ينام على
طريق وان يقعد في سرية وحده حتى يتقدم او يلقى عدوا وحده الا ان يضطر فيه فيحمي نفسه
هذا ما يرويه الحسن عن عمرو بن خالد عن حبيب وعمرو بن خالد متروك والذي تفرد به ان [illegible]
[illegible] في سرية وحده والحرة وذكر ابو احمد ايضا من حديث محمد بن عبد الملك المدني عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من استأسر للمشركين من غير جراحه
وليس منا من نقص ومحمد بن عبد الملك ضعيف جدا بل متروك والصحيح ما خرج البخاري
باب — هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل وعن
ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية وامر عليهم عاصم بن ثابت بن
ابي الافلح الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه

وعالجوه

وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين
اجتمعوا على قتله استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا
ان تظنوا ان ما بي جزع [illegible] اللهم احصهم عددا [illegible] ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب
هو الذي سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا وذكره في المغازي
قال فيه فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام وقال فيه والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة ابن الحارث فقتله وقال في اخرى فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر مسلم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال بايعناه على الموت وعن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فبايعناه وعمر
آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت ابو داود
عن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء
ما يبغض الله عز وجل ومنها ما يحب الله فاما التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال
واما التي يبغض الله فاختياله في البغي والفخر النسائي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسألوه عن الكبائر فقال الاشراك بالله وقتل النفس المسلمة والتولي يوم الزحف البخاري
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها وذكر ابو احمد من حديث عباد بن منصور عن ايوب
السختياني عن ابي قلابة عن انس قال لم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولكن منهم
رجل واحد المائة [illegible] واحد عن عباد زكريا بن سعيد وقدم عباد بن منصور وذكر [illegible] من ضعفه
والصحيح حديث مسلم رحمه الله مسلم عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم فبعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انى كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ابو داود وعن ابراهيم التيمى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلب عقبة بن ابى معيط الى شجرة فقال يا رسول الله افا من بين قريش قال نعم قال لمن الحصى قال النار هذا مرسل ابو داود وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربعمائة البخارى وفى حديث ابى بكر بن ابى شيبة وزياد بن الانصار اساد نوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا يدعون منه درهما وعن ابى عبيدة قال قلت لعلى رضى الله عنه هل عندكم شئ من الوحى الا ما فى كتاب الله قال لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله عز وجل رجلا فى القرآن وما فى هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ان لا يقتل مسلم بكافر مسلم عن سلمة بن الاكوع قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقونى الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من بنى فزارة عليها قشع من ادم قالا فقشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلنى ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا ثم لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد فى السوق فقال يا سلمة هب لى المراة لله ابوك فقلت هى لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدا بها ناسا من المسلمين كانوا بمكة البخارى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه قال وفى رواية قال ولو غير اكار قتلنى زاد النسائى فى هذا الحديث انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم انطلق فارينى مكانه قال فانطلقت معه فاريته اياه فلما وقف عليه حمد الله ثم قال هذا فرعون هذه الامة مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجرر الا ترجعنى مرزئ الخلصة بيت لخثعم كان يدعى الكعبة اليمانية قال فنفرت فى خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده فى صدرى ثم قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جريرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى ابا ارطاة منافانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جيئك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات البزار عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردتم الى بريدا فابردوه حسنا الوجه حسن الاسم الترمذى عن السايب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع قال السايب فخرجت مع الناس وانا غلام قالا بو عيسى هذا حديث حسن صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله وصل مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزاة فلما قدم ضرارا امر بقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرنى ان اتى المسجد فاصلى ركعتين باب

البخارى عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم

هذا ان قتلوا اذهروان شئتم شئتم على شاكرة وان كنت تريد المال نسل نعط منه ما شئت
وتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال قلت
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
وتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال
ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نحل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الى من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الى والله ما كان
من دين ابغض الى من دينك فاصبح دينك احب الاديان كلها الى والله ما كان من بلد ابغض الى
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الى وان خيلك اخذتنى وانا اريد العمرة فما ذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل اصبوت قال لا ولكنى اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم البخارى عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتى بالاسارى واتى
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجد واقميص عبد الله بن ابى
يقدر عليه وكساه النبى صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبى صلى الله عليه وسلم قميصه الذى
البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبى صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه النسائى
عن على بن ابى طالب قال جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير اصحابك فى
الاسارى ان شاؤا فى القتل وان شاؤا فى الفداء على ان يقتل منهم عاما قابلا مثلهم فقالوا
الفداء ويقتل منا ومن عطيه القرظى قال عرضنا على النبى صلى الله عليه وسلم يوم قريضة فكان من
انبت قتل ومن لم ينبت خلى فكنت فيمن لم ينبت فخلى سبيلى النسائى عن سعد بن ابى وقاص قال
لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين وقال اقتلوهم
وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابى جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة
وعبد الله بن سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه
سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن
صبابة فادركه الناس فى السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فلطمتهم عاصف فقال اصحاب
السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغنى عنكم ها هنا شيا فقال عكرمة والله لئن لم ينجنى فى البحر الا
الاخلاص فما ينجينى فى غيره اللهم لك على عهد ان انت عافيتنى مما انا فيه ان اتى محمدا حتى اضع يدى
فى يده لاجدنه عفوا كريما فجاء فاسلم واما عبد الله بن ابى سرح فانه اختبا عند عثمان بن عفان
فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى وقفه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله بايع عبد الله فنظر اليه ثلاثا كل ذلك ابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على
اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راى كفى عن بيعته فيقتله فقالوا
ما ندرى ما فى نفسك يا رسول الله هلا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغى لنبى ان تكون له
خائنة اعين اخرجه فى كتاب المحاربة ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن الناس قتلة اهل الايمان البخارى عن عبد الله بن يزيد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة النسائى عن ابى هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل واحد منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد مرتين النسائي عن عبد الله بن جعفر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان قتل زيد
ابن حارثة او استشهد فاميركم جعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر او استشهد فاميركم عبد الله
ابن رواحة فلقوا العدو فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل
ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه فاتى
خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان اخوانكم لقوا العدو
فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل او استشهد
ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد
ابن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل آل جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا ثم قال اما محمد
فيشبه عمنا ابي طالب واما عون الله فيشبه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها فقال اللهم اخلف
جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاثا وعن عقبة او ابي قتادة في هذا الحديث
قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت اذهب ان تستعمل علي زيدا قال امض فانك لا تدري
اي ذلك خير ذكره علي بن المديني في كتاب العلل البخاري عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل
ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس اجلس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه فجعلت
القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
هذه فقال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة مع الراية فقال سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد رجلين حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري مسلم عن
ابي

ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المحسنين
وبعث خالد على المحسنة الاخرى وبعث ابا عبيدة بن الجراح على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة قلت
نعم لبيك رسول الله لبيك رسول الله فقال لا يأتيني الانصار قال فاطافوا به وبشت قريش
اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان شيء كنا معهم فان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيده احدها على
الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد
منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم
ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة
في قريته ورأفة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد
يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضى الوحي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة
في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيى محياكم
والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس
الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن
في عينيه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما فرغ من طوافه اتى الصفا
فعلى عليه حتى نظر البيت فرفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء ان يدعوه وفي اخرى من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن وفيها قلتم
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات انا محمد
عبد الله ورسوله وقال النسائي في هذا الحديث ولجأت صناديد قريش وعظماؤها
الى الكعبة يعني دخلوا فيها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت فجعل
يمر بتلك الاصنام فيطعنها بسية القوس ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا حتى اذا فرغ وصلى جاء فاخذ بعضادتي الباب ثم قال يا معشر قريش ما تقولون قالوا
نقول ابن اخ وابن عم رحيم كريم ثم اعاد عليهم القول ما تقولون قالوا مثل ذلك قال فاني
اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فخرجوا فبايعوه
على الاسلام ذكر النسائي هذا الحديث في التفسير ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران
فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن غلق بابه فهو آمن وعن وهب بن منبه قال سألت جابرا
هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا مسلم عن ابن عمر ان يهوديا من بني النضير وقريظة حاربوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما هذا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم اغنم جيادهم
حتى اتى من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال اكثت
ربيعا الظلمة بن عبيد الله اسقي فرسه واحشه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا
الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها
واضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعضضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك اذ نادي
منادي من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفي وشددت على هؤلاء الاربعة وهم رقود
واخذت سلاحهم وجعلته ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم
راسه الا ضربت الذي فيعيناه ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي
عامر برجل من العلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين
من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم ليكون لهم بدؤ الفجور وشاوه فعفى
عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله الاية كلها قال ثم رجعنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا
وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقا هذا الجبل الليلة كانه
طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت ذلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم رباح وانا معه
وخرجت معه لافرس طلحة اندية مع الظهر فلما اصبحنا اذ عبد الرحمن الفزاري قد اغار على سرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فالحقه طلحة
ابن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة
المدينة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز
واقول ٭ انا ابن الاكوع ٭ واليوم يوم الرضع ٭ فالحق رجل منهم فاسكه سهما في رجله حتى خلص
نصل السيف الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم
واعقرهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل
فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله عز وجل
من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه
اراما من حجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا مضايقا من ثنية فاذا هم قد
اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتعشون وجعلت على راسه قرد قال الفزاري ٭
ما هذا الذي اراري قال لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غبش يومنا حتى انتزع كل شيء في ايدينا
قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل قال امكنوني من الكلام قال قلت لهم
تعرفوني قالوا لا قال فانا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني
حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا اول الخيل الاخرم الاسدي على اثره
ابو قتادة الانصاري على اثر المقداد بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قالوا مهلا يا سلمة
قلت يا اخرم احذر هم لا يقتطعونك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان

يعلموا علموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعبهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭
يهود المدينة كلها بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود كان
بالمدينة وفي ابو سعيد الخدري قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانك تقتل مقاتلهم وتسبي ذريتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت فيهم بحكم الله وفي حديث عائشة نزلوا على حكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الى سعد بن معاذ وزاد وتقسم اموالهم ٭
ابو داود وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انكفار
قريش انشوا الى احد ومع كل منهم من معه الا وثار من الماء سوى الخزرج ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة فتلاحق قتلة بعد انكم اوبتم صاحبا واما ان تقتلوه او
تحرجه او تسيروا اليكم بالجمعا حتى نقتل مقاتلكم ونستبيح نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله
ابن ابي ومن كان معه من عبدة الاوثان اجمعوا القتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم ٭
ابلغ مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون قتالكم ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فلما بلغ ذلك كفار قريش قتلت كفار قريش بعد وقعة بدر الى
اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم تقاتلون صاحبنا او لتفعلن كذا وكذا ولا يحول بيننا ٭
وبين عدونا شيء وهو اطلاحيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت بنو النضير
بالغدر ارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك ويخرج
منا ثلاثين حتى يلتقوا بمكان المنصف فيسمعوا منك فان صدقوك وامنوا بك امنابك
كلهم جميعهم فلما كان الغد غدوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحاصرهم فقال انكم
لا تؤمنوني حتى اعاهد تعاهدوني عليه فابى ان يعطيه عهدا فقاتلهم يومهم ذلكم من الغد
العشي فوقر بطنة بالكتائب وتركهم بني النضير وبعثهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم
وغدا الى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء على ان لهم ما حملت به النضير واحتملوا ما اقلت
الابل من امتعتهم وابوابهم وشطورها فكل على بطن من النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
اعطاه الله اياها يخصه بها فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
يقول بغير قتال قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها المهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها
لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة لم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وبقي منها صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي بيد بني فاطمة مسلم عن سلمة بن الاكوع قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جمل لنا فعقلته فسقيناه واستقينا قال ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا والناس بيعونه فجئت فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى
اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال
وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا فاعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال
قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال
يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق وان النار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة
قال فحملت عليه وانتهيت الى عبد الرحمن فقال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على
فرسه وطلب اوفاده فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عقر بعبد الرحمن فطعنه فقتله فهو الذي كرم
الله وجهه صلى الله عليه وسلم لنتعقبهم لعدو على رجل حتى ما ارى وراي من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والانصار منهم شيأ لحق بعد نوا قبل غروب الشمس في شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا
منه وهم عطاش فاذا هم قد اعدوا واوردوا لخيلهم فلما رايتهم قد اعدوا واوردوا لخيلهم قلت لعلي
قال ويحهن ويشدون الى سية والرقاعد وعلى رجل منهم فاصكه بسهم في بعض كتفه قلت
خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع قال فاثكلته امه اكوعه مرة قال قلت نعم ياعدو نفسه
اكوعك مرة وارد وافرسين على شيء قال فحبست بها اسوقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وطعنت فارسهم منهما برمحه من لبن وسيحة فيها ما فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل
وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من تلك الابل التي استنقذت
من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني
فاختر من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا ذلك حقا قلت نعم والذي اكرمك
فقال انهم الآن ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما
كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على
العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا ينسى شدا قال
فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم
كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي انت وامي
ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت فثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت
عليه شرفا او شرفين قال ثم ردفت حتى الحقته قال فاسكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت
والله قال انا اظن ثم سبقت الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلاثا حتى خرجنا الى خيبر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي يرتجز بالقوم ويحك لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قال انا عامر قال
غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان الا استشهد قال فنادى
عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكها
مرحب يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب قال فبرز له عمي عامر وقال قد علمت خيبر اني عامر
شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر
يسفل فوقع سيفه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال فخرجت فاذا نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتيلا نبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت

يا رسول

يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قلت ناس من اصحابك
قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به اقوده فهو ارمد حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبصق في عينيه فبرا واعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي رضي الله عنه
انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه منظره اوفيهم بالصاع كيل السندره
قال فضرب راس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه وعند البخاري في هذا الحديث ولم يذكر
بكاءه قلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح عن عبد الله بن عمر قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم
شيأ فقال انا قافلون ان شاء الله فقال اصحابه نرجع ولم تفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
قافلون غدا فقال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد عن مكحول ان النبي صلى
الله عليه وسلم نصب على اهل الطائف المجانيق هذا من المراسيل وعن ابان بن عبد الله بن ابي حازم عن
عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده انهم حاصروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنا فلما ان صح بذلك
صخر ركب في جبل يحيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد بني الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فحمل صخر
يومئذ عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القفر حتى يرى او اهل حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبارح
حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول
الله وانا مقبل اليهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لاحمس عشر
دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها فاتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبه قال يا رسول الله ان
صخرا اخذ علي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا
دماءهم واموالهم فادفع الي المغيرة غنمه فدفعها اليه وسال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لبني سليم
قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك لما فقال يا نبي الله انا وقومي قال نعم فانزله واسلم السليميون
فاتوا صخرا فسالوه ان يدفع لهم الماء فابى فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا
واتينا صخرا ليدفع الينا ماءنا فابى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم
واموالهم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبي الله فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير
عمدد لك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه الماء عثمان بن ابي حازم لا اعلم روى عنه الا ابان
بن عبد الله وعن ابراهيم بن عقيل عن ابيه عن وهب قال سمعت سالت جابرا عن شان ثقيف اذ بايعت
قال اشترط على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ورواه ابو داود ايضا عن الحسين عن عثمان بن ابي العاص
وقد تقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا
ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحشروا ولا تعشروا
ولا حبية دين ليس فيه ركوع تحشروا معناه للجهاد ويعشروا معناه الصدقة اي لا يوخذ عشر
اموالهم ولا يجبوا اي لا يركعوا ولا يعرف للحسن سماع عن عثمان والحديث معروف وليس طرقه بقوية
باب ـــــ قتل كعب بن الاشرف ـــ فيه عن عثمان بن عيينة عن عمرو بن
دينار قال سمعت جابرا يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لكعب بن الاشرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاه فداك ابي وامي ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول الله احببت ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقول قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد اردنا ان تسلفني سلفا قال فما ترهن نساءكم قالوا انت اجمل العرب ابرهنك قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال فنعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبير وعباد ابن بشر قال فجاوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو فالتمست فلم اقدر عليه قال عمرو فاتاهم وهو نائم فصوت به قال محمد ورضيعه وابو نايلة ان الكريم اذا دعي الى طعنة ليلا لاياب قال محمد اذا اجاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح قالوا قد نجد طيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال اتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم فناول فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه قال ثم قال فتلوه بابي ما جاء في قواجيف المشركين ٥ المزهوق عن ابن عباس ان المشركين اراد وا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم قال هذا حديث حسن وذكره ابو بكر بن ابي شيبة قال ابن عباس ايضا قال اصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحموه قال لا لا كرامة لهم قالوا فانا نعمل لك اجعلا على ذلك قال ذلك لكم واخبث اسناده منقطع وضعيف النسائي عن عبد الله بن فيروز الديلمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم براس الاسود العنسي الكذاب فقال له ان الخبر بقتل الاسود جاء قبوت النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابو داود في المراسيل عن ابي مضرم قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم عمه وافقا فرجا براس فقال على اسماء مني وذكر الحديث قال ابو داود وفي هذا احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا يبعث منها شيء ٥ باب في المنائم وقسمتها ٥ مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وعن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اتني ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه ماد يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله عز وجل بالملائكة قال ابن عباس بينما رجل يومئذ من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه خ مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسرى قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسرى قال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة اري ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما اري الذي راى ابو بكر ولكن اري ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطي نبي من الانبياء فقال لقومه قال لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن ولا احد قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها ولا احد قد اشترى غنما او خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزى فادنى القرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت يد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم فجاءوا براس مثل راس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا وعنه قال خرج جامع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين فنفل الله عليا فلم نغنم دهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب فانطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار اسم الغلام مدعم وعنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على بعيره له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها خوار فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ابو داود وعن سليمان بن موسى بن جذب عن سمرة بن جندب عن سمرة اما بعد وكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله وعن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا اعجفها ردها وفيه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا اخلقه رده وعن صالح بن محمد بن زائدة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه وهذا حديث
يدور على صالح بن محمد وهو منكر الحديث ضعيف لا يحتج به ضعفه البخاري وغيره وفي بعض الفاظه فاضربوا
عنقه واحرقوا متاعه ذكره ابو عمر بن عبد البر وذكر ابو داود ايضا من حديث زهير بن محمد عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال واضربوه وزهير بن
محمد ضعيف قال ابو داود وزاد فيه عيسى بن بحر عن الوليد بن مسلم ولم اسمعه منه ومنعوه سهمه
وعن ابي حازم قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ببضع من الغنيمة قالوا يا رسول الله هذا لك تستظل به
من الشمس قال تحبون ان يستظل بينكم بظل من نار وهذا مرسل وذكر ابو داود في المراسيل ايضا عن
ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس بن ابي العالية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالغنيمة
قسمها على خمسة اخماس ثم يقبض بيده قبضة من الخمس اجمع ثم يقول هذا للكعبة ثم يقول لا تجعلوا
لله نصيبا فان لله الآخرة والدنيا ثم ياخذ سهما لنفسه وسهما لليتامى وسهما للمساكين وسهما لابن
السبيل البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما
ابو داود عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ثلاثة اسهم سهما له ولفرسه سهمين
وقد روي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم للفارس سهمين وللراجل سهما ذكره
ابو بكر بن ابي شيبة وغيره والصحيح في هذا ما ذكره البخاري وابو داود عن ابن عمر وقد بين الدارقطني
هذا الاختلاف وذكر الصحيح في الحديث والله وذكر ابو داود ايضا في المراسيل عن ابي بشر عن
مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن الهجين يوم خيبر وعرب العربي للعربي سهمان
وللهجين سهم وروي موصولا عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل هو الصحيح
وفيها عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة فاصابوا الغنيمة فقسم للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهما وللدارع سهمين مسلم
عن ابي موسى الاشعري وذكر هجرته وقدومه مع جعفر من ارض الحبشة قال فوافقنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم وذكر في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم اهل السفينة هجرتان البخاري عن ابن عمر وذكر تغيب عثمان
بن عفان عن بدر قال كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل لمن شهد بدرا او سهمه ابو داود عن ابن جريج اخبرني ابو عثمان
بن يزيد قال لم يرفعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا ولد له الولد بعد ما يخرج من ارض
المسلمين قال وسموا الرجل الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لولده فقال وان للرجل
اذا مات بعد ما دخل ارض العدو وخرج من ارض المسلمين وارض الصلح فان سهمه لاهله هذا مرسل
قالوا قال ابو داود يعني اذا كان معه امه والماخوذ به انه لا يغزى الا بمحتلم ابو داود عن حيوة
بن شريح عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم ليهود كانوا غزوا معه مثل سهمان
المسلمين هذا من المراسيل ايضا مسلم عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس انه كتب الى نجدة بن عامر الحروري
كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى

وتلي

وتلي الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا
تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ
لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صالح ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت
تسألني عن الخمس هو لمن وانا اقول هو لنا فابى ذلك علينا قومنا وفي اخرى وسألت عن المرأة والعبد
هل كان لهما سهم معلوم بمثل ما قال في المرأة الترمذي عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر
مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت السيف فاذا
انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع قال هذا حديث حسن صحيح وذكر النسائي عن رافع بن سلمة
عن حشرج بن زياد عن جدته ام ابيه انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر
وانا سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معه نساء فارسل الينا فاتيناه
فراينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب فقال لنا ما اخرجكن وبامر من خرجتن
قلنا خرجنا يا رسول الله معك نناول السهام ونسقي السويق ونداوي الجرحى ونغزل الشعر نعين به
في سبيل الله قال قمن فانصرفن قالت فلما فتح الله لرسوله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال فقلت لها
يا جدة وما الذي اسهم لكن قالت التمر حشرج لا اعلم به روى عنه الا رافع بن سلمة بن زياد ومن
طريقه خرجه ابو داود وايضا فقد صح انه عليه السلام اسهم للرجال من غير التمر يوم خيبر وصح ايضا
غزو النساء يوم خيبر وعلمه صلى الله عليه وسلم بذلك وقد تقدم ذلك لمسلم وحنين كانت بعد خيبر
وذكر ابو داود في المراسيل عن سعيد بن ابي هلال ان ابن شبل حدثه ان سهلة بنت عاصم ولدت
يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تساهلت ثم ضرب لنا بسهم فقال رجل من القوم
اعطيت سهلة مثل سهمي ومن طريق وكيع عن خالد بن معدان اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله وهذا ايضا مرسل وذكر حماد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن سفيان عن رجل
من بلقيس قال قلت يا رسول الله هل احد احق بشيء من المغنم من احد قال لا حتى السهم ياخذه احدكم
من جنبه وليس احق به من اخيه ذكر هذا الحديث والحديثين اللذين قبله علي بن احمد وقال
لا يدرى هذا الرجل القيسي ومن هو كذا قال في القيسي وعبد الله بن شقيق ادرك ابا هريرة
وابن عباس وابن عمر وغيرهم مسلم عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر
قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متبسما البخاري عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه ابو داود عن محمد بن ابي مجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت كم كنتم تخمسون
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه
مقدار ما يكفيه ثم ينصرف وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى اذا رجعنا الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة وذكر
الدارقطني في كتاب العلل عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم حنين عشرة
اشياء مباحة للمسلمين في مغازيهم العسل والماء والزيت والخل والملح والسراب والحجر والعود
ما لم ينحت والجلد الطري والطعام الذي لم يخرج به قال يرويه ابو سلمة العاملي واسمه الحكم بن عبد
الله بن خطاب عن الزهري عن عروة عن عائشة مسلم عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم واغلوا بها القدور
فامر بها فكفلت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ابو داود عن معاذ بن جبل قال غزونا مع رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طايفة
وجعل بقيتها في المغنم بروبه شيخ من الازد يقال له عبد العزيز **ابو داود** ناهناد بن السري
نا ابو الاحوص عن عاصم يعني ابن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال اخرج جنامع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها وان قدور
لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل
اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة الشك
مرهاد **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم
فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم **البخاري**
عن اسلم مولى عمر قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر زاد النسائي سهمانا **ابو داود** عن بشير بن يسار مولى سهل
عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها
على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم ماية سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
النصف ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونوايب الناس وعن
بشير بن يسار ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين
سهما جمع فعزل للمسلمين الثلثين ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم ماية النبي صلى الله عليه وسلم معهم
فيسهمهم حظوظهم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوابه وما
يرزء من المسلمين فكان ذلك الكتيبة والوطيح والسلالم وتوابعها فلما صارت الاموال بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهود تعاملهم وهذا مرسل وكذلك الذي قبله وذكره ابو داود عن مجمع بن جارية الانصاري
وكان احد القراء الذين قرؤوا القرآن قال قسمت خيبر على اهل الحديبية قسمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمايه فيهم ثلاثمايه فارس فاعطى الفارس سهمين
والراجل سهما قال ابو داود هذا وهم كانوا ثمانمايه فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى صاحبهما
وقال في موضع اخر الصحيح انهم كانوا ثمانمايه فارس وعن ابن عمر قال لما افتتحت خيبر سالت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقرهم يعملون على النصف مما خرج منها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف
خيبر وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم كل امراة
من ازواجه من الخمر ماية وسق تمر وعشرين وسق شعير وذكر الحديث وقد ذكر مسلم الا الخمس
الموصين وقسمة الثمر على السهمان فانه لم يذكره وعن الزهري وعبد الله بن ابي بكر وغيرهما
ان سهلة والوطيحة لبني من اهل خيبر فحصوا فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجهم وعاهم
ويسترحم فعل وسهم ولكاهل ذرك فرفعوا على مثل ذلك وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وعن ابن شهاب قال الخمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
ثم قسم سايرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية وعن عمر قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فانها كانت حبسا
لنوايبه واما فدك فانها حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اجزاء بين مسلمين وجزا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

مسلم عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر اذ نظرت عن يميني
وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لين رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل
منا فقال فتعجبت لذلك قال فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اتشب ان نظرت الى ابي جهل يزول الناس
فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسالان عنه قال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا وعن عوف بن مالك قال قتل رجل من
حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان والیا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عوف بن مالك فاخبره قال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال
ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجره برده ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركوا
لي امرائي امانكم ومنكم كمثل رجل استرعى ابلا وغنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردوها حوضا
فشربت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وفي رواية اخرى قال عوف قلت
يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته
ابو داود عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب
للقاتل لم يخمس الخمس من السلب **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخ ثم انتزع طلقا من حقيبه فقيد به الجمل ثم قال يتعدى في القوم وينظر وينا ضعفه ورقة
في الظهر وبعضا مشاة اذ خرج يشتد فاذ جله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثار فاشتد
به الجمل فاتبعه رجل على ناقة له ورقا قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند وركا الناقة ثم تقدمت
حتى كنت عند وركا الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فاناخه فلما وضع ركبته في الارض اخترطت
سيفي فضربت رقبة الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعن ابي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جوله قال
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من ورايه فضربته على
حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم قال لي في الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلبه عندي
فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني
اياه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **ابو داود** عن

راس الرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه
فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم وذكر ابو داود في المراسيل عن ابن شهاب
ان المغيرة بن شعبة نزل هو واصحاب له بايلة فشربوا خمرا حتى سكروا وناموا وهم كفار وقبل ان يسلم
المغيرة بن شعبة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شيء فسار به حتى قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نخمس مالا اخذ غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة ذكر
هذا الحديث البخاري مجملا وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه في شيء ولم يذكر تركه في يد المغيرة وقال ابو داود في كتابه اما الاسلام فقد قبلنا واما
المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه ولم يذكر ايضا تركه في يد المغيرة ذكر الحديث في الجهاد وعن ابن عمر
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش قبل نجد وانبعثت سرية من الجيش فكان سهمان الجيش
اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفل اهل السرية بعيرا بعيرا فكانت سهمانهم ثلاثة عشر زاد في اخرى
بعد الخمس في اخرى فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان امير السرية نفلهم مسلم عن ابن
عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا
اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا زاد في اخرى من
الخمس مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك كله واجب ابو داود عن حبيب بن سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا نفل وعن ابي الجويرية
الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني منها
مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس
لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فاحببت وعن جبير بن مطعم قال لما كان يوم خيبر وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني هاشم وبني عبد المطلب وترك بني نوفل وبني
عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا بنو المطلب اعطيتهم
وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا
في اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه زاد البخاري قال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام امهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم وذكر ابن اسحاق قال نا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم خمس الخمس من القمح والتمر
والنوى يعني بني المطلب وبني هاشم ابو داود عن علي بن ابي طالب قال ولاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة ابي بكر وحياة عمر فاوتي
بمال فدعاني فقال خذه فقلت لا اريده قال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في
بيت المال وذكر ابن ابي خيثمة عن عبد الله بن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى
خالد ليقسم بينهم الخمس فاصطفى علي منها سبية فاصبح يقطر راسه فقال خالد لبريدة الا ترى ما صنع
هذا الرجل قال بريدة وكنت ابغض عليا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبرته قال اتبغض عليا
قلت نعم قال فاحبه فان له في الخمس اكثر من ذلك خرجه البخاري وهذا بين والاسناد صحيح ابو داود

عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة
من جنب البعير قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم البخاري
عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
صدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد لهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وذكر ابو داود من حديث
ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذه القصة قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا عليهم نساءهم وابناءهم فمن تمسك بشيء من هذا الفيء فان له علينا به ستة فرائض من
اول شيء يفيئه الله علينا مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي
فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا قال او
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا قال او مسلما قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب على وجهه في النار
وعن انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن
ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس بن مالك
فحدثت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حدث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار
اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون الى رحالكم
برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فانكم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر يا رسول الله
وفي بعض طرق هذا الحديث عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ جمعهم يا معشر
الانصار الم اجدكم ضالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقون فجمعكم الله بي
ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو
شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو بن يحيى ان لا يحفظها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم الانصار
شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وفي طريق اخر لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار وعن ابي سعيد الخدري في هذا الحديث قال الا تجيبون
يا معشر الانصار قالوا وبماذا نجيب يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل فقال اما والله لو
شئتم لقلتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك وطريدا فاويناك ومخذولا فنصرناك وعائلا
فاسيناك وقال في اخر الحديث فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا يا رسول الله قسما وحظا
ذكر هذا الحديث ابن اسحاق وسفيان بن عيينة وغيرهما وهي الاشياء التي لم يذكرها مسلم بن الحجاج
والله اعلم **البخاري** عن عمرو بن تغلب قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوما ومنع قوما اخرين
وكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم **ابو داود** عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد فجاء رجل اشعث الراس بيده
قطعة ادم حمراء فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة الادم التي في
يدك فناولناها فقرانا ما فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه
وسلم الى بني زهير بن اقيش بانكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلاة
واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم الصفي انتم امنون بالله ورسوله فقلنا من كتب لك
هذا الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل هو النمر بن تولب كان جوادا كريما فصيحا
شاعرا وعن عائشة قالت كانت صفية من الصفي وعن قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
غزا كان له سهم صاف ياخذه من حيث شاء وكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه
ضرب له سهم ولم يختر وعن ابن عون قال سالت محمدا يعني ابن سيرين عن سهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم والصفي قال كان يضرب له سهم مع المسلمين وان لم يشهد والصفي يوخذ له راس من
الخمس قبل كل شيء محمد بن سيرين وقتادة تابعان جليلان قال ابن عمر سهم الصفي مشهور في صحيح
الاثار معروف عند اهل العلم ولا تخالف اهل السير في ان صفية من الصفي واجمع العلماء ان سهم
الصفي ليس لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **ابو داود** عن ابن عمر قال ذهب فرس لنا فاخذها
العدو وظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بارض
الروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الدارقطني عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد ماله في الفيء قبل ان يقسم
فهو له هذا يرويه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر كما تقدم واسحاق
متروك وكذا رواه رشدين عن يونس عن الزهري ورشدين كذلك متروك او شبه المتروك
وذكر ابو داود في المراسيل عن تميم بن طرفة قال وجد رجل مع رجل ناقة له فارتفعا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقام البينة انها ناقته واقام الاخر البينة انه اشتراها من العدو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها بما اشتراها هذا مرسل وقد اسند من حديث ياسين الزيات
عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة وياسين ضعيف عندهم وذكر ابو احمد من حديث
الحسن بن عبادة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ان رجلا وجد بعيرا له في المغنم
وقد كان المشركون اصابوه قبل ذلك فسال عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان وجدته قبل ان يقسم فهو لك وان وجدته قد قسم اخذته بالثمن ان شئت قال

ابو احمد

ابو احمد هذا الحديث يعرف بالحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة وقد روي عن مسعر عن عبد
الملك قال يحيى بن سعيد سالت مسعرا عنه فقال هو من حديث عبد الملك ولكن لا احفظه قال يحيى
عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر علمي والحسن بن عمارة متروك وقد روي ايضا من حديث سلمة
ابن علي واسماعيل بن عياش وهما ضعيفان **ابو داود** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بظبية فيها خرز فقسمه للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد في اسناده
القاسم بن عباس وكان لا باس به **البخاري** عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية فقال ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
ويقول خبات هذا لك خبات هذا لك زاد في طريق اخرى وكان في حلقه شيء **ابو داود** عن عوف
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه من يومه فاعطى الاهل حظين
واعطى الاعزب حظا فدعينا وكنت ادعى قبل عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم
دعي بعد عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا **ابو داود** عن عمرو بن حريث قال حظ لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال ان اريدك اريدك وعن وائل بن حجر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر فرسه
فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط وعن عمرو بن عوف ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح للزرع
من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها
وحيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وعن ابن عباس مثله قال الحنيني وهو اسحاق
ابن ابراهيم قراته غير مرة يعني هذا الكتاب زاد فيه ذات النصب وكتب ابي بن كعب قال ابو عمر
هذا حديث منقطع لا تقوم به حجة وخرج ابو داود ايضا عن سمي بن قيس عن شمير بن عبد
عن ابيض بن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه
له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له انما قطعت له الماء العد قال فانتزع منه
قال وساله عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله خفاف الابل يعني ان الابل تاكل منتهى رؤوسها
وتحمي ما فوقه واخرج ابو داود ايضا عن جامع بن راشد عن كلثوم وهو ابن عامر الخزاعي عن زينب
انها كانت تفلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امراة عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن
يشتكين منازلهن انها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تورث دور
المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة كلثوم هذا روى عنه مهاجر
ابو الحسن وجامع بن شداد وخرج ابو داود ايضا عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير قال والله ما افارقك حتى تقضيني او تاتيني بحميل
قال فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بقدر ما وعده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين
اصبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسناد هذا الحديث لا تقوم به حجة **ابو داود** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه
فقد ولي الاسلام ظهره اسناده ضعيف جدا فيه بقية بن الوليد وغيره **ابو داود** عن ابي سعيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايا كم والقسامة القسامة الرجل يكون على
الفيام من الناس ياخذ من حظ هذا ومن حظ هذا .

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على محمد نبيه الكريم وعلى اله وسلم تسليما

كتاب الصلح والجزية

البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت راحلته
فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصوى خلات القصوى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خلات القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما
زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءهم بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت
كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكنا جينا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شيتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاوهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشي وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن
مسعود فقال الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني اتيه
قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب
اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا عنك ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم
على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في

عدرتك

غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جا فاسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على كسرى وقيصر والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها جلده ووجهه واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه قالوا ايته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهولا ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد
قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني اتيه فقالوا ايته فلما اشرف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن
حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جا سهيل بن
عمرو قال عكرمة مولى ابن عباس لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من
امركم رجع الى الحديث قال فجا سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال وذلك لقوله لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
برسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله اذن لا اصالحك على شي ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي
معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جيت مسلما الا ترون ما قد لقيت قال وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم الست نبي الله حقا
قال بلى قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف
به قال بلى قال فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر

الألوكة
www.alukah.net

فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت لم نعط الدنية في ديننا اذن قال ايه الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انا سناتي البيت
فنطوف به قال بلى قال فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه وتطوف به قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم منهم
احدا كلمة حتى تنحر هديك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنة ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
اني لارى سيفك هذا جيد فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير لاحد الرجلين ارني انظر اليه فامكنه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ارى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج احد من قريش قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت معه منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوها واخذوا اموالهم وارسلت
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لن يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت
وذكر ابو احمد في هذا الحديث ولم يذكره بكماله انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين فيامن فيهن
الناس وعلى ان بيننا عينه مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال مسلم عن انس في هذا الحديث
قال اشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءكم لم نرده عليكم ومن جاءنا رددتموه علينا فقالوا
يا رسول الله اتكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءهم سيجعل الله له مخرجا
وعن البراء بن عازب قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها ويقيم
فيها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه من اهلها ولا يمنع احدا
يمكث بها ممن كان معه قال علي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله ما امحاها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارني مكانها فاراه مكانها فمحاها فكتب ابن عبد الله اقام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة

ايام

اربعة ايام فلما كان اليوم الثالث قال لعلي هذا اخر يوم شرط صاحبك فامره فليخرج فاخبره
بذلك فقال نعم فخرج ابو داود عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بما يعني لرسولي مسيلمة حين قرا كتاب مسيلمة ما تقولان انتما قالا نقول كما قال قال اما والله لولا
ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقاتل العرب على الاسلام لا يقبل منهم غيره وامر ان يقاتل اهل الكتاب على الاسلام
لا يقبل منهم غيره فان ابوه فالجزية ومراسيل الحسن من اضعف المراسيل وذكر ابو داود ايضا من طريق
قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة عن ابن عباس قال جاء رجل من الاسيد من اهل البحر وهو مجوس هجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسالته ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر فقلت
مه فقال الاسلام او القتل قال وقال وعبد الرحمن بن عوف قبل منهم الجزية قال ابن عباس في اخر
الجزية فاخذ الناس بقول عبد الرحمن فتركوا ما سمعت من الاسيدي اسناد حديث عبد الرحمن بن عوف
في اخذ الجزية هو الصحيح وهو ما ذكر البخاري عن بجالة بن عبدة قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابا عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان
تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم
ابو داود عن ثابت بن سعيد بن ابيض بن حمال عن ابيه عن جده ابيض بن حمال انه كلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصدقة حين وفد عليه فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة فقال انما زرعن
البطن يا رسول الله وقد تبددت سبا ولم يبق منها الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبعين حلة من قيمة وفايز المعافر كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يودونها
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقضوا عليهم بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما صالح ابيض بن حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلل السبعين فرد ذلك ابو بكر على ما وصفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصارت على الصدقة لا يحتج
باسناد هذا الحديث فيما اعلم لان سعيدا لم يرو عنه فيما ادري الا ثابت وثابت مثله في الضعف
ابو داود عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم
دينارا او عدله معافر ثياب تكون في اليمن تقدم الكلام على هذا الحديث في الزكاة النسائي
عن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي فقلنا هل عهد اليك نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا
لم يعهده الى الناس عامة قال الا في كتابي هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافى
دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
من احدث حدثا فعلى نفسه او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال البخاري
في هذا الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم بنحو حديث النسائي وزاد فيه ويجير عليهم اقصاهم ويرد مشدهم على مضعفهم ومسيرهم

وكان العمال

الألوكة
www.alukah.net

علي قاعدهم البخاري عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هانئ مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة وفي حديث
ابن عمر فيقال هذه غدرة فلان الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من
قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يريح ريح الجنة وان ريحها
ليوجد من مسيرة سبعين خريفا قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن حذيفة بن اليمان قال
ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش فقال انكم تريدون محمدا
فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم
ابو داود عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لا احبس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان
فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابو داود وكان هذا في الزمان
الاول واما اليوم فلا يصلح وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد وكان يسير نحو
بلادهم حتى انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر
فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فارسل اليه معاوية فساله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء
فرجع معاوية رحمه الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك سفيان
الثوري عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام وشرط عليهم
فيه الا يحدثوا في مدينتهم ولا ما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة راهب ولا يجددوا ما خرب
ولا يمنعوا كنائسهم ان ينزلها احد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم ولا ياووا جاسوسا ولا يكتموا غشا
للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القران ولا يظهروا شركا ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الاسلام ان ارادوه
وان يوقروا المسلمين وان يقوموا لهم من مجالسهم اذا ارادوا الجلوس ولا يتشبهوا بالمسلمين في شيء
من ملابسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا يتسموا باسماء المسلمين ولا يتكنوا بكناهم
ولا يركبوا سرجا ولا يتقلدوا سيفا ولا يتخذوا شيئا من سلاح ولا ينقشوا خواتمهم بالعربية ولا يبيعوا
الخمور وان يجزوا مقادم رؤوسهم وان يلزموا زيهم حيث ما كانوا وان يشدوا الزنانير على اوساطهم
ولا يظهروا صليبا ولا شيئا من كتبهم في طرق المسلمين ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم ولا يضربوا بالناقوس
الا ضربا خفيفا ولا يرفعوا اصواتهم بالقراءة في كنائسهم في شيء من حضرة المسلمين ولا يخرجوا شعانين
ولا يرفعوا مع موتاهم اصواتهم ولا يظهروا النيران معهم ولا يشتروا من الرقيق ما جرت عليهم اسهام
المسلمين فان خالفوا ما شرطوه فلا ذمة لهم وقد حل للمسلمين منهم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق
وذكر ابو بكر من حديث ابي المهدي سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية كثير بن مرة قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبنى كنيسة في الاسلام ولا يجدد ما خرب منها

ابو

ابو المهدي كان رجلا صالحا من صالحي اهل الشام ولكن حديثه ضعيف ولا يحتج به وذكر ابو احمد ايضا
من حديث ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي عن زياد بن جرير عن علي قال لئن بقيت لاقتلن نصارى
بني تغلب ولاسبين الذرية انا كتبت العهد بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ينصروا اولادهم
ابراهيم ضعيف عندهم وقد رواه من طريق اخر فيه عبد الرحمن بن عثمان البكراوي وهو ضعيف ايضا
وذكر ابو داود من حديث ابراهيم بن مهاجر ايضا وقال حديث منكر وهو عند الناس شبه المتروك
وانكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن هانئ عن ابراهيم ولكن ذكره في ابراهيم بن مهاجر
البخاري عن عمر بن الخطاب قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان توفي لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم وذكر الدارقطني عن الزبير قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتل عن احد من المشركين الا على اهل الذمة وفي اسناده رشدين
وقد تقدم ذكره ولا يتصل ايضا ابو داود عن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم
الذي عليهم وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابائهم رضي الله عنهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه من حقه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة ابو داود عن جرير بن عبد الله
ابن عمير عن جده ابي امه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور يرحم عليه عشور اهل الذمة اذا اختلفوا في التجارات وهو حديث في
اسناده اختلاف ولا اعلمه من طريق يحتج به وذكر ابو داود ايضا عن قابوس بن ابي ظبيان
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية ابو داود
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة الرجل صاحب
مكس يعني الذي يعشر الناس الجنة مسلم عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وعن ابي هريرة
انه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى يا معشر اليهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله البخاري عن ابن عمر
قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عامل يهود خيبر على اموالهم فقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله
هناك فغدي عليه من الليل فقدعت يداه ورجلاه وليس هناك عدو غيرهم هم عدونا
ونهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاهم جد ابي الحقيق يا امير المؤمنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال لهم عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة كان
ذلك هزيلة من ابي القاسم كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما لهم من الثمر مالا
وابلا وعروضا من اقتاب وجمال وغير ذلك وعن سليمان بن مسلم عن سعيد بن جبير سمع ابن
عباس يقول الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا العباس وما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه لو ابدوه لاستاروا ولا يغني عندي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فاوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها واما قالها فنسيت؟ المساك هو من سليمان بن داود سمعت ابي يقول كذا قال البخاري عن سفيان بن عيينة ابو داود وعن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قسامان في بلد واحد وقابوس يوثق مرة وتقوه ابن معين ومرة ضعفه وضعفه غيره وكان يحيى بن سعيد يحدث عنه الترمذي عن قبيصة بن مخارق وحازم عن هزهر بن عبد الله قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصر ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى ناراهما هذا يرويه مرسلا عن قيس بن ابي حازم وذكر المساك عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما ابتدئ حتى كلمت اكثر من عدد هن لا صابع يديه ان لا اتيك ولا اوديك واوتمر امرا لا اعقل شيأ الا ما علمني الله ورسوله واني اسئلك بوجه الله بما بعثك ربنا الينا قال الاسلام قلت وما اية الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم احوار بصير لا يقبل الله من مشرك بعد ما يسلم عملا ويبارئ مشركيا في المسلمين بهز بن حكيم وثق وضعف وقد مر ذكره وذكر ابو داود عن جعفر بن سعد بن سمرة قال حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله حديث المساك انو مرسلا ابو داود وعلي مجهول والقاسم وعبد الرحمن ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي داود الذريعة يعني بالذال العذرة وهذا من المراسيل

باب ما جاء في حمل السلاح الى ارض العدو

ابو داود وعن ابي اسحاق السبيعي عن ذي المخوش رجل من الصحابة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ان فرغ من اهل بدر بايام فرأيته يخطب الناس فقلت يا محمد وجئت بابل لي قرحا فتجهزه فقال لا حاجة لي فيه وان شيئا اتعدله محتاره من دروعه بدروعك فقلت ما كنت لافعل فقال بلى قد فعلت قال ابو اسحاق فسمع من ذي المخوش والمخوش هو ابنه ثم من ابنه ثم من ذي المخوش ذكره لنا ابو عمر بن عبد البر وشرح لي بدرة ومحمد بن ابي حاتم والبخاري في تاريخهما هذا فيما رأيت من نسخ كتابهما وقال ابو داود ومحمد بن ذي المخوش الصحابي روى عنه ابو اسحاق السبيعي مرسلا

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح ونكاح ذات الدين وما جاء في الاكفاء

مسلم عن عقبة بن عامر قال كنت امشي مع عبد الله بن عمر وعقبة عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال له عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وعن البخاري عن عمر قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى

الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اني اصلي الليل كله وقال الاخر انا اصوم الدهر فلا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني مسلم عن سعد بن ابي وقاص نحو قال اراد عثمان بن مظعون ان يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ابو داود وعن ابن ابي شيبة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغ له ولد وعنده مال فما ينكحه فلم يفعل فاحدث فالاثم بينهما هذا من المراسيل ابو داود وعن ابي هريرة ان اباهند حجم النبي صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضة انكحوا اباهند وانكحوا له وان كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة ابو هند كان مولى لبني بياضة وزاد في المراسيل عن الزهري فقالوا يا رسول الله نزوج بناتنا من موالينا فانزل الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل الاية قال الزهري نزلت هذه الاية في بني بياضة خاصة وقد اسند هذا والمرسل هو الصحيح وذكر الترمذي عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن محمد وسعيد ابني عبيد عن ابي حاتم المدني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلاث مرات قال ابو عيسى هذا حديث غريب انتهى والزم ابو عيسى قد اسند هذا من حديث ابي هريرة ولا يصح وانما هو مرسل وروى الدارقطني من حديث الحارث بن عمران الجعفري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفاء وانكحوا اليهم وهذا حديث ليس له اصل قال ابو حاتم الحارث ضعيف وكذا كذا رواه ابو امية الثقفي ومدلج بن علي وعكرمة بن ابراهيم وايوب بن راشد عن هشام وابو امية وسابرهم ضعفاء ورواه ابو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن ابيه مرسلا ومواشيه بالصواب وذكر ابو بكر البزار ان مسنده عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بعضها اكفاء بعض والموالي بعضهم لبعض اكفاء ولم يسمع خالد من معاذ وذكر ابو عمر النهدي قال روي نقيه عن زرعه عن عمران بن الفضل عن فاطمة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العرب اكفاء بعضها لبعض قبيلة لقبيلة وحي لحي ورجل لرجل الا حايك او حجام قال وهو حديث منكر موضوع وقد روي عن ابن جريج عن ابن مليكة عن ابن عمر مرفوعا مثله ولا يصح عن ابن جريج ومن مراسيل ابو داود وعن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج الاعراب المهاجرات وكان الحسن يقول ان اقام معها بالمصر فلا باس

باب الترغيب في نكاح البكر

البخاري والحض على طلب الولد وابا حة النظر الى المخطوبة مسلم عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فاين انت من العذاري ولعابها وفي طريق اخرى لم لا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا اقدمت فالكيس الكيس ابو داود وعن معقل بن يسار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اصبت امرأة ذات حسب ومنصب وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاني مكاثر بكم الامم مسلم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال
فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا ابو داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر اليها الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل فخطبت امراة من بني سلمة فكنت اتخبا لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها

باب ما جا في الجمع بين الاختين وفي نكاح ما زاد على الاربع

الترمذي عن فيروز الديلمي قال قلت يا رسول الله اني اسلمت ولي اختان قال اختر ايتهما
شيت قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن الحارث بن قيس قال اسلمت وعندي ثماني نسوة
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعا الصواب قيس بن الحارث في اسناده
محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو ضعيف تركه البخاري وروى معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية واسلمن معه فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتخير اربعا منهن قال البخاري هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن
ابي حمزة وغيره عن الزهري قال حديث عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وعنده
عشر نسوة قال البخاري وانما حديث الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من ثقيف طلق نساه
فقال له عمر لتراجعن نساك او لارجمن قبرك كما رجم قبر ابي رغال الحديث والتعليل ابو عيسى
الترمذي رحمه الله وقال ابو عمر الاحاديث التي في تحريم نكاح ما زاد على الاربع معلولة كلها

باب النهي ان يخطب الرجل على خطبة اخيه

مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وقال
البخاري لا يخطب الخاطب على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له مسلم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسم على سوم اخيه
ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي صحيفتها ولتنكح فانما لنا
ما كتب الله لنا

باب ما نهي ان يجمع بينهن من النسا وفي نكاح الكتابية والمجوسية
وفي الحر يتزوج الامة

الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح
المراة على عمتها والعمة على ابنة اخيها والمراة على خالتها والخالة على ابنة اختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى
ولا الكبرى على الصغرى قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين العمتين والخالتين خصيف هو
ابن عبد الرحمن وقد تكلم في حفظه وذكر ابو محمد الاصيلي في فوايده عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تتزوج المراة على العمة او على الخالة وقال انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم وذكره
ابو عمر في التمهيد ومن مراسيل ابي داود عن عيسى بن طلحة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المراة على قرابتها مخافة القطيعة وعن علي بن ابي طلحة عن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج
يهودية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تتزوجها فانها لا تحصنك هذا منقطع وضعيف الاسناد
لا اعلم رواه عن علي غير عتبة بن تميم وابي بكر بن ابي مريم وذكر وكيع عن سفيان عن قيس عن الحسن
بن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام ومن اسلم قبل
ومن ابى ضربت عليه الجزية على ان لا توكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امراة هذا مرسل وممن روى نكاح
المجوسية ابو ثور ويروى ان حذيفة تزوج امراة مجوسية يقال لها شاه بردخت وراى سعيد بن

المسيب

المسيب نكاح المجوسية بملك اليمين واكل ذبايحهم وممن قال بانهم اهل كتاب علي بن ابي طالب وذكر
الدارقطني من حديث عفيف بن سالم قال نا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحصن الشرك بالله شيا قال وهم عفيف في رفعه والصحيح
موقوف من قول ابن عمر وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سال عبد الملك بن مروان
عبد الله بن عتبة بن مسعود اتحصن الامة الحر قال نعم قال عمن قال ادركنا اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقولون ذلك

باب في المتعة وتحريمها وفي نكاح المحرم وانكاحه وفي الشغار

مسلم عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا الا
نختصي فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا
علينا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وعن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النسا وعن جابر بن عبد الله قال كنا
نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق لايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر
في شان عمرو بن حريث وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة
ثلاثا ثم نهى عنها وعن بسرة بن معبد انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها
خمس عشرة ليلة بين يوم وليلة فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النسا وذكر انه تزوج امراة
قال ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النسا وان الله قد حرم ذلك
الى يوم القيامة فمن كان عنده شي منهن فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا مسلم
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية وفي بعض طرق هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن
لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ذكره قاسم بن اصبغ وقال قال سفيان بن عيينة يعني انه نهى عن
لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر لا عن نكاح المتعة قال ابو عمر على هذا اكثر الناس والله اعلم وذكر
ابو احمد بن عدي عن مومل بن اسماعيل قال نا عكرمة بن عمار عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زجر المتعة او قال هدم المتعة الطلاق والعدة والميراث
عكرمة انما يضعف حديثه عن يحيى بن كثير مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وعن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم زاد البخاري وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف مسلم عن يزيد بن الاصم قال
حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال وكانت خالتي وخالة ابن عباس
النسائي عن سليمان بن يسار عن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهي حلال
وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه مالك عن سليمان بن يسار عن ابي رافع مرسلا
مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق والتفسير لنافع مولى ابن عمر

باب روى ابو احمد بن عدي الجرجاني

من حديث سليمان بن عمرو وهو ابو داود النخعي عن القاسم بن مهران عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البروات والسفحات وقال لا باس بنكاح النهاريات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اجمعوا على ان ابا داود بن عمرو كان يضع الحديث قال القاضي منذر بن سعيد البلوطي رحمه الله
في تفسير الفاظ المدونة السمحات دراهم ياخذها رجل من رجل بمكان ليضمنها له بمكان اخر
وذكره في غريب الفاظ المدونة وذكر الدارقطني عن الحسن بن دينار قال نا ابو جعفر المنصور
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا من النكاح اربعة الجنون
والجذام والبرص كذا قال اربعة ولم يذكر غير ثلاث اظن الرابعة هي القرنا والحسن بن دينار متروك

باب في نكاح العبد بغير اذن سيده وفي نكاح الربيبة ونكاح الامة على الحرة
وفيما اصيب على الحرام وفي الولي والشهود وفي المراة يزوجها وليان الترمذي عن زهير
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج
بغير اذن سيده فهو عاهر قال ابو عيسى هذا حديث حسن ابو داود عن عبد الله بن عمر العمري
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكح العبد بغير اذن سيده فنكاحه باطل
عبد الله العمري هذا هو ضعيف عند اهل العلم والحديث وقد اسنده يحيى بن سعيد الاموي عن
ابن جريج بهذا الاسناد موقوفا وهو الصواب وكذلك رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا
ذكر هذا كله الدارقطني وجعل حديث يحيى بن سعيد الاموي في رفع هذا الحديث وهما وذكر
ابو احمد من حديث عمر بن موسى الوحيدي وهو متروك عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتزوج المملوك فوق اثنتين الترمذي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان
لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها قال
رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو وهما يضعفان ولا يصح الحديث سعيد بن منصور
اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عمن سمع الحسن يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح الامة
على الحرة هذا مرسل ومنقطع ومن طريق جريج قال اخبرت عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن ام الحكم
قال قال رجل يا رسول الله زنيت بامراة في الجاهلية افانكح ابنتها قال لا ارى ذلك ولا يصح لك ان
تنكح امراة تطلع من بنتها على ما تطلع عليه منها وهذا مرسل ومنقطع وابو بكر هذا مجهول ومن
طريق وهب عن يحيى بن ايوب عن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يتزوج المراة
فيعمرها لا يزيد على ذلك لا يتزوج ابنتها وهذا مرسل ومنقطع ومن طريق الحجاج بن ارطاة عن
ابن هانئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى فرج امراة لم تحل له امها ولا ابنتها
وهذا اوهى مما قبله واضعف وذكر هذه الاربعة الاحاديث ابو محمد علي بن احمد وذكر الدارقطني
عن عائشة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل زنى بامراة فاراد ان يتزوجها او ابنتها
فقال لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح هذا يرويه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي
وهو متروك وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال في اسناده اسحاق
بن محمد بن ابي فروة وهو متروك الحديث خرجه الدارقطني ايضا ابن ابي ايمن عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنه رجل من المهاجرين في امراة يقال لها ام مهزول
وذكر له امرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك ذكره ابو داود والنسائي بمعناه وقال ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح
الا بولي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها

باطل

باطل ثلاث مرات فان دخل بها فالمهر لها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له في
بعض طرق هذا الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل ذكره الدارقطني
عن عيسى بن يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكذلك رواه حفص بن غياث وخالد بن الحارث عن ابن جريج ورواه يحيى بن سعيد وسفيان
الثوري وغيرهما من الحفاظ ولم يذكروا الشاهدين ذكر ذلك الدارقطني في كتاب العلل ورواه طلحة
ابن زيد عن يونس عن الزهري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح
الا بولي وشاهدي عدل ورواه جعفر بن برقان ويزيد بن سنان كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الدارقطني ايضا وطلحة ومن بعده لا يحتج بهم وطلحة
اضعفهم وذكر ابو احمد بن عدي من حديث المغيرة بن موسى لا نكاح الا بولي وخاطب وشاهدي عدل
رواه عن المغيرة يعقوب بن الحجاج وهدبة بن عبد الوارث والمغيرة بن موسى هذا قال فيه البخاري
منكر الحديث وقال فيه ابو احمد المغيرة بن موسى في نفسه ثقة ولا اعلم له حديثا منكرا وهو مستقيم
الرواية وذكر هذا الحديث في باب المغيرة بن موسى واصح ما في باب الولي حديث عائشة ايما امراة نكحت
بغير اذن مواليها كذا قال يحيى بن معين وان كان بعض اهل العلم قد تكلم في هذا الحديث وذلك انه
حديث رواه سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن جريج
انه سال الزهري عن هذا فانكره فضعف الحديث من ضعفه من اجل هذا وقال اخرون بل نسي الزهري
ولا ينكر على الحافظ ان يحدث بالحديث ثم ينساه فاذا حدث عنه ثقة وثبت على حديثه اخذ به وسليمان
ابن موسى ثقة عند اهل الحديث لم يتكلم فيه احد من المتقدمين الا البخاري وحده كذا قال الترمذي
وتكلم فيه البخاري من اجل احاديث انفرد بها كذا قال الترمذي لم يتكلم فيه احد الا البخاري وذكره
رحيم فقال في حديثه بعض الاضطراب قال ولم يكن في اصحاب مكحول افقه منه وقال النسائي في حديثه
شيء وقال ابو بكر البزار سليمان بن موسى اجل من ابن جريج وقال الزهري سليمان بن موسى احفظ من
مكحول وقال ابو عمر بن عبد البر لم يقل احد عن ابن جريج انه سال الزهري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن والثيب وصت من امرها ما لم تدع الى سخطة فان دعت الى سخطة
وكان اولياؤها يدعون الى الرضى رفع ذلك الى السلطان رواه من حديث اسحاق بن راهويه عن عيسى
ابن يونس عن الاوزاعي عن تميم عن ابي مرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اسحاق قلت لعيسى
اخر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في الحديث فلا ادري وذكر ابن سنجر من حديث سالم
ابن ثابت البناني قال اخبرني ابن عمر بن سلمة بن عبد الاسد عن ابيه عن ام سلمة قالت بعث اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطبها فقالت مرحبا برسول الله ومرحبا بالله ورسوله اقرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم السلام واخبره اني امراة غيرا وانا مصنة وليس احد من اوليائي شاهد قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قولك اني غيرا فاني سادع الله ان يذهب بالغيرة واما قولك اني
مصنة فان الله سيكفيك واما اولياؤك فليس منهم احد شاهد ولا غائب الا سيرضاني فقالت
لابنها قم يا عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها وذكر الحديث الى اخره وقد خرجه ابو بكر بن خيثمة
ايضا في كتابه وابن عمر هذا لا يعرف وذكر الدارقطني من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي عقدة النكاح الزوج ابو داود عن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما تكلموا في سماع الحسن من سمرة

باب في المراة تزوج

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفسها او غيرها والنهي عن تضل الفساد والرجل يزوج ابنته الصغيرة بغير امرها
واسيتمار البكر وملجا ان الثيب احق بنفسها والمراة تستامر في ابنتها الترمذي عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة روي موقوفا
الدارقطني عن ابي هريرة قارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المراة امراة ولا تزوج المراة
نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها قال هذا حديث صحيح وقد روي موقوفا البخاري عن
خنساء بنت خذام قال حدثني معقل بن يسار انها ترثت فيه قال قد زوجت احتاز من معقل وطلقها
حتى انقضت عدتها جاء يخطبها فقال لقد زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعلم فيه فقلت الآن اتعقل يا رسول الله قال فزوجها اياه البزار عن معقل في هذا الحديث
قال وامر فان الفرض بيني وبينه البخاري عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا خولك قال انت اعلم في دين الله وكتابه وهي لي حلال
مسلم عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت
تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان وانا على
ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت ها
حتى ذهب نفسي ودخلتني بيت فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة على خير طائر
فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني
اليه وانا يومئذ ابنة تسع سنين فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ ابنة تسع سنين وذكر ابو احمد من حديث قاسم
ابن عبد الله بن عمر العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبل
عائشة عند ابويها قبل ان يبني بها القاسم هذا ليس بشيء منكر الحديث كان يكذب هشام عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها
وفي رواية تستامر ابوها في نفسها قال ابو داود وكذا رواه الحديث ابو هالبس هو محفوظ وقال
ابو داود ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة في نفسها فان
سكتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وقال في رواية فان بكت او سكتت فقد بكت قال وليس
بمحفوظ هو وهم في حديث سهيل عن اسماعيل بن ابي حبيب في النفقة عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مروا النساء في بناتهن عند الزفاف وتامر عن انس قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة من الانصار الي ابيها فقال حتى استامر امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم اذن فانطلق الرجل الي امراته فذكر ذلك لها فقالت لا ها الله اذا ما وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا حليب وقد صعنا هامر فلان وفلان قال وحدثني في سترها تسمع قال فانطلق الرجل
وهو يريد ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت الجارية اتريدون ان تردوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره ان كان قد بقي ام فالحوه فاخذت عن ابويها فلا صعقت فذهبا يردها
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تكن قد بقيت فاني قد رضيته فتزوجها ثم فزع اهل
المدينة فزع حليب لوحدوه فدلس ووجدوه ما سلس المشركين فقد قتلهم قال انس فلقد رايتها
لاعمى بالمدينة وحدها فاسم اخا صبح عن عمر بن رجلا زوجه ابنته بكرا فكرهت فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ذكره ابو محمد وذكر الدارقطني في هذا الحديث ان عمها زوجها بغير
اذنها وروى عن محمد بن عمر وهي بنت ثماني عشرة مطمئون وعنها قدامة فكرهته ففرق رسول الله

صلى الله عليه وسلم بينهما فتزوجها المغيرة بن شعبة قال هذا اصح ممن قال تزوجها ابوها وذكر هذا
الحديث في كتاب العلل وفي كتاب السر البخاري عن عائشة حرام ان اباها زوجها وهي ثيب
وكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه رواه ابو داود وفي كتاب ابي
داود وفي كتاب النسائي والصحيح انها كانت ثيبا باب ——— في الرجل
يعضل ابنته ان الرجل امره وفي الصداق والشروط ابو داود عن عبيد الله انها كانت تحت
عبد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم واهدى عنها اربعة
الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة زاد النسائي
وجهزها من عنده وذكروا احمد من حديث بقية بن الوليد عن عبد الله بن بشر عن ابي الزياد عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايامى الا باذن الرجال
والمراة قد تقدم الكلام في بقية وعبد الله بن عمر مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سالت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش
قلت لا قالت نصف اوقية قالت فتلك خمسمائة درهم وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت
اليها فان في اعين الانصار شيا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما
نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس وبعث
ذلك الرجل فيهم الدارقطني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
النساء الا الاكفاء ولا يزوجوهن الا الاولياء ولا مهر دون عشرة دراهم هذا ابو بكر بن ابي مريم عبيد
وهو متروك الحديث وخرج الدارقطني عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا مهر
دون خمسة دراهم ولا يصح ايضا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمواء
الا يامي تلا قيل يا الفلايق بينهم يا رسول الله قال ما يرضى عليه الاهلون ولو قصيف من اراك
هذا يروي مرسلا ومواصلا وفي المراسيل ذكره ابو داود ولم يذكر القصيف ذكر ابو داود وعن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراة ملا كفيه سويقا او تمرا
فقد استحل هذا يروي موقوفا ولا يعول على اسناده مسلم عن سعد بن سعد قال جاءت
امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت يا رسول الله لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وطوله ثم طاطا راسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رات
المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداؤها نصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبست لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا لسورها وعددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك
معك من القرآن وفي طريق اخرى انطلق فقد زوجتها فعلمها من القرآن ابو بكر بن ابي شيبة عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج امراة على ان يعلمها سورة من القرآن ٥
النسائي من حديث عمر بن سعيد عن عطاء عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقفت قبالته عليه فقال لها اجلسي فجلست ساعة ثم قامت قال اجلسي بارك الله فيك
اعامر فلا حاجة لنا بك ولكن ملكيني امرك قالت نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
القوم قد علوه جلاميهم فقال الخاربدان اردتها فقد ان رضيت قالت ما رضيت لي يا رسول الله
فدر بيده ثم قال للرجل هل عندك من شيء قال لا والله قال قم الى اهلك فانظر هل تجد عندهم
شيئا قال وما عندي من القرآن قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعلمها عشرين اية وهي
امرأتك رواه النسائي من حديث عمر بن سعيد وهو ضعيف ضعفه يحيى بن معين واحمد بن حنبل
كذا رايت عند النسائي ورايت من النسخ سورة البقرة والتي تليها وعند ابي داود والتي تليها
بغير الف وخرجه الدارقطني من حديث عبد الله بن مسعود وزاد واذا زوجك الله عونها وتزوجها
الرجل على ذلك وهذا يرويه عتبة بن السكن وهو متروك وذكر سعيد بن منصور قال نا
ابو معاوية نا ابو عرفجة الغنوي عن النعمان الازدي قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة على سورة من القرآن ثم قال لا يكون مهر لاحد بعدك هذا الطويل وابو عرفجة وابو النعمان
مجهولان وذكر هذا الحديث ابو محمد ابو داود وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت على صداق او حباء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما
كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه واحق ما اكرم عليه الرجل ابنته او اخته مسلم عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفى ما استحللتم به الفروج
البخاري عن ابي هريرة قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا امراة فقال اصدقها ٥

باب في الرجل يعتق الامة ويتزوجها ٥ مسلم عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق فاصاب سبيا فاصطفى منهم صفية فاتى بها
دحية ثم اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر
اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا
ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها لها ام سليم واهدتها له من
الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا قال فجعل الرجل
يجيء بالاقط والرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي طريق اخرى فقال لهم احمد والحبس وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد قال
ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركبها حجبها وذكر الحديث وفي اخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم استاهما من دحية بسبعة ارؤس وذكر ابو ايمن عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرئ اعتق امته وتزوجها مهر جديد فله اجران في اسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني

وغيره

وغيره غير مهر جديد ويحيى هذا وثقه ابن معين وضعفه ابو زرعة وغيره وكذا احمد بن حنبل
كما علمه في حديث الثلاثة الذين يؤوون اخرهم مرتين قد زوج جارية له ثم اعتقها وتزوجها فجاءه حسنة
هذا هو الذي اعتقها وتزوجها وله اجران وقد تقدم بكمال لمسلم وقد اخرج البخاري وقال ابو هريرة
بمعناه اعتقها واصدقها وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ذكر ياعن الشعبي قال كانت
جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصدقها وجعل صداقها عتق كل اسير من بني المصطلق
وهذا مرسل وذكر الحارث بن ابي اسامة في مسنده قال نا العباس بن الفضل نا احمد الاسود وزيد
ابن ابراهيم عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استبرا صفية بحيضة وذكر علي بن
المديني هذا الحديث والحارث ايضا قد تكلم وكان قاضيا ببغداد وروى ابو بكر بن ابي عاصم عن اسماعيل بن
عياش عن حجاج بن ارطاة عن الزهري عن انس ولا يصح هذا باب

الزوجين يسلم احدهما قبل الاخر ٥ ابو داود عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بالنكاح الاول لم يحدث شيئا وفي رواية بعد
ستين ابو العاص اسمه لقيط ولد له من زينب ولد فسمي عليا ومات هو اهقا في اسناد
هذا الحديث مجهول بن اسحاق ولم يروه فيما اعلم الا من هو دونه وقال ابو عمر رد النبي صلى الله عليه
وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول منسوخ عند الجميع لانهم لا يجيزون ان
تعود حرة بعد ان تكون امة الا شيء روي عن ابراهيم النخعي شذ فيه عن جماعة العلماء ولم يتابعه عليه
احد من الفقهاء الا بعض اهل الظاهر وروى حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بنكاح جديد وحجاج لا يحتج به والصواب حديث
ابن عباس ذكره بن حجاج والكلام عليه ابو الحسن الدارقطني وذكره ايضا ابو عيسى الترمذي رحمه
الله وعن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءت امراته مسلمة بعده فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت قد اسلمت معي فردها
عليه قال ابو عمر هذا حديث يضعف الاسناد واجمعوا ان الزوجين اذا اسلما في حال واحدة
ان لهما البقاء على النكاح الاول الا ان يكون بينهما سبب يوجب الفرق او ضع ابو داود عن
ابن عباس قال اسلمت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول هذا يرويه اسماعيل بن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس مالك عن ابن شهاب انه بلغه ان فساقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمان
ما وهما ومن غير مهاجرات واحداهن حين اسلمت كانت تحت الوليد بن المغيرة وكانت
تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان بن امية من الاسلام فبعثت اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان
ابن امية ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وان يقبل عليه فان رضي امرا قبله والا
سيره شهرين فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم برد اباه اياه على رؤوس الناس قال
يا محمد هذا وهب بن عمير جاءني برد امانك وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته
والا سيرني شهرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل اباوهب فقال لا والله لا انزل حتى
تبين لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك تسيير اربعة اشهر فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قبل هوازن فارسل الى صفوان يستعيره اداة وسلاحا عنده فقال اطوعا ام كرها

الألوكة
www.alukah.net

فقال طوعا فاعاره صفوان بن امية الاداة والسلاح التي عنده ثم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
كافر فشهد حنينا والطايف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينها
حتى اسلم صفوان فاستقرت عنده امراته بذلك النكاح مالك عن ابن شهاب ان ام حكيم بنت الحارث بن
هشام وكانت تحت عكرمة بن ابي جهل فاسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن ابي جهل من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته الى الاسلام فاسلم وقدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه
فثبتا على نكاحهما وهذا ايضا من مراسيل ابن شهاب ولا يسند قال ابو عمر في هذا الحديث لا اعلمه يتصل
من وجه صحيح وهو حديث مشهور معلوم عند اهل العلم والسير وابن سيرين امام اهل السير وعالمهم
وكان الشعبي كذلك وشهرة هذا الحديث اقوى من اسناده كذا قال ابو عمر في هذا الحديث والحديث
الثاني لا اعلمه يتصل ايضا بوجه يحتج به

باب هل يعطى الصداق قبل الدخول ومن دخل ولم يقدم من الصداق شيا ومن تزوج ولم يسم صداقا

النسائي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال تزوجت فاطمة فقلت يا رسول الله ابن لي فقال اعطها شيا فقلت
ما عندي شي فقال فاين درعك الحطمية قلت هو عندي قال اعطها اياه وذكر عبد الرزاق عن
معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا تبن باهلك حتى تقدم شيا
قال يا رسول الله ما عندي شي قال اعطها درعك الحطمية وروى عصمة بن المتوكل عن شعبة عن ابي حمزة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيا
ولو لم يجد الا احد نعليه خرجه ابو جعفر العقيلي وعصمة هذا كثير الوهم ابو داود عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى ان ازوجك فلانة قال نعم وقال للمراة اترضين
ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه فدخل الرجل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيا
وكان ممن شهد الحديبية وكان له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجني فلانة ولم افرض لها صداقا ولم اعطها شيا واني اشهدكم اني اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذت
سهمه فباعته بماية الف وفي هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح ايسره قال
ابو داود اخاف ان يكون هذا الحديث ملصقا لان الامر على خلاف هذا وعن خيثمة هو عبد الرحمن عن
عايشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امراة على زوجها قبل ان يعطيها شيا قال ابو
داود لم يسمع خيثمة من عايشة وعن عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امراة فمات عنها ولم يدخل بها ولم
يفرض لها فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق وهذا الحديث ايضا خرجه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ويروى ان الشافعي رجع الى حديث بروع

باب

وذكر ابو داود عن ابن
جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار يقال له نضرة قال تزوجت امراة
بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من
فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت فاجلدها وفي رواية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقل من الانصار وهذا الحديث انما يروى مرسلا عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا
رواه قتادة ويزيد بن نعيم وعطا الخراساني كلهم عن سعيد وفي رواية يزيد ان رجلا يقال له نضرة
ابن اكثم وزاد وفرق بينهما والارسال هو الصحيح وايضا فان ابن جريج انما رواه عن ابراهيم بن محمد
ابن يحيى الاسلمي عن صفوان وابراهيم هذا متروك الحديث تركه ابن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم

وابن

وابن المبارك وغيرهم وسيل عنه مالك بن انس افاوثقه قال لا ولا في دينه ويقال نضرة بالنون
وجبرة بالبا

باب في المحلل

وذكر ابو داود عن ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد
ابن المسيب عن رجل من الانصار يقال له نضرة قال تزوجت امراة بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا
هي حبلى فقال اني الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم المحلل والمحلل له قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني عن سرح بن هاعان عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى قال هو المحلل
ثم قال لعن الله المحلل والمحلل له اسناده حسن

باب في الوليمة

مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا
قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة بما اولم على زينب فانه ذهب شاة
وعنه قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال
فانطلق زيد فاتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيا حتى اوامر ربي قال فقامت الى مسجدها ونزل
القران وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت
بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فجعل يتبع حجر نسايه فيسلم عليهن ويقلن
يا رسول الله كيف وجدت اهلك فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق
حتى رجع البيت فذهبت ادخل فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله ان الله لا يستحيي من الحق وقال البخاري خرج الى امهات
المومنين كما كان يفعل صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعون له وعن صفية بنت شيبة
قالت اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير مسلم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي لفظ اخر اذا دعا احدكم اخاه فليجب
عرسا كان او نحوه وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم وان
شا ترك وفي حديث ابي هريرة فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم وقد تقدم بكماله في الصيام
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها
ويدعى اليها من ياباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقد روي هذا موقوفا وذكر
ابو احمد من حديث يحيى بن عثمان ابي سهل البصري باسناده الى ابي هريرة من لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله وانه بالخيار في العرس والعذار وهذا غير محفوظ ويحيى منكر الحديث وذكر ابو احمد عن الحسن
ابن دينار عن الحسن البصري ان عثمان بن العاصي دعي الى ختان فابى ان يجب فقيل له فقال انا كنا لا ناتي
الختان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ندعى اليه هذا هو الصحيح في هذا الاسناد الحسن بن دينار
عن الحسن البصري والحسن البصري متروك ابو داود عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل من ثقيف
كان يقال له معروف اي يثني عليه خير انه لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف واليوم الثالث سمعة قال البخاري لم يصح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسناده ولم تصح له صحبة الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به في اسناده زياد
ابن عبد الله وهو كثير الغرائب والمناكير قاله ابو عيسى النسائي عن محمد بن حاطب الجمحي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح اخرج الترمذي هذا الحديث
ايضا وقال حديث حسن وغيره يقول صحيح واخرج الترمذي ايضا عن عيسى بن ميمون الانصاري عن القاسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف قال عيسى بن ميمون الانصاري يضعف في الحديث وعيسى بن ميمون الدينوري الذي يروي
عن ابي نجيح التفسير ثقة وذكر العقيلي من حديث عائشة قالت حدثني معاذ بن جبل انه شهد ملاك رجل
من الانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الانصاري وقال على
الالفة والخير والطائر الميمون دففوا على راس صاحبكم فدفف على راسه واقبلت السلال فيها الفاكهة
والسكر فنثر عليهم فامسك القوم ولم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ازين الحلم الا
تنتهبون قالوا يا رسول الله نهبتنا عن النهبة يوم كذا وكذا قال انما نهيتكم عن نهبة العساكر ولم
انهكم عن نهبة الولائم وفي اسناده بشير بن ابراهيم الانصاري البصري وهو ضعيف الحديث البخاري
عن خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي الذي كنت تقولين وعن عائشة انها زفت امراة الى
رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معهم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
وعن انس قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي

باب ما يقول اذا دخل بالمراة او اشترى الخادم وما يقال للمتزوج

ابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من
شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وقال في اخره
ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المراة والخادم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

باب ما جاء في نكاح الحوامل وذوات الازواج من الكفار بملك اليمين وما يقول اذا اتى اهله

وكم يقيم عند البكر وعند الثيب واجر المباضعة وفي احد الزوجين يستر سر الاخر وقول الله عز وجل
نساؤكم حرث لكم وما نهي عنه من ذلك والستر مسلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي
بامراة تحج على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه ولا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له ابو داود في المراسيل عن
عبد الرحمن بن جبير قال واعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدها ابو داود عن ابي الدرداء جبير بن نوفل
عن ابي سعيد الخدري يرفعه انه قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة
عند غيره دون ذلك مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا
الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فانهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان

احدهم

احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا وعن انس قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد الحذاء لو قلت رفعه لصدقت ولكنه قال الصدقة
كذلك وذكر الدارقطني من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البكر اذا نكحها الرجل وله
نساء لها ثلاث ليال والثيب ليلتان في اسناده عمر بن محمد الواقدي وهو ضعيف بل متروك وذكر
البزار عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم امراة فكان ليلة البناء فليصل
ركعتين وليامرها فلتصل خلفه ركعتين فان الله جاعل في البيت خيرا مسلم عن ابي ذر ان ناسا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما
تصدقون به ان لكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي
اليه ثم ينشر سرها وعن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته في دبرها في قبلها
كان الرجل احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر ان شاء مجسه وان شاء مجسه
غير ان ذلك في ضمام واحد وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تاتوا النساء في افخاذهن ولا في ادبارهن في اسناده حمزة بن محمد الجزري وليس
بمعروف وهو ايضا منقطع الاسناد وفي تحريم اتيان المراة في دبرها احاديث احسن من هذا واصح
ذكر النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء لا تاتوا
النساء في ادبارهن ابو داود عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى
المراة في دبرها النسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل
اتى رجلا او امراة في الدبر وعن عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم اهله فليتق الله فليلق على عجزه وعلى عجزها شيئا ولا يتجردا تجرد العيرين هذا يتصل من
حديث صدقة بن عبد الله السمين وليس بقوي وذكر ابو احمد بن عدي من حديث محمد بن جابر اليمامي عن قيس
ابن طلق عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جامع احدكم اهله فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها
كما يحب ان يقضي حاجته محمد بن جابر روى عنه الائمة كشعبة والثوري وايوب وغيرهم وذكر ابو احمد
ايضا من حديث هشام بن خالد قال اخبرنا بقية حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها فان ذلك يورث العمى هكذا
قال هشام عن بقية نا ابن جريج ولا يعرف من حديث ابن جريج وذكر الترمذي عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى
اهله فاستحيوهم واكرموهم قال حديث حسن غريب

باب في العزل

مسلم عن
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك قال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اولادهم فلا يضر ذلك اولادهم شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد
الخفي اسلام جذامة كان عام الفتح ويقال جذامة بالذال المنقوطة وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء واردنا
ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا نسأله فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم الا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة كائنة الى يوم القيامة الا ستكون وعنه
في هذا الحديث فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
النسائي عن جابر بن عبد الله قال كانت لنا جوار وكنا نعزل عنهن فقالت اليهود ان تلك الموؤدة
الصغرى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كذبت يهود لو اراد الله خلقه لم يستطع رده
قد تقدم حديث جذامة في هذا وان اسلام جذامة كان عام الفتح وقيل ان اسلامه كان قبل الفتح وذكر
الدارقطني عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن العزل عن الحرة الا باذنها قال تفرد
به اسحاق الصباغ عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
عمر قال وهو وهم ايضا والصواب مرسل يعني عن حمزة عن عمر ليس فيه عن ابيه باب
القسمة بين النساء وحسن العشرة وحق كل واحد من الزوجين على صاحبه واحاديث
تتعلق بكتاب النكاح مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة
فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي كذا قال والذي كان
لا يقسم لها كانت سودة بنت زمعة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج الى سفر اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وذكر الحديث وعنها قالت ما رأيت
امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت جعلت يومها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن انس قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم تسع كسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى في تسع فكان يجتمعن في كل ليلة
في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله
عليه وسلم يده وذكر الحديث وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضا على
بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير
مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها وذكر هبة سودة يومها لعائشة قالت في ذلك انزل الله
عز وجل وفي اشباهها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتن ان
تأذن لي فاكون عند عائشة فعلتن فاذن له الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان عند الرجل امرأتان فلا يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط قال انما اسنده همام
وهمام ثقة حافظ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول
اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك روي مرسلا مسلم عن اسماء قالت جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتسع من مال زوجي مما لم يعطني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الترمذي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها قال ابو عيسى
هذا حديث حسن غريب صحيح وعن عمرو بن الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحمد

فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس
تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا
فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن
عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن قال هذا حديث حسن صحيح النسائي عن بهز بن حكيم
ابن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله نساؤنا ما نأتي منها ام ما
ندع قال حرثك انى شئت غير ان لا تقبح الوجه ولا تضرب واطعمها اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا
تهجرها الا في بيتها كيف وقد افضى بعضكم الى بعض الا بما حل عليها وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتزل نساءه وقعد في المشربة ذكره مسلم وسيأتي ان شاء الله تعالى ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر
قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال الا تخرج
من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة الله عز وجل وذكر باقي الحديث في اسناده ليث بن سليم
ابو داود عن اياس بن عبد الله بن ابي ذباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء
عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل
محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته في اسناده عبد الرحمن المسلي وفيه نظر النسائي عن ابي شريح
الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى تصبح النسائي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز
وجل الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الولود الودود العود على زوجها التي اذا ادت او اوذيت
جاءت حتى تأخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا اذوق غمضا حتى ترضى مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
استمتعت بها وهي على عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر او قال غيره الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخيارهم
خيارهم لنسائهم قال هذا حديث حسن صحيح البخاري عن عائشة قالت كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا ليخونهم او يطلب عثراتهم زاد في اخرى حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة النسائي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا
يقدم غدوة او عشية مسلم عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبا قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك وعن عمر بن الخطاب قال دخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يكلم النساء الا باذن ازواجهن قال ابو داود رواه ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابي جعفر عن علي وحالد شعبة عن الحكم عن ذكوان ابا صالح عن مولى لام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح في هذا الاسناد مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وعن اسامة بن زيد وسعيد بن عمرو بن نفيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء البزار عن عطاء بن يسار عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من الحكم غير ما يحكم به فعليه مثل اثامهن من غير ان ينقص من اثامهن شيء

باب اخراج المخنثين من البيوت

مسلم عن ام سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقال لاخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطايف غدا فانا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل هولا عليكن وعن عايشة قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنثا فكانوا يعدونه من غير اولي الاربة قالت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسايه وهو ينعت امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اري هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكم قالت فحجبوه زاد ابو بكر واخرجه فكان اذا بالبيد يدخل كل جمعة يستطعم وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مخنث قد خضب يديه ورجليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى البقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين

البخاري عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وعنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء قال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب النفقة على العيال

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني يقول اصد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه قال لا هذا من كيس ابي هريرة وقال النسائي في هذا الحديث وابدا بمن تعول فقيل من اعول يا رسول الله قال امراتك تقول اطعمني والا طلقني خادمك يقول اطعمني واستعملني ولدك يقول الى من تتركني وقوله من اعول يا رسول الله ليس في كل النسخ من كتاب النسائي وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث وقال فيه من اعول يا رسول الله وطريقه وطريق النسائي واحد هو عندهما من طريق سعيد بن ابي ايوب عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة وسعيد ومحمد ثقتان وقال الدارقطني ايضا ابو بكر الشافعي نا محمد بن بشير بن مطرف نا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة تقول لزوجها اطعمني وطلقني الحديث قال شيبان وناحماد بن سلمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال في الرجل يعجز عن نفقة امراته قال ان لا يفرق بينهما وذكر الدارقطني قال نا عثمان بن احمد بن السماك وعبد الباقي بن قانع قالا نا اسماعيل بن علي قالا اخبرنا احمد بن علي الابار نا اسحاق بن ابراهيم الدبري نا عبد الرزاق نا معمر

نعم قلت انه يجزء احدكم اليوم الى الليل قال نعم قلت فتغلب من عقله ذاك مسكين وحسرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار والمومن يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم عليه الدارقطني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغار لعبده المسلم فليغر لنفسه قال هذا حديث حسن صحيح خرجه في كتاب العلل البزار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والحرام من النفاق البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها النسائي عن معوية بن حيده قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فاذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيى من الناس مسلم عن جابر بن عبد الله في حديثه الطويل قال فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الاخر ينظر زاد الترمذي في هذا الحديث وخرجه من حديث علي فقال العباس يا رسول الله لويت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابه فلم امن الشيطان عليهما وقال حديث حسن صحيح وعن سليمان مولى ام سلمة ان ام سلمة حدثته انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبينا نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تبصرانه قال هذا حديث حسن صحيح ذكره ابو داود وقال هذا الازواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده ودلني مراسيل عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا حاضت لم يصلح ان يرى منها الا وجهها ويداها الى المفصل وقد اسنده في كتابه سعيد بن المسيب عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويقال مرسل قال وخالد لم يسمع من عايشة وذكر ابو احمد من حديث سعيد بن بشير باسناده الى داود قال ابو احمد ولا اعلم رواه عن قتادة عن سعيد بن بشير قال وقد قال مرة خالد بن دريد عن ام سلمة بدل عايشة ابو داود عن سالم بن دينار ويقال ابن راشد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم انا عليه بعد قدومه لها وقطى فاطمة ثوب اذا قمت به واسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك سالم هذا رواية سعيد عن محمد بن مسلم بن ابراهيم وغيرهما من الحفاظ ووقفه يحيى بن معين وابو زرعة يقولان فيه لين الحديث مسلم عن حرب بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حرة العجوة فامرني ان اصر فيها وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العجوة فانه من انها ترياق اول البكرة وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره سم ذلك اليوم حتى يمسي وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايا كم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت قال الليث الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه وذكر الدارقطني عن ابي جعفر محمد بن عبد الرحمن عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال
يفرق بينهما وبهذا الاسناد الى حماد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال دخل ابو بكر الصديق يستاذن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد الناس جلوسا لبابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر
فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال
لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة تسالني النفقة
فقمت اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هن حولي كما ترى تسالني النفقة
فقام ابو بكر الى عائشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده قلن لا والله ما نسالن رسول الله ما ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا
او تسعا وعشرين الحديث انما يوخذ من حديث ابي الزبير ما يذكر فيه السماع او كان من رواية الليث
عن ابي الزبير وليس هذا الحديث من رواية الليث فيما اعلم مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وعن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة
امراة ابي سفيان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح ما يعطي من النفقة ما يكفيني ويكفي بنتي الا ما اخذت من ماله بغير اذنه فهل علي في ذلك
من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك
البخاري عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس
لاهله قوت سنتهم النسائي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم النساء بركة ايسرهن
مؤنة

باب في الرضاع

مسلم عن عائشة قالت جاء عمي من
الرضاع يستاذن علي فابيت ان آمر له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استاذن علي فابيت ان اذن له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك
فليلج عليك وعنها في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة وعن حبيبة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل لك في اختي ابنة ابي
سفيان فقال افعل ماذا قلت تنكحها قال ويحسن ذلك قالت لست لك بمخبتة واحب من شركني
في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة ابنة ابي سلمة قال ابنة ام
سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
واياها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وعن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وفي اخرى ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي
حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وفي اخرى فقالت انه ذو
لحية فقال ارضعيه يذهب الذي في وجه ابي حذيفة وفي اخرى وكان قد شهد بدرا وعن زينب ابنة
ابي سلمة ان ام سلمة كانت تقول ابى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احد بتلك الرضاعة
قالت عائشة والله ما نرى هذه الا رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو داخل علينا احد
بهذه الرضاعة ولا راينا وذكر ابو داود في هذا الحديث انها ارضعته خمس رضعات وان عائشة
كانت

كانت تامر بنات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان كان
كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه قال فقلت يا رسول الله انه اخي
من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوانكن من الرضاعة فانما الرضاعة عن المجاعة وعن ام
الفضل بنت الحارث قالت دخل اعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني
كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت الحدثا رضعة او رضعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الملاجتان النسائي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم من الرضاعة المصة والمصتان ولا يحرم فيه الا ما فتق الامعاء
من الابن قال ابو عمر لا يصح مرفوعا وصححه غيره لان الذي رفعه ثقة ومن طريق ابن وهب عن
سلمة ابن علي عن رجال من اهل العلم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ام الفضل بنت الحارث قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما يحرم من الرضاعة قال الرضعة والرضعتان مسلمة بن علي ضعيف
لا يحتج به وقد انكر علي بن وهب الرواية عنه فهو حديث منقطع ابو داود عن ابن لعبد الله بن مسعود
عن ابن مسعود قال لا رضاع الا ما شد العظم وانبت اللحم في اسناده ابو موسى الهلالي عن ابيه وقد
اسند من طريقه الى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وابو موسى الهلالي وابوه مجهولان ذكر ذلك ابو حاتم
النسائي عن فاطمة بنت المنذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع
الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام تكلموا في سماع فاطمة بنت المنذر من ام سلمة قال ابو
محمد بن حزم ولدت فاطمة بنت المنذر سنة ثمان واربعين وماتت ام سلمة سنة تسع وخمسين قال
وابعد سماعها من جدتها اسماء بنت ابي بكر واما الترمذي فذكره بهذا الاسناد وقال حديث حسن صحيح
وروى ابو بكر من طريق جويبر عن الضحاك عن النزال بن سمرة عن علي وعن معمر ايضا عن حزام بن عثمان
عن عبد الرحمن ومحمد بني جابر عن جابر كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد الفصال
وفي حديث جابر بعد الفطام جويبر وحزام متروكان وروى ابو احمد بن عدي من حديث سعيد
ابن المرزبان عن يزيد الفقير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد فصال ولا
وصال في صيام ولا صمت يوم الى الليل ولا عتق حتى يملك ولا طلاق حتى يتزوج ولا يتم بعد حلم
سعيد هذا هو ابو سعيد البقال احسن ما قيل فيه انه كان لا يكذب وانه ممن يكتب حديثه وذكر
ابو احمد بن عدي ايضا من حديث ابن حميد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان في الحولين قال هذا يعرف بالهيثم بن جميل
مسندا عن ابن عيينة وغير الهيثم لا يعرفه عن ابن عباس والهيثم كان سكن انطاكية ويقال هو
البغدادي ويغلط الكثير على الثقات كما يغلط غيره وارجو انه لا يتعمد الكذب وذكر ابو
حاتم الهيثم هذا وقال وثقه احمد بن حنبل مسلم عن عائشة قالت كان فيما انزل الله من
القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهن فيما يقرا من القرآن البخاري عن عقبة بن الحارث بنت لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت اني ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها وتزوجت غيره
وفي طريق اخرى قالت انها كاذبة فقال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابوداود عن جماع وجماع الاسلمي عن ابيه قال قلت يارسول الله عليه وسلم هي عندنا في مدينة الرطاع قال
العرة الصداء الامة وذكروا ابوداود في المراسيل عن زياد السهمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تستوصع الحمقاء قال اللين يشبه وقد اسنده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوصع
الحمقاء قال اللين يعدك والذي اسنده يتهم بوضعه وهو عمرو بن خليفة الحثاوي وحثاوة قرية
بالسفلة ذكره ابو احمد الحرجاني ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير خلقه وعلى آله وسلم تسليما

كتاب الطلاق

باب كراهية الطلاق وما جاء في الاستثناء فيه ومن طلق ما لا يملك ٥

ابوداود عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله عز وجل
الطلاق وهو يروى مرسلا من حديث محارب الليث عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تطلق النساء الا من ريبة ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات الدارقطني عن معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق ثم
طلق واسند علله مضاء في اسناده حميد بن مالك وهو ضعيف ابوداود عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير باس فحرام عليها رائحة الجنة
النسائي عن ابن عباس ان رجلا قال يارسول الله ان تحتي امراة جميلة لا ترد يد لامس قال
طلقها قال لا اصبر عنها قال فامسكها ذكر القاضي رحمه في فوايده عن الاصمعي انما كنا عن
بدله الطعام وما ندخله عليها لا غير ابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة قال
هذا حديث حسن غريب ومن طريق وكيع اسنده الى الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من طلق لعبا او بكى لاعبا او عتق لاعبا فقد اهذا مرسل ومن طريق فيها ابراهيم بن محمد
ابن ابي ليلى وهو مجمع على تركه بالكذب وعن ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا منقطع
والحسن لم يسمع من احد من الصحابة الا من سمرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وما بعده ابو محمد علي بن احمد ابوداود عن مطر الوراق
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا
عتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك ولا وفاء نذر فيما لا تملك قال البخاري هذا اصح شيء
في الطلاق قبل النكاح وذكر وكيع عن ابي ثابت عن محمد بن المنكدر وعطاء بن ابي رباح كلاهما
عن جابر بن عبد الله يرفعه لا طلاق قبل النكاح خرجه ابو محمد

باب ذكر طلاق السنة ومن طلق ثلاثا وما جاء في التمسك بالسنة ٥ مسلم

عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان
اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق
لها النساء وفي بعض طرق هذا الحديث قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وعن ابن عمر ايضا انه طلق امراته وهي حايض فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وعنه في هذا قال
تراجعها وحسبت لها بالطلقة التي طلقتها وفي بعض طرق هذا الحديث فليراجعها ثم اذا طهرت

فليطلقها

فليطلقها قال ابوداود وروى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير وسعيد بن جبير وانس بن
سيرين وزيد بن اسلم وابو الزبير ومنصور عن ابي وايل بمعناهم كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم ان شاء طلق وان شاء امسك وكذا رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم
عن ابن عمر ورواية الزهري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق وان شاء امسك ولابي داود في بعض طرق هذا الحديث عن ابي الزبير
سمع ابن عمر قال فردها علي ولم يرها شيا قال ابوداود والاحاديث كلها خلاف ما رواه ابو الزبير
وذكر محمد بن عبد السلام الحسني قال نا محمد بن يسار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال في الرجل يطلق امراته ثلاثا وهي حايض
فقال اني اقر ان عمر قلت نعم قال طلقت امراتك ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السنة قال كلهم شيعه لم يزد على هذا وما فيهم من يحتج
به فيما اعلم وروى قاسم بن اصبغ عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الرحمن الواسطي
عن عبد المجيد عن محمد بن قيس عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يراجعها فاذا طهرت مسها حتى اذا طهرت مرة اخرى ان شاء طلق وان شاء امسك زاد في
هذا ان يمسها في الطهر الاول ومعلى بن عبد الرحمن ضعيف قاله ابو حاتم وقال فيه متروك وذكر
هذا الحديث في مصنفه فيما حكى ابن العلاء فيما حدثني عنه ابن مخلد الدارقطني عن ابن عمر
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي واحدة ورواه ايضا من طريق معلى بن منصور
قال فيه قلت يارسول الله ارايت لو انى طلقتها ثلاثا اكان يحل لي ان اراجعها قال لا كانت تبين
منك وتكون معصية قال معلى بن منصور رماه احمد بن حنبل بالكذب وخرج ايضا عن مغلاي بن
جميل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ من طلق بدعة واحدة او اثنتين او ثلاثا
الزمناه بدعته في اسناده اسماعيل بن امية وهو متروك مسلم عن ابن عباس قال
كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث
واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه
عليهم فامضاه عليهم عمر ابو داود ان هذا كان في التحلم يدخل بها وهو عنده منقطع
الاسناد وذكر ابو احمد الحرجاني من حديث سليمان بن ارقم عن الحسن ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطلاق التي يدخل بها واحدة وسليمان بن ارقم متروك الحديث والحديث مرسل النسائي
عن محمد بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طلق امراته ثلاث تطليقات جميعا
فقام غضبانا ثم قال يلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله الا اقتله رواه مخرمة بن بكير عن ابيه ولم يسمع منه انما كان يحدث
من كتاب ابيه قال النسائي لا اعلم رواه غير مخرمة وذهب البخاري الى ان محمودا لم يصحبه وقال
ابو حاتم لا نعرفه لم يصحبه الدارقطني عن عبادة بن الصامت قال الطلق بعضا باي امراته
اما فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابانا طلق امنا الفا
فهل له من مخرج فقال ان اباكم لم يتق الله فيجعل له من امره مخرجا بانت منه امراته بثلاث على
غير السنة وتسعمايه وسبع وتسعون اثم ٤ عنقه في سنده تسعة رجال بين مجهول وضعيف
وعن الحسن بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل طلق امراته ثلاثا عند كل
طهر تطليقه وعند راس كل شهر تطليقه او طلقها ثلاثا جميعا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره ٥

على معاذ

اسناده عمرو بن شمر وهو ضعيف وروي من طريق محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف ايضا
وذكر الدارقطني ايضا عن سلمة بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان حفص بن المغيرة طلق
امراته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تطليقات في كلمة واحدة فابانها
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وسلمة
ابن سلمة ضعيف والصحيح انها كانت مفترقات ولا يصح اللفظ بالثلاث الا في حديث الملاعنة
وسياتي ان شاء الله تعالى الترمذي عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان الرجل يطلق
امراته ما شاء ان يطلقها وهي امراته اذا ارتجعها وهي في العدة وان طلقها ماية مرة او اكثر حتى
قال رجل لامراته والله لا طلقنك فتبيني ولا اوويك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك
فكلما همت عدتك ان تنقضي راجعتك فذهبت المراة حتى دخلت على عايشة فاعلمتها فسكتت
عايشة حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قالت عايشة فاستانف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يطلق رواه عن عروة مرسلا وهو اصح يعني المرسل
وذكر ابو داود في المراسيل عن اسماعيل بن سميع قال سمعت ابا رزين الاسدي يقول جا رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت قول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان قال فاين الثالثة قال تسريح باحسان وقد اسند هذا عن
اسماعيل بن سميع عن انس عن قتادة عن انس والمرسل اصح ابو داود عن ابن عباس قال طلق
عبد يزيد وابو ركانة واخوته ام ركانة واخوته ونكح امراة من قريته فجات الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ما يغني عني الا كما تغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من راسها ففرق بيني وبينه
فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة واخوته ثم قال لجلسايه اترون فلانا يشبه منه
كذا وكذا من عبد يزيد وفلانا كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل
فقال راجع امراتك ام ركانة واخوته فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال اني قد علمت ارجعها
وتلى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن اخرجه من حديث ابن جريج عن بعض بني ابي رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس وهو منقطع وليس في بني ابي رافع
من يحتج به الا عبد الله وذكر ابو داود ايضا عن نافع بن عجير ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته
البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمن عمر بن الخطاب والثالثة في زمن عثمان قال ابو داود
هذا اصح من حديث ابن جريج يعني الحديث الذي قبل هذا وفي بعض طرق هذا الحديث ما اردت الا
واحدة قال الله قال الله قال هو على ما اردت في اسناد هذا الحديث عبد الله بن علي بن السايب عن
نافع بن عجير عن ركانة بن الزبير عن ابيه لم يصح حديثه وقال ابو داود هذا اصح من حديث ابن جريج
ان ركانة طلق امراته ثلاثا لانهم اهل بيته وهم اعلم بقضيتهم وحديثهم وذكر الدارقطني عن علي
ابن ابي طالب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طلق البتة فغضب قال تتخذون ايات الله هزوا
ولعنا من طلق البتة الزمناه ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره في اسناده اسماعيل بن ابي امية
الكوفي عن عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي وكلهم ضعفا الترمذي عن
حماد بن زيد قال قلت لايوب هل علمت ان احدا قال امرك بيدك قلت الا الحسن قال لا ثم قال اللهم
غفرا الا ما حدثني قتادة عن كثير مولى بني سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بلا انما هو موقوف على ابي هريرة ذكره الترمذي عن البخاري وكثير مولى بني سمرة مجهول قاله
علي بن احمد

باب في الخلع

مالك عن حبيبة بنت سهيل
انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد
حبيبة بنت سهيل عند بابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقالت ام حبيبة بنت سهيل
يا رسول الله قال ما شانك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جا زوجها ثابت بن قيس
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهيل قد ذكرت ما شا الله ان تذكر فقالت
يا رسول الله ما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فاخذ منها
وجلست في اهلها البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس لا اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال لا سارع فيه عن ابن عباس وزاد في رواية منقطعة من
قولها في ثابت ولكني لا اطيقه وذكر عبد الرزاق عن معمر قال بلغني انها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم بي من الجمال ما قد ترى وثابت رجل دميم النسائي عن الربيع بنت معوذ ان ثابت بن قيس
ضرب امراته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن ابي فاتى اخوها يشتكيها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخل سبيلها قال نعم
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتربص حيضة واحدة وتلحق باهلها ابو داود عن عطا بن
ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياخذ من المختلعة اكثر مما اعطاها هذا مرسل وذكر في
المراسيل ايضا عن سعيد بن المسيب في هذا الحديث حديث المختلعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فهي واحدة وذكر الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بائنة
في اسناده عباد بن كثير الثقفي ولا يصح

باب الحقي باهلك

البخاري عن عايشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك وعن ابي اسيد في هذا الحديث قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين
جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا فدخل وقد اتي بالجونية فانزلت في نخل
في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها خاصة لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هبي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها لسوقة فاهوى بيده ليضع يده عليها لتسكن
قالت اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم قال خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها وارقيتين
والحقها باهلها وقال مسلم عن سهل بن سعد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر
ابا اسيد ان يرسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاها
فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك
قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت انا كنت اشقى من ذلك

باب ما جا في طلاق المريض والمكره

ابو داود عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
في اسناده محمد بن عبيد بن ابي صالح وهو ضعيف وذكر العقيلي عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يجز طلاق المريض في اسناده سهل بن ابي الصلت السراج وذكر العقيلي ايضا من حديث سفيان

الألوكة
www.alukah.net

ابن الاصم ان رجلا كان نايما مع امراته فقامت فاخذت سكينا وجلست على صدره ثم وضعت
السكين على حلقه فقالت له طلقني والا ذبحتك فناشدها الله فابت فطلقها ثلاثا فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قيلولة في الطلاق قال هذا
حديث منكر لا يتابع عليه صفوان ومداره عليه باب وذكر ابو احمد من حديث
جارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
الرجل لامراته انت طالق الى سنة ان شا الله فلا حنث عليه جارود بن يزيد هذا منكر الحديث
ضعيفه وقد نسبه ابو حاتم الى الكذب باب ما يحل المطلقة ثلاثا
مسلم عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير فجات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها اخر
ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت
هدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي بباب الحجرة لم يوذن له قال فطفق ذلك ينادي ابا بكر الا تزجر
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وعليها خضرة
جلدها فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسا ينظر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت
مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجا ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى
عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لم تحلين له او لم تصلحين
له قال يذوق من عسيلتك قال فابصر معه ابنين له فقال ابنوك هولا قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم شبه به من الغراب بالغراب مسلم عن عايشة قال طلق رجل امراته
ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يرتجعها فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها وتذوق الاول وعنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيل عن المراة يتزوجها الرجل فيطلقها فتزوج رجلا فيطلقها قبل ان يدخل
بها ايحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها باب المراجعة
ابو داود عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها وعن مطرف
ابن عبد الله ان عمران بن حصين سيل عن رجل طلق امراته ثم يقع فيها ولم يشهد على طلاقها ولا على
رجعتها فقال طلقت بغير سنة وراجعت بغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد
باب التخيير مسلم عن عايشة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت علم ابوي
لم يكونا يامراني بفراقك قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقلت افي هذا استامر ابوي واني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قال ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وفي طريق اخرى واسالك

واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله
تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وعنها قالت خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد علينا شيا وروى ابن وهب عن عبد الجبار بن عمر ويحيى بن عبد الله
كلاهما عن ربيعة ان واحدة من نسا النبي صلى الله عليه وسلم اختارت نفسها فكانت البتة وذكره ابو محمد
قال وعبد الجبار ويحيى بن عبد الله هالكان ثم هو مرسل مسلم عن عايشة قالت كانت في بريرة
ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فان الولا لمن اعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت
نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها ويهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولكم هدية كلوه ابو داود عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى مغيثا
فخيرها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها ان تعتد زاد ابو الحسن الدارقطني عدة الحرة البخاري
عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني ينظر اليه خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع
قالت فلا حاجة لي فيه ابو داود عن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث عبد الال احمد
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قربك فلا خيار لك باب
في الظهار ٥ الترمذي عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظاهر من امراته
فوقع عليها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ظاهرت امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر قال
وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رايت خلخالها في ضوء القمر قال فلا تقربها حتى تفعل ما امرك
الله قال هذا حديث حسن غريب صحيح ابو داود عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن جويلة بنت مالك
عن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجيت رسول الله صلى الله عليه اشكو اليه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتق الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القران قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الى الفرض قال ليعتق
رقبة قالت لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام
قال فليطعم ستين مسكينا فعطا لم يدرك اوس بن الصامت ابو داود عن سليمان بن يسار
قالت ما عنده من شي يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق تمر قلت يا رسول الله وانا ساعينه
بعرق اخر قال قد احسنت فاذهبي فاطعمي عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق
ستون صاعا وفي رواية والعرق مكيل يسع ثلاثين صاعا وفي اخرى عني بالعرق كيلا ياخذ خمسة
عشر صاعا يقال حوله وحوله وحوله اصح وذكر ابو داود ايضا عن عطا عن اوس بن الصامت ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعام ستين مسكينا وعطا لم يدرك اوس بن
الصامت ابو داود عن سليمان بن يسار ان سلمة بن صخر البياضي ظاهر بامراته فذكر الحديث
وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا قال قلت والذي بعثك
بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم
ستين مسكينا وسقا من تمر وكل انت وعيالك بقيتها هذا حديث منقطع وفي رواية عن سليمان ايضا
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فاعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا فقال تصدق
بها فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اعلى افقر مني ومن اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كله انت
واهلك وذكر ابو داود ايضا ان التي ظاهر منها اسمها جميلة امراة اوس الترمذي عن سليمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن يسار عن سلمة بن صخر البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال
كفارة واحدة لم يسمع سليمان من سلمة وقال ابو عيسى في هذا الحديث حديث حسن غريب البزار عن
اسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
ظاهرت من امراتي ثم وقعت عليها قبل ان اكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يقل الله عز وجل من
قبل ان يتماسا قال اعجبني قال امسك حتى تكفر قال لا نعلمه يروى باسناد احسن من هذا على ان
اسماعيل بن مسلم قد تكلم فيه وروى عنه جماعة كثيرة من اهل العلم باب

ما جاء في طلاق المملوك ۞ ابو داود عن عمرو بن مغيث ان ابا الحسن مولى بني نوفل اخبره
انه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم اعتقا بعد ذلك هل يصلح له
ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه في هذا الحديث قال بقيت لك واحدة
قضى به النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال ابن المبارك لمعمر من هذا ابو الحسن لقد تحمل صخرة عظيمة قال
ابو الحسن هذا معروف وروى عنه الزهري احاديث قال الزهري وكان من الفقها قال ابو داود وليس
العمل على هذا الحديث وقال ابن صخر في فوايده وذكر هذا الحديث عمر بن مغيث ليس بمعروف
الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الامة تحت الرجل فطلقها
تطليقتين ثم اشتراها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره في اسناده سلم بن سالم وهو ضعيف ابو داود
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقروها حيضتان وفي اخرى
وعدتها حيضتان في اسناد هذا الحديث مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عايشة قال ابن الاعرابي
قال ابو داود مظاهر ليس بمعروف وقال الترمذي وذكر الحديث مظاهر لا يعرف له في العلم غير
هذا الحديث ورواه الدارقطني من حديث مظاهر ايضا وقال الصحيح عن القاسم خلاف هذا وذكر
عن القاسم انه قال له ابلغك في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رواه الاوزاعي ايضا عن
مظاهر هذا قال فيه طلاق الامة اثنان ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقرء الامة حيضتان
وتتزوج الحرة على الامة ولا تتزوج الامة على الحرة وصغرى هذا ضعيف الحديث وخرج الدار
قطني من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلاق الامة وعدتها مثل ما تقدم قال
تفرد به عمر بن شبيب والصحيح انه من قول ابن عمر كذا قال في عمر بن شبيب ويحيى بن معين
يقول فيه ليس ثقة وضعفه ابو زرعة وابو حاتم وذكر عبد الرزاق في مصنفه قال نا
ابن جريج قال كتب الي عبد الله بن زياد بن سمعان ان عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري اخبره
عن نافع عن ام سلمة ام المومنين ان غلاما طلق امراة له حرة تطليقتين فاستفتت ام سلمة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ابن سمعان
ضعيف جدا وقد تقدم ذكره في قراة ام القران باكثر من هذا وذكر ابو احمد من حديث الفضل
ابن مختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك قال جا مملوك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان مولاي زوجني وهو يفرق بيني وبين امراتي فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انما الطلاق بيد من اخذ بالساق حديث منكر لا يتابع عليه الفضل بن
مختار وقال فيه ابو حاتم مجهول باب الايلا والتحريم ۞
البخاري عن انس قال الا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقال يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر
تسعا وعشرين ليلة وعن عمر ان اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه كان من اجل الحديث

الذي

افشته

الذي افشته حفصة الى عايشة يعني في قوله عليه السلام لحفصة بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلف الا يخبر بذلك احدا ذكره البخاري من حديث عايشة
وترجم على بعض طرقه يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي وقال مسلم عن عمر رضي الله عنه
وكان اقسم الا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله في ذلك وذكر ان التخيير
كان عند نزوله عليه السلام اليمين ولخروجه من الايلا وقال الترمذي فعاتبه الله في ذلك وجعل
له كفارة اليمين وقال النسائي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطوها قال فلم
تزل به عايشة وحفصة حتى حرمها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك مسلم عن ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امراته فهي يمين يكفرها
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن الترمذي عن ابن عباس قال الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة هكذا رواه
مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح ذكر هذا ابو
عيسى وقولها جعل الحرام حلالا وهو الغسل ومارية جاريته صلى الله عليه وسلم ابو داود
عن ابي تميمة ان رجلا قال لامراته يا اخية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختك هي
وكره ذلك ونهى عنه هذا منقطع الاسناد باب في اللعان
مسلم عن سعيد بن جبير انه سال ابن عمر قال قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان يفرق
بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان انه قال يا رسول الله
ارايت ان وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع قال ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت
سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه قال فلما كان بعد ذلك اتاه
فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولا الايات في سورة النور
والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها ايضا ان
عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه كاذب فبدا بالرجل فشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم اتى
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين ثم فرق بينهما البخاري عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
بلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه
السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم وارسل اليها فجا بلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة فتلكا ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ما مضى من كتاب الله عز
وجل لكان لي ولها شان ابو داود عن ابن عباس قال جا هلال بن امية وهو احد الثلاثة
الذين تاب الله عليهم الى اهله غبشا فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشيا فوجدت عندهم
رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت
والذين يرمون ازواجهم وذكر الحديث وفي اخره ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان
لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى من رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها ولا قوت
من اجل انهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال ان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج
الساقين سابغ الاليتين فهو الذي رميت به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ
الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لها ولي شان قال عكرمة وكان بعد
ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب مسلم عن سهل بن سعد ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر وقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فقتله فتقتلونه
او كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق
اخر فتلاعنا في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم التفريق بين كل المتلاعنين وفي
اخر قال سهل فكان ابنها الى امه ثم جرت السنة انه يرث منها وترث منه ما فرض الله لها الدارقطني
عن سهل وذكر هذا الحديث قال فتلاعنا ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال لا يجتمعان
ابدا وقال ابو داود عن سهل بن مصعب مضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان
ابدا وعن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المراة عندك حتى تلد
مسلم عن ابن عباس في هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا يعني بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها النسائي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر رجلا حين امر المتلاعنين يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة مسلم
عن عبد الله بن مسعود وذكر حديث المتلاعنين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم مه فابت ولعنت وعن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه البزار عن ابي اسحاق قال وذكر طلحة عن
ابن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امراة من بني العجلان فبات عندها
ليلة فلما اصبح لم يجدها عذرا فرفع شانها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية فقالت بلى

كنت

كنت عذرا فامر بهما فتلاعنا فاعطاها المهر لا اعلم ابن اسحاق يروي الا عن طلحة بن مصرف والله
اعلم وطلحة بن مصرف من الثقات وذكر ابو عمر في التمهيد من حديث عمرو بن شعيب من يحتج به
وذكر الدارقطني من حديث عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ليس بينهن لعان ليس بين الحرة والامة لعان
وليس بين الحرة والعبد لعان وليس بين المسلم واليهودية لعان وليس بين المسلم والنصرانية
لعان عثمان الوقاصي متروك وذكر عبد الرزاق عن ابن شهاب قال من وصية النبي صلى الله عليه
وسلم عتاب بن اسيد الا لعان بين اربع بمعناه وعن عطا الخراساني انه سمع ما كتب به النبي صلى الله
عليه وسلم الى عتاب بن اسيد وان قال رجل لنسوة قد رايت احداكن ولا يدري ايتهن هي ولم
يقل هي فلانة فلا حد ولا ملاعنة ابو داود عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
حين نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الاولين باب
روى ابو عبيد باسناده الى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كشف امراة فنظر الى عورتها فقد وجب الصداق هذا مرسل وفي اسناده يحيى بن ايوب النصري
ولا يحتج به وذكره ابو داود في المراسيل عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان من غير طريق بن ايوب
وخرجه ايضا بمعناه قال من كشف خمار امراة ونظر اليها وجب الصداق دخل بها او لم يدخل رواه من
حديث ابي لهيعة عن ابي الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره باب فيمن عرض بنفي الولد ۞ مسلم عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاي هو قال لعله نزعه عرق لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا لعله يكون عرق نزعه لها زاد البخاري ولم يرخص له في الانتفاء منه ۞
باب الولد للفراش وفي المستلحق ومن احق بالولد اذا تفرق الزوجان
مسلم عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعمر بن زمعة في غلام فقال سعد
يا رسول الله هذا ولد ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه وقال عمر بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا لعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم ير سودة قط وقال البخاري هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة وحديث البخاري هو
منقطع عنده اسم هذا الغلام عبد الرحمن وامه امراة يمانية وله عقب بالمدينة ابو داود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مساعات في الاسلام من ساعى في الجاهلية
فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشده فلا يرث ولا يورث اسناد هذا الحديث منقطع
ابو داود عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق بغير ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان كل ما
كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء ومن
ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة
لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ه امرني الاجلين قال ذلك مسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على
ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها فتكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي زوجها دخلت بيتا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا ولا شيئا حتى يمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا
مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره وعن ام عطية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد المرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اطهرت نبذة من قسط او اظفار زاد
النسائي ولا تمتشط وفي بعض روايات ابي داود بدل عصب لا معصول وذكر قاسم بن اصبغ عن
زينب بنت ام سلمة ان ابنة لجام توفي عنها زوجها فقالت انها للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابنتي
تشتكي عينها افاكحلها قال لا قالت اني لاخشى ان تفقئ عينها قال وان انفقأت ذكره ابو محمد
واسناده صحيح وذكر ابو داود عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها
زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشبعة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ولابي داود ايضا
عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انه صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا
تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت بأي شيء امتشط
يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك ليس لهذا الحديث اسناد يعرف واصله لابنة عن ام
حكيم بنت اسيد عن امها عن مولاة لها عن ام سلمة وذكر ابو داود في المراسيل عن عمرو بن شعيب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمرأة ان تحد على زوجها حتى تنقضي عدتها وعلى ابيها
سبعة ايام وعلى من سواه ثلاثة ايام والصحيح ما تقدم وذكر قاسم بن اصبغ عن عبد الله
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة جعفر بن ابي طالب اذا كان ثلاثة ايام فالبسي
ما شئت اذا كان بعد ثلاثة ايام شعبة شاك وهو احد رواة هذا الحديث ولم يسمع عبد الله
ابن شداد من النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق حماد بن سلمة قال ابو الحجاج بن ارطاه عن الحسين
ابن سعد عن عبد الله بن شداد ان اسماء بنت عيس استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تبكي على جعفر
بعد ثلاثة ايام ثم بعث اليها بعد ثلاثة ايام ان تطهري واختلف على الحجاج
ابن ارطاه ضعيف عندهم ذكر الحديثين ابو محمد مسلم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا
ولم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرجوع قال ابو امامة زاد في رواية سهل ولدتها لاهل امه من كانوا حرة ابو امامة وذلك ما استحق عوار
اسلامه قد اقتسم من قبل الاسلام فقضى عمر الارث على عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
وارادان ينتزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به مالم تنكحي وذكر عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو اسحاق عن رجل من اهل المدينة عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال كانت
امرأة من الانصار تحت رجل من الانصار فولدت له ابنا ثم توفي عنها وله فيها ولد فخطبها اهلها وولدها وحراثها
ابوها فابى الا ان تنكح ابنها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري
له حواء وثديي له سقاء وان ابوه توفي عنه وترك عليه ولدا وحراثا وان اهله يريدون ان ينتزعوه مني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي فانت الذي لا تنكح لك اذهبي فانكحي من شئت
وعند مرسل وفيه رجل مجهول ابو داود عن ابي هريرة ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا
عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به هذا يرويه هلال
ابن اسامة عن ميمونة مولى من اهل المدينة رجل صدوق وعن رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته
ان تسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابني وهي فطيم او شبهه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحيه فاقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت
الصبية الى امها وقال اللهم اهد فهداها فمالت الى ابيها فاخذها فانطلق بها اخرجه الخمسة الا
ابن ماجه وهذا الحديث البخاري عن البراء بن عازب في قصة امة خرج الي النبي صلى الله عليه وسلم فقضى بها الى
خالتها وقال الخالة بمنزلة الام باب الرجلين يقعان على المرأة في طهر واحد
وذكر الغافقة ابو داود وحدثنا حشيش بن اصرم قال نا عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن سلمة
عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال في علي بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد
فسأل أيهم أقر لهذا بالولد قالوا لا حتى سألهم جميعا فجعل كلما سأل اثنين قالا لا فاقرع بينهم فالحق
الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك
حتى بدت نواجذه وفي لفظ اخر فطسا بالولد لهذا مرة لهذا مرة هذا الحديث اسناده صحيح ورجاله
كلهم ثقات فان قيل ابن خير قد اضطرب فيه فارسله شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن مجهول ورواه
وهيب والشيباني عن رجل من خثعم عن زيد بن ارقم فلساقط ووصله شعبان وليس بموجود وشعبة
عن سلمة بن كهيل وموثقة عن عبد خير وهو ثقة عن زيد بن ارقم ذكر هذا الكلام في هذا الحديث
وقد سأله عنه عباية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال
يا عباية ألم تري مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال ابو داود وكان اسامة اسود شديد السواد وكان زيد
ابيض شديد البياض باب في عدة المتوفى عنها والاحداد ونفقة
المعتدة وعلة ام كلثوم في المفقود مسلم عن سبيعة الاسلمية انها نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج وقال البخاري بأربعين
ليلة وقال عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال ابن مسعود
من شاء لاعنته ما انزلت الا التي في سورة النساء القصرى اولات الاحمال ان يضعن حملهن
يعني هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية قال وبلغنا ان عليا قال

اذا حللت فاذنيني فاذنته فخطبها معاوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجها فاغتبطت ابو داود عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ارسل مروان الى فاطمة فسالها فاخبرته وذكر هذا الخبر قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا الدارقطني عن فاطمة بنت قيس في هذا الخبر قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرته له فقال لا نفقة لك ولا سكنى الدارقطني عن فاطمة بنت قيس في هذا الخبر قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرته له فقال فلم تحملي له سكنا ولا نفقة وقال انما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة وخرج المسائل ايضا عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال قال عمر لا ندع كتاب الله عز وجل بقول امراة ام حفظت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعن عائشة قالت ما لفاطمة خير ان لا تذكر هذا الحديث وعن فاطمة ايضا قالت يا رسول الله ان زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت ابو داود عن ميمون بن مهران قال قدمت المدينة فوقعت الى سعيد بن المسيب فسالته فاطمة بنت قيس طلقت فخرجت من بيتها فاتت سعيد الامراة فتنا الناس بعد فاتت له فوضعت على يدي ام مكتوم الاعمى الدارقطني عن هرون بن ابي العالية عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة وبهذا الاسناد ليس للحامل المتوفى عنها زوجها نفقة انما يوخذ من حديث ابي الزبير عن جابر وما ذكر فيه السماع او كان عن الليث عن ابي الزبير وحرف عن العالية ايضا لا يحتج بحديثه سعيد بن منصور ووثقه عبيد الله بن عمر القواريري مسلم عن جابر بن عبد الله قال طلقت خالتي وارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي جدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا ابو داود عن زينب بنت كعب ان تخرج عن الربعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة وان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فانه لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امر لي فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت مرة من شانه فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان بعث ارسل فسالني عن ذلك فاخبرته فقضى به واتبعه ذكره الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال علي بن احمد رجال هذه محمولة لم ير وحديثها غير سعيد بن اسحاق بن كعب وهو مشهور بالعدالة ما علمت غيره يقول فيه اسحاق بن سعيد وسفيان يقول سعيد وقال ابو عمر في هذا الحديث حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق وليس بالمدني الا في عمر بما بناه القول الاول قال ابو عمر في حديث خالد المتابعان انه حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة العلماء وهو ذكر انه سقط من خلقه فساد حديث هو الطهور ماوه وذكر ان العلماء تلقوه بالقبول وقد قال في غير هذا الموضع سئل عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال قال مجاهد استشهد رجال يوم احد ونحن نساؤهم ونحن معهم ولكن سحاولا ارقابنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا شوحش يا رسول الله ليلي فبيت عند احدنا حتى اذا اصبحنا تبرزنا في بيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورق عند احدكم ما يمد الكرب واردف النوم فلبود كل امراة الى بيتها هذا مرسل ابو داود عن

عباس قال نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج وذكر الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المتوفى عنها زوجها ان تعتد في غير بيتها ان شاءت قال لم يسنده غير ابي مالك الجنبي وهو ضعيف وذكر الدارقطني عن ابي بن كعب انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اسنده هشيم للمطلقة ثلاثا والمتوفى عنها قال غير المطلقة ثلاثا والمتوفى عنها في اسناده للمثنى بن الصباح وهو ضعيف وذكر ايضا عن محمد بن خرجيل وهو متروك الحديث عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة المفقود حتى ياتيها الخبر ابو داود عن قبيصة بن ذويب عن عمر عن العاص قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا يعني ام الولد لم يسمع قبيصة من عمر ولا من العاص والصواب موقوف لا تلبسوا علينا ذكره الدارقطني

كتاب البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما

باب كراهية ملازمة الاسواق وما يؤمر به التجار وما يحذرون منه وما يرغبون فيه

البزار عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم ومعسسات الاسواق البزار عن رفاعة بن رافع انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال هذا حديث حسن صحيح الدارقطني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق المسلم مع الشهيدين والصديقين والشهداء يوم القيامة مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال فلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام مسلم عن جابر بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقالهم سواء البزار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الربا وان كثر فمرجعه الى قل البزار عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولا نقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولا منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولا يخفروا ذمة الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما كان في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله جعل الله باسهم بينهم وذكر الحديث ابو داود

عن عبد الله بن المكتب وهو عبد الله بن الحارث قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير والنبي صلى
الله عليه وسلم مع القوم فقال بعض القوم بكم اخذته قال بكذا وكذا فلما رجع الى المنزل قال كذبت قوما
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالزيادة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق بالفضل هو من المراسيل الترمذي عن قيس بن ابي غرزة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا معكم بالصدقة
قال حديث حسن صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وزاد ابو بكر البزار واذا اقتضى وقال عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمح يسمح لك باب في التسعير وبيع المزايدة
ومن اشترى وليس عنده الثمن ابو داود عن انس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر
فسعر لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق اني لارجو
ان القى الله وليس احد يطالبني بمظلمة في دم ولا مال النسائي عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر زاد الدارقطني الا الغنائم والمواريث
الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا
الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم من
يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه وقد تقدم بكماله في كتاب الزكاة وقال
الترمذي في حديثه هذا حديث حسن ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من عسر بيعا وليس عنده ثمنه فاربح فيه فباعه فتصدق بالربح على ارامل بني عبد المطلب
وقال لا اشتري بعدها شيئا الا وعندي ثمنه باب النهي عن بيع
الملامسة والمنابذة وبيع الغرر وتلقي الركبان والتصرية وان يبيع حاضر لباد وما جاء
في السوم قبل طلوع الشمس مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل بثوبه وينبذ الاخر اليه بثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة
وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا يبع احدكم على بيع احد ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم والابل ممن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وفي
اخرى من اشترى مصراة رواه ابو داود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان ردها رد معها
مثل او مثلي لبنها قمحا وفي اسناده صدقة بن سعيد وليس بالقوي ورواه سعيد بن منصور عن فليح
بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن هو العدوي عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة فالمشتري بالخيار ان شاء ردها وصاعا من لبن ايوب
ويعقوب ضعيفان مجهولان وقد روي هذا الحديث في الشاة ابو بكر البزار قال ردها ومعها
صاع من بر لا سمراء واسناده صحيح وذكر قاسم بن اصبغ عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود

اشهد

اشهد على الصادق المصدوق ابي القاسم صلى الله عليه وسلم انه قال بيع الحفلات خلابة ولا تحل خلابة
مسلم ذكره ابو عمر في التمهيد وقد روي موقوفا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله تعالى بعضهم من بعض
النسائي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد وان كان اباه او اخاه ابو بكر
ابن ابي شيبة عن نوفل بن عبد الله عن ابيه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وعن ذبح ذوات الدر وعن ذبح فتي الغنم وعن السوم قبل طلوع الشمس اسناد هذا الحديث ضعيف
من اجل نوفل وقبله في الاسناد ايضا الربيع بن حبيب وقد ضعفه البخاري والنسائي وذكر ذلك ابو
احمد وذكر الحديث وفيه ايضا ليس بمحفوظ وانما يصح منه النهي عن ذبح ذوات الدر خرجه مسلم من حديث
ابي هريرة ويصح منه التلقي وقد تقدم قال الزجاج السوم ان يساوم في ذلك الوقت سلعته لانه
وقت ذكر الله قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانه اذا رعت قبل طلوع الشمس وهو نداء اصابها
منه الوباء باب في الكيل والنهي ان يبيع احد طعاما اشتراه حتى
يستوفيه وينقله البخاري عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما
فلا يبعه حتى يكتاله وروى الدارقطني عن مسعر مولى سراقة عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعثمان اذا ابتعت فاكتل واذا بعت فكل مسعر هذا ليس بمشهور وقبله في
الاسناد من لا يحتج به ولهذا الحديث اسناد اخر فيه ابن لهيعة وذكره ابو بكر البزار ابو داود عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه ويقبضه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من
الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وعنه انهم كانوا
يصرفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى
يحولوه زاد في رواية الى رحالهم وقال البخاري عن ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقل حيث يباع
الطعام وروى همام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال ان يعلى بن حكيم حدثه ان يوسف بن ماهك
حدثه ان حكيم بن حزام حدثه وهشام الدستوائي يرويه عن يحيى ويدخل بين يوسف وحكيم عبد الله بن
عصمة وكذلك هو بينهما في غير حديث وعبد الله بن عصمة ضعيف جدا ذكر هذا الحديث الدارقطني وغيره
ابو داود عن ابن عمر قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا
فاردت ان ابيعه واضرب على يديه فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه
حتى تبيعه حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حيث تبتاع
حتى تحوزه التجار الى رحالهم باب وذكر الحارث بن اسامة عن الواقدي عن
عبد الحميد بن عمران بن ابي انس عن ابيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان يقول
في هذا الوعاء كذا وكذا ولا ابيعه الا مجازفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سميت كيلا فكل الواقدي
متروك وذكر عبد الرزاق قال قال ابن المبارك عن الاوزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل بيع طعاما جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه وهذا منقطع فاحش الانقطاع

الألوكة
www.alukah.net

وذكر هذا الرفاعي قال نا محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فخلط جيدا بتيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا قال اردت ان ينفق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منهما على حدته فانه ليس ذو دين غش ٥ باب ذكر بيوع نهى عنها ٥ النسائي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يقبض وعن المبلطان توطئ حتى يضع ما في بطونها وعن ولم كل ذي ناب من السباع مسلم عن ابي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك الترمذي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن ابي الزناد قال كان عروة بن الزبير يحدث عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة عن زيد بن ثابت قال كان الناس يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر قضاؤهم قال المبتاع اصاب الثمر الدمان اصابه قشام اصابه مراض اصابه قحف يحتجون بها فلما كثر خصومهم عند النبي صلى الله عليه وسلم كالمشورة يشير بها اما لا فلا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها لكثرة خصومهم واختلافهم مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ونهى عنه الا من نهى البائع والمشتري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبتاعوا شيئا من ذلك حتى يطعم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد البخاري عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قال وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها زاد النسائي ولا تباع الا بالدينار والدرهم وعن بيع المخاضرة والمنابذة والمزابنة ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد مسلم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر الخل كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وعن كل ثمر بخرصه زاد في آخره وبيع الزرع بالحنطة كيلا البخاري عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهو البخاري عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ابو داود عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن قفيز الطحان الترمذي عن انس بن مالك ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل نهانا عن ذلك وقال لم يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص لنا في الكرامة هذا حديث حسن غريب النسائي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعسب التيس مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلا البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا واكل ثمنه ورجلا استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ابو داود وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامر ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة بزويه محمد بن اسحاق واختلف عليه في اسناده والحديث مشهور ابو داود عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحي بالميت

عنه

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان وكلا الحديثين في المراسيل وهو الصحيح ولا اعلمه يتصل الا من حديث ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم خرجه البزار في مسنده وثابت بن زهير رجل من اهل البصرة منكر الحديث لا يحتمل به ذكره ابو حاتم الرازي البزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بسنة على بن عبد العزيز عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه البخاري وقال حديث حسن صحيح قال وسماع الحسن من سمرة صحيح وخرجا الترمذي ايضا من حديث الحجاج بن ارطاة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيوان اثنان بواحد ولا يصلح سلفا ولا باس به يدا بيد فقد تقدم الكلام في هذا الاسناد وقال ابو عيسى هذا الحديث حديث حسن وخرج الترمذي ايضا عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة ان يقول ابيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه على احد البيعتين واذا فارقه على احداهما فلا باس اذا كانت العقدة على احدى منهما وقال عن الشافعي هو ان يقول بعتك داري بكذا على ان تبيعني غلامك بكذا فاذا اوجب لي غلامك وجب لك داري وهذا تفارق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان هذا الحديث شنيع ما في اسناده من الكلام وهو عند منقطع ولانه رواه من المعنى عن مالك انه بلغه عن عمرو بن شعيب وهكذا رواه حماد عن مالك التنسي وغيره ورواه يحيى بن يحيى عن مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ذكر ذلك ابو عمر رحمه الله وقال ابو احمد بن عدي يقال ان الثقة هاهنا هو ابن لهيعة والحديث عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مشهور وذكر عبد الرزاق في مصنفه قال اخبرنا الاسلمي عن يزيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العربان في البيع فاحله قلت لزيد ما العربان قال هو الرجل يشتري السلعة فيقول ان اخذتها والا رددت لها ورددت معها وربما هذا مرسل وفي اسناده الاسلمي ٥ ابو داود عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وهذا منقطع ورواه سعيد بن منصور من حديث مكحول عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا منقطع واسناده ضعيف الدارقطني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا رآه هذا يرويه عمر بن ابراهيم الكردي وكان يضع الاحاديث ورواه مكحول مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ان شاء اخذه وان شاء تركه ومع ارساله يرويه ابو بكر بن ابي مريم عن مكحول وهو ضعيف عندهم ذكر الدارقطني ايضا النسائي عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل من الطعام المسمى مسلم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم كيلها بالكيل المسمى من التمر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة وعن الثنى ورخص في العرايا وقال النسائي وعن الثنى الا ان تعلم المقاومة بين الثنى مسلم عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس قال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه

ثم باعوه فاكلوا ثمنه زاد ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا
حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه وخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول يا ايها الناس
ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به قال
فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده
منها شيء فلا يشرب ولا يبع فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها وعن
ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل علمت ان الله حرمها قال لا قال فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته
فقال امرته ببيعها قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح الرجل المزادة حتى ذهب ما فيها
البخاري عن ابي جحيفة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور مسلم عن ابي مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن النسائي عن ابي الزبير
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب الا كلب الصيد ابو الزبير
يدلس في حديث جابر فاذا ذكر سماعه منه كان من رواية الليث عن الزبير فهو صحيح وهذا من
رواية جماعة عن الزبير ليس فيهم الليث ورواه الترمذي من حديث ابي المهزم عن ابي هريرة قال عن
ثمن الكلب الا كلب الصيد وقال هذا حديث لا يصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان
وتكلم فيه شعبة قال وقد روي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا
انتهى كلام ابي عيسى قد خرجه الدارقطني مسندا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من
قبل الاسناد واسنده من حديث جابر ايضا ولا يصح لان فيه الحسن بن ابي جعفر وخرجه ابو احمد
من حديث ابن عباس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد اخرجه من حديث احمد
بن عبد الله بن محمد ابو علي اللجلاج الكندي الخراساني عن علي بن معبد عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة
عن الهيثم الصراف عن عكرمة عن ابن عباس قال وهذا باطل عن ابي حنيفة قال ولابي حنيفة احاديث
لم يحدث بها الا احمد بن عبد الله اللجلاج وهي بواطل وذكر ابو محمد من طريق ابن وهب عمن
اخبره عن ابن عباس عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن سحت حلوان الكاهن ومهر
البغي الزانية وثمن الكلب العقور وهذا منقطع ومرسل ومن طريق ابن وهب ايضا عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن العقور وفي اسناده حسن بن عبد الله بن ضميرة وهو متفق
على ضعفه ابو داود عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء
يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا الترمذي عن علي بن ابي يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن
حرام في مثل هذا انزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى اخر الاية
علي بن يزيد ضعيف ضعفه البخاري وابو حاتم وابو زرعة واحمد بن حنبل وقال النسائي علي بن يزيد
ابو عبد الملك متروك واحسن ما سمعت فيه قول الجرجاني علي بن يزيد في نفسه صالح الا ان يروي عنه
ضعيف وهذا الحديث رواه عن علي بن يزيد عبيد الله بن زحر وقد تكلم في عبيد الله بن زحر صاحب كل
مفضلة والقاسم ضعفه احمد بن حنبل ووثقه البخاري وقال ابو احمد الجرجاني وذكر القاسم هذا كان

خيرا

خيرا فاضلا ذكر هذا في باب علي بن يزيد وقال ابو عيسى في حديثه هذا انما نعرفه من هذا الوجه وقد
تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعفه ورواه عبد الملك بن حبيب وهو ضعيف هذا الحديث عن علي
ابن معبد عن موسى بن اعين عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العباس بن
محمد الدوري باسناده الى عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم المغنية وبيعها وثمنها
وتعليمها والاستماع اليها في هذا الاسناد سعيد بن رزين عن اخيه عن ليث بن ابي سليم مجهولان عن ضعيف
ذكر هذا الاسناد والذي قبله ابو محمد وذكر ابو احمد من حديث محمد بن مصعب القرقساني قال نا ابو الاشعث
عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة هذا يرويه
عن بحر السقا وهو ابن كثير عن عبيد الله بن القبطي عن ابي رجاء عن عمران ومحمد بن مصعب كانت فيه غفلة
وليس بقوي وقال ابو احمد ليس به باس وكذا قال احمد بن حنبل وقال فيه ابو زرعة صدوق ولكنه حدث
باحاديث منكرة وضعفه يحيى بن معين وبحر بن كثير المذكور ضعيف مسلم عن عمر بن الخطاب انه حمل على
فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتريه وان اعطيته بدرهم فان مثل العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه رواه سفيان بن عيينة وقال لا تشتريه ولا شيئا من نتاجه هكذا في السند ورواه
المزني عن الشافعي عن سفيان بن عيينة وقال دعها حتى توافك واولادها جميعا مسلم عن سهل
ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه
رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت يخرصها تمرا ياكلونها رطبا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا يخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة وعن
عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينهى عن بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين
فمن زاد او ازداد فقد اربى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد
فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ابو داود عن عبادة بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها
والبر بالبر مدي بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي فمن زاد او ازداد
فقد اربى ولا باس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثرهما يدا بيد واما النسيئة فلا ولا بيع البر بالشعير
والشعير اكثرهما يروى موقوفا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فهو ربا زاد
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث سواء بسواء ولا تبيعوا شيئا منها غائبا بناجز
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير
والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد الاخذ والمعطي فيه سواء وروى ابن وهب
عن يزيد بن عياض عن اسحاق عن عبد الله هو ابن ابي فروة عن حنين بن ابي صالح عن مالك بن اوس بن
الحدثان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمر بالتمر والذهب بالذهب والبر بالبر والسمن بالسمن
والزيت بالزيت والدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا مرسل واسناده من اضعف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسناد يزيد بن عياض مذكور بوضع الحديث واسحاق متروك وخبر يقال انه مجهول وروى معاوية
ابن عطاء هذا الحديث عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الاصناف الستة الى آخره ذكره مسلم وغيره وزاد ايضا والزبيب بالزبيب وهو اسناد باطل عن الثوري ولا تصح
هذه الزيادة ولا الزيادات التي في الحديث الاول ايضا بوجه من الوجوه ذكر حديث معاوية بن عبد الكريم
عن معمر بن عبد الله ارسل غلاما له يصاع فمر فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ منه صاعا
وزيادة بعض صاع فلما عصر اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا
مثلا بمثل وانت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا وكان طعامنا يومئذ
الشعير قليل فانه ليس بمثله قال انا احاف ان يضارع وعن فضالة بن عبيد قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب
الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وعنه
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني
عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل زاد الدارقطني قال انما
زدت الخواتيم قال لا حتى تميز بينهما ولكذ لكذ عند ابي داود والجوازة في رواية وفي اخرى الفارة وزاد
قال فرددته حتى ميز بينهما وخرج ابو داود ومن حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
قال قلت يا رسول الله اني ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير واخذ بالدراهم وابيع بالدراهم واخذ
الدنانير واخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس ان تاخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء الفساك عن ابن عمر في هذا الحديث قال فيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا باعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء وهذا الحديث يرويه سماك بن حرب
واختلف عنه وقد وثقه يحيى بن معين وغيره وتكلم فيه بعضهم فان قال اسند احاديث لم يسندها غيره وايضا
فانه قد تقبل التلقين وشهد عليه بذلك شعبة وكان شعبة لا يتقبل من محدثنا القول فيه وكان احمد
رجل يقول فيه مضطرب الحديث وضعفه ابن المبارك وكان مذهب علي بن المديني فيه نحو هذا وقال
خالد بن طليق لشعبة بن الحجاج يا ابا بسطام حدثني حديث سماك بن حرب في اقتضاء الذهب من الورق
فقد رايته يحدث به احاديث لم يعرفه الا سماك بن حرب وقد حدثنيه سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم يرفعه
وحدثنيه ايوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه ورفعه سماك وانا افرق منه وروى هذا الحديث ابو
الاحوص عن سماك ولم يقل قال فيه سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر كنت ابيع الذهب بالفضة والفضة
بالذهب فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا باعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء كذلك
رواه وكيع عن اسرائيل عن سماك كما رواه ابو الاحوص ولا يجرده الا احاد بن سلمة عن سماك وحدثنيه هدبة
عنه عن شعبة عن سماك وكذلك رواه اسرائيل في غير رواية وكيع كما رواه حماد وذكر هذا الكلام كله
في حديث سماك بن حرب وحديثه ابو محمد الدرامي وابو حاتم الرازي وغيرهما مسلم عن ابي سعيد الخدري
قال جاء بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال تمر كان عندنا ردي
فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع اخر ثم اشتر به وقال في اخر لا تفعلوا ولو
ثلاثا وسيعود هذا وشتروا هذا بثمنه وكذلك الميزان اخرجه من حديث ابي هريرة وابي سعيد وذكر
سماك بن حرب هو ابن اخيها روح اخبرنا حيان بن عبيد الله وكان رجلا صالحا قال اخبرني ابو مخلد عن ابي سعيد
الخدري قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاظنك تبيع الصاع بالصاعين فقال لا تفعل بع تمرك ببيع ثم اشتر بثمنه صاحبك

ما يكال

وما يوزن قال ابو محمد على ما احمد قوله لذلك ما يكال وما يوزن لم يسمعه ابو مخلد من ابي
سعيد انما سمعه من بلال في هذا الحديث قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بما سمعت فقال
ائتني به فدوده على صاحبه وهذا تمر لا تمرا بالتمر مثلا بمثل وكذلك خرجه عن انس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتمر وفي اخر ردوه على صاحبه ابو داود وعن عبد الله بن يزيد وهو مولى الاسود بن سفيان
ان يزيدا ابا عياش سال سعدا عن البيضاء بالسلت فقال ايهما افضل قال البيضاء فنهى عن ذلك وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن اشتراء الرطب بالتمر فقال لمن حوله اينقص الرطب
اذا يبس قالوا نعم فنهاه عن ذلك اختلف في صحة هذا الحديث ويقال ان يزيدا ابا عياش هذا مجهول
وذكر الدارقطني عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرطب بالتمر وموسى ضعيف الحديث وكان رجلا صالحا وذكر الدارقطني ايضا عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في ذهب وفضة او مما يوكل او يوزن ويشرب
كذا رواه المبارك بن مجاهد عن مالك عن ابي الزناد عن سعيد ووهم على مالك برفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وانما هو قول سعيد بن المسيب وذكر الدارقطني ايضا عن ابي بكر بن عياش عن الربيع
ابن صبيح عن الحسن عن انس بن مالك وعبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وزن مثلا بمثل اذا كان
نوعا واحدا وما كيل مثل ذلك فاذا اختلف النوعان فلا باس به قال لم يروه هكذا غير ابي بكر عن الربيع
وخالفه جماعة فرووه عن الربيع عن ابن سيرين عن عبادة وانس بلفظ غير هذا اللفظ ابو داود وعن
ابي عبد الرحمن الحراسي ان عطاء الحراساني حدثهم ان فاضلا حدثه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنابا البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله
عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم ابو عبد الرحمن الحراساني ليس بمشهور وقد صح في ترك الجهاد
وعيد غير هذا وفسر ابو عبيدة الهروي العينة قال ان تبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى
ثم تشتريها منه بما قل من الثمن الذي باعها به قال فان اشتريتها بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم
وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول
بالنقد بما قل من الثمن فهذه ايضا عينة وهما مون من الاول ويجوز عند بعضهم وسميت عينة لحصول
النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر والمشتري انما يشتريها بثمن حاضر ليصل
اليه من فوره

باب فيما يبيع بغير اذن صاحبه

ابو داود ثنا عمرو بن عثمان الحربي عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرج جنائز رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر اوسع من قبل رجليه اوسع
من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراة فجاء وجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظر
اباؤنا فلوكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع يشترى لي شاة فلم يوجد فارسلت الى جار لي قد اشترى
شاة ان ارسل الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعميه الاساري

باب

وذكر عبد الرزاق قال اخبرنا الاسلمي قال نا عبد الله بن
دينار عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكالي بالكالي وهو الدين بالدين الاسلمي هو
ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى وهو متروك كان يرمى بالكذب البزار عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عروة عن عائشة قالت ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا من اعرابي الى ميسرة فلما حضر
مجيء التمر لم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فالتمس التمر فلم يجد فقال للاعرابي يا عبد الله

الألوكة
www.alukah.net

الطليق ورواه ابو بكر بن عياش عن التيمي عن الطليق عن عمران بن حصين وعنه يرويه عن عمران عن التيمي عن الطليق مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يفرق بين الام وولدها قيل يا رسول الله الى متى ذلك حتى يبلغ الغلام ويحيض الجارية في اسناده عبد الله بن عمرو بن حسان وهو ضعيف الحديث وذكر ابو داود وفي المراسيل عن ابن شهاب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام في التجارة في الرقيق والطعام ونهاه عن التجارة في الرقيق وذكر الدارقطني عن محمد بن طريف عن ابن فضيل عن محمد بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببيع خدمة المدبر اذا احتاج قال هذا خطأ من ابن طريف والصواب عن عبد الملك عن ابي جعفر مرسلا وذكر ايضا من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو من الثلث واسناده ضعيف والصحيح موقوف ذكره الدارقطني وقد صح بيع المدبر لا بيع خدمته خرج ذلك مسلم وغيره وذكر الدارقطني عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال حدثني عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم باع مصحفا هذا ضعفه ابو حاتم وابو زرعة وابن معين وغيرهم وهذا الحديث كذب وذكر ابو داود واحمد من حديث حفص بن عمر قاضي حلب قال قال صالح بن حيان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها وينظر اليها ما خلا عورتها ما بين ركبتها الى معقد ازارها حفص بن عمر منكر الحديث ضعيف وكذلك صالح بن حسان وقد رواه ايضا عيسى بن ميمون المدني عن محمد بن كعب وعيسى متروك ذكره ابو احمد ايضا وقال الليث مذكر عن حماد بن ليث قال لنا عبد المجيد بن وهب قال قال العرآن خالد بن هوذة من بني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخرج لي كتابا فيه هذا ما اشترى العرآن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن ليث وقد روي عنه غير واحد من اهل الحديث

باب بيع الخيار

مسلم عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما وقال البخاري وذكر الحديث من رواية همام بن يحيى قال همام وحدث في كتابي بخيار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فيختار كل واحد منهما البيع او يخير احدهما الآخر وان خير احدهما الآخر فاختار البيع فقد وجب البيع وان تفرقا من بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب قال نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا يريد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه خرجه ابو داود ومن حديث محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده زاد فيه ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله ورواه مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت عمرو بن شعيب يقول سمعت شعيبا يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعة فان كل واحد منهما بالخيار حتى يفترقا من مكانه الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل لاحد ان يفارق صاحبه مخافة ان يقيله خرجه الدارقطني عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عن مخرمة ومخرمة لم يسمع من ابيه الا ما كان يجد في كتابه وذكر الدارقطني عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي حلبا فلما وجب البيع قال للنبي صلى الله عليه وسلم اختر فقال للنبي صلى الله عليه وسلم عمرك الله صمم انت قال نعم قريش وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن

ان استمسك جرور ابو سوق من تمر الهجر وبحن بريكانه عندنا فالتمساه فلم يجده فقال الاعرابي ياعدواه فوثب الناس وقالوا تقول هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام ثانية كما اوردناه فقال الاعرابي واعدواه قال فالتمس بعض اصحاب الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمام حكيم اقرضنا وسقا من تمر الهجر حتى نؤوب عندنا فسنقضيك فقالت ارسل رسولا يأتي لياخذه فقال للاعرابي انطلق معه حتى يوفيك رواه عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن ابيه مرسلا وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النحت قالوا وما النحت يا رسول الله قال البيع ثم ذكر بيع المزابنة الآتي بعد المخابرة الآتية مسلم وبيع الحصى هذا مرسل وقد صح من طريق اخر بلفظ اخر الآتي بيع الثمر حتى يبدو صلاحه صحيح مسند مجتمع عليه وبيع الثمر هذا مرسل وقد صح من طريق اخر بلفظ اخر الآتي بيع الثمر خرجه مسلم وبيع الدارقطني عن عمرو بن دينار عن جابر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها او بيع صوف على ظهر او لبن في ضرع ذكره ابن السكن بعقوب الحضرمي عن عمرو بن فروخ وارسله وكيع عن عمرو بن فروخ ولم يذكر الثمر والصوف وارسله ابن المبارك عن عكرمة بحصاه ولم يذكر الثمر والصوف واما حديث النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه الصحيح مسند مجتمع عليه وذكر الدارقطني ايضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم مكة فحرام بيع رباعها واكل اثمانها ومن اكل من اجور بيوت مكة شيئا انما ياكل نارا قال كذا رواه ابو حنيفة والصحيح انه موقوف وقد رواه ايضا من حديث ابراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن بابا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مكة شاء لا شاء رباعها ولا تواجر بيوتها وابراهيم ضعيف وذكر عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن جهم بن عبد الله عن محمد بن يزيد مولى العدوي عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العبيد حتى تقسم وعن بيع الصدقات حتى تقبض وعن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع وعن ما في ضروعها الا بكيل وعن جزية العابين اسناده لا يحتج به وذكر الدارقطني من حديث عبد السلام بن حمدان قال سمعت ابا يزيد المدني يحدث عن ابي هريرة قال كان في خيبر لصعب معقد لا يكاد يجلبه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقده ثلاثة ايام فلما عاد في معقده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير لم اذكر عهد ثلاثة ايام فقال بابي انت وامي يا رسول الله اتقلت بعير مرفلان فمكث عندي ثم شرد فجئت به الى صاحبه فقلته منى قال وكان شرط له ذلك قال لا ولكنه قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الشرود يرد عهد عبد السلام ليس بالمشهور وذكر ابو داود في المراسيل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشتروا الصدقات حتى تعقل وتوسم قال ابو داود وهذا يروي من قول مكحول وذكر الترمذي عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة قال حديث حسن غريب وذكر ابو داود عن ميمون بن مهران عن علي ان فرق بين جارية وولدها فتناه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع ميمون لم يدرك عليا وقد روي عن علي ايضا باسناد اخر ولا يصح لانه من طريق سعيد بن عروبة عن الحكم ولم يسمع من الحكم ومن طريق محمد بن عبد الله عن الحكم وهو ضعيف جدا وقد روي عن شعبة عن الحكم والمحفوظ حديث سعيد بن ابي عروبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي والله اعلم وفي الباب حديث اخر رويناه من طريق طلق بن محمد بن عمار عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق بين الوالد وبين ولده وبين الاخ واخيه هكذا رواه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

به ان هذا كان قبل النسوة وذكر عبد الرزاق من حديث ابان بن عياش عن انس ان رجلا اشترى من رجل بعيرا واشترط الخيار اربعة ايام فانظر رسول الله صلى الله عليه وسلم البيع وقال الخيار ثلاثة ايام لا اعلم احد حدث به وكان رجلا صالحا الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق عن بيع الا عن تراض قال هذا حديث حسن وقال ابو داود في كتابه روينا من طريق ابن ابي شيبة عن وكيع عن قاسم الجعفي عن ابيه عن ميمون بن مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصفقة عن تراض وخيار بعد الصفقة فلا يحل لمسلم ان يبيع مسلما هذا مرسل باب ٥ مسلم عن جابر بن عبد الله قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو باب التجارة مع المشركين واهل الكتاب مسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع واشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فاكلنا منهما اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة فاعطاه درعه رهنا باب النسائي عن ابي هريرة عن الزبير بن عمارة بن خزيمة ان عمه حدثه وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي واستتبعه ليقبض ثمن الفرس فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم وابطأ الاعرابي وطفق رجال يعترضون للاعرابي فيساومونه في الفرس ولم يشعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه حتى زاد بعضهم في السوم على ما ابتاعه منه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداءه فقال اليس قد ابتعته منك فقال لا والله ما بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتعته منك وطفق الناس يلوذون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويحايرانه جعان وطفق الاعرابي يقول هلم شاهد يشهد اني بعتك فقال خزيمة بن ثابت انا اشهد انك قد بعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين باب عهدة الرقيق ٥ ابو داود عن الحسن عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعهدة الرقيق ثلاثة ايام لم يسمع الحسن من عقبة وزاد في رواية بعد ايام وعهدة الثلاثة الليالي بعد بيعة وان وجد واحدا بعد الثلاثة كلف البينة انه اشترى وهو بعد الداقطني ذكر ابو داود ايضا وفي رواية ابن الاعرابي ان هذه الزيادة من كلام قتادة ومن طريق حماد بن سلمة عن زياد لا اعلم عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عهدة بعد اربعة ايام هذا مرسل وذكر ابن ابي شيبة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة تطلق الى سماع الحسن من سمرة باب اذا اختلف البيعان المساقي عن عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقوله رب السلعة او يترادان

ذكر

ذكر ابو عمران في هذا الحديث انقطاعا قال وهو حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة العلماء القوم ايضا بالقبول وبنوا عليه كثيرا من فروعه قد اشتهر عندهم بالحجاز والعراق شهرة يستغنى بها عن الاسناد كما اشتهر حديث لا وصية لوارث انتهى كلام ابي عمر هذا الحديث يروي بالفاظ منها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالبايع ان يحلف ثم يختار المتاع ان شاء ترك وان شاء اخذ خرجه النسائي ايضا من حديث ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع من ابيه ورواه عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمتاع بالخيار وعون لم يدرك ابن مسعود ذكره الترمذي وقد روي هذا الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود ومسروق ايضا انتهى كلام الترمذي وحديث القاسم يرويه بالفاظ منها كما تقدم في حديث ابي عبيدة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى ومن مواضع ضعفه خرجه الدارقطني ومنها اذا اختلف البيعان فالقول ما قال البايع او يترادان فالقول ما قال المشتري وهذا يرويه الحسن بن عمارة وهو متروك وفي لفظ اخر اذا اختلف المتبايعان في البيع والسلعة كما هي لم تستهلك فالقول ما قال البايع او يترادان البيع وهذا ايضا يرويه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ضعيف ذكرهما والذي قبله ابو الحسن الدارقطني وذكر ايضا من حديث عبد الله بن عصمة عن ابراهيم عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف البيعان والبيع مستهلك فالقول قول البايع وعبد الله بن عصمة ضعيف باب في الحكرة ٥ مسلم عن سعيد بن المسيب عن معمر عن سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان محتكرا باب في وضع الجوائح ٥ مسلم عن جابر عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق باب روى ابو محمد من حديث عبد الملك بن حبيب الاندلسي قال اخبرنا مطرف عن ابي طوالة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصيب ثمرة التمر فقد وجب على البايع الوضيعة قال عبد الملك وحدثني اصبغ بن الفرج عن السمي عن عبد الجبار بن عمر عن ربيعة الراي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح اذا بلغت ثلث الثمر فصاعدا قال عبد الملك وحدثني عبد الله بن موسى عن خالد بن الياس عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الجوائح الريح والبرد والحريق والجراد والسيل احاديث عبد الملك هذا لا يصح منها شيء الحديثان الاولان مرسلان وعبد الجبار ضعيف جدا وخالد بن الياس متروك وابو الزبير يدلس في حديث جابر مع ضعف رواية عبد الملك وحديث خالد ايضا ذكر ابو احمد بن عدي باب ٥ ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته ابو داود عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال قال سعيد بن المسيب في حديث ذكره كله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا باس في التولية في الطعام قبل ان يستوفى قال ابو داود هذا قول اهل المدينة وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا استقصاه بالمدينة قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه الا ان يشرك فيه او يوليه او يقيله باب في الشركة والمضاربة ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما الترمذي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القايم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فاصاب بعضهم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها يصعدون يستقون الماء فيصبون على الذين في
اعلاها فقال الذين في اعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في اسفلها فانا نثقبها من اسفلها
فنستقي فان اخذوا على ايديهم فمنعوهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا قال حديث حسن صحيح
وعن ابي لبيد نمارة بن زياد عن عروة بن الجعد قال دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري
له شاة فاشتريت له شاتين فبعت احداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له ما كان من امره فقال بارك الله لك في صفقة يمينك فكان بعد ذلك يخرج
الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم وكان من اكثر اهل الكوفة مالا ابو لبيد اثنى عليه احمد بن حنبل
ثنا حسنا واخرجه البخاري عن شبيب بن فرقدة قال سمعت الحي يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا فذكر الحديث وذكر الترمذي ايضا عن ابي حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن حكيم
بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حكيم بن حزام يشتري له اضحية بدينار فاشترى اضحية
فاربح فيها دينارا فاشترى اخرى مكانها فجاء بالاضحية والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح
الشاة وتصدق بالدينار قال ابو عيسى حديث حكيم بن حزام لا نعرفه الا من هذا الوجه وحبيب لم
يسمع عندي من حكيم بن حزام

باب في الوكالة

ابو داود عن جابر بن عبد الله قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت اني اردت
الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على
ترقوته

باب في الشرط

ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم هذا يرويه كثير بن زيد مولى الاسلميين وهو ضعيف
عندهم وان كان قد روى عنه جلة ويرويه عن الوليد بن رباح ولا اعلم روى عن الوليد الا كثير
بن زيد وقد روي هذا الحديث من طرق مرسلا عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن ابي رباح وقد روي
مسندا من حديث عائشة وانس ولفظة المسلمون على شروطهم ما وافق الحق واسانيد هذا لا يحتج بها
ورواه الترمذي من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن حرب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او حلل حراما وقال حديث حسن ومن مراسيل
ابي داود عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج هو وابو بكر معه مهاجرين الى المدينة
مر براعي غنم فاشترى منه شاة وشرط ان يسلبها له مسلم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترطها المبتاع ومن ابتاع عبدا
فماله للذي باعه الا ان يشترطه المبتاع وعن جابر بن عبد الله قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اعيى بعيري فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك اشد خطامه لا اسمع حديثه فلا اقدر عليه فلحقني النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس اواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال ولك
ظهره الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته به فزادني اوقية ووهبه لي وذكر عبد الوارث بن
سعيد قال نا ابو حنيفة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع وشرط خرجه ابو محمد من طريق محمد بن عبد الله الحاكم

باب في السلم

البخاري عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون التمر السنتين
والثلاث قال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم الى اجل معلوم وعن محمد بن مجلد عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كنا نسلف بنبط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان
اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك وقال ابو داود الى قوم ما هو عندهم ولم يقل ما كنا نسألهم ابو داود

عن

عن ابي اسحاق عن رجل نجراني عن ابن عمر ان رجلا اسلف رجلا نخلا فلم تخرج تلك السنة شيئا فاختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو
صلاحه هذا منقطع الاسناد مسلم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من
رجل فقدمت عليه ابل من الشام من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه ابا
رافع فقال لم اجد فيها الا خيارا رباعيا قال اعطه اياه ان خيار الناس احسنهم قضاء النسائي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلف في حبل الحبلة ربا ابو داود عن سعيد
يعني الطائي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف
في شيء فلا يضربه الى غيره عطية هو العوفي لا يحتج بحديثه وان كان قد روى عنه الجلة وروى الحارث
ابن ابي اسامة من حديث علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر الى
منفعة فهو ربا في اسناده سوار بن مصعب وهو متروك

باب في الرهن

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة قاسم
ابن اصبغ عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغلق الرهن بمرهونه له غنمه وعليه غرمه روي مرسلا عن سعيد ورفع عنه في هذا الاسناد
وفي غيره ورفعه صحيح ابو داود عن عطاء بن ابي رباح ان رجلا رهن فرسا فنفق في يده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمرتهن ذهب حقك هذا مرسل وضعيف الاسناد والصحيح عن عطاء في هذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرهن فيما فيه واسنده الدارقطني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرهن بما فيه وذكر ضعف الاسناد

باب في الحوالة

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على غني
فليتبع البخاري عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى
قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليها دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى
عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها فقال هل ترك شيئا قالوا لا فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه دينه
فصلى عليه ذكره ابن ابي شيبة من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال فيه فتحملها ابو
قتادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الغريم عليك وبرئ منها الميت قال نعم يا رسول الله
فصلى عليها فلما كان من الغد قال عليه السلام لابي قتادة ما فعل الديناران قال يا رسول الله انما
دفعناه امس ثم قال بعد ذلك ما فعل الديناران قال قضيتها يا رسول الله قال الان برد عليه جلدته

باب لا وصية لوارث

مسلم عن اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى
لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير
ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق المرأة من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنحة
مردودة والدين مقضي والزعيم غارم قال وفي الباب عن عمرو بن خارجة وهو حديث حسن صحيح
ابو داود عن انس بن مالك ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقدته ضعف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع فقال يا نبي الله اذا بايعت فقل لا خلابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقلها وهاء ولاخلابة اسم هذا الرجل منقذ
بن عمرو اضافته اليه في رواية فكسرت لسانه وتزعت عقله ذكره البخاري في التاريخ الكبير وذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعت فقل لا خلابة وانت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال

باب في كسب الكلب ٥ ابو داود وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كسب الامة رواه ايضا في طريق اخرى حتى يعلم من اين هو وخرجه عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ابو داود عن الزهري عن ابن محيصة عن ابيه انه استاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجام فنهاه عنها فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى امر ان اعلفه
ناضحك ورقيقك من محيصة هو حزام بن سعد بن محيصة بنسبة تارة الجده وليس لسعد صحبة
وقد روي هذا الحديث ابو داود الطيالسي قال نا شعبة قال نا ابو بلج قال سمعت عمارة بن رافع
ابن رافع يحدث ان جده هلك وترك غلاما حجاما وناضحا وارضا وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجعل كسب الحجام في علف الناضح الحديث ولا اعلم هذا ايضا يتصل مسلم عن رافع
ابن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث وعن ابن عباس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبدا لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم اجرة وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم اجرة
اسمه العلام بوطيبة امر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاعين من طعام وكانت ضريبته
ثلاثة صع فخفف عنه صاع ابو داود وعن ابي امامة وفي رواية عن ابن ماجة عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني وهبت لخالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك لنا فيه فقلت
فما اسلبه محمما ولا صايغا ولا قصابا لا يصح من قبل ابي ماجة وعن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا
من اهل الصفة الكتاب والقرآن فاهدى الي رجل منهم قوسا ليست بمال وارمي بها في سبيل الله لاتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسئلنه فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا ممن كنت
اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال وارمي بها في سبيل الله قال ان كنت تريد ان تطوق طوقا من
نار فاقبلها وفي هذا الباب في هذه القصة او مثلها عن ابي بن كعب ذكره قاسم بن اصبغ وغيره وهي
اسانيد مستقيمة وصحاح وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله خرجه البخاري وخرج البخاري ايضا عن عائشة قالت استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل هاديا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث
فارتحلا راحلتيهما صبح ثلاث الطحاوي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا
الاجير اجره من قبل ان يجف عرقه وذكر ابو داود في المراسيل عن ابراهيم النخعي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استيجار الاجير حتى يتبين له اجره ابراهيم لم يدرك ابا سعيد

باب في الديون والاستقراض ٥ البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها اداه الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله ٥
النسائي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم استدانت فقيل
يا ام المومنين وليس عندك شئ وفاقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ دينا
يريد بيد ابا عبد الله ابو جعفر الطبري عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه لنفس بعد منها قالوا يا رسول الله وما ذاك قال الدين خرجه ابو جعفر الطحاوي ايضا

فاكتب

والحارث بن ابي اسامة في مسنده الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى النسائي عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي قال
استسلفت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله لك
في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء مسلم عن جندب قال قال الله لعبد من عباده
انه ما لافقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك
فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا
احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي قال عقبة بن عامر وابو سعيد الانصاري هكذا سمعناه من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي قتادة قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فليفس عن معسر او يضع عنه النسائي
عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا كان له بكل يوم صدقة
قال وسمعته يقول من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة فقلت يا رسول الله فلت بكل يوم صدقة
ثم فلت بكل يوم مثله صدقة قال فقال بكل يوم صدقة مالم يحل الدين فاذا احل الدين فانظره بعد
الحل فله بكل يوم مثله صدقة مسلم عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك
فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار اليه ان ضع الشطر من دينك قال كعبة وفعلت يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه البخاري عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شئ وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب مسلم عن ابي سعيد الخدري قال لما صيد رجل فمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار اشتراها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا
عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا
ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ابو داود وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك بن معاذ بن جبل لم يزل يدان حتى
اغلق ماله كله فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل
غرماءه ان يضعوا او يوخروا فابوا فلو ترك لاحد من اجل احد لترك لمعاذ من اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شئ وقال في طريق اخرى فلما بعد
الرحمن فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه على ان خلع لهم ماله هذا من المراسيل وكذا سنده هشام
ابن يوسف، عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه والمرسل اصح لان عبد الرزاق ارسله عن معمر،
عن الزهري ان كعب بن معاذ رجل وذكر ابو بكر البزار من حديث مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن
اسلم عن عبد الرحمن البيلماني قال كنت بمصر فقال لي رجل انا ادلك على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قلت بلى فاشار الي رجل قلت من انت قال انا سرق قلت سبحان الله ينبغي لك ان تسمى بهذا الاسم وانت
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال انا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماني ولن ادع ذلك قلت لم
سماك سرق قال قدم رجل من اهل البادية بعيرين فاستعتمته ثم دخلت بيتي وخرجت من الجانب
الاخر فحلفت فبعتهما فقضيت منهما حاجتي وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فاذا الاعرابي
مقيم فاخذني وقدمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال ما حملك على ما صنعت قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك ابو محمد على بن احمد ومشى روى عنه يحيى بن سعيد القطان وابو نعيم الرازى

باب الشفعة

مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فى كل شرك فى ارض او ربع او حايط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع وان ابا شريكه احق به حتى يؤديه الترمذى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر به ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحد وذكر ابن يمن عن جابر ان عبد الله قال اشتريت ارضا الى جنب ارض رجل فقلنا انا احق بها فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فى ارضى طريق ولا حق فقال عليه السلام هو احق بها فقضى له بالجوار وهذا رواه سليمان عن هشيم عن عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى عن عطا عن جابر والحديث الذى قبل هذا رواه خالد الواسطى واحمد بن حنبل وعبدة بن سليمان عن هشيم بهذا الاسناد والحديث يدور على عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى وهو ثقة مامون عند اهل الحديث ذكر الترمذى حديث خالد خاصة وذكر على بن عبد العزيز فى المسند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شفعة لغايب ولا لصغير ولا شريك على شريكه اذا سبقه بالشراء والشفعة لحل العقال وذكر ابو بكر البزار حديث على ام فى هذا وهو حديث ضعيف الاسناد فيه البيلمانى وغيره وذكر ابو محمد وقال فيه الشفعة لحل العقال فان فيها مكانه ثبتحقه والا فالقوم عليه وهو ايضا من حديث البيلمانى عن ابن عمر مسند الكرمذى عن ابن ابى مليكه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك شفيع والشفعة فى كل شئ اسنده ابو حرم السكرى ورواه شعبه وابو الاحوص وغيرهما عن ابى مليكه مرسلا والمرسل اصح وروى هذا الحديث محمد بن جعفر قال نا شعبه عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى مليكه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العبد شفعة وفى كل شئ ذكره ابو محمد ورواه ابو بكر بن ابى شيبة قال نا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى مليكه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل شئ الارض والجاريه والخادم فقال اعطانا الشفعة فى الارض فقال له ابن ابى مليكه تسمعنى لام لا تقول قال النبى صلى الله عليه وسلم وتقول هكذا هكذا رواه مرسلا وقد اسنده عمر ابن هارون وهو متروك عن شعبه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فى العبد وفى كل شئ ذكره ابن عدى وذكر الطحاوى قال نا محمد بن خزيمه نا يوسف عن عدى هو القرطيسى نا ابن ادريس هو عبد الله الازدى عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل شئ وذكر عبد الرزاق قال نا الاسلمى قال اخبرنى عبد الله ابن ابى بكر عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فى الدين وهو الرجل يكون له الدين على الرجل فيبيعه فيكون صاحب الدين احق به زاد فى طريق اخرى اذا ادى مثل الذى ابتاعه صاحبه وهذه الزيادة رواها عن عمر ايضا مرسلا وذكر الدارقطنى عن عثمان بن عطاء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة فى بير ولا فحل وقال هذا الحديث يرويه محمد بن عطاء بن عمرو بن حزم عن ابى بكر بن حزم عن ابان بن عثمان عن عثمان والصواب عن يحيى وابن ادريس عن ابى بكر بن حزم عن عثمان لم يذكر ابان وكلهم وقفوه ورواه يزيد بن عياض عن ابى بكر بن حزم عن ابان بن عثمان عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم والموقوف اصح ويزيد بن عياض متروك ومن مراسيل ابى داود عن ابى اويس عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احاجير لا شفعة لهم الاجير وكيف اربعة واجاز قال اربعة عن يمينه وعن يساره ومن خلفه بين يديه البخارى عن ابى بن كعب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه وذكر ابو بكر بن ابى

اثبت ثم بها حاجتى يا رسول الله فقال اقضه قلت ليس عندى قال اشتر له واذهب به يا اعرابى فبعه حتى نستوفى حقك فجعل الناس يبتاعون ويسومون فى فيقول ما تريدون قالوا ما تريد نريد ان نبتاعه منك ونعديه سبك وقال وان سكم من احد اخرج الى الله منى اذهب فقد اعتقتك مسلم عن خالد وعمرو الناقد واللفظ لعمرو واللهج به ما ادرى ما اراد بهذا الكلام قبل ان ينزل قول الله تعالى فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ذكره الدارقطنى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل وعليه دين الى اجل حل الدين له الاجل قال الذى عليه حال والذى له الى اجل فى اسناده ابو حمزه عن جابر بن يزيد ضعيف عمر متروك البخارى عن جابر بن عبد الله ان اباه قتل يوم بدر شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء فى حقوقهم واتيت النبى صلى الله عليه وسلم ان يشفع ثمن حايطى ويحللوا لى فابوا فلم يعطهم النبى صلى الله عليه وسلم حايطى وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف بالحايط ودعا فى ثمره بالبركة فقضيتهم وبقى لنا من ثمرها ومن اخبره ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واغلظ له فهمه اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا افضل من سنه فقال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء النسائى عن ابن عباس قال استلف النبى صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصارى فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك شئ بعد فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا فاما خير من تسلف واعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين النسائى عن عايشة قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم سوران قطريان فكان اذا جلس وعرق فيهما تغلا عليه وقدم لفلان اليهودى بر من الشام فقلت لو ارسلت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسره فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد محمد ما يريد ان يذهب مالى ويذهب بما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم انى من اتقاهم وارضاهم للامانة مسلم عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضا فان حدث انه ترك صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاوه ومن ترك مالا فلورثته ابو بكر بن ابى شيبة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حل من امتى دينا فجهد على قضاه فمات قبل ان يقضيه فانا وليه يعنى ابن مجلدنا هشام بن عمار نا ابن عياش عن حميد عن يحيى بن ابى اسحاق الهنائى قال سالت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزه الرجل منا يتزحاه المال فيهدى اليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم اخاه قرضا فاهدى اليه او حمل على الدابه فلا يقبله ولا يركبها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك اسناد صالح وذكر الدارقطنى عن عمار بن عبد الله المحاربى قال اقبلنا فى ركب من الزهره وخوف الزبد حتى نزلنا قريبا من المدينة وذكر الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم فاشترى منهم جملا بكذا وكذا صاعا من التمر على ان لهم ظهره الى المدينة فلما كان العشى اتانا رجل فقال السلام عليكم انى امنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم وانه امركم ان تاكلوا من هذا حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا قال فاكلنا حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا وذكر العقيلى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم حين امر بالخراج ان يصير من المدينة جاء ناس منهم فقالوا ان لنا دينا فقال ضعوا وتعجلوا الى ساده رجل يقال له محمد ابن محمد ومحمد مجهول وحديثه غير محفوظ ومن طريق عبد بن شعبه عن فراس الحارثى عن الشعبى عن وردان بن ابى موسى عن ابى موسى قال ثلاثة يدعون الله ولا يستجاب لهم وذكر فيهم ورجل كان له على رجل دين فلم يشهد عليه وقد اسنده معاذ بن المثنى عن ابيه عن شعبة عن فراس عن الشعبى عن ابى بردة عن ابيه عن النبى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعبة عن ابي اسحاق عن الحسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد بن سويد عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ارض ليس فيها لاحد قسم ولا شريك الجار احق بصقبه ما كان الترمذي
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار قال الحديث حسن صحيح قال
ابو عيسى لا نعلم يصح سماع الحسن من سمرة يذكره لكذا عن علي بن المديني وذكر البخاري قال نا احمد بن زهير
ابن حرب نا احمد بن حنبل نا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جار الدار احق بالدار قال احمد بن حنبل اخطأ فيه عيسى بن يونس انما هو موقوف على الحسن وقال
الدارقطني وهم فيه عيسى بن يونس ورواه يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة وكذلك رواه شعبة
وغير عن قتادة وهو الصواب البخاري عن ابي هريرة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع وذكر عبد الرزاق قال نا معمر عن جابر عن مكرم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق الميتاء سبع اذرع جابر هو الجعفي وذكر
ابو احمد من طريق عباد بن منصور الناجي عن ابي رافع السختياني عن انس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الطريق الميتاء التي توتا من كل مكان اذا استأذن اهله فيه فان عرضه سبعة اذرع وقضى في الشعاب قال ابو
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا منها ولا تعلموها ولكم ومالم يحط عليه ثوبه ورسول البخاري عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فبايهما اهدي قال الى ايهما كان بابا

باب مسلم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو
هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم وقال ابو داود اذا استأذن احدكم لجاره ان
يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه وذكر ابو احمد بن عدي من حديث عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حق الجار وقال ولا يستطيل عليه بالبناء يحجب عليه الريح الا باذنه
ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها وذكر الحديث وهذا حديث منكر واسناده ضعيف لا يحول

باب في احياء الموات والغراسة والزراعة وكراء الارض

وما يتعلق بذلك مسلم عن سعيد بن سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا
من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين ابو بكر
ابن ابي شيبة عن علي بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان
يحمل ترابها الى المحشر البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
ليست لاحد فهو احق به النسائي عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
فله وليس لعرق ظالم حق ابو داود عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى
ارضا فهي له قال مسلم قال ولقد اخبرني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم غرس احدهما نخلا في ارض الاخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها
قال ولقد رايتها واتها لتضرب اصولها بالفؤس حتى اخرجت منها وانها لنخل عم قال الاكثر طلحة ابو سعيد
الحدري حدثني الذي حدثه هذا الحديث وعن عروة ايضا اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
ان الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احيى مواتا فهو احق به حانا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن جابر وانا لصلاته وعن الحسن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على ارض
الهيثم مسلم عنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا

البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين بعد العصر ليقتطع بها حق امرئ مسلم ورجل
منع فضل ما فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك البخاري عن ابي حازم عن ابي هريرة
زيد الشرطي انه سمع رجلا من المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلا والنار وحبان بن زيد لا اعلم روى عنه الا
جرير بن عثمان وقد قيل فيه مجهول ورواه عبد الله بن جراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون شركاء في الماء والنار والكلا وثمنه حرام وقال البخاري
عبد الله بن جراش عن العوام بن حوشب منكر الحديث وضعفه ايضا ابو زرعة وقال فيه ابو حاتم ذاهب الحديث
ذكر حديثه هذا ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود من طريق سيار بن منظور رجل من فزارة عن ابيه عن جده
من رسول الله يقال له بهيسة عن ابيها قالت استأذن ابي على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وبين ابيه
فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك مسند محمود ه
وكذلك الذي قبلها وعن صفية وحبيب ابنتي حيي عن قبله بنت مخرمة قالت قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت تقدم صاحبي حدث بن حسان وافد ويل بن وابل فبايعه على الاسلام عليه
وعلى قومه فقال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يحاورونا الينا الا مسافرا او
محاورا فقال اكتب يا غلام بالدهناء فلما رايته قد امر له بها تخمص بصري وهو يطوي وداوي فقلت يا رسول
الله انه لم يسلك السوية من الارض ساكنا انما هذه الدهناء مقيد الجمل ومرعى الغنم ونشاميم وابناؤها
وقد ذلك فقال امسك يا غلام صدقت السكينة احق المسلم بسهم الماء والشجر وتعاونان على الضمان
قال ابو داود الضمان الشيطان مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البئر
جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس مسلم عن عبد الله بن الزبير
ان رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر قال الزبير فالله اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وذكر عبد الرزاق عن ابي حازم القرظي
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يحبس الى الكعبين ثم يرسل وغيره من السيول كذلك ابو داود عن ابي قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصاري والله
لا كذلك يحفر الرجل الى جنبه حتى يبلغ الماء كعبيه هذا مرسل ابو داود وعن الصعب بن جثامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى النقيع قال لا حمى الا لله ورسوله وقال علي بن عبد العزيز في المنتخب حمى النقيع لخيل
المسلمين ترعى فيه وذكر ابو داود عن ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده ابيض بن حمال انه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمى الاراك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك وعن سمير بن
قيس عن ابيض انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل
صحح هذه الاحاديث حديث الصعب بن جثامة هو الذي يعول عليه وذكر علي بن عبد العزيز في المنتخب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فاستطاع ان لا يقوم حتى
يغرسها فليغرسها مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرس مسلم غرسا ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة الطحاوي عن ابي سعيد الخدري
قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في نخلة فقطع منها جريدة ثم ذرع بها النخيلة فاذا فيها خمس
اذرع فجعلها حريما وقال ابو داود خمس اذرع او سبع اذرع وذكر الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حريم البئر المحدثة خمس وعشرون ذراعا وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الزرع ثلاث
مائة ذراع وحريم العين السيح ست مائة ذراع هذا الحديث يروى مسندا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى مرسلا كما تقدم والمرسل اشبه ذكر الحديث والتعليل ابو الحسن الدارقطني
رحمه الله وذكره ابو داود في المراسيل عن الزهري وقال قال سعيد بن قبل نفسه وحريم قليب الزرع
ثلاث مائة ذراع وعن الزهري قال ان السنة والقضاء فذكر يعني ما تقدم وقال حريم العين خمسمائة ذراع
من كل ناحية فهذا حريم ما يأذن به السلطان من الحفائر الا ان يكون لقوم اسلموا عليها او ابتاعوها مسلم
عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب ابو داود
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار وقال
ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة من الارض يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا
وظلما بغير حق البخاري عن ابي امامة الباهلي قال روى سكة وشيئا من اثر الحرث فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل هذا بيت احد الا دخله الذل البزار عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل هذا بيت احد امر بالحمام ان تنصب في الزرع قال احد
رواته من اهل العين البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم زرعت
وليقل حرثت مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان وعن المغفل قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتل الكلب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع النسائي
عن ابن المغفل ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
فاقتلوا منها الاسود البهيم وايما قوم اتخذوا كلبا ليس كلب حرث ولا صيد ولا ماشية فانه ينقص من اجورهم
كل يوم قيراط وذكر ابو احمد من حديث معلى بن عجلان الطحاوي الكوفي ابو عبد الله عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل الدار القاصية في اقتناء الكلب اذا كانوا في خوف ومعلى
هذا متروك قال فيه يحيى بن معين هو من المعروفين بالكذب ونحوه قال احمد بن حنبل وذكر ابو احمد ايضا
من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابي سلمة وغيره عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقتني الكلب لا صاحب غنم او خائفا او صائدا الحديث عبد الرحمن هذا عندهم ضعيف مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على شطر ما يخرج منها من زرع او ثمر مسلم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها من اموالهم
وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها مسلم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ورسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرهم بها على ان يكفوا نخلها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فقروا حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض
فليزرعها او يمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وعن رافع بن خديج انه قال لعبد الله بن عمر سمعت عمي
وكان شهد بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت

اعلم

اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدث فيها شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض وعنه اتى ظهير بن رافع وهو عمه فقال
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان يا رافعا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال سالني كيف تصنعون بمحاقلتكم قلت نواجرها على الربيع والاوساق في التمر
والشعير قال تفعلوا ازرعوها وامسكوها ابو داود عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى بني حارثة فراى زرعا في ارض ظهير فقال ما احسن ظهير فقالوا ليس لظهير قال اليس
ارض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا
زرعنا ورددنا اليه النفقة وفي اخرى ارتبنا فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك البخاري عن رافع
بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك
فربما اخرجت ده ولم تخرج ده فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسلم واما بالورق فلم ينهنا
وقال عن جابر نهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ للارض حظا واجرا البخاري عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقال اكتراها فلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما مسلم
عن حنظلة بن قيس انه سال رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كراء الارض قال فقلت ابالذهب والورق قال اما بالذهب والورق فلا باس وذكر ابو داود
من حديث سعد بن ابي وقاص قال كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد بالماء منها فنهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامرنا ان نكريها بذهب او فضة وهذا لا يصح لان في اسناده محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى ويقال ابن لهيعة وذكر ايضا من حديث طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وقال وانما
يزرع ثلاثة رجل له ارض فهو يزرعها او رجل منح ارضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى ارضا بذهب
او ورق واخر الحديث انما يزرع ثلاثة انما هو قول سعيد بن المسيب ذكره النسائي وذكر
ابو داود ايضا عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شانكم فلا
تكروا المزارع فسمع قوله فلا تكروا المزارع لا يصح هذا لان في اسناده عبد الرحمن بن اسحاق المدني
عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار مسلم عن ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر شطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين
وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض
والماء ويضمن لهن الاوساق فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق
فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء البخاري عن ابي هريرة قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في
الثمر قالوا سمعنا واطعنا ابو داود عن عطاء بن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته عطاء بن ابي رباح لم
يسمع من نافع الدارقطني عن مجاهد ان نفرا اشتركوا في زرع من احدهم الارض ومن الاخر
الفدان ومن الاخر العمل ومن الاخر البذر فلما طلع الزرع ارتفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى الارض وجعل لصاحب الفدان كل يوم درهما واعطى العامل كل يوم اجرا وجعل الغلة كلها
لصاحب البذر هذا مرسل وفي اسناده واصل بن ابي جميل وهو ضعيف وذكر الدارقطني ايضا عن

الألوكة
www.alukah.net

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع نسمة فى رقاب قومهم فاذا نعم فلها القيمة ومن
باع جواد ثم فله الثمن واسناده عمر بن قيس يعرف بسدوس وهو متروك وابو بكر بن ابى شيبة
عمر مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها اتعدى عنها فان فيها بركة البزار عن
عروة بن الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة والغنم
بركة زاد الطحاوى والابل عز لاهلها البخارى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء فى اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة
فى اهل الغنم النسائى عن عبدة بن رجزن قال افتخر اهل الابل والشاء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعى غنم وبعث داود وهو راعى غنم وبعثت انا ارعى غنما
لاهلى بجيادا البخارى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ابو بكر بن ابى شيبة
عن ضرار بن الازور قال بعثنى اهلى بالقدح الى النبى صلى الله عليه وسلم فامر فحان لحلبها فحلبت
فقال ردى الى الى لا تحمدى السود داود عن محمد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميرى ان عامرا
الشعبى حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابته قد عجز عنها اهلها ان يحلبوها
فيسيبوها فاخذها فاحياها فهى له قال ابو عبيد الله فقلت عمن قال عن غير واحد من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حميد روى عنه هشام وابان العطار ومنصور بن زاذان وغيرهم

باب فى الحبس والعمرى والهبة والهدية والضيافة ٥

والعارية ٥ مسلم عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستامره فيها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى
منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انها لا تباع ولا
توهب ولا تورث فتصدق بها عمر فى الفقراء فى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيها ومن حديث محمد بن الصباح
الزعفرانى عن المدرك ان فى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل اهلها منها بالمعروف
غير المنكر وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه مدرج موضع باليمن وروى عنه ابن لهيعة
عن اخيه عيسى عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحد ربعد سورة النساء عبد الله بن لهيعة ضعيف واخر مثله ولا يتابع عيسى على هذا
وكر حديثه ابو جعفر العقيلى ابو داود وعن حميد الاعرج عن طارق المكى عن جابر بن عبد الله قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امراة من الانصار اعطاها ابنها من نخل فماتت فقال ابنها بيا
اعطيتنا حياتها وله تخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى لك حياتها وموتها قال كنت تصدقت
به عليها قال ذلك بعد الصحيح وهذا ما خرجه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له فلعقبه فقال اعطيتكها ولعقبك ما بقى منكم احد فهو لمن اعطيها
وعقبه وانما لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعنه انه قال انما
العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال هى لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وبذلك كان الزهرى يفتى وعن الشعبى قال حدثنى النعمان بن بشير
انه معاشة زوجه سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت
لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابنى فاخذ ابى بيدى وانا يومئذ غلام فاتى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ام هذا ابنة رواحة اعجبها ان اشهدك على الذى وهبت
لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل لابنك غيره قال نعم قال كلهم وهبت لهم مثل هذا قال لا
قال فلا اشهد فانى لا اشهد على جور وفى طريق اخر فكلهم اعطيت مثل ما اعطيت قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم فرجع ابى فرد تلك الصدقة وفى اخرى انه عليه السلام امر بردها النسائى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال
لا يحل لامراة عطية الا باذن زوجها ورواه داود بن ابى هند وحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب
بهذا الاسناد قال لا يجوز لامراة عطية فى مالها اذا ملك زوجها عصمتها ذكره النسائى ايضا وقد تقدم
الكلام على ضعف هذا الاسناد وفى بعض طرق هذا الحديث عن عمرو بن شعيب اذا باذن حائزه عن عبد الله
ابن عمرو اخرجه ابو داود وعن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص البخارى
عن ميمونة بنت الحارث ان جارية لها اعتقت ولها زوج فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ملكها ان يطا فهى
فيه قالت استفرت يا رسول الله انى اعتقت وله زوج قال او فعلت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك النسائى عن ابن عمر وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
يعطى عطية يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل
حتى اذا شبع قاء ثم عاد فيه ورواه ابو داود ومن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله
عليه وسلم وفى اخره فاذا استردوا لواهبها فليعرف بما استرد ثم ليرجع اليه ما وهب ولم يذكر
ان نفسا الوالد السدار قطنى عن ابن عمر رفعه النبى صلى الله عليه وسلم من وهب هبة فهو احق بها
ما لم يثب منها رواته ثقات لكنه معلول وهما قال ابو الصواب عن ابن عمر عن عمر قوله ورواه ايضا من حديث
ابى هريرة وفى اسناده ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ومن حديث ابن عباس وفى اسناده محمد بن عبد
العزيز الرملى ورفع الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم ومما صححه ابن جارود ويروى من حديث الحسن
عن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها وذكر ابو داود
عن على القطان عن رجل عن ابيه عن جده ان رجلا منهم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان لى جارا يقرئ
السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام فقال انى جعل لامه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا
وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افله ذلك ام هم فقال ان بدا له ان يسلمها لهم فليسلمها له
وان بدا له ان يرتجعها فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا فهو على الاسلام
هذا مختصر التمر وروى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة البخارى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدى الى كراع او ذراع لقبلت وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وعن ابن عمر انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان على بكر صعب وكان يتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبى
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت وذكر العقيلى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اهدى
له هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاء فيها هذا يروى عن مندل بن على وعبد السلام بن عبد القدوس
بهما ضعيفان ورواه ايضا عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وفى اسناده وضاع رجيعه ولا

الألوكة
www.alukah.net

يأثم عليه الترمذي عن أبي هريرة قال أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخطه فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر إن رجالا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل
يتسخط علي وايم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي زاد
أبو داود أو دوسي وللترمذي أيضا عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه
منها بكرات الحديث وقال لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي ليس إسناد
هذا الحديث بالقوي وكذلك الذي قبله أبو داود عن عياض بن حمار قال أهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم ناقة فقال أسلمت قلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني نهيت عن زبد المشركين هذا كان
قبل غزوة تبوك وذكر البخاري عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم أبو داود
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن أصبح بفنائه
فهو عليه دين إن شاء اقتضى وإن شاء ترك وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أضاف
قوما فأصبح الضيف محروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله وذكر
الدارقطني عن المقدام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل بقوم فلم يقروه فليأخذ
منهم بمثل قراه ثلاثة أيام فلا إثم عليه ذكره في كتاب العلل وفي إسناده إسماعيل بن عياش عن [illegible]
وإسماعيل ضعيف عند جميعهم إلا في الشاميين وليس الحديث بشامي والصحيح حديث أبي داود
مسلم عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم وعن أبي شريح العدوي أنه قال سمعت أذناي
وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم
أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله كيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به
وذكر أبو أحمد من حديث إبراهيم بن عبد الله بن أخي عبد الرزاق قال أظنه عن عبد الرزاق عن
معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة على أهل الوبر
وليست على أهل المدر إبراهيم هذا يحدث بالمناكير الترمذي عن مالك بن نضلة قال قلت يا رسول
الله الرجل أمر به فلا يقريني ولا يضيفني فيمر بي أفأجزيه قال لا اقره ورأى رث الثياب فقال هل
لك من مال قلت من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والغنم قال فلير عليك قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه أيحب
أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا
يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه وذكر أبو داود عن الحسن عن سمرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحمل الترمذي
عن يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل
ولا يتخذ خبنة قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم وذكر من حديث ابن عجلان عن

عمر

١٦٦

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب منه
من ذي حاجة من غير متخذ خبنة فلا شيء عليه قال الحديث حسن أبو داود عن عباد بن شرحبيل
قال أصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فأكلت وحملت في ثوبي فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما علمت إذ كان جاهلا ولا أطعمت إذ كان جائعا وقال ساغبا
وأمره فرد علي ثوبي وأعطاني وسقا أو نصف وسق البخاري عن أيمن الحبشي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي
تستعيره أبو داود عن أمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتتك رسلي فادفع إليهم
ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا فقلت يا رسول الله أعارية مضمونة أم عارية مؤداة قال بل مؤداة وروى
النسائي عن صفوان بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه أدراعا يوم خيبر فقال أغصبا يا محمد
قال العارية مضمونة فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمنها له فقال أنا اليوم
يا رسول الله في الإسلام أرغب ورواه أبو داود أيضا بهذا الإسناد ولم يقل في بعض طرقه مضمونة وحديث
يعلى بن أمية وذكر الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان قيل عمر في الإسناد عمرو بن عبد الجبار
عن عبيدة بن حسان وهما ضعيفان وذكر عطاء الخراساني قال أسلم قوم وفي أيديهم جواري المشركين
فقالوا قد أحرز لنا الإسلام ما بأيدينا من جواري المشركين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الإسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فأدى القوم ما بأيديهم من تلك الجواري وهذا مرسل
أبو داود عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤدي
ثم إن الحسن نسي فقال هو أمينك لا ضمان عليه الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك قال هذا حديث حسن صحيح باب
ذكر ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأي المؤمن
واجب على كل مسلم هذا من المراسل

باب الوصايا والفرائض

مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي
فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده وعن سعد بن أبي وقاص قال عادني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من
الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره
قال لا الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة وذكر
عبد الرزاق في مصنفه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر إن مات سعد بن أبي وقاص من مرضه هذا أن
يخرج من مكة وأن يدفن في طريق المدينة وذكر أبو بكر البزار والترمذي عن أبي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي ينفق أو يتصدق عند موته مثل الذي يهدي إذا شبع الدارقطني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواه ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس وعطاء لم يدرك ابن عباس فلم يره وقد وصله ابن راشد وغيره عن عطاء عن كريمة عن ابن عباس والمتطبع هو المشهور وذكر الدارقطني ايضا
من حديث مسلم بن خالد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث ولا اقرار بدين هذا
مرسل واسناده ثوبان بن دراج وهو ضعيف وذكر ايضا من حديث بشر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو
ابن خارجة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فقال ان الله قسم لكل نصيبه من الميراث
الا لا وصية لوارث الامر الثلث والثلث كثير وقد ذكره مسلم في صحيحه وقد ذكر الدارقطني ايضا
من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل وصية اسناده ضعيف فيه مسلم بن خالد وغيره
ضعفوه ومن بشر بن حوشب ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل والمرأة
ليعملان بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار قال قرأ علي ابو هريرة
من هذا من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم ابو داود وعن ابي الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوجر من العامر احدا مريه اذا كان يعمل هذا مرسل وذكر ابو
داود ايضا عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد من صدقة الحائف في حياته ما يرد من
وصيته الحديث وموته الصحيح عن عروة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروي عن عروة قوله وقد
ذكر ابو موسى واعله عائشة وذكر البزار قال نا اسماعيل بن مسعود قال نا ابو بكر الحنفي نا محمد بن
عبيد الله عن ابي قبيل عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اوصى لرجل بسهم من ماله فجعل له
النبي صلى الله عليه وسلم السدس محمد بن عبيد الله هذا العرزمي وهو متروك وابو قبيل اسمه عبد الرحمن بن هانئ
وروى له احاديث يحالف فيها ابو داود وعن عبد الرحمن بن قبيل انه سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف
يذكرون ان عبد الله بن رواحة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة حتى اصبح فلما اصبحا قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه حفظت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلتك هذه حتى اصبحت فقال علي ما قمت ليلة الهرير موقوفا على علي وقد روي من حديث جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسناده خرم بن هشام ذكره ابو احمد بن عدي وذكر ابو داود عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل
من مال يتيمك غير مسرف ولا صادر ولا متأثل وذكر ابو احمد من حديث ابي عامر الخزاز رستم قال
انا سليمان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله ان ابي يريد يجتاح
مالي فقال فلك ان مالك ولا مالك من مالك ما لا مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا يأتي علي يوم او ليلة عندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به
في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله قليلا ما هم قال ابو ذر
ثم سار ساعة ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينا وشمالا
وبين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ثم قال لي مكانك يا ابا ذر لا تبرح حتى آتيك
ثم انطلق حتى توارى عني سمعت صوتا قد ارتفع فجعلت اتخوف ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فهممت ان اتبعه ثم ذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فذكرت له ما سمعت
فقال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال نعم قلت وان زنى وان سرق قال نعم وان شرب الخمر البخاري عن ابي ذر قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقد كان ما يطلع احدا الا اتانا او لقيه فرآني وحدي فكره ان امشي معه فمشى
الى جنب حرة فجلست اليه فذكر الحديث وفيه قال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر
قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احب ان احدا عندي ذهبا يأتي علي ثالثة وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به
في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم سار فقال ان الاكثرين هم الاقلون
يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله ومن خلفه وعمل فيه خيرا قال انطلق فكنت
قريبا منه فسمعته وهو يقول ما عمل فيه خيرا قط قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال فخرج وهو يقول وان رغم انف ابي ذر

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وذكر الحديث وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة وعن عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام
وعباس بن عبد المطلب كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ذكره ابو داود قال النسائي قال عمر بن الخطاب لعبد
الرحمن بن عوف وسعد وعثمان وطلحة والزبير انشدكم الله الذي قامت له السموات والارض سمعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا معشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة قالوا اللهم نعم مسلم عن اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر الا ان يكون عبدا او امة محمد بن عمرو نسخ
وهذا الحديث ذكر الدارقطني قال والمحفوظ موقوف البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن تركه دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
ذكر وعن شعبة قال حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضأ فصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله اما يرثني
كلالة فنزلت اية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هذا انزلت
وعن ابن جريج عن ابي الزبير في هذا الحديث قال فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
وعن معاذ بن ابي طلحة اليعمري ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ابا بكر ثم قال اني لا ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر
الا تكفيك اية الصيف التي في آخر النساء وان احش اقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا
يقرأ القرآن وعن البراء بن عازب قال آخر اية انزلت اية الكلالة واخر سورة انزلت براءة ابو داود
عن سلمة بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يستفتونك
في الكلالة قال من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالة هذا بروية مرسلا السنوية عن عبد الله
ابن عمر عن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتين من سعد الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان بنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك وان عمهما اخذ
مالهما ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك قال الحديث
حسن صحيح البخاري عن هذيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى
فقال ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ابو داود وعن عثمان بن اسحاق عن خدوشة عن قبيصة بن ذؤيب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي
قضى به الا لغيرك وما انا بزائد في الفرائض ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعتما
استشيا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة شاهدت حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن سلمة فقال مثل ما قال
المغيرة فانفذه ابو بكر لها ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب تسأله فقال ما لك في كتاب الله شيء
وما كان القضاء الذي قضى به الا لغيرك وما انا بزائد في الفرائض ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعتما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن مروان قال واتيناه بكتاب عمر فقال ان كنت لا ادري ان هذا من القضا الذي لا شك فيه وما كنت
ارى ان يشكوا في القضا به فقضا لنا به فلم ننازع فيه بعد قال ابو عمر بن عبد البر هذا حديث صحيح غريب
وذكر توثيق الناس لعمرو بن شعيب وانه انما انكر من حديثه وضعفه ما كان عن قوم ضعفا عنه وقال
غيره نعم عمرو بن شعيب ثقة ولكنه يحدث عن صحيفة جده خرج ابو داود هذا الحديث وحديث
ابن ابي شيبة اتم وقال ابو داود نا ابو سلمة نا حماد عن حميد قال الناس يتهمون عمرو بن شعيب في
هذا الحديث قال ابو داود وروي عن ابي بكر وعمر خلاف هذا وروي عن علي مثل هذا وذكر عبد
الرزاق عن عمرو بن عبيد عن الحسن ان رجلا اراد ان يشتري عبدا فذكر الحديث وفيه ان الرجل
سال عن ميراثه النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن له عصبة فهو لك هذا مرسل
وعمرو بن عبيد هذا هو العذري والله اعلم ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استهل المولود ورث النسائي عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصبي اذا استهل ورث وصلي عليه هذا حديث قد روي موقوفا على جابر قال الترمذي وكان الموقوف
اصح ولفظ الترمذي الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه ايضا من حديث جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر البزار في مسنده عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهلال الصبي العطاس البيلماني ضعيف عندهم
ابو داود عن تميم الداري انه قال يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل من المسلمين
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته قال اختلفوا في صحة هذا الخبر وذكر ابو احمد من حديث جعفر
بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسلم على يدي رجل فله
ولاؤه جعفر هذا متروك وكان رجلا صالحا رحمه الله ابو داود عن عمر بن راوية الثعلبي عن
عبد الواحد بن عبد الله البصري عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة تحوز ثلاثة
مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه ابن رواية وعبد الواحد صالحان ولا يحتج بهما
ذكر ذلك ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم ابو داود عن مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ميراث ابن الملاعنة لامه ولورثتها من بعدها وعن العلا بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن عبد الله بن عبيد عن رجل من اهل الشام ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولد الملاعنة عصبته عصبة امه هذا من المراسيل الترمذي عن ابي
لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة
فالولد ولد زنا ولا يورث وبهذا الاسناد قال يرث الولا من يرث المال قال ابو عيسى ليس اسناده
بالقوي كذا قال وابن لهيعة قد ضعفه الناس ابو داود عن ابن عباس والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال كان الرجل يحلف الرجل ليس بينه وبينه نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ
ذلك الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على قسم الاسلام
وذكر ابو عمر في التمهيد عن عطا ان رجلا اسلم على ميراث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه منه هذا مرسل وذكر ابو عمر ان فقها الامصار على خلافه
وذكر ان الناس انما اخذوا بالحديث الذي قبل هذا الا عمر فانه قضى بما في حديث عطا ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه عثمان على ذلك واخذ به ايضا جابر بن زيد وطايفة من فقها التابعين
بالبصرة خاصة ذكره في باب ثور بن زيد ابو داود عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه

عن

عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقضى ميراث قوم اذا لم يحمل القسم لا يقضى اي لا يقسم
هذا مرسل ابو داود عن سليمان بن موسى عن نصير مولى معاوية قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن قسمة الضرار وهذا مرسل ايضا مسلم عن بريدة بن حصيب قال بينا انا جالس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك
وردها عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها
قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها ابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة ماضية او
فريضة عادل في اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي الترمذي عن عبد الوهاب بن عبد
المجيد الثقفي عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حيا عثمان واقرؤهم لكتاب الله
ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل الا وان لكل امة امينا
وان امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح كذا قال ابو
عيسى هذا حديث حسن صحيح والمتفق على المسند من هذا الحديث ذكر ابو عبيدة واول
الحديث انما يرويه الحفاظ من اهل البصرة عن خالد عن ابي قلابة مرسلا

باب الاقضية والشهادات

الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضا وسال فيه شفعا وكل به
الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده قال حديث حسن غريب ابو داود عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
النسائي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضا ثلاثة اثنان في النار
وواحد في الجنة رجل عرف الحق وقضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في
الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار الترمذي عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر فاذا
جار تخلى عنه وتركه والشيطان وعن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي قال هذا حديث حسن صحيح زاد ابو بكر البزار والرايش رواه من حديث
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الترمذي اصح اسناد والرايش الذي يمشي بين
الراشي والمرتشي ابو داود عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه
شفاعة واهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا مسلم
عن عمرو بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم
اصاب فله اجران واذا حكم فاخطا فله اجر وعن سعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن رجل
له مساكن فاوصى لكل مسكين قال يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال اخبرتني عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد عليه وعن ابي بكرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان زاد النسائي
ولا يقضين احد في قضا وروى القاسم بن عبد الرحمن العمري من حديث ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان خرجه الدارقطني
والقاسم هذا متروك وذكر الدارقطني ايضا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم سرد عجاز وحاكم من حكام المسلمين فلم يجد عونا غير خالد الحق لا هذا مرسل ومراسيل الحسن عندهم سواء
هذا معناه عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل احدكم ان يكون
الحق محجبه من بعض ما قضى له على نحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيأ فلا يأخذه فانما اقطع
له قطعة من النار وقال ابو داود وفي هذا الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان يختصمان في مواريث
لم يكن لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيأ فلا يأخذ منه شيأ فانما اقطع له
قطعة من النار فبكى الرجلان وقال كل منهما حقي لاخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذ فعلتما ما فعلتما فاقتسما
وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل منكما صاحبه وفي رواية زاد وفي بعض طرقه يختصمان في مواريث واشياء قد درست قال فاقضي بينهما كما يقضي فيما لم يترك على فيه
وعن ابي عون عن الحارث بن عمرو عن ناس من اهل حمص من اصحاب معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض عليك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم
تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله
قال فاجتهد برأي ولا آلو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله
لما يرضى رسول الله هذا الحديث ليس اسناده ولا يوجد من وجه صحيح ابو داود عن علي بن ابي طالب قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا
علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين
حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ما شككت
في قضاء بعد هذا يرويه حسين بن المعتمر ويقال ابن رئيسة عن علي وكان رجلا صالحا وفي حديثه
ضعف وقد روي من طريق القاسم بن عيسى الطائي عن الثوري عن علي بن الاقمر عن علي والقاسم
هذا مجهول ذكره ابو محمد واسنده الى الناس الكبير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد عن علي
ابن ابي طالب عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال كنت على بارات في قبطي بن عم لها كان يزورها
ويخلف عليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها
فاقتله قال فقلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى امضي
لما امرتني به او الشاهد يرى ما لا يرى الغايب قال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغايب فاقبلت متوشحا
السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما رآني قلت نحوه وعرفت في اريه فاتى نخلة فرقا فوقه
ارمي بنفسه على قفاه ثم سعر برجله فاذا المواجب مسح ماله قليل ولا كثير فغمدت السيف ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت قال لا نعلمه يروى عن النبي
صلى الله عليه السلام متصلا عنه الا من هذا الوجه بهذا الاسناد كذا قال في هذا الاسناد ورواه يحيى
ابن سعيد القطان عن الثوري عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن جده علي بن ابي طالب واسنده ابو
نعيم عن الثوري عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن علي واختلف على ابي نعيم والمرسل اصح ابو داود
عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم
بذيه مصعب بن ثابت وهو ضعيف وذكره المراسيل عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على اليمن قال علي دعاني وقال قدم الوضيع قبل الشريف وقدم
الضعيف قبل القوي وقدم الرجال قبل النساء مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما
امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الذي اشترى العقار

في

في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم اشتر منك الذهب فقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام
الجارية وانفقا على انفسكما منها وتصدقا ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلح جايز بين المسلمين وهذا صحيح الاسناد ابو داود عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل
وهو يعلم لم يزل في سخط الله ومن مات وهو بريء من دين فلا دينار عليه ولا درهم الحاكم حتى يخبر
مما قال مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض الرجال الى الله الالد
الخصم ابو داود عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله
عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه النسائي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن اسيد بن
طهيرة انه كان عاملا على اليمامة وان مروان كتب الى معاوية ايما رجل سرق منه سرقة فهو احق بها
حيث ما وجدها ثم كتبه وان بزدا لي فكتبت الي مروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بانه اذا
كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخير سيدها ان شاء اخذ الذي سرق بثمنه وان شاء
اتبع سارقه ثم قضى بذلك بعده ابو بكر وعمر وعثمان فمحت مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية
الى مروان انك لست انت ولا اسيد بقاضي ولكني اقضي بقضاء معاوية وعكرمة بن خالد ضعيف الحديث
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع متاعا
فافلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيأ فوجد متاعه بعينه فهو احق به وان مات المشتري
فصاحب المتاع اسوة الغرماء هكذا رواه مالك مرسلا ووصله ابو داود من طريق اسماعيل بن عياش
عن الزبيدي عن الزهري عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فكان
قضاء من ثمنها شيأ فما بقي فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه
شيأ او لم يقتض فهو اسوة الغرماء واسماعيل بن عياش حريزيه عن الشاميين صحيح ذكر يحيى بن
معين وغيره والزبيدي هو محمد بن الوليد شامي حمصي ومن طريق ابن ابي فديك نوح بن ادريم
قاضي مرو وعن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات الرجل ووجد رجل متاعه فهو بين فليه وابو عصمة هذا متروك الحديث وقد
خالد عن محمد بن قيس عن مسول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم سنده وعمرو بن عيسى هذا متروك الحديث ايضا ذكره ابو عصمة وما بعده ابو محمد مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس او انتاع
قد افلس فهو احق به من غيره ابو داود عن المعتمر يعني بن عمر بن ناضر عن عمرو بن خلدة قال
اتينا ابا هريرة فصاحب لنا قد افلس فقال لاقضين فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من افلس
او مات فوجد رجل متاعه عند بعينه فهو احق به قال ابو داود ومن ياخذ بهذا ابو المعتمر اي لا لو ضه
وذكر الدارقطني بهذا الاسناد وزاد فيه الا يترك صاحبه وفي الترمذي عن مخلد بن خفاف
عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان مخلد بن خفاف عرف
بهذا الحديث ولا يعرف له غير وقال ابو عيسى فيه حديث حسن ورواه الترمذي ايضا من حديث علي
ابن علي المقدسي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يعرف هذا
لمسلم بن خالد الزنجي عن هشام ومسلم بن خالد لا يحتج به وقد بن علي كان يدلس وبه ضعفه من ضعفه

الألوكة
www.alukah.net

وكان ابن حنبل يثني عليه ويذكر تدليسه وقال الترمذي في حديث عمر بن علي هذا الذي رواه عن
هشام تمثيل رواية ابن مخلد عن خفاف حديث حسن صحيح وقال استغرب محمد بن اسماعيل هذا الحديث
من حديث عمر بن علي قلت تراه تدليسا قال لا ورواه جرير عن هشام بن عروة ولم يسمعه منه وليس
ممن رواه عن هشام اقوى من عمر بن علي على انه لم يقل فيه نا هشام وكان عمر يذكر من التدليس بما
يذكر وحديث مسلم بن خالد ذكره ابو داود عن مسلم بن خالد قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج
بالضمان قال الترمذي تفسيره ان الرجل يشتري العبد فيستغله ثم يحدث به عيبا فيرد على البائع
فالغلة للمشتري لان العبد لو هلك لهلك من مال المشتري النسائي عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند احدى امهات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول صلى الله عليه
وسلم فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضم احديهما الى الاخرى
فجعل يجعل فيها الطعام ويقول غارت امكم فكلوا فاكلوا حتى جاءت بقصعتها التي في بيتها فدفع القصعة
الصحيحة الى رسول الله وترك القصعة المكسورة في بيت التي كسرتها خرجه البخاري ايضا وقال الترمذي
في هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام وانا بانا وقال حديث حسن صحيح وذكر
سعيد بن منصور قال نا سويد بن عبد العزيز الدمشقي نا ابو نوح المدني من آل ابي بكر قال نا الحضرمي
رجل قد سماه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متاع النساء للنساء ومتاع الرجال
للرجال سويد بن عبد العزيز مذكور بالكذب تركه احمد بن حنبل وضعفه يحيى بن معين وقال فيه ليس
بشيء وضعفه غيره ايضا وابو نوح والحضرمي مجهولان ذكر ذلك ابو محمد ابو داود عن حبيب المعلم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي
مالا وولدا وان والدي يحتج من مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا
من كسب اولادكم قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وقد صح من طريق آخر قوله عليه السلام انت ومالك
لابيك ذكره ابو بكر البزار وغيره وقد قيل انه منسوخ باية الميراث وصح من حديث عائشة قول
النبي صلى الله عليه وسلم ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم ذكره ابو داود وذكر
ابو داود ايضا عن الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب قال كانت لنا ناقة
ضارية فدخلت حائطا فافسدت فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوائط بالنهار
على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت ماشيتهم بالليل حرام بن
محيصة عن البراء بن عازب لم يسمع من البراء وهو حرام بن سعد بن محيصة عن ابيه عن البراء ولم يتابع
على قوله عن ابيه ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري عن حرام بن سعد وسعيد بن المسيب عن البراء
وفيه اختلاف اكثر من هذا ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال نا ابو امامة بن سهل بن
حنيف ان ناقة دخلت في حائط قوم فذكره وابو امامة هذا اسمه اسعد بن سهل سماه النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الاسم وذكر البزار من حديث دهثم بن قران عن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما
اختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خص فبعث حذيفة بن اليمان يقضي بينهم فقضى به للذي
عليه القمط فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت واحسنت دهثم متروك
الحديث البزار عن الحسن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج شيئا من حده فاصاب
انسانا فهو ضامن اسنده حماد بن مالك الصائغ وليس بقوي والناس يرسلونه عن الحسن وذكر ابو
محمد

ابو محمد في كتاب الاعراب من طريق عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي قال قال ابن جريج قال ابو محمد
ورويناه ايضا من طريق وكيع عن ابن جريج من طريق ابن ابي شيبة عن جعفر بن غياث عن ابن جريج عن عمرو
ابن دينار وابن ابي مليكة ما زلنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الآبق بدينار وفي رواية
احمد انه عليه السلام قضى في الآبق اذا جيء به خارجا من الحرم بدينار الدارقطني عن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوقف دابة في سبيل من سبل المسلمين او في سوق من اسواقهم
فهو ضامن في اسناده السري بن اسماعيل وهو متروك الحديث ابو داود عن ابي جعفر محمد بن علي
عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله قال فكان
سمرة يدخل الى محله فيتأذى به ويشق عليه فطلب منه ان يبيعه فابى فقال هبه لي ولك كذا وكذا امرا
ارغب فيه فابى فقال انت مضار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاقلع نخله وقال عن واسع
ابن حيان قال كانت لابي لبابة عرق في حائط رجل فكلمه فقال انك تطأ حائطي الى عرقك فانا اعطيك مثله
في حائطك واخرجه عني فابى فكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال يا ابا لبابة خذ مثل عرقك فخرها الى
مالك واكفف عن صاحبك ما يكره فقال ما انا بفاعل قال اذهب فاخرج له مثل عرقه الى حائطه ثم
اضرب فوق ذلك بجدار فانه لا ضرر في الاسلام ولا ضرار العرق بالفتح النخلة والعرق بالكسر
الكباسة وهذا الحديث في المراسيل وذكره الاول ذكره في كتابه وهو منقطع لان محمد بن سمرة لا سماع له من
وقوله لا ضرر ولا ضرار خرجه الدارقطني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده
ابراهيم بن اسماعيل هو ابن حبيبة يوثقه احمد بن حنبل وقد ضعفه ابو حاتم وقال منكر الحديث لا يحتج به
وروى هذا الحديث عن عبد الملك بن معاذ النصيبي عن الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار ذكره ابو عمر ورواه مالك عن عمرو بن يحيى عن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار هكذا رواه مرسلا الترمذي عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضار مسلما او مكر به قال حديث غريب وخرجه ابو بكر البزار عن ابي بكر الصديق ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام ولا يدخل الجنة سيء الملكة ملعون من ضار
مسلما او غاره وذكر الترمذي ايضا عن ابي صدقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار
الله به ومن شاق شاق الله عليه قال حديث حسن غريب هذا الاسناد واسناد ابي بكر الذي قبله اسناد
متقارب في اسناده ابي بكر اسلم الكوفي والذي قبله فيه فرقد السبخي وكلاهما يرويه عن مرة الطيب
مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وذكر العقيلي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين في الحقوق في اسناده مطرف بن مازن
وهو ضعيف رماه احمد بن حنبل بالكذب وقال ابو احمد الجرجاني وذكر حديثه ايضا لم ار فيما يرويه متنا
منكرا وحديث مطرف هذا عند ابي داود من قول عمرو بن دينار مسلم عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى
عليه وعن وائل بن حجر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال
احدهما ان هذا ابتزى على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه
ربيعة بن عبدان قال بينتك قال ليس لي بينة قال اذا يذهب بها يعني بماله قال ليس لك الا ذلك فلما
قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية
ربيعة بن عبدان قال ابو داود في هذا الحديث قال يا رسول الله انه فاجر ليس يبالي ما حلف عليه ليس
يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك وذكر الحديث وزاد من حديث الاشعث بن قيس فقال الكندي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه وذكر ابو داود ايضا من حديث الحارث عن سليمان قال ناكرد وس عن الاشعث بن قيس
ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي
يا رسول الله ان ارضي اغتصبها ابو هذا وهي بيده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله يعلم انها
ارضي اغتصبها ابوه فتهيا الكندي ليحلف وساق الحديث ثم يذكر في الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ اليمين وذكر النسائي ايضا وقد ذكر هذا الحديث بهذا الاسناد وكرد وس هو ابن العطيف وقيل
ابن هانئ وقيل هو ابن عمرو وجعل هم ابن المديني ثلاثة رجال قال ابن ابي حاتم سألت ابا زرعة لكد قال
ابو زرعة يقال في نسبه تعلبي وتعلبي بالتاء والثاء الثاة الى ابيه ابن معين مشهور وذكر ابن ابي حاتم وذكر
ابو عمر وعند النسائي من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر الا في القسامة ورواه ابو احمد من
حديث مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله سواء
وقال الا في القسامة ورواه ايضا من حديث مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا ان الاسناد ان يعرفان لمسلم بن خالد عن ابن جريج وفي المتن
زيادة قوله الا في القسامة قال ابو احمد ومسلم بن خالد لا يحتج به الدارقطني عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق رواه من حديث اسحاق بن الفرات عن الليث بن سعد
عن نافع عن ابن عمر واسحاق ضعيف وذكر عبد الملك بن حبيب عن سالم بن غيلان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كانت له طلبة عند احد فعليه البينة والمطلوب اولى باليمين فان نكل حلف الطالب واخذ
قد ارسل هذا الحديث وهو مضعف ساقه الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدعاة ثلاثة رجل ادعى على رجل حقا فان عليه ان يشاهد عدلا يستحلفه وحده فان حلف بطلت شهادة الشاهد
ان كان له وان نكل كانت له شاهد اخر وحلف وقضى بشهادة وزهير بن محمد وليس بحافظ ولا يحتج به ومن
رواية ابي داود وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلف قال من اختلس شيئا عشر سنين لقي
الله وهو عليه غضبان ومسلم عن عبد الله بن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم النخعي
كنا نضرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشهادة وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر السمن وعن يزيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل ان يسألها وذكر ابو احمد من حديث مسلم الطائفي قال نا عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده شهادة فلا يقل لا اخبرها الا عند الامام ولكن ليخبر بها لعله يرجع
قال يعقوب بن سفيان ومسلم وثقه يحيى بن معين وكان يحيى القطان يضعفه احمد بن حنبل وقال فيه ابو
عيسى حديث حسن غريب وهو صالح الحديث لا اعلم احدا ذكر في حديثه انكارا ابو داود وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ابو داود وعن محمد بن راشد
عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة
ذي الغمر على اخيه وشهادة القانع لاهل البيت ولعانها بغيرهم وعن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان
ابن موسى لا تجوز شهادة زان ولا زانية قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وروى الترمذي وهذا الحديث
عن هشيم عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة

خائن

خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر لاخيه ولا مجرب بشهادة ولا القانع اهل البيت ولا طنين بغير ولا الا
قرابة قال ولا يعرف معنى هذا الحديث ولا يصح عندي من قبل اسناده انتهى كلام ابي عيسى يزيد بن زياد المذكور
في هذا الحديث الاسناد متروك وقد رواه يحيى بن سعيد القدسي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
وسيأتي وقد ايضا ذكر الكلام على يحيى بن يزيد ابو حاتم وابو الحسن الدارقطني وذكر ابو احمد من حديث عبد الله
ابن محمد بن عقيل ضعفه الناس الا احمد بن حنبل والحميدي واسحاق بن راهويه فانهم كانوا يحتجون بحديثه
وذكر ابو احمد ايضا من حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا
استقال الناس شهادة تراقيناه هذا يرويه عمر بن عمرو ابو حفص العسقلاني الطحان وهو في عداد من يضع
الحديث وذكر ابو داود في المراسيل عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده فكان جابر التهادة البخاري عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ابو داود وعن خريم بن
فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة
الزور بالشرك بالله ثلاث مرات ثم تلا هذه الاية فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به الطحاوي وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
يدي الساعة تسلم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة الرجل على التجارة وقطع الارحام وظهور
شهادة الزور وكتمان شهادة الحق ابو داود وعن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بداء ليس يأرض ليس فيها مسلم فلما قدموا بتركته فقد والجام فضة مخوصا بالذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام
رجلان من اوليا السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم فنزلت فيهم يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الاية خرجه البخاري ايضا ابو داود وعن الشعبي
ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة ولم يجد احدا من المسلمين يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل
قريته من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا الاشعري فاخبراه فقدم ما بتركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي
كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا وانها لوصية الرجل وتركته
فامضى شهادتهما وروي من طريق محمد بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجوز شهادة ملة على ملة الا ملة محمد فانها تجوز على غيرهم محمد بن راشد ليس بقوي ضعفه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وابو زرعة وحديثه هذا ذكره الدارقطني رحمه الله قال النسائي قال نا عمرو بن علي قال
نا عبد الاعلى قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى ان
رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين قال
اسناد جيد وقال اخبرنا علي بن محمد بن علي قال نا محمد بن كثير عن حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن انس
عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلين ادعيا دابة وهما عندها فاقام كل واحد منهما شاهدين انها
دابته فقضى النبي صلى الله عليه وسلم انها دابتهما وبينهما نصفين قال النسائي هذا خطأ ومحمد بن
كثير هذا هو المصيصي وهو صدوق الا انه كثير الخطأ فلعل الخطأ فيه وهذا الحديث لا نعلم احدا رواه عن
قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن جده ابي موسى الا شعري ان رجلين ادعيا بعيرا او دابة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وذكر الدارقطني
هذا الاختلاف وذكر الحديث واختلافه على قتادة ثم قال ورواه ابو كامل مظفر بن مدرك عن حماد بن
سلمة عن قتادة عن النضر بن انس عن ابي بردة مرسلا وقال في آخره قال حماد فحدثت به سماك بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال ثمانك احدثت به ابا بردة ثم ذكر الاختلاف على سماك وقال مدار الحديث يرجع الى سماك والصحيح
عن سماك مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره هذا لا يضر الحديث فقد اسنده شعبان عن قتادة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وسماه سعيد بن ابي عروبة وهشام بن يحيى ولعل سعيدا سمعه
من سماك وسمعه من ابيه عن ابي موسى فاسقط ابو عوانة من بين ابي بردة وابي موسى ابا علم الاسود وروى
صلى الله عليه وسلم بمساع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين فاسرعوا ان
[illegible] عن سعيد بن مسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الشهود اذا استووا اقرع بين الخصمين
هذا مرسل وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى متروك وذكر الدارقطني عن محمد بن الحسين قال ما ابو حنيفة
عن احد وهو رجيح البصرة وموثقة عن الشعبي عن جابر ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في دابة فاقام كل واحد منهما بينة نتجت هذه الناقة عندي واقام الاخر بينة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
للذي هي في يده وذكر ايضا عن عمر عن الخطاب قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة
رجل مرتين بكلام لم يسمع عطاء عمر بن الخطاب وفي اسناده ايضا نقية والحجاج بن ارطاة وذكر ايضا من
حديث عبد الرحمن بن مهدي وهو مجهول عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز
شهادة القابلة وذكر ابو بكر بن شيبة عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابن عمر قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يجوز من الشهادة قال رجل وامرأة البيلماني ضعيف وذكر عبد الرزاق
عن ابراهيم بن محمد عن ابي حازم واسم محمد بن عبد الرحمن ويعرف بالكذب عن ابن المسيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد الرجل بشهادتين قبلت الاولى وتركت الاخرة وانزل لمنزلة الغلام
وفي رواية يوخذ بقول الاخر ومعنى هذا ان يشهد الرجل بشهادة ثم يرجع عنها ويشهد بخلافها القاسم
عن ابي يحيى الاعرج واسمه مصدع عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
فقال للمدعي اقم البينة فلم يقم وقال للاخر احلف فحلف آمنت بالذي لا اله الا هو فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ادبر فقه اليه وستكفر بك لا اله الا اسما صنعت وعنه عن ابن عباس قال جاء
خصمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فادعى احدهما على الاخر حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدعي اقم
بينتك قال يا رسول الله ليس لي بينة فقال للاخر احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عليك وعندك
كل مصدع ابو يحيى وذكره ابو احمد الحاكم وقال فيه كان رديا جاء عن الطريق قلما ابن وهاتم فقال
فيه ذاهب عن ابن عباس وقال ان ابا يحيى هذا اسمه زياد كوفي وثقه ابن معين وذكر ابو احمد من
حديث شعبة عن ابي حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استحلف رجلا بطلاق او عتاق فهو
كما حلف ومن حلف بالله فليصدق ومن استحلف بالله فليرض وذكر الدارقطني من حديث عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابي قال سمعت جدي الربيب يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا
الى خثعم واحد وبعث بركبة من ناحية الطائف واستاقوهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقفت تحته
فسلمت عليه وقلت السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته اتانا خبرك فاحدونا وقد
حضر منا ان نرجع فلما قدم المنبر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم بينة على انكم
قلت نعم قال فمن بينتك قلت خمرة رجل من بني عنبر ورجل آخر
فشهد الرجل وامرأة ان شهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد وافق شهده لك فتحلف مع
قال نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد اسلمنا يوم كذا وكذا وحضرنا ان الله لم فقال
صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقاسموهم انصاف الاموال ولا تمنوا ذراريهم لولا ان الله لا يحب ضلالة

العلم

العلم ما زهاكم عما لا قال الزبيب فدعتني امي فقالت هذا الرجل اخذ فانطلقت الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني فاخبرته فقال احمسه فاخذ بتلبيبه فقمت معه مكاني اظر اليه ارسوا الله صلى الله عليه
وسلم فايمن فقلت ما تريد باسيرك فارسلته من يدي فقام بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للرجل رد
عليه رديته امه التي اخذت منها فقال يا نبي الله انما خرجت من يدي قال فاقطع نبي الله صلى الله عليه وسلم
سيف الرجل فاعطاني وقال للرجل اذهب فزده اصعا من طعام قال فراده في اصعا من شعير عمار بن شعيب
لا يحتج بحديثه مسلم عن ابي امامة الحارثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيا يسيرا يا رسول الله قال
وان قضيبا من اراك وعن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية بعض طرق هذا الحديث ان خصمه كان يهوديا وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودي احلف وخرجه ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما من رواية معاوية
عن الاعمش عن سفيان عن الاشعث ولم يتابع ابو معاوية على قوله قال لليهودي احلف مسلم عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله
الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة

باب في اللقطة والضوال

مسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وعن
زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها وعن ابي بن كعب سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها وان جا
ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر شعبتاه او احمر وجهه ثم قال
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وعنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة في الذهب والورق فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها وكن
وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادفعها اليه وساله عن ضالة الابل فقال مالك ولها
دعها معها حذاؤها وسقاؤها تاكل الشجر وترد الماء حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب وفي اخرى فجاء صاحبها وعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه
والا فهي لك وذكر النسائي عن الليث بن سعد قال حدثني من لا اتهم عن اسماعيل بن امية عن ربيعة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن الضالة وقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها ثلاثة ايام على باب المسجد فان جاء صاحبها فادفعها
اليه وان لم يات فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها والا فشانك بها ابو داود وعن محمد بن اسحاق
عن محمد بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضالة الشاة هي لك او لاخيك او للذئب
قد تقدم الكلام في هذا الاسناد وذكر الدارقطني عن عمار بن ياسر الصريف عن عمر بن الخطاب
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يعني فسمعته يقول لا يحل لاحد من مال اخيه شيء
الا ما طابت به نفسه فقلت حينئذ يا رسول الله ان لقيت عمي من بني فاخذ من نعمه شاة فلحمها

الألوكة
www.alukah.net

ولرشى فقال القيتها تحمل شعرة واوتادا ولا تمسها وفي رواية تحمل شعرة واوتادا تحت الحبيس ه
...زة بن حارثة ليس بمشهور بالرواية فيما اعلم وقد صح تحريم الاموال لا بطيب نفس من اصحابها او حق
...له وتحت الحبيس ارض بين مكة والجار ليس بها انيس البخاري عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي القه فقلت
لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال
وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها وفي طريق اخر عن شعبة قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او
حولا واحدا يعني لغير سلمة وقال مسلم في بعض طرقه قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها
عاما واحدا وفي بعض طرقه ايضا ولا ادري كم ... سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتا
والقرية الجامعة فعرفها سنة قال فان جاء طالبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان في الخراب
يعني ففيها وفي الركاز الخمس وذكر الدارقطني عن سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حسين
...عن عمرو بن شعيب بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة توجد
في ارض العدو فقال فيها وفي الركاز الخمس سويد بن عبد العزيز ضعيف مع ضعف عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ابو داود عن ابي الزبير عن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطها الرجل ينتفع به كذا رواه المغيرة بن زياد عن
ابي الزبير ورواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال كانوا لم يذكروا النبي صلى الله عليه
وسلم والمغيرة بن مسلم اصح حديثا واصلح من حديث المغيرة بن زياد وقد روي عن اسرائيل عن
عمر بن عبد الله بن يعلى عن حكيمة عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التقط لقطة
يسيرة درهما او حبلا او شبه ذلك فليعرفه ثلاثة ايام فان كان فوق ذلك فليعرفه ستة ايام ه
حكيمة بنت غيلان الثقفية عمر بن عبد الله هذا منكر الحديث ضعيفه ذكره ابو محمد بن ابي حاتم
وعبد الله بن مسلمة عن علي عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من وجد دوابا او سكينا فليستمتع او ليعرف وقال من ذكر ضعف هذا الاسناد
النسائي عن عياض بن حماد المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ لقطة فليشهد
ذوي عدل وليحفظ عفاصها ووكاءها ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فهو احق بها وان لم يجي
صاحبها فهو مال الله يؤتيه من يشاء وذكر البزار عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال لا تحل اللقطة فمن التقط شيا فليعرفه سنة فان جاء صاحبه فليرده اليه
وان لم ياته فليتصدق به فان جاء فليخيره بين الاجر وبين الذي له في اسناده يوسف بن خالد السمتي
ابو داود عن موسى بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان علي بن ابي طالب
دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيكما قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق
فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى به
دقيقا فقال اليهودي انت ختن هذا الرجل الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق
فخرج علي حتى جاء فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن
الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت فارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله
اذكر لك فان رايته حلالا لنا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا باسم الله فاكلوا منه

فيها

وبينما هم مكانهم اذا غلام ينشد الله تعالى والاسلام الدينار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعي له
فساله فقال سقط في السوق مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك علي فارسل اليه فدفعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليه وذكر عبد الرزاق عن ابي سعيد الخدري ان عليا رضي الله عنه جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينار وجده في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرفه ثلاثا ه
ففعل فلم يجد احدا يعترفه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كله او شانك به فذكر الحديث وفي اسناده
ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك الحديث البخاري عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها النسائي عن عبد
الله بن الشخير ان نفرا من بني عامر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نجد هوامي من
الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار ارادوا من حديث الجارود فلا
تقربنها ثلاثا ابو داود عن عكرمة احسبه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة
الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها هكذا ذكره على الشك وذكر عبد الرزاق في المصنف
عن طاوس وعكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الضالة المكتومة من الابل
قرينتها مثلها ان اداها بعد ما يكتمها او وجدت عنده فعليه قرينتها مثلها ه ه ه

باب في العتق وصحبة المماليك

مسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو
منها عضوا من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه الترمذي عن ابي امامة وغيره من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما كان
فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه
من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها
من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها قال هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب ه
افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال
قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك
على نفسك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العبد فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه ذكر الاستسعاء في هذا الحديث يروى من قول قتادة ذكره كذلك شعبة وهشام
وهمام عن قتادة واما البخاري ومسلم فانهما اخرجاه مسندا عن ابي عروبة وجرير عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابع جريرا وابن ابي عروبة
عن حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف النسائي عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا وله فيه شركا وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه
بقيمته لما اساء من مشاركتهم وليس على العبد شيء ابو داود عن ابن التلب واسمه ملقام عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رجلا اعتق نصيبا له في مملوك فلم يضمنه النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل
ابو بالتا الثلبا الصحيح في هذا ما تقدم من تضمينا لمعتق لانا نزا الثلبا مجهول وذكر عبد
الرزاق في رجل اعتق عبدا عند الموت وترك دينا وليس له مال قال يستسعى العبد في قيمته
وعن زياد الاعرق عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا مرسل وذكر سعيد بن منصور قال نا سفيان
بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص كان لهم غلام فاعتقوه كلهم الا
واحد وذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يستشفع بهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الرجل فوهب الرجل نصيبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه فكان يقول انا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسم رافع ابو اليهبي وهذا منقطع لان محمد بن عمرو بن سعيد لم يذكر من حدثه
وذكر عبد الرزاق ايضا وذكر ابو داود وعن سعيد بن جمهان عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة
فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت لو لم تشترطي على ما
فارقت النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقتني واشترطت على وسعيد بن جمهان وثقه يحيى بن معين وقال
ابو حاتم لا يحتج بحديثه ابو داود وعن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني يوم الحديبية فلما صبح فكتموا اليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في
دينك انما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على
هذا والذي نفسي بيده لتنتهن او ليبعثن الله عليكم رجلا امتحن قلبه بالايمان يضرب رقابكم على
الدين قال ابو بكر فمشوا في اعقابهم حتى رجعوا الى مواليهم فاعتقوهم وعن عبد ربه بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما حاصر اهل الطائف خرج اليه ارقاء من ارقائها فاسلموا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اسلم مواليهم بعد ذلك رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء يعني لهم ليس هو مرسل وليس اسناده
بقوي وقد اسند مثل هذه القصة ابو بكر البزار من حديث عبد الله بن عباس وغيلان الثقفي
ذكر الاسناد عبد الله بن لهيعة ولا يصح وعن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الولاء ليس بمستقل ولا محول وفي اسناده المغيرة بن جميل وهو مجهول النسائي عن ضمرة عن
سعيد بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا
رحم محرم فقد عتق عللوا هذا الحديث بان ضمرة تفرد به ولم يتابع عليه وقال بعض المتاخرين
ليس لتفرد ضمرة بهذا الحديث علة فيه لان ضمرة ثقة والتصحيح اذا اسنده ثقة ولا يضر انفراده
بالارسال من ارسله ولا توقيف من اوقفه وذكر النسائي ايضا من حسن عن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر لا يصح هذا الا في حديث العقيقة وكذلك
حديث ابن عباس في رجل باخيه فقال يا رسول الله اني اريد ان اعتق اخي هذا فقال انا اسن
يعني فعقه حين ملكته لا يصح ايضا من اجل ضعف الاسناد وهذا الحديث ذكره الدارقطني
وذكر ابو احمد من حديث يحيى بن سعيد المازني الفارسي قاضي شيراز عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عتق اليهودي والنصراني والمجوسي ويحيى
بن سعيد هذا قال فيه ابو احمد ليس من اوليك المعروفين وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل
وعن مسلم عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مماليك عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين واعتق اربعة وقال لم قولا
شديدا قول شديد هو والله اعلم ما يكره النسائي عن الحسن عن عمران بن حصين ايضا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه في هذه القصة لقد هممت ان لا اصلي عليه ابو داود وعن ابي

تلابه

ولا بد ان رجلا من بني عروة اعتق عبدا له في مرضه لم يكن له غيره مال فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكر عليه في الثلثين هذا من المراسيل الدارقطني عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببيع خدمة المدبر اذا احتاج الصواب مرسل عن عبد الملك
وعن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدبر لا يباع ولا يوهب وهو حر من الثلث اسناده ضعيف
والصحيح موقوف ومن مراسيل ابي داود وعن ابي قلابة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبر من الثلث
وقد اسند من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اسنده علي بن ظبيان عن عبد الله بن عمر وذكره الدارقطني رحمه الله وذكر ابو احمد من حديث اسحاق بن ابراهيم بن عمران بن عمير المسعودي مولاهم
عن القاسم بن عبد الله قال قال ابن مسعود يا عمير اعتقك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق مملوكا فليس للمملوك من ماله شيء قال لا تابع اسحاق على هذا وهو قليل الحديث جدا
النسائي عن القاسم بن محمد قال كان لعائشة غلام وجارية زوجتهما فاردت ان اعتقهما فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتقتهما وابدي بالرجل قبل المرأة
البخاري عن عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اوكاتبت
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني قالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها
واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من
شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق فلان والولاء لي انما الولاء لمن اعتق زاد في اخر فعلت
عائشة وعنها في هذا الحديث ان بريرة لم تكن نقصت من كتابتها شيئا البزار عن سلمان الفارسي
وذكر حديثه وما جرى عليه من الرق وفي الحديث ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان
فكاتبته صاحبي على ثلاثمائة نخلة احسبه قال وبار بعين اوقية فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اعينوا الخاكم وذكر بانا في الحديث وفي اسناده محمد بن اسحاق ابو داود وعن ابن اسحاق عن
محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث من المصطفى في سهم ثابت بن
قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امراة ملاحة تاخذ العين قالت عائشة
فجاءت تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قامت على الباب فرايتها كرهت مكانها وعرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رايت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت
الحارث وانا كان من امرك ما لا يخفى عليك ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن الشماس وانني كاتبت
على نفسي فاديت اليك في نجمي فجئتك اسالك في كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير
قالت وما هو يا رسول الله قال اؤدي عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت قالت فتسامع يعني
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية فارسلوا ما في ايديهم من السبي فقالوا اصهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما راينا امراة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق في سببها مائة اهل بيت

الألوكة
www.alukah.net

ناعمار وية بن ثلام نا ايوب بن عتبة عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ثم ذكر انه رجع عن بيعهن وكان عمر ايسد في بيعهن ايوب ضعيف ولكن ذكر ابو حاتم ان كتاب ايوب عن يحيى صحيح قاسم بن اصبغ عن ابن عباس قال لما ولدت مارية ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها وفي اسناده محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف كانت فيه غفلة واحسن ما سمعت فيه من قول المتقدمين صدوق ولا باس به وبعض المتاخرين يوثقه وهدبة الدارقطني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لمملوكه انت حر ان شاء الله فهو حر ولا استثناء له في اسناده حميد بن مالك وهو ضعيف مسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكما لغير فقالا لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلقرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك وروى ابو مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفي الانصاري عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله في قصة هذا المدبر فقال انما اذن في بيع خدمته وعبد الغفار هذا يرمى بالكذب وكان غاليا في التشيع وذكر وحديثه ابو بكر الحجاني مسلم عن المعرور بن سليم قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلت يا اباذر لو جمعت بينهما لكانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اباذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تاكلون والبسوهم ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم ابو داود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يلايمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مسعورا قليلا فليضع في يده اكلة او اكلتين قال يعني لقمة او لقمتين وعن زاذان ان ابن عمر ان ابن عمر عاين غلاما له فراى بظهره اثرا فقال او جعتك قال لا قال فانت عتيق ثم اخذ شيئا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما تزن هذا الا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما حدا لم ياته فان كفارته ان يعتقه وفي رواية من لطم عبده لم يذكر الحد وعن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابامسعود انه اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار وعن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قرب الظهر فصليت خلف ابي قحافة ودعا لي ثم قال امتثل منه فعفى ثم قال كنا بحي مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها فقالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فخلوا سبيلها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ابو داود وعن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا فجلست عايشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى جنب ابي بكر وكانت زمانة ابي بكر مع زمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعدة مع غلام ابي بكر فجلس ابو بكر

الألوكة
www.alukah.net

من المطلق قال ابو داود وفي هذا الحديث ان الولي يزوج نفسه مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته خرجه ابن مخزوم في الفوايد من يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب النسائي عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله نسمع منك احاديث لم نسمعها منك قال نعم قال فكان اول ما كاتب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة لا يكون سوطان في بيع ولا حد ولا سرق فلا بيع وسلف ولا بيع ما لم يضمن ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضى عشرة دراهم وبقي عليه فلا مائة اوقية فقضاها الا اوقيتين فهو عبد عطاء الخراساني ولم يسمع من عبد الله بن عمرو كذا قال علي بن احمد بن سعيد بن حزم ولم احد احدا ذكر لعطاء الخراساني سماعا من عبد الله بن عمرو فيما رايت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم وهذا الحديث ايضا رويه عطاء الخراساني عن عبد الله بن عمرو كما تقدم ويروى مرجوعا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره عبد الباقي بن قانع وانما يعرف من قول ابن عمر وهو الصحيح خرجه ابو محمد وذكر الترمذي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكم ما يؤدي فلتحتجب منه قال ابو داود وهذا ليس بصحيح عن عكرمة عن عمار عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم فيهم حرفة ولا ترسلوهم كلا على الناس هذا مرسل وضعيف النسائي عن علي بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المكاتب يعتق منه بقدر ما ادى ويرث على قدر ما عتق منه ويرث بقدر ما عتق منه ابو داود وعن حطاب بن صالح مولى الانصار عن ام سلمة ان فضل امراة من خارجة من قيس غيلان قالت قلت يا رسول الله اني امراة من خارجة من قيس غيلان قدم ابي المدينة في الجاهلية فبغى من الحسان بن عمرو فجاءني اليسر بن عمرو فولدت منه الحمر والحمق فقالت امراته الان والله تباعين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى الحسان بن عمرو قبل يوم ابو اليسر فبعث اليه فقال اعتقوها فاذا سمعتم برقيق قدم على ه وقوم فاحسن منها فاستوفوه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق فعوضهم منها فلما قاها هذا صحيح الاسناد الدارقطني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد قال لا يباع ولا يوهب ولا يستمتع بها سيدها حيا فاذا مات فهو حر هذا يروي من قول ابن عمر الصحيح مسندا وعن سعيد بن المسيب ان عمر اعتق امهات الاولاد وقال عمر اعتقوا من رقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسناده عبد الرحمن الافريقي وهو ضعيف ذكره الدارقطني ايضا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امة ولدت من سيدها فانها اذا مات حرة من حد ميوته في اسناده هذا والذي قبله الحسين بن عبد الله بن ضمير العباس وهو ضعيف وعن جرير عن ابن عباس ايضا قال لما ولدت مارية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها ولدها وعن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حيا ما نرى بذلك باسا وفي لفظ اخر فلا ينكر ذلك علينا ورواه من طريق ابي الزبير عن جابر ولم يذكره في الثاني وذكر ابو بكر الحنائي في شيخه قال

ان يطعم عليه فطعم وليرجعه بيده فقال ابن عمير كنت في الصلاة السابعة فقال ما يكون بعيرا احد
بين فعلق عمر به ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وتبسم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل
نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي وفي اخرى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال ابو داود
وليقولوا ... وليقل سيدي وسيدتي مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعما لاحدهم ان يتوفى يحسن عبادة ربه ويطيع سيده وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد
لم تقبل له صلاة وعن منصور عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى
يرجع اليهم قال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى عني ها هنا بالبصرة
النسائي عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وان مات مات
كافرا وابق غلام لجرير فاخذه فضرب عنقه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ابق العبد الى ارض الشرك فقد حل دمه

باب في الأيمان

والنذور مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في
ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ابو داود عن سعد بن
عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يحلف لا والكعبة فقال له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حلف بغير الله فقد اشرك وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني
بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا مسلم عن ثابت بن الضحاك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وفي
رواية فليتصدق بشيء وفي اخرى من حلف باللات والعزى وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه تعال اقامرك فقد وجبت عليه كفارة
يمين ... وهو ضعيف ... البخاري عن عائشة لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قال انزلت في قوله لا والله وبلى والله ابو داود عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لغو اليمين هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله رواه جماعة عن عائشة قولها النسائي
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله فقد استثنى وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فهو بالخيار ان شاء مضى وان شاء ترك وذكر
... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لامرأته انت طالق ان شاء الله
... عليه المشي الى بيت الله ان شاء الله فلا شيء عليه هذا يروى باسحاق بن يحيى
... عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس واسحاق هذا يحدث بالمناكير

عن

عن سماك ابو داود عن عكرمة مولى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لاغزون
قريشا والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله وقال ... والله لاغزون قريشا ثم سكت ثم قال ان
شاء الله ويروى مسندا من حديث عبد الواحد بن صفوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال بعد الثالثة ثم سكت ساعة ثم قال ان شاء الله وعبد الواحد بن صفوان ليس حديثه بشيء
والصحيح مرسل وذكر الدارقطني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمين في غضب
ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك اسناده ضعيف مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلها تاتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق غلام
وايم الله والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي اخرى لو
قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته وعن ابي موسى قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل
فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله
لا احلف على يمين ان شاء الله ثم ارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وعن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف احدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي
هو خير وعن ابي هريرة قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد
ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل الصبية ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه
ابو داود من حديث عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعها وليأت الذي هو خير فان تركها كفارتها قال ابو داود والاحاديث كلها
عن النبي صلى الله عليه وسلم فليكفر عن يمينه الا ما لا يعبا به وعن المغيرة بن شعبة بن عبد الرحمن بن الحارث
بن عياش عن ابيه عن عمرو بن شعيب ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر الا فيما
ابتغي به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم وذكر ابو احمد بن عدي من حديث يحيى بن سعيد الفارسي عن
عمرو بن دينار عن عطاء عن طاوس عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الرجل يحلف بالمشي الى بيت الله وبالهدي وبالايمان المغلظة ان مضى شهر كذا وكذا حتى يطلق امرأته قال
يمينه يكفرها ويحيى بن سعيد هذا قاضي شيراز وكان يحدث بالبواطيل عن الثقات وذكر من حديث عمرو
ابن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فرأى غيرها خيرا منها فليأتها فان كفارتها طلاق او عتاق ويحيى هذا ضعفه ابن معين والنسائي وابو
زرعة الرازي وذكر ابو احمد في كتاب الثواب ... من طريق الحجاج بن منهال قال اخبرنا ابو الاشهب
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صبر
فمن شاء بر ومن شاء فجر قال ابو احمد يقول الحسن ... في موضع اخر ... بن مسعود وذكر
البزار عن ابن عباس قال كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر الناس به فمن
لم يجد فنصف صاع من بر اسناده عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي وهو ضعيف ...
... وابو زرعة واحمد بن حنبل وغيرهم مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليمين حنث او ندم البخاري عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله ثم قال ماذا قال ثم عقوق
الوالدين ثم اراه قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي تقتطع بها مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب الترمذي عن محمد بن ابيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله بمين صبر فادخل فيها جناح بعوضة الا جعلت
تلك النكتة في قلبه الى يوم القيامة البخاري عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع ذكر ابو داود في المراسيل عن الزاهريه ورا شد بن سعد ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم قال فصومي عن امك ابو داود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وفي رواية كفارته كفارة يمين ابو داود عن عائشة ولا يصح ورواه
ابن ابي ليلى عن ابي بكر بن محمد عن عائشة ولا يصح ورواه من حديث ابي هريرة بمعناه ولا يصح ايضا
ابن ابي ليلى عن محمد بن مسلمة عن علي بن يزيد عن صدقة بن عبد الله عن علي بن حسين ان فاطمة ربطت
حسنا وحسينا فقالت لا اهل بمشي حتى يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنول ثوبي فجاءت فاطمة فحلفت
ان لا يحلها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة مني
وقد رسل وعلي بن يزيد ضعيف اكثر يهم وذكر الدارقطني عن واثلة بن الاسقع وابي امامة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مقهور يمين اسناده ضعيف فيه صباح بن سلطام وغيره
مجهول وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمين لولد مع والده ولا يمين
لمملوك مع مالكه الحديث في اسناده سعيد بن عثمان وهو متروك ورواه
من وجه ضعيف من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده محمد بن كبريت وهو
ضعيف عند ابو داود عن سعيد بن المسيب ان احوص بن الاشجع كان بينه وبين امرأته شيء فقال
لها اذهبي فتقنعي فقالت ان عدت تسألني القسمة فكل مالي هدي رماح الكعبة فقال لها عمر ان
زوجك قد حنث عليك فقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين
لمملوك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم وفيما لا يملك قال احمد بن حنبل سعيد بن المسيب
لم يسمع من عمر قد تمم عمر وسمع منه اذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ذكر هذا عنه ابو محمد بن
حزم وهذا الحديث ابو داود ايضا عن عمرو بن شعيب عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وله
علة اخرى ابو داود عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
وائل بن حجر فتخلف عنا له فتخرج القوم ان يحلفوا له وحلفت انه اخي فقال صدقت المسلم
اخو المسلم صحيح اسناده وهذا ما خرجه مسلم من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قول
النبي صلى الله عليه وسلم لسان ان هذا الحباب ان يعلم الكلام اتى يطلقني فان مالك فاخبريه انك
في الاسلام ولا اعلم في الارض مسلما غيرك وغيرك وذكر الحديث وسيأتي ان شاء الله عز وجل
في باب عمود رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال لا يأتي بخير وانما يستخرج
به من البخيل من ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيأ لم يكن
الله قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج له ذلك من البخيل مالم يكن البخيل يريد ان يخرج وعن عمران
بن حصين قال كانت تقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واسرت بني صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج قال

اعطانا

اعطانا الله اخذتك لجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جائع
فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك فعدي بالرجلين قال واسرت امرأة من الانصار واصيبت
العضباء وكانت المرأة في الوثاق وكان القوم ينامون بين يديها ثم فانطلقت ذات ليلة من الوثاق
واتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتركته حتى على العضباء فلم يرغ وناقة منوقة فجعلت في عجزها
ثم زجرتها وانطلقت شدت وطلبوها فلم يقدروا عليها ونذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها ان نجاها الله عليها
لتنحرنها لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ابو داود عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا
لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء
لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك البخاري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله
فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه زاد ابو جعفر الطحاوي ويكفر عن يمينه وهكذا لفظ ابي داود
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وحديث الطحاوي
احسن اسنادا من حديث ابي داود وصححه وقال ابو داود وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر نذرا فلم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا يطيقه فليفعله وقال ابن الجارود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم النذر نذران فما
كان لله فكفارته الوفاء به وما كان للشيطان فلا وفاء فيه وعليه كفارة يمين وذكر سعيد بن منصور قال
نا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر
في غضب ورواه عبد الوارث بن سعيد وجرير وجماعة كلاهما عن محمد بن الزبير بهذا الاسناد وقال لا نذر
في معصية الله وكفارته كفارة يمين ومحمد بن الزبير ضعيف جدا ذكر ذلك ابو احمد بن عدي وذكر عيسى
ابن ابي كثير عن رجل من بني حنيفه وعن ابي سلمة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب ولا في
معصية وكفارته كفارة يمين هذا مرسل ومنقطع ذكره عبد الرزاق وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
ابن سلمة مودود الماوين عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نذر في غلط قال الحديث غير محفوظ وذكر الدارقطني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جعل عليه المشي الى بيت الله في امر لا يريده به وجه الله تعالى فكفارته كفارة يمين ومن جعل المشي الى
بيت الله في امر يريده به وجه الله سبحانه عليه ولا يمشي فانه الى مكة فمشى نذره هذا مختصر من حديث بريده
عالب بن عبيد الله العقيلي الجزري وهو متروك ذكر ذلك ابن ابي حاتم وقال سلم عن عقبة بن عامر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين وعنه انه قال نذرت اختي ان تمشي الى الحديث الله
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمشي ولتركب وقال ابو داود وعن
ابن عباس في هذا الحديث ان اخت عقبة نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيأ وفي اخرى ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وقال
الطحاوي عن عقبة بن عامر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان اخته نذرت ان تمشي الى الكعبة
حافية ناشرة شعرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرها فلتركب ولتختمر ولتهد هديا وللنسائي

الشبكة الألوكة www.alukah.net

هذا الحديث وليتم ثلاثة ايام ولم يذكر البدي وكذلك كما عند ابي داود كما عند النسائي ليس فيه ثو
هذا الا ما تقدم من حديث ابن عباس مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنين فقال ما بال هذا فقالوا انه نذر ان يمشي فقال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره
ان يركب اخرجه ابو داود عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح
الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد
عليه فقال شانك اذا البخاري عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو
برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وذكر عبد الرزاق عن يحيى
ابن عبد الله بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان
اعرقبي وانحر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي في غاية خرقه وان يجعلها في ثلاثة سيور وقال انكر
هذا كله مرسل ياخذ مما تقدم وفي اسناده ضعيف والحديث مرسل النسائي عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقود رجلا بحبل في يده فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم فقطعه فقال انه نذر وفي
اخرى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بيعبي رجل يطوف بالكعبة ويقود انسانا بحمامة
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده اخرجه البخاري ايضا مسلم
عن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

كتاب الديات والحدود

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى اله الطيبين وصحبه وسلم تسليما
مسلم عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم احسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل من يبلغه ان يحفظ
له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت وفي اخرى واعراضكم من غير شك مسلم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وعن سليمان بن
يسار واسمه عبد الرحمن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ابو داود وعن ابي عمرو هو الاوزاعي عن عمرو
ابن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بحرة الرهاط على
ستة اميال قال القتل والمقتول منهم هكذا رواه مرسلا مسلم عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهودي فقال انتم والله قتلتموه قالوا
والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن
وسهل وهو محيصة وهو الذي كان لحيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تودوا صاحبكم واما ان تاذنوا
بحرب من الله فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل لقد ركضتني
منها ناقة حمراء وعن سهل بن رافع بن خديج ان محيصة وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فذكر
الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته
قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم وذكر الحديث وقال ابو داود
في هذا الحديث عن عبد الرحمن ان سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليهود
انه قد وجد بين اظهركم قتيل فادوه فكتبوا انا حلفنا ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا قال
فتودوه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة الصحيح المشهور ان اليهود لم يحلفوا
وقال النسائي عن سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم
تاتون بالبينة على من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قال ولم يتابع سعيد على هذه
الرواية فيما اعلم ابو داود وعن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال
من الانصار استحقوا قالوا نحلف على الغيب يا رسول الله فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية
على يهود لانه وجد بين اظهرهم النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محيصة
الاصغر اصبح قتيلا على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على من
قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله ومن ابن اصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على
ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة قال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استحلف منهم خمسين قسامة قالوا يا رسول الله كيف نستحلفهم ولم اليهود
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته عليهم ولعانهم بنصفها قال النسائي لا اعلم احدا تابع
عمرو بن شعيب على هذه الرواية وعن كتاب الدارقطني عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قضا
في قوم وجد بينهم قتيل فاستحلف منهم خمسين يمينا بالله رب هذا البيت الحرام ورب هذا
الشهر الحرام انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلا فلما حلفوا قال لهم اد وا ديته معظمة في اسنان الابل
اوهن الدنانير والدراهم ديته وثلثا ثم قال انما قضيت عليكم بقضاء نبيكم صلى الله عليه وسلم هذا
مختصر في اسناده عمر بن صبيح وهو متروك الحديث وعن ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحملوا على العاقل من دية المعتر فيما في اسناده محمد بن سعيد واظنه المصلوب مسلم
عن جابر بن عبد الله قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى
مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعوذ محيصة من فعله ذلك وعن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو
نختبط شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك من شيء قال كساي وفاسي قال فترى قومك يفتدونك قال انا اهون
على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته فقال له دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله انما كنت ان
قتلك فهو مثله واخذته باسرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمه واثم صاحبك
قال يا نبي الله لعله قال بلى فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله وعنه في هذا

الألوكة
www.alukah.net

الحديث قال فانطلق وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل
والمقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه ابو داود
عن وائل ايضا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جيء برجل قاتل في عنقه نسعة قال فدعى ولي
المقتول فقال العفو فقالوا لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة قال اما انك
لو عفوت يبوء باثمه واثمك لعبه قال فعفى عنه قال فانا رايته يجر النسعة وعند ابي داود ايضا في
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افرايت ان ارسلتك تسال الناس تجمع ديته قال لا
وعن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار قال فخلى سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر
نسعته فسمي ذا النسعة وعن ابن جريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم يا بني خزاعة
قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذا قتيل فاهله بين خيرتين ان
ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا تقدم لمسلم في كتاب الحج في تحريم مكة التخيير بين القود والدية ابو داود
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المقتتلين ان يتحجزوا الاول فالاول وان كانت امراة
مسلم عن انس ان امراة يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل
منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال ما كان الله
ليسلطك على ذلك او قال علي قال قالوا الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابو داود من حديث ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باليهودية
فقتلت وان بشر بن البراء كان ممن اكل من تلك الشاة فمات هكذا رواه مرسلا والصحيح ما تقدم
مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما
لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال
رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسجع مثل سجع الاعراب وجعل عليهم الدية وفي حديث ابي هريرة فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم وذكر الحديث وفي اخره انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع وقال النسائي فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان تقتل بها وخرجه من حديث جمل بن مالك وقال
ابو داود عن ابي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل
والصواب ما تقدم وقال من حديث بريدة ان امراة حذفت امراة فاسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الحذف قال ابو داود هكذا قال ابن عباس
يعني ابن عبد العظيم والصواب مائة شاة وفي مسند الحارث بن ابي اسامة وفي الجنين غرة عبد او امة
وعشرين من الابل ومائة شاة اخرجه عن ابي المليح مرسلا ان جمل بن مالك كانت له امراتان مليكة
وام عفيف فقذفت احداهما الاخرى بحجر فاصابت قبلها فماتت والقت جنينها ميتا الحديث وذكر
عبد الرزاق عن ابي جابر البياضي عن سعيد بن المسيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
يقتل في بطن المراة بغرة في الذكر غلام وفي الانثى جارية وهذا مرسل وضعيف جدا النسائي عن
سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عمدا او ميتا يكون بينهم بحجر او بسوط او بعصى فعقله عقله خطا ومن قتل عمدا فهو قود يديه ومن

حال

حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذكر ابن
ابي حاتم تضعيف سليمان بن كثير عن يحيى بن معين وقال فيه ابو حاتم يكتب حديثه واما ابو احمد الجرجاني
فلم يذكر فيه اكثر من يحيى بن معين سليمان بن كثير وهشيم سمعا من الزهري وهما ضعيفان ولعل
يحيى بن معين وابو حاتم انما ضعفاه من اجل هذا وقال الجرجاني ولسليمان بن كثير عن الزهري وعن غيره
احاديث صالحة وهو لا باس به ولم اسمع احدا قال في روايته عن غير الزهري شيئا وذكر ابن ابي
شيبة قال فيه فما كان من رمي او ضربة بعصا او رمية بحجر فهو مغلظ في الاسنان من الابل وحديث
ابن ابي شيبة من رواية اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف والذي قبله صحيح وذكر ابو بكر الشافعي من
حديث العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المامومة ولا الجائفة
ولا المنقلة وفي اسناده من لا يحتج به رشدين بن سعيد وغيره ولا اعلمه ايضا بمتصل الاستماع
الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المامومة ولا الجائفة
ولا المنقلة كما تقدم وعنه عن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية
الاصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل والاسنان سواء السنة والضرس سواء هذه وهذه
سواء البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته
وفي المواضح خمس خمس وذكر عبد الرزاق قال نا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الموضحة بخمس من الابل او عدلها من الذهب او الورق او البقر او الشاء
وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض فيما دون الواضحة بشيء وعن ابن جريج
عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنقولة خمس عشرة من الابل
او عدلها من الذهب او الورق او الشاء او البقر هذه كلها مراسيل والصحيح حديث النسائي في المواضح
خمس خمس وذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في العين نصف العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق او البقر او
الشاء وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصابع عشر عشر في كل اصبع لا زيادة
بينهن او قيمة ذلك من الذهب او الورق او البقر او الشاء ابو داود عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة وكبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان كل ماثرة كانت في الجاهلية تذكر وترعى
من دم او مال تحت قدمي الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطا
شبه العمد ما كان بالسوط او العصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه
القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو ورواه يزيد وموسى بن اسماعيل عن حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو ورواه يزيد بن عون عن حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن ابن عمر ورواه عبد الوارث وسفيان بن عيينة
كلاهما عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر والصحيح قول من قال عبد الله بن عمرو
يعقوب السدوسي هو يعقوب بن اوس ويقال عقبة بن اوس وهما واحد وهو الذي رواه عنه
القاسم بن ربيعة ولا اعلم روى عنه غيره وليس بمشهور ولا يصح للقاسم سماع من عبد الله بن عمرو
الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اعتقوا او اخذوا الدية وهي ثلاثون

لكل اصبع قال حديث حسن صحيح
ابو داود عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاصابع سواء عشرة من الابل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حقه وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لشديد العقل قال حديث
حسن غريب ابو داود عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل خطا فديته ماية من الابل ثلثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون
حقة وعشرة بني لبون ذكر ذلك عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بهذا الاسناد قال
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانماية دينار وثمانية الاف درهم ودية اهل
الكتاب يومئذ على النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى
اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشا الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي حلة وترك دية لم يرفعها فيما
رفع من الدية وعن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بهذا الاسناد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى اربع ماية دينار وعدلها من الورق ويقومها على
اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها فاذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين اربع ماية دينار الى ثمانماية دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مايتي بقرة ومن كان دية عقله في شا فالفي شاة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على قرابتهم فما فضل فالعصبة
قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانف اذا جدع الدية كاملة واذا جدعت ثندوته فنصف
العقل خمسون من الابل او عدلها من الذهب او الورق او مايتي بقرة او الف شاة وفي اليد اذا
قطعت نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي المامومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الابل وثلث
او قيمتها من الذهب او الورق او البقر او الشا والجايفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشر
من الابل وفي الاسنان خمس من الابل في كل سن وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين
عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيا الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت فعقلها بين ورثتها وهم
يقتلون قاتلها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شي وان لم يكن له وارث فوارثه
اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيا وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل شبه العمد
مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وفي رواية وذلك ان تثور الشيطان بين الناس فتكون دما
في عمياء في غير ضغينة ولا حمل سلاح وعن عطا بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الدية على اهل الابل ماية من الابل وعلى اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشا الفي شاة وعلى اهل
الحلل مايتي حلة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حديث جابر هذا يرويه ابو نميلة يحيى
بن واضح عن محمد بن اسحاق عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو نميلة ثقة ابو داود
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرون حقة وعشرون
جذعة وعشرون بنت لبون وعشرون بنت مخاض خرجه من حديث حجاج بن ارطاة عن زيد بن
جبير عن خشف بن مالك الطائي عن عبد الله وهو اسناد ضعيف وذكر ابو داود ايضا عن محمد بن اسحاق
عن محمد بن جعفر قال سمعت زياد بن ضميرة يحدث عن ابيه وكانا شهدا حنينا ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر دية الاشجعي الذي قتله محلم بن جثامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمسون في فورنا
وخمسون في فورنا اذا رجعنا الى المدينة وذكر الحديث ابو داود عن محمد بن مسلم وهو الطايفي
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من بني عدي قتل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ديته اثني عشر الفا رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا وهو اصح وذكر ابو محمد من طريق
حماد

حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد الله عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا بخمس ماية
اية الى الف اية اصبح وله قنطار في الاخرة والقنطار دية احدكم اثني عشر الفا هذا مرسل النسائي
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن
بكتاب فيه السنن والفرايض والديات وبعث به مع عمرو بن حزم على اهل اليمن وهذا نسختها من
محمد النبي الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قبل ذي رعين ومعافر
ابن همدان اما بعد وكان في كتابه ان من اغتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود الا ان يرضى اولياء
المقتول وان في النفس الدية ماية من الابل وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية
وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل
وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس
من الابل وان الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار رواه عن عمرو بن منصور عن الحسن
ابن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر باسناده وسليمان بن داود
هذا الذي يروي هذا عن الزهري ضعيف ويقال انه سليمان بن ارقم وروى النسائي ايضا هذا
الحديث في النسخة عن الهيثم بن مروان عن محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري
عن ابي بكر باسناده قال وهذا اشبه بالصواب وسليمان بن ارقم متروك الا ان سليمان بن ارقم
قال في حديثه والعين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري مرسلا ورواه مالك عن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه قال الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم في العقول
وذكره وحديث الزهري اتم وحديث مالك ذكره النسائي وكذلك هو في الموطا وذكر ابو داود في المراسيل
حديث يونس وقال قد اسند هذا ولا يصح وقال الذي قال سليمان بن داود وهم يعني انما يصح في
اسناده سليمان بن ارقم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابن طاوس ان في الكتاب الذي
عندهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الانف اذا قطع المارن ماية وذكر في هذا الكتاب ايضا
واذا قطع الذكر ففيه ماية ناقة قد انقطعت شهوته وذهب نسله وذكر الدارقطني عن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران وذكر الديات وفي الاذن خمسون ومن مراسيل ابي داود عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية قال
ابو احمد هذا غريب المتن لا يروى الا من هذا الطريق وذكر ضعفه العزرمي وان عامة رواته غير
محفوظ النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل
المراة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها في اسناد هذا الحديث اسماعيل بن عياش وهو
في غير الشاميين ضعيف كثير الخطا لا يوخذ حديثه وهو ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وذكر عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن عمر عن كتاب لعمر بن عبد
العزيز قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن قتل يوم اضحى او فطر بان ديته على الناس
جماعة لانه لا يدرى من قتله النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عقل اهل الذمة على نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عقل الكافر نصف عقل المسلم وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل رجل مسلم قتل رجلا من اهل الكتاب اربعة الاف
درهم وانه ينفى من ارضه هذا مرسل وذكر ابو احمد من حديث عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المجوسي ثمانماية درهم في اسناده عبد الله بن صالح عن ابي لهيعة
ولا يصح ابو داود عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يقتل يودى
ما ودي من كتابته دية الحر وما بقي دية المملوك وعن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر الترمذي عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم ودى العامريين دية المسلمين وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هذا حديث غريب وذكر الدارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ودى
ذميا دية مسلم في اسناده رجل يقال له ابو بكر وهو متروك ومن مراسيل ابي داود عن ربيعة بن
عبد الرحمن قال كان عقل الذمي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن ابي بكر
وزمن عمر وزمن عثمان حتى كان يعني صدرا من ولاية معاوية قال معاوية ان كان اهله قد
اصيبوا به فقد اصيب به بيت مال المسلمين فاجعلوا لبيت مال المسلمين النصف ولاهله النصف
خمسماية دينار ثم قتل رجل اخر من اهل الذمة فقال معاوية لو انا نظرنا الى هذا الذي يدخل بيت
المال فجعلناه وضعا على المسلمين وعونا لهم فمن هناك وضع عقلهم الى خمسماية وقد اسند هذا
بركة بن محمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة معاوية مختصرة وبركة
متروك وزاد فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رد الامر الى القضا الاول ومن مراسيل ابي داود عن
سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية كل ذي عهد في عهده الف دينار البزار
عن حنش بن المعتمر انهم احتفروا بيرا باليمن فسقط فيها الاسد فاصبحوا ينظرون اليه فوقع رجل
في البير فتعلق برجل اخر فتعلق الاخر باخر حتى كانوا اربعة فسقطوا في البير جميعا فجرحهم الاسد
فتناول رجل برمحه فقتله فقال الناس للاول انت قتلت صاحبنا وعليك ديتهم فابا اصحابه فكادوا
يقتتلون فقدم علي رضي الله عنه على تلك الحال فسالوه فقال ساقضي بينكم بقضا فمن رضي منكم
جاز عليه رضاه ومن سخط فلا حق له حتى تاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم قالوا نعم فقال
اجمعوا من حضر البير من الناس ربع دية ونصف دية وثلث دية ودية تامة للاول ربع دية لانه
هلك فوقه ثلاثة والثاني ثلث دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه
واحد وللاخر الدية تامة فان رضيتم فهذا بينكم قضا وان لم ترضوا فلا حق لكم حتى تاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العام المقبل فقصوا عليه
فقال هو ما قضى بينكم حسن ابن المعتمر هذا يقال له حنش بن ربيعة ويكنى ابا المعتمر قال ابو
حاتم فيه كان عبدا صالحا وليس اراهم يحتجون بحديثه وقال ابو بكر البزار في حديث هذا لا نعلمه
روي الا عن علي ولا نعلم له طريقا عن علي الا هذا الطريق ابو داود عن بصرة عن عمران بن حصين
ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاناس اغنيا فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا اناس فقرا فلم يجعل عليهم شيا صلى الله عليه وسلم وذكر الدارقطني من حديث دهثم بن
قرة اليمامي عن نمران بن حارثة عن ابيه ان عبدا مملوكا خرج رجلا فقطع يده ثم لقي اخر فشجه اختصم
الى العبد والمقطوع والمشجوج الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدا المقطوع تكلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم الغلام فدفعه الى المقطوع ثم استعدى المشجوج فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم العبد من المقطوع
فدفعه الى المشجوج فذهب المشجوج بالعبد ورجع المقطوع لا شي له خرجه في المؤتلف والمختلف ودهثم

ودهثم متروك الحديث ومن طريق ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري عن جابر الجعفي
عن ابي عازب وهو مسلم بن عمرو عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي
خطا السيف وفي كل خطا ارش ابو عازب لا اعلم روى عنه الا جابر الجعفي ومن طريق عبد الباقي
ابن نافع بسنده الى ابراهيم بن بنت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وابراهيم هذا
مجهول ذكره ابو محمد ابو داود عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي
من قتل بعد اخذ الدية هذا حديث منقطع النسائي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في العين العورا السادة لمكانها اذا طمست ثلث ديتها وفي اليد الشلا قطعت ثلث ديتها
وفي السن السودا اذا نزعت ثلث ديتها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تطبب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن هذا والذي قبله من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو الاول من رواية العلا بن الحارث عن عمرو وهو ثقة والثاني من رواية الوليد عن ابن
جريج عن عمر قال ابو داود وهذا لم يروه الا الوليد لا يدري اهو ام لا هذا الكلام عن ابن الاعرابي
مسلم عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية او امية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع
يده من فيه فنزع ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم كما يعض الفحل لا دية
له زاد ابو داود ان شيت ان تمكنه من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه مسلم عن انس ان اخت الربيع
ابن حارثة جرحت انسانا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
قالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان
الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره البخاري عن انس ان اخت الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاد من
حدش قال ابو احمد نا سعيد بن عثمان الحراني والحسين بن معشر قالا نا مخلد بن مالك العطاف بن خالد
عن نافع عن ابن عمر فذكره قال ابو عمر وهذا لم اسمعه بهذا الاسناد الا منهما جميعا وهو منكر سمعت ابي
معشر يقول كتبنا عن مخلد كتاب عطاف قديما ولم يكن فيه هذا الحديث كان ابن ابي معشر اومى
الى ان مخلدا لقن هذا الحديث ذكره في باب عطاف وقال في عطاف لم يحمده مالك بن انس وهو المدني
وقال فيه عن احمد بن حنبل ثقة صحيح الحديث ومرة وثقه ابن معين ومرة قال لا باس به وذكر ابن ابي حاتم
مخلد بن مالك وذكر رواية ابي زرعة وقوله فيه لا باس به ابو بكر بن ابي شيبة عن اسماعيل بن علية
عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر عن عبد الله ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستقيد فقال له حتى تبرا فاتى وعجل واستقاد فعنتت رجله وبريت رجل المستقاد منه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ليس لك شي انك ابيت هذا يرويه ابان وسفيان عن عمرو بن
دينار عن محمد بن طلحة عن يزيد بن ركانة مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندهم اصح
على ان الذي اسنده ثقة جليل وهو ابن علية وروى يحيى بن انيسة ويزيد بن عياض عن ابي الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستانا بالجراحات سنة ويحيى ويزيد متروكان وذكر
الدارقطني حديث يزيد وذكر اسد بن موسى من حديث يحيى وذكر الدارقطني من حديث مسلم بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمعنى فلم يقتلها رواه حفص بن سليمان عن موسى وهو منكر الحديث حديث منكر ولم يروه عنه غيره
وحفص ضعيف مسلم عن انس ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا
من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم
في الحرة حتى ماتوا وقال ابو داود في هذا الحديث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فاقة
فاتي بهم فانزل الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا الاية وزاد في اخرى ثم نهى عن المثلة وقال مسلم عن انس انما سمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء كان هذا الفعل من هؤلاء المرتدين
سنة ست من الهجرة واسم الراعي يسار وكان نوبيا فقطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في
لسانه وعينيه حتى مات وادخل المدينة ميتا ففعل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلوا
الترمذي عن جندب البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف
في اسناده اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ذكره الترمذي وغيره مسلم عن انس بن مالك
ان جارية وجد راسها قد رض بين حجرين فسالوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا
فاومات براسها فاخذ اليهودي فاقر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة
وفي طريق اخرى ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها وفيه انه رضخ راسها بالحجارة
وذكر ابو احمد من حديث محمد بن جابر اليمامي عن زياد بن علاقة عن مرداس وهو ابن عروة له صحبة
ان رجلا رمى رجلا بحجر فقتله فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاقاد منه محمد بن جابر كان قد عمي
واختلط عليه حديثه وذهبت كتبه فضعف وذكر البزار من حديث الحر بن مالك عن مبارك
ابن فضالة عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قود الا بالسيف اسنده الحر بن
مالك عن مبارك بن فضالة هكذا ولا باس به والناس يرسلونه عن الحسن وذكر البزار ايضا عن
الثوري عن جابر وهو الجعفي وابو عازب اسمه مسلم بن عمرو وقد روي عن علي وابي هريرة وابن مسعود
وكلها ضعيف والنسائي عن ابي برزة قال مررت على ابي بكر وهو متغيظ على رجل من اصحابه فقلت
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امن هذا تغيظ قال ولم تسل قلت اضرب عنقه قال فوالله يعني
لاذهب عظم كلمتي غضبه ثم قال ما كانت تلك لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم مسلم عن علي بن ابي طالب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يستخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة عبد الله روى خبر الخوارج علي
وجابر وابو سعيد وسهل بن حنيف وغيرهم وروى كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حكم الله فيمن بغى من هذه الامة ان لا يقتل اسيرهم ولا يجار على جريحهم ولا
يتبع مواليهم ولا يقسم فيئهم وهم عندنا الخوارج وكوثر بن حكيم هذا متروك الحديث وحديثه هذا
ذكره الحارث بن اسامة وابو بكر البزار ابو داود عن اسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن
عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها ولا تنتهي ويزجرها
فلا تزدجر فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه قال فاخذ المعول فضربها
في بطنها واتكى عليها فقتلها فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هنالك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك للنبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا فعل هذا ما فعل لي حق الا قام قال فقام
الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تزدجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين
وكانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المعول فجعلته في بطنها واتكأت
عليه حتى قتلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم الا فاشهدوا ان دمها هدر الطفل يقال هو عبد الله
ابن زيد الخطمي ابو داود عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ابنك هذا قال اي ورب الكعبة حقا اشهد به قال فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ثبت شبهي في ابي ومن حلف ابي علي ثم قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني
عليه وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر وازرة وزر اخرى باب
حد الزنا فيمن يعمل عمل قوم لوط ۞ النسائي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث الرؤيا قال فانطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فاطلعنا فيه فاذا
فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت لهما
ما هؤلاء قالا هما الزناة والزواني خرجه البخاري ايضا ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزنا شر الثلاثة ذكر الطحاوي عن عائشة ان هذا في رجل مخصوص مسلم
عن ابي هريرة قال قال سعيد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة
شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق نبيا ان كنت لا اعالجه
بالسيف قبل ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله اغير مني ابو داود عن عبادة بن الصامت قال ناس لسعد بن عبادة يا ابا
ثابت قد نزلت الحدود لو انك وجدت مع امراتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضاربهما بالسيف
حتى يسكتا افانا اذهب فاجمع اربعة شهداء قال ذلك قد قضى الحاجة فانطلق فاجتمعوا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله الم تر الى ابي فارس قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا اخاف ان يتابع فيه السكران والغيران هذا من رواية
ابن الاعرابي وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن زياد عن الحسن في الرجل يجد مع امراته
رجلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا يريد ان يقول شاهدا فلم يتم الكلمة وعن معمر
عن الزهري وذكر قول سعد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابى الله الا بالسنة مسلم
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدى عليها فاعترفت فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد
مائة والرجم وعن بريدة بن خصيب قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا رسول الله طهرني فقال وحجّد ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع واستغفر الله وتب اليه قال فرجع
غير بعيد فجاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مم اطهرك قال من الزنا قال فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه مجنون فاخبر انه ليس بمجنون قال اشربت خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازنيت قال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين يقول قائل
لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضع يده على يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من عامر
من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك
تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذلك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت قال قد وضعت العامرية قال اذا لا نرجمها وولدها صغير
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا رسول الله قال فرجمها وعنه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك فقال يا رسول الله اني ظلمت نفسي وزنيت واريد
ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فرده الثانية فقال فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا قالوا ما نعلمه
الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسألهم عنه فاخبروه
انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له ثم امر به فرجم فجاءت العامرية فقالت يا رسول
الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك
تردني كما رددت ماعز بن مالك فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت جاءته
بالصبي في خرقة فقالت قد ولدت قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتت بالصبي
في يده كسرة خبز قالت هذا يا نبي الله قد فطمته فاكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها
فتنضح الدم على وجه خالد فشتمها فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا
يا خالد والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ودفنت وعن ابي سعيد الخدري وذكر حديث ماعز قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد فما
اوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه
حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت ثم قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا في العشي قال وكلما انطلقنا عراه في سبيل الله فخلف رجل في عيالنا
يكتب اليتين على ان لا اوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه
النسائي عن ابي هريرة وذكر قصة ماعز قال فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فراره حين مسته
الحجارة قال فهلا تركتموه وقال ابو داود لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وليس اسناد هذا
بالقوي لانه من حديث هشام بن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه عن جده هزال عن النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم ولا يحتج بهذا الاسناد وقال من حديث جابر فهلا تركتموه وجئتموني به وهذا
من حديث محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن حسن بن محمد بن علي بن ابي طالب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا احسن من الذي قبله واصح ابو داود عن ابي هريرة في حديث ماعز ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم
قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها
حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فامر به فرجم البخاري عن ابن عباس قال لما اتى ماعز
ابن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا تكني قال نعم فعند ذلك امر به فرجم وقال ابو داود ولم يصل عليه وقال البخاري من حديث جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خيرا وصلى عليه وذكر ابو داود عن نعيم وهو ابن هزال عن ابيه ان
ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك
لكان خيرا لك وفي طريق اخرى ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم مسلم عن ابي
هريرة قال اتى رجلا من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فناداه يا رسول الله اني
زنيت وذكر الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احتصنت قال نعم ابو داود عن
جابر بن عبد الله ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر
به فرجم ذكره النسائي ايضا وقال لم يرفعه الا ابن وهب ثم خرج عن جابر انه قال في محصن زنا
ولم يعلم باحصانه حتى جلد ثم علم باحصانه قال يرجم قال وهذا هو الصواب والذي قبله خطا
مسلم عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى فقالت
يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت
فائتني بها ففعل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
له عمر تصلي عليها يا نبي الله وهي قد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من المدينة
لوسعتهم وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل وذكر النسائي في طريق
منقطعة عن ابي بكر الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهبي حتى تضعي ما في بطنك فذهبت
ثم جاءت فقالت اني ولدت غلاما فكفله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهبي حتى تطهري
فذهبت ثم رجعت فقالت قد طهرت فارسل معها نسوة فاستبرأن طهرها ثم حين يشهدن عنده
انها قد طهرت فامر بحفره الى ثندوتها ثم جاء المسلمون معه فاخذ حصاة مثل الحمص فرماها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين ارموا واتقوا الله في وجهها وذكر الحديث ولم يذكر انها
كانت من عامر وذكر النسائي ايضا عن الشعبي ان رجلا عليا رجم سراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة
وقال جلدتك بكتاب الله ورجمتك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعبي راى علي بن ابي طالب
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى قالوا يسود وجوههما
ويخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها
حتى اتوا اية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على اية الرجم فقال ما بين يديها وما وراءها فقال
له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فكنت ممن رجمهما فلقد رايته يقيها من
الحجارة بنفسه ابو داود عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال اتي نفر من اليهود فدعوا رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم الى الغف فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المرداس فقالوا يا ابا
القاسم ان رجلا منا زنى بامراة فاحكم بينهم فوضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس
عليها ثم قال ايتوني بالتوراة فاتي بها فنزع الوسادة من تحته ووضع التوراة عليها وقال
امنت بك وبمن انزلك ثم قال ايتوني باعلمكم فاتي بفتى شاب ثم ذكر قصة الرجم وعن جابر بن
عبد الله قال جاءت اليهود برجل منهم وامراة زنيا فقال ايتوني باعلم رجلين منكم فاتوه
بابني صوريا فنشدهما كيف تجدان امر هذين في التوراة قال نجد في التوراة اذا شهد اربعة انهم
راوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما قال فما يمنعكما ان ترجموهما قال ذهب سلطاننا
فكرهنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باليهود فجاوا اربعة فشهدوا انهم راوا ذكره في
فرجها مثل الميل في المكحلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها في اسناده مخلد بن سعيد
وذكر ابو داود من طريق منقطعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
اليهود انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنا وساق الحديث
وذكر من حديث عكرمة بمعناه مرسلا وترجم عليه كيف يحلف الذمي ابو داود عن النعمان بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي جارية امراته فقال ان كانت احلتها له جلد مائة
وان لم تكن احلتها له رجمته هذا الحديث لا يتصل الا من حديث خالد بن عرفطة عن حبيب بن
سالم عن النعمان وخالد هذا مجهول قال ابو حاتم لا اعرف احدا يقال له خالد بن عرفطة الا
الذي صححه ابو داود عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق قضى في رجل وقع على جارية
امراته ان كان استكرهها فهي حرة عليه لسيدتها مثلها وان كان طاوعته فهي له ومثلها من ماله لسيدتها
وفي طريق اخر ولم يذكر فيه قبيصة نحو ذا الا انه قال وان كان طاوعته فهي ومثلها من ماله لسيدتها
وهذا ايضا لا يصح قال النسائي ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به وذكر ابو عمر هذا الحديث
وصححه وذكر شهرته عن الحسن ولم يذكر قبيصة وانما ضعف الحديث من اجل قبيصة النسائي عن
البراء بن عازب قال اصبت عمي ومعه راية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل نكح امراة ابيه فامرني ان اضرب عنقه واحل ماله ابو داود عن وائل بن حجر ان امراة
خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته
منها فصاحت وانطلق ومر عليها رجل فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل الذي
ظنت انه وقع عليها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
امر به قال صاحبها الذي وقع عليها يا رسول الله انا صاحبها الذي وقع عليها فقال لها اذهبي فقد
غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا قال ابو داود يعني الرجل الماخوذ فقالوا للرجل الذي وقع عليها
ارجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه اسرائيل واسباط بن نصر عن سماك
عن علقمة بن وائل عن ابيه وكان سماك يقبل التلقين ابو داود عن عمرو بن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول
به وبهذا الاسناد ايضا من اتى بهيمة فاقتلوها واقتلوه معها قال قلت له ما شان البهيمة
قال ما اراه الا كره ان يوكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل اختلف في اسناد هذا الحديثين وعمرو بن ابي
عمرو قال فيه يحيى بن معين هو ضعيف ليس بالقوي وليس بحجة وقال فيه احمد بن حنبل وابو حاتم
ليس به باس ووثقه ابو زرعة ذكر ذلك كله ابو محمد بن ابي حاتم الرازي وذكره ابو محمد الجرجاني فقال
فيه عن يحيى بن معين عمرو بن ابي عمرو ليس بالقوي وكان مالك يروي عنه ويستضعفه قال مالك عمرو

بن

ابو عمرو ليس بالقوي وقال فيه احمد بن حنبل لا باس به روى عنه مالك وقال السعدي عمرو بن
ابي عمرو مضطرب الحديث وقال النسائي عمرو بن ابي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به وقال ابو احمد عمرو بن ابي عمرو روى عنه
مالك وهو عندي لا باس به لان مالكا لا يروي الا عن ثقة او صدوق وذكر ابو احمد من حديث عباد
ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يعمل عمل قوم لوط وفي الذي
يوتى في نفسه وفي الذي يقع على ذات محرم وفي الذي ياتي البهيمة يقتل قال هذا يرويه عمرو بن ابي
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وليس في روايته الذي يوتى في نفسه وعباد بن منصور ضعفه النسائي
وابو زرعة ويحيى بن معين وقال يحيى بن سعيد عباد بن منصور ثقة ليس ينبغي ان يترك حديثه وذكر
ايضا من حديث عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذي يعمل عمل قوم لوط فارجموا الاعلى والاسفل ارجموهما جميعا عن عاصم
ابن عمر عاصم ضعيف عندهم ضعفه ابن معين واحمد بن حنبل وابو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم
ومن حديثه ذكره الترمذي رحمه الله النسائي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب
وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب ذكر الدارقطني ان الصواب عن ابن عمر في هذا الحديث ان
ابا بكر وليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انهم اشتكى رجل منهم حتى اضنا فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم
فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجل من قومه يعودونه اخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
ما راينا باحد من الضنى مثل الذي به لو حملناه اليك لتفسخت عظامه ما هو الا جلدة على عظم فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذوا له مائة شمراخ فيضربونه بها ضربة واحدة اختلف في اسناد هذا
الحديث مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهن ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديثة عهد
بنفاس فخشيت ان انا جلدتها قتلتها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وقال
النسائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي جفت من دمها فاجلدها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم النسائي عن علي قال زنت جارية لي فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تضربها حتى تضع ابو داود عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليه ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت قال فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة وفي طريق اخرى ثم ليبعها في الرابعة وكذلك عند الترمذي وذكر مالك في الموطا عن
يزيد بن اسلم ان رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسوط فاتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فاتي بسوط جديد فقال دون هذا
فاتي بسوط قد ركب به ولان فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلد ثم قال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن محارم الله من اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته
نقم عليه كتاب الله قال ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث لا اعلمه يسند بهذا اللفظ من وجه من الوجوه

باب ذكر القاسم بن اصبغ عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن المفضل السلمي انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مزيد حسان بن ثابت بالسيف فى جهاد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاستعداه عليه فلم يعده ولم يجرحه وقال انك قلت سيئا تكلموا فيه ماع سعيد بن المسيب من صفوان وصفوان قتل يوم

باب

فى القطع ٥ مسلم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده وفى اخرى ان سرق جملا وان سرق بيضة وقال البخارى قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرونه ما يساوى دراهم وذكر ابو بكر البزار عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع فى بيضة من حديد قيمتها احد وعشرون درهما واسناده ضعيف فيه المختار بن نافع وغيره مسلم عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا فى ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا فى مجن قيمته ثلاثة دراهم ابو داود وعن اسماعيل بن امية ان ابا محمد سرق ثوبا فاخذ فرفع الى ابن عمر فحد ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق برسا من رصفة الغساسين قيمته ثلاثة دراهم البخارى عن عايشة قالت لم تكن تقطع السارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فى ادنى ثمن المجن ترسا او مجفه وكان كل واحد منهما ذا ثمن زاد ابو بكر بن ابى شيبة فى مسنده عنهما وان يد السارق لم تكن تقطع فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التى التافه ابو داود وعن الحسن ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا قطع فى الطعام هذا مرسل الغساى عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق فى مجن ومجن قيل لعايشة كم ثمن المجن قالت ربع دينار ورواه الحاكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع يد السارق الا فى ثمن المجن قيل وما ثمن المجن قال دينار او عشرة دراهم ذكره الدارقطنى وقد تقدم الكلام فى ضعف الاسناد مسلم عن عايشة قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها وفيها ان قريشا اهمتهم شان المخزومية التى سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح فقالوا من يجترئ عليه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها اسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتشفع فى حد من حدود الله فقال اسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفسى بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التى سرقت فقطع يدها قالت عايشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفت الروايات فى قصة هذه المراة فالذى فى السرقة التى من قال سفارة الغساى عن صفوان بن امية قال كنت نايما فى المسجد على خميصة لى ثمن ثلاثين درهما فجاء رجل فاخذها من تحت راسى فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ليقطع فاتيته فقلت تقطعه من اجل ثلاثين درهما انا ابيعه واسيه ثمنها قال فهلا كان قبل ان تاتينى به زاد فى اخرى انى قد وهبتها له رواه سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن صفوان بن امية وذكر هذه الطرق الغساى ورواه مالك فى الموطا عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية وقد روى من غير هذا الوجه ولا اعلم يتصل من وجه يحتج به وذكر الدارقطنى من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقطعه من المجن وذكر ابو احمد من حديث ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم سارقا من المجن وليث هذا ابن ابى سليم ذكره فى باب خالد بن عبد الرحمن الخراسانى وهى رواية عمرو الدبوسى عن ليث وهو ابو بكر متروك وذكر الدارقطنى عن عروة بن الزبير قال شفع الزبير فى سارق فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا بلغ الامام فلعن الله الشافع والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اسناده محمد بن المنكدر ومحمد بن موسى ابن مسكين ابو عبد الله وهو ضعيف رواه مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن الزبير ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم والموقوف هو الصحيح وذكر النسائى عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عمه رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع فى ثمر ولا كثر والكثر الجمار هكذا ارواه سفيان بن عيينة ورواه واسع ولم يذكر رجلا ولم يتابع سفيان على هذه الروايات الا احد ابن يحيى فانه رواه عن شعبة عن يحيى بن سعيد مثل رواية سفيان واما غير حماد فانه رواه عن شعبة ولم يذكر واسع بن حبان ومحمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع وعن ابن مجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذى حاجة من غير ان يتخذ خبنة او يحتفى عليه ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة وقال فى آخر من هشام بن سعد عن عمرو بهذا الاسناد وليس فيه شئ من الماشية قطع الا فيما اواه المراح ثم المجن ففيه القطع ومن لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه هو منسوخ لا اعلم احدا من الفقهاء قال به الا ما جاء عن طرد دشق حاطب بن ابى بلتعة ورواية عن احمد بن حنبل ومحمل هذا على العقوبة والتشديد والذى عليه الناس العقوبة فى الغرم بالمثل للعقوبة فى الغرم وحملوا ما اعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وابو عمر يصحح حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا كان الراوى عنه ثقة ابو داود وعن حماد ابن ابى اميه قال كنا مع بشر بن ارطاه فى البحر فاتى بسارق يقال له مصدر قد سرق بجبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدى فى الغزو ولولا ذلك لقطعتك بشر هذا يقال سرق فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وكانت له احتان سوى جانب على واصحابه وابو الدرداء طلبى لعبد الله ابن العباس فقدت احمالا عقرها وهامت على وجهها فدعى عليه رضى الله عنه ان يطيل الله عمره ويذهب عقله فكان كذلك قال يحيى بن معين كان بشر بن ارطاه رجل سوء ابو داود وعن فضالة بن عبيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت فى عنقه فى اسناده حجاج بن ارطاه ابو داود وعن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش النسائى عن جابر بن عبد الله قال جئ برجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فقطع ثم جئ به فى الرابعة فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فاتى به فى الخامسة فقال اقتلوه قال يزيد فانطلقنا به الى مربد النعم فاستلقى على ظهره ثم كسر المعروف لصليبه ورجله فانصدعت الابل ثم حملوا عليه الثانية فصنع مثل ذلك ثم حملوا عليه الثالثة فرميناه بالحجارة ثم القيناه فى بير ثم رمينا عليها الحجارة هذا يرويه مصعب بن ثابت وليس بالقوى قاله النسائى وليس هذا الحديث بصحيح ولا اعلم فى هذا الباب حديثا صحيحا وذكر النسائى ايضا عن ابى المنذر مولى ابى ذر عن ابى الخير ومحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنك سرقت قال بلى قال فاهبط به فاعتراف فاقام بينة فجئ بمتاع فقال لم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى قال فاهبط به فاقطعوه ثم جيئ به فقطعوه ثم جاء به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه قال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ابو المنذر لا اعلم روى عنه الا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الرزاق عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مرسلا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل سرق شملة
بعد الحديث فقال اقطعوه ثم احسموها وعن معمر بن المنكدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع رجلا
ثم امر به فحسم ثم قال لبلال اذهب فاقطع يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قطعت يده وقعت في
النار فان تبعها والا فاستتلها قال عبد الرزاق يقول استرجعها وروى النسائي من حديث عبيد
ابو مدلج وعبد الله بن الحارث بن اوفى وبسبه ان حلوا كاسرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفى عنه ثم سرق الثانية والثالثة والرابعة كل مرة يرفع اليه فيعفو عنه
ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة
فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع رجله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع باربع ولم يعل
وحديث عبد الله اربع باربع وهذا لا يصح للارسال وضعفا لاسناد خرجه الدارقطني والحارث بن
اسامة وذكر ابو احمد من حديث حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان عبدا من رقيق
الخمس سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم يقطعه وقال ما له سرق بعضه من بعض
قد حجاج بن تميم ليست رواية عن ميمون بن مهران بمستقيمة وذكر الدارقطني عن عبد الرحمن بن عوف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غرم على السارق بعد قطع يمينه اسناده منقطع وذكر
الدارقطني ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على العبد الابق اذا سرق قطع
فلا على الذمي قاله يرفعه غير فهد بن سليمان والصواب موقوف وذكر ايضا من حديث عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد ولا على اهل الكتاب حدود والصواب
موقوف وذكر ايضا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل يسرق الصبيان ثم يخرج بهم
فيسعد في رجل خرق فامر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعت يده تفرد به عبد الله بن محمد عن يحيى
عن هشام عن ابيه عن عائشة وهو كثير الخطأ على هشام ضعيف الحديث الترمذي عن ابي الزبير عن
جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع قال حديث
حسن صحيح

باب الحد في الخمر

مسلم عن حصين بن المنذر
ابو ساسان قال شهد عثمان بن عفان اتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه
رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخران انه رآه يتقايأ قال عثمان انه لم يتقايأ حتى شربها فقال
يا علي قم فاجلده فقال علي ياحسن قم فاجلده فقال الحسن ولي حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال
يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وهذا احب الي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد
شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالنعال والجريد
اربعين وابو بكر اربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال
عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود فجلد عمر ثمانين وعن علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم
على احد حدا فيموت فيه واجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب فقال اضربوه
قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعضا القوم
اخزاك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان زاد في اخرى بعد
قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كبتوه فاقبلوا عليه يقولون اما اتقيت الله اما
استحييت من الله ورسوله ثم ارسلوه وفي اخرى ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه

النسائي

النسائي عن عبد الرحمن بن ازهر بن عبد يغوث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بشارب يوم حنين
فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وربما كان في ايديهم حتى قال فرفعوا فرفعواه
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك سنته وذكر عن ابن جريج قال قلت لعطاء احرفه محمد بن
المنكدر عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى في الخمر جد قال ابن عباس شربه
رجل فسكر فلقي يميل في فج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ان حاذى دار ابن عباس انفلت
فدخل على عباس فالتزمه من وراءه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها
ثم لم ينه فيه حتى النسائي عن ابن عمر ونفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاقتلوه في بعض الروايات عن ابي داود
القتل في الخامسة ولا يصح انما الصحيح في الرابعة وذكر الخامسة من حديث ابن عمر وقال ابو محمد بن ابي
حاتم في كتاب الجرح والتعديل في باب الزاي من الذين منه ابو الرعد البلوي روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا شرب الخمر اربع مرات فامر به فضربت عنقه من رواية ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة
عن ابي سليمان مولى ابي سلمة عن ابي الرعد وهذا الاسناد لا يحتج به وقال النسائي من حديث زياد
البكائي عن محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه فضربوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيمان اربع مرات فراى المسلمون ان الحد وقع وان القتل قد رفع البحاري
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فاتي
به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

باب في القذف

الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاضربوه عشرين
ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه اسناده ضعيف لانه من رواية ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة
عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس الا ان احمد بن حنبل يوثق ابراهيم بن اسماعيل هذا وضعفه
غيره وذكر عبد الرزاق عن ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابي سفيانة القائد عن رجل من الانصار
يا يهودي فاضربوه عشرين مرسل ضعيف جدا ابو داود عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة
فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم حد القذف ثمانين وعن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر عنده انه زنى بامرأة سماها له فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شأنها فسألها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها حديث سهل بن
اسناده ابن اسناد الحديث الذي قبله ابو داود وعن عائشة قالت لما نزل عذري قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك وتلا يعني القرآن فلما نزل امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم
وسماهم ثابت بن حسان ومسطح بن اثاثة ويقولون فان المرأة حصنة جلت جحشي وقال الطحاوي ثابت
وهم الذين تلوا كبر ذلك وقالوا بالفاحشة حسان ومسطح وحمنة مسلم عن ابي بردة
الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من
حدود الله هذا يرويه عبد الملك بن زيد وعطاف بن خالد وهما ضعيفان الترمذي وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعنه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبيله فان الامام لان يخطئ في العفو خير من يخطئ في العقوبة رواه يزيد بن زياد وهو ضعيف
وابو حاتم يقول فيه متروك الحديث ابو داود عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
وقد تقدم الكلام في ضعف هذا الاسناد وانقطاعه ابو داود عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة بهز بن حكيم وثقه ابن معين وعلي بن
المديني وقال فيه ابو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه وقال ابو زرعة بهز بن حكيم صالح ولكنه ليس بالمشهور
ابو داود عن ازهر بن عبد الله الحرازي ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا ناسا من الحاكة
فاتوا النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم ثم اتوا النعمان
فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال النعمان ما شئتم ان شئتم ان اضربهم فخرج متاعكم فذلك
والا اخذت من ظهوركم بمثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك قال هذا حكم الله ورسوله في اسناده
بقية بن الوليد عن صفوان واحسن حديثه ما كان عن يحيى بن سعيد قال النسائي واخرج هذا الحديث
هذا حديث منكر لا يحتج بمثله وانما اخرجته ليعرف ابو داود عن ابي نواس قال خطبنا عمر فقال
اني لم افعل عمالي ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم فمن فعل ذلك به غير ذلك فليرفعه الي اقصه
منه قال ابي والذي نفسي بيده الا اقصه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم
عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر وقال في حديث عن المجنون
المغلوب عليه ولم يقل المبتلى وقال عن الصبي حتى يحتلم وقال الدارقطني وذكر حديث علي رضي الله عنه
وانه رواية من روى هذا الحديث موقوفا على عمر وعلي بن ابي طالب اشبه بالصواب وذكر ابو احمد من
حديث جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبت الصلاة
على الغلام اذا عقل والصوم اذا طاق وتجري عليه الشهادة والحدود اذا احتلم جويبر لا يحتج به
احد وقد تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي كانا لا يحدثان عنه ولا يصح سماع الضحاك من ابن
عباس البخاري عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاصيب
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه

كتاب الصيد والذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فذكه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان
وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله فان رميت بسهمك فاذكر
اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وفي
اخرى فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك وقال النسائي في هذا الحديث فان ادركته لم يقتل فاذبح
واذكر اسم الله مسلم عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكله واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان اكل منه فلا تاكل فانه انما امسك على نفسه

قلت

قلت فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا ادري ايهما قتله قال فلا تاكل وفي اخرى فسالته عن
صيد الكلب فقال ما امسك عليك فلم ياكل فكله فان ذكاته اخذه وفي اخرى اذا ارسلت كلبك
المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل النسائي عن عدي بن حاتم ايضا قال قلت يا رسول الله انا اهل
صيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيتبع الاثر فيجده ميتا قال اذا
وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكله مسلم عن ابي ثعلبة الخشني
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب ناكل في
آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس بمعلم فامرني ما الذي يحل
لنا من ذلك قال اما ما ذكرت فانكم بارض قوم اهل كتاب تاكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم
فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت بانك بارض صيد فما
اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك
الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده
بعد ثلاث فكله ما لم ينتن وقال الترمذي عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها غسلا واطبخوا فيها قال هذا مشهور من حديث ابي ثعلبة
وقد ذكر الحديث عن ابي قلابة عن ابي اسماعيل ابي ثعلبة الا انه قال يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
كما تقدم لمسلم وقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ورواه من طريق الحجاج هو ابن ارطاة
عن الوليد بن ابي مالك عن عائذ الله وهو ابو ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وقال فيه قلت انا
اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد عندهم غير آنيتهم الحديث ابو داود عن
ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلته وذكرت اسم الله فكل
وان اكل منه فكل ما رد عليك هذا يرويه داود بن عمرو الدمشقي قال فيه احمد بن حنبل مقارب
الحديث وقال فيه ابو حاتم شيخ وقال ابو زرعة لا باس به ومرة قال فيه ابن معين مستور ومرة
قال ثقة ويروى فيه ايضا عن عدي بن حاتم رواه اسد بن موسى عن ابن ابي زائدة عن الشعبي
عن عدي بن حاتم واسد بن موسى لا يحتج به عندهم ولا يعرف باسد الفتنة ورواه عن اسد عبد الملك
ابن حبيب ورواه سفيان الثوري عن سماك عن مري بن قطن عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما كان من كلب ضاري امسك عليك فكل قال قلت وان اكل قال نعم وان اكل وسماك كان يقبل
التلقين ذكر ذلك النسائي وغيره ولم يكن سماك لما صح من اجل موسى بن قطن ذكر هذا في الحديثين
اللذين قبله ابو محمد وذكر في الباب عن ابي النعمان عن ابيه قال وابو النعمان مجهول وفي اسناده
الواقدي عن ابي عمر الطائي قال وهو مجهول الترمذي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل قال لا نعرفه الا من حديث مجالد وعن
جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس اسناده ضعيف ابو داود عن ابي رزين قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني رميته من الليل واعياني ووجدت سهمي فيه من الغد وقد عرفت
سهمي فقال الليل خلق من خلق الله عظيم لعلك اعانك عليها شيء انبذها عنك هذا مرسل وفي المراسيل
ذكره وذكرها ابو احمد بن عدي من حديث حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل انسية توحشت فذكاتها ذكاة الوحشية وحرام عندهم كما
قال الشافعي الرواية عن حرام مسلم عن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مغفل حذف
قال فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنكا عدوا ولكنها تكسر السن وتفقا العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ثم تخذف لا اكلمك ابدا وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله اني لاقوا العدو غدا وليس
معنا مدى قال اعجل او ارمي ما اهدر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة قال واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فاصنعوا به هكذا زاد الحميدي وكلوه مالك عن البهزي واسمه زيد بن كعب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحا فاذا حمير وحشي عقير فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان ياتي صاحبه فجا البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله شانكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق
ثم مضى حتى اذا كان بالابانة بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يدنيه احد من الناس حتى يجاوزوه ابو داود عن ام
كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكانها مسلم عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الاهلية من اجل وعن انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر صبنا حمرا
خارجة من القرية فطبخنا منها فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم
عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها الترمذي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار
الانسي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن غالب بن الحر قال قلت يا رسول الله اصابتنا
السنة ولم يكن في مالي ما اطعم اهلي الا سمان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية فقال اطعم اهلك من
سمن حمرك فانما حرمتها من اجل جوال القرية وهذا الحديث ليس بمتصل الاسناد الا من حديث عبد الله
ابن عمرو بن تويم وهو غير معروف وفي اسناده ايضا رجل يقال له عبد الرحمن بن بشير وهو كذلك
وجوال جمع جالة وهي التي تاكل الجلة وهي العذرة ابو داود عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها هذا يرويه محمد بن اسحاق عن ابي نجيح عن مجاهد ورواه
الثوري عن مجاهد مرسلا واما النهي عن لبن الجلالة فقد روي من طريق اخر وزاد الدارقطني من
حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي ولا تركب حتى تعلف اربعين ليلة وفي اسناده اسماعيل بن ابراهيم بن
مهاجر البجلي وهو ضعيف وابوه لا يحتج به ابو داود عن عمرو بن زيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الحمر واكل ثمنها البخاري عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل وقال ابو داود واذن لنا في لحوم الخيل
وذكر من حديث حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال بعثنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير
فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل وذكر من حديث خالد بن
الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرام عليكم لحوم الحمر الاهلية وخيلها وبغالها هذا يرويه صالح بن
المقدام عن جده المقدام بن معدي كرب عن خالد ولا تقوم به حجة لضعف اسناده ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر
ولا يوجد من حديث ابي الزبير عن جابر الا ما ذكر فيه السماع او كان من رواية الليث عن الزبير وذكر
الترمذي من حديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم لحوم الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عكرمة مضطرب
الحديث عن يحيى بن كثير وذكر ابو احمد من حديث خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فخطب الناس فقال الا واني احرم عليكم
كل ذي ناب من السباع وما ينحر من الدواب الا ما سمى الله تعالى ذكره ابو احمد تضعيف خالد عن احمد بن حنبل
وقول النسائي فيه ليس بثقة وذكره ابو حاتم وقال عنده احاديث مناكير وقال فيه ابو زرعة لا باس به
وهو شامي وهو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك واسم ابي مالك هانئ قال ابو حاتم وسئل عن
يزيد هذا قيل كان من فقهاء اهل الشام وكان ثقة وسئل عنه ابو زرعة فاثنى عليه خيرا وذكر يزيد بن
ابي مالك والد عبد الرحمن ولم يقل فيه اكثر من روى عنه ابو اسحاق الهمداني ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
وقال فيه احمد اسمه يزيد بن عبد الرحمن وقال كان فقيه دمشق ومفتيهم وقال في خالد لم ار من
حديث خالد الا كلما يحتمل في الرواية او يرويه ضعيف عنهم فيكون البلاء من الضعيف لا منه قال ابو احمد
وقد روي هذا الحديث عن خالد بن معدان ثور بن يزيد ويحيى بن سعيد كذلك وذكر الترمذي
عن اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن ابي المخارق وعن حيان بن جزء عن اخيه خزيمة بن جزء قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع فقال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل
الذئب فقال او ياكل الذئب احد ففيه خير ضعف ابو عيسى هذا الاسناد وقد صح اباحة اكل
الضبع باسناد اخر وقد تقدم في الحج ابو داود عن عقبة بن وهب بن عقبة العامري انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين اتاه فقال ما تحل لنا الميتة فقال ما طعامكم قلنا
نغتبق ونصطبح فسره عقبة قال قدح غدوة وقدح عشية قال ذلك والى الجوع فاحل لهم الميتة
على هذه الحال قال ابن عيينة عقبة بن وهب هذا ما كان من شانه الحديث وقال فيه ابن معين
صالح الحديث وذكر ابو داود من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا نزل الحرة ومعه اهله
وولده فقال رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت
امراته انحرها فابى ففتقت فقالت اسلخها حتى نقدد لحمها وناكلها فقال حتى نسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه فساله فقال هل عندك غنى يغنيك فقال لا قال فكلوها قال فجا صاحبها فاخبره
الخبر فقال هلا كنت نحرتها فقال استحييت منك ابو داود عن عيسى بن نميلة عن ابيه قال كنت
مع ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية قال شيخ عنده سمعت
ابا هريرة يقول ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال ومن طريق حماد بن سلمة عن حماد هو ابن ابي سليمان
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فلم ياكله فقالت يا رسول الله
الا نطعمه المساكين فقال لا تطعموهم ما لم ياكله الا شهر في هذا الحديث رواية من رواه عن
ابراهيم عن عائشة ولم يذكر الاسود ذكر ذلك الدارقطني مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت امراة من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وعن انس قال مررنا فاستفتحنا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليه فلغبوا قال فسكت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها فجذبها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وذكر عبد الرزاق عن
ابراهيم بن عمر عن عبد الكريم ابي امية قال سال جرير بن انس الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الارنب فقال لا اكلها اثبت انها تحيض عبد الكريم ضعيف عند الجميع والحديث منقطع ايضا

سمعت ابي يحدث عن الجميع العامري يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودوى النسائي عن موسى بن طلحة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بارنب فقرشوا هارجل فقال انه قال يا رسول الله اني تركت بمذاد ما فترکها رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكلها وقال لم يحرم كلوا فاني لو اشتهيتها اكلتها هذا مرسل ابو داود عن ابي عثمان النهدي عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه هذا يروي مرسلا والذي قاله اشهر ممن وصله وقد روي من حديث ثابت بن زهير قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل يسأله عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه قال والجراد قال والجراد مثل ذلك الحديث في الضب مشهور وانما الغريب قوله والجراد ومثل ذلك وجابر بن زهير يجاء النفاء ويحدث بالمناكير ذكر حديثه ابو احمد مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد وذكر الدارقطني عن زينب بنت جحش ويقال ام حبيبة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل صبيا منا عن الجراد وكانوا ياكلونه قال والصواب موقوف وذكر ابو الموتلف والمختلف ان مجلا بالجيم تصحيف وذكر الدارقطني ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل لنا من الدم دمان ومن الميتة ميتتان من الميتة الحوت والجراد ومن الدم الكبد والطحال هذا يروى عبد الله وعبد الرحمن ابنا زيد بن اسلم عن ابيهما عن ابن عمر ومنهما ضعيفان ولا يحتج بهما وذكر ابو احمد من حديث عبد الله بن يحيى بن ابي كثير وكان من جبابرة الناس واهل الدين عن ابيه عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الدابة في القلب رواه اسرائيل وابو اسحاق عن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير ورواه ايضا يحيى بن اسحاق البجلي فقال عن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الدابة في القلب قال ولم اجد فيه يعني في عبد الله هذا المنتقدين كلاما وقد روى عنه اسحاق بن اسرائيل وارجو انه لا باس به ولا اعرف له شيئا سئل الامير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الدابة في القلب لذا قال لم اجد فيه المنتقدين كلاما وقد قال فيه احمد بن حنبل ثقة لا باس به وقال فيه ابو حاتم صدوق وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمر بن موسى بن وجيه عن واصل بن ابي جميل عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره ما كل سبع من الشاة المثانة والمرارة والغدد والاذين والدم وعمر بن موسى متروك الحديث واما تحريم الدم فقد صح بالقرآن وصح غسله بالخبر المسند مسلم عن مرهد الحضرمي قال كنا عند ابي موسى فدعى بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر اشبه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال له هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله وذكر ابو احمد من حديث غالب بن عبيد الله الجزري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل دجاجة امر بها فربطت ايامائم ياكلها بعد ذلك غالب بن عبيد الله متروك الحديث النسائي عن عبد الله هو ابن عمرو بن العاصي يرفعه قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع رؤوسها ويرمي بها مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا سيف بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة يعطينا قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن

تكملة

ثلاثمائة حتى سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه القدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامه على رجل اعظم بعير معنا فمر من تحتها ثم تزودنا من لحمها وسايق فلما قدمنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شئ فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وذكر البخاري ايضا وذكر ابو داود وغير جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه فكلوه وما مات فيه فطفى فلا تاكلوه انما يروى بالثقات من قول جابر وانما اسند من وجه ضعيف من حديث يحيى بن سليم عن ابن اميه عن ابي الزبير عن جابر ومن حديث عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ابن صهيب وهو ضعيف لم يروه عنه الا اسماعيل بن عياش

كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مسلم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره شيا وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره شيا حتى يضحي هذا الحديث قد روي موقوفا قال الدارقطني وهو الصحيح عندي انه موقوف وذكر الترمذي وقال حديث حسن صحيح ابو داود وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة فقال الرجل ارايت ان لم اجد الا منيحة اهلها افاضحي بها قال لا ولكن تاخذ من شعرك وتحلق عانتك فتلك تمام ضحيتك عند الله عز وجل وعن جابر قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه حسن هذا الاعجج بحديث ابو داود وعن ابي رملة واسمه عامر بن يحلف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة اتدرون ما العتيرة هذه التي يقولون لها الناس الرجبية قال ابو داود والعتيرة منسوخة اسناده هذا الحديث ضعيف وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرع ولا عتيرة وفي هذا الباب عن يحيى بن يزدان بن كوم بن الحارث قال احد بني عنزة اتى عنزة يا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيتها وقص اصابعه الا واحدة وزاد ابو داود هذا الا يحج بحديثه وخرجه النسائي وخرج الدارقطني عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له مال فلا يضح فلا يقربن مصلانا قال الصواب موقوف وعن رافع بن خديج قال هذا اسناد ضعيف او عن عائشة قالت قلت يا رسول الله استرين واضحي قال نعم فانه دين مقضي قال هذا اسناد ضعيف وخرج النسائي عن عبيد بن فيروز قال قلت للبراء بن عازب حدثني ما كره او نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاضاحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيده ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع لا تجزي في الاضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها ضلعها والكسير التي لا تنقي قال فانا اكره ان يكون نقص في القرن والاذن قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد وفي طريق اخر والعجفاء التي لا مخ بدل الكسير وعن علي بن ابي طالب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بعوراء ولا مقابلة ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدابرة ولا شرقا ولا خرقا في اخرى ولا نبوا وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي
بمقابلة او مدابرة او شرقا او خرقا او جذعا وذكر ابو عمر في التمهيد عن محمد بن فرصة عن
ابي سعيد الخدري قال اشتريت كبشا لاضحي به فاكل الذيب من اذنه او قال اكل الذيب ذنبه فسالت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح بها في اسناده جابر بن يزيد الجعفي وقال ابو عمر في هذا الحديث
ليس اسناده بالقوي وقال ان محمد بن فرصة لم يسمع من ابي سعيد الخدري قال وكان شعبة يصف
جابر بن يزيد بالحفظ ويحسن الثناء عليه وذكر ابو محمد هذا الحديث قال فعدي الذيب على ذنبه وهو
ايضا من حديث جابر وذكر ايضا من حديث حجاج بن ارطاة عن بعض شيوخه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل ايضحى بالبتراء قال لا باس بها وهذا ضعيف ومنقطع ابو داود عن ابي حميد الرعيني قال
اخبرني يزيد ذو مصر قال اتيت مسلمة بن عبيد السلمي فقلت يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا
فلم اجد شيئا يعجبني غير ترما فكرهتها فما تقول قال افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك
ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة
والمستاصلة قرنها من اصله والنجفاء المسيعة والكسراء فالمصفرة التي يستاصل اذنها حتى يبدو
صماخها والمستاصلة قرنها من اصله والنجفاء التي ينجف عينها والمسيعة التي لا تتبع الغنم عجفا او ضعفا
والكسيرة التي بان كسرها ابو حميد ويزيد ليس بمشهورين فيما اعلم لا اعلم روي عن يزيد الا ابو
حميد ولا عن ابي حميد الا ثور بن يزيد وذكر ابو داود ايضا في المراسيل عن طاوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عما يكره من الضحايا والبدن فقال العوراء والعجفاء والمصرمة اطباؤها كلها مسلم
عن عقبة بن عامر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله
اصابني جذع فقال ضح به وفي طريق اخر فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضح به
والعتود الجذع من المعز وعن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان وذكر ابو داود عن عاصم بن
كليب عن ابيه قال كنا مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع من بني تميم
فعرب الغنم فامر مناديا ينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع توفي مما
توفي منه الشيء هو مجاشع بن مسعود وذكر ابو محمد من طريق سليمان بن يسار عن مكحول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ضحوا بالجذعة من الضان والثنية من المعز وهذا مرسل مسلم عن البراء
بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
وقال ابو بردة بن يسار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد
بعدك وعنه ان خالد بن ابي بردة ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان هذا يوم اللحم فيه معدوم واني عجلت نسكي لاطعم اهلي وجيراني واهل داري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لهي خير من شاتي لحم فقال هي خير
نسكيك ولا تجزي جذعة عن احد بعدك وفي طريق اخر ان عندي جذعة من المعز وعن جندب
بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت
فقال من ذبح هذه قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وعن شداد بن
اوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا
ذبحتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وذكر

الدار

الدارقطني عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم
واذا ذبح احدكم فليجهز وهذا الحديث يروى عن الزهري عن سالم عن ابيه والذي اسنده عنه لا يحتج به
والصحيح عن الزهري مرسلا وفيه من الزيادة على الحديث الصحيح ان توارى الشفار عن البهائم ابو داود
عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى بالمصلى فلما قضى
صلاته وخطبته نزل من منبره واتي بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله
والله اكبر هذا عني وعن من لم يضح من امتي لا يعرف للمطلب سماع من جابر وقد صح ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يذبح وينحر بالمصلى خرجه مسلم وغيره مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطا في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد
ومن امة محمد ثم ضحى به زاد النسائي ويأكل في سواد مسلم عن انس قال ضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ابو داود
عن ابي عياش رجل من اهل مصر عن جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين
اقرنين املحين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم
منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح ابو عياش روى عنه خالد بن ابي عمران ويزيد بن
ابي حبيب ولم اسمع فيه تجريح ولا تعديل وذكر ابو احمد عن عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالجزور وبالكبش اذا لم يكن جزور وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في الركاز الخمس العشر عبد الله بن نافع ضعيف وقد تقدم القول فيه الترمذي
عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة قال حديث حسن غريب وقد تقدم لمسلم في الحج الاشتراك في الهدي وذكر
الترمذي ايضا عن عطاء بن يسار قال سالت ابا ايوب الانصاري كيف كانت الضحايا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فياكلون ويطعمون حتى
تباهى الناس فصارت كما ترى قال هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن ابن عباس وابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشطن قال الحسن بن عيسى وهي التي تذبح
فيقطع الجلد ولا يفري الودج ثم تترك حتى تموت وذكر ابو احمد من حديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة ان تفرس ان تنخع قبل ان
تموت قد تقدم ذكر من وثق شهرا ومن ضعفه وبه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى
العرب البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى وعن كعب بن
مالك ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وذكر ابو احمد من حديث
عبد الله بن معاذ عن معمر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في ذبيحة المراة والصبي
والغلام اذا ذكروا اسم الله جابر الاول هو الجعفي وقد تقدم ذكره النسائي عن سليمان بن
يسار عن يزيد بن ثابت ان ذيبا نيب في شاة فذبحها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها
ابو داود عن عروة بن الزبير عن عائشة انهم قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثو عهدهم
بشرك وانهم ياتونا بلحمان لا ندري اذكروا اسم الله عليها ام لا قال اذكروا اسم الله وكلوا ورواه
مالك ولم يذكر عائشة وروى سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم قال اجتهد ايمانهم وكلوا رواه مرسلا كذلك وذكر ابو داود عن بدر بن يزيد عن
الصلت هو مولى سويد بن منجوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم
الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله هذا مرسل وقد اسنده الدارقطني من حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله ثم
ليأكل وعن ابي هريرة فيمن نسي التسمية ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله على فم كل مسلم وكلا
الحديثين ضعيف وذكر ابو داود عن عبيد الله بن ابي زياد المزاح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة وعن ابي سعيد الخدري قال كنا ننحر الناقة
ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين اتلقيه ام نأكله قال كلوا ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه
عبيد الله بن ابي زياد ضعيف الحديث وفي اسناد ابي سعيد مجلد بن سعيد وهو ضعيف ذكرهما جميعا
ابن ابي حاتم ويروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين قال ذكاته ذكاة امه اشعر
او لم يشعر خرجه الدارقطني واسناده ضعيف فيه عصام بن يوسف عن مبارك عن مجاهد وخرج
في ذكاة الجنين ايضا عن ابي هريرة وعلي وابن عباس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي
داود وله في لفظ الحديث مجلد عن ابي الوداد عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الجنين يخرج ميتا قال ان شئتم فكلوه وفي اخرى ان شئتم على الذبيحة فذبيحته ذكاة امه ولا يحتج
ايضا باسانيدها كلها وقال في حديث ابن عمر الصحيح موقوف مسلم عن علي بن ابي طالب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى
محدثا ولعن الله من غير منار الله الدارقطني عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايام التشريق كلها ذبح ابو داود عن مسلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار انهما بلغهما ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضاحي الا هلال المحرم لمن اراد ان يستاني بذلك هذا مرسل قال
ابو محمد وبه يقول ابو سلمة وسليمان بن يسار ومن طريق بقية بن الوليد الزبير عن مبشر بن عبيد
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالليل مبشر متروك
الحديث ابو داود عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا من اللبة
او الحلق قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك قال ابو داود ولا يصح
هذا الا في المتردية والنافرة وذكر العقيلي عن ابي هريرة ان بعيرا تردى فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يطعنوه في اسناده يحيى بن المثنى قال وهو معروف بنقل الحديث ابو داود عن ابن عباس
ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقرة الاعراب مسلم عن عائشة قالت دب اهل
ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخروا ثلاثا وتصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله الناس يتخذون الاسقية من
ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم
الضحايا بعد ثلاث قال انما نهيتكم من اجل الدافة فكلوا وادخروا وتصدقوا وعن سعيد بن جبير قال
مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم
فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه روح غرضا وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل
شيئا من الدواب صبرا الترمذي عن ابي واقد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم قال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة قال هذا حديث

حسن

حسن غريب البزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن اخصاء البهائم
نهيا شديدا

باب الفرعة والعتيرة

مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة الفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه يعني يذبحونه
لالهتهم النسائي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وزيد بن اسلم قالوا يا رسول
الله الفرع قال الفرع حق وان تتركه حتى يكون بكرا فتحمل عليه في سبيل الله او تعطيه ارملة خيرا
من ان تذبحه فتلصق لحمه بوبره فتكفأ اناءك وتولد ناقتك قالوا يا رسول الله العتيرة قال
والعتيرة حق وعن هبيرة الخير رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيتكم عن لحوم
الاضاحي فدق ثلاث كي تشبعكم فقد جاء الله بالخير فكلوا وادخروا وان هذه الايام ايام اكل
وشرب وذكر الله فقال رجل انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله
في اي شهر ما كان وبروا الله واطعموا فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما
تامرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذو غنمك حتى اذا استحمل
ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك هو خير

باب في العقيقة

مالك عن زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن العقيقة فقال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عن
ولده فليفعل قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم يروى معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من هذا الوجه ومن حديث عمرو بن شعيب وقد اختلف فيه على عمرو واحسن اسانيده ما اسنده
عبد الرزاق وقال اخبرنا داود بن قيس قال سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن ابيه عن جده قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة قال لا احب العقوق وكانه كره الاسم قالوا يا رسول الله
ينسك احدنا عن ولده قال من احب منكم ان ينسك عن ولده فليفعل عن الغلام شاتان مثلان وعن
الجارية شاة الترمذي عن يوسف بن ماهك انهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسالوها
عن العقيقة فاخبرتهم ان عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة قال حديث حسن صحيح زاد النسائي لا يضركم ذكرانا كانت او اناثا خرجه عن ام كرز
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عن سليمان بن عامر الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
الغلام عقيقة فاهرقوا عنه دما وميطوا عنه الاذى وعن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة
ابن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه
ويحلق راسه ويسمى سماع الحسن من سمرة حديث العقيقة صحيح وذكر ابو داود هذا الحديث كما ذكره
النسائي وذكره من طريق همام قال اخبرنا قتادة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويدمى فكان قتادة اذا
سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذ منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم
توضع على يافوخ الصبي حتى تسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق وقال غيره همام
ثبت وقد سبق انهم سالوا قتادة عن صفة الدمية المذكورة فوضعها وذكر ابو احمد من حديث
ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلوق بمنزلة الدم يعني عن العقيقة ابراهيم هذا لا اعلم احدا وثقه الا
احمد بن حنبل وحده واما الناس فضعفوه الترمذي عن علي رضي الله عنه قال عق رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم قال الميموني اسناده متصل وذكر ابن ايمن من حديث ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهو صحيح وفيه عن ابن
ذكره ابن الجهم وهو صحيح ايضا وذكر ابو داود من حديث ابن عباس وكان مولد الحسن في عام احد وولد
الحسين في العام الثاني وكان سمع او ركز من النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة عن الغلام شاتان
الحديث المتقدم في الحديبية ذكر النسائي ان مولد الحسن والحسين ذكره ابو محمد ومن مراسيل ابي داود
ابو جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين ان ابعثوا
الي بفخذ القابلة رجل وكلوا واطعموا ولا تكسروا منها عظما وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عمرو عند الكريم ابي المنتفق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الغلام من بني هاشم اذا افصح سمي مرادا
الحديث الذي لم يحمد ولدا ولم يكره لرسوله في الملك الى آخر السورة ابو داود عن بريدة قال كنا
في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام كنا نذبح شاة ونحلق
راسه ونلطخه بزعفران البيهقي وابو داود وعن عائشة بعدا والت وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا مكان
الدم خلوقا ابو داود وعن ابي رافع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته
فاطمة بالصلاة اخرجه عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما جاءته النبوة

باب في الختان

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة فذكر فيها الختان
وقد تقدم في الطهارة البخاري عن سعيد بن جبير قال سيل ابن عباس مثل من انت حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم قال ابو عمر في التمهيد روى حجاج بن ارطاة عن ابي المليح عن ابيه عن شداد بن
اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء قال وهذا الحديث
يدور على حجاج بن ارطاة وليس ممن يحتج به اذا انفرد في حديثه والذي اجمع عليه المسلمون الختان
للرجال ابو داود عن محمد بن حسان قال ثنا عبد الوهاب الكوفي عن عبد الملك بن جريج عن ام عطية
ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة
احت في العلل محمد بن حسان مجهول وهو حديث ضعيف قاله ابو داود وقد روي
عن عبد الله بن عمرو عن عبد الملك باسناده ومعناه وليس هو بالقوي وقد روي مرسلا ومعناه
الاشبه والله تعالى اعلم

كتاب الاطعمة

البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم اني
اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن طلحة
عن عبد الله قال لما سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عكة ضمنا وهو صائم فجهده الصوم فحللنا له
ناقته ليلا فنحرها وصنعنا له عليه عشاء فكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره فلما
اتاه الخبز ناولناه العظم فلما اراد ان يقول ما هذا قلنا لبناء عشاء اردنا
ان نكرمك به بما اكرمتنا اود عوة هذا معناها ثم قال من اقتصد اغناه الله ومن بذر
اقتر الله ومن تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله ابو بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عال من اقتصد مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام

الاربعة يكفي الثمانية وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤ
يأكل في معا واحد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب
سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى
فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة
امعاء النسائي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اني اريد الطعام فجئني
فاتيته بقعب وانا فيه مما وذلك بعد ما اذن بلال قال يا انس انظر رجلا آكل معي فخرج فاذا بعمر
فجاء وذكر الحديث مالك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الجميل دواء وطعام الشيخ شفاء
هذا من رواية المقدام بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك البخاري عن عبد الله بن
عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف مسلم عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك الترمذي عن العلاء
ابن الفضل عن عبد الله بن عكاش عن ابيه وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثريدا فقال لنا كلوا
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان الرطب وكان عبد الله شديد الخطفة
اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق ثم قال يا عكاش كل من حيث شئت
فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل يديه وجهه
وذراعيه ورأسه وقال يا عكاش هذا الوضوء مما غيرت النار قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث العلاء بن الفضل مسلم عن جابر بن عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر
الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت
والعشاء الترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما
فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان
الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله زاد حمزة بن محمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وليأخذ بيمينه البخاري عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا اتاكل
وانا متكئ ابو داود وعن جعفر بن برقان عن الزهري عن سلم بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على مائدة فيها الخمر وان ياكل الرجل وهو منبطح على بطنه لم يسمه جعفر من
الزهري وعن ابي جعفر عن هشام بن هرو عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من فعل الاعاجم وانه منهوء من العظم فانه هنا وامرا قال ابو داود وليس
بالقوي وقال عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة صنع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر
بحبس فشوي فاخذ الشفرة فجعل يحز بها قال فجاء بلال فاذنه بالصلاة قال فالقى الشفرة وقال ما له
تربت يداه وقام يصلي وكان شاربي وفي فقصه على سواك وقال اقصه لك على سواك وروى المسيب
ابن رافع عن ابن المبارك عن سفيان بن فرات وهو ابن عبد الله الرازي عن ابي جازم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كره ثم الطعام قال انما يأتم الباغي ذكر ابو احمد بن عدي وقال لا اعلم رواه غير المسيب
وقال قال ابو هرو به كان المسيب لا يحدث الا بشيء يعرفه وكان النسائي حسن الراي فيه ويقول ليس وما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك ثم يأكل فيه وذكر ابو حاتم السجستاني هذا فقال روى عنه ابن ابي ذئب وابو زرعة سمعنا منه فقال صدوق وكان يخطئ كثيرا فلا اقبل لم يقبل وذكر ابو احمد ايضا من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقام عن الطعام حتى يرفع ملخصا لم يسمع من قتادة وذكر ابو احمد من طريق معمر عن يحيى بن ابي كثير قال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقعد الرجل على مائدة اليسرى عند الاكل وهذا مرسل الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال ليتخذ لو عشرة وشيا كل كل انسان مما يليه قال وحديث حسن صحيح ابو داود وعن وحشي بن حرب ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه مسلم عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نضع ايدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده واننا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها فجاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يدها في يدي مع يدها زاد في طريق اخرى ثم ذكر اسم الله قال ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى صحفة وكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها هذا اصح من حديث النسائي عن عبد الله بن بسر ان رسول الله نزع قصعة فقال احذ واسم الله واشار الى ذروتها بما امامه الثلاثة وذكره حديث مسلم عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسح وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث قال وقال اذا اسقطت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى ويأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة النسائي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وذاكر ان الطعام فيه بركة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اية من البركة ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها او يلعقها للترمذي عن مقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه قال حديث حسن صحيح ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشبع المؤمن دون سبع تمرات يعشيه واصابه حتى ولا يلوم من الا نفسه مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع ضني عن الصدر يا كل الاكلة فيحمد عليها او يشرب الشربة فيحمد عليها ابو داود وسعيد الحميد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة مسلم عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قط طعاما كان

اذا اشتهى اكله واذا كرهه تركه الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر قال حديث حسن غريب البخاري عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في اية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة النسائي عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليدع بالبركة ابو داود عن حميد بن عبد الرحمن الحميري وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق مسلم عن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع طعاما ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله وعن انس ان جار لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ثم جاء يدعوه فقال لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد عليه فقال الرجل الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر ورطب وتمر فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم البخاري عن انس قالت غلاما اسني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له لحيط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلم ارأيت ذلك الحمه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ما صنع وقال مسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك وعن ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليها البخاري عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام مسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادام فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ثم الأدام الخل وذكروا واحد من حديث عبد الله بن محمد بن المغيرة قال نا سفيان عن محارب
بن دثار قال سمعت جابرا يقول ترهدوا الله فقربوا إلي حيزا وخلا فقال كل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بئس الرجل أن يحقر ما قدم إليه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الأدام الخل
قال نفرد به سفيان عن محارب ثم يقوله بئس الرجل أن يحقر ما قدم إليه وبقية أحاديث عبد الله بن محمد بن
حيرة الأدام عليه مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر
وعن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر وعن عائشة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرن بين التمر نيئا حتى
يشتد عصبه لاستيذان من قول ابن عمر الجزار عن سويد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كان يمنعكم عن قران التمر فاقرنوا فقد وسع الله الخير مسلم عن عبد الله بن بشر قال
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا له ضفطا ورطبة فأكل منها ثم أتي بتمر وكان يأكله ويسمى
النواة بين عصبعيه يجمع السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه ثم ناولها الذي عن يمينه قال فقال
أبي ودرت بها يا رسول الله ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وعن أبي قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متقعنا فأكلت تمرا وعندنا النبي صلى الله عليه وسلم تمر فجعل
ينبذ بنواه ويجمع أكلا ربيذ وفي رواية أكل حبتا وعن محمد بن جعفر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب أبو داود عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وعن
أبي سعيد الخدري قال أدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا له تمرا وزبدا وكان يحب
التمر والزبد وعن يحيى بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فنزلنا بها فجاءه رجل أسود فقال إني رجل مملوك فأخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال إن كنت
قصرت الخطبة فقد أعرضت مسألتك فاعتق النسمة وفك الرقبة فقال أو ليستا بواحدة قال لا عتق النسمة
أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ولده الصغار ما لم يبلغوا
فإن مات قبل أن يبلغوا ولم يترك شيئا فقد ملك عتقه وإن ترك مالا فلا شيء لهم إلا أن يأخذوا
من مال أبيهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فذكر
له طعاما أو قال شرابا فليقل بطني أو قال نفسي صائم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها أبو داود عن أبي
جحيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة حمراء من أدم فخرج بلال بوضوئه
فمن نائل وناضح فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر ركعتين ركعتين بين يديه عنزة أبو داود عن أبي
الخ

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين وقال من أكلهما فلا يقربن مساجدنا وقال إن كنتم
ولا بد آكليها فأميتوها طبخا قال يعني النوم والصل قد صح إباحة أكلها نيا وقد لحقه بلا الصلاة
وذكروا وفد هذيل الحفيرة من خثعمة قال ثبت نوما فاتيت مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت
بركعة فلما دخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح النوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها فلما قضيت الصلاة
جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله لتعطيني يدك قال فأدخلت يده في كم
قميصي إلى صدري فإذا أنا معصوب الصدر قال إن لك عذرا البخاري عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه
شفاء وفي الآخر داء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء رواه من حديث بن مجلان عن
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الأشربة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب منكم النبيذ
فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا وعن أبي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط
التمر والبسر وعن خليط التمر والزبيب وعن خليط الزهو والرطب وقال لتشربوا كل واحد
على حدته وروى ابن المبارك عن وقاء بن إياس عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين شيئين سعيد هما يعني أحدهما على صاحبه قال سألته عن الجمع
فيما ذا قال وكنا نكره الجمع عن البسر مخافة أن يكون شيئين وكنا نطعمه معه وقال أبو بكر بن أبي داود
كوفي يجيء بأوابد وثقه يحيى بن معين ومن قال لم يكن بالقوي وضعفه يحيى بن سعيد وقد روى
عنه وقال فيه أبو حاتم صالح الحديث وهذا الحديث ذكره ابن عدي وذكر أبو داود عن عائشة قالت
كنت أعد قصعة من ثريد وقصعة من زبيب فآتيه فأناقمه ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم فيشربه
أسانيده أبو بكر البكراوي وهو ضعيف عندهم وله فيه أسناد آخر والصحيح النهي كذا ذكر مسلم وغيره
وذكر أحمد من حديث عمرو بن دينار قال قال عطاء أبو ميمونة مولى سليم وأبو طلحة أيهما كان يشرب
نبيذ الزبيب والبسر يعطانه فقيل له يا أبا طلحة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا
قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لعين في ذلك الزمان كانا يعني الأقران قال عمرو بن
دينار تلك الثقات لم يعن بعضها ما يروي ولم يقل فيه أكثر من هذا وقد ضعفه أبو حاتم وقال فيه بن
معين صالح الحديث وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ما أحد بن محمد الصفار قال نا أبو حفص عمر بن دينار
وقد يوافق مسلم عن بريدة بن الخصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن
الأشربة ألا فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيت له الأدم فكلوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيذ له أول الليل ويشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد
والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب أبو داود عن أبي
هريرة قال لعنت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فحضرت فطره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فاد أبو يقظان قال أضربه بعد الحائط فإن هذا غرابه مر لا يؤمن بالله واليوم الآخر مسلم عن
أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه
وآكل ثمنها أبو داود عن أبي جحيفة قال رأيت عمر الذي اشتراه أبو داود عن أبي قرة سمعت
الخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشبكة الألوكة www.alukah.net

خرجه ابو بكر البزار و ابو داود بمعناه وذكر ابو محمد عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بركوة بالبيدء فذاقه فقطب وجهه وقيل له يا رسول الله انه شراب اهل مكة قال فرده ،
فصب عليه الماء ثم ذاقه وقال حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب. وهذا يروى من طريق محمد بن الحنفية
وهو سعيد ذكره ابن ابي حاتم ومن طريق شعيب بن واقد وهو ضعيف عن قيس بن قطن ويقال انه
محمد. وذكر من طريق ابي بكر بن عياش عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل مسكر حرام وقال لرجل ان هذا الشراب اذا اكثرتا منه سكرنا قال ليس كذلك
واشرب تسعة فلم يسكر ولا بأس به واذا شرب العاشر فسكر فهو حرام وهذا اسناد متروك من اجل
الكلبي وابي صالح وغيرهما قال سألت ابن مسعود عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في السكرة قال
الشربة الاخرة في اسناده الحجاج بن ارطاة وذكر من طريق سعيد بن منصور عن العلاء التميمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشربوا ما لم يسفه احلامكم ولا يذهبا موالكم وهذا مرسل وذكره عبد
الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن ثعلبة وحديث الكلبي اذا شرب تسعة ذكره ابو احمد بن عدي ايضا وحديث
ابن عباس ذكره العقيلي ايضا ابو داود عن شهر بن حوشب عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر لم يذكر كل شراب يورث الفتور والخدر في اطراف الاصابع وهو مقدمة السكر
سواء ومن طريق مالك بن انس عن ابي مريم قال دخلت على عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا الطلاق فقال حدثني
معاذ الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير
اسمها يضرب على رؤسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض رواه جميعا من
حديث معاوية بن صالح الحمصي وقد ضعفه قوم منهم يحيى بن معين ويحيى بن حوشب فيما ذكر ابو حاتم
وقال لو حدث بهذا حديث حسن بيت حديثه وهذا وثقه ابن حنبل وابو زرعة الترمذي عن انس
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري والمشتراة له قال هذا حديث غريب مسلم عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا قال الترمذي عن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي
الله اني اشتريت خمرا لأيتام في حجري قال اهرق الخمور واكسر الدن في اسناد حديث الترمذي ليث ابن
ابي سليم وهو ضعيف وروي في كسر خوابي الخمر وشق زقاقها عن ابن عمر وابي هريرة وجابر بن عبد الله واسانيدها
ضعيفة فيها ليث بن ابي سليم الحولاني وشمر بن عطية وابن لهيعة وعمر بن صهبان وغيرهم وذكر
عبد الرزاق حديث مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهاب الميتة ان دباغه يحل كما يحل خمر
خلها وعن ابن عباس قال قرح بن فضالة وهو ضعيف مسلم عن انس قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن خمر الايتام كلها العسل والنبيذ والماء والتين وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب في اناء ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم زاد الدارقطني وانا فيه شيء
من حديث حميد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والترمذي عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشنوءة معلقة فقمت الي فيها فقطعتها قال هذا حديث حسن صحيح
وفي الصحيحين من حديث هذه نحو اربعة احاديث مالك بن انس والبخاري ومسلم عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما قال قتادة قلنا فالاكل قال ذلك اشد واخبث وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ وفي اسناده
عمر بن حمزة وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشرب من فوهها وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في

الشراب

الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وامرى قال انس فانا اتنفس في الشراب ثلاثا النسائي عن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فليتنفس ثلاثا فان لها هنا وامرى مسلم
عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتفس في الاناء مالك عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل يا رسول الله اني لارى في القذاة فقال اهرقها قال فاني
لا اروى من نفس واحد فقال
الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين قال هذا حديث غريب لا نعرفه
الا من حديث رشيد بن وقد ذكر تضعيف رشدين في موضع اخر وخرج عن عطاء بن ابي رباح عن ابي
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث
وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم قال هذا حديث غريب البزار عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب البخاري عن انس قال اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبت له شاة ثم شيبته من ماء بئر في هذه فاعطيته وابو بكر عن
يمينه وعمر تجاهه واعرابي عن يساره فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة مسلم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان
اعطي هؤلاء قال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ساقي القوم اخرهم يعني شربا ابو داود عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الاناء
في اسناده قرة بن عبد الرحمن وهو ضعيف الحديث وذكر العقيلي عن معمر بن عبد الله التميمي عن ابي هريرة
عن قتادة عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرجل بالماء قائما معمر منكر
الحديث لا يعرف الا بالنقل وحديثه غير محفوظ وذكر البزار عن عمرو القيسي ابو النجار عن عاصم بن
بهدلة عن ابي شيخ قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر بني محارب نعم اصلا استوهبوا جلب
امرأة ليس هذا الاسناد بمعروف والله اعلم وذكر ابو بكر بن ابي شيبة عن ابن عمر قال مر رجل برسول
الله صلى الله عليه وسلم على بيت بن ابي سليم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر وسعيد هذا لا يعرف والصحيح
ما خرج البخاري عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي وذكر الحديث البزار عن ابن عباس قال اهدى
لنبي صلى الله عليه وسلم فواريز فكان يشرب فيه هذا يروى منقطعا ووصله
مندل بن علي وكان لانس ربه عند وعضم اسود وداود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب
له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة هي عين بينها وبين المدينة يومان النسائي عن عبد الله بن سرجس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء فعليكم بالبان البقر فانها ترتع
من كل الشجر الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المخمة ولبن الجلالة والبول
من الشاة قال حديث حسن صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمروا الآنية
واكفئوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت مسلم عن جابر ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم ولو ان
تعرضوا عليها شيأ واطفئوا مصابيحكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا
نيرانكم وسراجكم حتى تنوم فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشاء وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان
في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بانا ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوبا
قال ابن شهاب وحدثني رجال انهم عدوا ثلاثين ذلك فيما كانوا يرون الاول مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون

كتاب الزينة واللباس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مسلم عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فاحتمل ازاري
ومعي فمخرم استطير ازاره حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الي
ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان
الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس النسائي عن مالك بن نضلة الجشمي قال كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا رث ثياب فقال الك مال قلت نعم يا رسول الله من كل
المال قال الله اتاك صحة الاقليل انزع عنك ابو داود عن مهاجر الشامي عن ابن عمر رفعه من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل يوم القيامة ثوبا مسه مرفوع تلهب فيه النار وذكر ابو داود
بعضا في مسيب كرتي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم البخاري
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
ونهانا عن تختم او عن شرب بالفضة واذن لنا في الحرير والديباج والقسي والاستبرق وقال في حديث عدي
وعن لبس الحرير والديباج وان يجلس عليه زاد مسلم من حديث البراء في ذكر الفضة فانه متاع الدنيا
وهي لنا في الآخرة وقال عن ابن عمر رأى عمر لعطارد التميمي يقيم بالسوق حلة وكان رجلا
يغشى الملوك ويصيب منهم فقال يا رسول الله رأيت عطارد التميمي يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة واذا قدموا عليك لبسته قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأفلس الديباج من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحلل سيراء فبعث الي عمر بحلة فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه الحلة وقد قلت بالامس في حلة عطارد
ما قلت فقال انما بعثت بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلة
شعر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الوفد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ما صنع فقال
يا رسول الله سمعوا انك بعثت بها الي فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها ولكن بعثتها اليك لتشققها
بين نسائك وفي حديث آخر فلبستها يوم الجمعة والوفد النشيرا المضلع بالقز وعن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير وقال من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة النسائي
وابو داود عن ابي سريحة او ابي حريحة شك شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان الله ورسوله ينهيانكم عن لبس الحرير الا هكذا وهكذا فلا ادري نهى عنه الا ما كان هذا
ورفع اصبعين والوسطى والتي تليها البخاري عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في
آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وفي رواية لم يدخل الجنة لبسة اهل الجنة ولم يلبسه داود السراج لا اعلم روى هذا الا هناد ابو داود

عن

عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يعلم احدهما كذا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولا ما قال ليمسخن منهم قرود
وخنازير الى يوم القيامة الحر هو الزنا قاله الباهلي وروي الخمر بالماء والزاي والصواب ما تقدم
مسلم عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر عن اسماء قالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي
طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى
قبضت فلما قبضت قبضتها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير
في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وفي رواية من حكة كانت بهما فرايته عليهما ذكر ابو احمد
من حديث عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمي عن موسى بن ابي حبيب عن الحكم بن عتيبة وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال عيسى بن ابراهيم
طهمان ضعيف عندهم بل متروك ابو داود وعن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدي الثوب فلا باس به في اساده حصين بن عبد
الرحمن الحوري وثقه ابو زرعة ويحيى بن معين يقول فيه صالح الحديث وضعفه غيرهما مسلم
عن ابي الرحمن بن عوف بن العاص قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ابهذه
مر لباس الكفار ولا تلبسهما ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هشام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بنية فالتفت الي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما هذه الريطة عليك فعرفت ما كره
فاتيت اهلي وهم يسجرون تنورهم فقذفتها فيه ثم اتيته من الغد فقلت يا عبد الله ما فعلت الريطة
فاخبرته فقال الا كسوتها بعض اهلك فانه لا باس بها للنساء المضرجة التي لمعت بالمشبعة ولا المورة
رواه من حديث اسماعيل بن عياش عن ترجيل بن مسلم عن شعبة النسائي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها البخاري عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام وابرار القسم ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن شرب
بالفضة وعن المياثر الحمر وعن القسي والاستبرق والديباج والحرير مسلم عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
لم يركبوا الخز ولا النمار قال معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي عن
ابي رافع المحاربي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه سمع عليا وذكر له قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احمر حرير
فيه ديباج وخز ذهبا فلبسته فلما ان لبسته قال ما هذا لك بحرام علي امرأتي وقال علي بن المديني في هذا الحديث حديث
حسن ورجاله معروفون وذكر النسائي بصاحبي ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصاحل
لا نلبث حتى الحرير والذهب وحرمه على ذكور هار واه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد وعبد
الوهاب بن عبد المجيد وابو معاوية ومحمد بن بشير وحماد بن مسعود عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد
ابن ابي هند عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه من لا يحتج به عن عبيد الله عن نافع عن سعيد عن
رجل من اهل العراق عن ابي موسى وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن سعيد عن رجل
من اهل العراق عن ابي موسى واختلف فيه عن ايوب وذكر الدارقطني ان سعيد بن ابي هند عن ابي موسى ولم
يذكر بينهما احدا وقال هذا حديث حسن صحيح النسائي بسناده عن ابي موسى قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحل لبس الذهب لاناثهم وحرم على ذكورهم وقد روي هذا المتن عن نيف وثلاثين
وحديثه ابي هريرة واسماء بنت يزيد وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصح الاحاديث في النساء
النساء ابو داود وقال النسائي وايضا عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذهب ومقابر النمور ابو داود وعن عقبة بن اوس عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع انفه يوم الكلاب وكان انفه من ورق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك عنه وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ الغلام ذهب ابو داود وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الرفقة فيها جلد نمر وعن الحليم بن اسامة عن ابيه اسامة بن عميرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع يروي عن الحليم مرسلا ذكره الترمذي قال ويواجه يعني ارسل النسائي عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقول نهاكم عن لحوم الحمر وعن سر استي وعن ياثر المقدم والمعصفر وعن القراءة راكعا مسلم عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه صلى الله عليه وسلم لحلة ان ابو داود وذكر ابو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من جلساء عمر قال رايت عمر خاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربوة وعلى ثوبه على منكبه حوط عمر حمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارى هذه الحمرة قد غلبتكم فقمنا سراعا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نغير بعض اهلنا فاخذنا الاكسية فنزعناها عنها فاسلمناها فلم ننتفع ولم نعرج بها الى الماء السليمي امراة من بني اسد قالت كنت يوما عند امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثيابا لها بالعصفر فنبغ لنا ذلك فاطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى العصفر رجع فلما رات ذلك ربيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما دخلت فاخذت فغسلت ثيابها واورت كل حمرة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلم ير شيأ دخل قال ابو داود في اسناد هذا الحديث نظر ابو عوف الطائي محمد بن اسماعيل نا ابو قال ابن عوف قرات في اصل اسماعيل قال اخبرنا معمر عن يزيد بن يزيد عن حديث بن الابلج السليمي فذكره وعن رجل عن يزيد بن يزيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس اسناده مجهول لا يعرف سماع من بعض وعن رجل عن ابي احمد عن ابن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي يحيى فقالت لبنة لا لبنتين قال ابو داود معناه لا تقيم مثل الرجل يقول لا تكرر طاقة ولا طاقتين مسلم عن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه ابو داود وعن سليمان بن حرب قال ناشيخ من اهل المدينة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدل لي بين يدي ومن خلفي ابو داود وعن عبد الله بن عباس انه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل فقال ابو عبيدة الحلل برود اليمن قال والحلة ازار ورداء ولا تكون حلة حتى تكون ثوبين وعن عبد الله بن سعيد الدشتي من بني دارم رايت رجلا بالربذة على بغلة بيضاء عليه عمامة سوداء فقال كأني نظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وعشرون نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقلا واكثر لبسوا الخز ٥ النسائي عن ابي رمثة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان اخضران مسلم من سرق لكان احد ثياب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمرة النسائي عن عائشة انها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة من صوف يلبسها فاذا عرق فوجد ريح الصوف طرحها وكان يحب الريح الحسن مسلم عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا وكساء غليظا فقالت في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ازارا غليظا وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرجل من شعر اسود المرجل الموشى مثل صور الرجال والمرجل بالجيم هو الموشى بمثل صور الرجال الترمذي عن ام سلمة قالت كانت احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص من اسمائها يريد قالت كان كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ قال حديث حسن غريب قال حديث حسن غريب مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراتر

الرجل وفراش المراة والثالث للضيف والرابع للشيطان وعن عائشة قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينكي عليه من ادم حشوه ليف ابو داود وعن جابر بن سمرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرايته متكيا على وسادة على يساره مسلم عن جابر بن عبد الله قال تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذت اعاطا وانا اساعاط قال اتخذت ستورا قال قال جابر عند امراتي نمط فانا اقول لخ عني وتقول عندي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها ستكون ابو داود عن عبد الله بن حكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب قد صح الخبر في الاستمتاع بجلود الميتة اذا دبغت وقد تقدم في الطهارة البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ثوبي يسترخي فما اراى الا ان تتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء النسائي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المومن الى نصف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار لا ينظر الله عز وجل الى من جر ثوبه بطرا مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يصلي مسبل ثوبه اذ انجحته نفسه فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة الترمذي عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء فما رايت ابا بكر الى انصاف ساقيه حتى فارق الدنيا ابو داود وعن ابي جري الهجيمي قال رايت رجلا يصدر الناس عن راية لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قلت انت رسول الله قال انا الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبت لك زرعها وان كنت في ارض قي فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين وايك واسبال الازار فان الله لا يحب المسبلين وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فان وبال ذلك عليه واجره لك ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعد ذلك لا شاة ولا بعيرا ولا انسانا ابو داود عن ابي جري قال رايت رجلا يصدر الناس عن راية لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قلت انت رسول الله قال انا الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبت لك زرعها وان كنت في ارض قي فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين وايك واسبال الازار فان الله لا يحب المسبلين وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فان وبال ذلك عليه واجره لك ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعد ذلك لا شاة ولا بعيرا ولا انسانا ابو داود عن ابي جري قال رايت رجلا يصدر الناس عن راية لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قلت انت رسول الله قال انا الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبت لك زرعها وان كنت في ارض قي فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين وايك واسبال الازار فان الله لا يحب المسبلين وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فان وبال ذلك عليه واجره لك ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعد ذلك لا شاة ولا بعيرا ولا انسانا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وختموا بها فلم يعبه ذلك علي ولا عليها في المرة التي فيها التصاوير فاتخذته فجعلته مرفقين
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما في البيت وعن بشر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني حدثه
ويوم بشر عبيد الله الخولاني فاته اياه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بشر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته ستر فيه تصاوير فقلت لعبيد
الله ختنا في التصاوير يوم الاربعاء في اول بيته فسترنا فيه ستر فيه تصاوير فقلت لعبيد
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه اما
قميصا او عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسألك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك
من شره وشر ما صنع له قال ابو نضرة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم
ثوبا جديدا قيل له تبلي ويخلف الله عز وجل انت عراك وخالد بن سعيد قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص مصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
قال عبد الله بن المبارك ومي بالحبشية حسنه حسنه قال قد هنت لعب بخاتم النبوة فزبرني
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي فسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذ خاتمك وانتفع به فقال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر الدارقطني عن عطاء بن يزيد عن ابي تعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
في يده خاتما من ذهب ونزعه بقضيب فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم القاه فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يره وقال ما ازال ارى الا قد واوجعاك واعرضناك هكذا رواه النعمان بن راشد عن الزهري
مرفوعا ورواه الحفاظ من اصحاب الزهري عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني ان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لبس خاتما وهو الصحيح ابو داود عن عائشة قالت قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم حلية من عند النجاشي اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فصر حبشي قالت فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعود معرضا عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص ابنة زينب
فقال تحلي بهذا يا بنية مسلم عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بير اريس
نقشه محمد رسول الله راد في طريق اخرى وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه قال ابو داود
يختلف على عثمان حتى سقط الخاتم من بيره وذكر الدارقطني عن حميد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يلبث في الخاتم بالعربية قال الصحيح عن حميد عن الحسن مرسلا ابو داود وعن انس
قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة كله فصه منه مسلم عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه وعنه كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
من ورق وكان فصه حبشيا وعنه انه اسرة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ورق يوما واحدا
قال فصنع الناس خواتيم من ورق فلبسوه فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
وذكر النسائي من حديث ابن عبد الله انه عليه السلام كان يختم به ولا يلبسه وذكر ابو داود وعن
محمد بن ابي يحيى عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه
قال ابو داود هذا حديث منكر وما يعرف من ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان

الى

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود وهذا حديث منكر وانما يروى عن
ابن جريج اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من هناد ولم يروه غير هناد وذكر ابو احمد من حديث
محمد بن عبد الله بن محمد العزرمي عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختم في
حضره الايمن فاذا دخل الخلاء جعل الكتاب مما يلي كفه قال هذا منكر غريب بهذا الاسناد وذكر
ضعف العزرمي عامة رواياته غير محفوظة ابو داود عن الخطيب عبد الله بن مسلم ولا يحتج
بحديثه عن عبد الله بن بريدة عن بريدة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبه
فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم طرحه وجاء عليه خاتم من حديد فقال مالي اري عليك حلية
اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال اتخذه من ورق ولا تتم شقالا وعن
اياس بن الحارث بن مضرب عن جده قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه
فضة اياس لا اعلم روى عنه الا نوح بن ربيعة وعن الهيثم بن شفي عن صاحب له عن ابي ريحانة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم الا لذي سلطان مسلم عن انس قال كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى الترمذي عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال البخاري هذا اصح شيء روي في هذا الباب النسائي عن
علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتمة في السبابة والوسطى البخاري
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله ابو داود وعن عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل الى فضالة بن
عبيد فذكر حديثا فقال مالي اراك شعثا وانت امير الارض قال يعني فضالة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه فقال ومالي لا اراني عليك خزا قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا هذا مختصر ابو داود وعن ابي الزبير عن جابر قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما مسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وعن
ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها البخاري
عن انس ان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمشي في نعل واحدة ولا يحتذ في ازار ولا حديث ابو داود وعن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحد حتى يصلح شسعها
ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا خلع فليبدا بالشمال وليتعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا الترمذي
عن عائشة قالت رمقت النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة في اسناده ليث بن ابي سليم ورواه
موقوفا خير من فعل عائشة قالت وهو اصح ابو داود وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يجلع نعليه فيضعهما بجنبه

باب في الخضاب

مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
وعن جابر بن عبد الله قال اتي بابي قحافة عام فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد النسائي عن عروة بن الزبير عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ورواه ايضا من حديث عروة عن ابن
عمر قال وكلاهما ليس بمحفوظ وقال الدارقطني المشهور عن عروة مرسلا ابو داود عن ابن عباس قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يا امرأة استعطرت فرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية صححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بقوم رجل أسود وآخر من جميد الشامي وسليمان المنتهى الا ارهما عن نوبان الحديث وكرر عوانة النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخرج يا نوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب اسود ريح مرتاح قال يحيى بن معين في حميد الشامي وسليمان المنتهى لا ارهما ولكنه قال احمد رجل صدوق لا نعرفه قال ابو احمد قال الكوفي على حميد هذا الحديث وهو حديث لا نعلم احدا رواه عن ثوبان غير هذا الشيخ وعن ثوبان غير هذا الشيخ ابو اسماء الرحبي وقد روى عنه غير واحد وقال ابو داود وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن بن حيان الانصاري عن عائشة قالت بينما هي عندها اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت حلاء فقالت لا تدخلها علي الا ان تقطع حلاءها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل ملائكة بيتا فيه خرس باب

ولا سماء ولكني ٥ مسلم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخنع الاسماء الى الله عبد الله واصدقها رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله قال سفيان بن عيينة مثل شاهنشاه ابو داود وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة مسلم عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة وقال ابو داود وعن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن الكلام الى الله عز وجل ان ربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول ايثم هو فلا يكون فيقال لا انما هو اربع فلا تزيد علي وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم بالبر منكم فقالوا ما نسميها قال زينب وعن ابن قال نادى رجل رجلا بالقيم بالباب فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما اردت هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم قال حديث حسن صحيح وعن ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت ان ولد لي ولد بعدك اسمي محمدا اكنيه بكنيتك قال نعم قال وكانت رخصة لي وصحح ايضا هذا الحديث ابو داود وعن عائشة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي صحح هذه الاحاديث اسنادا واجل حديث مسلم وذكر ابو احمد من حديث ابن عيينة عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سجد ولا مسجد وسمى من يصغر الاسماء ان يسمي الصبي عوان وحمدان او يعوش وكل اسم فيه اه وذكر هذا حديث موضوع وكان اسحاق هذا كذابا ابو داود وعن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولنا اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغر يلعب به فمات فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه حزينا فقال ما شانه قال مات نغره فقال يا ابا عمير ما فعل النغير وعن عائشة انها قالت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنا قال فاكتني بابنك عبد الله يعني ابن اختها عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله وعن هانئ بن يزيد انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد فقال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح مسلم عن اسامة بن زيد احرجه ٥ ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن عباده فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي فقالوا كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاءنا الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل الذي رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم النسائي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمناوح سيدنا قاما ان يسلم فقد اسلم عظيم من العرب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يسلم عظيم من العرب

باب في السلام وكيف الاستيذان

مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا قال هي مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام وذكر الحديث النسائي عن جابر بن سليم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت السلام عليكم ثلاثا اي هكذا افعل البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وفي رواية يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد الترمذي عن فضالة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الماشي على القائم البزار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدأ فهو افضل ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام مسلم عن انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد احدكم فليسلم واذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الثانية ابو داود وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وعن سعيد بن خالد الخزاعي عن عبد الله بن الفضل قال اخبرنا عبيد الله بن رافع عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم يروي عبد الله بن الفضل عن عبيد الله بن ابي رافع هكذا ويقال انه لم يسمع منه وان بينه وبينه رجلا في غير ما حديث وقد ذكر سعيد السماع في هذا الحديث ورايت تضعيف سعيد هذا عن ابي زرعة وابي حاتم الطحاوي عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماشون فاذا القيهم شجرة او اكمة تفرقوا يمينا وشمالا واذا التقوا من وراء حسل بعضهم على بعض ابو داود وعن ابي هريرة قال اذا لقي احدكم صاحبه فليسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار ثم لقيه فليسلم عليه ايضا رفعه باسناد آخر عن ابي هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم الترمذي عن عبد الحميد بن بهرام انه سمع شهر بن حوشب يقول سمعت اسماء بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيده بالتسليم واشار عبد الحميد بيده شهر بن حوشب وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وكان البخاري
يقوي امره ويقول هو حسن الحديث وكذا قال ابو زرعة لا باس بحديثه شهر بن حوشب وتركه شعبة ويحيى
ابن سعيد وتكلم فيه ابن عون ثم روى عن رجل عنه وقال النضر ان شهرا تركوه اي طعنوا فيه وانما طعنوا فيه
لانه كان ولي ام السلطان واحسن حديثه ما كان عن عبد الحميد عنه ذكره الترمذي وابن ابي حاتم وغيرهما
الترمذي اخبرنا قتيبة اخبرنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود اشارة بالاصابع
وتسليم النصارى الاشارة بالاكف قال ابو عيسى هذا حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا
الحديث عن ابن لهيعة ولم يرفعه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل
الكلام وباسناد هذا الحديث عن جابر ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم
اسناده ضعيف ضعفه الترمذي واجله من اجل رواية عنبسة بن عبد الرحمن ويرويه عنبسة ايضا
عن محمد بن زاذان وهو منكر الحديث واحسن من هذا ما ذكره ابو احمد من حديث عبد العزيز بن ابي رواد عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل السؤال فمن بدا منكم بالسؤال قبل السلام
فلا تجيبوه وذكر الترمذي عن المقداد بن الاسود في حديث قال فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الليل فسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان وذكره مسلم وقال ابو عيسى فيه حديث حسن صحيح
الترمذي عن حنظلة بن عبيد الله عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه
او صديقه اينحني له فليلتزمه ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصافحه قال نعم وحنظلة بن عبيد الله
هذا يروي مناكير وهذا الحديث مما انكر عليه وكان قد اختلط وقال ابو عيسى في حديثه هذا حديث حسن
وذكر الدارقطني عن عمرة عن عائشة قالت لما قدم جعفر من ارض الحبشة خرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعانقه هذا في اسناده ابو قتادة الحراني وقد روي عنها من طريق اخر فيها محمد بن عبيد الله
عن عبيد الله بن عمر قال وكلاهما غير محفوظ ابو داود عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود
فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
واحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله اصبرني اقدني واصطبر استقد
ابو داود عن عبد الله بن عمر وذكر قصته قال فدنونا يعني من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا
يده في اسناده يزيد بن ابي زياد الكوفي ولا يحتج به الترمذي عن صفوان بن عسال قال قال
يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين
فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا
ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود الا تعدوا قال
فقبلوا يده ورجله وقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال
في ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود قال حديث حسن صحيح البخاري عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة جبريل هذا يقرا عليك السلام قالت قلت وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جلس وجاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثون البخاري
عن كعب بن مالك وذكر حديثه وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بتوبة الله علينا حتى صلى الفجر الترمذي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المشركين واليهود فسلم عليهم قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا
لقيتم احدهم في الطريق فاضطروه الى اضيقه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود
اذا سلموا عليكم يقول احدهم السام عليكم فقل وعليكم وعن عروة عن عائشة قالت استاذن رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السلام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية
قد قلت بغير واو الترمذي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا وذكر احمد من حديث ابراهيم بن هاني وهو مجهول
عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صافح يهوديا او نصرانيا
فليتوضا وليغسل يده رواه عن ابراهيم بقية بن الوليد وليس بابراهيم بن هاني النيسابوري نزيل
بغداد ذلك ثقة معروف وذكر ابو احمد ايضا من حديث عبسة بن سعيد القطان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم مس يهوديا فتوضا هذا مختصر وعبسة بن سعيد هذا
اخو ابي الربيع السمان كان صدوقا وكان لا يحفظ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند
ابي بن كعب فاتى ابو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم الله هل سمع احد منكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال ابي وما ذاك قال استاذنت
على عمر بن الخطاب امس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني
جئت امس فاستاذنت ثلاثا ثم انصرفت فقال هل سمعناك ونحن يومئذ على شغل فلو ما استاذنت
حتى يؤذن لك قال استاذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لاوجعن ظهرك
وبطنك او لتاتيني بمن يشهد لك على هذا قال ابي فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد
فقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الترمذي عن كلدة بن
حنبل ان صفوان بن امية بعثه بلبن ولبا وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه
وسلم باعلى الوادي قال فدخلت ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل سلام
عليكم ادخل وذلك بعد ما اسلم وعن صفوان قال حديث حسن غريب وذكر ابو احمد بن عدي من حديث
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياذن لمن لا يبدا بالسلام وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاذنوا لمن لا يبدا بالسلام هذا والذي قبله من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم يرويهما ابراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف يكتب حديثه مع ضعفه مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساله فقال يا رسول الله استاذن
على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها
فقال الرجل اني خادمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها اتحب ان تراها عريانة
قال لا قال فاستاذن عليها هكذا رواه مرسلا عن عطاء ابو داود عن عبد الله بن بسر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن
او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها ستور يومئذ
وذكر ابو احمد بن عدي عن خارجة بن مصعب عن عبد الحميد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن على الباب ستر ولا باب فلا باس به ان يطلع في الدار
خارجة هذا يكتب حديثه وقد تركه احمد بن حنبل ومرة قال فيه ابن معين كذاب ومرة قال ليس بثقة
وقال مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى وسئل عن خارجة بن مصعب فقال خارجة عندنا مستقيم
الحديث الا ما كان يدلس فيه عن عتاب بن ابراهيم فانا كنا قد عرفنا تلك الاحاديث فلا يعرض عنه
ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل الى الرجل دينه البخاري
عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابو هريرة الحق
اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذنوا فدخلوا مسلم عن جابر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال من هذا قلت انا قال فخرج وهو يقول انا انا وفي
رواية كانه كره ذلك وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في حجرة في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم
انك تنظرني لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل
النظر وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او
مشاقص وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه وذكر العقيلي عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله وفي اسناد هذا الحديث
محمد بن كثير القصاب البصري وهو ضعيف

باب العطاس والتثاوب

مسلم عن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد
الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرد ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وقال في طريق اخر فاذا قال له يرحمكم الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم وقال النسائي يغفر الله لنا ولكم مسلم عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل مزكوم وقال الترمذي في الثالثة انت مزكوم ابو داود عن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها صوته وقال الترمذي
غطا وجهه وعن ابي موسى كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم
يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم

باب ١٥ الترمذي عن ابي هريرة

قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله
ابو داود عن الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد
وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي قال اتقعد قعدة المغضوب عليهم وعن علي
بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجا فقد برئت منه
الذمة الحجى هاهنا الحاجز الذي يمنع الماشي ان يقع منه مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيمن الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر معه ثلاثة فاقبل انسان الى
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفه واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدكم فاوى الى الله فاواه الله
واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ابو داود عن حذيفة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة وذكر ابو احمد من حديث ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا كان الرجلان في مجلس يتحدثان في الفقه فلا يجلس اليهما الثالث حتى يستاذنهما
تفرد به مسلمة بن علي الخشني عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن نافع عن ابن عمر ومسلمة بن علي
منكر الحديث ضعيف عندهم وذكر ابو داود عن قيس بن ابي حازم عن ابيه انه جاء ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل وعن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس فقلص عنه الظل فصار بعضه في
الشمس وبعضه في الظل فليقم هكذا رواه منقطعا من حديث مخلد بن خالد وابن السرح قالا نا
سفيان عن محمد بن المنكدر الا ان مخلدا قال اذا كان احدكم في الفيء ورواه ابو احمد من حديث عبد الله
بن محمد بن المغيرة عن سفيان بن محمد بن المنكدر عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقعد الرجل بين الظل والشمس وقال انه مقعد الشيطان واسناد ابي داود هو المشهور وعبد الله
ابن محمد بن المغيرة ليس بقوي واحسن ما في هذا الباب حديث ابي المنيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجلسين وملبسين فاما المجلسان كالمجلس بين الشمس
والظل والمجلس الاخر بان يحتبي في ثوب يفضي بصرك الى عورته واما الملبسان فاحدهما المصلي
في ثوب واحد لا يتوشح به واما الاخر فهو ان يصلي في سراويل ليس عليه رداء وابو المنيب وثق وضعف
وحديثه هذا ذكره ابو احمد وغيره وذكره ابو داود عن ابي الخصيب زياد بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فنهاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو الخصيب لا اعلم روى عنه الا عقيل بن طلحة وعن ابي مجلز قال خرج معاوية بن ابي
الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس الزبير فقال معاوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار ولمسلم من
حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد جاء سعد بن معاذ قوموا الى سيدكم وقد
تقدم الحديث بكماله في الجهاد مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين هذا يرويه
داود بن صالح المدني عن نافع عن ابن عمر ولا يتابع عليه وبه يعرف وله فيه لفظ اخر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلك المراتان فلا تمر بينهما خذ يمنة او يسرة ذكره ابو احمد
ابن عدي ابو داود عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج
من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاخرن فانه
ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق قال فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها
ليتعلق بالجدار من لصوقها به في اسناد هذا الحديث شداد بن ابي عمرو بن حماس عن ابيه قال الهروي
حققت الطريق واحققته اذا توسطته وحاق الطريق وسطه وذكر ابو احمد من حديث بقية عن علي
المهدي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات الفروج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يركب السروج على المهد يحيى بن علي القرشي وهو مجهول فيما قال ابو احمد وقد روي هذا
الحديث اسحاق بن يحيى الملطي عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تفرح على السرج واسحاق بن يحيى معروف بالكذب ذكره
هذا ابو احمد ايضا

باب في ثواب المرض وما يصيب المسلم

البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا
كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهم يهمه
الترمذي عن سعد بن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة قال هذا حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في
نفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين فقالت للحمى لا بارك الله
فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب بالخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد البخاري عن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
الجنة يريد عينيه وذكر ابو احمد من حديث عبد الوهاب الخفاف عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كفر البراجم نما الصدقة وكفارة المصايب والامراض
ومن بات ولم يصبر الدارقطني عن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يود اهل
العافية اذا كان يوم القيامة ان لحومهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب الله عز وجل لاهل البلاء مسلم عن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى سبعين واقلهم من
يجاوز ذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست
قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له
واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي اخر قيل يا رسول الله وما
خرفة الجنة قال جناها تبوذاود وعن يزيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يعادون صاحب ضرس وصاحب الرمد وصاحب الدمل وهذا يروى عن علي الحشني
وهو ضعيف عندهم البخاري عن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

باب في الطب

مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله وروى يحيى بن زهدم بن الحارث عن ابيه قال عهد الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اكتوي او قال لا ارقي ولا استرقي ابو داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا
المرضى على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن عائشة قالت كانت اذا مرضت احدا من اهلها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في
جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم الطحاوي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصابها احدكم فليغتسل عليه الماء البارد من السحر ثلاثا وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء زمزم رواه
ابو بكر بن ابي شيبة ايضا وذكر قاسم بن اصبغ عزام خالد بنت سعيد قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا اذا هجم الزبيران يبرد لها ثم نصبه عليه مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن ابو داود وعن
سعد بن ابي وقاص قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي
حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك رجل مفؤود ايت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
فليتطبب فليتوضع تمرات من عجوة المدينة ويلدك بهن مسلم عن عائشة قالت لدونا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق
قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وعزام قيس قالت ولدت بابن لها على النبي صلى
الله عليه وسلم وقد علقت عليه من العذرة فقال ما تعذون اولادكم بهذه الدلات عليكن بهذا العود
المسدك فان فيه سبع اشفيه منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وعزواتيل
ابن حجر ان طاوسا سئل عن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كرهان يصنعها فقال انما
اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ابو داود وعن سعيد بن ابي وقاص قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تسقى البهائم الخمر الصحيح في هذا موقوف على ابن عمر الترمذي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبة السوداء من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة منها وماؤها شفاء للعين البخاري
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به المرض وجعه قال اهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الصلاة الترمذي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط واللدود والمشي وذكر
الحديث ابو داود وعن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به
الترمذي عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سالها بم تستمشين قالت بالشبرم قال

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

باب ٩٩ في الطب

مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله وروى يحيى بن زهير بن الحارث عن ابيه قال حدثني ابو عمر انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا ثلاثة الرعة فانها الرعة لا تكرهوا الوجد فانه يقطع عرق العمى ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عرق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه يقطع عرق القتل ولا تكرهوا الدمامل فانها تقطع عرق البرص ذكره ابو احمد بن عمري الترمذي عن عمته ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن اسماء انها كانت توتا بالمراة الموعوكة وتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البرد وها بالماء وقال انها من فيح جهنم الطحاوي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصابها حدكم فليغتسل عليه الماء البارد من السحر ثلاثا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء زمزم رواه ابو بكر بن ابي شيبة ايضا وذكر قاسم بن اصبغ عزام خالد بعث سعيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا اصابها الزبيران يبرد لها ثم نصبه عليه مسلم عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا قال ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن ابو داود وعن سعد بن ابي وقاص قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك رجل مفؤود ايت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل فليتاوص سبع تمرات من عجوة المدينة وليجأهن بنواهن ثم ليلدك منهن مسلم عن عائشة قالت لدونا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم وعزام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد علقت عليه من العذرة فقال لم تعذبون اولادكم بهذه العلاق عليكن بهذا العود المشموم فان فيه سبع اشفيه منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وعن وائل ابن حجر ان طاوس بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ابو داود وعن سعيد بن ابي وقاص قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسقى البهائم الخمر الصحيح في هذا موقوف على ابن عمر الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفيها شفاء من السم والحمة ما وهاشفاء للعين البخاري عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به الوجع وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس فحضب حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الصلاة الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط واللدود والمشي وذكر الحديث ابو داود وعن الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به الترمذي عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سالها بم تستحثين قالت بالشبرم قال

باب ١٠٠ في ثواب الامراض وما يصيب المسلم

البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب الله له بها درجة ومحت عنه بها خطيئة وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الهم يهمه البخاري عن سعد بن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين فقالت للحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب بالخطايا كما يذهب الكير خبث الحديد البخاري عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته الجنة يريد عينيه وذكر ابو احمد من حديث عبد الوهاب الخفاف عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كفر الله براحتيه الصدقة وكتمان المصايب والامراض دخل بيته بصبر الدارقطني عن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب الله عز وجل لاهل البلاء مسلم عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى سبعين واقلهم من يجاوز ذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي اخرى قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها ابو داود وعن زيد بن ارقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع كفه بين ثديي وذكر ابو احمد من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يجاوزون صلاتهم رؤوسهم العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه والمرأة الناشز حتى ترجع والامام الذي يؤم القوم وهذا يروى عن علي موقوفا وعن سلمة بن علي الخشني عن ابي رهم السماني صاحب الجرير وصاحب الرهبة وصاحب الدير وهذا يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن سعيد عند البخاري وعن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

شبكة الألوكة www.alukah.net

حارة قالت ثم استمشيت بعد ستة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيأ كان شفاء من الموت
كان في السنا الله هذا حديث غريب يعني ورواه المتني وذكر ابو احمد من حديث محمد بن عبد الرحمن
بعد ذكر حديث هشام وغيره عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفع من الجذام
ان يأخذ وسبع تمرات من عجوة المدينة كل يوم به على ريقه لسبعة ايام قال ٧ اعلم رواه بهذا الاسناد
غير الطحاوي وله طرق وقراءات وكلها تحتمل ولم ار للحفاظ فيه كلاما وقد قال فيه غيري
من مصر صالح وقف فيه بوعاتم صدوق الا انه يهم احيانا وقال فيه ابو زرعة منكر الحديث ابو
داود وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء ٨ ثم عن جابر بن عبد الله قال رميا في يوم الاحزاب على اكحله فكواه
النبي صلى الله عليه وسلم البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة
شرطة محجم او شربة عسل او كية نار واني انهى امتي عن الكي وفي حديث جابر بن عبد الله وما احب
ان اكتوي رواه مسلم ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعواسم
تاجم ابن عباس فانما من خير نسائكم وكنوا فيناعونكم وان خير الحاكم الاثمد يثبت الشعر ويجلو
البصر اثمد البصر وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين
مسلم عن جابر قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا في سفر فروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق
ان سيد الحي لديغ ومصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فاعطي قطيعا
من غنم فابى ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها
رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وقال البخاري من حديث ابن عباس فقال يا رسول الله
احق ما كان اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ابو
داود عن عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يوما
يؤمنا في صلاة مسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى مسا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل جعلت بيده لامسح به كما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي والحقني
بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضى وعنها قالت كان اذا اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل عليه السلام قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد
اذا حسد ومن شر كل ذي عين وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك
وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر البخاري عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابانا كان يعوذ بهما
اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الترمذي عن

الى خزامة بن يعمر عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت رقى استر
ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيأ قال هي من قدر الله قال الحديث حسن صحيح وذكر
ابو داود عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود كان يقول كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يؤمر عشرة خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتمرجد
بالوشية تغير بحمرة او الضرب بالكف والرقا الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الماء لغير او غير محله وفساد
وفساد الصبي عن غير محله وقال معتمر او لغير محله عبد الرحمن بن حرملة ضعفه البخاري وقال لا يصح حديثه
ذكره الدبر بحدي وليس هذا ايضا مشهورا بحماد بن مسعود مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه
احد اذ رفع لي سواد عظيم فطمعت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا
سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم
فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا
بالله وذكروا اشيا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فقالوا الذين
لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
البخاري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر حتى انه كان يأمرني انه ياتي النساء ولا
يأتيهن قال سفيان وهذا انه ما يكون من السحر اذا كان كذا قال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاقة قال واين قال
في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قال فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذا البئر التي اريتها كان
ماؤها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاستخرج قالت قلت افلا اي تنشرته فقال اما
والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا وقال مسلم بن الحجاج فقلت يا رسول الله افلا
احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله عز وجل وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا مالك من الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف
فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فلبط سهل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل
لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا باركت اغتسل
له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف قدميه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه
فراح سهل مع الناس ليس به باس ورواه معمر عن الزهري عن ابي امامة قال فيه ثم امر يعني النبي صلى
الله عليه وسلم فغسل وجهه وظاهر عقبيه وغسله ره وداخلة ازاره وركبتيه واطراف قدميه ظاهر هذا
في الانائم امر فصب على راسه وكفا الاناء من خلفه قال وامر نحوا من حسوات فقام فرجع مع الركب
ذكره ابو عمر في التمهيد في حديث بن شهاب عن ابي امامة مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يورد ممرض على مصح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال
اعرابي يا رسول الله فما للابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجي البعير الاجرب فيجرب بها كلها قال فمن
اعدى الاول الترمذي عن المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ومقطع وذكر ابو احمد
من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري عن ابيه عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل وعبد الرحمن متروك قال الترمذي عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره لكن بين صوتين احمقين فاجرين صوت عند مصيبة خمش وجوه
وشق جيوب ورنة شيطان في اسناده محمد بن ابي ليلى الفقيه وموسى الحظلم يجرح ساجد وقد صح انهى
عن خمش الوجوه وشق الجيوب وعن رفع الصوت عند المصيبة باسناد اخر وروي فرج بن فضالة عن علي
بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وذكر منها
واتخذوا القيان والمعازف وفرج بن فضالة ضعيف جدا وقبله في الاسناد ثلاثة مجهولون لا يعرف بن
الحسن وعمار بن علي واحمد بن عبد الله بن سعيد بن كثير ذكر هذا الحديث ابو محمد وذكر من طريق قاسم
ابن اصبغ عن ابيان مولى معاوية عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تسع فذكر فيهن
الغناء والنوح وابيان مجهول لا اعلم روى عنه الا محمد بن مهاجر وذكر باسناده الى ابن شعبان
قال حدثني ابراهيم بن عثمان بن سعيد اخبرنا محمد بن العزيز ابو عبد الله الجمحي ويزيد بن عبد الصمد اخبرنا
عبيد بن هشام الحلبي هو ابو نعيم اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس الى قينة يسمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيامة ٥
ابراهيم بن عثمان وابن ابي النعم مجهولان ايضا والحديث مكذوب ولا يصح من حديث مالك ومن طريق ابن
شبان قال روى هاشم بن ناصح وعمر بن موسى عن مكحول عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ملك وعنده جارية مغنية ولا تصلوا عليه مكحول لم يلق عايشة وهاشم بن ناصح مجهول وعمر
ابن موسى الذي يروي عن مكحول يقال انه الوجيهي وكان يضع الحديث ذكره ابن ابي حاتم وذكر ابن
عدي من حديث يحيى بن عبد الله الاعلا الرازي واصله مدني سكن الري وهو متروك الحديث قال حدثني
بشير بن نمير انه سمع مكحولا يقول اخبرني ابو بريدة بن عبد الله عن صفوان بن امية قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات السلاسل فقلت يا رسول الله كنت على الشقوة ولا ارى ان ارق الابدي ٥
فاذن لي في الغناء من غير فاحشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذن لك ولا كرامة ولقد كذبت
يا عدو الله لقد رزقك الله طيبا فاخذت ما حرم الله عليك من رزقه وكان ما احل الله لك من حلاله
اولى بك لو كنت تعقل ثكلت بك قم وما الى عما ما والله اراه ذهبت بعد الغفوة من ناقتك ضربا
وجيعا وحلقت راسك مثله ونفيتك عن اهلك واطلت سلبك بهبة لفتيان المدينة فقام عمرو بن
قرة وبه من الجزي والشر ما لا يعلمه الا الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قام هم الغناء
من مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيامة خمارا عريانا اكلما قام خر وذكر الحديث وبشير بن
نمير ايضا ليس بثقة والحديث باطل وذكر من حديث يزيد بن عبد الملك النوفلي اخبرناه او بن ابراهيم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى المحنية حرام وغناؤها حرام وثمنها
حرام وثمنها ثمن الكلب ومن بنات لبن من السحت قال البخاري يزيد بن عبد الملك منكر الحديث لا اعلم
احدا وثقه وذكر ابو احمد ايضا من حديث عمر بن يزيد المعايني وهو منكر الحديث سمعت الحسن بن الطيب
حدث عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الغانية والمستمعة والمغنى والمغنى له لا اصح
سماع الحسن من ابي هريرة وذكر ابو احمد من طريق سعيد بن منصور عن حسان بن شبان عن رجل عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسخ قوم من امتي في اخر الزمان قردة وخنازير احدهم والقيامة
والمعازف والدفوف ويشربون هذه الاشربة وذكر الحديث وهذا مختصر وقد رواه سعيد بن منصور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورسول الله صلى الله عليه وسلم احد سيد محذوم وادخله معه في القصعة ثم قال كل بسم الله فقرأ باسم
الله اول اكله فضحك وقال ما زلت اسمع الاصوات حتى سمعت اسم الله تقرأ باسم
سعيد بن المسيب وعن ابي هريرة عن عائشة سيد محذوم وحديث شعبة اثبت عندي وابو بكر بن ابي احمد
بن عبد الرحمن الحلواني عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهكوا المحذوم كما ينهش الاسد اسنده ابو داود عن عكرمة عن اسحاق بن عبد الله عن ابي طلحة
ابن سهل قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وفيها اموالنا فتحولنا
الى دار جدبة فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة
مسلم عن جويرية بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنرد شير وكان عاصم بن كليب في حجر بريدة فمر به مالك عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله اختلف في اسناد هذا الحديث وذكر ابو محمد من طريق
عبد الملك بن حبيب قال حدثني عبد الملك بن الماجشون عن المغيرة عن محمد بن كعب القرظي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل من لعب بالميسر يعني النرد والشطرنج ثم قام يصلي مثل الذي
يتوضأ بالقيح ولحم الخنزير ثم يصلي اقول يقبل الله صلاته ومن طريقه نا اسد بن موسى وعلي
ابن معبد عن رجاء بن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشطرنج ملعونة ٥
لعب بها والناظر اليها كاكل لحم الخنزير ومن طريقه حدثني الجذامي عن ابي رواد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس هذا يوم القيامة الشاة الذي يقول قتلته والله اعلم
الله سبحانه وتعالى افكا وزورا وكذبا على الله هذه الاحاديث الثلاثة مراسيل وضعاف وروى
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من بات فوق اجار ليس حوله شيء
فوقع فمات او ركب البحر عند ارتجاجه فمات فقد برئت منه الذمة هكذا رواه حماد بن زيد وغيره
ابن عيينة وابن عمران عن عمرو بن دينار عن عبد الله موقوفا وهو الصواب وزهير ليس له صحبة ذكر هذا كله
ابو محمد وحماد بن زيد جليل جاوز ابو يوسف عن كثير بن ابي عبد الله عن بشير بن مسلم عن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز في سبيل
الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا قال ابو داود هذا حديث ضعيف جدا بشر ابو عبد الله
مجهول وذكر الترمذي عن بريدة بن حصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان رد الله صالحا
رسول الله يضرب بين يديك بالدف وانني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي
والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل
عمر فالقت الدف تحت استها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر
انه هاهنا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف قال الحديث حسن
صحيح غريب من حديث بريدة وفي هذا الباب حديث عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار يغنيان وفي رواية يلعبان بدف وقد تقدم الحديث في العيدين وتقدم
ايضا في النكاح حديث البخاري عن الربيع بنت معوذ في اباحة الغناء في العرس والضرب بالدف ٥
الحديث المتقدم ايضا وذكر الفسوي عن السايب بن بريدة ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا عايشة تعرفين هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه قينة بني فلان يجبين ان يغنيك ٥
فغنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نفخ الشيطان في منخره ابو داود عن ابن مسعود قال

سمعت

في حديث له اسامه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وفي اسناده فرقد السبخي والحارث بن عمران وفي هذا الباب حديث قد تقدم في كتاب الاشربة من حديث ابي مالك ابو داود وعن نافع قال سمع ابن عمر مزمار راع فوضع اصبعيه في اذنيه ونحى عن الطريق وقال يا نافع هل تسمع شيئا قال فقلت لا قال فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا لفظ رواية ابي داود قال ابو داود هذا حديث منكر وعن الوليد بن عبيده عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام الغبيراء شراب يتخذ من الذرة يقال لها السكركة والكوبة الطبل ولا يصح تحريم الكوبة لان الوليد بن عبيده غير معروف ورواه ابو بكر البزار من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم الخمر والميسر والكوبة وفي اسناده قبيصه عن الثوري وقبيصه ضعيف ورواه ابو بكر بن ابي شيبه من حديث قيس بن سعد عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي حرم الخمر والكوبة والعش ثم قال بالم والغبيراء فما حرام حز العام في اسناده يحيى بن ايوب المصري عن عبيد الله بن زحر وعبيد الله هذا ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعه وابو حاتم وعلي بن المديني وقال فيه ابو زرعه [illegible] البخاري وفي هذا الباب عن ابي امامة وقد تقدم في كتاب البيوع في اسناده علي بن يزيد وحديث اخر عن عائشة مدلس معه عنعنه ابو داود وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتتبع حمامة فقال شيطان يتتبع شيطانة متفق عليه من حديث عائشة انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكن يأتيني صواحباتي فكن يتقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي متفق عليه من حديث سهل بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست باب العسل والنساء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود وذكر ابو احمد من حديث فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحمى سم من اسماء الله بالنصاف ولا يتابع فرات على هذا الحديث وليس فرات بالقوي البخاري عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار باب رو التمر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تطهر الثمانة على اخيك فيرحمه الله ويبتليك وذكر ابو احمد بن عدي من حديث عمر بن ابي مسلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما لا يدري ما يكتب له من تمنيه باب ابو داود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا الحيات كلها فمن خاف ثارهن فليس مني مسلم عن ابي امامة الانصاري قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يلتمسان ما في بطون النساء وعن ابي سعيد الخدري في حديث ذكره في قصة الفتى الذي قتل حية فمات في الحين وذكر انه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان بالمدينة جنا فاذا رأيتم منها شيئا فاذنوها ثلاثة ايام فان بدا لكم فاقتلوه فانما هو شيطان وفي طريق اخرى فاقتلوه وانما هو كافر وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل واحرقت

فاوحى

فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح في طريق اخر فيها نملة واه ابن ابي داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والمحلة والهدهد والصرد النسائي عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا ذكر ضفدعا في دواء عند النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وذكر ابو احمد من حديث عبد الرحمن بن هانئ قال نا سفيان هو الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الثالثة فله كذا وكذا حسنة وقد رواه عبد الرحمن بن هانئ عن ابي مالك الاشجعي وسفيان لا يتهم لان عبد الرحمن ابن هانئ الذي في السند حديث اخر في الصحيح حديث انس الذي يشبه هذا او نحوه . .

باب في الادب مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة النسائي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة البخاري عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا واذا تطلقت في وجهه وانبسطت اليه قال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس يوم القيامة منزلة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية اتقاء فحشه .

باب ابو داود وعن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل بين اصبعين باب مسلم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله عز وجل خلق ادم على صورته وفي رواية اذا ضرب وقال عبد الرزاق في مصنفه وهذا غير معمر عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله خلق وجه ادم على صورته هكذا رواه معمر ثم قال معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لفظ قال مثله البخاري عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ بنصالها لا يعقر بكفه مسلما باب مسلم عن المقدام بن معدي كرب قال لما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحثي التراب في وجوه المداحين وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله افضل منه وكذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي على الله احدا باب مسلم عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم امك ثم ادناك ادناك وذكر الدارقطني عن ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعت احدكم امه وهو في الصلاة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجب قال هكذا رواه حفص بن غياث عن ابن ذئب عن محمد بن المنكدر مرسلا ورواه عبد العزيز بن ابان عن ابن ذئب عن ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلا والمرسل صح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت امه فلما كان من الغداة اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فلما كان من الغداة اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته

الألوكة www.alukah.net

بالصبي وصلاتي قبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الي وجوه المومنات فتذاكرن ما ساء اليها من زوجها وعباده فكانت امرأة تنهى بعضهن بعضا فقالت ان شئتن لا فتنته لكم قال فشهرت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يوالي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتته فشتموه وهدموا صومعته فاخذ منهم فاوثقه بالحبل فمر به فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاءوا به فقال دعوني حتى اصلي فلما انصرف اتى الصبي فطعن بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب فقال لا اعيد وها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقي مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ثم قلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها وذكر ابو احمد من حديث عباد بن كثير عن قيس الرملي وليس بالثقفي عن عروة بن رويم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان الجهاد على باب احدكم فلا يخرج الا باذن ابويه عباد بن كثير الرملي وثقه ابو معين وضعفه ابو زرعه وابو حاتم وقال البخاري فيه نظر ووثقه ايضا زياد بن الربيع اليحمدي وكان زياد من الثقات وقد رواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ناحرمة بن بكير عن ابيه عن ناقع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه احمد ابو علي والكرخي عليه وقد روي موقوفا ولم يذكر فيه ناقع ذكره ابو احمد ايضا وذكره الترمذي عن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة احبها وكان ابي يكرهها فامرني ان اطلقها فابيت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله طلق امرأتك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ابو داود عن ابي اسيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والدبوث والمراة المترجلة تشبه بالرجال وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر رواه النسائي ايضا وخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده البزار عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله ابن عمر وهو قاعد في ظل علية فقال هنالك ابن ابي كبشة فقال الله عبد الله بن عبد الله والذي اكرمك بما انزل على شيء لا تكفر به فقال لا ولكن برا بابويك واحسن صحبتهما مسلم عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا الحديث مسلم عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها البخاري عن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي عشرة من الولد فما قبلت واحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم ومنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف الوحش على ولدها واخر استعمالها وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة البخاري عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت الترمذي عن ابن عمر رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار قال هذا حديث حسن صحيح وذكر ابو عمر في حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء لا حياء له لا دين له قال هذا حديث ثابت واسناده حسن قال وبعد الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رينوا الاسلام بخصلتين قلت وما هما قال الحياء والسماحة في الله لا في غيره ذكره في باب ملكة من صفوان من كتاب التمهيد الترمذي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في ميزان المومن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذي قال الحديث حسن صحيح البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال يعني مازحه قال هذا حديث حسن غريب ابو داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المهدي الصالح والبيت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ابو بكر بن ابي شيبة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله منه عذره مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون في اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي مالك عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتباذلين في والمتزاورين في الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخاله في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبات من الجنة منزلا قال هذا حديث حسن غريب ابو عمر بن عبد البر عن عايشة قالت جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت قالت خامة المزنية فقال بل انت حانة المزنة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بابائنا وامي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال قال انها كانت تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان

الشبكة الألوكة www.alukah.net

مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل
المسك ونافخ الكير فصاحب المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة وصاحب
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة البزار عن ابن عباس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزادكم في علمكم منطقه وذكركم بالآخرة
عمله الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم
يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وروى واصل بن عبد الرحمن ابو حرة الرقاشي قال قال محمد
ابن سيرين قالت عمرة قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم ذكره
ابو احمد بن عدي في باب واصل ولم يذكر له علة مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين يهوي بها في النار ابعد من بين المشرق والمغرب النسائي عن معاذ
ابن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويبعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه
تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا هذه الآية تتجافى جنوبهم
عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروته وسنامه الجهاد قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا قلت يا رسول الله وانا
لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم
الا حصائد السنتهم البخاري عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا
فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم البخاري عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرمي
رجل رجلا بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي قال هذا حديث حسن غريب ابو داود
عن جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلنا من هذا قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان عليك
السلام تحية الميت قل السلام عليكم قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله اذا اصابك ضر فدعوته
كشفه عنك واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قال قلت الي قال لا تسبن احدا ما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت مبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ
شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه وقال النسائي يكون اجر ذلك
لك ووباله عليه البخاري عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا الترمذي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فتؤذوا الاحياء مسلم عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان في طريق يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله

شيئا

شيئا الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول انظروا هذين حتى يصطلحا وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت اخي
ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ابو داود
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون
فيهم وفي اعراضهم الترمذي عن عائشة قالت حكيت للنبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرني
ان حكيت رجلا وان لي كذا وكذا قالت فقلت يا رسول الله ان صفية امرأة قالت بيدها هكذا كانها تعني
قصيرة قال لها مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر لمزج قال حديث حسن صحيح وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رد عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة قال حديث حسن
صحيح ابو داود عن عائشة انه اعتل بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر مسلم عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما زال الرجل يصدق ويتحرى
الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى
النار وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي
طريق آخر وان صام وصلى وزعم انه مسلم ابو داود عن ام كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا اعده كذابا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب
والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها خرجه مسلم ايضا وخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي قط الا ثلاث كذبات اثنتين في ذات الله قوله اني سليم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في سارة حسنة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت
احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك
اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل
الجبار فاتاه فقال له قدم ارضك امرأة لا ينبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم
صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة
فقال لها ادع الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال
لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبض اشد من القبضة الثانية فقال لها ادع الله ان يطلق يدي فلك
عهد الله ان لا اضرك ففعلت فاطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال انك انما اتيتني بشيطان ولم
تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم انصرف فقال لها
مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء الترمذي
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصدقة
والصيام قال بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة قال هذا حديث حسن صحيح
البزار عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابلغ ذا سلطان حاجة من

صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام مسلم عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تغاضبوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب او قال العشب وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر
ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة مثل البغي وقطيعة الرحم مسلم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الظلم ظلمات يوم القيامة وعن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لم تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وذكر الدارقطني عن ابي معشر عن
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة المظلوم مستجابة وان كانت من فاجر
فجوره على نفسه الترمذي عن ابي بكر الصديق انه قال ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه قال هذا حديث حسن صحيح
البزار عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم امتي تهاب الظالم ان تقول
انك ظالم فقد تودع منهم فقال ان في اسناده انقطاعا البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهما ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكبرياء
رداؤي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار الترمذي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صورة الرجال
يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال قال هذا حديث حسن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هو لحم جهنم او ليكونن على الله اهون من الجعل الذي يدهده
الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مؤمن تقي وفاجر شقي كلهم بنو ادم وادم من تراب

وفي

وفي رواية عبية الجاهلية وفخرها بالاباء قال حديث حسن النسائي عن الحارث بن مالك الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا بدعوى جاهلية فانه من جثى جهنم فقال رجل يا رسول الله
وان صام وصلى قال نعم وان صام وصلى فادعوا بدعوة الله الذي سماكم بها مسلمين مؤمنين عباد الله
الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وعن ابي امية الشعباني قال اتينا ابا ثعلبة الخشني
فقلت له كيف تصنع في هذه الاية قال اية اية قال قلت يا ايها الناس الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي
راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على
الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وفي رواية قيل يا رسول الله اجر خمسين منا
او منهم قال لا بل اجر خمسين منكم قال هذا حديث حسن غريب مسلم عن اسامة بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة في النار فيندلق اقتاب بطنه فيدور
بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنه عن
المنكر فيقول بلى قد كنت امرا بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه ابو داود عن العرس
ابن عميرة الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها
فكرهها وقال مرة فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كمن شهدها البزار عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انما هو انا
وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى البخاري عن صفوان بن سليم يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله مسلم عن عائشة قالت جاءت
امراة ومعها يتيمان فسالتني فلم تجد عندي شيئا ثم قامت فخرجت او اتيناها فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضن شجرة على ظهر طريق فقال
والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي في طريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان اصابني فنزل البير فملا
خفه ثم امسك فيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر

باب في التوبة والزهد

مسلم
عن الاغر المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم
مائة مرة البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها الترمذي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر قال هذا حديث حسن غريب مسلم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم الترمذي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم
خطاء وخير الخاطئين التوابون قال حديث حسن غريب مسلم عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في ارض دوية مهلكة معه راحلته
عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهب فطلبها حتى اشتد عطشه ثم قال ارجع الى مكاني الذي
كنت فيه فانام فيه حتى اموت فوضع يده على ساعده ليموت فاستيقظ وعليه راحلته عليها زاده وطعامه
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك
وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد
فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
اعمل ما شئت فقد غفرت لك لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شئت وعن ابي سعيد الخدري
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم من في
الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به
مائة ثم سأل عن اعلم من في الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينك وبينها انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع
الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا ناصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل عملا قط فاتاهم ملك في صورة ادم فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين قال ايهما كان
اقرب فهو لها فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال
الحسن فذكر انه لما اتاه الموت نار صدره ابو داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن
مالك عن ابيه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم او ابو لبابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي
التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث رواه معمر عن الزهري عن
ابن كعب بن مالك قال كان ابو لبابة فذكر معناه والقصة لابي لبابة الترمذي عن يحيى بن عبيد الله عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها مسلم عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له
اتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا البخاري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبد بشيء احب مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
مسلم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه فقلت امرأة
لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه

عليه صاحبه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا اغدوا وروحوا بشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
مسلم عن حنظلة الاسدي قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة
قال سبحان الله ما تقول قال قلت يكون عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالجنة والنار كانا راي
عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا
كثيرا قال ابو بكر فوالله لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله ما ذاك قلت يا رسول الله يكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدوموا على ما تكونوا عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات ابو بكر بن ابي شيبة عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قاصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه البزار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شدة فترة فمن كانت فترته الى سنتي
فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشريكه ابو داود
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى في العلانية فاحسن ثم صلى في السر
فاحسن قال الله تبارك وتعالى هذا عبدي حقا خرجه في كتاب الزهد وذكر الدارقطني عن ابي عبد
الرحمن الحبلي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له سريرة صالحة او سيئة
اظهر الله عليه منها رداء يعرف به قال الصحيح في هذا عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم البزار
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكثر منه العجب مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته
احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد الترمذي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي المؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة
ربه واطاعه في السر والعلانية وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر عليه ثم نفض بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وعن عقبة بن عامر قال قلت
يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك البزار عن
ابي خلاد وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنيا
وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة وعن انس قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر
فقال له يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتين على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى
يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلها وذكر
ابو احمد من حديث عثمان بن سعيد الكاتب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصمت حكمة وقليل
فاعله قال حديث حسن ويكتب على لينه ابو بكر بن ابي شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا مسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
الترمذي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي البزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وفي رواية قرينه من الجن وقرينه من الملائكة الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء قال هذا حديث حسن صحيح البزار عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع هذا يوم حرام وبلد حرام فدماؤكم واموالكم عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذا البلد الى يوم تلقونه وحتى دفعة دفعها مسلم مسلما يريد بها سوءا حرام وساحدثكم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل مسلم عن ابي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ابن ابي خيثمة عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ابو داود عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في امتي سبعة لا يدعون الله بشيء الا استجاب لهم بهم تنصرون وبهم تمطرون قال وحسبت انه قال وبهم يدفع عنكم هذا مرسل

باب

الترمذي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء ابن ابي خيثمة عن الضحاك بن سفيان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامك قلت اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قلت الى ما علمت يا رسول الله قال فان الله جعل ما يخرج من ابن ادم مثلا للدنيا الترمذي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم او متعلم قال الحديث حسن غريب مسلم عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء الترمذي عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار قال الحديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر قال لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير ان كل ما ينبت الربيع يقتل الا اكلة الخضر فانها تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت

خاصرتاها

وبالت

وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع زاد في طريق اخر ويكون عليهم شهيدا يوم القيامة عبد الرحمن عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته الاخرة جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما قد كتب له الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا الترمذي عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء قال الحديث حسن صحيح وجلف الخبز يعني ليس معه ادام مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه الترمذي عن عبيد الله بن محصن وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا قال هذا حديث حسن غريب البزار عن خباب بن الارت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليؤجر في كل شيء الا البناء في هذا التراب الترمذي عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما وقال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك قال الحديث حسن وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير قال هذا الحديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس حدثني عبد الرحمن بن محمد الاماسي نا ابو الحسن محمد بن اسحق الزعفراني نا ابو بكر ابن ثابت الخطيب باسناده الى ابن عباس قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام او قال يا بني الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف اليه في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم جميعا ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك بشيء لم يقضه الله لم يقدروا عليه واعمل لله بالشكر واليقين واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا اخرجه في كتاب الفصل للوصل وهو حديث صحيح وقد خرجه الترمذي ومواضع مسلم عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط قال هذا حديث حسن غريب البخاري عن مرداس الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة الترمذي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذبني ابن آدم ولم يكن له ان يكذبني وشتمني ابن آدم ولم يكن له ان يشتمني اما تكذيبه اياي فقوله لن اعيده كما بدأته وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الله الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد اخرجه البخاري وايضا مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة اخرجه ايضا وفي اخر منه خلق آدم من طين وترك في الارض اربعين صباحا او اربعين ليلة او اربعين سنة فبقي اجوفا ثم خلق منه ذريته فهو يأكل ويشرب ويتغوط ويبول ويحيض ويلد وينكح ويموت ويبلى ويرجع ترابا كما بدأ منه فالعجب كل العجب من خلق للبقاء ثم للفناء ومن خلق للفناء ثم للبقاء وما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل ومنه تنشئون هسلم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد النسائي عن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال واشار بيده الى الشام فقال ها هنا الى ها هنا تحشرون ركبانا ومشاة وتجرون على وجوهكم يوم القيامة على افواهكم الفدام تؤفون سبعين امة انتم اخرهم واكرمهم على الله وان اول ما يعرب عن احدكم تخذه في طرق اخرجه وكذا هسلم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض وعن سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم مقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض ام الميل الذي يكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه قاسم بن اصبغ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فيه تدنى الشمس يوم القيامة على قدر ميل ويزداد فيها اذ ذاك على سبعها الهوام كما تعلى القدر على الاثافي وعن ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اكتسبه وفيما انفقه خرجه الترمذي ايضا وقال حديث حسن صحيح هسلم عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعارف قال فاني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكافر والمنافق فينادى بهم يوم القيامة على رؤوس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على الله وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه فيقال عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا ارها ها هنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل اكرمك واسودك وازوجك واسخر

تذر وحرثا وزروعا قال هذا حديث حسن صحيح وذكر ابو احمد من حديث علي بن عراك الكوفي قال ما تعيرون زراعة السعد وهو غراس نزعه الكذان رجلا قال يا رسول الله ارسل ناقتي وأتوكل ام عقلها وأتوكل قال اعقلها وتوكل على الله عز وجل صدوق قلت لاسرته وقال في هذا الحديث ما المعنى وذكر ابو احمد ذكريا بن يحيى بن معين انه قال قلما تسلم الناس حين تكلموا فيه يعني علي بن عراك وقد ذكره الترمذي في روايته يحيى بن سعيد عن المغيرة وقال حديث غريب هسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المرسلين بما امر به المسلمين قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك وعن ابي الخير المرثدي قال اقبلت بمن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يريبك فقال الفقر فقال ان الله ورسوله اعلم قد حفظت منه ما يريبك اما علمت ان الفقر والفاقة هما الزينة والشرف في الدنيا والاخرة قال هذا حديث حسن صحيح وعن عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس قال حديث حسن غريب البخاري عن مقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده الترمذي عن انس بن مالك قال كان احب الاسماء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى بها عبد الله والاخر محترف وانشد لي محترفا واخاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدهما يأتي بالخبز فقال لعلك ترزق به قال هذا حديث حسن صحيح غريب ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه فكلوا من اموالكم هسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة وجعلت لذاتي بالنساء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان الذي يحلف على يمين كاذبة بعد العصر لقي الله وهو عليه غضبان رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان ابو داود وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان ابو داود وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة واراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم ثم قال ما تمنعه الموحدين طائر معلقة بشجرة حتى يرجعه ربه يوم القيامة

باب ذكر الحشر والجنة والنار

النسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال استأذنت ربي

الألوكة
www.alukah.net

فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من
تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول الى صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم
فيقولون نشدناك الله بيننا وبينك حتى يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر
قال دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان يمر المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احدكم باشد مناشدة
لله في استيفاء الحق من المؤمنين يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد
اخذت النار الى اظفار اقدامهم واليد كذلك يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجد
في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا
من احد ثم يقول ارجعوا فمن وجد في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوما لم يعملوا قط خيرا قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل الا ترونها الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس يكون اصيفر واخيضر وما يكون منها
الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك ترعى بالبادية فيخرجون كاللؤلؤ في رقابها الخواتم
يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة برحمته من غير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا
الجنة فما رأيتم فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا
فيقولون ربنا اي شئ افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا مسلم عن انس قال اخبرنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فيأتون آدم صلى الله
عليه وسلم فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله فيأتون ابراهيم
صلى الله عليه وسلم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فيقول انا لها فانطلق فاستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي فأقوم بين يديه فأحمده محامد لا اقدر عليها
الآن يلهمنيها الله عز وجل ثم اخر له ساجدا فيقال انطلق فارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي عز وجل فاحمده تلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في
قلبه ادنى مثقال من حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي عز وجل في
الرابعة فاحمده تلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي
وكبريائي وعظمتي وجلالي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي تغلب غضبي متفق عليه وفي طريق اخر
ان رحمتي تغلب غضبي مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة

الجبل او الاثل او ورك ترابس وتوبع فيقول لعلي قال فيقول فلعلك ان خلقت انك ملاقي فيقول لا فيقول
الي اسألك ما هو اسهل من ذلك فيقول ما ذاك فيقول يا رب امتك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا قال فيقال له الآن نبعث شاهدنا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قال المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار له
فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار البخاري وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في
دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كانت له في الدنيا مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم
القيامة عذب قلت اليس قد قال الله تعالى يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب وانما ذلك
العرض من نوقش الحساب عذب وعن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بموتى مسبرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه
كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ بعده ابدا قال وقالت اسماء ابنة ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس دوني فأقول يا رب مني ومن امتي فيقال
اما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم قال فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في رؤية الشمس الظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
صحوا ليس معه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يوم القيامة الاكما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار فيدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم الا ترد ون فيحشرون
الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فماذا تنتظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب

تعود

وعرنك لقد حمت الايدي الحديد قال ادخل النار فانظر اليها وإلى ما اعددت لاهلها فيها فاذا هو يرى بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلوها احدا الا دخلها قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك تجرونها مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فصلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها مسلم عن ابن عمر مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بنار جهنم يوم القيامة فيصح في النار صيحة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب فيؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ما رايت خيرا قط ولا مر بي نعيم قط ترمذي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت الذي وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على الصراط ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت فيزداد اهل الجنة فرحا على فرحهم واهل النار حزنا على حزنهم بخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انعم ره ركة بيضا مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امرئ منكم في الجنة وفي النار منزلا فاما الكافر فيرث منزله اهل الجنة وفي النار منزله اهل النار فيقسم المؤمن منزله الذي في النار منزله اهل الجنة وفي النار منزله اهل النار فيرث منزله الكافر فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون ترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها وقرؤا ان شئتم وظل ممدود وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب حديث حسن غريب البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاي نعم ابن آدم خير من الدنيا وما فيها ومن اهون على الله من ابن آدم في الجنة مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة يأكل فيها ويشرب ولا يتفل ولا يبول ولا يتغوط ولا يمتخط قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم فلا يرى بعضهم بعضا مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قلت يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب الدارقطني عن جابر بن عبد الله قيل يا رسول الله اينام اهل الجنة قال لا النوم اخو الموت والجنة لا موت فيها الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجاءها فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه وقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال

جيده مرفوعا اول خصمين يوم القيمة جاران اخرجه احمد عن عقبة بن عامر اول من يشفع
يوم القيمة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا اخرجه الطبراني عن عثمان بن عفان مرفوعا اول
من يدخل الجنة من هذه الامة ابو بكر اخرجه ابو داود عن ابي هريرة مرفوعا اول
من يسلم عليه الحق ويصافحه عمر اخرجه عن ابي بن كعب مرفوعا اول من يدخل الجنة
من الاغنيا عبد الرحمن بن عوف اخرجه ابو نعيم عن انس مرفوعا اول من يدعى الى الجنة
الحمادون في السرا والضرا اخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اول من يدخل الجنة
التاجر الصدوق اخرجه بن ابي شيبة عن ابي ذر مرفوعا اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة
كبد حوت اخرجه الشيخان عن انس مرفوعا تم كتاب الاوايل لشيخ الاسلام جلال
الدين السيوطي الشافعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجه
ريحه طيب وطعمه طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران مثل الحنظلة ليس
لها ريح وطعمها مر وقال البخاري ومثل المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجه طعمها طيب ريحها طيب
والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وذكر الحديث مسلم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له اجران وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى
بالقران ابو داود وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر
مسلما ستره الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله
لم يسرع به نسبه البزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس
قيل يا رسول الله من هم قال هم اهل القران هم اهل الله وخاصته الترمذي عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا
اقول الم حرف ولكن الف حرف واللام حرف والميم حرف قال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجي صاحب القران يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة
ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقول له اقرا وارقا
ويزاد بكل اية حسنة قال هذا حديث صحيح ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند
اخر اية تقروها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرا القران في اقل من ثلاث
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم يقول نسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم تعقلها
وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران مثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت زاد في طريق اخر واذا قام صاحب القران وقراه بالليل والنهار
ذكره واذا لم يقم نسيه ابو داود عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها انكر علي بن المديني
ان يكون المطلب سماع من انس وكذلك البخاري قال البخاري لا اعلم للمطلب سماعا من احد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا كله الترمذي وذكر
هذا الحديث وقال حديث غريب البخاري عن عبد الله بن مغفل قال راى النبي صلى الله عليه وسلم علي
ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح قراة لينة يقرا وهو يرجع وذكر في طريق اخر
صفة الترجيع ا ا ا ا ا ا ثلاث مرات وعن قتادة سئل انس بن مالك كيف كانت قراة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم الترمذي عن
يعلى

يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي
وينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراته واذا هي تنعت
مفسرة حرفا حرفا رواه الا هذا حديث حسن صحيح غريب مسلم عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقروها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت اعجل
عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردايه فجيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا فقرا
القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرو ما تيسر منه عن عثمان بن عفان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب مسلم عن ابن عباس قال
بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب
من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض ولم ينزل قط الا
اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا
بحرف منها الا اوتيته مسلم عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القران فانه
ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان كانهما غمامتان
او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاج عن اصحابهما اقرءوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة وعن ابي بركة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله
اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال
فضرب على صدري قال والله ليهنك العلم يا ابا المنذر زاد ابو بكر بن ابي شيبة والذي نفسي بيده ان لهذه
الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش مسلم عن ابي الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية من اخر الكهف البزار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ابو داود عن معقل
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا سورة الواقعة كل ليلة لم
تصبه فاقة ابدا الترمذي عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على
قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر واذا فيه انسان
يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة وهي المنجية
تنجيه من عذاب القبر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب مسلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل
ثلث القران وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير
مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ابو داود وعن يزيد بن ابي زياد هو ابن
ابن فايد عن سعد بن عباده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيامة اجذم النسائي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس يوم تبوك وهو مسند ظهره الى راحلته فقال الا اخبركم بخير الناس ورسوله
ان من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدميه حتى ياتيه الموت وان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من شر الناس رجل فاجر يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه ابو داود عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والاعجمي قال اقرؤوا فكل حسن وسيجيء اقوام
يقيمونه كما تقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه البزار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما اتخوف عليكم رجلا قد قرأ حتى اذا رئي عليه بهجته وكان ردءا للاسلام اعتزل الى
ما شاء الله وخرج على جاره بسيفه ورماه بالشرك البخاري عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفته فرأيت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا فاذا اختلفتم فقوموا عنه
ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر مسلم عن عائشة قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الحكمة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث علي الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال وعن ابن عباس قال اقبلت طائفة من بني اسرائيل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم نسألك عن اشياء فان اجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا
بك قال فاخذ عليهم ما اخذ على بني اسرائيل على نبيه اذ قال الله على ما نقول وكيل قالوا اخبرنا عن
علامة النبي قال تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل قال يلتقي
الماءان فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثت واذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت قالوا صدقت قالوا اخبرنا
عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله
قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال زجره بالسحاب اذا زجره حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدقت قالوا
فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يسكن البدو فاشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلاومه الا
لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت قالوا فاخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة فانه ليس نبي
الا يأتيه ملك من الملائكة من عند ربه بالرسالة وبالوحي فمن صاحبك فانه بقيت هذه حتى نتابعك
فقال جبريل فقالوا ذلك الذي ينزل بالحرب وبالقتال ذلك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر
وبالرحمة تابعناك فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا لله وملائكته الى آخر الآية البخاري عن البراء
ابن عازب وقال السفهاء من الناس هم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقد تقدم ذكر القبلة في كتاب الصلاة البخاري عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قال عدلا الى قوله شهيدا وعن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث السن ارأيت
قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى
على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما نزلت
هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة

والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وعن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا
البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله وقال مسلم عن البراء كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء رجل
من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها الترمذي
عن ابن عمران الجويني قال كنا في سنة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم
او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل
فيهم فصاح الناس وقال سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب فقال يا ايها الناس انكم تتأولون
هذه الآية هذا التأويل وانما نزلت هذه فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه قال بعضنا
لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه
فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وترك الغزو
فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم ابو داود عن ابي امامة التيمي قال كنت
رجلا اكثر في هذا الوجه وكان ناس يقولون ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل
اكثر في هذا الوجه وان ناسا يقولون ليس لك حج قال يعني ابن عمر الست تحرم وتلبي وتطوف بالبيت
وتفيض من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن مثل ما سألتني عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجبه حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج البخاري عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية يتأثموا ان يتجروا في اموالهم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن عائشة قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان العرب يقفون اذا بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
عز وجل نبيه عليه السلام ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من
حيث افاض الناس ابو داود عن ابن عباس قال لما انزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن والذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
فخلطوا طعامهم بطعامه وشرابهم بشرابه وعن ابن عباس ايضا قال يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
وانتم سكارى ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس نسختها في المائدة انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية الترمذي عن البراء ابن عازب ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون قال انزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل قال فكان الرجل يأتي من نخله على
قدر كثرته وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه وكان اهل الصفة ليس لهم طعام وكان احدهم
اذا اتى القنو فضربه بعصاه فسقط من البسر والتمر فيأكل وكان ناس لا يرغبون في الخير يأتي الرجل بالقنو
فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث الآية قال ولو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطاه
لم يأخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا بعد يأتي الرجل بصالح ما عنده قال هذا حديث حسن غريب صحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم الترمذي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله
كنتم خير امة اخرجت للناس قال انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل مسلم عن جابر
بن عبد الله قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها
لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما البخاري عن البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا مسلم عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس ممن
كان معه فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما
لكم في المنافقين فئتين البخاري عن محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان
ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم
يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الاية مسلم عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية قالت نزلت في
المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وامسكني وانت في حل مني فنزلت
هذه الاية وعن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو
علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزلت بعرفات في يوم جمعة وعن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا وعن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني
تطوافا تجعله على فرجها فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف
ابهامه على انملة اصبعه الايمن فساخ الجبل وخر موسى صعقا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب
مسلم عن المسيب بن حزن قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم به هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم
بالمهتدين النسائي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاية للذين احسنوا الحسنى

وزيادة

وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
يريد ان ينجزكموه قالوا الم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فوالله
ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه ولا اقر لاعينهم الترمذي عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول
الله اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد
ابن هارون العماء اي ليس معه شيء قال ابو عيسى وابو رزين اسمه لقيط بن عامر وهذا حديث حسن وذكر ابو احمد
من حديث عفان بن مسلم قال [illegible] عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي يوسف
وامه شطر الحسن قال ابو محمد [illegible] قال الفقيه [illegible]
[illegible] مسلم وهذا الحديث [illegible] شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة ولم يذكر الام [illegible]
الترمذي عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا
المدينة فاختبينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن ومعنى حاص الناس فروا من القتال والعكار
الذي يفر الى امامه لينصره [illegible] عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
على ابي بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي ولم يجبه وصلى ابي فخفف
ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ما منعك يا ابي اذ دعوتك ان تجيبني فقال يا رسول الله كنت في الصلاة قال افلم تجد
فيما اوحي الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان شاء الله قال اتحب
ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ في الصلاة قال فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ام القرآن وام الكتاب والسبع
المثاني قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال
فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بانا من خمر وانا
من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم
صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت
قال انا جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة
فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء
الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال الله ورفعناه مكانا
عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب ودعا لي بخير ثم
عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتأكل المعروم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت بخديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل فقال يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي

وعن ابي هريرة قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا فهذه اخبارها قال
حديث حسن صحيح غريب وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكوثر نهر في الجنة حافتاه
من ذهب على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج الخ
حديث حسن صحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب قال هذا حديث حسن صحيح البزار وعن عبد الله بن
مسعود قال كل شيء نزل يا ايها الذين امنوا فهو بالمدينة وكل شيء نزل يا ايها الناس فهو بمكة وعن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فاتحة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن
الرحيم فاذا انزلت بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة قد ختمت واستقبلت او انتهت سورة اخرى
يرويه جماعة مرسلا

باب ـــــــ في الرؤيا

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فانه لا يكذب وقال اصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا وفي الرؤيا ثلاث والرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما
يحدث المرء نفسه وان رأى احدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث بها الناس وذكر الحديث مسلم عن
ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان وشرها
ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى
احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه البخاري عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره النسائي عن ابي قتادة في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاذا رأى احدكم التي يحب فليحمد عليها وليحدث بها من شاء فليتأول خيرا وليقل خيرا الترمذي عن ابي رزين
لقيط بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الموحى جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على
رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت قال هذا حديث صحيح وفي مسند شعبة من الزيادة فلا
يحدث بها الا حبيبا او لبيبا الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
ثلاث بالاسحار الترمذي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث
فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل وكان يكره
يعني الغل والكبل الغل في العنق والقيد ثبات في الدين وكان يعجبه ما رأى فانا ناهو فانه ليس للشيطان ان يتمثل
في وكان يقول لا تقصص الرؤيا الا على عالم او ناصح قال هذا حديث صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فقد رآني الحق فانا الشيطان لا يتكونني وعن ابن سيرين

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة عذبه الله يوم القيامة حتى ينفخ فيها
وليس بنافخ ومن تحلم كلفه ان يعقد شعيرة ومن استمع الى حديث قوم يفرون منه صب في اذنيه الانك
يوم القيامة وفي طريق اخر ومن تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين

باب ـــــــ في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم

هو محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان الى هنا النسب الصحيح وما فوق عدنان مختلف فيه ولا خلاف بينهم في ان
عدنان من ولد اسماعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام وكنيته صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهما يجتمعان مع ابيه في النسب وصفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل تماما ولا القصير قصرا لا يعيبه لا بهر ولا الادم ولا جعد قطط ولا بالسبط رجل الشعر
ازهر اللون مشربا بحمرة في بياض كان وجهه القمر حسن العنق مجتمع الكراديس واطف الاشارة مع الحسن في
جسمه ما عرق قط ولا فاق حر حسن الشعر واسم القرحسن الاتم اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا
كثير التقري للارض يضع البد بن ليسيرا قليل لحم العقبين كث اللحية واسعها اسود الشعر ليس له الا شعرات
اذا طول شعره فالى شحمة اذنه ومع كثيفه واذا قصره فالى انصاف اذنيه لم يبلغ شيب راسه ولحيته عشرين
شعيرة وكان عليه السلام ربعة واذا مشى مشى مجتمعا الطويل البائن ولا بالقصير المتردد ولا بالجعد القطط
بجتزل مرفوع الهمة والحلم ليس بعده سبي والمنتقم وبري الترفة وسبي الملحمة والمتوكل وسماه الله رؤفا رحيما
وكان صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين للسلم بعث اول مرسيه الاول وقيل ابتدئ وقيل لاثنتي عشرة ليلة وقيل لاثنتي عشرة ليلة خلت من
الشهور الاعجمية شهر ايرميل وذلك قبل قدوم الفيل بشهر وقيل بثمانية عشر يوما وقيل بخمسين يوما وكان مولده
بمكة في شعب بني هاشم في دار محمد بن يوسف اخي الحجاج وهي اول دار بنيت في الاسلام وقيل في دار ابي لهب
وقيل مات ابوه وهو ابن سبعة اشهر وقيل بل برك حملا وهو الصحيح وماتت امه بالابواء بين مكة والمدينة
ولم يستكمل اربع سنين وكفله جده ابو طالب وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثمان مضين لربيع الاول
سنة احدى واربعين من عام الفيل وقام بمكة ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة وقيل عشرين سنة
وثلاث عشرة ليلة وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين وهو الثامن من ربيع الاول سنة اربع
وخمسين من عام الفيل على قول الجواري ومكث بها عشرين وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
سنة هذا هو الاشهر كان ابتداء مرضه عند عائشة واشتد به في بيت ميمونة ومرضه في بيت عائشة باتفاق
اهله وعند هاشم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول ووافق موته يوم الذي كان يدور عليها فيه
ودفن يوم الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء وكانت علة التي عشر بها صلى الله عليه وسلم ذات الجنب
وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى وهي اول من تزوج تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة
وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين ثم تزوج بعدها سودة بنت زمعة من بني عامر بن لوي ثم تزوج عائشة
بنت ابي بكر الصديق بمكة وبنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة
بسنتين واشهر ثم تزوج زينب بنت خزيمة من بني هلال بن عامر وتوفيت بعد صداقها شهرين وتزوج
ام سلمة واسمها هند بنت الحارث واسم ابيه حذيفة من المغيرة من بني مخزوم وهي اخر من مات موتا وقيل اخر من
مات منهن وتزوج زينب بنت جحش من بني اسد بن خزيمة ماتت في اول خلافة عمر بن الخطاب ثم تزوج
جويرية بنت الحارث من بني المصطلق من خزاعة ثم تزوج ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب
ابن امية وقيل اسمها هند تزوجها وهي بارض الحبشة وكانت هاجرت هي واصدقها عنه النجاشي اربعمائة

الشبكة الألوكة
www.alukah.net

وبنات وسبقت به من عائشة وماتت في ايام اخيها معاوية وتزوج [illegible] صفية بنت حيي بن
اخطب سيد بني النضير من ولد هارون بن عمران اخي موسى بن عمران صلى الله عليهما وسلم [illegible] فاعتقها
[illegible] ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية وهي اخر من تزوج
تزوجها بمكة في عمرة [illegible] وماتت [illegible] معاوية [illegible] في الحرمين [illegible]
[illegible] في ازواجه [illegible]
[illegible] واختلف في [illegible]
[illegible]
[illegible] وكانت سرية صلى الله عليه وسلم
[illegible]
وقيل من بني النضير ماتت [illegible] مرجعه من حجة الوداع [illegible] اكثرهم [illegible]
[illegible] مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] مسلم
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث
اني لاعرفه الان مسلم عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق
القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا مسلم
عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر مرتين
ابو داود الطيالسي عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش
هذا سحر ابن ابي كبشة قال فقالوا انظروا ما ياتيكم به السفار فان محمدا لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم
قال فجا السفار فقالوا ذلك البخاري عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا به
ولا ما نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الما يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة الترمذي عن عبد الله بن مسعود
قال انكم تعدون الايات عذابا وانا كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل
الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم
باناء فوضع يده فيه فجعل الما ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة
من السماء حتى توضانا كلنا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح الترمذي عن سمرة بن جندب قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول في قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت
تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السما قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
حن الجذع حتى اتاه فالتزمه فسكن قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
الترمذي عن سعيد بن زيد قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم اثم قيل وكيف
ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرا فقال اثبت حرا فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد

قيل

قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن
ابن عوف قيل فمن العاشر قال انا [illegible] مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا
وان امينتنا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه البزار عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين
واختار لي من اصحابي اربعة يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم اصحابي وقال في اصحابي كلهم خير واختار
امتي على الامم واختار من امتي اربع قرون الاول والثاني والثالث والرابع ذكره ابو بكر بن سهل [illegible]
البزار عن ابي الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال يا عيسى [illegible]
بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم
[illegible] من حلمي وعلمي مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله

باب الفتن والشروط

مسلم عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت
به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى
مات هؤلا قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان
يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ
بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن
ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا
نعوذ بالله منه مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا مسلم
عن حذيفة قال حدثنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ثم اخذ حصى فدحرجه
على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما
ليردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا
مسلم عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعنا
فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة
ولكن ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت
انا قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا
فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضا حتى تصير على قلبين على
ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك
ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قلت لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقتل او يموت حتى يبعث ما لاعاليط قال ابو خالد الاحمر قلت لسعيد يعني ابن طارق وما السود مربد قال سوءة البياضة سواد قال قلت فما الكوز محمأ قال منكوسا مسلم عزام سلم قال اسيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا اثر من الفتن من يؤنس صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين ربت كاسية في الدنيا عارية في الاخرة مسلم عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده عشرا قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث مسلم عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطام المدينة قال هل ترون ما ارى اني لارى مواضع الفتن خلال بيوتكم كمواضع القطر الستار عن كريز عن علقمة قال سار رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل الاسلام من منتهى قال ايما بيت من العرب او الحجر اراد الله بهم خيرا دخر عليهم الاسلام ثم قال مه ثم ترتفع الفتن كاننا الظلل قال كلا والذي نفسي بيده لتعودن فيها اساود صايرب بعضكم رقاب بعض ابو داود عن السراج وخبب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين وست وثلاثين وسبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال قلت امما بقي منها او مما مضى قال مما مضى قال الهروي في تفسير هذا الحديث قال الخربي ويروى ويدور رحى الاسلام قرب لانها تزول عن ثباتها واستقرارها وتدور بما تكرهون وبما تحبون فان كان الصحيح سنة خمس فانه قدم اهل مصر وحصروا عثمان وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير الى الجمل وان كانت سنة سبع ففيها كان صفين وقال الخطابي يريد عليه السلام ان هذه المدة اذا انقضت حدث في الاسلام امر عظيم يخاف لذلك على اهله الهلاك يقال للامر اذا تغير واستحال دارت رحاه وهذا والله اعلم اشارة الى انقضاء مدة الخلافة وقوله يعني لهم دينهم اي ملكهم وذلك لان مدة بني امية معاوية الى انقضاء ايام بني امية من المشرق نحو من سبعين سنة والدين الملك والسلطان مسلم ثوبان عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم مسلم عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ستكون فتن الا ثم تكون فتن الا ثم فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احد الفيئتين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال تبوء باثمه واثمك وتكون من اصحاب النار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من القايم الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به ابو داود وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم في بيته فكان خير ابني ادم ابنه او عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن قال ابو ذر قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قال فما تامرني قال تلزم بيتك قال فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك

شعاع

السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمه واثمك عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله اذا رايت الناس مرجت عهودهم وخانت امانتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه فمحت فقلت كيف بي عند ذلك يا رسول الله صلى الله عليك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة مالك عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن مسلم عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي ابو داود وعن المقدام قال ايم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها مسلم عن حذيفة قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في الجاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ابو داود وعنه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض او قال ان ربي زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكهم بسنة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ولا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها او قال بافطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا واذا وضع السيف في امتي لم يرفع الى يوم القيامة وان مما اتخوف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله مسلم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه وقد عاريه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالت ربي ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها مسلم عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابن عباس لا ترتدوا بعدي لا ترجعوا مسلم عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال قلت يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فهو بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ابو داود وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب

الألوكة
www.alukah.net

رواه مسلم والنسائي عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمدا أو الرجل يموت كافرا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا البزار عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام هذا حديث حسن غريب هل تكون عند خروج الدجال والله ورسوله أعلم وقد ذكر أبو داود وذكر حديث في أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فيهبط المسلمون يومئذ الغوطة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعند ذلك يكون نزول عيسى عليه السلام وعندها يكون الدجال على ما يأتي عند ذكر نزول الله مسلم عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أراني الليلة في المنام عند الكعبة وإذا رجل أدعج ما يكون من الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء معتمد يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا أعور عين اليمين كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال أسود أو من عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات أو مما يبعث به من الشهوات مسلم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عيسى ربعة مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الحرب وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد مسلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج حين يخرج وهو أشد ما كان أمر فكان رأسه معصفة تحرم أشد ما الناس بعد الغيرة لو قطن خرج في زمانك هلك فإنه أعور وإن الله ليس بأعور مسلم عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين أظهر الناس فقال إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية البوداود عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني كنت حدثتكم عن المسيح حتى خشيت أن لا تعقلوا أن المسيح الدجال قصير أفحج أعور مطموس العين ليس بناتية ولا حجراء أن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة وناره جنة وجنته نار أبو بكر بن أبي شيبة عن الغلس بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مسيح الضلالة رجل أحلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر فيه أي الحبا أبو داود الطيالسي عن سفينة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يكن نبي إلا قد أنذر أمته الدجال ألا وإنه أعور العين الشمال وبالبمنى طافرة عليظة بين عينيه كافر يخرج معه وديان أحدهما جنة والآخر نار فناري جنة وجنته نار فيقول الدجال للناس أنا ربكم أحيي وأميت ومعه ملكان يشبهان نبيين أي لأعرفهما وأسماء آبائهما ولو شئت أن أسميهما سميتهما أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فيقول أنا ربكم أحيي وأميت فيقول أحدهما كذبت لا أسمعه

من

من الناس أحد ويقول الآخر صدقت فيسمعه الناس بي يسير حتى يأتي المدينة فيريد أن يدخل فلا يؤذن له فيقول ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عند عقبة فرق مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج فأما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم يطأطئ فيشرب فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وزاد مسلم من حديث حذيفة ما سألني أحد عنه بعدي إلا سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألا يدركه أحد منكم يعني ما يخرج الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال إن يخرج من فتنة صغيرة وإلا كبيرة الأتوصم بفتنة الدجال فمن خالص فتنة الدجال فمن خالص فتنة ما قبلها فقد خالصها وإلا لا يضر مسلما أن يكتب بين عينيه كافر قاسم بن أصبغ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين وأدبار من العلم أربعين ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا فيقول أنا ربكم وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ونهل إلا المدينة ومكة وقامت الملائكة بأبوابها وذكر الحديث مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الأعلم قال الذي في البحر يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا لا إله إلا الله والله أكبر فينجرح لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون فيبعث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون المغانم قد علقوا سيوفهم في الزيتون إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون القتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركوه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته وعن بشير ابن جابر قال هبت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس فقهه حسن فجعل يقول قامت الساعة وكان متكيا فقام فزعا فقال لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال هكذا أخاها عن الشام فقال عدو يجتمعون لأهل الشام ويجتمع لهم أهل الشام قلت الروم يعني قال نعم ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة فليشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الأعانة فيقتتلون حتى يمسوا هولا وهولا كل غير عالب وتفي الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الأعانة فيقتتلون حتى يمسوا هولا وهولا كل غير عالب وتفي الشرطة فإذا كان يوم الرابع بعث الله الريح بقية أهل الإسلام فيصل الله الهزيمة عليهم فيقتلون مقتلة ما قال لا يرى مثلها وأما قال لم ير مثلها حتى أن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلوهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا رجل واحد فبأي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شجرة يعرج اذا مرت بها نفسه فيقتلهم كذا ذا سمعوا الناس أكثر مرة أنه فيهم المسيح ان الدجال قد
فوه يأتهم فيصورهم في وجوههم ويقولون فيسمعون عشرة توابر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله اعلم بأسمائهم ثم يأتي عيسى ابن مريم فوق جبل الطور يوميذ او من خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ او من خير رجل على ظهر الارض يومئذ مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا
الرجل الذي يخرج فيقولون له اما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فيأتون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن
قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر به الدجال فيقول خذوه
فيخمر فيوسع بطنه وظهره ضربا فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيشرر
بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم
فيستوي قائما قال فيقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل
بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه
سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذف به الى النار وانما القي الجنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين وعنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل انقاب المدينة
فيأتي بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له
اشهد انك الدجال الذي حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم
احييته تشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قبل قط اشد
بصيرة مني الآن فأريد الرجال ان يقتله ولا يسلط عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها
فينزل بالسبخة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه كل كافر ومنافق وفي طريق اخر كل منافق ومنافقة
مسلم عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع
حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال
غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا
فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كأني اشبهه عبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج في
خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض
قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي
كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال اقدروا له قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتقطر والارض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك
فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم صلى الله عليه وسلم
فينزل بالمنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر

وإذا

وإذا رفع رأسه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قد حرز الله عز وجل عباده
ويجد ثم يدرجهم في اكمة فيدعو ربه فيقول هذا اوانك اذا انتحى الله عز وجل عيسى عليه السلام اذا قد خرجت عباد
لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر بآخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم
يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر
تكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها
تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي طريق اخر بعد قوله اذ وكان هذه هدوة عالم السيول
الجبل الحرور وهو جبل بيت المقدس ويقولون لقد قتلنا من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمومة دما وقال الترمذي في هذا الحديث يرسل الله طيرا
كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث
فيما بين اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى عليه السلام كأني انظر الى عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان
الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في
ذلك دارّ زقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من
يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا
كأنه الطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقول
يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق
ابو بكر بن ابي شيبة عن مرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال قال وانه سوف يخرج
فانه يزعم انه الله فمن آمن به واتبعه وصدقه فليس يتبعه صالح من عمل سلف ومن كفر به وأباه
فليس يتابعه شيء من عمل سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر
المؤمنون في بيت المقدس قال فيبعث الله عيسى ابن مريم وجنوده حتى ان رأس الثور الحائط واحد
هذا كافر يستنزل الله تعالى فقتله قال ولن يكون ذلك حتى يرى عامة شبهه بعامة شبهه يعني
فيما يظن بعضكم هلك فلان بعضكم ذكر لكم ميتا فذكره حتى ترون حمارا عند باب فلان فيقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن هاب او يهاب قال زهير قلت لسهيل كم ذلك من المدينة قال
كذا وكذا ميلا مسلم عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم مسلم عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا منها ومن حديث هشام بن يوسف القاضي ابو عبد الرحمن
الصنعاني عن رباح بن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بئس الشعب جياد قالوا وفيم ذلك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث
صرخات فتسمعها من بين الخافقين لم يتابع رباح على هذا الحديث خرج الحديث ابو احمد بن عدي رحمه الله
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكون فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب فيه وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآه الناس اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلة الى فيه فلا يطعمها ابو داود عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا يعجز الله امتي ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد ولم نصف
يوم قال خمسمائة سنة (٥) والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
انتهى يوم الاربعاء رابع صفر ١١٢٩

وقف

وقف الوزير الاكرم الحاج سليمان باشا على مدرسته بمكة المعظمة لطلبة العلم الشريف بشرط الا يخرجها

النهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net